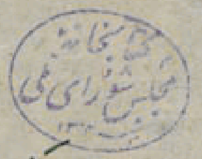


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
وبه ثقتي ورجائي

الحمد لله على نعمه بجميع محامده، واثني عليه بآلائه في بادي الامر وعايده، واشكره على وافر عطاياه
ورافده، واعوذ بلطفه في مصادر التوفيق وموارده، **واشهد** ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله شهادة تحيي بتلاوة الاخلاص وقرايده، مستقلا باحكام
قواعد التوحيد ومعاقده، واصلي على رسوله جامع نوافر الايمان وشوارده،
ورافع اعلام الاسلام ومطارده، وشارع نهج الهدى لقاصده، وهادي سبيل الحق
وماهده، ثم على آله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده، ووراد مشرع السابغ
نوارده. **اما بعد** فلا خلاف بين اولي الالباب والعقول،
ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصول، ان علم الحديث والآثار من اشرف
العلوم الاسلامية قدرا، واحسنها ذكرا، واكملها نفعا، واعظمها اجرا،
وانه احد اقطاب الاسلام التي تدور عليها، ومعاقده التي اضيف اليها، وانه
فرض على الكفايات يجب التزامه، وحق من حقوق الدين تعين احكامه
واعتزامه، وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم
قسمين: احدهما معرفة الفاظه، والثاني معرفة معانيه، ولا شك ان معرفة الفاظه
مقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم، فاذا عرفت
ترتبت المعاني عليها، فكان الاهتمام ببيانها اولى. ثم الالفاظ ينقسم الى مفردة
ومركبة، ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع على الافراد،
والالفاظ المفردة تنقسم قسمين: احدهما خاص والآخر عام، اما العام فهو
ما اشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور بينهم في الخطاب فهم

في

في معرفته شرع سواء او قريب من السواء، تناقلوه فيما بينهم وتداولوه، وتلقفوه من حال الصغر
لضرورة التفاهم وتعلموه، واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات
الوحشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها، وقليل
ما هم، فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه، واولى بالبيان
مما عداه، ومقدما في الرتبة على غيره، ومبدوا في التعريف بذكره، اذ الحاجة اليه ضرورية
في البيان، لازمة في الايضاح والعرفان. **ثم** معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته، اما
ذاته فهي معرفة وزن الكلمة وبنائها وتأليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل
حرف بحرف او بناء ببناء، واما صفاته فهي معرفة حركاته واعرابه لئلا يختل
فاعل بمفعول او خبر بامر، وغير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها، فمعرفة
الذات استقل بها علماء اللغة والاشتقاق، ومعرفة الصفات استقل به علماء
النحو والتصريف، وان كان الفريقان لا يكادان يفترقان لاضطرار كل واحد منهما
الى صاحبه في البيان. **ولقد عرفت** ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان افصح العرب لسانا، واوضحهم
بيانا، واعذبهم نطقا، واسدهم لفظا، وابينهم لهجة، واقومهم حجة، واعرفهم
بمواقع الخطاب، واهداهم الى طريق الصواب، تأييدا الهيا، ولطفا سماويا، وعناية
ربانية، ورعاية روحانية، حتى **لقد قال** له علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
وسمعه يخاطب وفد بني نهد: يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم
وفد العرب بما لا نفهم اكثره، فقال: ادبني ربي فاحسن تاديبي، وربيت في بني
سعد. فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم
وقبائلهم، وتباين بطونهم وافخاذهم وفصائلهم، كلا منهم بما يفهمون، ويحادثهم
بما يعلمون، ولذلك قال صدق الله قوله: امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم،
فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بني ابيه، وجمع فيه من المعارف ما تفرق
ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه، وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب
يعرفون اكثر ما يقوله، وما جهلوه سالوه عنه فيوضحه لهم، واستمر عصره
صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم، وجاء العصر الثاني

الحوشية

وهو عصر الصحابة جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج وكان اللسان العربي عندهم
صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار
وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من
انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم
ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات
ونشا بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه
وحفظوا من اللغة ما لا غنى بهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة
اليه واهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف
مطرحا مهجورا وبعد فرضيته اللازمة كان لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الايام
والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات واستمرت على سنن من الاستقامة
والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والشان قريب والقائم بواجب هذا
الامر لقلته غريب وجا التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم
قلوا في الاتقان عددا واقتفوا هديهم وان كانوا مدوا في البيان يدا
فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجميا او كاد
فلا ترى المستقل به او المحافظ عليه الا الاحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم
والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته
واخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته واتخذوه وراءهم ظهريا فصار نسيا
منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا قصيا فلما اعضل الدا
الهم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف والنهى وذوي البصاير
والحجى ان صرفوا الى هذا اللسان طرفا من عنايتهم وجانبا من رعايتهم
فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا فيه لهم معاهد حراسة لهذا العلم
الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال **فقيل** ان
اول من جمع في هذا الفن شيئا والف ابو عبيدة معمر بن مثنى التيمي فجمع
من الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات
ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل

مبتدا

مبتدي لامر لم يسبق اليه ومبتدع لامر لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا
ثم يكبر والثاني ان الناس يومئذ كان فيهم بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم
ولا الخطب قد طم **ثم جمع** ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده
كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر
حجمه ولطفه **ثم** جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة
وتاخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد ونيف على كتابه وزاد **و**كذلك
محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من ايمة اللغة والفقه جمعوا احاديث
تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد ولم يكد احدهم ينفرد
عن غيره بكثير حديث لم يذكره الاخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد
القسم بن سلام وذلك بعد المايتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث
والاثار الذي صار وان كان اخيرا اولا لما حواه من الحديث والاثار الكثيرة
والمعاني اللطيفة والفوايد الجمة فصار هو القدوة في هذا الشان فانه افنى فيه
عمره واطاب به ذكره حتى لقد قال فيما يروى عنه اني جمعت كتابي هذا في
اربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله فانه احتاج الى
تتبع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها واثار الصحابة
والتابعين على تفرقها وتعددها حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه
بطرق اسانيدها وحفظ رواتها وهذا فن عزيز شريف لا يوفق له الا السعدا
وظن رحمه الله على كثرة تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب
الحديث واكثر الاثار وما علم ان الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك
كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه الى عصر ابي
محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور
في غريب الحديث والاثار حذا فيه حذو ابي عبيد ولم يودعه شيئا من الاحاديث
المودعة في كتاب ابي عبيد الا ما دعت اليه حاجة من زيادة شرح وبيان او
استدراك او اعتراض فجا كتابه مثل كتاب ابي عبيد او اكبر منه وقال في مقدمة
كتابه وقد كنت ارى ان كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه

مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكرا فتتبعت ما أغفلا وفسرته على نحو ما فسرا وأرجو أن لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال وقد كان في زمانه الإمام إبرهيم بن إسحق الحربي رحمه الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الأحاديث بطرق أسانيدها وأطاله بذكر متونها وألفاظها وإن لم يكن فيها إلا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وإن كان كثير الفوائد جم المنافع فإن الرجل كان إماما حافظا متقنا عارفا بالفقه والحديث واللغة والأدب كان رحمة الله عليه **ثم صنف** الناس من غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه وأبو العباس أحمد بن يحيى اللغوي المعروف بثعلب وأبو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وأبو بكر محمد بن القسم الأنباري وأحمد بن الحسن الكندي وأبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغيرهم من أئمة اللغة والنحو والفقه والحديث ولم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا الفن شيئا وانفرد فيه بتأليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال إلى عهد الإمام أبي سليمان أحمد بن محمد بن محمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد الثلاث مائة والستين وقبلها فألف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج أبي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال في مقدمة كتابه بعد أن ذكر كتابيهما وأثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض توليت جمعها وتفسيرها مسترشدا بحسن هدايتهما وفضل إرشادهما بعد أن مضى علي زمان وأنا أحسب أنه لم يبق لأحد في هذا الباب متكلم وأن الأول لم يترك للآخر شيئا واتكل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه أنه لم يبق لأحد في غريب الحديث مقال **وقال** الخطابي أيضا بعد أن ذكر جماعة من مصنفي الغريب وأثنى عليهم إلا أن هذه الكتب على كثرة عددها إذا حصلت كان مآلها كالكتاب الواحد إذ كان مصنفوها إنما سبيلهم فيها أن يتوالوا على الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق أن يفرج للسابق عما أحرزه وأن يقتضب الكلام في شيء لم يفسر قبله على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه

في كتابه الذي عقب به كتاب أبي عبيد ثم إنه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها أن يكون شيء منها على منهاج كتاب أبي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا أن يكون من جنس كتاب ابن قتيبة في إشباع التفسير وإيراد الحجة وذكر النظائر وتخليص المعاني إنما هي أو عامتها إذا تقسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه إلا أطرافا وسواقط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من إشباع التفسير وإيضاح المعنى وبين مطيل يسرد الأحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شيء ثم تكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل إذ كانا قد أتيا على جميع ما تضمنت الأحاديث المودعة فيهما من تفسير وتأويل وزادا عليه فصارا أحق به وأملك له ولعل الشيء بعد الشيء منهما قد يفوتهما **قال** الخطابي وأما كتابنا هذا فإني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما فصرفت إلى جمعه عنايتي ولم أزل أتتبع مظانها وألتقط آحادها حتى اجتمع منها ما أحب الله أن يوفق له واتسق الكتاب فصار نحوا من كتاب أبي عبيد أو كتاب صاحبه قال وبلغني أن أبا عبيد مكث في تصنيف كتابه أربعين سنة يسأل العلماء عما أودعه من تفسير الحديث والأثر والناس إذ ذاك متوافرون والروضة أنف والحوض ملآن ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى له أبو محمد سعي الجواد فأشار إلى القلة الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك أحاديث ذوات عدد لم أتيسر لتفسيرها تركتها ليفتحها الله على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل نشء علم قال الله تعالى وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم **قلت** لقد أحسن الخطابي رحمة الله عليه وأنصف عرف الحق فقاله وتحرى الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب الحديث والأثر أمهات الكتب وهي الدائرة في أيدي الناس والتي يعول عليها علماء الأمصار إلا أنها وغيرها من الكتب المصنفة التي ذكرناها أو لم نذكرها لم يكن منها كتاب صنف مرتبا ومقفى يرجع الإنسان عند طلب الحديث إليه إلا كتاب الحربي وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه إلا بعد تعب وعناء ولا خفاء بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في أي واحد من هذه

الكتب هو فيحتاج طالب غريب الحديث الى اعتبار جميع الكتب او اكثرها حتى يجد غرضه
من بعضها فلما كان زمان ابي عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب الامام ابي
منصور الازهري اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته صنف كتابه
المشهور السائر في الجمع بين غريبي القرآن العزيز والحديث ورتبه مقفى على حروف
المعجم على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث اليه فاستخرج الكلمات
اللغوية الغريبة من اماكنها واثبتها في حروفها وذكر معانيها اذ كان الغرض والمقصد
من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة واعرابا ومعنى لا معرفة متون الاحاديث
والآثار ومعرفة طرق اسانيدها واسماء رواتها فان ذلك علم مستقل بنفسه
مشهور بين اهله **ثم انه** جمع فيه من غريب الحديث ما في كتاب ابي عبيد وابن
قتيبة وغيرهما ممن تقدمه عصره من مصنفي الغريب مع ما اضاف اليه مع ما تتبعه
من الكلمات التي لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه جامعا في الحسن بين
الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بغير تعب الا انه
جاء الحديث متفرقا في حروف كلماته حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه
بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار هو العمدة في غريب الحديث
والآثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون
ما فاته من غريب الحديث ويجمعون فيه مجاميع والايام تنقضي والاعمار تفنى
ولا تنقضي الا عن تصنيف في هذا الفن الى عهد الامام ابي القسم محمود بن عمر الزمخشري
الخوارزمي فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا
الاسم مسمى وكشف من غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع اختاره مقفى
على حروف المعجم ولكن في العثور على طالب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت
دون غيره من متقدم الكتب لانه جمع في التقفية بين ايراد الحديث مسرودا جميعه
او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب فيجيء شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها
ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها واذا تطلبها
الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروي اقرب متناولا واسهل مأخذا
وان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به اتم والفائدة منه اعم فلما كان زمن

الحافظ

الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن عيسى الاصفهاني وكان اماما في عصره حافظا متقنا
تشد اليه الرحال وتناط به الطلبة الآمال **قد صنف** كتابا قد جمع فيه ما فات
الهروي من غريب القرآن والحديث يناسبه قدرا وفائدة ويماثله حجما وعائدة
وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال
واعلم انه سيبقى بعد كتابي اشياء لم تقع لي ولا وقفت عليها لان كلام العرب
لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاته من الغريب كثير ومات سنة احدى وثمانين
وخمسمائة وكان في زماننا ايضا معاصر ابي موسى الامام ابو الفرج عبد الرحمن
بن علي الجوزي البغدادي رحمه الله وكان متفننا في علومه متنوعا في معارفه
فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث
خاصة نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب القرآن وهذا
لفظه في مقدمته بعد ان ذكر مصنفي الغريب قال فقويت الظنون انه لم يبق
شيء وان قد فاتهم اشياء فرأيت ان ابذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم وارجو ان لا يشذ عني مهم من ذلك
وان يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا قوله **قلت** ولقد تتبعت
كتابه فرأيته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيئا فشيئا ووضعا
فوضعا ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قايست ما
زاد في كتابه على ما اخذه من كتاب الهروي فلم يكن الا جزءا يسيرا من اجزاء كثيرة واما
ابو موسى الاصفهاني رحمه الله فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة
اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها او زيادة في شرحها او وجه آخر في معناها ومع
ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق لان وضع كتابه استدراك ما
فات الهروي **ولما** وقفت على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما
وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج ان يتطلبها
في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الآخر وهما كتابان كبيران
ذوو مجلدات عدة ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة **فرأيت** ان اجمع كتابا
يتضمن ما فيهما من غريب الحديث مجردا من غريب القرآن واضيف كل كلمة الى اختها

في بابها لتسهيل كلفة الطلب وتمادت بي الايام في ذلك أُقدِّمُ رجلاً واؤخر اخرى الى ان
قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في اظهار ما في القوة الى الفعل ويسّر الله
الامر وسهّله وسنّاه ووفق له فحينئذ امعنت النظر وانعمت الفكر في اعتبار
الكتابين والجمع بين الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابه فوجدتهما على
كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فاني في بادي
الامر واول النظر مر بذكري كلمات غريبة من غرائب الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم
وكفاك بهما شهرة في كتب الحديث ولم يرد شي منهما في هذين الكتابين من كتب الحديث
المدونة فحيث عرفت ذلك تنبهت لاعتبار هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة
المصنفة في اول الزمان واوسطه واخره فتتبعتها واستقريت ما حضرني منهما
واستقصيت في مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرايب قديمها
وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرايت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين
كثيرا فصدفت حينئذ عن الاقتصار عن الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت
عليه ووجدته من الغرايب الى ما في كتابيهما في حروفها مع نظايرها وامثالها
وما احسن ما قال الخطابي وابو موسى رحمة الله عليهما في مقدمتي
كتابيهما وانا اقول ايضا مقتديا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة
التي تشتمل عليها احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم رضي الله
عنهم جعلها الله ذخيرة لغيري يظهرها الله على يده ليتذكر بها ولقد صدق القائل الاول
كم ترك الاول للآخر فحيث حقق الله النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب
الذي اشتملا عليه والوضع الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام الحرف
الاول والثاني من كل كلمة واتباعهما بالحرف الثالث على سياق الحروف الا اني وجدت
في الحديث كلمات كثيرة في اوائلها حروف زايدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت
كانها من نفسها وكان يلتبس موضعها الاصلي على طالبها لا سيما واكثر طلبة
الحديث لا يكادون يفرقون بين الاصلي والزايد فرايت ان اثبتها في باب الحرف
الذي هو في اولها وان لم يكن اصليا ونبهت عند ذكره على زيادته لئلا يراها احد
في غير بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا انسب الى ذلك ولا اكون قد عرضت

الواقف

الواقف عليها للغيبة وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي
يامن الغلط والسهو والزلل نسال الله العصمة والتوفيق وانا اسال من وقف على كتابي هذا
ورأى فيه خطأ او خللا ان يصلحه وينبه عليه ويوضحه ويشير اليه حائزا بذلك مني شكرا جميلا
ومن الله اجرا جزيلا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي ها بالحمرة وعلى ما فيه من كتاب
ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما مهملا بغير علامة ليتميز ما فيهما عما ليس
فيهما وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والاثار ينقسم قسمين احدهما مضاف
الى مسمى والاخر غير مضاف فما كان غير مضاف فان اكثره والغالب عليه انه من احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الشي القليل الذي لا يعرف حقيقته هل هو من حديثه
او حديث غيره وقد نبهنا عليه في مواضعه واما ما كان مضافا الى مسمى فلا يخلو اما ان يكون
ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ واما ان يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم او غيره واما ان يكون سببا في ذكره ذلك الحديث الذي اضيف اليه واما ان يكون فيه
ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة اليه وقد سميته كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر وانا راغب
الى كرم الله تعالى ان يجعل سعيي فيه خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله ويجعله ذخيرة لي عنده يجزيني
بها في الدار الاخرة فهو العالم بمودعات السرائر وخفيات الضمائر وان يتغمدني بفضله ورحمته
ويتجاوز عني بسعة مغفرته انه سميع قريب وعليه اتوكل واليه انيب
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حرف الهمزة باب الهمزة مع الباء

ابب في حديث انس ان عمر بن الخطاب قرا قول الله عز وجل وفاكهة وابا وقال فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا الاب المرعى المتهيئ للرعي والقطع وقيل الاب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع ابا واصيد ضبا

ابد قال رافع بن خديج اصبنا نهب ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شي فافعلوا به هكذا الاوابد جمع ابدة وهي التي قد تابدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت وتابدت ومنه حديث ام زرع فاراح علي من كل سائمة زوجين ومن كل ابدة اثنتين تريد انواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جاء بابدة اي بامر عظيم ينفر منه ويستوحش وفي حديث الحج قال له سراقة بن مالك ارايت متعتنا هذه العامنا ام للابد فقال لا بل للابد وفي رواية اخرى لابد ابد وفي اخرى لابد الابد اي هي لاخر الدهر

ابر فيه خير المال مهرة مامورة وسكة مابورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمابورة الملقحة يقال ابرت النخلة وابرتها فهي مابورة ومؤبرة والاسم الابار وقيل السكة سكة الحرث والمابورة المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع ومنه الحديث من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومنه حديث علي بن ابي طالب في دعائه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقي منكم ابر اي رجل يقوم بتابير النخل واصلاحها فهو اسم فاعل من ابر المخففة ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر في موضعه ومنه قول مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي كذا وكذا وابار النخل وفي حديث اسماء بنت عميس قيل لعلي الا تتزوج ابنة رسول الله فقال ما لي صفراء ولا بيضاء ولست بمابور في ديني فيوري بها رسول الله عني اني لاول من اسلم المابور من ابرته

العقرب اي لسعته بابرتها يعني لست غير صحيح الدين ولا المتهم في الاسلام فيتالفني عليه بتزويجها اياي ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر ولو روي لست بمابون بالنون اي متهم لكان وجها ومنه حديث مالك بن دينار ومثل المؤمن مثل الشاة المابورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تاكل شيا وان اكلت لم ينجع فيها ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة لتخضبن هذه من هذه واشار الى لحيته وراسه فقال الناس لو عرفناه ابرنا عترته اي اهلكناه وهو من ابرت الكلب اذا اطعمته الابرة في الخبز هكذا اخرجه الحافظ ابو موسى الاصفهاني في حرف الهمزة وعاد في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في الاول اصلية وفي الثاني زائدة وسيجي في موضعه

ابرنا

ابرد فيه ان البطيخ يقلع الابردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع وهمزتها زائدة وانما اوردناها ههنا حملا على ظاهر لفظها

ابرز فيه ما يخرج كالذهب الابريز اي الخالص وهو الابريزي ايضا والهمزة والياء زائدتان

ابس وفي حديث جبير بن مطعم جاء رجل الى قريش من فتح خيبر فقال ان اهل خيبر اسروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويريدون ان يرسلوا به الى قومهم ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس اي يعيرونه وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل يغضبونه ويحملونه على اغلاظ القول له يقال ابسته ابسا وابسته تابيسا

ابض فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما لعلة بمابضيه المابض باطن الركبة ههنا وسيجي في حرف الميم

ابط فيه اما والله ان احدكم ليخرج بمسالته من عندي يتابطها اي يجعلها تحت ابطه ومنه حديث ابي هريرة كانت رديته التابط وهو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر ومنه حديث عمرو بن العاص قال لعمر اني والله ما تابطتني الاماء اي لم يحضنني ويتولين تربيتي

ابق فيه ان عبدا ابق لابن عمر فلحق بالروم ابق العبد يابق ويابق اباقا اذا هرب وتابق اذا استتر وقيل احتبس ومنه حديث شريح كان يرد العبد من الاباق البات اي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد تكرر ذكر الاباق في الحديث

ابل فيه لا تبع الثمرة حتى يامن عليها الابلة بوزن العهدة العاهة والآفة وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال اديت زكوته فقد ذهبت ابلته

كان
ويروي وَبَلَتُهُ الابلة بفتح الهمزة والبا البقل والطيبة وقيل هو من الوبال فان
من الاول فقد قلبت همزة في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت
واوه في الرواية الاولي همزة ه ومنه الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة
يعني ان المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي
علي الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري
الذي عندي فيه ان الله ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب
لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي عليه السلم يحذرهم
ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا
عليها حتي كان الزهد في النادر القليل فقال تجدون الناس بعدي
كابل مائة ليس فيها راحلة يعني ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة
قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي علي الاسفار
والاحمال والنجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع علي الذكر والانثي
والها فيه للمبالغة ه ومنه حديث ضوال الابل انها كانت في زمن
عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد اذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابل واذا
كانت للقنية قيل ابل مؤبلة اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا تعرض
اليها ه وفي حديث وهب تابل ادم عليه السلم علي حوا بعد مقتل
ابنه كذا وكذا عاما اي توحش عنها وترك غشيانها ه ومنه الحديث
كان عيسي عليه السلم يسمي ابيل الابيلين الابيل بوزن الامير الراهب سمي به
لتابله عن النسا وترك غشيانهن والفعل منه ابل يابل
ابالة اذا تنسك وترهب قال الشاعر وما سبح الرهبان في كل
بلدة ابيل الابيلين المسيح بن مريما ويروي ابيل الابيليين عيسي بن مريما
علي النسب ه وفي حديث الاستسقاء فالف الله بين السحاب فابلنا
اي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل
اكد ووكد وقد جا في بعض الروايات فوبلتنا جا به علي الاصل وفيه
ذكر الابلة وهي بضم الهمزة والبا وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من بلغ
جانبها

ابلم
ابن

من جانبها البحري وقيل هو اسم نبطي ه وفيه ذكر ابلي بوزن حبلي موضع بارض بني سليم بين مكة
والمدينة بعث اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم قوما ه وفيه ذكر ابل وهو بالمد والكسر
في البا موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له ابل الزيت ه وفي حديث السقيفة الامر
بيننا وبينكم كقد الابلمة بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما خوصة المقل وهمزتها زائدة
وذكرناها ههنا حملا علي ظاهرها يقول نحن واياكم في الحكم سواء لا فضل لامير علي مامور
كالخوصة اذا شقت باثنتين ه وفي حديث مجلس رسول الله صلي الله عليه وسلم
لا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل ابنة وابنة اذا رميته بخلة سوء فهو مابون وهو ماخوذ من الابن وهي العقد
تكون في القسي تفسدها وتعاب بها ه ومنه الحديث انه نهي عن الشعر اذا ابنت فيه
النساء ه ومنه حديث الافك اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن
التهمة ه ومنه حديث ابي الدرداء ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا
ه ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نابنه برقية اي ما كنا نعلم انه يرقي فنعيبه بذلك
ه ومنه حديث ابي ذر انه دخل علي عثمان فما سبه ولا ابنه اي ما عابه وقيل
ه ومنه حديث ابي ذر انه دخل علي عثمان فما سبه ولا ابنه اي ما عابه وقيل
انه بتقديم النون علي البا من التانيب اللوم والتوبيخ ه وفي حديث البعث هذا
ابان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعالا وقيل هي زائدة وقيل
فعلان من اب الشي اذا تهيا للذهاب وقد تكرر ذكره في الحديث ه ومنه حديث
ابن عباس فجعل رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ابيني لا ترموا الجمرة حتي
تطلع الشمس من حق هذه اللفظة ان تجي في البا لان همزتها زائدة
واوردناها ههنا حملا علي ظاهر لفظها وقد اختلف في صيغتها ومعناها
فقيل هو تصغير ابني كاعمي واعيمي وهو اسم مفرد يدل علي الجمع وقيل ان ابنا يجمع
علي ابنا مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد
هو تصغير بني جمع ابن مضافا الي النفس وهذا يوجب ان يكون صيغة
اللفظة ابيني بوزن سريجي وهذه التقديرات علي اختلاف الروايات
وفي الحديث وكان من الابنا والابنا في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس
الابنا وهم الذين ارسلهم كسري مع سيف بن ذي يزن لما جا يستنجده

علي الحبشة فنصروه وتملكوا اليمن وتدبروها وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابنا
وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس آبائهم ه وفي حديث اسامة
قال له رسول الله صلي الله عليه وسلم لما ارسله الي الروم اغر علي ابني صباحا
بضم الهمزة القصر والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة
ابه ويقال يبني بالياء ه فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له اي لا يحتفل به
لحقارته يقال ابهت له ابه ه ومنه حديث عايشة في التعوذ من عذاب
القبر اشي اوهمته لم ابه له او شي ذكرته اي لا ادري اهو شي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم
وكنت غفلت منه فلم ابه له او شي ذكرته اياه وكان يذكره بعد ه وفي كلام
علي كم من ذي ابهة قد جعلته حقيرا الابهة بالضم والتشديد العظمة والبها
ه ومنه حديث معوية اذا لم يكن المخزومي ذا باو وابهة لم يشبه قومه يريد
ابهر ان بني مخزوم اكثرهم يكونون هكذا ه فيه ما زالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان
قطعت ابهري الابهر عرق وهما ابهران وقيل هما الاكحلان اللذان
في الذراعين وقيل هو مستبطن القلب فاذا انقطع لم يبق معه حيوة وقيل
الابهر عرق منشوه من الراس ويمتد الي القدم وله شرايين تتصل باكثر
الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمي النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته
اي اماته ويمتد الي الحلق فيسمي فيه الوريد ويمتد الي الصدر فيسمي الابهر
ويمتد الي الظهر فيسمي الوتين والفواد معلق به ويمتد الي الفخذ فيسمي عرق
النسا ويمتد الي الساق فيسمي الصافن والهمزة في الابهر زايدة واوردناه
لاجل اللفظ ويجوز في اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا والفتح علي البنا
لاضافته الي مبني كقوله علي حين عاتبت المشيب علي الصبي وقلت الما تصح
ابا والشيب وازع ومنه حديث علي فيلقي بالفضا ابهراه ه فيه لا ابا لك
وهو اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم
كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد
يذكر بمعني جد في الامر وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض شانه وقد يحذف
اللام فيقال لاباك بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة

يقول

مالناوم
يقول رب العباد مالك قد كنت تسقينا فما بدا لك انزل علينا الغيث لا ابا لك
فحمله سليمان احسن محمل ثم قال اشهد ان لا اب له ولا صاحبة ولا ولد ه وفي الحديث لله
ابوك اذا اضيف الشي الي عظيم شريف اكتسي عظما وشرفا كما قيل بيت الله
وناقة الله فاذا وجد في الولد ما يحسن موقعه قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب
اي ابوك لله خالصا حيث انجب بك واتي بمثلك ه وفي حديث الاعرابي الذي
جا يسال عن شرايع الاسلام فقال له النبي صلي الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق
هذه كلمة جارية علي السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهي
النبي صلي الله عليه وسلم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي
ويحتمل ان يكون جري منه علي عادة الكلام الجاري علي الالسن لا يقصد به القسم كاليمين
المعفو عنها من قبيل اللغو او اراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في
بلغ
كلام العرب علي ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقوله لعمر ابي
الواشين لا لعمر غيرهم لقد كلفتني خطة لا اريدها فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد
ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير ه وفي حديث ام عطية كانت اذا ذكرت
رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت بابا اصله بابي هو يقال بابات الصبي
اذا قلت له بابي انت وامي فلما سكنت اليا قلبت الفا كما قيل في يا ويلتي يا ويلتا
وفيها ثلث لغات بهمزة مفتوحة بين البايين وبقلب الهمزة يا مفتوحة وبابدال
اليا الاخيرة الفا وهي هذه والبا الاولي في بابي وامي متعلقة بمحذوف قيل
هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدي بابي وامي وقيل هو فعل
وما بعده منصوب اي فديتك بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفا
لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به ه وفي حديث رقيقة هنيا لك ابا البطحا انما سموه
ابا البطحا لانهم شرفوا به وعظموا بدعايه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف
ه وفي حديث وايل بن حجر من محمد رسول الله الي المهاجر بن ابو امية حقه ان يقول
ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما
قيل علي بن ابو طالب ه وفي حديث عايشة عن حفصة وكانت بنت ابيها اي انها
تشبهه في القوة وحدة الخلق قوة النفس والمبادرة الي الاشيا ه وفي الحديث كلكم

أبين · أتب · أتم · أتن · أتا

في الجنة الا من ابى وشرد اي الا من ترك طاعة الله التي يستوجب بها دخول الجنة لان من ترك التسبب الى شي لا يوجد بغيره فقد اباه والاباء اشد الامتناع ٥ وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين فقيل سنة فقال ابيت فقيل شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي ابيتُ بالرفع فمعناه ابيتُ ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جا عنه مثله في حديث العدوى والطيرة ٥ وفي حديث ابن ذي يزن قال له عبد المطلب لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعا لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم بسببه ٥ وفيه ذكر أُبّا هي بفتح الهمزة وتشديد البا بئر من ابار بني قريظة واموالهم يقال لها بئر انا نزلها رسول الله صلى الله وسلم لما اتى بني قريظة ٥ وفيه ذكر الابوا وهو بفتح الهمزة وسكون البا والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه ٥ فيه من كذا وكذا الى عدن ابين وابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن

باب الهمزة مع التاء

٥ في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب والجمع اتوب ويقال البقيرة ٥ فيه فاقاموا عليه ماتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنسا في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النسا للموت وقيل هو للشواب من النسا لا غير ٥ وفي حديث ابن عباس جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان والحمارة الانثى خاصة وانما استدرك الحمار بالاتان ليعلم ان الانثى من الحمر لا يقطع الصلوة فكذلك لا يقطعها المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث ولا يقال اتانة وان كان قد جا في بعض الحديث ٥ فيه انه سال عاصم بن عدي عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو اتي فينا اي غريب يقال رجل اتي واتاوي ٥ ومنه حديث عثمان انا رجلان اتاويان اي غريبان قال ابو عبيد الحديث يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتاوي جاءك سيله ولم يجئك مطره ٥ ومنه قول المراة التي هجت الانصار اطعتم اتاوي من غيركم

فلا

اثر

فلا من مراد ولا مذحج ارادت بالاتاوي النبي عليه السلم فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمها ٥ وفي حديث الزبير كنا نرمي بالاتو والاتوين اي الدفعة والدفعتين من الاتو العدو يريد رمي السهام عن القسي بعد صلوة المغرب ٥ ومنه قولهم ما احسن اتو يدي هذه الناقة واتيها اي رجع يديها في السير ٥ وفي حديث ظبيان في صفة ديار ثمود قال واتوا جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت للما اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاره ٥ ومنه حديث بعضهم ان رجلا يؤتي للما في الارض اي يطرق كانه جعله ياتي اليها اي يجي ٥ وفي الحديث خير النسا المواتية لزوجها المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه ٥ وفي حديث ابي هريرة في العدوى اني قلت اتيت اي ذهبت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا ٥ وفي حديث بعضهم كم اتا خراج ارضك اي ريعها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الخراج

باب الهمزة مع الثاء

فيه ٥ قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثا الاسم من اثر يوثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفي والاستيثار الانفراد بالشي ٥ ومنه الحديث واذا استاثر الله بشي فاله عنه ٥ ومنه حديث عمر فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها دونكم ٥ وفي حديث الاخر لما ذكر له عثمان للخلافة اخشى حفده واثرته اي ايثاره ٥ وفي الحديث الا ان كل دم وماثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين ماثر العرب مكارمها ومفاخرها التي يوثر عنها اي تذكر وتروى ٥ ومنه حديث عمر ما حلفت بابي ذاكرا ولا اثرا اي ما حلفت به مبتديا من نفسي ولا رويت عن احد انه حلف بها ٥ ومنه حديث علي في دعائه على الخوارج ولا بقي منكم اثر اي مخبر يروي الحديث ٥ ومنه حديثه الاخر ولست بماثور في ديني اي لست ممن يوثر عني شر وتهمة في ديني فيكون قد وضع الماثور موضع الماثور عنه والمروي في هذين الحديثين بالبا الموحدة وقد تقدم ٥ ومنه قول ابي سفيان في حديث قيصر لولا ان ياثروا عني الكذب اي يروون ويحكون ٥ وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسا في اثره فليصل رحمه

الاثر الاجل وسمي به لانه يتبع العمر قال زهير والمرء ما عاش ممدود له امل ۞ لا ينتهي
العمر حتى ينتهي الاثر واصله من اثر مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له
اثر فلا يرى لاقدامه في الارض اثر ۞ ومنه قوله للذي مر بين يديه
وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع
مشيه فانقطع اثره ۞ وفي حديث جابر والبرمة بين الاثافي جمع اثفية وقد
تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تنصب وتوضع عليها القدر يقال اثفيت
القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة زايدة وقد تكررت
في الحديث ۞ وفي حديث الحد فجلد باثكول وفي رواية باثكال هما لغة في العثكول
والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليست
زايدة وجعلها الجوهري زايدة وجاء به في فصل الثاء من اللام ۞ فيه
ان منبر النبي صلى الله عليه وسلم كان من اثل الغابة وهو شجر شبيه بالطرفا الا انه
اعظم والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على سبعة اميال من المدينة ۞ وفي حديث
مال اليتيم فلياكل منه غير متاثل مالا اي غير جامع يقال مال موثل ومجد موثل
اي مجموع ذو اصل واثلة الشي اصله ۞ ومنه حديث ابي قتادة انه لاول مال تاثلته
وقد تكرر في الحديث ۞ فيه الولد للفراش وللعاهر الاثلب بكسر الهمزة
واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني كما في الحديث الاخر وللعاهر
الحجر قيل معناه له الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب دقاق الحجارة
وقيل التراب وهذا ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهمزته زايدة وذكرناه
حملا على ظاهره ۞ فيه من عض على شبذعة سلم من الاثام الاثام
بالفتح الاثم يقال اثم ياثم اثاما وقيل هو جزاء الاثم ۞ ومنه الحديث اعوذ بك
من الماثم والمغرم الماثم الامر الذي ياثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا
للمصدر موضع الاسم ۞ وفي حديث ابن مسعود انه كان يلقن رجلا ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم ۞ وفي حديث معاذ فاخبر بها عند
موته تاثما اي تجنبا للاثم تقول تاثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال
تحرج اذا فعل فعلا خرج به من الحرج ۞ ومنه حديث الحسن ما علمنا

اثف
اثكل
اثل
اثلب
يوضع
اثم

احدا

ولو

احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تاثما وقد تكرر ذكره ۞ وفي حديث سعد بن زيد
شهدت على العاشر لم اتثم هي لغة لبعض العرب في اثم لانهم يكسرون حرف المضارعة في نحو
يعلم ونعلم فلما كسروا الهمزة في اأثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء ۞ وفي حديث ابي الحرث
الازدي وغريمه لآتين عليا فلآتين بك اي لاشين بك نوث بالرجل واتيت به
واتوته واتيته اذا وشيت به ۞ ومنه الحديث انطلقت الى عمر اتي على ابي
موسى الاشعري ومنه سمي الاثاية الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة
وهي فعالة منه وبعضهم يكسر همزتها اثيل هو مصغر هو موضع قرب المدينة
وبه عين ماء لال جعفر بن ابي طالب

باب الهمزة مع الجيم

في حديث خيبر فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية
فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن الاج الاسراع والهرولة اج يؤج اجا
۞ وفي حديث الطفيل طرف سوطه يتاجج اي يضيء من اجيج النار توقدها
۞ وفي حديث علي وعذبها اجاج الاجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة
ومنه حديث الاحنف نزلنا بسبخة نشاشة طرف لها بالفلاة
وطرف لها بالبحر الاجاج ۞ وفي حديث خالد بن سنان وجدت اجدا
تحسبها الاجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة الخلق ولا يقال للجمل
اجد ۞ وفي حديث مطرف يهوي هوي الاجادل هي الصقور واحدها اجدل
والهمزة زايدة ۞ وفي حديث الاضاحي كلوا وادخروا واتجروا اي تصدقوا
طالبين الاجر ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء لانه من الاجر لا
من التجارة وقد اجازه الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الاخر ان رجلا
دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته فقال من يتجر فيقوم يصلي معه
والرواية انما هو ياتجر فان صح يتجر فيكون من التجارة لا من الاجر كانه بصلاته
معه قد حصل لنفسه تجارة اي مكسبا ۞ ومنه حديث الزكوة ومن اعطاها
موتجرا بها وقد تكرر في الحديث ۞ ومنه حديث ام سلمة آجرني في مصيبتي
واخلف لي خيرا منها اجره يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزاء وكذلك اجره ياجره
والامر منهما آجرني واجرني وقد تكرر في الحديث ۞ وفي حديث [illegible] الترقوة اذا كثرت

اتا
اجج
اجد
اجدل
اجر

بعيران فان كان فيها اجور فاربعة ابعرة الاجور مصدر اجرت يده توجر اجرا واجورا
اذا جبرت على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها ۝ وفي الحديث من بات
على إجّار فقد برئت منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حوله
ما يرد الساقط عنه ۝ ومنه حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية من الانصار
على إجّار لهم والانجار بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير ۝ ومنه
حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق و
وعلى الاجاجير والاناجير يعني السطوح

اجل

۝ وفي حديث قراءة القرآن
يتعجلونه ولا يتأجلونه ۝ وفي حديث آخر يتعجله ولا يتأجله التأجل تفعل
من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل يعني انهم يتعجلون العمل بالقرآن
ولا يؤخرونه ۝ وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتأجل متأجل
منا اي استأذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب له في ذلك اجل ۝ وفي
حديث المناجاة أجلان بحرته اي من اجله ولاجله والكل لغات وتفتح همزتها
وتكسر ۝ ومنه الحديث ان تقتل ولدك اجل ان ياكل معك وأما أجل
بفتحتين فمعنى نعم ۝ وفي حديث زياد في يوم ترمض فيه الآجال وهي جمع
إجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظباء

اجم

۝ فيه
حتى توارت بآجام المدينة اي حصونها واحدها أجم بضمتين وقد
تكرر في الحديث ۝ وفي حديث معوية قال له عمرو وابن مسعود ما تسأل عمن
ذبلت بشرته واجم عن النساء اي كرههن يقال اجمت الطعام آجمه اذا كرهته
من المداومة عليه

اجن

۝ وفي حديث علي ارتوى من آجن هو الماء المتغير
الطعم واللون يقال فيه أجِن وأجَن يأجَن ويأجِن أجْنا وأُجونا فهو آجِن
وأجِن ۝ ومنه حديث الحسن كان لا يرى بأسا بالوضوء من الماء الآجن ۝
وفي حديث ابن مسعود ان امرأته سألته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى
ان تدعي جلباب الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قال اجنك من
اصحاب محمد يقول هذا تريد من اجل انك فحذف من واللام والهمزة وحركت الجيم
بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله

نقدره

نقدره لكن انا هو الله ربي

اجنادين

۝ فيه ذكر اجنادين وهو بفتح الهمزة وسكون النون وفتح
الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر وهو الموضع المشهور من نواحي دمشق
وفيه كانت الوقعة بين المسلمين والروم

اجياد

۝ فيه باجياد ذكره في غير موضع
وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر الناس يقولون
جياد بكسر الجيم وحذف الهمزة

باب الهمزة مع الحاء

احد

۝ في اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد
الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه
من العدد تقول ما جاءني احد والهمزة بدل من الواو واصله وحد لانه
من الوحدة ۝ وفي حديث سعد في الدعاء انه قال لسعد وكان يشير في دعائه
باصبعين احّد احّد اي اشر باصبع واحدة لان الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى
۝ وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال
إحدى من سبع يعني اشتد الامر فيه ويريد به احدى سني يوسف عليه السلام
المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل الله فيها
العذاب على عاد

احراد

۝ أحراد هو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بئر قديمة
بمكة لها ذكر في الحديث

احن

۝ فيه وفي صدره عليه احنة الاحنة الحقد وجمعها
إحن واحنات ۝ ومنه حديث مازن وفي قلوبكم البغضاء والاحن
۝ واما حديث معوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات فهي جمع حنة
وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاءت في بعض طرق حارثة بن مضرب في الحدود

احيا

أحيا هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وباء تحتها نقطتان ماء بالحجاز به كانت غزاة
عبيدة الحارث بن عبد المطلب

باب الهمزة مع الخاء

اخذ

۝ فيه انه
اخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خير آسر والاخيذ
الاسير ۝ ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا اخذ به يقال اخذ فلان
بذنبه اي حبس وجوزي عليه وعوقب به ۝ ومنه الحديث وان اخذوا على ايديهم
نجوا يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله كانك امسكت على يده

بلغ

وفي حديث عائشة ان امرأة قالت لها أؤخذ جملي قالت نعم التأخيذ حبس السواحر
ازواجهن عن غيرهن من النسا وكنت بالجمع عن وجها ولم تعلم عائشة فلذلك قالت
لها بالاذن ٥ وفي الحديث وكانت فيها اخاذات امسكت الما الاخاذات الغدران
التي تأخذ ما السما فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة ٥ ومنه حديث مسروق
جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالاخاذ هو مجتمع
الما وجمعه أخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع للما والاولى
ان يكون جنسا للاخاذة لا جمعا ووجه التشبيه مذكور في سياق الحديث قال
تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين وتكفي الاخاذة الفيام من الناس
يعني انه فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ٥ ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث
وامتلأت الاخاذ ٥ وفي الحديث قد اخذوا اخاذاتهم اي نزلوا منازلهم

اخر

وهو بفتح الهمزة والخا ٥ وفي اسما الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو الباقي بعد فناء
خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الاشيا فيضعها في
مواضعها وهو ضد المقدم ٥ وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا اي في اخر جلوسه ويجوز ان
يكون في اخر عمره وهو بفتح الهمزة والخا ٥ ومنه حديث ابي هريرة لما كان باخرة ٥ وفي حديث
ماعز ان الاخر قد زنا الاخر بوزن الكبد هو الابعد المتأخر عن الخير ٥ ومنه
الحديث المسألة اخر كسب المرء اي ارذله وادناه ويروى بالمد يعني ان السؤال
اخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث ٥ وفيه
اذا وضع احدكم بين يديه مثل اخرة الرحل فلا يبالي من مر وراءه وهي بالمد
الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير ٥ وفي حديث اخر مثل مؤخرة وهي
بالهمزة والسكون لغة قليلة في آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يشدد ٥ وفي حديث عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخّر عني يا عمر اي تأخر يقال اخر وتأخر وقدم
وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تتقدموا

اخضر

وقيل معناه اخر عني رايك فاختصر ايجازا وبلاغة ٥ اخضر هو بفتح الهمزة
والضاد المعجمة منزل قريب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسيره

اليها

اخا

مسيره اليها ٥ فيه مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته الآخية بالمد والتشديد حبيل
او عويد يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة ويشد فيها الدابة
وجمعها الاواخي مشددا والاخايا على غير قياس ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه
بالذنوب واصل ايمانه ثابت ٥ ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا
الدواب اي لا تقفوها في الصلاة حتى تصير كهذه العرى ٥ ومنه حديث عمر انه
قال للعباس انت آخية آبا رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد بالآخية البقية
يقال له عندي آخية اي ماتّة قوية ووسيلة قريبة كانه قال انت الذي يستند اليه من اصل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونتمسك به ٥ وفي حديث ابن عمر يتأخى متاخي رسول الله

اخوان

صلى الله عليه وسلم اي يتحرى ويقصد ويقال فيه بالواو وهو الاكثر ٥ ومنه حديث
السجود الرجل يتأخى والمراة تحتفز أخى الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب
اليمنى هكذا جا في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية المعروفة الرجل يخوّي والمراة
تحتفز والتخوية ان يجافي بطنه عن الارض ويرفعها ٥ فيه ان اهل الاخوان ليجتمعون
الاخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل

ادب

باب الهمزة مع الدال

في حديث علي اما اخواننا
بنو امية فقادة ادبة الادبة جمع آدب مثل كتبة وكتب وكاتب وهو
الذي يدعو الى المأدبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس ٥ ومنه

ادد

حديث ابن مسعود القرآن مأدبة الله في الارض يعني مدعاته شبه القرآن بصنيع
صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ٥ ومنه حديث كعب ان لله مأدبة من
لحوم الروم بمروج عكا اراد انهم يقتلون بها فتنتابهم السباع والطير تاكل من لحومهم
والمشهور في المأدبة ضم الدال واجاز بعضهم الفتح وقال هي بالفتح مفعلة من الادب
٥ في حديث علي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت

ادر

بعدك من الادد والاود الادد بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدها ادّة بالكسر
والتشديد والاود العوج ٥ فيه ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال ائت بعس
فحسى منه ثم مجه فيه وقال انتضح به فذهبت عنه الادرة بالضم نفخة في الخصية يقال رجل

ادف

ادم

ادر بين الادر بفتح الهمزة والدال وهي التي تسميها الناس القيلة ٥ ومنه الحديث ان بني اسرائيل كانوا
يقولون ان موسى آدر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى ولا تكونوا
كالذين آذوا موسى الآية ٥ في حديث الديات في الآداف الدية يعني الذكر اذا
قطع وهمزته بدل من الواو من ودف الاناء اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا
ويروى بالذال المعجمة وهو وهو ٥ فيه نعم الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم
ما يؤكل بالخبز اي شيء كان ٥ ومنه الحديث سيد ادام الدنيا والآخرة اللحم
جعل اللحم اداما وبعض الفقهاء لا يجعله اداما ويقول لو حلف ان لا يأتدم
ثم اكل لحما لم يحنث ٥ ومنه حديث ام معبد انا رايت الشاة وانها لتادمها
ويادم صرمتها ٥ ومنه حديث انس وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته
اي خلطته وجعلت فيه اداما يؤكل يقال فيه بالمد والقصر وروي بتشديد الدال
على التكثير ٥ ومنه الحديث انه مر بقوم فقال انكم تاقدمون على اصحابكم
فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامة في الناس اي ان لكم من الغنى ما يصلحكم
كالادام الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم كنتم في الناس كالشامة في الجسد
تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض كتب الغريب مرويا مشهورا والمعروف في
الرواية انكم قادمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم والظاهر والله اعلم انه سهو ٥
ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما اي تكون بينهما
المحبة والاتفاق يقال ادم الله بينهما يادم ادما بالسكون اي الف ووفق وكذلك
آدم يؤدم بالمد فعل وافعل ٥ وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل
ان كنت تريد النساء البيض والنوق الادم فعليك ببني مدلج الادم
جمع آدم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين
بعير آدم بين الادمة وناقة ادماء وهي في الناس السمرة الشديدة
وقيل هي من ادمة الارض وهو لونها وبه سمي آدم عليه السلام ٥ ومنه
حديث لحبة ابنتك المؤدمة يقال للرجل الكامل انه لمؤدم
مبشر اي جمع لين الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها و
وهي ظاهره ٥ وفي حديث عمر قال لرجل ما مالك فقال اقرن وادمة

في

ادا

في المنيئة الادمة بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه ادم و المنيئة
بالهمز الدباغ ٥ فيه يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء واعده
امراؤهم رجل طوال اي اقوى شيء يقال آديته عليه اي قويته ورجل
مؤد تام السلاح كامل اداة الحرب ٥ ومنه حديث ابن مسعود
ارايت رجلا خرج مؤديا نشيطا ٥ ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله
وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اي كاملو اداة الحرب ٥ وفي الحديث
لا تشربوا الا من ذي اداء والاداء بالكسر والمد الوكاء وهو شداد السقاء
٥ وفي حديث المغيرة فاخذت الاداوة فخرجت معه الاداوة بالكسر اناء
صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكررت في
الحديث ٥ وفيه حديث هجرة الحبشة والله لاستاديته عليكم اي لاستعدينه
عليكم فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد يريد لاشكونكم اليه فعلكم
ليعديني عليكم وينصفني منكم

اذخ

باب الهمزة مع الذال

في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس
الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة
الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها زائدة وذكرناها
هنا حملا على ظاهر لفظها ٥ ومنه الحديث في صفة مكة واغدق اذخرها
اي صار له اغداق وقد تكرر في الحديث ٥ وفيه حتى اذا كنا بثنية اذاخر
هي موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الاذخر ٥ وفي حديث

اذرب

ابي بكر لتالمن النوم على الصوف الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس
هكذا تقوله العرب والقياس ان تقول اذري بغير باء كما يقال في النسب الى رام
هرمز رامي وهو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة ٥ وفي حديث الحوض

اذرح

كما بين جربا واذرح بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام وكذلك
جربا ٥ فيه ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن اي يتلوه

اذن

ويجهر به يقال منه اذن ياذن اذنا بالتحريك اي ما استمع الله لشيء كاستماعه

لنبي يتغنى

لنبي يتغنى بالقرآن اي يتلوه ۝ وفيه ذكر الاذان وهو الاعلام بالشيء يقال منه اذن يؤذن
ايذانا واذّن يؤذّن تأذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت الصلوة ۝ ومنه
الحديث ان قوما اكلوا من شجرة فحمّوا فقال عليه السلم قرّسوا الماء في الشنان وصبّوه
عليهم فيما بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة التقريس التبريد والشنان
القرب الخلقان ۝ ومنه الحديث بين كل اذانين صلوة يريد بهما السنن الرواتب
التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل صلوة الفرض ۝ وفي حديث زيد
بن ارقم هذا الذي اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه
۝ وفي حديث انس انه قال له يا ذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع
والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين فاغفل الاستماع
ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله
عليه وسلم ولطيف اخلاقه كما قال للمراة عن زوجها ذاك الذي في عينه بياض

اذا

۝ وفي حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج
على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه ۝ ومنه الحديث ادناها
اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يؤذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها
۝ ومنه الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا
بعقوبة النار في الاخرة وقيل اراد كل مؤذ من السباع والهوام يجعل في النار
عقوبة لاهلها ۝ وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من
بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال كالذر في آذيّ الماء الآذيّ بالمد والتشديد
الموج الشديد ويجمع على اواذي ۝ ومنه خطبة علي تلتطم اواذي امواجها

باب الهمزة مع الراء

ارب

فيه ان رجلا اعترض النبي صلى الله
عليه وسلم ليساله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل ارب ماله في
هذه اللفظة ثلث روايات احدها ارب بوزن علم ومعناه الدعاء عليه
اي اصيبت آرابه وسقطت وهذه كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداك

بلغ

و

وقاتلك الله وانما تذكر في معرض التعجب وفي هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان
احدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته والثاني انه لما راه بهذه الحال من الحرص
غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت
عليه فاجعل دعائي له رحمة وقيل معناه احتاج فسال من ارب الرجل يارب اذا
احتاج ثم قال ماله اي اي شيء به وما يريد والرواية الثانية ارب ماله بوزن
جمل اي حاجة له وما زائدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به
فحذف ثم سال ماله والرواية الثالثة ارب بوزن كتف والارب الحاذق
الكامل اي هو ارب فحذف المبتدا ثم سال فقال ماله اي ما شانه ۝ ومنه الحديث
انه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال ارب ماله اي انه ذو خبرة
وعلم يقال ارب الرجل بالكسر فهو اريب اي صار ذا فطنة ورواه الهروي ارب بوزن
جمل اي انه ذو ارب خبرة وعلم ۝ وفي حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال له اربت
عن ذي يديك اي سقطت آرابك من اليدين خاصة وقال الهروي معناه
ذهب ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جاء في رواية اخرى لهذا الحديث
خررت عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل
او ذم ومعنى خررت اي سقطت ۝ وفي الحديث ۝ انه ذكر الحيات فقال
من خشي اربهن فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الراء الدهاء اي من خشي
غائلتها وجبن عن قتلها للذي قيل في الجاهلية انها تؤذي قاتلها
او تصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه ۝ وفي حديث
الصلوة كان يسجد على سبعة آراب اي اعضاء واحدها ارب بالكسر والسكون
والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان ۝ ومنه حديث عائشة
كان املككم لاربه يعني لحاجته تعني انه كان غالبا لهواه اكثر المحدثين يروونه
بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تاويلان
احدهما انه الحاجة يقال فيها الارب والارب والاربة والمأربة والثاني
اردت به العضو وعنت به من الاعضاء الذكر خاصة ۝ وفي حديث المخنث كانوا
يعدونه من غير اولي الاربة اي النكاح ۝ وفي حديث عمرو بن العاص قال فاربت بابي هريرة

فلم تضرني ارة اربتها قط قيل بو منذ اربت به اي احتلت عليه من الارب وهو الدهاء والنكر
٥ وفيه قالت قريش لا تعجلوا في الفداء لا يارب عليكم محمد واصحابه اي يتشددون
عليكم فيه يقال ارب الدهر يارب اذا اشتد وتارب علي اذا تعدى وكانه
من الاربة العقدة ٥ ومنه حديث سعيد بن العاص قال لابنه
عمرو لا تتارب على بناتي اي لا تتشدد ولا تتعدى ٥ وفي الحديث انه
اتي بكتف مؤربة اي موفرة لم ينقص منها شي اربت الشي تاريبا
اذا وفرته ٥ وفيه مواربة الاريب جهل وعناء اي ان الاريب وهو
العاقل لا يختل عن عقله ٥ وفي حديث جندب خرج برجل اراب قيل
هي القرحة وكانه من آفات الآراب الاعضاء

ارث

٥ في حديث الحج انكم على ارث
من ارث ابيكم ابرهيم يريد به ميراثهم ملته ومن ههنا للتبيين ومثلها
قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث
٥ وفي حديث اسلم قال كنت مع عمر اذا نار تؤرث بصرار التاريث ايقاد
النار واذكاؤها والاراث والارث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب
من المدينة

ارتد

٥ هو بفتح الهمزة وسكون الرا وهو واد بين مكة والمدينة وهو وادي
الابواء له ذكر في حديث معوية

ارج

٥ فيه لما جاء نعي عمر الى المدائن ارج الناس
اي ضجوا بالبكاء وهو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها

اردب

٥ وفي حديث
ابي هريرة منعت مصر اردبها هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زائدة

اردخل

٥ وفي حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال
انتخبها رجل اردخل الاردخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير

ارر

٥ في خطبة علي يفضي كافضاء الديكة ويؤر بملاقحه الار الجماع يقال ار يؤر
ارا وهو مئر بكسر الميم اي كثير الجماع

ارز

٥ فيه ان الاسلام ليارز الى المدينة كما
تارز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها ٥ ومنه كلام علي
حتى تارز الامر الى غيركم ٥ ومنه كلامه الآخر جعل الجبال للارض عمادا
وارز فيها اوتادا اي اثبتها ان كانت الزاي مخففة فهي من ارزت الشجرة تارز
اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهو من ارزت الجرادة ورزت اذا ادخلت

ذنبها

ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها ورززت الشي في الارض رزا اثبته فيها وحينئذ
تكون الهمزة زائدة والكلمة من حروف الرا ٥ ومنه حديث ابي الاسود ان سئل ارز
تقبض من بخله يقال ارز يارز فهو اروز اذا لم ينبسط بالمعروف ٥ وفيه مثل
المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة بسكون الرا وفتحها شجرة الارزن
خشب معروف وقيل هي الصنوبر وقال بعضهم هي الآرزة بوزن فاعلة
وانكرها ابو عبيد ٥ وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام في
حصره وجمعه والتروي

ارس

٥ فيه في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل فان ابيت
فعليك اثم الاريسيين قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروي الاريسين
بوزن الشريبين وروي الاريسين بوزن الكريمين وروي الاريسيين بوزن
العظيميين وروي بابدال الهمزة يا مفتوحة في البخاري واما معناها فقال
ابو عبيد هم الخدم والخول يعني بصده اياهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا سادتنا
وكبرانا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي ارس يارس ارسا فهو ارس وارس
يؤرس تاريسا فهو اريس وجمعها اريسون واريسون وارارسة وهم الاكارون
وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فجعل عليه اثمهم
وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين مجموعا
منسوبا والصحيح الاريسين بغير نسب ورده عليه الطحاوي وقال بعضهم
ان في رهط هرقل فرقة تعرف الاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع
عبد الله بن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسون
الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ٥ ومنه حديث معوية بلغه
ان صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لئن
تممت على ما بلغني لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن
القسطنطينية البخراء [illegible] حممة سوداء ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة
ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل ٥ وفي حديث خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم فسقطت من يد عثمان في بئر اريس بفتح الهمزة وتخفيف الرا هي بئر
معروفة قريبا من مسجد قبا عند المدينة وقد تكرر ذكرها

ارش

٥ فيه ذكر الارش المشروع في الحكومات

وهو الذي يأخذه المشتري من البايع اذا اطلع على عيب في المبيع واروش الجنايات والجراحات
ارض من ذلك لانها جابرة لها عما حصل فيها من النقص وسمي ارشا لانه من اسباب النزاع يقال
ارشت بين القوم اذا اوقعت بينهم ه فيه لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل اي لم يهيئه
من الليل ولم ينوه وارضت الكلام اي سويته وهيأته ه وفي حديث ام معبد فشربوا
حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل حتى رووا من اراض الوادي اذا استنقع فيه الماء
وقيل اراضوا ناموا على الارض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض ه وفي حديث
ابن عباس ازلزلت الارض ام بي ارض الارض بسكون الراء الرعدة ه وفي حديث الجنازة
ارط من اهل الارض اي من اهل الذمة اي الذين اقروا بارضهم ه فيه جي بابل كانها عروق
الارطى هي شجرة من شجر الرمل وفيه حمرة وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية
ارف لقولهم اديم ماروط وقيل زايدة لقولهم اديم مرطي والفه للالحاق وبني الاسم عليها
وليست للتانيث ه فيه اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي حد واعلم
ه ومنه حديث عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارفة
وهي الحدود والمعالم ويقال بالثاء المثلثة ايضا ه ومنه حديث عثمان الارف تقطع
الشفعة ه ومنه حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة اجل
بعد السبعين اي من حد ينتهي اليه ه وفي حديث المغيرة لحديث من في العاقل
ارق اشهى الي من الشهد بماء رصفة بمحض الارقي هو اللبن المحض الطيب كذا قاله
الهروي عند شرحه الرصفة في حرف الراء ه قد تكرر فيه ذكر الارق وهو اسم
ورجل ارق اذا اسمر لعلة فان كان السمرة من عادته قيل ارق بضم الهمزة والراء ه فيه
ارك الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكي على اريكته فيقول بيننا وبينكم
كتاب الله الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو
كلما اتكي عليه من سرير او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث ه وفي حديث الزهري
عن بني اسرائيل وعنبهم الاراك هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب واسمه الكباث
بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد ه ومنه الحديث اتي بلبن ابل اوارك اي قد اكلت
الاراك يقال اركت تارك وتارك فهي اركة اذا اقامت في الاراك ورعته والاوارك
ارم جمع اركة ه فيه كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت اي بليت ادم المال اذا افنى وارض

ادمة لا تنبت شيئا وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل يقال ارمت السنة باموالنا اي اكلت
كل شيء ومنه قيل للاسنان الارم الآكل وقال الخطابي اصله ارممت اي بليت وصرت رميما
فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت وكثيرا ما يروى هذه اللفظة بتشديد
الميم وهي لغة ناس من بكر بن وايل وسيجي الكلام عليها مستقصى في حرف الراء
ان شاء الله ه وفيه ما يوجد في ارام الجاهلية وخربها ففيه الخمس الارام
الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها واحدها ارم كعنب وكان
من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيئا في طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة
يعرفونه بها حتى اذا عادوه اخذوه ه ومنه حديث سلمة بن الاكوع لا يطرحون
شيئا الا جعلت عليه آراما ه وفي حديث عمير بن افصى انا من العرب في ارومة
بنائها الارومة بوزن الاكولة الاصل وقد تكرر في الحديث ه وفيه ذكر
ارم بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة وهو موضع من ديار جذام اقطعه رسول الله
ارن صلى الله عليه وسلم بني جعال بن ربيعة ه وفيه ايضا ذكر ارم ذات
العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها ه وفي حديث
الذبيحة ارن او اعجل ما انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها قال
الخطابي هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة
فلم اجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرايته يتجه
لوجوه احدها ان يكون من قولهم ارن القوم فهم ارنون اذا هلكت مواشيهم
فيكون معناه اهلكها ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر
على ما رواه ابو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثاني ان يكون
ايرن بوزن اعرن من ارن يارن اذا نشط وخف يقول خف واعجل لئلا
تقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والثالث ان يكون
بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى فلان اذا ادمته او يكون
اراد ادم النظر اليه وراعه ببصرك لئلا يزل عن المذبح وتكون الكلمة
بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم وقال الزمخشري كل من علاك
وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت واران القوم

ارنب

اذا رين بمواشيهم اي اهلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى ارن اي صر ذا رين في
ذبيحتك ويجوز ان يكون ارن تعدية ران اي ازهق نفسها ٥ ومنه حديث الشعبي
اجتمع جواد فارن اي نشط من الارن النشاط ٥ وفي حديث استسقاء عمر حتى
رايت الارنبة تاكلها صغار الابل ٥ الارنبة نبت معروف يشبه الخطمي واكثر
المحدثين يروونه الارنبة واحدة الارانب ٥ في حديث الخدري فلقد رايت على انف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته اثر الماء والطين الارنبة طرف الانف ٥ ومنه
حديث وائل كان يسجد على جبهته وارنبته ٥ وفي حديث عمر رايت الارنبة واكلها
صغار الابل هكذا يرويه اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه
احدهما انها واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجرة فاكلت وهو بعيد
لان الابل لا تاكل اللحم والثاني انها نبت لا يكاد يطول فاطاله المطر حتى صار للابل مرعى
والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارينة وصححه الازهري بياء تحتها نقطتان

اره

وبعدها نون وقد تقدمت في ارن وانكره غيره ٥ وفي حديث بلال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم امعكم شيء من الاره اي القديد وقيل هو ان يغلى اللحم بالخل
ويحمل في الاسفار ٥ ومنه حديث بريدة انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ارة اي لحم مطبوخ في كرش ٥ وفي الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة ثم صنعت في الارة الارة حفرة توقد فيها النار وقيل هي الحفرة
التي حولها الاثافي يقال وارت ارة وقيل الارة النار نفسها واصل الارة
ارى بوزن علم والهاء عوض من الياء ٥ ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة

ارا

ووضعناها في الارة يعني اذا نضجت جعلناها في سفرتنا ٥ فيه انه دعا لامراة كانت
تفرك زوجها فقال اللهم ار بينهما اي الف واثبت الود بينهما من قولهم
الدابة تاري الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وآريتها
انا ورواه ابن الانباري اللهم ار كل منهما على صاحبه اي احبس كل واحد منهما
على صاحبه لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تارت في المكان اذا احتبست فيه
وبه سميت الآخية اريا لانها تمنع الدواب عن الانفلات وسمي المعلف
آريا مجازا والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم ار كل واحد منهما على صاحبه

واحد

قال

فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ٥ ومنه حديث
ابي بكر اندفع اليه سيفا ليقتل به رجلا فاستثبته فقال ازار اي مكن وثبت يدي
من السيف وروي مخففة من الزوية كانه يقول ازني بمعنى اعطني ٥ وفي الحديث
انه اهدي له اروى وهو محرم فردها الاروى جمع كثرة للاروية وتجمع على اراوي
وهي الايايل وقيل غنم الجبل ٥ ومنه حديث عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال
جمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروى يسكن

اربان

شعف الجبال والنعام يسكن الفيافي وفي المثل لا تجمع بين الاروى والنعام ٥ في حديث
عبد الرحمن النخعي لو كان راي الناس مثل رايك ما ادي الاربان هو الخراج والاتاوة
وهو اسم واحد كالشيطان وقال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم
الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه اربان وعربان فان كانت الباء

اريحا

معجمة باثنتين فهو من التادية لانه شيء قرر على الناس والزموه ٥ في حديث ذكر اريحا
هي بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة اسم قرية بالغور قريبا من القدس

باب الهمزة مع الزاي

ازب

في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران
عظيم اللحية على الولية يعني البرذعة فنفضها ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو
على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو بين الشرخين
اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده واخذ السوط ثم اتاه فقال من انت قال انا
ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا
حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص اي فات واستتر الازب
في اللغة الكثير الشعر ٥ ومنه حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازب
العقبة وهو الحية ٥ وفي حديث ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح

ازر

صفي في عام ازبة ولزبة يقال اصابتهم ازبة ولزبة اي جدب ومحل ٥ في حديث
المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا شديدا

فوقع

بلغ

يقال ازره وآزره اعانه واسعده من الازر القوة والشدة ٥ ومنه حديث ابي بكر انه قال
للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم ٥ وفي الحديث قال الله تعالى
العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضربهما مثلا في انفراده بصفة العظمة
والكبرياء اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف الخلق بها مجازا كالرحمة
والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء
الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره وردائه احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد
٥ ومثله الحديث الاخر تازر بالعظمة وتردى بالكبرياء وتسربل بالعزة ٥ وفيه
ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار اي ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة
له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار ٥ ومنه الحديث ازرة المومن الى نصف
الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الايتزار
مثل الركبة والجلسة ٥ ومنه حديث عثمان قال له ابان بن سعيد مالي اراك متحشفا
اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا ٥ وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل
العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر المئزر الازار وكنى بشده عن اعتزال النساء
وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له
٥ وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي موتزرة في حالة الحيض اي مشدودة
الازار وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطا لان الهمزة لا تدغم
في التاء ٥ وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا اي نساءنا واهلنا
كني عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ٥ ومنه
حديث عمر كتب اليه من بعض البعوث ابيات في صحيفة منها الا ابلغ ابا حفص
رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري اي اهلي ونفسي

ازز

٥ وفي حديث سمرة كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازز اي ممتلئ
بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس
ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء هذا الحديث في سنن ابي داود فقال وهو بارز من
البروز وهو خطا من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في التهذيب
٥ وفيه انه كان يصلي ولصدره ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين من الخوف بالخاء المعجمة

الظهور

بلغ

وهو

وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء
وهو صوت البكاء ٥ ومنه حديث جمل جابر فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقضيب فاذا تحته له ازيز اي حركة واهتياج وحدة ٥ ومنه الحديث فاذا المسجد
يتازز اي يتموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو الغليان ٥ وفي
حديث الاشتر كان الذي از ام المومنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي
حركها وازعجها وحملها على الخروج وقال الحربي الاز ان تحمل على امر بحيلة ورفق
حتى يفعله وفي رواية اخرى ان طلحة وابن الزبير ازا عائشة حتى خرجت

ازف

٥ فيه قد
ازف الوقت وحان الاجل اي دنا وقرب

ازل

٥ فيه عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم هكذا
يروى في بعض الطرق والمعروف من الكرم وسيرد في موضعه الازل الشدة والضيق
وقد ازل الرجل يازل ازلا ٥ ومنه حديث طهفة اصابتنا سنية حمراء موزلة اي اتت
بالازل ويروى موزلة بالتشديد على التكثير ٥ ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس
في بيت المقدس فيوزلون ازلا شديدا اي يقحطون ويضيق عليهم ٥ ومنه حديث
علي الا بعد ازل وبلاء

ازفل

٥ فيه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ازفلة الازفلة
بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاؤا بازفلتهم واجفلتهم اي بجماعتهم
والهمزة زائدة ٥ ومنه حديث عائشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس وقد تكرر في
الحديث

ازم

٥ في حديث الصلاة انه قال ايكم المتكلم فازم القوم اي امسكوا عن الكلام
كما يمسك الصائم عن الطعام ومنه سميت الحمية ازما والرواية المشهورة فارم بالراء وتخفيف
الميم ويجي في موضعه ٥ ومنه حديث السواك يستعمله عند تغير الفم من الازم ٥ ومنه حديث
عمر وسال الحرث بن كلدة ما الدواء قال الازم يعني الحمية وامساك الاسنان بعضها على
بعض ٥ ومنه حديث الصديق نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيتيه
فجذبها جذبا اي عضها وامسكها بين ثنيتيه ٥ ومنه حديث الكنز والشجاع والاقرع
فاذا اخذه ازم في يده اي عضها ٥ وفي الحديث اشتدي ازمة تنفرجي الازمة السنة
المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ٥ ومنه حديث مجاهد
ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال ٥ في قصة موسى انه وقف
بازاء الحوض وهو مصب الدلو وعقره موخره ٥ وفي الحديث وفرقة ازت الملوك فقاتلتهم على

بلغ

دين الله اي قاومتهم يقال فلان ازاء لفلان اذا كان مقاوما له ٥ وفيه فرفع يديه حتى آزتا شحمة
اذنيه اي حاذتا والازاء المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازتا ٥ ومنه حديث صلوة الخوف فوازينا
العدو اي قابلناهم وانكر الجوهري ان يقال وازينا

باب الهمزة مع السين

اسبذ (س) فيه انه كتب لعباد الله الاسبذيين
هم ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا
يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب ٥ فيه من لعب
اسبرنج بالاسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير هو اسم الفرس الذي في الشطرنج
واللفظة فارسية معربة ٥ قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث هو ما غلظ من
استبرق الحرير والابريسم وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها في الباء
من القاف على ان الهمزة والتاء والسين من الزوايد واعاد ذكرها في السين من
الراء وذكرها الازهري في خماسي القاف على ان همزتها وحدها زايدة وقال اصلها
بالفارسية استفره وقال ايضا انها واشباهها من الالفاظ حروف عربية
وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب فذكرناها نحن ههنا
اسد حملا على اللفظ ٥ في حديث ام زرع ان خرج اسد اي صار كالاسد في الشجاعة
يقال اسد واستاسد اذا اجترا ٥ ومنه حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي
ذا الاسد مصدر اسد ياسد اي ذا القوة الاسدية ٥ وفي حديث عمر لا يوسر احد
في الاسلام بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اي لا يحبس واصله من الاسرة
القد وهي قدر ما يشد به الاسير ٥ وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه
اسر اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اي الشد والعصب والاسر
القوة والحبس ومنه سمي الاسير ٥ ومنه حديث الدعاء فاصبح طليق عفوك من اسار
غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد
الذي يشد به الاسير ٥ وفي حديث ابي الدرداء ان رجلا قال له ان ابي اخذه الاسر
يعني احتباس البول والرجل منه ماسور والحصر احتباس الغائط ٥ وفي الحديث (س)
زنا رجل في اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم

وفيه

وفيه تجفو القبيلة باسرها اي جميعها ٥ فيه (س) كتب عمر الى ابي موسى آس بين الناس في وجهك
اسس وعدلك اي سوّ بينهم وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زايدة ويروى آس بين الناس
من المواساة وسيجيء ٥ فيه (س) لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني
اسف وقيل العبد وقيل الاسير ٥ وفي حديث (س) عايشة ان ابا بكر رجل اسيف اي سريع
البكاء والحزن وقيل هو الرقيق ٥ وفي حديث موت الفجاءة راحة للمومن واخذة
اسف للكافر اي اخذة غضب وغضبان يقال اسف ياسف اسفا فهو اسف
اذا غضب ٥ ومنه حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ومنه
الحديث آسف كما ياسفون ٥ ومنه حديث معوية بن الحكم فاسفت عليها ٥ وفي
حديث ابي ذر وامرتان تدعوان اسافا ونايلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا
اسيل وامراة زنيا في الكعبة فمسخا واساف بكسر الهمزة وقد تفتح ٥ في صفته عليه السلام كان اسيل الخد
الاسالة في الخد الاستطالة والا يكون مرتفع الوجنة ٥ وفي حديث عمر ليذل لكم الاسل
الرماح والنبل الاسل في الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث
كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاسل لا على الرماح والرماح
بيان للاسل او بدل ٥ ومنه حديث علي لا قود الا بالاسل يريد كل ما ارق من الحديد
وحدد من سيف وسكين وسنان واصل الاسل نبات له اغصان كثيرة دقاق
لا ورق لها ٥ وفي كلام علي لم يجف لطول المناجاة اسلات السنتهم هي
جمع اسلة وهي طرف اللسان ٥ ومنه حديث (س) مجاهد ان قطعت الاسلة فبيّن بعض الحروف
ولم يبين بعضا يحسب بالحروف اي يقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه
الذي ينطق بها في لغته فما نطق به فلا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق ديته
اسن ٥ وفي حديث عمر قال له رجل اني رميت ظبيا فاسن فمات اي اصابه دوار وهو
الغشي ٥ وفي حديث ابن مسعود قال له رجل كيف يقرا هذه الآية من ماء غير
آسن او ياسن اسن الماء ياسن واسن ياسن فهو آسن اذا تغيرت ريحه ٥ ومنه
حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خل بيننا وبين صاحبنا
اسا فانه ياسن كما ياسن الناس اي يتغير وذلك ان عمر كان قد قال ان رسول الله صلعم
اسو لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى عليه ومنعهم عن دفنه ٥ قد ذكر الاسوة والمواساة
تكرره

في الحديث وهو بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش
والرزق واصلها الهمز فقلبت واوا تخفيفا ه ومنه حديث الحديبية ان المشركين
واسونا الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الآخر ما احد اعظم عندي
يدا من ابي بكر آساني بنفسه وماله ه ومنه حديث علي آس بينهم في اللحظة
والنظرة ه ومنه كتاب عمر الى ابي موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك
اي اجعل كل واحد منهم اسوة خصمه ه وفي حديث قيلة استرجع وقال رب
آسني لما امضيت واعني على ما ابقيت اي عزني وصبرني ويروى اسني بضم
الهمزة وسكون السين اي عوضني والاوس العوض ه وفي حديث ابي بن كعب والله
ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا الآسى مفتوحا مقصورا الحزن اسي يأسى
اسى فهو آس ه وفي حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها
امثال الاواسي هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها آسية لانها تصلح
السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت ه ومنه حديث عابد بني اسرائيل
انه اوثق نفسه الى آسية من اواسي المسجد

اذا م

باب الهمزة مع الشين

اشب

فيه ه انه قرأ يا ايها الناس ان زلزلة الساعة شيء
عظيم فتأشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه وطافوا به والاشابة اخلاط الناس تجتمع
من كل اوب ه ومنه حديث العباس يوم حنين حتى تأشبوا حول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا ه وفيه اني رجل
ضرير بيني وبينك اشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة اذا كانت
ذات شجر واراد ههنا النخل ه ومنه حديث الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله صلعم
في شان امراته وقذفتني بين عيص مؤتشب المؤتشب الملتف والعيص اصل الشجر

اشر

ه في حديث الزكوة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا وبذخا الاشر البطر وقيل
اشد البطر ه وفي حديث الزكوة ايضا كاغذ ما كانت واسمنه وآشره اي ابطره
وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية وابشره وسيرد في بابه ه ومنه حديث الشعبي

اجتمع

المئشار

اجتمع جوار فارنّ واشرن ه وفي حديث صاحب الاخدود فوضع المنشار على مفرق رأسه
بالهمز هو المنشار بالنون وقد يترك الهمز يقال اشرت الخشبة اشرا ووشرتها وشرا اذا شققتها
مثل نشرتها نشرا ويجمع على مآشير ومواشير ه ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير
اي بالمناشير ه وفي حديث علقمة بن قيس انه كان اذا رأى من بعض اصحابه اشاشا

اشش

حدثهم اي اقبالا بنشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة ه فيه انه
انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا
فقضى حاجته الاشاء بالمد والهمز صغار النخل الواحدة اشاءة وهمزتها منقلبة عن
الياء لان تصغيرها اشي ولو كانت اصلية لكان تصغيرها اشيء

اشا

باب الهمزة مع الصاد

اصر

في حديث الجمعة
ومن تأخر ولغا كان له كفلان من الاصر الاصر الاثم والعقوبة للغو وتضييعه عمله
واصله من الضيق والحبس يقال اصره يأصره اذا حبسه وضيق عليه والكفل النصيب
ه ومنه الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا
ه ومنه الحديث الآخر انه سئل عن السلطان قال هو ظل الله في الارض فاذا احسن
فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر ه وفي حديث
ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها وهو ان يحلف بطلاق وعتاق
او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض
عنها بالكفارة والاصر في غير هذا العهد والميثاق لقوله واخذتم على ذلكم اصري

اصطب

ه فيه رأيت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة
هي مشاقة الكتان والعلق الخرق ه في كتاب معوية الى ملك الروم لانزعنك
من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف
الهمزة على انها اصلية وبعضهم في الصاد على انها زائدة ه ومنه حديث القسم بن
مخيمرة ان الوالي لتنحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص

اصطفل

اصل

الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان ۞ في حديث الدجال كان راسه أَصَلَة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية ۞ وفي حديث الاضحية انه نهى عن المستاصلة وهي التي اخذ قرنها من اصله وقيل هو من الاصيلة بمعنى الهلاك

باب الهمزة مع الضاد

اض

۞ في حديث الكسوف حتى آضت الشمس كانها تنومة اي رجعت يقال منه آض يئيض ايضا وقد تكررت في الحديث ومن حقها ان تكون في باب الهمزة مع الياء لكنها لم ترد حيث جاءت الا فعلا فاتبعنا لفظها ۞ وفي حديث وفد نجران

اضم

واضم عليه اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر ياضم اضما اذا اضمر حنقا لا يستطيع ان يمضيه ۞ ومنه الحديث الاخر فاضموا عليه ۞ وفي بعض الاحاديث ذكر إضَم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع

اضا

۞ فيه ان جبريل لقي النبي عليه السلام عند أضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضا واضاء كاكم وآكام

باب الهمزة مع الطاء

اطا

۞ في حديث عمر فيما الرملان وقد اطا الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطا

اطر

۞ فيه حتى تاخذوا على يدي الظالم وتاطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ۞ ومن غريب ما يحكى عن نفطويه قال انه بالظاء المعجمة من باب ظار ومنه الظئر وهي المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء ۞ ومنه في صفة آدم عليه السلام انه كان طوالا فاطره الله منه اي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال اطرت الشيء فانأطر وتأطر انثنى ۞ وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فاطره الى الارض اي عطفه ويروى وطده وسيجيء ۞ وفي حديث علي فاطرتها بين نسائي اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهمزة ۞ وفي حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار يعني

حرف

حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له ۞ ومنه صفة شعر علي انما كان له اطار اي شعر محيط براسه ووسطه اصلع

اطط

۞ فيه أطّت السماء وحق لها ان تئط الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها يعني ان كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى ۞ ومنه الحديث العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط اطيط الرحل الجديد يعني كور الناقة يعني انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما ان اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ۞ ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ۞ ومنه حديث الاستسقاء لقد اتيناك وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط ۞ ومنه المثل لا آتيك ما اطت الابل ۞ ومنه حديث عتبة بن غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون له اطيط اي صوت بالزحام ۞ وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا باطيط والارض فضفاض اطيط هو موضع بين البصرة والكوفة

اطم

۞ في حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه آطام ۞ ومنه الحديث حتى توارت بآطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون ۞ وفي قصيدة كعب بن زهير يمدح النبي عليه السلام وجلدها من اطوم لا يؤيسه الاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه اي لا يؤثر فيه

باب الهمزة مع الفاء

افد

۞ في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ورجل افد اي مستعجل

افع

۞ وفي حديث ابن عباس لا باس بقتل الافعو اراد الافعى فقلب الفها في الوقف واوا وهي لغة الحجاز والافعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلبها الالف ياء في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء وهمزتها زائدة ۞ ومنه حديث ابن الزبير

افف

انه قال المعونة لا تطرق اطراق الافعوات هو بالضم ذكر الافاعي ه وفيه فالقى طرف ثوبه
على انفه وقال اف اف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال
وهو صوت اذا صوّت به الانسان علم انه متضجر متكره وقيل اصل الاف من وسخ الاذن
والاصبع اذا فتل وقد افّفت بفلان تأفيفا وأففت به اذا قلت له اف لك وفيها
لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد تكررت في الحديث ه وفي حديث ابي الدرداء
نعم الفارس عويمر غير افة جاء تفسيره في الحديث غير جبان او غير ثقيل قال الخطابي
اري الاصل فيه الافف وهو الضجر وقال بعض اهل اللغة معنى الافة المعدم المقل من الافف

افق

وهو الشي القليل ه وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده افيق
هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل هو ما دبغ بغير القرظ ه ومنه حديث غزوان
فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اي سقاء من ادم وانثه على تأويل القربة
او الشنة ه وفي حديث لقمان صفّاق افّاق الافاق الذي يضرب في الآفاق اي في
نواحيها مكتسبا واحدها افق ه ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله
عليه وسلم وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق وانث الافق ذهابا
الى الناحية كما انث جرير السور في قوله لما اتى خبر الزبير تضعضعت سور
المدينة والجبال الخشع ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا كالفلك وضاءت
لغة في اضاءت

افك

ه في حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا الافك في الاصل
الكذب واراد به ههنا ما كذب عليها مما رميت به ه وفي حديث عرض نفسه
على قبائل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا
منه يقال افكه يأفكه افكا اذا صرفه عن الشي وقلبه وافك فهو مأفوك وقد تكرر في
الحديث ه وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته
تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذي ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ائتفكت
البلدة باهلها اي انقلبت فهي مؤتفكة ه ومنه حديث البصرة احدى المؤتفكات
يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها ه ومنه حديث بشير بن الخصاصية
قال له النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة

لائتفكت الارض بمن عليها اي انقلبت

افكل

ه فيه فبات وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من
برد او خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه
للتعريف ووزن الفعل ه ومنه حديث عائشة فاخذني افكل فارتعدت من شدة
الغيرة

افن

ه في حديث علي اياك ومشاورة النساء فان رأيهن الى افن الافن النقص
ورجل افين ومأفون اي ناقص العقل ه ومنه حديث عائشة قالت لليهود
عليكم اللعنة والسام والافن

باب الهمزة مع القاف

اقحوان

ه في حديث قس بن ساعدة بواسق اقحوان الاقحوان نبت تشبه به
الاسنان وهو نبت طيب الريح ووزنه افعلان والهمزة والنون زائدتان
ويجمع على اقاح وقد جاء ذكره في حديث قس ايضا مجموعا

اقط

ه قد تكرر في الحديث ذكر
الاقط وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به

باب الهمزة مع الكاف

اكر

ه في حديث قتل ابي جهل فلو غير اكّار
قتلني الاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله
ه ومنه الحديث انه نهى عن المؤاكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع في
الارض وهي المخابرة يقال اكرت الارض اي حفرتها والاكرة الحفرة وبه سمي الاكار

اكل

ه وفي حديث الشاة ما زالت اكلة خيبر تعادّني الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة
وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطأ لانه ما اكل الا لقمة واحدة ه ومنه الحديث
الاخر فليضع في يده اكلة او اكلتين اي لقمة او لقمتين ه وفي حديث اخر من اكل
باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه
بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل
ه وفي الحديث اخرج لنا ثلاث اكل هي جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي
القرص من الخبز ه وفي حديث عائشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها الاكل بالضم
وسكون الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر تريد ان الارض حفظت البذر
وشربت ماء المطر ثم قاءت حين انبتت فكنّت عن النبات بالقيء والمراد بما فتح الله عليه

من البلاد بما اغز البهاس الجوثر ۝ وفي حديث الربا لعن الله آكل الربا وموكله يريد به البايع والمشتري

۝ ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة وهو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن اقتضايه سمي مواكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه اي يطعمه

۝ وفي حديث عمر ليضربن احدكم اخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى اني لا اقيده الآكلة عصا محددة وقيل الاصل فيها السكين شبهت العصا المحددة بها وقيل هي السياط

۝ وفي حديث اخرج الربى والماخض والاكولة امر المصدق ان يعد على رب الغنم هذه الثلاثة ولا ياخذها في الصدقة لانها خيار المال والاكولة التي تسمن للاكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم وقال ابو عبيد والذي روي في الحديث الاكيلة وانما الاكيلة الماكولة يقول هذه اكيلة الاسد والذيب فاما هذه فانها الاكولة ۝ وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل ۝ وفيه امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة يغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم اياها فياكلونها ۝ وفيه عن عمرو بن عنبسة وماكول حمير خير من اكلها الماكول الرعية والآكلون الملوك جعلوا اموال الرعية لهم ماكلة اراد ان عوام اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بماكولهم من مات منهم فاكلتهم الارض اي هم خير من الاحياء الآكلين وهم الباقون ۝ في حديث الاستسقاء على الآكام والظراب ومنابت الشجر الآكام بالكسر جمع اكمة وهي الرابية وتجمع الآكام على الاكم والاكم على اكام ۝ وفي حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل يديه على مأكمتيه هما لحمتان في اصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين وتفتح كافهما وتكسر ۝ ومنه حديث المغيرة احمر المأكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وانما اراد حمرة ما تحتها من سفليه وهو ما سب به فكنى عنها بها ومثله قولهم في السب يا ابن حمراء العجان ۝ فيه لا تشربوا الا من ذي اكاء الاكاء والوكاء شداد السقاء

اكم

اكا

باب الهمزة مع اللام

ان الناس كانوا علينا البا واحدا الالب بالفتح وبالكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وتالبوا تجمعوا ۝ ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الالبة هي المجاعة ماخوذ من التالب التجمع كانهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر في الحديث ۝ وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدايكم فتولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال التة يالتة والته يولته اذا نقصه وبالاولى نزل القرآن قال القتيبي لم نسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث وانشد غيره ومعنى الحديث انهم كانت لهم اعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم ۝ ومنه حديث عمر ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل اتالت على امير المؤمنين اي تحطه بذلك وتضع منه وتنقصه قال الازهري فيه وجه آخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم التة يمينا التا اذا حلفه كان الرجل لما قال له اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب الوتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت اليمين ۝ فيه اللهم انا نعوذ بك من الالس هو اختلاط العقل تولس فهو مالوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يوالس وخطاه ابن الانباري في ذلك ۝ في حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم التالف المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ۝ ومنه حديث الزكوة سهم للمولفة قلوبهم ۝ وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش ۝ فيه اللهم انا نعوذ بك من الالق وهو الجنون يقال الق الرجل فهو مالوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الاولق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب من قول العرب الق الرجل فهو يالق القا فهو الق اذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الولق الكذب فابدل الواو همزة وقد اخذه عليه ابن الانباري لانه ابدل الهمزة من الواو المفتوحة ولا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب ثلث لغات الق والق وولق ۝ وفي حديث

الب

الت

الس

الف

الق

الك

الل

عمر زيد بن حارثة وابيه وعمه الكني الي قومي وان كنت نائيًا فاني قطين البيت عند المشاعر
اي بلغ رسالتي من الالوك والمالكة وهي الرسالة ٥ فيه عجب ربكم من الكم
وقنوطكم الال شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكا يقال الّ يئل
الّا قال ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح
وهو اشبه بالمصادر ٥ وفي حديث الصديق لما عرض عليه كلام مسيلمة قال
ان هذا لم يخرج من الّ اي من ربوبية والال بالكسر هو اسم وقيل الال
الاصل والجد اي لم يجي من الاصل الذي جا منه القران وقيل الال
النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر من مناسبة الحق
والادلا بسبب بينه وبين الصدق ٥ ومنه حديث لقيط انبئك بمثل ذلك في
ال الله اي في ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الال العهد
٥ ومنه حديث ام زرع وفي الال كريم الخل اراد انها وفية العهد وانما ذكر
لانه انما ذهبت به الي معنى التشبيه اي مثل هذا الرجل الوفي العهد والال القرابة
ايضا ومنه حديث علي رضي الله عنه يخونون العهد ويقطعون الال ٥ وفي حديث
عايشة ان امراة سالت عن المراة تحتلم فقالت لها عايشة تربت يداك والّت
وهل ترى المراة ذلك الّت اي صاحت لما اصابها من شدة هذا الكلام ويروى
بضم الهمزة مع تشديد اللام اي طعنت بالالة وهي الحربة العريضة النصل وفيه
بعد لانه لا يلايم لفظ الحديث ٥ وفيه ذكر الال بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل
عن يمين الامام بعرفة ٥ فيه مجامرهم الالنجوج هو العود الذي يتبخر به يقال

النجوج

اله

النجوج ويلنجوج والنجج والالف والنون زايدتان كانه يلج في تضوع رايحته
وانتشارها ٥ في حديث وهيب ابن الورد اذا وقع العبد في الهانية الرب لم يجد
احدا ياخذ بقلبه فهو ماخوذ من الاله وتقديرها فعلانية بالضم تقول
الاه بين الالهية والالهانية واصله من أله يأله اذا تحير يريد اذا وقع العبد
في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض
الناس حتى لا يميل قلبه الي احد ٥ فيه من يتال على الله يكذبه اي من حكم عليه وحلف

كقوله

الي

تالي

في الاصلاح

ايلاء

الخطابي

كقوله والله ليدخلن الله فلانا النار وهو من الالية اليمين يقال الي يولي ايلاء وتالي
تاليا والاسم الالية ٥ ومنه الحديث ويل للمتالين من امتي يعني الذين يحكمون على الله
ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك الحديث الاخر من المتالي على الله ٥ وحديث
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم الي من نسايه شهرا اي حلف لا يدخل عليهن وانما
عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى بعلى وللايلا
احكام تخصه لا يسمى ايلا دونها ٥ وفي حديث علي ليس في الاصلاح ايلا اي ان الايلا
انما يكون في الضرار والغضب لا في الرضا والنفع ٥ وفي حديث منكر ونكير لا دريت
ولا ائتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما الوه اي ما استطيعه وهو افتعلت منه
والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول ٥ ومنه الحديث من صام الدهر
لا صام ولا الى اي لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو فعل منه كانه دعا عليه ويجوز
ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من الوت اذا قصرت قال الخطابي رواه ابرهيم بن فراس
لا آل بوزن عال وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب ألّى مشددًا ومخففًا يقال
الى الرجل والى اذا قصر وترك الجهد ٥ ومنه الحديث ما من وال الا وله بطانتان بطانة
تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا اي لا تقصر في افساد حاله ٥ ومنه
زواج علي قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما يبكيك فما الوتك ونفسي وقد
اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك وامري حيث اخترت لك عليا زوجا وقد
تكرر في الحديث ٥ وفيه تفكروا في الا الله ولا تتفكروا في الله الالا النعم واحدها الا بالفتح
والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة ٥ ومنه حديث علي حتى اوري قبسا لقابس
الا الله ٥ وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوة هو العود الذي يتبخر به تفتح همزته
وتضم وهمزتها اصلية وقيل زايدة ٥ ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة
٥ فيه فتفل في عين علي ومسحها بالية ابهامه والية الابهام اصلها واصل الخنصر القرة
٥ ومنه حديث البرا السجود على اليتي الكف اراد اليتي الابهام وضرة الخنصر فغلب
كالعمرين والقمرين ٥ وفي حديث اخر كانوا يجبون اليات الغنم احيا جمع الالية وهو
طرف الشاة والجب القطع ٥ ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات
نسا دوس على ذي الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد

بلغ

لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية ٥ وفيه لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من اليه نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ولية فقلبت الواو همزة ٥ ومنه حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من اليته فما يجلس في مجلسه ويروي من ليته وسنذكره في باب اللام ٥ وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا اليك اليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامراء ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد ٥ وفي حديث عمر لابن عباس اني قائل قولا وهو اليك في الكلام اضمار اي هو سر افضيت به اليك ٥ وفي حديث اللهم اليك اي اشكو اليك وخذني اليك ٥ ومنه حديث الحسن انه راي من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك اي اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق ٥ وفي الحديث والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اي التجائي وانتمائي اليك

وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا اي ما لا بد منه للانسان من الكن الذي تقوم به الحياة ٥ وفيه ذكر حصن اليون بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط فاما ابون بالباء الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البير المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح الباء

اليون

امت

باب الهمزة مع الميم

فيه ٥ ان الله حرم الخمر فلا امت فيها وانما نهي عن السكر والمسكر لا امت فيها اي لا عيب فيها وقال الازهري بل معناه انه لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل للشك وما يرتاب فيه امت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنه حرمها تحريما شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا فتور ٥ في حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وامج امج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة ٥ في حديث الحجاج قال للحسن ما امدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه ولد لسنتين من خلافته وللانسان امدان مولده وموته والامد الغاية ٥ فيه خير المال مهرة مامورة هي الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله فامروا اي كثروا وفيه لغتان امرها فهي مامورة وامرها فهي مؤمرة ٥ ومنه حديث ابي سفيان لقد امر امر ابن ابي كبشة اي كثر وارتفع شانه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ومنه الحديث ان رجلا قال له مالي ارى امرك يامر فقال والله ليامرن اي يزيد على ما ترى ٥ ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد امر بنو فلان اي كثروا ٥ وفيه اميري من الملائكة جبريل اي صاحب امري ووليي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ٥ ومنه حديث عمر الرجال ثلاثة رجل اذا نزل به امر ايتمر رايه اي شاور نفسه وارتاي فيه قبل مواقعة الامر وقيل المؤتمر الذي يهم بامر يفعله ٥ ومنه الحديث الاخر لا ياتمر رشدا اي لا ياتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر كان نفسه امرته بشيء فائتمر اي اطاعها ٥ وفيه آمروا النساء في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستاذن ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون البكر فانه لا بد من اذنهن في النكاح فان في ذلك بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها ٥ ومنه حديث ابن عمر آمروا النساء في بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضاء الام اذ البنات الى الامهات اميل وفي سماع قولهن ارغب ولان المراة ربما علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح

امج

امد

امر

امري

ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر كان نفسه

بلغ

معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا
يتأول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحي ان
تفصح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها
وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر تستاذن والثيب تستامر
لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعرف الا بالنطق ۵ ومنه حديث
المتعة فآمرت نفسها اي شاورتها واستامرتها ۵ وفي حديث علي
اما ان له امرة كلعقة الكلب انفه الإمرة بالكسر الامارة ۵ ومنه
حديث طلحة لعلك ساءتك امرة ابن عمك ۵ وفي حديث الخضر قوله تع
لقد جئت شيئا إمرا الإمر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجيب ۵ وفي حديث
ابن مسعود ابعثوا بالهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم امارة والامارة
العلامة وقيل الامار جمع الامارة ۵ ومنه الحديث الآخر فهل للسفر امارة
۵ وفي حديث آدم عليه السلم من يطع إمّرة لا ياكل ثمرة الإمّرة بكسر الهمزة
وتشديد الميم تانيث الإمّر وهو الاحمق الضعيف الراي الذي يقول
لغيره مرني بامرك اي من يطع امراة حمقاء يحرم الخير وقد يطلق الإمّرة
على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل إمّعة والإمّرة ايضا النعجة
وكني بها عن المراة كما كني عنها بالشاة ۵ وفيه ذكر أمَر وهو بفتح الهمزة
والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بجمع محارب ۵ فيه اغد عالما او متعلما ولا تكن إمّعة

امع

الإمّعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا راي معه فهو يتابع كل
احد على رايه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه إمّع ايضا ولا يقال إمّعة
للمراة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل

احد

احد انا معك ۵ ومنه حديث ابن مسعود لا يكون احدكم إمّعة قيل وما الإمّعة
قال الذي يقول انا مع الناس ۵ فيه اتقوا الخمر فانها ام الخبائث اي الذي
يجمع كل خبيث واذا قيل ام الخير فهي التي تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهي
التي تجمع كل شر ۵ وفي حديث ثمامة اتى ام منزله اي امراته ومن يدبر

امم

امر بيته من النساء ۵ ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل نعم فتى ان نجا من
ام كلبة هي الحمى ۵ وفي حديث آخر لم تضره ام الصبيان يعني الريح التي
تعرض لهم فربما غشي عليهم منها ۵ وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر
فقد رشدوا ورشدت امهم واراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم
هوت امه في الدعاء عليه ۵ وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك
هو ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب
منه وفيه بعد ۵ وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امة وحده
الامة الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى ان ابرهيم كان امة قانتا لله
۵ فيه لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها وتقع لكل جيل من الناس
والحيوان امة ۵ وفيه ان يهود بني عوف امة من المومنين يريد
انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المومنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة
۵ وفيه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم
لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب
۵ ومنه الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت
فيهم عزيزة او عديمة ومنه قوله بعث في الاميين رسولا منهم ۵ وفي حديث الشجاج في الآمة
ثلث الدية ۵ وفي حديث آخر المامومة وهما الشجة التي بلغت ام الراس وهي الجلدة
التي تجمع الدماغ يقال رجل اميم ومأموم وقد تكرر ذكرها في الحديث ۵ وفي حديث
ابن عمر من كانت فترته الى سنة فلأمٍّ ما هو اي قصد الطريق المستقيم يقال امّه

يؤمه أمًّا وتأممه وتيممه ويحتمل ان يقوم الامام مقام المأموم اي هو على طريق ينبغي
ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه ٥ ومنه الحديث
كانوا يتيممون شرار ثمارهم في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون ويروى
يتيممون وهو بمعناه ٥ ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت اتأمم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفي حديث كعب بن مالك ثم يؤمر بام الباب
على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا اي يقصد اليه فيسد عليهم ٥ وفي حديث
الحسن لا يزال امر هذه الامة اممًا ما ثبتت الجيوش في اماكنها الامم القرب

امن

واليسر ٥ **وفي الحديث** في اسماء الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق
عباده وعده فهو من الايمان التصديق او يؤمنهم في القيمة عذابه فهو من
الامان والامن ضد الخوف ٥ فيه نهران مؤمنان ونهران كافران اما المؤمنان
فالنيل والفرات واما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين على التشبيه
لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤنة وجعل الاخرين كافرين
لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع
كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ٥ ومنه الحديث لا يزني الزاني
وهو مؤمن قيل معناه النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف الياء
من يزني اي لا يزن المؤمن ولا يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال لا تليق
بالمؤمن وقيل هو وعيد يقصد به الردع كقوله عليه السلم لا ايمان لمن لا
امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه لا يزني
وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب
الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة
فكأن في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الايمان نزه فاذا
اذنب العبد فارقه ٥ ومنه الحديث الآخر اذا زنى الرجل خرج منه الايمان

فاذا

فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال دون
الحقيقة في رفع الايمان وابطاله ٥ وفي حديث الجارية اعتقها فانها مؤمنة انما
حكم بايمانها بمجرد سؤاله اياها اين الله واشارتها الى السماء وقوله لها من انا
فاشارت اليه والى السماء يعني انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت
الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري من سائر الاديان
وانما حكم بذلك عليه السلم لانه راى منها امارة الاسلام وكونها
بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك فان
الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه على قوله اني مسلم حتى يصف
الاسلام بكماله وشرائطه فاذا جاءنا من نجهل حاله في الكفر والايمان فقال
اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار
كان قبول قوله اولى بل يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا ٥ **وفيه**
ما من نبي الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيته وحيا اوحاه الله تعالى الي اي آمنوا عند معاينة ما آتاهم
الله من الآيات والمعجزات واراد بالوحي اعجاز القرآن الذي خص به
فانه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا الا القرآن ٥ **وفي حديث**
عقبة بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص هذا اشارة الى جماعة
آمنوا خوفا من السيف وان عمروا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام الذي
يراد به الخاص ٥ وفي الحديث النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى
السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون
واصحابي امنة لامتي فاذا ذهبت اصحابي اتى الامة ما توعد اراد بوعد
السماء انشقاقها وذهابها يوم القيمة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها
واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة

ولاشارة في الجملة الي مجي الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين اظهرهم كان يبين
لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جالت الآراء واختلفت الاهوآء فكان الصحابة
يسندون الامر الي الرسول صلي الله عليه وسلم في قول او فعل او دلالة حال فلما
فقدوا قلت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والامنة
في هذا الحديث جميع امين وهو الحافظ ٥ **وفي** حديث نزول المسيح عليه السلم
وتقع الامنة في الارض اي الامن كقوله تع اذ يغشاكم النعاس
امنة منه يريد ان الارض تمتلي بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان ٥ **و**
في الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون اليه ويتخذونه
امينا حافظا يقال اوتمن الرجل فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس علي
صلوتهم وصيامهم ٥ وفيه المجالس بالامانة هذا ندب الي ترك اعادة ما
يجري في المجلس من قول او فعل فكان ذلك امانة عند من سمعه او راه والامانة
تقع علي الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جا في كل منها حديث
٥ وفيه ان الامانة غني اي سبب الغنا ومعناه ان الرجل اذا عرف بها
كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه ٥ وفي حديث اشراط الساعة والامانة
مغنما اي يري من في يده امانة ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها ٥ **وفيه**
ان الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الافات
التي تقع في التجارة من التزيد في القول والحلف وغير ذلك ٥ وفيه
استودع الله دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم
ومالك الذي تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك ٥ **وفيه** من حلف
بالامانة فليس منا يشبه ان تكون الكراهة فيه لاجل انه امر ان يحلف
باسماء الله تع وصفاته والامانة امر من اموره فنهوا عنها من اجل

التسوية

التسوية بينها وبين اسماء الله كما نهوا ان يحلفوا بابائهم واذا قال الحالف وامانة الله كانت
يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها يمينا ٥ **في حديث امه**
الزهري من امتحن في حد فامه ثم تبرا فليست عليه عقوبة
امه اي اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال
ابو عبيد ولم اسمع الامه بمعني الاقرار الا في هذا الموضع وقال
الجوهري هي لغة غير مشهورة ٥ **وفيه** امين خاتم رب العالمين **امين**
يقال امين وآمين بالقصر والمد والمد اكثر اي انه طابع الله
على عباده لان الآفات والبلايا تدفع به فكان كخاتم الكتاب
الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه وهو اسم مبني علي الفتح
ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعاء
يقال امن فلان يؤمن تامينا ٥ **وفيه** آمين درجة
في الجنة اي انها كلمة يكتسب بها قائلها درجة في الجنة ٥ وفي
حديث بلال لا تسبقني بآمين يشبه ان يكون بلال كان يقرا
الفاتحة في السكتة الاولي من سكتتي الامام فربما يبقي عليه منها شي
ورسول الله قد فرغ من قراتها فاستمهله بلال في التامين **امالا**
بقدر ما يتم فيه قراءة بقية السورة حتي ينال بركة موافقته في التامين
٥ **في حديث** التمر اما لا فلا تتبايعوا حتي يبدو صلاح
التمر هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع
من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زايدة
في اللفظ لا حكم لها وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون

بلغ

اما التها فيصير الفها يا، وهو خطأ ومعناه ان لم تفعل هذا فليكن هذا

باب الهمزة مع النون

انب في حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المومنين
الا اراك بعيد الموت تندبني وفي حيوتي ما زودتني زادي فقال عمر
لا تؤنبني التانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث
الحسن بن علي لما صالح معوية قيل له سودت وجوه المومنين فقال
لا تؤنبني ومنه حديث توبة كعب بن مالك ما زالوا يؤنبونني

انن وفي حديث خيفان اهل الانانيب هي الرماح واحدها انبوب
يعني المطاعنين بالرماح

انبجان فيه ايتوني بانبجانية ابي جهم المحفوظ بكسر
البا ويروى بفتحها يقال كسا انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة
وهي مكسورة البا ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انه منسوب
الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كسا يتخذ من الصوف
له خمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم
لانه كان اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خميصة ذات اعلام فلما
شغلته في الصلوة قال ردوها عليه واتوني بانبجانيته وانما طلبها
لئلا يوثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زايدة في قول

انث في حديث النخعي كانوا يكرهون المونث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا المونث
طيب النسا وما يلون الثياب وذكورته ما لا يلون كالمسك والكافور
والعود في حديث المغيرة فضل ميناث المينات التي تلد الاناث

كالمذكار التي تلد الذكور

انج في حديث سلمان اهبط آدم عليه السلام من الجنة
وعليه اكليل فتحات منه عود الانجوج هو لغة في العود الذي يتبخر به
والمشهور فيه الينجوج واليلنجوج وقد تقدم

انح في حديث انه راى رجلا
يانح ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف
معه نفس وبهر ونهيج يعتري السمين من الرجال يقال انح يانح انوحا
فهو انوح

اندر فيه كان لايوب عليه السلام اندران الاندر البيدر
وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام والاندر ايضا صبرة من
الطعام وهمزة الكلمة زايدة

اندرورد وفي حديث علي انه اقبل وعليه اندرورديه
قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة واللفظة
عجمية ومنه حديث سلمان انه جا من المداين الى الشام عليه كسا
اندرورد كان الاول منسوب اليه

اندرم في حديث عبد الرحمن بن يزيد وسئل
كيف يسلم على اهل الذمة فقال قل اندرايم قال ابو عبيد
هي كلمة فارسية معناها ادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية
ولكنهم كانوا مجوسا فامرهم ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد منه انه
لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم
اندرايم

انس في حديث هاجر واسمعيل فلما جاء اسمعيل
عليه السلم كانه انس شيا اي ابصر وراى شيا لم يعهده يقال آنست منه
كذا اي علمت واستانست اي استعلمت ومنه حديث
ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل
الدخول ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها

ويأسها من بعد ايناسها اي يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع
ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم ۞ **ومنه** حديث نجدة الحروري
وابن عباس حتى يونس منه الرشد اي يعلم منه كمال العقل وسداد
الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث ۞ **وفيه** انه نهى عن
الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تالف البيوت والمشهور فيها
كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسي وفي كتاب ابي
موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تالف البيوت
من الانس وهو ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة الانس بالضم وقد
جاء فيه الكسر قليلا ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء قلت ان
اراد ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة
فلا فانه مصدر انست به آنس انسا وانسة ۞ **وفيه** لو اطاع الله
الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان لا يولد
لهم الا الذكران دون الاناث ولو لم تكن الناس ذهب الناس ومعنى
اطاع استجاب دعاءه ۞ وفي حديث ابن صياد قال النبي عليه السلام ذات يوم
انطلقوا بنا الى انيسيان قد رابنا شانه وهو تصغير انسان جاء شاذا على
غير قياس وقياسه انيسان ۞

انف

فيه المؤمنون هينون لينون كالجمل
الانف اي المانوف وهو الذي عقر الخشاش انفه وهو الذي لا يمتنع
على قائده للوجع الذي به وقيل الانف الذلول يقال انف البعير يانف
انفا فهو انف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال مانوف
لانه مانوف كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه

وانما

وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروى كالجمل الانف ۞ **وفي** حديث سبق
الحدث في الصلوة فليأخذ بانفه ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين
ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية
بالاحسن عن الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب
التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس ۞ وفيه لكل شيء انفة وانفة الصلوة
التكبيرة الاولى انفة الشيء ابتداؤه ۞ وهكذا روي بضم الهمزة قال
الهروي والصحيح بالفتح ۞ وفي حديث ابن عمر انما الامر انف اي يستانف
استينافا من غير ان سبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو على
اختيارك ودخولك فيه قال الازهري استانفت الشيء اذا ابتدأته وفعلت
الشيء آنفا اي في اول وقت يقرب مني ۞ **ومنه** الحديث انزلت علي
سورة آنفا اي الآن وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ۞ ومنه
حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف من الكلأ وصفو من الماء
الانف بضم الهمزة والنون الكلأ الذي لم يرع ولم تطاه الماشية وفي
حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا يقال انف من الشيء يانف
انفا اذا كرهه وشرفت عنه نفسه واراد به ههنا اخذته الحمية من الغيرة
والغضب وقيل هو انفا بسكون النون العضو اي اشتد غضبه من طريق
الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه ۞ **وفي** حديث ابي بكر في عهده
الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه اي اغتاظ من ذلك وهو من احسن
الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ۞ ومنه حديثه الآخر اما انك

بلغ

لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل
وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراك من اشياعك فتوثرهم ببرك

انق

وفي حديث قزعة مولى زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم باربع فانقنني اي اعجبنني والانق بالفتح الفرح والسرور
والانيق المعجب والمحدثون يروونه ينقنني وليس بشي وقد جا في صحيح
مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا يروى ومنه حديث ابن مسعود
اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات اتانق فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراتهن
واتمتع بمحاسنهن ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا
ولا ابعد شبعا من طالب العلم اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة
والعاشية من العشا وهو الاكل في الليل **وفي** كلام علي ترقيت الى
مرقاة يقصر دونها الانوق هي الرخمة لانها تبيض في رؤس الجبال
والاماكن الصعبة ولا يكاد يظفر بها ومنه حديث معوية قال له رجل
افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل
بقول الشاعر طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق
العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل
فكانه طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال
الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق

انك

فيه من استمع
الى حديث قوم صب في اذنيه الانك هو الرصاص الابيض وقيل
الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجي على افعل واحد غير هذا فاما
اشد فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الانك فاعلا
لا افعلا وهو ايضا شاذ **ومنه** الحديث من جلس الى قينة ليسمع
منها صب في اذنيه الانك يوم القيمة وقد تكرر في الحديث

انكلس

في حديث
علي انه بعث الى السوق فقال لا تاكلوا الانكلس هو بفتح الهمزة وكسرها

سمك

سمك شبيه بالحيات ردي الغذا وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لا لانه
حرام هكذا يروى الحديث عن علي ورواه الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف
لغة فيه

انن

فيه قال المهاجرون لرسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا
بنا وفعلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا جا الخبر مقطوعا
ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافاة منكم لهم **ومنه** حديثه الآخر من ازلت اليه
نعمة فليكافى بها فان لم يجد فليظهر ثنا حسنا فان ذلك **ومنه** الحديث انه قال
لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله ان عبد الله وهذا وامثاله من اختصارات
البليغة وكلامهم الفصيح **ومنه** حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وانه اي
وانه كذلك وانه على ما يقول وقيل ان بمعنى نعم والها للوقف **ومنه** حديث
فضالة بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال
ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين فقال فضالة انما اتيتك
مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها
اي نعم مع راكبها **وفي** حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنة
فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي اركبها وان كانت بدنة وقد جا مثل هذا

انا

الحرف في الكلام كثيرا **وفي** حديث غزوة حنين اختاروا احدى الطايفتين
اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم اي انتظرت وتربصت
يقال انيت وانيت وتانيت واستانيت **ومنه** الحديث انه قال للرجل
جا يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس آذيت وآنيت اي آذيت الناس بتخطيك
واخرت المجي وابطات **وفي** حديث الحجاب غير ناظرين اناه الانا
بكسر الهمزة والقصر النضج **وفي** حديث الهجرة هل انى الرحيل اي حان وقته
تقول انى يانى وفي رواية هل آن الرحيل اي قرب **وفيه** ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يتزوج ابنة من جليبيب فقال حتى

حلقى

اسا وامّها فيما ذكره لها فقالت ألجليبيب إنِيهِ لا لعمر الله قد اختلف في ضبط هذه الكلمة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون واليا ساكنة وبعدها ها ومعناها انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جا زيد فتقول انت أزيدنيه وازيد انيه كانك استبعدت مجيئه وحكى سيبويه انه قيل لاعرابي سكن المدينة اتخرج اذا اخصبت البادية فقال أأنا انيه يعني اتقولون لي هذا القول وانا معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه ورويت بكسر الهمزة وبعدها يا ساكنة ونون مفتوحة وتقديرها ألجليبيب ابنتي فاسقطت اليا ووقفت عليها بالها وقال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل بخط ابي الحسن ابن الفرات وخطه حجة وقال وهو هكذا معجم مقيد في مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف اليا وانما هي ابنة نكرة اي اتزوج جليبيبا ببنت يعني انه لا يصلح ان يزوج ببنت انما يزوج مثله بامة استنقاصا له وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اي ألجليبيب الابنة ورويت ألجليبيب الامة تريد الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم أمَيّة او آمِنة على انه اسم للبنت

باب الهمزة مع الواو

اوب **فيه** صلوة الأوّابين حين ترمض الفصال هو جمع أوّاب وهو الكثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلوة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث **ومنه** دعا السفر توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا يقال منه آب يؤوب أوْبا فهو آيب **ومنه** الحديث آيبون تائبون وهو جمع سلامة لآيب وقد تكرر في الحديث وجاؤا من كل اوب اي من كل مآب ومستقر **و**منه حديث انس فآب اليه ناس اي جاؤا اليه من كل ناحية **وفيه** شغلونا عن الجماعة حتى آبت الشمس اي غربت

من

من الأوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمله

اود **في** صفة عائشة اباها واقام أوَدَه بثقافه الأوَد العوج والثقاف هو تقويم المعوج **و**منه حديث نادبة عمر واعمراه اقام الأوَد وشفا العمد وقد تكرر في الحديث

اور **في** كلام علي فان طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش **و**في حديث عطا الخراساني او أرشلم بركب الحمار يريد بيت المقدس قال الاعشى وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاوري شلم والمشهور اوري شلّم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عرّبه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب ان الجنة في السما السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة وكذلك دعيت اورشلم ودعيت الجنة دار السلام

اوس **في** حديث قيلة رب آسني لما امضيت اي عوضني والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى رب أثبني من الثواب

اوق **فيه** لا صدقة في اقل من خمس أواق الاواقي جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد اليا والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف وربما يجي في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زائدة وكانت الاوقية قديما عبارة عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد

اول **في** حديث الرؤيا لاول عابر اي اذا عبرها بَرٌّ صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده **وفي** حديث الافك وامرنا امر العرب الاوَل ويروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى وتكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة

وتشديد الواو صفة للأمر وقيل وهو الوجه ﴿و﴾ في حديث أبي بكر وأضيافه بسم الله
الأولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف أن لا يأكل وقيل أراد اللقمة الأولى
التي أحنث بها نفسه وأكل ﴿و﴾ في حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين
وعلمه التأويل فهو من آل الشيء يؤول إلى كذا أي رجع وصار إليه والمراد بالتأويل
نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ﴿و﴾ منه
حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه سبحانك اللهم
وبحمدك يتأول القرآن يعني أنه مأخوذ من قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره
﴿و﴾ منه حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر يعني الصلاة قال
تأولت كما تأول عثمان أراد بتأويل عثمان ما روي عنه أنه أتم الصلاة بمكة في الحج
وذلك أنه نوى الإقامة بها ﴿و﴾ فيه من صام الدهر فلا صام ولا آل أي لا رجع
إلى خير والأول الرجوع ﴿و﴾ منه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى أي رجع
إليه المخ ﴿و﴾ فيه لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد اختلف في آل النبي عليه السلام فالأكثر
على أنهم أهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث على أن آل محمد هم الذين حرمت
عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبة بني هاشم وبني المطلب وقيل آله
أصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع ﴿و﴾ منه الحديث لقد أعطي مزمارا
من مزامير آل داود أراد من مزامير داود نفسه والآل صلة زائدة وقد تكرر
ذكر الآل في الحديث ﴿و﴾ في حديث قس بن ساعدة قطعت مهمها وآلا فآلا

أوم

الآل السراب والمهمه القفر ﴿و﴾ فيه كان يصلي على حمار يومي إيماء الإيماء
الإشارة بالأعضاء كاليد والرأس والعين والحاجب وإنما يريد به ههنا
الرأس يقال أومأت إليه أومي إيماء وومأت لغة فيه ولا يقال أوميت وقد
جاء في الحديث غير مهموز على لغة من قال في قرأت قريت وهمزة الإيماء زائدة وبابها
الواو وقد تكررت في الحديث

أون

﴿فيه﴾ مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحلب

شاة

شاة آونة فقال دع داعي اللبن يقال فلان يصنع ذلك الأمر آونة إذا كان يصنعه مرارا و
مرارا يعني أنه يحلبها مرة بعد أخرى وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا
يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع إليه وقيل إن آونة جمع أوان وهو الحين والزمان
﴿و﴾ منه الحديث هذا أوان قطعت أبهري وقد تكرر في الحديث

أوه

﴿في﴾ حديث أبي سعيد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا أوه كلمة يقولها الرجل
عند الشكاية والتوجع وهي مكسورة الهاء ساكنة الواو وربما قلبوا الواو ألفا
فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا أوه وربما
حذفوا الهاء فقالوا أو وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول أوه ﴿و﴾ منه
حديث أوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكرر في الحديث ﴿و﴾ في حديث
الدعاء اللهم اجعلني لك مخبتا أواها منيبا الأواه المتأوه المتضرع وقيل
هو الكثير البكاء وقيل الكثير الدعاء وقد تكرر في الحديث

أوا

﴿فيه﴾ كان عليه السلام يخوي
في سجوده حتى كنا نأوي له ﴿و﴾ في حديث آخر كان يصلي حتى كنت آوي له أي
أرق له وأرثي ﴿و﴾ منه حديث المغيرة لا تأوي من قلة أي لا ترحم زوجها ولا ترق له
عند الإعدام وقد تكرر ﴿و﴾ في حديث البيعة أنه قال للأنصار أبايعكم على أن تؤووني
وتنصروني أي تضموني إليكم وتحوطوني بينكم آوى وأوى بمعنى واحد والمقصود
منهما اللازم والمتعدي ﴿و﴾ منه لا قطع في ثمر حتى يأويه الجرين أي يضمه البيدر قوله
ويجمعه ﴿و﴾ منه لا يأوي الضالة إلا ضال كل هذا من أوى يأوي يقال أويت إلى المنزل
وأويت غيري وأويته وأنكر بعضهم المقصود المتعدي وقال الأزهري هي
لغة فصيحة ومن المقصود اللازم الحديث الآخر أما أحدهم فأوى إلى الله أي رجع
إليه ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذي كفانا وآوانا أي ردنا إلى مأوى
لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والمأوى المنزل ﴿و﴾ في حديث وهب إن الله
تبارك وتعالى قال إني أويت على نفسي أن أذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط

الا ان يكون من المقلوب والصحيح وايت من الواي من الوعد تقول جعلته وعدا على نفسي

وفي حديث الرؤيا فاستاء لها بوزن استقى ويروى فاستالها بوزن استاى وكلاهما من المساءة اي ساءه وقال بعضهم هو استالها بوزن اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه من التاويل اي طلب تاويلها والصحيح الاول اي سانة يقال اسنا واستاي

وفي حديث جرير بين نخلة وضالة وسدرة وآءة الآءة بوزن العاعة وتجمع على آء بوزن عاع هو شجر معروف واحد الفيها التي بين الهمزتين واو

باب الهمزة مع الهاء

اهب في حديث عمر وفي البيت اهب عطنة الاهب بضم الهمزة والهاء وبفتحهما جمع اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ واما بعده فلا والعطنة المنتنة التي هي في دباغها ومنه الحديث لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقرآن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم كما يكون في الآيات في عصور الانبياء وقيل المعنى من علمه الله القرآن لم تحرقه نار الآخرة فجعل جسم حافظ القرآن كالاهاب له ومنه الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر ومنه قول عائشة في صفة ابيها وحقن الدماء في اهبها اي في اجسادها وفيه ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة يقال فيه يهاب بالياء

اهل فيه اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اي حفظة القرآن العاملون به هم اولياء الله المختصون به اختصاص اهل الانسان به ومنه حديث ابي بكر في استخلافه عمر اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث ام سلمة ليس بك على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه صلى الله عليه وسلم اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم وفيه ان النبي صلعم اعطى الآهل حظين والاعزب حظا الآهل الذي له زوجة وعيال والاعزب هو الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزب يريد بالعطاء نصيبهم

من

من الفيء ومنه الحديث لقد امست نيران بني كعب آهلة اي كثيرة الاهل ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية هي التي تالف البيوت ولها اصحاب وهي مثل الانسية ضد الوحشية وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب كل شيء من الادهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح ومنه حديث كعب في صفة النار كانها متن اهالة اي ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة في الحديث

باب الهمزة مع الياء

ايب في حديث عكرمة قال كان طالوت اياباً قال الخطابي جاء تفسيره في الحديث السقاء

ايد في حديث حسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك والآيد القوة ورجل ايد بالتشديد اي قوي ومنه خطبة علي وامسكها من ان تمور بايده اي قوته

اير في حديث علي من يطل اير ابيه ينتطق به هذا مثل ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره بهم قال الشاعر فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا كاير الحرث بن سدوس قيل كان له احد وعشرون ذكرا

ايس في قصيد كعب بن زهير وجلدها من اطوم لا يؤيسه التاييس التذليل والتاثير في كل شيء اي لا يؤثر في جلدها شيء

ايض في حديث الكسوف حتى آضت الشمس اي رجعت تقارض يئيض ايضا اي صار ورجع وقد تقدم

ايل في حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده اياله للملك الاياله السياسة يقال فلان حسن الاياله وسيئ الاياله وفيه ذكر جبريل وميكائيل قيل هو جبر وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله وقيل هو الربوبية وفيه ان ابن عمر اهل بحجة من ايلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة وهو بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف

ايم فيما بين مصر والشام **فيه** الايم احق بنفسها الايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت او متوفي ويريد بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة يقال تأيمت المراة وآمت اذا اقامت لا تتزوج **و** منه الحديث امراة آمت من زوجها ذات منصب وجمال اي صارت ايما لا زوج لها **و** منه حديث حفصة انها تأيمت من ابن خنيس زوجها قبل النبي صلى الله عليه وسلم **و** منه كلام علي بن ابي طالب مات قيمها وطال تأيمها والاسم من هذه اللفظة الايمة **و** منه الحديث تطول ايمة احداكن تقوم بين الايمة **و** الحديث الاخر انه كان يتعوذ من العيمة والايمة اي طول الغربة ويقال للرجل ايضا ايم كالمراة **و** في الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايمة والاين الحية اللطيفة ويقال لها الايم بالتشديد شبه الارض في ملاستها بالحية **و** منه حديث القسم بن محمد انه امر بقتل الايم **و** في حديث عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم كقولك لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين وغيرهم يقول هو اسم موضوع للقسم اوردناها ههنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث **و** فيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل ايم هو يا رسول الله قال القتل يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شي هو فخفف الياء وحذف الف ما **و** منه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجلين معه طعام فجعل شيبة بن ربيعة يشير اليه لا تتبعه فجعل الرجل يقول ايم يقول يعني اي شي تقول **و** في حديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه فقال اني لا

اين امن ان يكون بين الناس فقال اي لا امن فجاء به على لغة من يكسر اوايل الافعال المستقبلة نحو نعلم وتعلم فانقلبت الالف يا للكسرة قبلها **في** قصة كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل الاين الاعيا والتعب **و** في حديث

خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت اين الابتدا بالصلوة اي اين تذهب ثم قال الابتدا بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتدا بالصلوة اي اين تذهب الابتدا بالصلوة والاول اقوى **و** في حديث ابي ذر اما آن للرجل ان يعرف منزله اي ما حان وقرب تقول منه آن يئين اينا وهو مثل انى يانى انى مقلوب منه وقد تكرر في الحديث

ايه **فيه** انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت ايها بالنصب فانما تامره بالسكوت **و** منه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد احجن ثمامها واغدق اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشي **و** منه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والاله اي صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر اي زدني من هذه المنقبة **و** في حديث ابي قيس الازدي ان ملك الموت عليه السلام قال اني اوتيه بها كما يوتيه بالخيل فيجيبني يعني الارواح ايهت بفلان تاييها اذا دعوته وناديته كانك قلت له يا ايها الرجل **و** في حديث معوية آهاً ابا حفص هي كلمة تاسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال تاسفا تاسفا واصل الهمزة واو **و** في حديث عثمان احلتهما آية وحرمتهما آية الآية المحللة هي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم والآية المحرمة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الآية من كتاب الله تعالى جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراهم شيا والآية في غير هذا العلامة الحديث وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل آية اوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليها اووي وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها اللام والعين تخفيفا ولو جات تامة لكانت آيية وانما ذكرناها في هذا الموضع حملا على ظاهر لفظها

ايهق **في** حديث قس بن

ساعرة ورضيع ايهقان الايهقان الجرجير البري

ايا

في حديث ابي ذر انه قال لفلان اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني او اياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضا لا تصريحا كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما يقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به وفي حديث عطاء كان معاوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم كان ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي هي يعني كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة واما ايا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضماير التي يضاف اليها من الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد تكون ايا بمعنى التحذير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياي وكذا اي نح عني كذا وتنح عنه وفي حديث كعب بن مالك فتخلفنا ايتها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتاخر توبتهم وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه والمخاطب تقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلاثة اي المخصوصين بالتخلف

اي

قد تكرر في الحديث اي والله وهي بمعنى نعم الا انها تختص بالمجيء مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام

حرف الباء

باب الباء مع الهمزة

بار

فيه ان رجلا اتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر تقول منه بارت الشيء وابتارته وابترته وفي حديث عائشة اغتسلي من ثلاثة ابؤر يمد بعضها بعضا ابؤر جمع قلة للبئر ويجمع على آبار وبئار ومد بعضها بعضا هو ان مياهها يجتمع في واحدة كمياه القناة وفيه البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها

الانسان

الانسان او غيره فهو جبار اي هدر وقيل هو الاجير الذي ينزل البير فينقيها او يخرج شيئا وقع فيها فيموت

باس

في حديث الصلوة تقنع يديك وتباءس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان يكون امرا وخبرا يقال بئس يباس بؤسا وباسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بائس ومنه حديث عمار بؤس ابن سمية كانه ترحم له من الشدة التي فيها ومنه الحديث الاخر كان يكره البؤس والتباؤس يعني عند الناس ويجوز التبوس بالقصر والتشديد ومنه في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تباسوا بئس يبؤس بالضم فيهما باسا اذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين ومنه حديث علي كنا اذا اشتد الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث نهى عن كسر السكة الجايزة من المسلمين الا من باس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا تكسر الا من امر يقتضي كسرها اما لرداءتها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد تبرا فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا وكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه وفي حديث عائشة بئس اخو العشيرة بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر عسى الغوير ابؤسا جمع باس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل اول من تكلم به الزباء ومعنى الحديث جئت بامر عليك فيه تهمة وشدة

بابل

فيه في حديث علي ان حبيبي نهاني ان اصلي بارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوة في ارض بابل

ويشبه ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلوته
فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان ولعل النهي له خاصة الا تراه قال نهاني ومثله
حديثه الآخر نهاني ان اقرا ساجدا او راكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه
بما لقي من المحنة بالكوفة وهي ارض بابل

بابوس

وفي حديث جريج العابد انه مسح راس الصبي
وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر لغير
الانسان قال حنت قلوصي الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت
والذكر والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من
اي نوع كان واختلف في عربيته

بالام

وفي ذكر اهل الجنة قال ادامهم بالام والنون
قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا اما النون فهو
الحوت وبه سمي يونس عليه السلام ذا النون واما بالام فقد تمحلوا لها
شرحا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي اراد
التعمية فقطع الهجا وقدم احد الحرفين على الآخر وهي لام الف وياء
يريد لأى بوزن لعا وهو الثور الوحشي فصحف الراوي اليا بالباء
قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه

باو

وفي حديث عمر حين ذكر له طلحة
لاجل الخلافة قال لولا بأو فيه البأو الكبر والتعظم ومنه حديث
ابن عباس مع ابن الزبير فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها
وعظمتها ومنه حديث عوف بن عبد الله امراة شنوء ان اعطيتها
بأت اي تكبرت بوزن رمت

باب الباء مع الباء

ببان

في حديث عمر لولا ان اترك آخر الناس ببانا
واحدا ما فتحت علي قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئا واحدا لانه
اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجي

بلغ

بعد

ومن يجي بعد من المسلمين بغير شيء منها فلذلك تركها ليكون بينهم جميعهم قال ابو عبيدة
ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح
عندنا ببانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان
والمعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل
لاحد على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه
اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو والباج بمعنى
واحد

ببه

وفي حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال
ما احسبك اثبتني قال ألست ببة يقال للشاب الممتلئ نعمة
ببة وببة لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب
والي البصرة قال الفرزدق وبايعت اقواما وفيت بعهدهم وببة
قد بايعته غير نادم وكانت امه تلقبه به في صغره ترقصه فتقول لانكحن
ببة جارية خدبة

باب الباء مع التاء

بت

في حديث دار الندوة وتشاورهم في امر النبي صلعم
فاعترضهم ابليس لعنه الله في صفة شيخ جليل عليه بت اي كساء
غليظ مربع وقيل طيلسان من خز وجمعه على بتوت ومنه حديث
علي ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بتتهم اي اعطهم البتوت
ومنه حديث الحسن ابن الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت
والنمرات ومنه حديث سفيان اجد قلبي بين بتوت وعباء وفي حديث
كتابه لحارثة ابن قطن ولا يؤخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي
ليس عليه زكوة مما لا يكون للتجارة وفيه فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى
للرجل يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت

القطع وهو مطاوع بَتَّ يَبُتُّ بَتًّا وأَبَتَّ يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده
لم يقض وطره وقد اعيا ظهره ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام في احدى
الروايتين اي لم ينوه ويجزمه فيقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل ومنه
الحديث ابتوا نكاح هذه النساء اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرايطه وهو تعريض
بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدرة بمدة ومنه الحديث طلقها
ثلاثا بتة اي قاطعة وصدقة بتة اي منقطعة عن الاملاك يقال بتة والبتة
ومنه الحديث ادخله الله الجنة البتة ومنه حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه
قال جويرية او البتة كانه شك في اسمها فقال احسبه قال جويرية ثم استدرك
فقال او البتة واقطع انه قال جويرية لا احسب واظن ومنه الحديث لا تبيت المبتوتة
الا في بيتها هي المطلقة طلاقا بائنا **بتر** **فيه** كل امر ذي بال لا يبدا
فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس
ان قريشا قالت الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون
النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى سورة الكوثر وفي آخرها ان شانئك
هو الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له وفيه نظر لانه
ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ولد ذكر وفيه ان العاص بن وائل
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الابتر الذي لا عقب له
وفي حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة وهي التي قطع ذنبها وفي حديث زياد
انه قال في خطبته البترا وكذا قيل لها البترا لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا
صلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم درع يقال لها البترا سميت بذلك لقصرها وفيه انه نهى عن البتيراء
هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى
وقطع الثانية ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال

هذه

هذه البتيراء وفي حديث علي وسئل عن صلاة الضحى فقال حين تبهر البتيراء الارض
البتيراء الشمس اراد حين تنبسط على وجه الارض وترتفع وابهر الرجل اذا جي
الضحى **بتع** **فيه** انه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التاء نبيذ
العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع وقمع وقد تكرر في الحديث
بتل **فيه** بتلة رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى اي اوجبها وملكها ملكا
لا يتطرق اليه نقض يقال بتله يبتله بتلا اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتل
في الاسلام التبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وامراة بتول منقطعة
عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم البتول ام المسيح عليهما السلام و
فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا
وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ومنه حديث سعد رد رسول الله
صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون اراد ترك النكاح
وفي حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم
بتلة يقال مر على بتيلة من رايه ومنبتلة اي عزيمة لا ترد وانبتل
في السير مضى وجد وقال الخطابي هذا خطا والصواب
ما انتبلتم نبلة اي ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب انذر بك الامر — تنتبل نبلة
فلم تنتبل نبلة اي ما انتبهت له فحينئذ يكون من باب النون لا من باب
التاء وفي حديث حذيفة اقيمت الصلوة فتدافعوها وابوا الا تقديمه
فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا معناه لتنصبن
لكم اماما وتقطعن الامر بامامته من التبتل القطع اورده ابو موسى
في هذا الباب واورده الهروي في باب الباء واللام وشرحه بالامتحان والاختبار
من الابتلاء فتكون التاءان فيها عند الهروي زائدتين الاولى للمضارعة والثانية
للافتعال وتكون الاولى عند ابي موسى زائدة للمضارعة والثانية اصلية وشرحه

بالامتحان والاختبار من الابتلاء فيكون التاآن فيهما عند الهروي زايدتين الاولى
للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابي موسى زايدة للمضارعة
والثانية اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا

باب الباء مع الثاء

بثث في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشره لقبح آثاره وفيه ايضا لا تبث حديثنا تبثيثا ويروى
تنث بالنون بمعناه وفيه ايضا ولا تولج الكف ليعلم البث البث
في الاصل اشد الحزن والمرض الشديد كانه من شدته يبثه صاحبه
المعنى انه كان بجسدها عيب او داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه
لعلمه ان ذلك يؤذيها تصفه باللطف وقيل هو ذم له اي لا يتفقد
امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يدي في هذا الامر اي لا اتفقده
ومنه حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني
بثي اي اشتد حزني وفي حديث عبد الله لما حضر اليهودي الموت
قال بثثوه اي اكشفوه من البث اظهار الحديث والاصل فيه
بثوه فابدلوا من الثاء الوسطى ياء تخفيفا كما قالوا في حثثت حثحثت

بثق في حديث هاجر ام اسمعيل عليه السلم فغمز بعقبه على الارض فانبثق
الماء اي انفجر وجرى

بثن وفي حديث خالد بن الوليد لما عزله عمر عن
الشام فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل
غيري البثنية حنطة منسوبة الى البثنية وهي ناحية من رستاق دمشق
وقيل هي الناعمة اللينة من الرملة اللينة يقال لها بثنية وقيل هي
الزبدة اي صارت كانها زبدة وعسل لانها صارت تجبى اموالها
من غير تعب

باب الباء مع الجيم

بجج في حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج لا يدري اين الله عز وجل البجبجة

شي

شي يفعل عند مناغاة الصبي وبجباج فجفاج اي كثير الكلام والبجباج الاحمق
والنفاج والفجفاج المتكبر وفيه قد اراحكم الله من البجة والسجة والبج
البط والطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير وياخذون الدم
يتبلغون به في السنة المجدبة ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من
البج اي اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم في الاسلام وقيل البجة اسم صنم

بجح وفي حديث ام زرع وبجحني فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل
عظمني فعظمت نفسي عندي يقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم
ويفتخر

بجد وفي حديث جبير بن مطعم نظرت والناس يقتتلون يوم
حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء وجمعه
بجد اراد الملائكة الذين ايدهم الله تعالى بهم ومنه تسمية رسول الله صلعم
عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين لانه حين اراد المصير الى النبي صلى الله عليه
وسلم قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى باحداهما واتزر
بالاخرى ومنه حديث معوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال
ما الشي الملفف في البجاد فقال هو السخينة يا امير المؤمنين
الملفف في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى وتدرك وكانت
تميم تعير بها فلما مازحه معوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف
بمثله

بجر فيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اي مرتفعة صلبة
والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه الحديث الآخر اصبحنا
في ارض عزوبة بجراء وقيل هي التي لا نبات بها ومنه حديث علي
اشكو الى الله عجري وبجري اي همومي واحزاني واصل العجرة
نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق
المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم

[illegible]

والاخر اراد انه يشكوا الي الله اموره كلها ما ظهر منها وما بطن ومنه حديث
ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اي اموره كلها باديها وخافيها وقيل اسراره
وقيل عيوبه ومنه حديث صفة قريش اشحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم
البطن يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتو
السرر ويجوز ان يكون كنى به عن كنزهم الاموال واقتنائهم لها وهو اشبه بالحديث لانه
قرنه بالشح وهو اشد البخل وفي حديث ابي بكر انما هو الفجر او البجر بالفتح والضم
الداهية والامر العظيم يعني ان انتظرت حتى يضيء الفجر ابصرت الطريق وان
خبطت الظلماء افضت بك الي المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها
بالبحر لتحير اهلها فيها ومنه كلام علي لم ات لا ابا لكم بجرا وفي حديث مازن
كان لهم صنم في الجاهلية باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى بالحاء المهملة
وكان في الازد

بجس

وفي حديث حذيفة ما منا الا رجل فيه امة تبجسها الظفر
غير الرجلين يعني عمر وعليا الامة الشجة التي تبلغ ام الراس وتبجسها
تفجرها وهو مثل اراد انها بغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يفجرها بظفره
قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الي حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد
الا وفيه شي غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معوية
وكانه قزعة تتبجس اي تتفجر

بجل

وفي حديث لقمان خذي مني اخي ذا البجل
البجل بالتحريك الحسب والكفاية وقد ذم اخاه به يعني انه قصير الهمة
راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه ومنه
الحديث فالقى تمرات في يده وقال بجلي من الدنيا اي حسبي منها ومنه
قول الشاعر يوم الجمل نحن بني ضبة اصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا
ثم بجل اي ثم حسب واما قول لقمان في صفة اخيه الاخر خذي مني
اخي ذا البجلة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة اي ذو حسن ونبل

و

لهم
ورواء وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذي يبجله الناس اي يعظمونه
ومنه الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا كثيرا
من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم وفي حديث سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب
فقطع ابجله الابجل عرق في باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان
وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم ومنه حديث
المستهزئين اما الوليد بن المغيرة فاوما جبريل الي ابجله

بجا

فيه كان اسلم مولى
عمر بجاويا هو منسوب الي بجاوة جنس من السودان

باب الباء مع الحاء

بحبح

فيه من سره ان يسكن بحبوحة الجنة
فليلزم الجماعة بحبوحة الدار وسطها يقال تبحبح اذا تمكن وتوسط
المنزل والمقام ومنه حديث غناء الانصارية اهدى لنا اكبشا تبحبح في المربد
اي متمكنة في المربد وهو الموضع وفي حديث خزيمة تفطر اللحاء وتبحبح الحياء اي اتسع

بحت

الغيث وتمكن من الارض في حديث انس اختضب عمر بالحناء بحتا البحت
الخالص الذي لا يخالطه شي ومنه حديث عمر انه كتب اليه احد عماله من كورة
ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين مباحثة الماء اي شربه بحتا غير ممزوج
بعسل او غيره وقيل اراد بذلك ليكون اقوى لهم

بحث

في حديث المقداد قال ابت
علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعني سورة التوبة وسميت
بها لما تضمنت من البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارتها والتفتيش
عنها والبحوث جمع بحث ورايت في الفايق سورة البحوث بفتح الباء فان صحت
فهي فعول من ابنية المبالغة وتقع على الذكور والاناث كامراة صبور ويكون
من باب اضافة الموصوف الي الصفة ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان

بحح

البحثة هي لعبة بالتراب والبحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه فيه فاخذت النبي صلعم

بحر

بحة البحة بالضم غلظة في الصوت يقال بح يبح بحا وبحوحا وان كان من دا فهو البحاح
بحر ورجل ابح بين البحوحة والبحاح اذا كان ذلك فيه خلقة **فيه** انه ركب فرسا لابي
طلحة فقال ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر في العلم اي اتسع
ومنه الحديث ابى ذلك البحر ابن عباس سمي بحرا لسعة علمه وكثرته **و**منه حديث عبد
المطلب وحفر زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها حتى لا تنزف **و**منه
حديث ابن عباس حتى تري الدم البحراني دم بحراني شديد الحمرة كانه قد نسب
الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم
الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته **و**فيه ذكر بحران وهو بفتح
البا وضمها وسكون الحا موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية
عبد الله بن جحش **و**في حديث القسامة قتل رجل ببحرة الرغاء على شط
البحرة لية البلدة **و**منه حديث عبد الله بن ابي اصطلح اهل هذه البحيرة ان يعصبوه
بالعصابة البحيرة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي تصغير البحرة وقد جا في رواية
مكبرا والعرب تسمي المدن والقرى بحارا **و**منه الحديث وكتب لهم ببحرهم اي
ببلدهم وارضهم **و**فيه ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم
سقبا بحروا اذنه اي شقوها وقالوا اللهم ان عاش فقني وان مات فذكي
فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة هي بنت السايبة كانوا اذا
تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها
الا ضيف وتركوها مسيبة وسموها السايبة فما ولدت بعد ذلك من انثى
شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة
ومنه حديث ابي الاحوص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له هل
تنتج ابلك وافية اذانها فتشق فيها وتقول بحر هي جمع بحيرة وهو جمع
غريب في المونث الا ان يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة

فعيلة

فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع في جمع مثله فعل وحكى الزمخشري بحيرة
وبحر وصريمة وصرم وهي التي صرمت اذنها اي قطعت **و**في حديث مازن كان لهم
بخن صنم يقال له باحر بفتح الحا ويروى بالجيم وقد تقدم **فيه** اذا كان يوم القيمة
خرج بخانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم البخانة النرارة
من النار

باب البا مع الخا

بخ **فيه** لما قرا وسارعوا
الى مغفرة من ربكم قال رجل بخ بخ وهي كلمة تقال عند المدح
والرضا بالشي وتكرر للمبالغة وهي مبنية على السكون فان وصلت جررت
ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك
بخت ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه وقد تكرر ذكرها في الحديث **فيه** فاتي بسارق
قد سرق بختية البختية الانثى من الجمال البخت والذكر بختي وهي جمال طوال
بخنج الاعناق ويجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة **في** حديث النخعي اهدي
اليه بختج وكان يشرب مع العكر البختج العصير المطبوخ واصله بالفارسية
بختر ميبخته اي عصير مطبوخ وانما يشرب مع العكر خيفة ان تصفيه فيشتد ويسكر
في حديث الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا فقال الحجاج جميل المحيا
بختري اذا مشى فقال يزيد وفي الدرع ضخم المنكبين شناف البختري المتبختر
في مشيه وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه **في** حديث ابي هريرة ان العجاج انشده
ساقا بخنداة وكعبا ادرما البخنداة التامة القصب الريا وكذلك الخنداة وقبل
بخر هذا البيت قامت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما **في**
حديث عمر اياكم ونوم الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة وجعله القتيبي
من حديث علي مبخرة اي مظنة للبخر وهو تغير الفم **و**منه حديث المغيرة اياك
وكل مجفرة مبخرة يعني من النسا **و**في حديث معوية انه كتب الى ملك
الروم لاجعلن القسطنطينية البخرا حممة سودا وصفها بذلك لبخار البحر

البخار

بخس في الحديث يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة البخس ما يأخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتأولون فيه الزكاة والصدقة

بخص في صفته عليه السلم انه كان مبخوص العقبين اي قليل لحمها والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروي وان روي بالنون والصاد فهو من النحض اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت منه اللحم وفي حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخا لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب ابصارهم

عنه لحمه

بخع فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفايق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القران ولم اجده لغيره وطال ما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالبا مذكورا في شي منها ومنه حديث عمر فاصبحت يجتنبني الناس ومن يكره يبخع لنا بطاعة ومنه حديث عائشة في صفة عمر بخع الارض فقات اكلها اي قهر اهلها واذلهم واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا تابعت في حراثتها ولم ترحها سنة

بالبا

وطالما

بخق فيه في العين القائمة اذا بخقت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخقت بعد ففيها مائة دينار وقيل

البخق

وقيل البخق ان تذهب البصر وتبقى العين قائمة منفتحة ومنه حديث نهيه عليه السلم عن البخقاء في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتي الوجنة باخق العين

بخل فيه الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة له اي يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث الاخر انكم لتبخلون وتجبنون

باب الباء مع الدال

بدا في اسماء الله تعالى المبدي هو الذي انشا الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال وفي الحديث انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبداة ابتداء الغزو وبالرجعة القفول منه والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت بهم نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطر فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث علي والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا اي اولا يعني العجم والموالي ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه اي اوله وآخره ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لانه اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كاين فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا له بالاسلام مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظايف والمدي مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر

وفي

وفي الحديث الخيل مُبْدَأَةٌ يوم الوِرْد اي يبدا بها في السَّقْي قبل الابل والغنم وقد تحذف
الهمزة فتصير الفا ساكنة وفي حديث عائشة انها قالت في اليوم الذي بُدِئَ فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وا راساه يقال متى بُدِئَ فلان اي متى مرض ويسال به عن الحي والميت
وفي حديث الغلام الذي قتله الخَضِر فانطلق الى احدهم بادي الراي اي في اول
راي راه وابتدائه ويجوز ان يكون غير مهموز من البُدُوّ الظهور اي في ظاهر
الراي والنظر وفي حديث ابن المسيب في حريم البير البَدِيّ خمس وعشرون
ذراعا البدي بوزن البديع البير التي حفرت في الاسلام وليست بعادية قديمة

بدج

في حديث الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف
حتى شقه باثنتين وقطع اُبْدُوجَ سرجه يعني لبده فان الخطابي هكذا فسره
احد رواته ولست ادري ما صحته

بدح

في حديث ام سلمة لعائشة قد جمع القران
ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج والبَدْحُ العلانية وبدح بالامر
باح به ويروى بالنون وسيذكر في بابه وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقائق كانوا
هم الرجال اي يترامون به يقال بَدَحَ يَبْدَحُ اذا رمى وفي حديث يوم حنين

بدد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اَبَدَّ يده الى الارض فاخذ قبضة
اي مدها ومنه الحديث انه كان يُبِدُّ ضَبْعَيْهِ في السجود اي يمدهما ويجا
فيهما وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فابَدَّ
بصره الى السواك اي اعطاه بُدَّته من النظر اي حظه ومنه حديث ابن عباس
دخلت على عمر وهو يُبِدُّني النظر استعجالا بخبر ما بعثني اليه وفيه اللهم احصهم
عددا واقتلهم بددا بكسر البا جمع بِدَّة وهي الحِصّة والنصيب اي اقتلهم
حصصا مقسمة لكل واحد منهم حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين

في

في القتل واحدا بعد واحد ومنه حديث عكرمة فتبددوه بينهم اي اقتسموه حصصا
على السواء ومنه حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار وعليه مِدْرَعة
صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بَدًّا بَدًّا اي تبددي وتفرقي يقال
بددت بدا وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي صلى الله
عليه وسلم نبي ضيعه قومه وفي حديث ام سلمة ان مساكين سالوها
فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث
ان لحصومة افقر منها ولطرف وابدا اي اعطي وفي حديث علي كنا
نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به
استبدادا اذا تفرد به دون غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير
انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادّان ايضا من ظهر الفرس
ما وقع عليه فخذ الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة
لحمهما

بدر

في حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره هي جمع بادرة
وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان
في الغضب ومنه قول النابغة: ولا خير في حلم اذا لم يكن له: بوادر تحمي صفوه
ان تكدرا وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال عمر فابتدرت
عيناي اي سالتا بالدموع وفي حديث جابر كنا لا نبيع الثمر حتى يبدر اي يبلغ
يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكماله
وقيل اذا احمر البسر قيل له قد بدر وفيه فاتي ببدر فيه بقول
اي طبق شبه بالبدر لاستدارته

بدع

في اسماء الله تعالى البديع هو
الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مُفْعِل يقال
ابدع فهو مبدع وفيه ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو
آخره البديع الزق الجديد شبه به تهامة لطيب هوائها وانه لا يتغير

[illegible]

كما أن العسل لا يتغير * وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة
بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان منها في خلاف ما أمر الله به ورسوله
فهو في حيز الذم والإنكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله إليه وحض عليه
أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود
والسخاء وفعل المعروف فهو من الأفعال المحمودة ولا يجوز أن يكون ذلك في خلاف
ما ورد الشرع به لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من
سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة
سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك إذا كان في خلاف ما أمر الله به
ورسوله ومن هذا النوع قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من أفعال
الخير وداخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لأن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يسنها لهم وإنما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها
ولا كانت في زمان أبي بكر وإنما عمر جمع الناس عليها وندبهم إليها فبهذا سماها
بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله عليه السلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
من بعدي عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله اقتدوا
باللذين من بعدي أبي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة
بدعة إنما يريد ما خالف أصول الشريعة ولم يوافق السنة وأكثر ما يستعمل
المبتدع عرفا في الذم * وفي حديث الهدي فإن حفيت عليه بالطريق فعيي
بشأنها إن هي أبدعت يقال أبدعت الناقة إذا انقطعت عن السير بكلال
أو ظلع كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير إبداعا
أي إنشاء أمر خارج عما اعتيد بها * ومنه الحديث كيف أصنع بما
أبدع علي منها وبعضهم يرويه أبدعت وأبدع على ما لم يسم فاعله وقال
هكذا يستعمل والأول أوجه وأقيس * ومنه الحديث أتاه رجل فقال إني أبدع بي

فاحملني

فاحملني أي انقطع بي لكلال راحلتي * **بدل** في حديث علي الأبدال بالشام هم الأولياء
والعباد الواحد بدل كحمل وبدل كجمل سموا بذلك لأنهم كلما مات
منهم واحد أبدل بآخر * **بدن** فيه لا تبادروني بالركوع والسجود إني قد بدنت
قال أبو عبيد هكذا روي في الحديث بدنت بالتخفيف وإنما هو بدّنت بالتشديد
أي كبرت وأسننت والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله
عليه وآله سمينا قلت قد جاء في صفته في حديث ابن أبي هالة بادن متماسك البادن
الضخم فلما قال بادن أردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض أعضائه بعضا
فهو معتدل الخلق * ومنه الحديث لجب أن رجلا بادنا في يوم حار
غسل ما تحت إزاره ثم أعطاكه فتريته * وفي حديث علي لما خطب فاطمة
قيل ما عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هو القصيرة
منها * ومنه حديث سطيح أبيض فضفاض الرداء والبدن أي واسع الدرع
يريد به كثرة العطاء * ومنه حديث مسح الخفين فأخرج يده من تحت بدنه
استعار البدن ههنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل أن يريد من أسفل
بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الأخرى فأخرج يده من تحت البدن * وفيه
أتي رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس بدنات البدنة تقع على الجمل
والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكرر
في الحديث * ومنه حديث الشعبي قيل له إن أهل العراق يقولون إذا أعتق الرجل أمته
ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته أي أن من أعتق أمته فقد جعلها محررة لله
فهي بمنزلة البدنة التي تهدى إلى بيت الله في الحج فلا تركب إلا عن ضرورة فإذا تزوج
أمته المعتقة كان كمن ركب بدنته المهداة * **بده** في صفته عليه السلم من رآه بديهة
هابه أي مفاجأة وبغتة يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه
وإذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه * **بدا** فيه كان إذا اهتم لشيء بدا أي خرج

الي البدو ويشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان
يبدو الي هذه التلاع والحديث الاخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه
جفاء الاعراب والحديث الاخر انه اراد البداوة مرة اي الخروج الي البادية وتفتح
باؤها وتكسر وحديث الدعا فان جار البادي يتحول هو الذي يكون في البادية
ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام
في المدن ويروى النادي بالنون ومنه الحديث لا يبيع حاضر لباد وسيجي
مشروحا في حرف الحا وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل
ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البدا ههنا لان القضا سابق والبدا
استصواب شي علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جايز ومنه الحديث السلطان
ذو عدوان وذو بدوان اي لا يزال يبدو له راي جديد وفي حديث سلمة
بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي فرس
ابي طلحة ابديه مع الابل اي ابرزه معها الي مواضع الكلا وكل شي اظهرته
فقد ابديته وبديته وفيه بسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا
يقال بديت بالشي بكسر الدال اي بدات به فلما خفف الهمزة كسر الدال فانقلبت
الهمزة يا وهو ليس من باب البا وفي الحديث انه ليس لي ان ابادي الناس بامر اي اظهر
هم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر لنا فعله
الذي كان يخفيه اقمنا عليه الحد وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم
الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا بادي
بدي اي اول كل شي وفيه لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية انما كره شهادة
البدوي لما فيه من الجفا في الدين والجهالة باحكام الشرع لانهم في الغالب
لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفيه ذكر بدا
بفتح البا وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي القرى كان به منزل علي بن عبد الله

بلغ

بن

بن العباس واولاده

باب البا مع الذال

بذا في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء المباذاة وهي المفاحشة
وقد بذو يبذو بذاة والنجاء المناجاة وهذه الكلمة بالمعتل اشبه منها
بالمهموز وسيجي مبينا في موضعه

بذج فيه يؤتى بابن آدم يوم القيمة
كانه بذج من الذل البذج ولد الضان وجمعه بذجان

بذخ في حديث الجلد والذي
تخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالي
ويجمع على بذخ ومنه كلام علي وحمل الجبال البذخ على اكتافها

بذذ فيه البذاذة
من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة يقال بذ الهيئة وباذ الهيئة اي رث اللبسة اراد التواضع
في اللباس وترك التبجح به وفي الحديث بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم يبذهم بذا
ومنه صفة مشيه عليه السلام يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الي خير او مشي اليه وقد تكرر
في الحديث

بذر في حديث فاطمة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة
اني اذا لبذرة البذر الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه ومنه حديث علي في صفة
الاوليا ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب
اي افشيته وفرقته وفي حديث وقف عمر لوليه ان ياكل غير مباذر المباذر والمبذر
المسرف في النفقة باذر وبذر مباذرة وتبذيرا وقد تكرر في الحديث

بذعر في
حديث عائشة تبذعر النفاق اي تفرق وتبدد

بذق في حديث ابن عباس سبق
محمد الباذق هو بفتح الذال الخمر تعريب باذه وهو اسم الخمر بالفارسية اي لم يكن
في زمانه او سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه

بذل في حديث الاستسقا
فخرج متبذلا متخضعا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة
الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمان فراى ام الدردا
متبذلة وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث

بذا فيه البذا من
الجفا البذا بالمد الفحش في الاقوال وفلان بذي اللسان تقول منه
بذوت على القوم وابذيت ابذو بذا ومنه حديث فاطمة بنت قيس

بلغ

بذت على احمائها وكان في لسانها بعض البذاء وقد تكرر في هذا الهمز وليس بالكثير وقد سبق
في اول الباب وقد تكرر في الحديث

باب الباء مع الراء

برا — في اسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق
الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برا الله النسمة
وخلق السموات والارض وقد تكرر ذكر البرء في الحديث وفي حديث مرض النبي
صلى الله عليه وسلم قال العباس لعلي كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا اي معافى يقال برات من المرض ابرا برءا بالفتح
فانا بارئ وابراني الله من المرض وغير اهل الحجاز يقولون بريت بالكسر برءا بالضم ومنه
قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر اراك بارئا ومنه الحديث في استبراء الجارية لا يمسها
حتى تبرا رحمها ويتبين حالها هل هي حامل ام لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء
في الطهارة وهو ان يستفرغ بقية البول وينقي موضعه ومجراه حتى يبرئهما منه
اي يبينه عنهما كما يبرا من المرض والدين وهو في الحديث كثير وفي حديث الشرب فانه
اروى وابرا اي يبريه من الم العطش او اراد انه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في
حديث آخر فانه يورث الكباد هكذا يروى في الحديث ابرا غير مهموز لاجل اروى وفي
حديث ابي هريرة لما دعاه عمر الى العمل فابى فقال عمر ان يوسف قد سال العمل
فقال ان يوسف مني بريء وانا منه براء اي بريء عن مساواته في الحكم وان اقاس به
ولم يرد براءة الولاية والمحبة لانه مامور بالايمان به والبراء والبريء سواء

بربر — وفي حديث علي لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تحليل الزنا والخمر فامتنع
قاموا ولهم تغذمر وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور ومنه
حديث احد اخذ اللواء غلام اسود فنصبه وبربر

بربط — وفي حديث علي بن الحسين لا قدست امة فيها البربط البربط ملهاة تشبه العود وهو
فارسي معرب واصله بربت لان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر

فيه

برث — فيه يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث
الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينة وجمعها براث يريد به ارضا قريبة من حمص
قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى كذا
برث احمر

برثم — في حديث القبائل سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال
الخطابي انما هو برثنها بالنون اي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون
يتعاقبان فيجوز ان تكون الميم لغة ويجوز ان تكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة
كما قال الغدايا والعشايا

برثان — هو بفتح الباء وسكون الراء واد في طريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بدر وقيل في ضبطه غير ذلك

برج — وفي صفة عمر طوال ادلم
ابرج البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سواده
شيء وفيه كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة
للناس الاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها

برجس — في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الكواكب الخنس فقال هي
البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة البرجيس المشتري وبهرام المريخ

برجم — فيه من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ
الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحجاج امن اهل الرهمسة
والبرجمة انت البرجمة بالفتح غلظ الكلام

برح — فيه انه نهى عن التولية
والتبريح جاء في متن الحديث انه قتل السوء للحيوان مثل ان يلقي السمك
على النار حيا واصل التبريح المشقة والشدة يقال برح به اذا شق عليه ومنه
الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق والحديث الآخر لقينا منه البرح
اي الشدة ومنه حديث اهل النهروان لقوا برحا والحديث الآخر برح ظبي
بي الحمى اي اصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث الافك فاخذه
البرحاء اي شدة الكرب من ثقل الوحي وحديث قتل ابي رافع اليهودي

برحت بنا امرأته بالصباح وفيه جاء بالكفر براحا اي جهارا من برح الخفاء اذا
ظهر ويروى بالواو وسيجيء وفيه حين دلكت براح بوزن قطام من اسماء
الشمس قال الشاعر هذا مقام قدمي رباح غدوة حتى دلكت براح دلوك
الشمس غروبها او زوالها وقيل ان الباء في براح مكسورة وهي باء الجر والراح
جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد غربت او زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم
ينظرون هل غربت او زالت القولان ذكرهما ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري
وغيرهم من مفسري اللغة والغريب وقد اخذ بعض المتاخرين القول الثاني
على الهروي فظن انه قد انفرد به وخطاه في ذلك ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله
وبعده ذهب اليه وفي حديث ابي طلحة احب اموالي الي بيرحا هذه اللفظة كثيرا
ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها وبفتح
الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة
وقال الزمخشري في الفائق فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة وفي الحديث
برح ظبي من البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش بين
يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه امكن للرمي والصيد
والبارح ما مر من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه
حتى تنحرف

برد

فيه من صلى البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة
والعشي وقيل ظلاهما ومنه حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين
وحديثه الآخر مع فضالة بن شريك وسر بها البردين واما الحديث
الآخر ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج والحر وهو من الابراد الدخول
في البرد وقيل معناه صلوها في اول وقتها من برد النهار وهو اوله
وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب
عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على فلان

حق

حق اي ثبت ومنه حديث عمر وددت انه برد لنا عملنا وفيه اذا ابصر احدكم
امرأة فليأت زوجته فان ذلك برد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء
الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه امرأته يبرد ما تحركت
له نفسه من حر شهوة الجماع اي يسكنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فان ذلك
يرد ما في نفسه بالياء من الرد اي يعكسه ومنه حديث عمر انه شرب النبيذ
بعدما برد اي سكن وقد توجد في الامر ثم برد فتر وفيه لما تلقاه بريدة الاسلمي
قال له من انت قال انا بريدة فقال لابي بكر برد امرنا وصلح اي سهل ومنه الحديث
لا تبردوا عن الظالم اي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وفي
حديث عمر فهبره بالسيف حتى برد وفي حديث ام زرع برود الظل اي طيب العشرة اي مات
وفعول يستوي فيه الذكر والانثى وفي حديث الاسود انه كان يكتحل بالبرود
وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبردت عيني مخففا كحلتها بالبرود
وفي حديث ابن مسعود اصل كل داء البردة هي التخمة وثقل الطعام على المعدة
سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام وفي الحديث اني لا اخيس بالعهد
ولا احبس البرد اي لا احبس الرسل الواردين علي قال الزمخشري البرد يعني ساكنا
جمع بريد وهو الرسول مخفف عن برد كرسل مخفف من رسل وانما خففه
ههنا ليزاوج العهد والبريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل البغل واصلها بريده دم
اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فاعربت
وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا والسكة
موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبة او رباط كان يرتب في كل سكة بغال
وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعة ومنه الحديث لا تقصر الصلوة في اقل من اربعة
برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلثة اميال والميل اربعة الاف ذراع ومنه الحديث
اذا ابردتم الي بريدا اي انفذتم رسولا وفيه ذكر البرد والبردة في غير موضع من الحديث

نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبردة الشملة المخططة وقيل كساء اسود
مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها برد ○ وفيه انه امر ان يؤخذ البرني في
الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر ○ فيه في اسماء الله تعالى البر

برر

وهو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في
اسماء الله البر دون البار والبر بالكسر الاحسان ○ ومنه الحديث في بر الوالدين
وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم
والتضييع لحقهم يقال بر يبر فهو بار وجمعه بررة وجمع البر ابرار وهو كثيرا
ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد ○ ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها
بكم برة اي مشفقة عليكم كالوالدة البرة باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها
معاشكم واليها بعد الموت معادكم ○ ومنه الحديث الائمة من قريش ابرارها
امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق
الحكم فيهم اي اذا صلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا فسدوا وفجروا وليهم
الاشرار وهو كحديثه الاخر كما تكونون يولى عليكم ○ وفي حديث حكيم بن حزام
ارايت امورا كنت اتبرر بها اي اطلب بها البر والاحسان الى الناس
والتقرب الى الله تعالى ○ وفي حديث الاعتكاف البر يردن اي الطاعة والعبادة
○ ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر ○ وفي كتاب قريش والانصار
وان البر دون الاثم اي ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث
○ وفيه الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة اي مع الملائكة ○ وفيه الحج
المبرور ليس له ثواب الا الجنة هو الذي لا يخالطه شيء من الماثم وقيل هو
المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال بر حجه وبر حجه وبر الله حجه
وابره برا بالكسر وابرارا ○ ومنه الحديث بر الله قسمه وابره اي صدقه
برا بالكسر وابرارا ○ ومنه حديث ابي بكر لم يخرج من إل ولا بر اي صدق

ومنه

ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار المقسم ○ وفيه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان ناضح بني فلان قد ابر عليهم اي استصعب
وغلبهم من قولهم ابر فلان على اصحابه اي علاهم ○ وفي حديث زمزم اتاه
آت فقال احفر برة سماها برة لكثرة منافعها وسعة مائها ○ ومنه
انه غير اسم امراة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال تزكي نفسها كان كره
له ذلك ○ وفي حديث سلمان من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه
اراد بالبراني العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا في
صنعا صنعاني واصله من قولهم خرج فلان برا اي خرج الى البر والصحرا
وليس من قديم الكلام وفصيحه ○ وفي حديث طهفة ويستعضد البرير
اي يجنيه للاكل والبرير ثمر الاراك اذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال
ومنه الحديث الاخر ما لنا طعام الا البرير ○

برز

في حديث ام معبد كانت برزة
تحتبي بفناء القبة يقال امراة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب
احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم
من البروز وهو الظهور والخروج ○ ومنه الحديث كان اذا اراد البراز
ابعد البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط كما
كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس قال الخطابي
المحدثون يروونه بالكسر وهو خطا لانه بالكسر مصدر من المبارزة في
الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظه البراز المبارزة في الحرب
والبراز ايضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح
الفضاء الواسع وتبرز الرجل اي خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور
في الحديث ومن المفتوح حديث يعلى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة

برزخ في حديث المبعث عن ابي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والآخرة البرزخ
ما بين كل شيئين من حاجب ٥ ومنه حديث علي انه صلى بقوم فاستوى
برزخا اي اسقط من قرآئته من ذلك الموضع الذي كان انتهى اليه من القرآن ٥ ومنه
حديث عبد الله بن عباس وسُئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ
الايمان يريد ما بين اوله وآخره فاوله الايمان بالله وبرسوله وادناه اماطة الاذى
عن الطريق وقيل اراد ما بين اليقين والشك والبرازخ جمع برزخ

برزق فيه لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق اي جماعات
واحدها برزاق وبرزق وقيل اصل الكلمة فارسية معربة ٥ ومنه حديث زياد
الم يكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق ٥

برس في حديث الشعبي هو
احلى من ماء برس برس اجمة معروفة بالعراق وهي الآن قرية ٥

برش في حديث
طرماح رايت جذيمة الابرش قصيرا ابيرش هو تصغير ابرش والبرشة هو
لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان ٥

برشم في حديث حذيفة كان
الناس يسئلون رسول الله عن الخير وكنت اسأله عن الشر فبرشموا له اي
حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر ٥

برض فيه ماء قليل يتبرضه
الناس تبرضا اي ياخذونه قليلا قليلا والبرض الشيء القليل ٥ وفي
حديث خزيمة وذكر السنة الجدبة ايبست بارض الوديس البارض اول ما
يبدو من النبات قبل ان يعرف انواعه فهو ما دام صغيرا بارض فاذا
طال تبينت انواعه والوديس ما غطى وجه الارض من النبات ٥

برطش فيه كان عمر
رضي الله عنه في الجاهلية مبرطشا هو الساعي بين البائع والمشتري شبه
الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه ٥

برطل في قصيدة كعب بن زهير
من خطمها ومن اللحيين برطيل البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به
راس الناقة ٥

برطم في حديث مجاهد في قوله تعالى وانتم سامدون قال هي البرطمة
وهو الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل متغضب

متغضب

متغضب والسامد الرافع راسه متكبرا ٥ **برق** فيه ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله
من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها الابيض
طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت
طعامه بالسمن ٥ وفي حديث الدجال صاحب آية في عجب ذنبه مثل
الية البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح الباء والراء وهي
تعريب بره بالفارسية ٥ ومنه حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق
الكسير اي المكسور القوائم يعني تسوقهم النار سوقا رفيقا كما تساق الجمل الظالع ٥
وفي حديث عمرو انه كتب الى عمر ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على
عودين بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش ٥ ومنه حديث ابن
عباس لكل داخل برقة اي دهشة ٥ ومنه حديث الدعاء اذا برقت الابصار يجوز
كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح من البريق اللموع ٥ وفيه كفى ببارقة
السيوف على راسه فتنة اي لمعانها يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع به ٥
ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة اي تحت السيوف ٥ وفي حديث
ابي ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن
والصفاء وانها تلمع اذا تبسم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة
٥ ومنه الحديث تبرق اسارير وجهه اي تلمع وتستنير كالبرق وقد تكرر في الحديث
٥ وفي حديث المعراج ذكر البراق وهي الدابة التي ركبها ليلة الاسراء سمي
بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيهما بالبرق
٥ وفي حديث وحشي فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به اي ضعفتا
وهو من قولهم برق بصره اي ضعف ٥ وفيه ذكر برقة وهو بضم الباء وسكون
الراء موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم منها

برك ٥ في حديث الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وبارك على محمد وال محمد اي اثبت له

وادمه له ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا ناخ في موضع
فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة والاصل الاول ٥ وفي حديث ام سليم فحنكه
وبرّك عليه اي دعا له بالبركة ٥ وفي حديث علي اللهم السحاب برك بوانيها البرك الصدر
والبواني اركان البنية ٥ وفي حديث علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا
كمبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه اراد انها تعدي كما ان الابل الصحاح اذا
انيخت في مبارك الجربى جربت ٥ وفي حديث الهجرة لو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد
بفتح البا وكسرها وضم الغين وكسرها وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع
وراء مكة بخمس ليال ٥ وفي حديث علي بن الحسين تبترك الناس في عثمان اي
يشتمونه وينتقصونه

برم ٥ فيه من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب
في اذنيه البرم البرم هو الكحل المذاب وروي البيرم وهو هو بزيادة اليا وقيل
البيرم عتلة النجار ٥ وفي حديث وفد مذحج غير ابرام الابرام اللئام واحدهم
برم بفتح الرا وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج فيه
معهم شيئا ٥ ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر أأبرام بنو المغيرة قال لم قال
نزلت فيهم فما قروني غير قوس وثور وكعب فقال عمر ان في ذلك لشبعا القوس
ما يبقى في الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن
٥ وفي حديث خزيمة السلمي اينعت العنمة وسقطت البرمة هي زهر الطلح
وجمعها برم يعني انها سقطت من اغصانها للجدب ٥ وفي حديث الدعا
السلام عليك غير مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا
سئمه ومله ٥ وفي حديث بريرة راى برمة تفور البرمة القدر مطلقا
وجمعها برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد
تكرر في الحديث

برنس ٥ في حديث عمر سقط البرنس عن راسي وهو كل ثوب راسه
منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره وقال الجوهري هو قلنسوة

بلغ

طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام وهو من البرس بكسر البا القطن والنون
زايدة وقيل انه غير عربي

برهوت ٥ في حديث علي شر بير في الارض برهوت هي بفتح
البا والرا بير عميقة لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم البا
وسكون الرا فتكون تاؤها على الاول زايدة وعلى الثاني اصلية اخرجه الهروي عن علي
واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

برهن ٥ فيه الصدقة
برهان البرهان الحجة والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض يجازي الله به
وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة
ما بين النفس والمال

بره ٥ في حديث ابن عباس اهدى النبي صلى الله عليه وسلم
جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بها المشركين البرة
حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما
ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها بروة مثل فروة وتجمع على برى وبرات
وبرين بضم البا ٥ ومنه حديث سلمة ابن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة
ليست بمبراة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه اي ليس في انفها
برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة ٥ وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة سوداء ثم
ادخل فيه البرهرهة قيل هي سكينة بيضاء حديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها
ترعد رطوبة وروي رهرهة اي رحرحة واسعة قال الخطابي قد اكثرت السوال عنها
فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين

برا ٥ فيه قال رجل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا خير البرية البرية الخلق وقد تكرر ذكرها في الحديث
تقول براه الله يبراه بروا اي خلقه وتجمع على البرايا والبريات من البرى التراب
هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز اخذه من برا الله يبروهم اي خلقهم
ثم ترك فيه الهمز تخفيفا ولم يستعمل مهموزا ٥ وفي حديث علي بن الحسين اللهم
صل على محمد عدد الثرى والورى والبرى البرى التراب ٥ وفي حديث حليمة

بلغ

اي اهزلت الابل

السعدية انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال واخذت من لحمها من البري
القطع والمال في كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل. وفي حديث ابي
جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واصلحها واعمل لها
ريشا لتصير تامًّا مهيأ للرمي بها. وفيه نهى عن طعام المتباريين ان
يؤكل هما المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الاخر بصنيعه وانما
كرهه لما فيه من المباهاة والرياء. ومنه شعر حسان يبارين الاعنة
مصعدات على اكتافها الاسل الظماء. المباراة المجاراة والمسابقة
اي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها وقوة رؤوسها وعلك حدائدها
ويجوز ان يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد

باب الباء مع الزاي

بزخ في حديث عمرانه دعني بفرسين هجين وعربي الى الشرب فتطاول العتيق
فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان يثني حافره
الى باطنه لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الامر تقاعس. وفيه
ذكر وقد بزاخة هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به
وقعة للمسلمين في خلافة ابي بكر الصديق.

بزر في حديث علي لجمل ما تشتت وقع السيوف على الهام الا بوقع البازر على توم
المواجن البازر العصي واحدها بيزرة وبيزارة يقال بزره بالعصي
اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها
القصار الثوب. وفي حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البازر قيل بازر ناحية قريبة
من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا

فكانه

فكانه اراد اهل البازر ويكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في
حرف الباء والزاي من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب البخاري عن ابي هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة يقاتلون قوما
نعالهم الشعر وهو هذا البارز بتقديم الراء على الزاي وكسر الراء وقال سفيان مرة
وهم اهل البارز ويعني باهل البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ
الحديث كانه ابدل السين زايا فيكون من باب الباء والراء لا من باب الباء والزاي
والله اعلم وقد اختلف في فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف في تقديم الزاي

بزبز في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم تكون بزبزي واخذ اموال بغير حق
البزبزي بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب من بزه
ثيابه وابتزه اذا سلبه اياها ورواه بعضهم بزبزيا قال الهروي عرضته
على الازهري فقال هذا لا شيء وقال الخطابي ان كان محفوظا فهو من البزبزة الاسراع
في السير يريد به عسف الولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاول الحديث فيبتزني ثيابي في مناجي
اي يجردني منها ويغلبني ومن الثاني الحديث الاخر من اخرج صدقة فلم يجد الا بربريا فردها
هكذا جاء في مسند احمد بن حنبل. وفي حديث عمر فلما دنى من الشام ولقيه
الناس قال لاسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم البزة الهيئة كانه
اراد هيئة العجم وقد تكرر في الحديث.

بزع فيه مررت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن
هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به
لحسنه وكماله وقد تبزع الغلام اي ظرف وتبزع الشر اي تفاقم.

بزغ فيه حين بزغت
الشمس البزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما اذا طلعا. وفيه
ان كان في شيء شفاء ففي بزغة الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمشرط وهو المبزغ وبزغ
دمه اسالة.

بزق في حديث انس اتينا اهل خيبر حين بزقت الشمس هكذا الرواية
بالقاف وهي بمعنى بزغت اي طلعت فالغين والقاف من مخرج واحد.

بزل في حديث

بلغ

الديات اربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات. ومنه حديث علي بن ابي طالب
عليه السلم بازل عامين حديث سني البازل من الابل الذي تم ثماني سنين ودخل
في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقول
انا مستجمع الشباب مستكمل القوة. ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لاهل
مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد
ضربه مثلا لشدة الامر الذي نزل بهم. وفي حديث زيد بن ثابت قضى
في البازلة بثلثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تنزل اللحم اي تشقه وهي

بزا

المتلاحمة. وفي قصيدة ابي طالب يعاتب قريشا في امر النبي صلى الله عليه وسلم
كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل. يبزى اي يقهر ويغلب
اراد لا يبزى فحذف لا من جواب القسم وهي مرادة اي لا يقهر ولم نقاتل عنه
ونناضل. وفي حديث عبد الرحمن بن جبير لا تباز كتبازي المراة التبازي
ان يحرك العجز في المشي وهو من البزى خروج الصدر ودخول الظهر وابزى
الرجل اذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تنحن لكل احد

باب الباء مع السين

بسا

فيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعدي وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لراى سيوفنا وقد
بسئت بالمبائل بسئت بفتح السين وكسرها اي اعتادت واستانست
والمبائل الاماثل هكذا فسره وكانه من المقلوب. وفي حديث قس فبينا

بسبس

انا اجول بسبسبها السبسب القفر المتسع الواسع ويروى بسيسبها وهو بمعناه

بسر

في حديث الاشج العبدي لا تثجروا ولا تبسروا البسر بفتح الباء خلط البسر
بالتمر وانتباذهما معا. ومنه الحديث في شرط مشتري النخل على البائع ليس له
مبسار وهو الذي لا يرطب بسره. وفيه انه كان اذا نهض في سفره قال اللهم بك ابتسرت

اي

اي ابتدات بسفري وكل شي اخذته غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه
الازهري والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة اي تحركت وسرت. وفي حديث
سعد قال لما اسلمت راغمتني امي فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة
الطلاقة وبالمهملة القطوب بسر وجهه يبسره. وفي حديث الحسن قال للوليد
الناس لا تبسروا البسر ضرب الفحل الناقة قبل ان تطلب الفحل. وفي حديث عمران بن
حصين في صلوة القاعد وكان مبسورا اي به بواسير وهي المرض المعروف

بسس

فيه يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها وزجرتها
وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها. وفي حديث المتعة ومعي بردة قد بس منها
اي نيل منها وبليت. وفي حديث مجاهد من اسماء مكة الباسة سميت بها
لانها تحطم من اخطا فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد. وفي
حديث المغيرة اشام من البسوس هي ناقة رماها كليب بن وائل فقتلها
وبسببها كانت الحرب المشهورة بين بكر وتغلب وصارت مثلا في الشوم
والبسوس في الاصل الناقة التي لا تدر حتى يقال لها بس بس بالضم والتشديد
وهو صوت للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل. و
في حديث الحجاج قال للنعمان بن زرعة من اهل الرس والبس انت البس الدس
يقال بس فلان لفلان من يتخبر له خبره وياتيه به اي دسه اليه والبسبسة

بسط

السعاية بين الناس. في اسماء الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق
لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد
عند الحياة. وفيه انه كتب لوفد كلب كتابا فيه في الهمولة الراعية والبساط
الظؤار البساط يروى بالفتح والكسر والضم قال الازهري هو بالكسر جمع بسط
وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا يعطف على غيره وبسط بمعنى مبسوط

كالطحن والقطف بمعنى المطحون والمقطوف اي بسطت على اولادها وقال القتيبي هو بالضم
ايضا جمع بسط كظئر وظؤار وكذلك قال الجوهري فاما بالفتح فهو الارض الواسعة
فان صحت الرواية فيكون المعنى في الهولة التي ترعى الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على الظرف الارض
والظؤار جمع ظئر وهي التي ترضع وفيه في وصف الغيث فوقع بسطا متداركا اي انبسط
في الارض واتسع والمتدارك المتتابع وفيه في وصف يد الله بسطان اي مبسوطتان
قال الاشبه ان تكون الباء مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرحمان والغضبان
فاما بالضم ففي المصادر كالغفران والرضوان وقال الازهري الزمخشري يداه بسطان
تثنية بسط مثل روضة انف ثم يخفف فيقال بسط كاذن واذن وفي قراءة عبد الله
بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط
تعالى الله عن ذلك وقال الجوهري ويد بسط ايضا يعني بالكسر اي مطلقة ثم قال
وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان ومنه حديث عروة ليكن وجهك بسطا اي منبسطا
منطلقا ومنه حديث فاطمة يبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها لان
الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر وفيه لا تبسط ذراعك انبساط
الكلب اي لا تفترشها على الارض في الصلوة والانبساط مصدر انبسط لا ابسط
فحمله عليه

بسق في حديث قطبة بن مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قرا والنخل باسقات الباسق المرتفع في علوه ومنه الحديث في
صفة السحابة كيف ترون بواسقها اي ما استطال من فروعها ومنه
حديث قس من بواسق الحوان وحديث ابن الزبير وارجحن بعد بسوق
اي تثقل ومال بعدما ارتفع وطال وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق
ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كيف ارتفع ذكره دونهم و
البسوق علو ذكر الرجل في الفضل وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بسق فيها بسق لغة في بزق

و

بسل وبصق وفي حديث عمر كان يقول في دعائه آمين وبسلا اي ايجابا يارب والبسل
يكون بمعنى الحلال والحرام وفي حديث عمر مات اسيد بن حضير فابسل ماله اي
اسلمه بدينه واستغرقه وكان نخله قد رهن فباع ثمرته ثلث سنين وقضى دينه وفي
حديث خيفان قال لعثمان اما هذا الحي من همدان فانجاد بسل اي شجعان وهو
جمع باسل كبازل وبزل سمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده

بسن في حديث ابن عباس نزل آدم من الجنة بالباسنة قيل انها آلات الصناع وقيل هي سكة
الحرث وليس بعربي محض

باب الباء مع الشين

بشر فيه ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم
القيمة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اي احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه
وبشاشته ويروى وآشره من النشاط والبطر وقد تقدم وفي حديث توبة
كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة
للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفي حديث عبد الله من احب
القرآن فليبشر اي فليفرح وليسر اراد ان محبة القرآن دليل على محض الايمان من
بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه
بالشفرة فيكون معناه فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه
وفي حديث عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفها حتى تبين
بشرتها وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابشار ومنه الحديث لم ابعث عمالي
ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث انه كان يقبل وهو صائم اراد بالمباشرة ويباشر م
الملامسة واصله من لمس الرجل بشرة المرأة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعنى لمس بشرة م
الوطء في الفرج وخارجا منه ومنه حديث ابنتك المؤدمة المبشرة يصف
حسن بشرتها وشدتها وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اي مبداه بجمة م

بتبشر

واوله ومنه تباشير الصبح اوائله **فيه** لا يوطن الرجل المساجد الا للصلوة
تبشبش الله به كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم البش فرح الصديق بالصديق
واللطف في المسئلة والاقبال عليه وقد بششت به ابش وهذا مثل ضربه
لتلقيه اياه ببره وتقريبه واكرامه **و**منه حديث علي اذا اجتمع المسلمان
فتذاكرا غفر الله لابشهما بصاحبه **و**منه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا
خالط بشاشته القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والانس به

بشع

فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البشع اي الخشن الكريه
الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما **و**منه الحديث فوضعت بين يدي

بشق

القوم وهي بشعة في الحلق **في** حديث الاستسقاء بشق المسافر ومنع الطريق
قال البخاري يشد وقال ابن دريد بشق اي اسرع مثل بشك وقيل
معناه تاخر وقيل حبس وقيل ضعف وقال الخطابي بشق ليس بشي
وانما هو لثق من اللثق الوحل وكذا هو في رواية عائشة رضي الله عنها قالت
فلما اي لثق الثياب على الناس وفي رواية اخرى لانس ان رجلا قال لما
كثر المطر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون
مشق اي صار مزلة وزلقا والميم والباء يتقاربان وقال غيره انما هو بالباء
من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في خفة اي قطع بالمسافر وجائز ان
يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق

بشك

اذا كان ممن يدخل في امور لا يكاد يتخلص منها **في** حديث ابي هريرة ان مروان
كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته فبشكه بشكا اي خاطه
والبشك الخياطة المستعجلة المتباعدة

بشم

في حديث سمرة بن جندب و
قيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما بكيت عليه البشم
التخمة عن الدسم ورجل بشم بالكسر **و**منه حديث الحسن وانت تتجشا

من

من الشبع بشما **و**في حديث عبادة بن الصامت خير مال المسلم شاة تاكل من
ورق القتاد والبشام البشام شجر طيب الريح يستاك به واحده بشامة
ومنه حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة **و**منه حديث
عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام

باب الباء مع الصاد

بصبص

في حديث دانيال عليه السلام حين القي
في الجب والقي عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب
بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع او خوف

بصر

في اسماء الله تعالى
البصير هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة
والبصر في حقه تعالى عبارة عن الصفة التي ينكشف كمال نعوت المبصرات
وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه **و**في حديث
فارسلت اليه شاة فراى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه
ومنه الحديث كان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبلة
ابصرها قيل هي صلوة المغرب وقيل صلوة الفجر لانهما يؤديان وقد اختلط
الظلام بالضياء والبصر ههنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا **و**منه
الحديث بصر عيني وسمع اذني وقد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف في
ضبطه فروي بَصُرَ وسَمِعَ وبَصَرَ وسَمْعَ وبَصُرَ وسَمِعَ على انهما اسمان **و**في
حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيرة اي شيئا من الدم
يستدل به على الرمية ويستبينها به **و**في حديث عثمان ولتختلفن على
بصيرة اي على معرفة من امركم ويقين **و**منه حديث ام سلمة ان الطريق
يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبين للشي يعني انهم
كانوا على بصيرة من ضلالتهم اردت ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار

وفي حديث ابن مسعود دبر كل سماء مسيرة خمسمائة عام اي سمكها وغلظها
وهو بضم الباء. ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا. في حديث
بصص كعب تمسك النار يوم القيمة حتى تبص كانها متن اهالة اي تبرق وتتلألأ
ضوءها

باب الباء مع الضاد

بضض في حديث طهفة ما تبض ببلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الماء اذا
قطر وسال. وفي حديث تبوك والعين تبض بشيء. وفي حديث خزيمة
وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن. ومنه الحديث انه سقط
من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه ما اصفر. وفي حديث النخعي الشيطان
يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل انه بلل او ريح
وفي حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة
رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء. ومنه قدم عمر على معوية
وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة. ومنه حديث رقيقة
الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا. ومنه قول الحسن تلقى احدكم ابيض بضا. فيه
بضع يستامر النساء في ابضاعهن يقال ابضعت المراة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع
نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المراة من الرجل
لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته او امراته ارسلي الى فلان فاستبضعي
منه ويعتزلها فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك
رغبة بنجابة الولد. ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم
مر بامراة فدعته ان يستبضع منها. ومنه حديث عائشة وله حصنني
ربي من كل بضع اي من كل نكاح وكان من قولها للنبي صلى الله عليه وسلم وكان
تزوجها بكرا من بين نسائه والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا
وعلى الفرج. ومنه الحديث انه امر بلالا فقال الا من اصاب حبلى فلا
يقربنها

فلا يقربنها فان البضع يزيد في السمع والبصر اي الجماع. ومنه الحديث وبضعه
اهله صدقة. ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري اي صار فرجك
بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك او مفارقته. ومنه حديث
خديجة لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها عمرو بن اسد فلما
راه قال هذا البضع الذي لا يقرع انفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد نكاحه
واصله في الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرائم الابل قرعوا انفه
بعصا او غيرها ليرتد عنها ويتركها. وفي الحديث فاطمة بضعة مني البضعة
بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم جزء من
اللحم. ومنه الحديث صلوة الجماعة تفضل صلوة الواحد ببضع وعشرين
درجة البضع في العدد بالكسر وقد تفتح ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين
الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري تقول بضع
سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون
وهذا يخالف ما جاء في الحديث. وفي الحديث الشجاج الباضعة وهي التي تاخذ
في اللحم وتشقه وتقطعه. ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا
كلها يبضع ويحدر اي يشق الجلد ويقطعه ويجري الدم. وفيه المدينة كالكير
تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشري وقال هو من ابضعته بضاعة
اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد
المهملة وقد روي بالخاء والضاد المعجمتين وبالحاء المهملة من النضخ والنضح وهو
رش الماء. وفيه انه سئل عن بئر بضاعة هي بئر معروفة بالمدينة والمحفوظ
ضم الباء واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة. وفيه ذكر بضعة
هو ملك من كندة بوزن ارنبة وقيل هو بالصاد المهملة

باب الباء مع الطاء

بطا فيه من بطا به عمله لم ينفعه

بطح نسبه اي من اخره عمله السيئ او تفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب يقال بطا به وابطا به بمعنى ۰ **في** حديث الزكوة بطح لها بقاع اي القي صاحبها على وجهه لتطاه ۰ **و**في حديث ابن الزبير وبناء البيت فاهاب بالناس الى بطحه اي تسويته ۰ **و**في حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك اي القي فيه البطحاء وهو الحصى الصغار وبطحاء الوادي وابطحه حصاه اللين في بطن المسيل ۰ **و**منه الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح مكة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والاباطح ۰ **و**منه قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطاحها وقد تكررت في الحديث ۰ **و**فيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا اي لازقة في الراس غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة ۰ **و**في حديث الصداق لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة والبطحانيون منسوب اليه واكثرهم يضمون الباء ولعله الاصح ۰ **و**فيه ذكر بُطاح هو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء في ديار بني اسد وبه كانت وقعة اهل الردة ۰

بطر **فيه** لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنا ۰ **و**منه الحديث الكبر بطر الحق هو ان تجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان تتجبر عند الحق فلا تراه حقا وقيل هو ان تتكبر من الحق ولا تقبله ۰

بطرق **في** حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم هو جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب واموره بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم ۰

بطش **فيه** فاذا موسى باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد ۰

بطط **فيه** انه دخل على رجل

به ورم فما برح حتى بطه البط شق الدمل والخراج ونحوهما ۰ **و**في حديث عمر ابن عبد العزيز انه اتي ببطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان ۰

بطق **فيه** يؤتى برجل يوم القيمة ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه او عدده وان كان متاعا فقيمته قيل سميت لانها تشد بطاقة من الثوب فيكون الباء حينئذ زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ۰ **و**منه حديث ابن عباس قال لامراة سالته عن مسئلة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب ۰

بطل **فيه** ولا يستطيعه البطلة قيل هم السحرة يقال ابطل اذا جاء بالباطل ۰ **و**في حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل اراد بالباطل صناعة الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده النبي صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائره فاعلمه ذلك ۰ **و**فيه شاكي السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة ۰

بطن **في اسماء** الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به علم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه ۰ **و**فيه ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله ۰ **و**في حديث الاستسقاء وجاء اهل البطانة يضجون البطانة الخارج من المدينة ۰ **و**في صفة القرآن لكل آية منها ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره ۰ **و**فيه المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه ۰ **و**منه الحديث ان امراة ماتت في بطن

وقيل اراد به ههنا النفاس وهو اظهر لان البخاري ترجم عليه في باب الصلوة على النفساء
وفيه تغدو خماصا وتروح بطانا اي ممتلية البطون ومنه حديث
موسى وشعيب عليهما السلم وعود غنمه حفلا بطانا ومنه حديث علي آتيت
مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفي حديث
صفة علي البطين الانزع اي العظيم البطن وفي حديث عطا بطنت بك الحمى اي اثرت
في باطنك يقال بطنه الدا يبطنه وفيه رجل ارتبط فرسا ليستبطنها
اي يطلب ما بطنها من النتاج وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن
بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شي ضرب
البطنة مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شي وتغضغض
الماء نقص وقد يكون ذما ولم يرد به ههنا الا المدح وفي صفة عيسى عليه السلم
فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن وفي حديث سليمن بن
صرد الشوط بطين اي بعيد وفي حديث علي كتب على كل بطن عقولة
البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما
على كل قوم منها ويجمع على ابطن وبطون وقد تكررت في الحديث وفيه ينادي
مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع
بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش ومنه كلام علي في
الاستسقا تروى به القيعان وتسيل به البطنان وفي حديث النخعي انه
كان يبطن لحيته اي ياخذ الشعر من تحت الذقن وفي بعض الحديث غسل
البطنة اي الدبر

باب الباء مع الظاء

بظر في حديث الحديبية امصص بظر اللات البظر بفتح الباء
الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المراة عند الختان ومنه
الحديث يا ابن مقطعة البظور جمع بظر ودعاه بذلك لان امه كانت تختن

النساء

النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له خاتنة وفي حديث
علي انه قال لشريح في مسئلة سئلها ما تقول فيها ايها العبد الابظر هو الذي
في شفته العليا طول مع نتو

باب الباء مع العين

بعث في اسماء الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم
بعد الموت يوم القيمة وفي حديث علي يصف النبي صلى الله
عليه وسلم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اي مبعوثك الذي بعثته
الى الخلق اي رسولك فعيل بمعنى مفعول وفي حديث حذيفة ان للفتنة
بعثات اي اثارات وتهييجات جمع بعثة وكل شي اثرته فقد بعثته ومنه حديث
عائشة فبعثنا البعير فاذا العقد تحته ومنه الحديث اتاني الليلة آتيان فابتعثاني
اي ايقظاني من نومي وحديث القيمة يا آدم ابعث بعث النار اي المبعوث
اليها من اهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر ومنه حديث ابن زمعة
انبعث اشقيها يقال انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضائه
وفي حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قلية
ولا نخرج سعانين ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقا للمسلمين
وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتا فوقها نقطتان وفي
حديث عائشة وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو يوم
مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن
للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف
بعثر في حديث ابي هريرة اني اذا لم اراك تبعثرت نفسي اي جاشت وانقلبت وغثت
بعثط في حديث معوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش قال انا ابن بعثطها
البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سرة
بطاحها
بعج فيه اذا رايت مكة قد بعجت كظايم اي شقت و

بعضها في بعض والكظائم جمع كظامة وهي آبار تحفر متقاربة وبينها مجرى في باطن الارض
يسيل ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض وهي القنوات **و**منه حديث عائشة
في صفة عمر وبعج الارض وبخعها اي شقها واذلها كنت به عن فتوحه
ومنه حديث عمرو بن العاص في صفة عمر ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا
اي كشفت له كنوزها بالفيء والغنائم وحنتمة امه **و**منه حديث ام سليم ان دنا
مني احد ابعج بطنه بالخنجر اي اشق

بعد **فيه** ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد براز ابعد وفي اخرى يتعد كان يبعد في المذهب اي في الذهاب
عند قضاء الحاجة **و**فيه ان رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنى معناه المتباعد
عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هلك والبعد الهلاك والابعد
الخائن ايضا **و**منه قولهم كبت الله الابعد لغيه **و**منه في حديث شهادة
الاعضاء يوم القيمة فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون
من البعد ضد القرب **و**في حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه
كذا جاء في سنن ابي داود ومعناها انتهى وابلغ لان الشيء المتناهي في نوعه
يق قد بعد فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت
شاني واستبعدت قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة
اعمد بالميم **و**في حديث مهاجري الحبشة جينا الى ارض البعدا هم الاجانب الذين
لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد **و**في حديث زيد بن ارقم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد وقد تكررت هذه اللفظة في
الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا وكذا وبعد من ظروف الزمان
التي بابها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم كقبل
ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الاشياء وبعدها

بعر **في** حديث
جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة

بلغ

هي

هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جمله وهو
في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى ويجمع على ابعرة
وبعران وقد تكررت في الحديث

بعض **قد** تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق
وتبل صغار واحدته بعوضة

بعع **فيه** فاخذها فبعها في البطحاء
يعني الخمر صبها صبا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويها بالثاء المثلثة
من ثع يثع اذا تقيا اي قذفها في البطحاء **و**منه حديث علي القت
السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل

بعق **فيه** في حديث الاستسقاء
جم البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق ينبعق وانبعق
ينبعق **و**منه الحديث كان يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع
فيه والتكثر منه **و**في حديث حذيفة فان هولاء الذين يبعقون لقاحنا
اي ينحرونها ويسيلون دماءها

بعل **في** حديث التشريق انها ايام اكل وشرب
وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث
العروسين بعال والبعل والتبعل حسن العشرة **و**منه حديث اسماء
الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة
والبعل الزوج ويجمع على بعولة **و**منه حديث ابن مسعود الا امراة يئست من
البعولة والهاء فيها لتانيث الجمع ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت
المراة اي صارت ذات بعل **و**في حديث الايمان وان تلد الامة بعلها والمراد
بالبعل هاهنا المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان
ولدها بمنزلة ربها **و**منه حديث ابن عباس انه مر برجلين يختصمان في ناقة
واحدهما يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها **و**فيه ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار
فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل هل بقي لك من يجب عليك طاعته

كالوالدين ° وفي حديث الزكوة ما سُقي بَعْلاً ففيه العشر وما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها ° قال الازهري هو ما ينبت من النخيل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء والانهار وغيرها ° ومنه حديث اكيدر وانّ لنا الضاحية من البَعْل اي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخيل ° ومنه الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال الازهري اراد بعلها اصلها الراسخ عروقها في الماء لا تُسقى بنضح ولا غيره ويجيء ثمره يابساً له صوت وقد استبعل النخل اذا صار بعلاً ° وفي حديث عروة فما زال وارثه بَعْلِيّاً حتى مات اي غنياً ذا نخل ومال قال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوباً الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلاً كثيراً فنسب اليه او يكون من البَعْل المالك والرئيس اي ما زال رئيساً متملكاً ° وفي حديث الشورى قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بَعَلَ عليكم امركم فاقتلوه اي من ابى وخالف ° وفي حديث آخر من تأمّر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امراً ° وفي حديث آخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت امرهم فقدموه فاضربوا عنقه ° وفي حديث الاحنف ° لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بَعِلَ بالامر اي دَهِشَ وهو بكسر العين

باب الباء مع الغين

بغت قد تكرر فيه ذكر البغتة وهي الفجأة يقال بَغَتَهُ يَبْغَتُهُ بغتاً اي فجأه ° وفي حديث صلح نصارى الشام ولا نظهر باغوثاً

بغث هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة ° في حديث جعفر بن عمرو ورأيت وَحْشِيّاً فاذا شيخ مثل البُغاثة هي الضعيف من الطير وجمعها بُغاث وقيل لئامها وشرارها ° ومنه حديث عطاء في بُغاث الطير مُدّ اي اذا صاده المحرم ° ومنه حديث المغيرة يصف امرأة

كانها

كأنها بُغاث °

بغثر في حديث ابي هريرة اذا لم اركب تَبَغْثَرَتْ نفسي اي غَثَتْ وتَقَلَّبَتْ ويروى بالعين المهملة وقد تقدم °

بغش فيه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابنا بُغَيْشٌ تصغير بَغْش وهو المطر القليل أوّله الطَّلّ ثم الرَّذاذ ثم البَغْش °

بغل في قصيدة كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتَبْغِيل التَّبْغِيل تفعيل من البَغْل كأنه شبّه سيرها بسير البغل لشدته °

بغم فيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بُغامه البُغام صوت الابل ويقال لصوت الظبي ايضاً بُغام °

بغى فيه ابغني احجاراً استطيب بها ابغني كذا بهمزة الوصل اي اطلب لي وابغني بهمزة القطع اي اعنّي على الطلب ° ومنه الحديث ابغوني حديدة استطيب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث يقال بَغَى يَبْغِي بُغاءً بالضم اذا طلب ° ومنه حديث ابي بكر انه خرج في بُغاء ابل جعلوا البُغاء على زنة الادواء كالعُطاس والزُّكام كأنهما لشغل قلب الطالب بالداء ° ومنه حديث سُراقة والهجرة انطلقوا بُغْياناً اي ناشدين وطالبين جمع باغ كراع ورُعْيان ° ومنه حديث ابي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكُراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عَرَّضَ ببُغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة ° وفي حديث عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي مجاوزة الحد ° ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلاً اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون بَغْياً وجَوْراً ° ومنه حديث ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال لِمَ قال لانك تبغي في اذانك اراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد ° وفي حديث ابي سلمة اقام شهراً يُداوي جرحه فدَمِلَ على بَغْي ولا يدري به اي على فساد ° وفيه امرأة بَغِيّ دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها البغايا ويقال للامة بَغِيّ وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل ذمّاً

بلغ

يقال بغت المراة تبغي بغا بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغا على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب. وفي حديث عمر انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بقوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث معوتها وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جري فيها الارطاب والصواب بعوتها وهي ثمرة السمر اول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة. وفي حديث النخعي ان ابرهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغي له اي ما خير له

باب الباء مع القاف

بقر **فيه** نهى عن التبقر في الاهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة. **و**في حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سياتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اي واسعة عظيمة. **و**حديثه الاخر حين اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ان هذه لفتنة باقرة كدا البطن لا يدرى انى يوتى له اي انها مفسدة للدين ومفرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه وكيف يداوى ويتاتى له. **و**في حديث حذيفة فما بال هولا الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها. **و**منه حديث الافك فبقرت لها الحديث اي فتحته وكشفته. **و**حديث ام سليم ان دنى مني احد من المشركين بقرت بطنه. **و**حديث هدهد سليمان عليه السلم فبقر الارض اي نظر موضع الما فراه تحت الارض. **و**فيه فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على هيئة البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة

فسماها

فسماها بقرة ماخوذ من التبقر التوسع وكان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك. **و**في كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقر هكذا قال الجوهري فيكون قد جعلها اسم جمعا

بقط **فيه** ان عليا حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة. **و**في حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة هي البقعة من بقاع الارض ويجوز ان تكون من البقط وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة من النون وسنذكر في بابها. **و**في حديث ابن المسيب لا يصلح بقط الجنان وهو ان تعطي البساتين على الثلث او الربع وقيل البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطيه المخلب

بقع **في** حديث ابي موسى فامر لنا بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لونا اخر. **و**منه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع. **و**منه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام اي عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اما الروم فتستعمل على الشام اولادهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم. **و**في حديث ابي هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد توضا يريد به مواضع من رجله لم يصبها الما فخالف لونها لون ما اصابه الما. **و**منه حديث عائشة اني لارى بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة. **و**في حديث الحجاج رايت قوما بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سو الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع. **و**في حديث ابي بكر لقد عثرت من الاعرابي على باقعة الباقعة الداهية وهو في الاصل طاير حذر اذا شرب الما نظر يمنة ويسرة وفي كتاب الهروي ان عليا هو القايل لابي بكر. **و**منه الحديث ففاتحته

صح

فاذا هو باقعة اي ذكي عارف لا يفوته شي ولا يدهى وفيه ذكر بقيع الغرقد البقيع من الارض المكان
المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة
فيه قبور اهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقي اسمه وفيه ذكر بُقيع هي بفتح
البا وسكون القاف اسم بير بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استشهد
طلحة بن خويلد الاسدي لما فرّت يوم بزاخة وفيه ان حبرا من بني
بقق اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبي من
انبيائهم ان قل لفلان انك قد ملات الارض بقاقا وان الله تعالى لم يقبل من
بقاقك شيا البقاق كثرة الكلام بق الرجل وابق اي ان الله لم يقبل
من اكثارك شيا وفيه انه عليه السلم قال لابي ذر مالي اراك لقا بقا كيف
بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل بقاق لقاق ولقاق بقاق اذا
بقل كان كثير الكلام ويروى لقا بقا بوزن عصي وهو تبع للقا واللقا
المرمي المطروح وفي صفة مكة وابقل حمضها ابقل المكان اذا خرج
بقله فهو باقل ولا يقال مبقل كما يقال ورس الشجر فهو وارس
ولم يقولوا مورس وهو من النوادر وفي حديث ابي بكر والنسابة
فقام اليه غلام من بني شيبان بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته
بقا في اسماء الله تعالى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال
الى اخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود وفي حديث معاذ
بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاخر لصلوة العتمة
بقى بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس
وصلوة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية
كراهة ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده وفي حديث النجاشي
والهجرة وكان ابقى الرجلين فينا اي اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقي

وفيه

وفيه بَقَهْ ونَوَقَهْ هو امر من البقا والوقا والها فيهما للسكت اي استبق النفس
ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الافات وفي حديث الدعا لا ينبغي لمن يضرع
اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقا اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا

باب البا مع الكاف

بكا فيه نحن معاشر
الانبيا فينا بكا اي قلة كلام الا فيما نحتاج اليه بكئت الناقة
والشاة اذا قل لبنها فهو بكي وبكية ومعاشر منصوب على التخصيص ومنه
الحديث من منح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة وحديث علي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة فقام الى شاة بكي فحلبها وحديث عمر انه
سال جيشا هل ثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكية وحديث طاوس من منح
بكت منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت او بكات فيه انه اتي
بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقول له يا فاسق اما استحييت
بكر اما اتقيت الله قال الهروي ويكون باليد والعصي ونحوه في حديث
الجمعة من بكر وابتكر بكر اتى الصلوة في اول وقتها وكل من اسرع الى شي
فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شي باكورته وابتكر الرجل
اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى اللفظتين واحد فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة و
التوكيد كما قالوا جاد مجد ومنه الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة
المغرب اي صلوها اول وقتها والحديث الاخر بكروا بالصلوة في يوم الغيم
فانه من ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها وفيه لا تعلموا
ابكاركم اولادكم كتب النصارى يعني احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده وفيه
استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل بكرا البكر بالفتح الفتي من
الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار للناس ومنه
حديث المتعة كانها بكرة عيطا اي شابة طويلة العنق في اعتدال ومنه

حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد
ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنه فسماه
باسم المرعى اذ كان سببا له **و** فيه جاءت هوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب
يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاءوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك
بكرة في الحقيقة وهي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت
في الحديث **و** فيه كانت ضربات علي مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل
بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة
لا تثنى والعون جمع عوان وهي في الاصل الكهلة من النساء ويريد به هاهنا
المثناة **و** في حديث الحجاج انه كتب بعامله بفارس ابعث الي من عسل خلار
من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار
افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس
والدستفشار كلمة فارسية معناه ما عصرته الايدي

بكع

في حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت ان
تبكعني بها بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع **و**
منه حديث ابي بكرة ومعوية فبكعه به فزخ في اقفائنا **و** منه حديث عمر
فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا

بكك

فيه فتباك الناس عليه
اي ازدحموا **و** في حديث مجاهد من اسماء مكة بكة قيل بكة موضع
البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسما البلد والباء والميم يتعاقبان و
سميت بكة لانها تبك اعناق الرجال الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس
يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم ويدفع **و** في حديث الحسن سأله
عن مسألة ثم اعادها فقلبها فقال بكلت علي اي خلطت علي
من البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط يقال بكل علينا حديثه وتبكل

في

بكم

في حديث الايمان الصم البكم هو جمع الابكم وهو الذي خلق
اخرس وتبكر في كلامه اي خلط
واراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة
فكانهم قد سلبوهما **و** منه الحديث ستكون فتنة صماء بكماء عمياء اراد انها
لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقلع
ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البريء فيها والسقيم بالاصم الاخرس
الاعمى الذي لا يهتدي الى شيء فهو يخبط خبط عشواء

بكى

فيه فان لم
تجدوا بكاء فتباكوا اي تكلفوا البكاء

باب الباء مع اللام

بلبل

فيه دنت الزلازل والبلابل هي الهموم
والاحزان وبلبلة الصدر وساوسه **ومنه** الحديث انما عذابها
في البلابل والفتن يعني هذه الامة **و** منه حديث علي لتبلبلن بلبلة
ولتغربلن غربلة

بلت

في حديث سليمان بن داود عليهما السلام احشروا الطير الا الشنقاء
والرنقاء والبلت البلت طائر محرق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير
احرقته

بلج

في حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق
الوجه مسفره **و** منه تبلج الصبح وابتلج فاما الابلج فهو الذي قد
وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترده ام معبد لانها
قد وصفته في حديثها بالقرن **و** منه الحديث ليلة القدر بلجة اي مشرقة
والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح

بلح

فيه لا يزال المؤمن معنقا صالحا
معففا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح بلح الرجل
اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به يريد
به وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد يخفف اللام **و** منه الحديث استنفرتهم
فبلحوا علي اي ابوا كانهم عيوا عن الخروج معه واعانته **و** منه الحديث في الذي يحل

قدم

الجنة آخر الناس يقول له اعدُ ما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا ما بلح و منه
حديث علي ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي معييا و منه
في حديث ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلح هو اول ما يرطب من البسر
واحدها بلحة وقد تكرر في الحديث

بلد

فيه واعوذ بك من ساكني البلد
البلد من الارض ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنه
الجن لانهم سكان الارض وفي حديث فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة
لاولاده يقال للشيء الدائم الذي لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد
اتباع له وفيه ذكر بُلْد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لآل علي قريب من
وادي ينبع

بلدح

فيه ذكر بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة
اسم موضع بالحجاز قرب مكة

بلس

فيه فتاشب اصحابه حوله وابلسوا
حتى ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا اي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن او
الخوف والابلاس الحيرة ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها اي
تحيرها ودهشتها وفيه من احب ان يرق قلبه فليدم اكل البلس
هو بفتح الباء واللام ومضموم الباء واللام

بلسن

ومنه حديث ابن جريج قال
سالت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن و
البلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون في حديث ابن
عباس بعث الله تعالى الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى
اظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف
هكذا ذكره ابو موسى في غريبه

بلط

في حديث جابر عقلت الجمل في ناحية
البلاط البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض ثم سمي المكان
بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة وقد تكرر في الحديث

بلعم

في حديث علي لا تذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم

ضخم

ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المريء يريد على رجل
شديد عسوف او مسرف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج
ومنه حديث ابي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بثثته فيكم
لقطع هذا البلعوم

بلغ

في حديث الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا
الى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشيء المطلوب ومنه الحديث كل رافعة
رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان
احدهما انه ما بلغ من القرآن والسنن والآخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا
اي ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول اعطيته عطاء
واما الكسر فقال الهروي اراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة
وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا
وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك وفي حديث عائشة قالت لعلي يوم
الجمل قد بلغت منا البلغين يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل
معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرحين اي
الدواهي والاصل فيه كانه قال خطب بليغ وامر برح اي مبرح ثم جمعا جمع
السلامة ايذانا بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين
لهم قصد وتعمد

بلق

في حديث زيد فبلق الباب اي كله فتح يقال بلقته
فابتلق

بلقع

فيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع
البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفر التي لا شيء بها يريد ان الحالف
بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير
عليه ما اولاه من نعمه ومنه حديث عمر فاصبحت الارض مني بلاقع
وصفها بالجمع كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق ومن الحديث

بلغ

بلغ

[illegible]

بلل شر النسا البلقعة اي الخالية من كل خير. **فيه** بُلّوا ارحامكم ولو بالسلام اي
ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة
لانهم لما راوا بعض الاشيا يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافي
والتفرق باليبس استعاروا البلل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة. **و**منه
الحديث فان لكم رحما سابلها ببلالها اي اصلكم في الدنيا ولا اغني عنكم من
الله شيئا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ما او لبن او غيره. **و**منه حديث
طهفة ما تبض ببلال اراد به اللبن وقيل المطر. **و**منه حديث عمران رابت
بلالا من عيش اي خصبا لانه يكون مع الما. **و**في حديث زمزم هي لشارب حل
وبل البل المباح وقيل الشفا من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم
يجعله اتباعا لحل ويمنع من جواز الاتباع الواو. **و**فيه من قدر في معيشة بله الله
تعالى اي اغناه. **و**في كلام علي فان شكوا انقطاع شرب او بالة يقال لا تبلك عندي
بالة اي لا يصيبك مني ندى ولا خير. **و**في حديث المغيرة بليلة الارعاد
اي لا تزال ترعد وتهدد والبليلة الريح فيها ندى والجنوب ابل الرياح جعل
الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد
واوعد. **و**في حديث عمر انه كتب ليستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر
على بلته اي على ما فيه من الاساة والعيب وهي بضم البا. **و**في حديث عثمان الشيب
ترعى بلتها البلة نور العضاه قبل ان ينعقد.

بلم **في** حديث الدجال انه
بيلمانيا اقمر هجانا اي ضخم منتفخ ويروى بالفا. **و**في حديث السقيفة
كقد الابلمة اي خوصة المقل وقد تقدم في الهمزة.

بلن **فيه** ستفتحون
بلادا فيها بلانات اي حمامات والاصل بلالات فابدل اللام نونا.

بلور **في حديث** جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت الاحدب الموجه
ولا الاعور البلورة قال ابو عمر الزاهد هو الذي عينه ناتية هكذا شرحه

ولم

بله **في** حديث نعيم اهل الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله
من اسما الافعال بمعنى دع واترك تقول بله زيدا وقد توضع موضع المصدر ويضاف
فتقول بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجروره
على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها. **و**فيه اكثر اهل
الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت
عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا
حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر
اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث. **و**في حديث الزبرقان
خير اولادنا الابله العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول.

بلا **في** حديث
كتاب هرقل فمشى قيصر الى ايليا لما ابلاه الله تعالى قال القتيبي يقال من الخير
ابليته ابليه ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلاء يكون في الخير
والشر معا من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالخير والشر فتنة وانما مشى
قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه. **و**منه الحديث من ابلي [illegible] فقد شكر فذكر
الابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل وابليت عنده بلاء حسنا
والابتلاء في الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته وابتليته. **و**منه
حديث كعب بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما ابلاني. **و**منه
الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا. **و**منه انما النذر ما
ابتلي به وجه الله اي اريد به وجهه وقصد به بغي. **و**في حديث بر الوالدين
ابل الله تعالى عذرا في برهما اي اعطه وابلغ العذر فيهما اليه المعنى احسن
فيما بينك وبين الله ببرك اياهما. **و**في حديث سعد يوم بدر عسى ان يعطى
هذا من لا يبلي بلائي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كانه يريد فعل فعلا
اختبر فيه ويظهر فيه خيري وشري. **و**في حديث ام سلمة ان من اصحابي من لا يراني م

بعد ان فارقني فقال لها عمر فبالله منهم انا قالت لا ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخبر بعدك احدا واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين طيبت بها نفسه وقال ابن الاعرابي ابلي بمعنى اخبر ○ وفيه وتبقى حثالة لا يباليهم الله بالة وفي رواية لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا اليا منها تخفيفا كما حذفوا من لم ابال يقال ما باليته وما باليت به اي لم اكترث به ○ ومنه الحديث هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي حكى الازهري عن جماعة من العلما ان معناه لا اكره ○ ومنه حديث ابن عباس ما ابالية بالة ○ وحديث الرجل مع عمله واهله وماله قال هو اقلهم به بالة اي مبالاة ○ وفي حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن اذا كان الناس بذي بلي وذو بلي وفي رواية بذي بليان اي اذا كانوا طوايف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده ○ وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره ولا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر منهم بالبعث ○ وفي حديث حذيفة لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا اي لتختارن هكذا ذكره الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلا والاختبار وغيره ذكره في البا والتا واللام وقد تقدم وكانه اشبه

[اورده]

باب البا مع النون

بند ○ في حديث اشراط الساعة ان تغزوا الروم فتسير بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود

بنس ○ في حديث عمر بنسوا عن البيوت لا تطم امراة او صبي

يجمع

يسمع كلامكم اي تاخروا كيلا يسمعون ما تستضرون به من الرفث الجاري بينكم

بنن ○ في حديث جابر وقتل ابنه يوم احد ما عرفته الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة ○ وفيه ان للمدينة بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع بنان ○ ومنه حديث علي قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني يا امير المومنين قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك اي ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة ○ وفي حديث شريح قال له اعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة تبنن اي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه ○ وفيه ذكر بنانة وهي بضم البا وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة

بنها ○ هو بكسر البا وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلى الله عليه وسلم في عسلها والناس اليوم يفتحون البا

بنا ○ في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البنا واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحرا فمنها الطراف والخبا والبنا والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا في الحديث ○ وفي حديث انس كان اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب المبتنى والبنا الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد جا في غير موضع من الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري واستعمله في كتابه والمبتنى ههنا يراد به الابتنا فاقامه مقام المصدر ○ ومنه حديث علي قال يا نبي الله متى تبنيني اي تدخلني على زوجتي وحقيقته متى تجعلني ابتني بزوجتي ○ وفي حديث عائشة ما رايته متقيا الارض بشي الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بناء اي نطعا هكذا جا تفسيره ويقال له ايضا المبناة ○ وفي حديث سليمان عليه السلام من هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم

بنيان خلقه الله وركّبه **و**في حديث البراء بن معرور رأيت أن لا أجعل هذه البَنِيّة
مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بَنِيّة إبرهيم عليه السلام لأنه بناها وقد كثر قسمهم
برب هذه البَنِيّة **و**في حديث أبي حذيفة أنه تبنّى سالمًا أي اتخذه ابنا وهو تفعّل
من الابن **و**في حديث عائشة كنت ألعب بالبنات أي التماثيل التي تلعب بها
الصبايا وهذه اللفظة يجوز أن تكون في باب الباء والنون والتاء لأنها جمع سلامة
لبنت على ظاهر اللفظ **و**في حديث عمر أنه سأل رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في
البُنَيّات الصغار قال لا إن القوم ليؤتون بالإناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات
ههنا الأقداح الصغار **و**فيه من بنى في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم
قال أبو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنأ أي أقام وسنذكره في موضعه **و**في
حديث المخنث يصف امرأة إذا قعدت تبنّت أي فرّجت رجليها لضخم ركبها كأنه
شبهها بالقبة من الأدم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها إذا ضربت وطنبت
رجليها انفرجت وكذلك هذه إذا قعدت تربعت وفرشت رجليها

باب الباء مع الواو

بوأ **فيه** أبوء بنعمتك علي وأبوء
بذنبي أي ألتزم وأرجع وأقر وأصل البواء اللزوم **و**منه الحديث فقد باء به
أحدهما أي التزمه ورجع به **و**منه حديث وائل بن حجر إن عفوت عنه يبوء بإثمه
وإثم صاحبه أي كان عليه عقوبة قتل صاحبه فأضاف الإثم إلى صاحبه لأن قتله
سبب لإثمه **و**في رواية إن قتله صار مثله أي في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل
للمقتص إذا استوفى حقه على المقتص منه **و**في حديث آخر بُؤْ للأمير بذنبك أي اعترف
به **و**فيه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة
في الحديث ومعناها لينزل منزله من النار يقال بوّأه الله منزلا أي أسكنه إياه وتبوّأت
منزلا اتخذته والمباءة المنزل **و**منه الحديث قال له رجل أصلي في مباءة الغنم قال

نعم

نعم أي منزلها الذي تأوي إليه وهو المتبوّأ أيضا **و**منه الحديث أنه قال في المدينة ههنا المتبوّأ
وفيه عليكم بالباءة أي النكاح والتزوج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من المباءة
المنزل لأن من تزوج امرأة بوّأها منزلا وقيل لأن الرجل يتبوأ من أهله أي يستمكن كما
يتبوأ من منزله **و**منه الحديث الآخر أن امرأة مات عنها زوجها فمر بها رجل
وقد تزينت للباءة **و**فيه أن رجلا بوّأ رجلا برمحه أي سدّده قبله وهيّأه له
وفيه أنه كان بين حيّين قتال وكان لأحدهما طول على الآخر فقالوا لا نرضى
حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتباءوا قال
أبو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتباوءوا بوزن يتقاتلوا من البواء وهو المساواة
يقال باوأت بين القتلى أي ساويت وقال غيره يتباءوا صحيح يقال باء به إذا كان كفؤا
له وهم بواء أي أكفاء فمعناه ذوو بواء **و**منه الحديث الجراحات بواء أي سواء
في القصاص لا يؤخذ إلا ما يساويها في الجرح **و**منه حديث الصادق قيل له
ما بال العقرب مغتاظة على ابن آدم فقال تريد البواء أي تؤذي كما تؤذى **و**
منه حديث علي فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء

بوج **فيه** ثم هبّت ريح سوداء فيها برق متبوّج أي متألق برعود وبروق من انباج ينباج
إذا انفتق **و**منه قول الشماخ في مرثية عمر قضيت أمورا ثم غادرت بعدها بوائج
في أكمامها لم تفتق البوائج الدواهي جمع بائجة **و**في حديث عمر جعلها باجا
واحدا أي شيئا واحدا وقد يهمز وهو فارسي

بوح **فيه** إلا أن يكون كفرا بواحا
أي جهارا من باح بالشيء يبوح به إذا أعلنه ويروى بالراء وقد تقدم **و**فيه
وليس للنساء من باحة الطريق شيء أي وسطه وباحة الدار وسطها **و**منه
الحديث نظّفوا أفنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود **و**فيه حتى نقتل مقاتلتكم
ونستبيح ذراريكم أي نسبيهم وننهبهم ونجعلهم له مباحا أي لا تبعة عليه فيهم
يقال أباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر في الحديث

بور **فيه** فأولئك قوم بور

اي هلكى جمع بائر والبوار الهلاك ومنه حديث علي لو عرفناه أبرنا عترته وقد تقدم
في الهمزة ومنه حديث اسماء في ثقيف كذاب ومبير اي مهلك يسرف في اهلاك
الناس يقال بار الرجل يبور بورا فهو بائر وابار غيره فهو مبير ومنه حديث
عمر الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر اذا لم يتجه لشي وقيل هو اتباع لحائر وفي كتابه
عليه السلم لاكيدر وان لكم البور والمعامي البور الارض التي لم تزرع والمعامي
المجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به ويروي بالضم وهو جمع البوار وهو الارض
الخراب التي لم تزرع وفيه نعوذ بالله من بوار الايم اي كسادها من بارت السوق
اذا كسدت والايم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها احد وفيه
ان داود سال سليمان عليه السلم وهو يبتار علمه اي يختبره ويمتحنه ومنه
الحديث كنا نبور اولادنا بحب علي وحديث علقمة الثقفي والله ما كنا نحسب
الا ان ذلك شي يبتار به اسلامنا وفيه كان لا يرى باسا بالصلوة على البوري
(بوص) هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيها بارية وبورياء فيه
انه كان جالسا في حجرة قد كاد ينباص عنه الظل اي ينتقص عنه ويسبقه
ويفوته ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص عام
فباص منه اي هرب واستتر وفاته وحديث ابن الزبير انه ضرب ازب
(بوع) حتى باص فيه اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة البوع
والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هاهنا مثل
لقرب الطاف الله تعالى من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة
(بوغ) فيه في حديث سطيح تلفه في الريح بوغاء الدمن البوغاء التراب
الناعم والدمن ما تدمن منه اي جمع وتلبد وهذا اللفظ كانه من المقلوب
تقديره تلفه الريح في بوغاء الدمن ويشهد له الرواية الاخرى تلفه الريح
ببوغاء الدمن ومنه الحديث في ارض المدينة انما هي سباخ وبوغاء (بوق) فيه

لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه اي غوائله وشروره واحدها بائقة
وهي الداهية ومنه حديث المغيرة ينام عن الحقائق ويستيقظ للبوائق
وقد تكررت في الحديث (بوك) فيه انهم يبوكون حسي تبوك بقدح البوك
تثوير الماء بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسي العين كالحفر
ومنه الحديث ان بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضع فيها سهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر
امراة اجنبية انك تبوكها فامر بحده اصل البوك في ضراب البهائم وخاصة الحمير
فراى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا ومنه حديث سليمان بن عبد الملك
ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمتك في حجرك فكتب الى ابي
بن حزم ان اضربه الحد وفي حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك فكان
(بول) يبلها ثم يبوكها اي يديرها بين راحتيه فيه من نام حتى اصبح
فقد بال الشيطان في اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن
طاعة الله عز وجل كقول الشاعر بال سهيل في الفضيخ ففسد اي لما كان الفضيخ
يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفي حديث اخر عن
الحسن مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا نام شغر الشيطان برجله
فبال في اذنه وحديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان في
اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه انه خرج يريد حاجة
فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بائلة تفيخ اي من يبول يخرج منه
الريح وانث البائل ذهابا الى النفس وفي حديث عمر وراى اسلم يحمل
متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون
بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله
ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال وفيه كان للحسن والحسين قطيفة بولانية

هي منسوبة الى بُولان اسم موضع كان يُسْرَق فيه الاعراب متاع الحاج وبُولان ايضا في
انساب العرب. وفيه كل امر ذي بال لا يُبْدأ فيه بحمد الله فهو ابتر. البال الحال والشأن
وامر ذو بال اي شريف يُحْتَفَل له ويُهْتَمّ به والبال في غير هذا القلب. ومنه حديث
الاحنف نُعِيَ له فلان الحنظلي فما القى له بالا اي ما استمع اليه ولا جعل
قلبه نحوه وقد تكرر في الحديث. وفي حديث المغيرة انه كره ضرب البالة هي بالتخفيف
حديدة يصاد بها السمك تقول للصياد ارم بها فما خرج فهو لي بكذا وانما
كرهه لانه غرر ومجهول.

بولس فيه يُحْشَر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر
حتى يدخلون سجنا في جهنم يقال له بُولَس هكذا جا في الحديث مسمى.

بون في حديث خالد
فلما القى الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من
السعة والنعمة والبواني في الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوايم
الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة ان تجي في باب البا والنون واليا وانما
ذكرناها حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة. ومنه
حديث علي القت السما برك بوانيها يريد ما فيها من المطر. وفي حديث
النذر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببُوانة هي بضم البا وقيل بفتحها
هضبة من ورا ينبع.

باب البا مع الها

بها في حديث عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف عند
المقام فقال ارى الناس قد بَهَأوا بهذا المقام اي انسوا حتى قلت هيبته
في نفوسهم يقال بهأت به ابهأ. ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس
بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهأوا به واستخفوا عليه احاديث الرجال
قال ابو عبيد بَهَوا به غير مهموز وهو في الكلام مهموز.

بهت في حديث بيعة النسا
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وهو الباطل الذي يُتحير منه وهو من البهت

التحير

التحير والالف والنون زايدتان يقال بهته يبهته والمعنى لا ياتين بولد من غير ازواجهن
فينسبنه اليهم والبهت الكذب. ومنه حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما يقول فقد
بهته اي كذبت وافتريت عليه. ومنه حديث ابن سلام في ذكر اليهود انهم قوم
بُهُت هو جمع بَهُوت من بنا المبالغة في البهت مثل صَبور وصُبُر ثم يسكن تخفيفا.

بهج في حديث الجنة فاذا راى الجنة وبهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم يقال
بهج الشي يبهج بهجة وبهج به بالكسر اذا فرح وسر.

بهر فيه انه سار حتى ابهارّ
الليل اي انتصف وبُهْرة كل شي وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت
نجومه واستنارت والاول اكثر. ومنه الحديث فلما ابهر القوم احترقوا اي صاروا
في بهرة النهار وهو وسطه. والحديث الاخر صلوة الضحى اذا بهرت الشمس الارض اي
غلبها نورها وضوءها. وحديث علي قال له عبد خير اصلي الضحى اذا بزغت الشمس
قال لا حتى تبهر البترا اي يستنير ضوءها. وحديث الفتنة ان خشيت ان يبهرك
شعاع السيف. وفيه وقع عليه البُهْر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو
من النهيج وتتابع النفس. ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد تكرر.
وفي حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعر الابتهار ان يقذف المراة بنفسه
كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار على قلب الها يا. ومنه حديث العوام بن
حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر لفعل
البتة فهو كفاعله وزاد عليه بقحه وهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله. وفي حديث ابن
العاص ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة
البهار عندهم ثلثمائة رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربية وقال الازهري هو
ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله كان يقال
لامه الصعبة.

بهرج فيه انه بَهْرَج دم ابن الحرث اي ابطله. ومنه
حديث ابي محجن اما اذا بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر اي هدرتني

بلغ

باسقاط الحذف منى. وفي حديث انه اتي بجراب لؤلؤ بهرج اي ردي والبهرج
الباطل وقال القتيبي احسبه بجراب لؤلؤ بُهرج اي عدل به عن الطريق المسلوكة
خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية اصلها نبهله وهو
الردي فنقلت الي الفارسية فقيل نبهره ثم عربت بهرج.

(بهز) فيه انه اتي بشارب فخفق بالنعال وبُهز بالايدي البهز الدفع العنيف.

(بهش) فيه انه يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا راي حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان
اذا نظر الي الشي فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش. ومنه حديث اهل
الجنة وان ازواجه لتبتهش عند ذلك ابتهاشا. ومنه حديث ابن عباس انه
سال رجلا عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك اي اسرعت نحوك و
تريدك. والحديث الاخر ما بهشت لهم بقصبة اي ما اقبلت واسرعت اليهم
ادفعهم عني بقصبة. وفيه انه قال لرجل من اهل البهش انت. البهش المقل
الرطب وهو من شجر الحجاز اراد من اهل الحجاز انت. ومنه حديث عمر انه
بلغه ان ابا موسي يقرا حرفا بلغته فقال ان ابا موسي لم يكن من اهل البهش
اي ليس بحجازي. ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي صلي الله عليه
وسلم اخذ شيئا من بهش فتزوده حتي قدم عليه. وفي حديث العرنيين
احتووا المدينة وابتهشت لحومنا يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه
قباحا وجوه البهش.

(بهل) في حديث ابي بكر من ولي من امر الناس شيئا فلم يعطهم
كتاب الله فعليه بهلة الله اي لعنة الله وتضم باؤها وتفتح والمباهلة
الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شي فيقولوا لعنة الله علي الظالم
منا. ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي. وحديث ابن
الصبغاء قال الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه وبريق اسم رجل.
وحديث الدعاء والابتهال ان تمد يديك جميعا واصلها التضرع والمبالغة في السوال

فيه

(بهم) فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما البهم جمع بهيم وهو
في الاصل الذي لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم شي من العاهات
والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمي والعور والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد مصححة
لخلود الابد في الجنة او النار وقال بعضهم روي في تمام الحديث قيل وما
البهم قال ليس معهم شي يعني من اعراض الدنيا وهذا يخالف الاول من حيث المعني.
ومنه الحديث في خيل دهم بهم. ومنه حديث العياش بن ابي ربيعة والاسود
البهيم كانه من ساسم كانه المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره. وفي حديث
علي كان اذا نزل به احدي المبهمات كشفها يريد مسالة معضلة مشكلة
سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل. ومنه حديث
قس تجلوا دجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات
الامور. ومنه حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالي وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابهموا ما
ابهم الله قال الازهري رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الي ابهام
الامر واشكاله وهو غلط قال وقوله تعالي حرمت عليكم امهاتكم الي قوله
وبنات الاخت هذا كله يسمي التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه
كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه فلما سئل
ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب
فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غيره سواء دخلتم بنسائكم او لم تدخلوا
بهن فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربائب فليس من
المبهمات لان لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن بالاخر فاذا دخل بامهات
الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس
فافهمه انتهي كلام الازهري وهذا التفسير منه انما هو للربائب والامهات لا للحلائل

الابنا، وهو في اول الحديث انما جعل سوال ابن عباس عن الحلائل لا عن الربائب ه وفي حديث الايمان والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضان الذكر والانثى وجمع البهم بهام واولاد المعزى سخال فاذا اجتمعا اطلق عليهما البهم والبهام قال الخطابي اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجا في رواية الابل البهم بضم البا والها على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف ه وفي حديث الصلوة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي ه وفي الحديث الاخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما سأله ليعلم أذكرا ولد ام انثى والا فقد كان يعلم انه يولد احدهما ه

بهن في حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمة يبهنون به فقيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون والتبهنس كالتبختر في المشي وهي مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمن ضد الشوم ه وفي حديث الانصار ابهنوا منها اخر الدهر اي افرحوا وطيبوا نفسا بصحبتي من قولهم امراة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والارج ه

بهبه في صحيح مسلم بهٍ بهٍ انك لضخم قيل هي بمعنى بخ بخ يقال بهبهت به وبخبخت به وبهبه عمر ان الموضع لا يحتمله الا على بعد لانه قال انك لضخم كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال في الانكار

بها في حديث عرفة يباهي بهم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى به يباهي مباهاة ه ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقد تكرر ذكرها في الحديث ه وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء اراد بها اللبن وهو وبيص رغوته ه وفيه تنتقل العرب بابهائها الى ذي الخلصة اي ببيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف ه وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد

وضعت

وضعت الحرب اوزارها اي اعروا ظهورها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون الى الغزو من ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باه اي خال وقيل انما اراد وسعوا لها في العلف وارعوها لا عطلوها من الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال

باب الباء مع الياء

بيت فيه بشر خديجة ببيت من قصب في الجنة بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمرد او لؤلؤة مجوفة ه

في شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد شرفه فجعله في اعلى خندف بيتا والمهيمن الشاهد بفضلك ه وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما اي متاع بيت فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ه وفي حديث ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى تكون البيت بالوصيف اراد بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف ه وفيه لا صيام لمن لم يبيت الصيام اي ينويه من الليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه وخمره وكلما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت ه ومنه الحديث هذا امر بيت بليل ه وفي الحديث الاخر انه كان لا يبيت مالا ولا يقيله اي اذا جاءه مال لا يمسكه الى الليل ولا الى القايلة بل يعجل قسمته ه والحديث الاخر انه سيل عن اهل الدار يبيتون اي يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد في الليل من غير ان يعلم فيوخذ بغتة وهو البيات ه ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر في الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت نام او لم ينم ه

بيخ في حديث ابي رجاء اتما احب اليك كذا وكذا ام بياخ مربب

قال الجوهري البياخ بكسر البا ضرب من السمك وربما فتح وشدد وقيل
ان الكلمة غير عربية والمربب المعمول للصباغ

بيد

(ه) **فيه** انا افصح العرب
بيد اني من قريش بيد بمعنى غير (ه) **و**منه الحديث الآخر بيد انهم
اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جا في بعض
الروايات بايد انهم ولم اره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها
بايد اي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيمة بقوة اعطاناها
الله وفضلنا بها (ه) **وفي** حديث الحج بيداؤكم هذه التي تكذبون
فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيدا المفازة لا شي
بها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي هنا اسم موضع مخصوص بين مكة
والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه (ه) **و**منه الحديث ان قوما
يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيدا بعث الله جبريل فيقول يا بيدا ابيدي
بهم فيخسف بهم اي هلكيهم والابادة الاهلاك اباده يبيده وباد
هو يبيد (ه) **و**منه الحديث فاذا هم بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا
(ه) **و**حديث الحور العين نحن الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا
نموت

بيدق

(ه) **في** غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البيادقة هم الرجالة
واللفظة فارسية معربة وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم
ليس معهم ما يثقلهم

بيرحاء

قد تقدم بيانها في البا والرا والحا من هذا
الباب

بيشارج

(ه) **في** حديث علي (س) البيشارجات تعظم البطن قيل اراد به
ما يتقدم الى الضيف قبل الطعام وهي معربة ويقال لها ايضا
الفيشفارجات بفاءين

بيض

(ه س) **فيه** لا تسلط عليهم عدوا
من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر
دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يستأصلهم

و

ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من
طعم وفرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة
الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتيامهم ببيضة الحديد (ه) **و**منه حديث الحديبية
ثم جئت بهم لبيضتك تفضها اي اهلك وعشيرتك (ه) **و**فيه لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله
لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها
ثم اعلمه الله بعد ان القطع لا يكون الا في ربع دينار فما فوقه وانكر تاويلها بالخوذة
لان هذا ليس موضع تكثير لما ياخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله
فلانا عرض نفسه للضرب في عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده
في خلق رث او كبة شعر (س) **و**فيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر
ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم
ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى
اموالهم الذهب (ه) **و**منه حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء
والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض
لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها
بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء العجم وحكمهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا
يجبون الخراج ذهبا (س) **و**منه لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر
الابيض ما ياتي فجاءة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل
لاجل الدم (ه) **و**في حديث سعد انه سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء
الحنطة وهي السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها في الحديث البيع والزكوة وغيرها
وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وخالفه غيره (س) **و**في صفة اهل النار

فخذ الكافر في النار مثل البيضا قيل اسم جبل هو وفيه كان يامرنا ان نصوم الايام
البيض على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس
عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى آخرها واكثر ما يجي الرواية
الايام البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة الليالي
وفي حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين
بتشديد البا وكسرها اي لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر
ومنه حديث توبة كعب بن مالك فراى رجلا مبيضا يزول به السراب
ويجوز ان يكون مبيضا بسكون البا وتشديد الضاد من البياض ايضا

بيع

فيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا البايع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع
وبايع وفيه نهى عن بيعتين في بيعة وهو ان يقول بعتك هذا الثوب
نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما
الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صورته ان يقول بعتك
هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه
ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهي عن بيع
وشرط وبيع وسلف وهما هذان الوجهان وفيه لا يبع احدكم على
بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب
طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البايع في فسخ العقد فهو محرم لانه
اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه
لا خلل فيه الثاني ان يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها
بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسوا كانا قد
تعاقدا على المبيع او تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول
يكون البيع بمعنى الشرا تقول بعت الشي بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد

وعلي

وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط
ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة
وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كرايها وفي حديث آخر لا تبيعوها اي
لا تكروها وفي الحديث انه قال الا تبايعوني على الاسلام هو عبارة عن المعاقدة و
المعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة
نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها في الحديث

بيغ

فيه لا يتبيغ باحدكم
الدم فيقتله اي غلبة الدم على الانسان يقال تبيغ به الدم اذا تردد فيه ومنه
تبيغ الما اذا تردد وتحير في مجراه ويقال فيه تبوغ بالواو وقيل انه من المقلوب
اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والاول هو الوجه ومنه حديث
ابن عمر يعني حاجما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيغ بي الدم

بين

فيه ان من البيان لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم و
ذكا القلب واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل عليه
الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر
قلب الشي في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا
حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه
ومنه البذا والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان
منشاهما النفاق اما البذا وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما
اراد منه بالذم التعمق في النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على
الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى البذا
وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما ومنه حديث آدم
وموسى عليهما السلم اعطاك الله التورية فيها بيان كل شي اي كشفه
وايضاحه وهو مصدر قليل فان مصادر مثاله بالفتح وفيه

بلغ

ألا إن التبيّن من الله والعجلة من الشيطان فتبيّنوا يريد به ههنا التثبّت
كذا قاله ابن الأنباري (ه) **وفيه** (س) أول ما يبين على أحدكم فخذه أي يعرب
ويشهد (ه) **وفي** حديث النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابنه لما أراد أن يشهده على شيء وهبه ابنه النعمان هل أبنت كل واحد منهم
مثل الذي أبنت هذا أي هل أعطيتهم مثله مالا تبينه به أي تفرده والاسم
البائنة يقال طلب فلان البائنة إلى أبويه أو إلى أحدهما ولا يكون من غيرهما
(ه) **ومنه** حديث الصديق قال لعائشة إني كنت أبنتك بنحل أي أعطيتك (ه) **و**
فيه (س) من عال ثلاث بنات حتى يبنّ أو يمتن يبنّ بفتح الباء أي يتزوجن
يقال أبان فلان بنته وبيّنها إذا زوجها وبانت هي إذا تزوجت وكأنه من البين
البعد أي بعدت عن بيت أبيها (ه) **ومنه** الحديث الآخر حتى ماتوا أو بانوا (ه) **وفي**
حديث ابن مسعود فيمن طلق امرأته ثماني تطليقات فقيل له إنها قد
بانت منك فقال صدقوا بانت المرأة من زوجها أي انفصلت منه ووقع
عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة إلا بعقد
جديد وقد تكرر ذكرها في الحديث (ه) **وفي** حديث الشرب أبن القدح عن فيك
أي افصله عنك عند التنفس لئلا يسقط فيه شيء من الريق وهو من
البين وهو البعد والفراق (ه) **ومنه** الحديث في صفته ليس بالطويل البائن
أي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال **وفيه** (س) بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل أصل بينا بين فأشبعت
الفتحة فصارت ألفا يقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجأة و
يضافان إلى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويحتاجان إلى جواب يتم به المعنى
والأفصح في جوابهما أن لا يكون فيه إذ وإذا وقد جاءا في الجواب كثيرا تقول بينا
زيد جالس دخل عليه عمرو وإذ دخل عليه وإذا دخل عليه (ه) **ومنه** قول الحرقة بنت النعمان

بينا

بينا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن سوقة نتنصف (ه) **في** حديث آدم عليه السلام **بيا**
حياك الله وبياك (ه) قيل هو إتباع لحياك وقيل معناه أضحكك وقيل
عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تعمدك بالتحية وقيل أصله بوأك
مهموزا فخفف وقلب أي أسكنك منزلا في الجنة وهيأك له

باب الباء المفردة

(ه) أكثر ما ترد الباء بمعنى الإلصاق لما ذكر قبلها
من اسم أو فعل بما انضمت إليه وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى
من أجل وبمعنى من وفي وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الأقسام
قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الوارد فيه (ه) **في** حديث صخر أنه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك بذلك يا سلمة فقال نعم أنا بذلك أي لعلك
صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك **و**
منه حديث عمر (ه) أنه أتي بامرأة قد فجرت فقال بمن أي ممن الفاعل بك **و**
حديث (س) ابن عمر أنه كان يشتد بين هدفين فإذا أصاب خصلة قال أنا بها
يعني إذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها (ه) **وفي** حديث الجمعة من توضأ للجمعة
فبها ونعمت أي فبالرخصة أخذ لأن السنة في الجمعة الغسل فأضمر تقديره
ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة أخذ والأول
أولى (ه) **وفيه** فسبح بحمد ربك الباء ههنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت
بالدهن أي مختلطة وملتبسة ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا
بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به أي خذه معك في الذهاب كأنه
قال سبح ربك مع حمدك إياه (س) **ومنه** الحديث الآخر سبحان
الله وبحمده أي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على
تقدير عامل محذوف

حرف التاء

باب التاء مع الهمزة

تأد في حديث علي والعباس قال لهما عمر تيدكما اي على رسلكما وهو من التؤدة
كانه قال الزموا تؤدتكما يقال تأد تأدا اراد ان يقول تأدكما الله فابدل من الهمزة
ياء هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحيحين ان عمر اتيدا انشدكم بالله وهو
امر بالتؤدة التأني يقال اتأد في فعله وقوله وتوأد اذا تأنى وتثبت ولم يعجل
واتيد في امرك اي تثبت واصل التاء فيها واو وقد تكررت في الحديث ۝ وفيه

تأر ان رجلا اتاه فاتأر اليه النظر اي احده اليه وحققه ۝ وفي حديث الصراط

تأق فيمر الرجل كشد الفرس التئق الجواد اي الممتلي نشاطا يقال اتأقت الاناء
اذا ملأته ۝ ومنه حديث علي انا في الحياض ۝ في حديث عمرو بن بمواجه

تأم اقصى متئم او مفرد يقال تأمت المرأة فهي متئم اذا وضعت اثنين
في بطن فاذا كان ذلك عادتها فهي متآم والولدان توأمان والجمع
توائم وتؤام والمفرد التي تلد واحدا

باب التاء مع الباء

تبب في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم الهذا
جمعتنا التب الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منصوب بفعل
مضمر متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في الحديث ۝ وفي حديث الدعاء حتى
استتب له ما حاول في اعدائك اي استقام واستمر ۝ وفي حديث دعاء

تبت قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت التابوت
الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق
الذي يحرز فيه المتاع اي انه مكتوب موضوع في الصندوق ۝ فيه

تبر الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها
التبر هو الذهب والفضة قبل ان يضربا دنانير ودراهم فاذا ضربا
كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد

والرصاص واكثر استعماله واختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب
اصلا وفي غيره فرعا ومجازا ۝ وفي حديث علي عجز حاضر ورأي متبر اي مهلك
يقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث ۝

تبع في حديث الزكوة في كل ثلاثين تبيع التبيع ولد البقرة اول سنة وبقرة
متبع معها ولدها ۝ ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة
شاة متبع اي يتبعها اولادها ۝ ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا
لطلحة بن عبيد الله اي خادما والتبيع الذي يتبعك بحق ويطالبك به
ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اي اذا احيل على قادر
فليحتل قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء
وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم وليس هذا امرا على الوجوب وانما هو امر على الرفق
والادب والاباحة ۝ وحديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس
فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثر ستون يريد
بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي ۝ وفي
حديث الاشعري اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم اي اجعلوه امامكم ثم اتبعوه
واتلوه واراد ان لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم
وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم اياه كما يتبع الرجل صاحبه بالتبعة ۝ وفي
حديث ابن عباس بينا انا اقرأ آية في سكة من سكك المدينة اذ سمعت
صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي
بن كعب اي اسند قراءتك ممن اخذتها واحل على من سمعتها منه ۝ و
في حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم بالخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه
ومنه حديث ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد
اي عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه قد تابع عمله ۝ وفيه

لا تسبوا تبعاً فانه اول من كسى الكعبة تبع ملك في الزمان الاول قيل اسمه سعد ابو كرب
والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعاً حتى يملك حضرموت وسبا و
حمير **وفيه** اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امراة
كانت لها تابع من الجن التابع ههنا جني يتبع المراة ويحبها والتابعة
جنية تتبع الرجل وتحبه **(تبل)** **في** قصيدة كعب بن زهير بانت سعاد
فقلبي اليوم متبول اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة
قال متبول اذا غلبه الحب وهيمه **وفيه** ذكر تبالة بفتح التاء
وتخفيف الباء بلد باليمن معروف **(تبن)** **فيه** ان الرجل ليتكلم بالكلمة
يتبن فيها يهوي بها في النار هو اغماض الكلام والجدل في الدين
يقال قد تبن يتبن تبناً اذا دقق النظر والتبانة الفطنة
والذكاء **ومنه** حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى عنها ينفق
عليها من جميع المال حتى تبنتم اي دققتم النظر فقلتم غير ذلك **وفي** حديث
عمر صلى رجل في تبان وقميص التبان سراويل صغير يستر
العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد به ههنا السراويل
الصغير **ومنه** حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون
اي يشتكي مثانته **في** حديث عمرو بن معدي كرب اشرب التبن
التبن بكسر التاء وسكون الباء اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن
يروي العشرة ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل **في** حديث
عمر بن عبد العزيز كان يلبس رداء متبناً بالزعفران اي يشبه لونه لون
التبن (انه)

باب التاء مع التاء

(تتر) **في** حديث ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان تترى اي
متفرقا غير متتابع والتاء

الاولى

والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجي النبي بعد النبي بزمان
وتترى يصرف ولا يصرف فمن لم يصرف جعل الالف للتانيث كغضبى
ومن يصرف لم يجعلها للتانيث كالف معزى

باب التاء مع الجيم

(تجر) **فيه** ان التجار يبعثون يوم القيمة فجاراً الا من
اتقى الله وبر وصدق سماهم فجاراً لما في البيع والشراء من الايمان
الكاذبة والغبن والتدليس والربوا الذي لا يتحاشاه اكثرهم او لا يفطنون له
ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر
عندهم الخمار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد
وتجار بالكسر والتخفيف **ومنه** حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر
وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة
لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم
في التاء وانما يقال فيه ياتجر وقد تقدم ذكره **(تجف)** **فيه** اعد للفقر تجفافاً
التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس مجفف
عليه تجفاف والجمع التجافيف والتاء فيه زائدة وانما ذكرناها ههنا حملاً
على لفظه **(تجه)** **وفي** حديث صلوة الخوف وطائفة تجاه العدو اي مقابلهم و
حذاءهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اي مما يلي وجوههم

باب التاء مع الحاء

(تحت) **فيه** لا تقوم الساعة حتى يظهر
التحوت ويهلك الوعول التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم
لحقارتهم وجعل التحت الذي هو ظرف اسماً فادخل عليه لام التعريف وجمعه
وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض **ومنه** حديث ابي هريرة
وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفاء
من الناس اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها **(تحف)** **فيه** تحفة الصائم

بلغ

الدُّهْنِ والحَجْمِ يعني انه يُذْهِبُ عنه مَشَقَّةَ الصومِ وشِدَّتَهُ والتُّحْفَةُ طُرْفَةُ
الفاكهة وقد تفتح الحا والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الالطاف والنغص
قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت الواو تا فعلي هذا يكون من حرف
الواو **ومنه** حديث ابي عمرة في صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير **و**
منه الحديث تحفة المومن الموت اي ما يصيب المومن في الدنيا من الاذي
وماله عند الله من الخير الذي يصل اليه الا بالموت **و**منه قول الشاعر قد
قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف
منها امان عذابه بلقايه وفراق كل معاشر لا ينصف
ومثله الحديث الاخر الموت راحة المومن

تحا **فيه** التحيات لله التحيات جمع تحية قيل اراد بها
السلام يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء وانما
جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت
اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم اسلم كثيرا ولبعضهم عش الف سنة
فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل علي السلام والملك والبقا
هي لله عز وجل والتحية تفعلة من الحيوة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والها
لازمة لها والتا زايدة وانما ذكرناها ههنا حملا علي ظاهر لفظها

تخذ باب التاء مع الخاء

في حديث موسي والخضر عليهما السلم قال لو شيت لتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ
بوزن سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقري لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من
تخذ فادغم احدي التايين في الاخري وليس من اخذ في شي فان الافتعال من
اخذ ايتخذ لان فاوها همزة والهمزة لا تدغم في التا وقال الجوهري الاتخاذ
افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التا ثم لما كثر استعماله بلفظ
الاخذ

بلفظ الافتعال توهموا ان التا اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ واهل العربية علي خلاف
ما قاله الجوهري

تخم **فيه** ملعون من غير تخوم الارض اي معالمها وحدودها واحدها تخم
قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض واراد المعالم
التي يهتدى بها في الطريق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما
ويروى تخوم بفتح التا علي الافراد وجمعه تخم بضم التا والخا

ترب باب التاء مع الراء

فيه احثوا في وجوه المداحين التراب
قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود الخايب لم يحصل في كفه
غير التراب وقريب منه قوله عليه السلم وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة
واستعمله المقداد علي ظاهره وذلك انه كان عند عثمان فجعل رجل يثني عليه وجعل
المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين
الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح
فاما من مدح علي الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا
للناس علي الاقتدا به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما
تكلم به من جميل القول **و**منه الحديث الاخر اذا جا من يطلب ثمن الكلب فاملأ
كفه ترابا يجوز حمله علي الوجهين **و**منه عليك بذات الدين تربت يداك
ترب الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا استغني وهذه كلمة
جارية علي السنة العرب لا يريدون بها الدعا علي المخاطب ولا وقوع الامر بها كما يقولون
قاتله الله وقيل معناه لله درك وقيل اراد به المثل ليري المامور بذلك
الجد وانه ان خالفه فقد اسا وقال بعضهم هو دعا علي الحقيقة فانه قد قال
لعايشة تربت يمينك لانه راي الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله
في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعا له وترغيب في استعماله

فيما تقدمت الوصية به الاثراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ترد الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك

ومنه حديث انس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعا له بكثرة السجود

فاما قوله لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره

وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل ترب لا مال له اي فقير

وفي حديث علي لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهي السيور التي يشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سالت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي اخمل باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها

ترب

وفيه خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض والترب والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون التربة على التانيث

وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت الشي اذا جعلت عليه التراب

وفيه ذكر التريبة وهي اعلى صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترائب

وفي حديث عائشة كنا بتربان هو موضع كثير المياه وبينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ

وفي حديث عمر ذكر تربة وهو بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على يومين منها

ترث

وفي حديث الدعاء واليك مآبي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته

و

والتاء فيه بدل من الواو وذكرناه هنا على ظاهر لفظه

ترج

فيه نهي عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا

ترجم

في حديث هرقل قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء والنون زائدتان وقد تكرر في الحديث

ترح

فيه ما من فرحة الا وتبعها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة

ترر

في حديث زمل ربعة من الرجال تار التار الممتلئ البدن تر يتر ترارة

وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اي حركوه ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا

وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك

ترز

وفي حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز وهو بالضم والكسر موت الفجاءة واصله من ترز الشي اذا يبس

ومنه حديث الانصاري الذي كان يستقي ليهودي كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة وكل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه

ترص

فيه لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الاخر التريص بالصاد المهملة المحكم المقوم يقال ترص ميزانك فانه شايل واترصت الشي وترصته اي احكمته وهو مترص وتريص

ترع

فيه ان منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله في الحديث الاخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر

وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة فليقرا ال حم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عائد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات اي ان هذه الاشيا تؤدي الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب

وفي رواية

على نزعة من نزع الحوض وهو مفتح الماء اليه وانزعت الحوض اذا ملأته وفي حديث ابن
المشفق فأخذت بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما ترعني النزع
الاسراع الى الشيء اي ما اسرع الي في النهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه

ترف فيه أوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع
في ملاذ الدنيا وشهواتها ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلم فر به من
جبار مترف وقد تكرر ذكره في الحديث

ترق في حديث الخوارج يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق
وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها
الله ولا يقبلها فكانها لم تجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن
ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة وفيه ان في عجوة العالية ترياقا
الترياق يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال
ايضا ومنه حديث ابن عمر ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه
من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا
لم يكن فيه شيء من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه
كله

ترك في حديث الخليل عليه السلم انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بالراء
في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل وامه هاجر
لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشيء المتروك
ويقال لبيض النعام ايضا تريكة وجمعها ترائك ومنه حديث علي وانتم تريكة
الاسلام وبقية الناس وحديث الحسن ان لله تعالى ترائك في خلقه اراد
امورا ابقاها الله في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويقال
للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها تريكة وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة

فمن

فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا سبيل
عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج
وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي
يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين

تره فيه ذكر الترهات وهي كناية
عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار
المتشعبة عن الطريق الاعظم وفيه من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه
ترة الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته عدة
ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناه ههنا حملا على ظاهره

ترمد فيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن فضلة الاسدي ان له ترمد وكثيفة وهو
بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم يقول ترمدا بفتح التاء والمثلثة
والميم وبعد الدال المهملة الف فاما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان

ترا في حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والتريية شيئا التريية بالتشديد
ما تراه المراة بعد الحيض والاغتسال من كدرة او صفرة وقيل هي البياض التي
تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المراة حيضها من طهرها والتاء فيها
زائدة لانه من الرؤية والاصل فيها الهمزة ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت
اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الياء والراء ومعنى الحديث ان الحائض اذا طهرت
واغتسلت ثم عادت ورات صفرة او كدرة لم يعتد بها ولم يؤثر في طهرها

بلغ

باب التاء مع السين

تسخن فيه انه امرهم ان
يمسحوا على العصائب والتساخين هي الخفاف ولا واحد لها من لفظها
وقيل واحدها تسخان وتسخين او تسخن والتاء فيها زائدة وذكرناها ههنا حملا
على لفظها قال حمزة الاصفهاني اما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطاء
من اغطية الراس كان العلماء والموابذة ياخذونه على رؤوسهم خاصة وجاء في الحديث

ذكر العمائم والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حين لم يعرف فارسيته

تسع **فيه** لان بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهية لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعا عاشورا كانه تاول فيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشورا وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا فكيف يعد بصوم قد كان يصومه

باب التاء مع العين

تعتع **فيه** حتى يوخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التا اي من غير ان يصيبه اذى يقلقله ويزعجه يقال تعتعه فتعتع وغير منصوب لانه حال للضعيف

و منه الحديث الاخر الذي يقرا القران ويتتعتع فيه اي يتردد في قراته ويتبلد فيها لسانه

تعر **فيه** من تعار من الليل اي هب من نومه واستيقظ والتا زايدة وليس بابه

و في حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار تعار بكسر التا جبل معروف ويصرف ولا يصرف

تعس **في** حديث الافك تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد يفتح العين وهو دعا عليه بالهلاك

و منه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر في الحديث

تعهن **فيه** (س) كان رسول الله صلى الله عليه بتعهن وهو قايل السقيا قال ابو موسى هو بضم التا والعين وتشديد الها موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التا واصحاب الحديث يقولونه بكسر التا وسكون العين

تعض **فيه** واهدت لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التا تمر اسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر والتا فيها زايدة وليس بابه

و منه حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا التعضوض **و** حديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الدباع اطيب من هذا

باب التاء مع الغين

تغب **في** حديث الزهري لا يقبل الله شهادة ذي تغبة

هو

هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا قال الزمخشري ويروى تغبة مشددة ولا يخلو ان يكون تفعلة من غبب مبالغة من غب الشي اذا فسد او من غبب الذيب الغنم اذا عاث فيها

تغر **في** حديث عمر ولا يبايع هو ولا الذي تابعه تغرة ان يقتلا اي خوفا ان يقتلا وسيجي مبينا في حرف الغين لان التا زايدة

باب التاء مع الفاء

تفث **في** حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والدرن والوسخ والرجل تفث وقد تكرر في الحديث

و فيه (س) فتفث الدما مكانه اي لطخه وهو ماخوذ منه

تفل **في** حديث الحج قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي قد ترك استعمال الطيب من التفل وهي الريح الكريهة

و منه الحديث وليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب يقال رجل تفل وامراة تفلة ومتفال

و منه حديث علي قم عن الشمس فانها تتفل الريح

و فيه فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره في الحديث

تفه **في** الحديث قيل لرسول الله صلى الله عليه وما الرويبضة فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة والتافه الخسيس الحقير

و منه حديث ابن مسعود يصف القران لا يتفه ولا يتشان هو من الشي التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه

و منه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشي التافه وقد تكرر في الحديث

تفا **فيه** (س) دخل عمر فكلم رسول الله صلعم ثم دخل عمر على تفية ذلك اي على اثره وفيه لغة اخرى على تيفه وذلك بتقديم اليا على الفا وقد تشدد والتا فيها زايدة على انها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنية فهي اذا لولا القلب

نعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة **باب التاء مع القاف في**
تقد حديث عطاء وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد التقدة وهي بكسر التاء
الكزبرة وقيل الكرويا وقد تفتح التاء وتكسر القاف قال ابن دريد هي التقدة واهل
تقف اليمن يسمون الابزار التقدة **في** حديث الزبير وغزوة حنين ووقف حتى اتقف
الناس كلهم اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد
الاصل فيه اوتقف فقلبت الواو يا لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت اليا تا
تقا وادغمت في تاء الافتعال وليس هذا بابها **فيه** اذا احمر البأس اتقينا
برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به
وقمنا خلفه **و**منه الحديث الآخر انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه
اي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء فيها مبدلة من الواو لان اصلها
من الوقاية وتقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله توهموا
ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وربما قالوا تقى
يتقي مثل رمى يرمي **ومنه** الحديث قلت وهل للسيف من تقية
قال نعم تقية على اقذاء وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد
انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك

تكا **باب التاء مع الكاف فيه**

لا آكل متكئا المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء
متمكنا والعامة لا تعرف المتكئ الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه
والتاء فيه بدل من الواو واصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره
كأنه اوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث
اني اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة

فيكون

فيكون قعوده له مستوفزا ومن حمل الاتكاء على الميل الى احد الشقين تأوله على
مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما
تأذى به **و**منه الحديث الآخر هذا الابيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن في
جلوسه **ومنه** الحديث البكاة من النعمة البكاة بوزن الهمزة ما يتكا
عليه ورجل بكاءة كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو **باب**
تلب **التاء مع اللام فيه** فاخذت بتلبيبه
وجررته يقال لببه اخذ بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند
صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته
تلتل بموضع اللبب والملبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتاء في التلبيب زائدة
وليس بابه **في** حديث ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه هو ان يحرك
فيستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف **في** حديث
تلد ابن مسعود آل حم من تلادي اي من اول ما اخذته وتعلمته بمكة
والتالد المال القديم نقيض الطارف **و**منه حديث العباس فهي لهم تالدة
بالدة يعني الخلافة والبالد اتباع للتالد **و**منه حديث عائشة انها اعتقت عن
عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلادا من اتلاده
وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة
فردها قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد
العرب والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان لهذا الاختلاف
يؤثر في العرض والقيمة وجب له الرد والا فلا **فيه** انه كان يبدو الى التلاع
تلع التلاع مسايل الماء من علو الى سفل واحدها تلعة وقيل
هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها **و**منه الحديث فيجي
مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع **و**الحديث الآخر

ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة ۵ وفي حديث الحجاج في صفة
المطر وادحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل وفي حديث
تلع علي لقد تلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اي رفعوها
تلعب في حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة تمزاحة اعافس وامارس
التلعابة والتلعابة بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب والمرح
والتاء فيه زايدة ۵ ومنه الحديث الاخر كان علي تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس
تلك حديد ۵ في حديث ابي موسى وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله
في الحديث واذا قرى غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله
يريد ان امين يستجاب بها الدعا الذي تضمنته السورة او الاية كانه قال فتلك
الدعوة متضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام
معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد
ان صلوتكم متعلقة بصلوته فاتبعوه واتموا به فتلك انما تصح وتثبت
تلل بتلك وكذلك باقي الحديث ۵ فيه ۵ اتيت بمفاتيح خزاين الارض
فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقا
يقال تل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط واراد ما فتحه الله لامته
بعد وفاته من خزاين ملوك الارض ۵ ومنه الحديث الاخر انه اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال اتاذن لي ان
اعطي هولا فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يده اي القاه ۵ وفي حديث ابي الدردا وتركوك لمتلك اي
تلا لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والقاه ۵ وفي الحديث
الاخر فجا بناقة كوما فتلها اي اناخها واركها ۵ وفي حديث عذاب
القبر فيقول لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا ائتليت

وقد

الكلام

وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت اي لا تلوت فقلبوا الواو يا ليزدوج
مع دريت قال الازهري ويروى لا اتليت يدعو عليه ان لا يتلي ابله اي لا يكون
لها اولاد تتلوها ۵ وفي حديث ابي حدرد ما اصبحت اتليها ولا اقدر على ما يتلي
اتليت حقي عنده اي ابقيت منه بقية واتليته احلته وتليت له تلية
من حقه اي بقيت له بقية ۵ وفي حديث ابن عمر وساله رجل عن عثمان قال
تلان يوم احد وغيبته عن بيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه
تلان معك يريد الان وهي لغة معروفة يزيدون التا في الان ويحذفون
الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تلان وتحين قال ابو وجزة
العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم وقال
الاخر وصليت كما زعمت تلانا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة

باب التاء مع الميم

تمر في حديث سعد
اسد في تامورته التامورة هاهنا عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي
في الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامورة والتامور علقة القلب
ودمه فيجوز ان يكون اراد انه اسد في شدة قلبه وشجاعته ۵ وفي حديث النخعي كان لا يرى
بالتتمير باسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد
انه لا باس ان يتزوده المحرم وقيل اراد ما قدد من لحوم الوحش قبل الاحرام
تمزح ۵ وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة تمزاحة هو من المزح والمرح
النشاط والخفة والتا زايدة وهو من ابنية المبالغة وذكرناها هاهنا
تمم حملا على ظاهرها ۵ فيه ۵ اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف
كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شي من كلامه نقص او عيب كما يكون في
كلام الناس وقيل معنى التمام هاهنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الافات

ونكفه ومنه حديث دعاء الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة
وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق
صفة الكمال والتمام وفي حديث عايشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوم في ليلة التمام هي ليلة اربعة عشر من الشهر لان القمر يتم فيها نوره
وتفتح تاوه وتكسر وقيل ليلة التمام بالكسر هي اطول ليلة في السنة وفي حديث
سليمان بن يسار الجذع التام التم يجزي يقال تم وتم بمعنى التام ويروى
الجذع التام التمم فالتام الذي استوى الوقت الذي يسمى فيه جذعا
وبلغ ان يسمى ثنيا والتمم التام الخلق ومثله خلقه تمم وفي حديث معوية خلق
ان تممت على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم
عليه باظهار الادغام اي استمر عليه وفيه فتتامت اليه قريش اي جاءته
متوافرة متتابعة وفي حديث اسما خرجت وانا متم يقال امراة متم
للحامل اذا اشارفت الوضع والتمام فيها وفي الولد بالكسر وقد يفتح في الولد
وفي حديث عبد الله التمايم والرقى من الشرك التمايم جمع تميمة وهي
خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطله
الاسلام ومنه حديث ابن عمر وما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة و
الحديث الاخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدواء
والشفاء وانما جعلها شركا لانهم ارادوا به دفع المقادير المكتوبة عليهم و
تمن طلبوا دفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه وفي حديث سالم بن سبلان
قال سمعت عايشة وهي بمكان من تمن يسبح هو ثني هي بفتح التاء والميم
وكسر النون المشددة اسم ثنية هي ثني بين مكة والمدينة

باب التاء مع النون

تنا في حديث عمر ابن السبيل
احق بالما من التاني اراد ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم

مقيمون

مقيمون فهو احق بالما منهم لانه مجتاز وهم مقيمون يقال تنا فهو تانى اذا اقام
في البلد وغيره ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانية شي يريد ان المقيمين في البلاد
الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم في الفي نصيب ويريد بالتانية الجماعة منهم وان كان
تنبل اللفظ مفردا وانما التانيث اجاز اطلاقه على الجماعة ومنه حديث من تنا في ارض
العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم في قصيدة كعب بن زهير يمشون مشي الجمال
تنخ الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل التنابيل القصار واحدهم تنبال
وتنبالة في حديث عبد الله بن سلام انه امن ومن معه من يهود فتنخوا على الاسلام
تنر اي ثبتوا واقاموا تنخ بالمكان تنوخا اي اقام فيه وروي بتقديم النون على التاء اي رسخوا
فيه قال لرجل عليه ثوب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك وتحت
قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما اراد انك لو صرفت ثمنه في دقيق تخبزه
تنف او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والتنور الذي يخبز فيه
يقال انه في جميع اللغات كذلك فيه انه سافر رجل بارض تنوفة التنوفة
تنم الارض القفر وقيل البعيدة الما وجمعها تنايف وقد تكرر ذكرها في
الحديث في حديث الكسوف فاضت كانها تنومة هي نوع من نبات الارض
تنا فيها وفي ثمرها سواد قليل في حديث عمار انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم تربي وتربي تن الرجل مثله في السن يقال هم اتنان واتراب واسنان
في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلما فاضرت به التناوة اراد
التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلب اليا واوا واريد انه ترك المذاكرة
ومجالسة العلما وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى النباوة بالنون والبا
اي الشرف

باب التاء مع الواو

توج فيه
العمايم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب
والجوهر وقد توجته اذا البسته التاج اراد ان العمايم للعرب بمنزلة التيجان

للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الروس او بالقلانس والعمايم فيهم قليلة

تور في حديث ام سليم انها صنعت حيسا في تور هو انا من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضا منه ومنه حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور اي اضربيه بالما وقد تكرر في الحديث

توس في حديث جابر كان من توسي الحيا التوس الطبيعة والخلقة يقال فلان من توس صدق اي من اصل صدق

توق في حديث علي مالك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفعل من التوق وهو الشوق والنزوع اليه والاصل تتتوق بثلاث تاات فحذف تا الاصل تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم ويروى تنوق بالنون وهو من التنوق في الشي اذا عمل على استحسان واعجاب به تنوق تنوق وتانق ومنه الحديث الاخر ان امراة قالت له مالك تتوق في قريش وتدع سايرهم وفي حديث عبيد الله بن عمر كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم متوقة كذا رواه بالتا فقيل له ما المتوقة فقال مثل قولك فرس تئق اي جواد قال الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هي منوقة بالنون وهي التي قد ريضت وادبت

تول في حديث عبد الله من الشرك التولة بكسر التا وفتح الواو ما يحبب المراة الى زوجها من السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يوثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة هي بضم التا وفتح الواو الداهية وفي حديث ابن عباس قتنا في دابة ترعى الشجر وتشرب الما في كرش لم تثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والخدعة قال الخطابي هكذا روي وانما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حينئذ المتالي فتكون الكلمة من باب تلا لا تول

التولة م

توم فيه انعجز احداكن ان تتخذ

تومتين

تومتين من فضة التومة مثل الدرة يصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوم ومنه حديث الكوثر رضراضه التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث

توا فيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سوا كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجا والسنة ان يستنجي بثلاث والاول الوجه لاقترانه بالطواف والسعي ومنه في حديث الشعبي ما مضت الا توة واحدة حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة وفي حديث ابي بكر وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذاك الذي لا توى عليه اي لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك

باب التا مع الها

تهم فيه جا رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماوه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكن منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلي طي والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من ورا مكة وما ورا ذلك من المغرب فهو غور

كبيكج

والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون النجد **وفيه** انه حبس في
تهمة والتهمة فعلة من الوهم والتا بدل من الواو وقد تفتح الها واتهمته اي ظننت

تهن
فيه ما انسب اليه **في حديث** بلال حين اذن قبل الوقت الا ان
العبد قد تهن اي نام وقيل ان النون فيه بدل من الميم يقال تهم يتهم فهو
تهم اذا نام والتهم شبه سكر يعرض من شدة الحر وركود الريح المعني انه
اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه قد نام

باب التا مع الياء

تيح
فيه فحلفت لا تحنهم فتنة تدع الحليم منهم
حيران يقال اتاح الله لفلان كذا اي قدره له وانزله به وتاح له الشي

تير
في حديث علي ثم اقبل مزبدا كالتيار هو موج البحر ولجته **وفي** حديث

تيس
ابي ايوب انه ذكر الغول فقولها تيسي جعار تيسي كلمة يقال في معنى ابطال
الشي والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من الجعر وهو الحدث
معدول عن جاعرة وهو من اسما الضبع فكانه قال لها كذبت يا جارية
والعامة تغير هذه اللفظة يقول طيزي بالطا والزاي **ومنه** حديث علي

تيع
والله لا تيسنهم عن ذلك اي لا بطلن قولهم ولا ردنهم عن ذلك **في**
حديث الزكوة في التيعة شاة التيعة اسم لادنى ما يجب فيه الزكوة من
الحيوان وكانها الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه
كالخمس من الابل والاربعين من الغنم **وفيه** لا تتايعوا في الكذب كما
يتتايع الفراش في النار التتايع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة
عليه ولا يكون في الخير **ومنه** الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من
النسا قال سعد بن عبادة ان راى رجل مع امراته رجلا فيقتله تقتلوه
وان اخبر جلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فق النبي صلى الله عليه وسلم كفى

با

بالسيف شيئا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان تتايع فيه الغيران والسكران
والسكران وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعله شاهدا
وحكمت بذلك **ومنه** حديث الحسن بن علي ان عليا اراد امرا فتتايعت

تيفق
عليه الامور فلم يجد منزعا في امر الجمل **في حديث** علي وسيل عن البيت
المعمور فقال هو بيت في السما تيفاق الكعبة اي حذاها ومقابلها
يقال ذلك لوفق الامر وتوفاقه وتيفاقه واصل الكلمة الواو والتا زايدة

تيم
في كتابه لوايل والتيمة لصاحبها التيمة بالكسر الشاة الزايدة على
الاربعين حتى تبلغ الفريضة اخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها
في منزله يحلبها وليست بسايمة **وفي** قصيدة كعب بن
زهير متيم عندها لم يفد مكبول اي معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى

تين
عليه **وفي حديث** ابن مسعود تان كالمرتان قال ابو عبيد هكذا ورد في الرواية
وهو خطا والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان
وتصل الكاف بالنون وهي للخطاب اي تانك الخصلتان اللتان اذكرهما لك
ومن قرنها بالمرتين احتاج ان يجرهما ويقول كالمرتين ومعناه هاتان

تيه
الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيها للتشبيه **فيه**
انك امرؤ تايه اي متكبر او ضال متحير **ومنه** الحديث فتاهت به

تيا
سفينته وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر في
الحديث **وفي حديث** عمر انه راى جارية مهزولة فقال من يعرف
تيا فقال له ابنه هي والله احدى بناتك تيا تصغير تا وهي اسم
اسم اشارة الى المونث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاء بها مصغرة تصغيرا لامرها
والالف في اخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها **ومنه** قول بعض السلف

واخذتينة من الارض فوقيتا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل

حرف الثاء

باب الثاء مع الهمزة

ثاب فيه (س) التثاوب من الشيطان التثاوب معروف وهو مصدر تثاءبت والاسم الثوباء وانما جعله من الشيطان كراهية له لانه انما يكون من ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى الكسل والنوم فاضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات

ثاج فيه (ه) لا تاتي يوم القيمة وعلى رقبتك شاة لها ثواج الثؤاج بالضم صوت الغنم ومنه (س) كتاب عمير بن افصى ان لهم الثائجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها

ثاد وفي حديث (ه) عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها يا ابن ثاداء اي ابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا

ثار وفي حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثائر اي طالب الثار وهو طلب الدم يقال ثارت القتيل وثارت به فانا ثائر اي قتلت قاتله ومنه (س) الحديث يا ثارات عثمان اي يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهري يقال يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفائه واخذه وعلى الثاني يكون نادى القتلة تعريفا لهم وتوضيحا وتقريعا وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكى فيهم واشفى للنفس ومنه (ه) حديث عبد الرحمن يوم الشورى

لا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثاركم الثار هنا العدو لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا اوجدته وتره ومكنته

ثاط (س) في شعر تبع المروي عن ابن عباس

فراى مغار الشمس عند غروبها ... في عين ذي خلب وثاط حرمد

الثاط الحماة واحدها ثاطة وفي المثل ثاطة مدت بماء مثل يضرب للرجل يشتد حمقه فان الماء اذا زيد على الحماة ازدادت فسادا

ثال وفي (س) صفة خاتم النبوة كانه ثاليل الثاليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها

ثاي وفي حديث عائشة تصف اباها ورأب الثأى اي اصلح الفساد واصل الثأى خرم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الاخر رأب الله به الثأى

باب الثاء مع الباء

ثبت في حديث ابي قتادة فطعنته فاثبته اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه حديث مشورة قريش في امر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق وفي حديث صوم يوم الشك ثم جاء الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث

ثبج في (ه) خيار امتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته والحقها تاء التانيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه (س) حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وفي (س) حديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه

وحديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج البحر ومنه حديث
علي وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره و
في حديث اللعان ان جاءت به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتي الثبج
اي ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف

ثبر

في حديث الدعاء واعوذ بك من دعوة الثبور الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا وفيه
من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على القول والفعل
وملازمتهما وفي حديث ابي موسى اتدري ما ثبر الناس اي ما الذي
صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطا بهم عنا والثبر الحبس وفي
حديث ابي بردة قال دخلت على معوية حين اصابته قرحة فقال هلم
ابن اخي فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت اي انفتحت والثبرة النقرة في
الشيء وفي حديث حكيم بن حزام ان امه ولدته في الكعبة
وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم
المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل وفيه ذكر ثبير وهو
الجبل المعروف بمكة وهو ايضا اسم ماء في ديار مزينة اقطعه النبي عليه السلم
شريس بن ضمرة

ثبط

فيه كانت سودة امراة ثبطة اي ثقيلة بطيئة
من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد

ثبن

وفي حديث عمر اذا مر
احدكم بحايط فلياكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذي يحمل فيه
الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان حمل في الحضن فهو خبنة
يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان تعطف ذيل قميصك
فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة

باب الثاء مع الجيم

ثج

فيه افضل الحج العج والثج الثج سيلان الدم دماء
الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا ومنه حديث ام معبد

فحلب

فحلب فيه ثجا اي لبنا سائلا كثيرا وحديث المستحاضة اني اثجه ثجا وقول
الحسن في ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام صبا نسبه فصاحته
وغزارة منطقه بالماء الثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة وفي حديث رقيقة
اكتظ الوادي بثجيجه اي امتلا بسيله

ثجر

فيه انه اخذ بثجرة صبي به
جنون وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة من اللبة
من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه وفي حديث الاشج لا تثجروا
ولا تبسروا الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت
عصارته وقيل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه

ثجل

في حديث ام معبد ولم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ورجل اثجل ويروى
بالنون والحاء اي نحول ودقة

باب الثاء مع الخاء

ثخن

في حديث عمر في قوله تعالى ما كان لنبي ان تكون له اسرى
حتى يثخن في الارض اخرج الغنايم الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاكثار
منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به هاهنا المبالغة في قتل الكفار
ومنه حديث ابي جهل وكان قد اثخن اي اثقل بالجراح وحديث علي
اوطاتكم اثخان الجراحة وحديث عايشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت
عليها اي بالغت في جوابها وافحمتها

باب الثاء مع الدال

ثدا

في حديث الخوارج فيهم رجل مثدون اليد
ويروى مثدن اليد اي صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص
الخلق ويروى موتن اليد بالتاء من ايتنت المراة اذا ولدت يتنا وهو ان تخرج
رجلا الولد في الاول وقيل المثدن مقلوب ثندي يريد انه يشبه ثندوة الثدي

ثدا وهي رأسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ. وفي حديث الخوارج
ذو الثُّدَيَّة هو تصغير الثَّدْيِ وإنما أدخل فيه الهاء وإن كان الثدي مذكرا
كأنه أراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثُّنْدُوَة بحذف النون لأنها
من تركيب الثَّدْي وانقلاب الياء فيها واوا للضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب
الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويُروى ذو اليُدَيَّة بالياء بدل الثاء
تصغير اليد وهي مؤنثة

باب الثاء مع الراء

ثرب فيه إذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يُثَرِّبْ أي
لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل أراد لا يقنع في عقوبتها
بالتثريب بل يضربها الحد فإن زنا الإماء لم يكن عند العرب مكروها ولا
منكرا فأمرهم بحد الإماء كما أمرهم بحد الحرائر. وفيه نهى عن الصلاة إذا
صارت الشمس كالأثارب أي إذا تفرقت وحصّت موضعا دون موضع
عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشى الكرش والأمعاء
الواحد ثَرْب وجمعها في القلة أثرب والأثارب جمع الجمع. ومنه
الحديث إن المنافق يؤخر العصر حتى إذا صارت الشمس كثرب
البقرة صلاها.

ثرثر فيه أبغضكم إلي الثرثارون هم الذين يكثرون
الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده.

ثرد فيه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد
عين الثريد وإنما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لأن الثريد
غالبا لا يكون إلا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما بلحم
ويقال الثريد أحد اللحمين بل اللذة والقوة إذا كان اللحم نضيجا في المرق
أكثر مما في نفس اللحم. وفي حديث عائشة فأخذت خمارا لها

قد

قد ثردته بزعفران أي صبغته يقال ثوب مثرود إذا غمس في الصبغ. وفي حديث
ابن عباس كل ما أفرى الأوداج غير مُثَرِّد المُثَرِّد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت
ذبيحتك وقيل التثريد أن يذبح بشيء لا يسيل الدم ويروى غير مُثَرَّد بفتح
الراء وتشديدها على المفعول والرواية كل أمر بالأكل وقد ردها أبو عبيد
وغيره وقالوا إنما هو كلها أفرى الأوداج أي كل شيء أفرى الأوداج والفري
القطع. ومنه حديث سعد وسئل عن بعير نحروه بعود فقال إن كان
مار مورا فكلوه وإن ثرد فلا.

ثرر وفي حديث خزيمة وذكر السنة غاضت
لها الدرة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب ثر
كثير الماء وناقة ثرة واسعة الإحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد
تكسر الثاء.

ثرم فيه نهى أن يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من
الأسنان وقيل الثنية والرباعية وقيل أن ينقلع السن من أصلها
مطلقا وإنما نهى عنها لنقصان أكلها. ومنه الحديث في صفة
فرعون أنه كان أثرم.

ثرا فيه ما بعث الله نبيا بعد لوط إلا في ثروة
من قومه الثروة العدد الكثير وإنما خص لوطا لقوله تعالى لو أن
لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد. ومنه الحديث أنه قال للعباس يملك
من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف وهو تصغير ثروى يقال ثرى
القوم يثرون وأثروا إذا كثروا وكثرت أموالهم ويقال إن خلال النجم الثريا
الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد. ومنه حديث إسماعيل عليه السلام
قال لأخيه إسحق إنك أثريت وأمشيت أي كثر ثراؤك وهو المال وكثرت
ماشيتك. وحديث أم زرع وأراح علي نعما ثريا أي كثيرا. وحديث
صلة الرحم هو مثراة في المال ومنسأة في الأثر مثراة مفعلة من الثراء الكثرة.
وفيه فأتي بالسويق فأمر به فثري أي بل بالماء ثرى التراب يثريه إذا رش

عليها آباؤه ومنه حديث علي انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اي بلّه واطعمه الناس وحديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقي ثرّيناه وفيه فاذا كلب يأكل الثرى من العطش اي التراب الندي ومنه حديث موسى والخضر فبينا هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثريا اذا كان في ترابها بلل وندى ومنه حديث ابن عمر انه كان يقعي في الصلوة ويثري معناه انه كان يضع يديه في الارض بين السجدتين ولا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون على وجه الارض بغير حاجز وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه

ثرير هو بفتح الثاء وفتح الرا وسكون اليا موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه

باب الثاء مع الطاء

ثطط في حديث ابي رهم سأله النبي عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هي جمع ثط وهو الكوسج الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه رجل ثط وأثط ومنه حديث عثمان وجيء بعامر بن عبد قيس فرآه اشعى ثطا ويروى حديث ابي رهم الثطاط جمع ثطاط وهو الطويل

ثطا فيه انه مر بامرأة ترقص صبيا لها تقول ذؤال يا بن القوم يا ذؤاله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولي ذؤال فانه شر السباع الثطا افراط الحمق رجل ثط بين الثطاة وقيل يقال هو يمشي الثطا اي يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج والهبنقعة الاحمق وذؤال ترخيم ذؤالة وهو الذيب والقوم السيد

باب الثاء مع العين

ثعب فيه يجيء الشهيد يوم القيمة

و

وجرحه يثعب دما اي يجري ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما ومنه حديث سعد فقطعت نساه فانثعبت جرية الدم اي سالت ويروى ايضا فانبعثت

ثعجر في حديث علي يحملها الاخضر المثعنجر هو اكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زايدتان ومنه حديث ابن عباس فاذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير الصغير

ثعد وفي حديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم لهذا خلقتم وبهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلم ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم ابعثك منفرا ارجع الى عبادي وقل لهم فليعملوا ولا يشددوا وليبشروا جا في تفسيره ان الثعد الزبد والحلقان البسر الذي قد ارطب بعضه والاشل من لحم الخروف المشوي كذا فسره اسحق بن ابرهيم القرشي احد رواته فاما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة

ثعر فيه يخرج قوم من النار فينبتون كما ينبت الثعارير هي القثا الصغار شبهوا بها لان القثا ينمي سريعا وقيل هي رؤوس الطراثيث تكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها طرثوث وهو نبت يؤكل

ثعع فيه انه اتته امرأة فقالت ان ابني هذا به جنون فمسح صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود الثع القي والثعة المرة الواحدة

ثعل في حديث موسى وشعيب عليهما السلم ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن

ثعلب وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر

باب الثاء

ثلغ

ثغب مع الغين في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا
الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره الثغب بالفتح والسكون الموضع
المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من الارض
او على صخرة ويكون قليلا وفي حديث زياد فثبت سلالة من ماء ثغب

ثغر فيه فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذي يكون
حدا فاصلا من بلاد المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من اطراف
البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة الثغرة الثلمة
ومنه حديث عمر يستبق الى ثغرة ثنية وحديث ابي بكر والنسابة امكنت
من سواء الثغرة اي وسط الثغرة وهي ثغرة النحر فوق الصدر والحديث الاخر
بادروا ثغر المسجد اي طرائقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه وفيه كانوا يحبون ان
يعلموا الصبي الصلوة اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد به
هاهنا السقوط يقال اذا سقطت رواضع الصبي ثغر فهو مثغور فاذا
نبتت بعد السقوط قيل اثغر واتغر بالثاء والتاء تقديره اثتغر وهو افتعل
من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان فمنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء ويدغمها
في تاء الافتعال ومنه حديث جابر ليس في سن الصبي شي اذا لم يثغر يريد النبات
بعد السقوط وحديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر في كرش لم تثغر
اي لم يسقط اسنانها وفي حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر والمراد به هاهنا
النبات

ثغم فيه اتي بابي قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة هو نبت ابيض
الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هو شجرة بيضاء كانها

ثغا في حديث الزكوة وغيرها
لا تجي بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم يقال ماله ثاغية اي شي من الغنم
ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثغوتها فقال لا يقطع درا ولا نسلا الثغوة المرة من الثغا

بلغ

وقد

تكرر في الحديث

باب الثاء مع الفاء

ثفا فيه ماذا في الامرين من الشفا الصبر والثفاء الثفاء الخردل وقيل الحرف ويسميه
اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعله مرا للحروفة التي فيه ولذعه
اللسان

ثفر فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان تشد فرجها بخرقة
بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفيها في شي تشده في وسطها فيمنع
بذلك سيل الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه
حديث ابن الزبير في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين
ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه

ثفرق في حديث
مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد القي لهم من الثفاريق والتمر
الثفاريق الاقماع التي تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يردها هاهنا
وانما كنى بها عن شي من البسر يعطونه قال القتيبي كان الثفروق على معنى
هذا الحديث شعبة من شماريخ العذق

ثفل في غزوة الحديبية من كان معه
ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع
اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليختبز ومنه كلام الشافعي قال وبين في سنته
صلى الله عليه وسلم ان زكوة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه
الزكوة وانما سمي ثفلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثفل بخلاف المائعات
وفيه انه كان يحب الثفل قيل هو الثريد وانشد يحلف بالله وان لم
يسل ما ذاق ثفلا منذ عام اول وفي حديث حذيفة وذكر فتنة
فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال واذا اكرهت فيها فتباطا عنها هو البطي
الثقيل اي لا تتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما حديثان
ومنه حديث جابر كنت على جمل ثفال وفي حديث علي وتدقهم
الفتن دق الرحى بثفالها الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت رحى اليد

بلغ

ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثفالا بها والمعنى انها تدقهم دق الرحى
للحب اذا كانت مثفلة ولا تثفل الا عند الطحن ومنه حديث الاخر استجار
مدارها واضطرب ثفالها وفي حديث ابن عمر انه غسل يديه بالثفال

ثفن

هو بالكسر والفتح الابريق وفي حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفا ما ولي الارض
من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ من اثر
البروك ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم كانها
ثفن الابل هو جمع ثفنة ويجمع ايضا على ثفنات ومنه حديث
ابي الدردا راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن
هذا كان خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الريا
بها وفي حديث بعضهم فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها اي يطردها قال الهروي
ويجوز ان يكون يفنها والفن الطرد

باب الثاء مع القاف

ثقب

في حديث الصديق نحن اثقب الناس
انسابا اي اوضحهم وانورهم والثاقب المضي ومنه قول الحجاج
لابن عباس ان كان لمثقبا اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم
الفطن

ثقف

وفي حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكا
ورجل ثقف وثقف وثقف والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج
اليه وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم
وثقاف فما اعلم وفي حديث عايشة تصف اباها واقام اوده بثقافه
الثقاف ما يقوم به الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين وفيه
اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم

الساعة

الساعة يعني الخصام والجلاد

ثقل

فيه اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
عز وجل وعترتي سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال
لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما
لشانهما وفي حديث سوال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا
الثقلين الثقلان هما الجن والانس لانهما قطان الارض والثقل
في غير هذا متاع المسافر ومنه حديث ابن عباس بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل يعني المزدلفة وحديث
السايب بن يزيد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وفيه لا يدخل
النار من في قلبه مثقال ذرة من الايمان المثقال في الاصل مقدار
من الوزن اي شي كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة
والناس يطلقونه في العرف على الدينار وليس كذلك

باب الثاء مع الكاف

ثكل

فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك
اي فقدتك والثكل فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل
وثكلان كانه دعا عليه بالموت لسو فعله او قوله والموت يعم كل واحد
فاذا الدعا عليه كلا دعا او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك كيلا تزداد
سوا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها
الدعا كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ومنه قصيدة كعب بن
زهير قامت فجاوبها نكد مثاكيل هن جمع مثكال وهي المراة التي
فقدت ولدها

ثكم

في حديث ام سلمة قالت لعثمان بن عفان توخ حيث
توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه قال القتيبي
ارادت انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة يمينا ولا شمالا
يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه الحديث الاخر ان ابا بكر وعمر

ثكما

ثكما الامر فلم يظلماه قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده

ثكن **فيه** يحشر الناس على ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا في قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم **و**منه حديث علي يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي الرايات والعلامات **ومنه** حديث سطيح كانما حثحثت من حضني ثكن ثكن بالتحريك اسم جبل حجازي

باب الثاء مع اللام

ثلب **فيه** هم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة من اناثها **و**منه حديث ابن العاص كتب الى معوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني الغمر الجاهل والضرع الضعيف

ثلث **فيه** لكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا **وفيه** دية شبه العمد اثلاثا اي ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية **و**في حديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران جعلها تعدل الثلث لان القران العزيز لا يتجاوز ثلثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما

اشتملت

وقرنها

لما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة وهو التقديس وازنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث القران لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القران ولا تتناهى امثالها فيه فلا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين **وفي** حديث كعب انه قال لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث لا ابالك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه الى السلطان يهلك ثلثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه **و**في حديث ابي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلاثا واثنتين قال افلا تقول خمسا فقال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان تضرب ظهري وان تشتم عرضي وان يوخذ مالي الثلاث والاثنتان هذه الخلال الخمس التي ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين الاوليين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلث من الحق له فخاف ان تظلمه فلذلك فرقها

ثلج **في** حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمانت اليه وسكنت وثبتت فيها ووثقت به **و**منه حديث ابن ذي يزن وثلج صدره **و**حديث الاحوص اعطيك ما تثلج اليه **و**حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماآن مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما الارجل

كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق
بكمال الطهارة **(ثلط)** فيه فبالت وثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما
يقال للابل والبقر والفيلة • ومنه حديث علي كانوا يبعرون وانتم تثلطون
ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والماكل وانتم
تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وتنوعها **(ثلغ)** • فيه اذا اثلغ
راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل ضربك الشي الرطب بالشي
اليابس حتى ينشدخ • ومنه حديث الرؤيا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها
راسه **(ثلل)** • فيه لا حمى الا في ثلاث ثلة البير وطول الفرس وحلقة القوم
ثلة البير هو ان يحتفر بيرا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون
له من الارض حول البير ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها
ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه • وفي كتابه لاهل نجران ذمة
الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس
• وفي حديث معوية لم تكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة
الغنم • ومنه حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي
ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمي الصوف بالثلة
مجازا وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عمر رئي في المنام وسئل عن حاله
فقال قد كان يثل عرشي اي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل
اذا ذل وهلك وللعرش ههنا معنيان احدهما السرير والاسرة
للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت
ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه **(ثلم)** • فيه نهى عن
الشرب من ثلمة القدح اي موضع الكسر وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها
فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها

عرشي

الكسير

بلغ

لا تناله التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جا في الحديث انه مقعد الشيطان ولعله
اراد به عدم النظافة

باب الثاء مع الميم

(ثمد) • في حديث
طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الماء القليل اي افجره لهم حتى يصير
كثيرا • ومنه الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد **(ثمر)** • فيه لا قطع
في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في راس النخلة فاذا قطع فهو الرطب فاذا
كنز فهو التمر والكثر الجمار وواحد الثمر ثمرة ويقع على كل الثمار ويغلب على
ثمر النخل • ومنه حديث علي زاكيا نبتها ثامرا فرعها يقال شجر ثامر اذا ادرك
ثمره ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل • ومنه الحديث اذا مات ولد
العبد قال الله لملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان
الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب • ومنه حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية
ما تسال عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته
للجماع • وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه اي خالص عهده • وفي
حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اي بطرفه • ومنه حديث الحد فاتي بسوط
لم يقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون في اسفله • وحديث ابن مسعود انه امر بسوط
فدقت ثمرته وانما دقها لتلين تخفيفا على الذي يضرب به • وفي حديث معوية
قال لخازنه هل عندك قرى قال نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الثمير الذي قد
تحبب زبده فيه وظهرت ثميرته اي زبدته والجمير المجتمع **(ثمغ)** • في حديث صدقة
عمر ان حدث به حدث ان ثمغا وصرمة ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفهما
مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما **(ثمل)** • في حديث ام معبد
فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو بالضم الرغوة واحده ثمالة • وفي شعر ابي طالب
يمدح النبي صلى الله عليه وسلم • وابيض يستسقى الغمام بوجهه • ثمال
اليتامى عصمة للارامل الثمال بالكسر الملجا والغياث وقيل هو المطعم في الشدة

بلغ

ومنه حديث عمر فانها ثمال حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم **وفي** حديث حمزة وشارفي
علي فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه والثمل الذي اخذ منه الشراب والسكر **و**منه
حديث تزويج خديجة انها انطلقت الي ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث **وفي**
حديث عمر انه طلا بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه
فضرب بالثملة في صدره وقال عبدا اعبد مني الثملة بفتح الثا والميم صوفة
او خرقة يهنا بها البعير ويدهن به السقا **وفي** حديث الآخر انه جاته امراة
فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته جليلة
ثم دعوت بمكنفة فثملته كان اشبع اي اصلحته **وفي** حديث عبد الملك قال
للحجاج اما بعد فقد وليتك العراق صدمة فسر اليها منطوي الثميلة
اصل الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف وما يدخره الانسان من طعام
او غيره وكل بقية ثميلة والمعنى سر اليها مخفا **ثمم** **في** حديث عروة وذكر احيحة بن
الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه قال ابو عبيد
المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو اصلاح الشي واحكامه
وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش البيت والرم مرمة البيت
وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اي كنا اهل
تربيته والمتولين لاصلاح شانه **وفي** حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر
قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول
والرمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون
غنائمكم قبل ان يهن ويضعف ويكون كالثمام **ثمن** **في حديث** بناء
المسجد ثامنوني بحائطكم اي قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال
ثامنت الرجل في المبيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه

باب

باب الثاء مع النون **ثند** في صفته

النبي صلى الله عليه وسلم عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين
للمراة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع
منه كثير لحم **وفي** حديث ابن عمرو ابن العاص في الانف اذا جدع الدية
كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا
الموضع روثة الانف وهي طرفه ومقدمه **ثنط** **في حديث** كعب
لما مد الله الارض مادت فثنطها بالجبال اي شققها
فصارت كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال الازهري
فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنتط فجعل الثنط شقا والنتط تثقيلا
قال وهما حرفان غريبان فلا ادري اعربيان ام دخيلان وما جا الا في
حديث كعب ويروى بالبا بدل النون من التثبيط التعويق **ثنن** **فيه**
ان آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما حملت به ما وجدته
في قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن **ومنه**
حديث مقتل حمزة قال وحشي سددت رمحي لثنته **وفي** حديث فارعة
اخت امية فشق ما بين صدره الى ثنته **وفي** حديث فتح نهاوند وبلغ
الدم ثنن الخيل الثنن شعرات من مؤخر الحافر من اليد والرجل **ثنا** **فيه**
لا ثنا في الصدقة اي لا تؤخذ الزكوة في السنة مرتين والثنا بالكسر والقصر ان
يفعل مرتين وقوله في الصدقة اي في اخذ الصدقة فحذف المضاف ويجوز
ان تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكوة والذكوة بمعنى
التزكية والتذكية فلا تحتاج الى حذف مضاف **وفيه** نهى عن
الثنيا الا ان يعلم هي ان يستثنى في عقد البيع شي مجهول فيفسده وقيل
هو ان يباع شي جزافا ولا يجوز ان يستثنى منه شي قل او كثر ويكون الثنيا في المزارعة

ان يستثني بعد النصف او الثلث كيل معلوم **وفيه** من اعتق او طلق ثم استثني
فله ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه علي شي فله ما شرط او استثني منه مثل
ان يقول طلقتها ثلاثا الا واحدة او عتقتهم الا فلانا **وفيه** كان لرجل
ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد قوايمها وراسها **و**
في حديث كعب وقتل ابن جبير الشهدا ثنية الله في الخلق كانه تاول قول الله
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله فالذين
استثناهم الله من الصعق الشهدا وهم الاحيا المرزوقون **وفي** حديث
عمر كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين اي معقولة بعقالين
ويسمي ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنايين بالهمز حملا علي نظايره لانه
حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني اخري فهما كالواحد
وان جا بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد **ومنه** حديث عايشة تصف
اباها فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناه اي ما انثني منه واحدها ثني وهي معاطف
الثوب وتضاعيفه **ومنه** حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثنا من سعة
يعني ثوبه **وفي** صفته عليه السلم ليس بالطويل المتثني هو الذاهب طولا
واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له **وفي** حديث الصلوة صلوة
الليل مثني مثني اي ركعتان ركعتان وبتشهد وتسليم فهي ثنائية
لا رباعية ومثني معدول من اثنين اثنين **وفي حديث**
عوف بن مالك انه سال النبي صلي الله عليه وسلم عن الامارة
فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيمة
اي ثانيها وثالثها **و**منه حديث الحديبية يكون لهم بدو الفجور وثناه
اي اوله واخره **وفي** ذكر الفاتحة هي السبع المثاني سميت بذلك لانها
تثني في كل صلوة اي تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المين وتزيد

علي

وتزيد علي المفصل كان المين جعلت مبادي والتي تليها مثاني **وفي** حديث ابن
عمرو من اشراط الساعة ان يقرا فيما بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة
قال ما استكتب من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هي ان احبار بني اسرائيل
بعد موسي عليه السلم وضعوا كتابا فيما بينهم علي ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة
فكان ابن عمرو كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم
اليرموك منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناة هي التي تسمي بالفارسية
دوبيتي وهو الغنا **وفي** حديث الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية
من المعز ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة
والذكر ثني وعلي مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر
في الثالثة **وفيه** من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني
اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه
وقيل اعلي المسيل في راسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من
طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم علي صعودها لانها
عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم
في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل ذنوبهم من قوله وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم **وفي** خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا
هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور العظام **وفي** حديث الدعا
من قال عقيب الصلوة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل
ان ينهض **وفي** حديث آخر من قال قبل ان يثني رجله قبل ان ينهض
وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعني لانه اراد قبل ان يصرف رجله
عن حالته التي هو عليها في التشهد

باب الثاء مع الواو

ثوب **فيه** اذا ثوب بالصلوة فاتوها وعليكم السكينة

التثويب ههنا اقامة الصلوة والاصل في التثويب ان يجي الرجل مستصرخا
فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي الدعا تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي
الدعا تثويبا من ثاب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة فان
المؤذن اذا قال حي على الصلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلوة خير
من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ومنه حديث بلال قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اثوب في شي من الصلوة الا في
صلوة الفجر وهو قوله الصلوة خير من النوم مرتين وفي حديث ام سلمه
قالت لعايشة ان عمود الدين لا يثاب بالنسا ان مال اي لا يعاد الى استوايه
من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عايشة فجعل الناس يثوبون
الى النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث عمر لا اعرفن احدا انتقص من
سبل الناس الى مثاباتهم شيا المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان اهله
يثوبون اليه اي يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة
للناس اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيا من طرق
المسلمين وادخله داره ومنه حديث عايشة وقولها في الاحنف اليه كان
يستجم مثابة سفهه وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي
مات فيه كيف تجدك قال اجد اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع
الى الصحة وفي حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اي جازوه على صنيعه
يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه في الخير
اخص واكثر استعمالا وفي حديث الخدري لما حضره الموت
دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
يبعث في ثيابه التي يموت فيها قال الخطابي اما ابو سعيد
فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال وقد

تاوله بعض العلما على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر
وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة
من العيب وجا في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال فلان
دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر
يبعث العبد على ما مات عليه قال الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان
بشي لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفيه من لبس ثوب
شهرة البسه الله ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن
بان يصغره في العيون ويحقره في القلوب وفيه المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور الشكل في هذا الحديث تثنية الثوب
قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الاخر ليرى
ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان
وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة ازارا ورداء
ولهذا حين سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد قال
اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء او ازار وقميص وغير ذلك وروي عن اسحق
بن راهويه قال سالت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك
فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين
حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه
يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيئته فيمضون فيجيزون شهادته لذلك
والاحسن ان يقال فيه ان المتشبع بما لم يعط هو الذي يقول اعطيت كذا لشي و
لم يعطه فاما انه يتصف بصفات ليست فيه ويريد ان الله منحه اياها او يريد
ان بعض الناس وصله بشي خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما
اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه والاخر الكذب على المعطي وهو الله تعالى او الناس

بلغ

وأراد بثوبي زور هذين الحالين الذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق أن الثوب يطلق
على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في التثنية لأنه شبه اثنين باثنين والله
أعلم **(ثور)** **فيه** أنه أكل أثوار أقط الأثوار جمع ثور وهي قطعة من الأقط وهو
لبن جامد مستحجر **ومنه** الحديث توضؤوا مما مست النار ولو من
ثور أقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره وأوجب عليه
وضوء الصلاة **و**منه حديث عمرو بن معدي كرب أتيت بني فلان فأتوني
بثور وقوس وكعب والقوس بقية التمر في الجلة والكعب القطعة من السمن **و**فيه
صلوا العشاء إذا سقط ثور الشفق أي انتشاره وثوران حمرته من ثار
الشيء يثور إذا انتشر وارتفع **ومنه** الحديث فرأيت الماء يثور من بين
أصابعه أي ينبع بقوة وشدة **و**منه الحديث الآخر بل هي حمى تفور
أو تثور **و**منه الحديث من أراد العلم فليثور القرآن أي لينقر عنه ويفكر
في معانيه وتفسيره وقراءته **و**في حديث عبد الله أثيروا القرآن فإن فيه
علم الأولين والآخرين **و**منه الحديث أنه كتب لأهل جرش بالحمى الذي حماه لهم
للفرس والراحلة والمثيرة أراد بالمثيرة بقر الحرث لأنها تثير الأرض **و**منه
الحديث جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس يسأله عن الإيمان أي منتشر شعر
الرأس قائمه فحذف المضاف **و**الحديث الآخر يقوم إلى أخيه ثائرا فريصته
أي منتفخ الفريصة قائمها غضبا والفريصة اللحمة بين الجنب والكتف
لا تزال ترعد من الدابة وأراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها لأنها هي
تثور عند الغضب وقيل أراد شعر الفريصة على حذف المضاف **و**فيه
أنه حرم المدينة ما بين عير إلى ثور هما جبلان أما عير فجبل معروف
بالمدينة وأما ثور فالمعروف أنه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي
صلى الله عليه وسلم لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين عير وأحد وأحد

جبل

جبل بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وإن كان هو الأشهر في الرواية والأكثر وقيل إن
عيرا جبل بمكة ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة أو حرم
المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر
المحذوف **(ثول)** **في** حديث عبد الرحمن بن عوف فانثال عليه الناس أي اجتمعوا وانصبوا
من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا إذا صب ما في الإناء والثول الجماعة
وفي حديث الحسن لا بأس أن يضحى بالثولاء الثول داء يأخذ الغنم كالجنون
يلتوي منه عنقها وقيل هو داء يأخذها في ظهورها وفي رؤوسها فتخر منه
وفي حديث ابن جريج سأل عطاء عن مس ثول الإبل فقال لا يتوضأ منه الثول
لغة في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه **(ثوا)** **في** كتاب أهل نجران
مثوى رسلي أي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل
من ثوى بالمكان يثوي إذا أقام فيه **و**منه حديث عمر أصلحوا مثاويكم
هو جمع المثوى المنزل **و**حديثه الآخر أنه كتب إليه في رجل قيل له
متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بأم مثواي أي ربة
المنزل الذي بات به ولم يرد زوجته لأن تمام الحديث أما عرفت
أن الله قد حرم الزنا فقال لا **و**في حديث أبي هريرة أن رجلا قال
تثويته أي تضيفته وقد تكرر في الحديث **وفيه** أن رمح
النبي صلى الله عليه وسلم المثوي سمي به لأنه يثبت المطعون به
من الثوي الإقامة **و**فيه ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد
الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر أبي موسى الأشعري
والمغيرة بن شعبة

باب الثاء مع الياء

(ثيب) **فيه** الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب
من ليس ببكر ويقع على الذكر والأنثى رجل ثيب وامرأة ثيب وقد يطلق

على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل
الكلمة الواو من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه ههنا
ثيتل على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث **في** حديث النخعي في الثيتل بقرة الثيتل
الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا اصابه المحرم وجب عليه بقرة
فدا

حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة

جاث **في حديث** المبعث فجئثت منه فرقا اي ذعرت وخفت
يقال جئث الرجل وجئف وجث اذا فزع
جؤجؤ **في حديث** علي كأني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة او نعامة جاثمة او كجؤجؤ طائر
في لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجئ **و**منه حديث
سطيح حتى اتى عاري الجآجئ والقطن **و**حديث الحسن خلق جؤجؤ
آدم عليه السلام من كثيب ضرية وضرية بئر بالحجاز ينسب اليها حمى ضرية
وقيل سمي بضرية بنت ربيعة بن نزار
جار **فيه** كأني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة جأر يجأر **و**منه الحديث
لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله وقد تكرر في الحديث
جاش **في** حديث بدء الوحي ويسكن لذلك جأشه الجأش القلب والنفس والجنان يقال
فلان رابط الجأش اي ثابت القلب لا يرتاع ولا ينزعج للعظائم والشدائد
جاى **في** حديث يأجوج ومأجوج وتجأى الارض من نتنهم حين يموتون
هكذا روي مهموزا قيل لعله لغة في قولهم جوي الماء يجوى اذا
انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون
من قولهم كتيبة جأواء بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع
او من قولهم سقاء لا يجأى شيئا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم

وجيفهم

صلعم
المصطفى عليه السلام يصلي ويسجد على الجبوب **و**منه حديث دفن ام كلثوم فطفق النبي
يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج **و**الحديث الآخر انه تناول جبوبة فتفل
فيها **و**حديث عمر سأله رجل فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت
عن العدو **و**في حديث بعض الصحابة وسئل عن امرأة تزوج بها كيف وجدتها
فقال كالخير من امرأة قباء جباء قالوا اوليس ذلك خيرا قال ما ذاك بادفأ للضجيع ولا اروى
للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة اشبه بالتي لا عجز لها كالبعير الاجب
الذي لا سنام له وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين **و**في حديث عائشة ان سحر النبي
صلى الله عليه وسلم جعل في جب طلعة اي في داخلها وروي بالفاء وهما معا وعاء
جبجب طلع النخل **و**في حديث بيعة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع
جبجب بالضم وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي ههنا اسماء منازل بمنى سميت به
لان كروش الاضاحي يلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار
وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة
فيها نوى من ذهب هي زبيل لطيف من جلود وجمعه جباجب ورواه القتيبي
بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم **و**منه حديث عروة
جبذ ان مات شيء من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها اي زبلا **فيه**
فجبذني رجل من خلفي الجبذ لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد
جبر تكرر في الحديث **في اسماء الله** تعالى الجبار ومعناه الذي يقهر
العباد على ما اراد من امر ونهي يقال جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل
هو العالي فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة **و**منه قولهم نخلة جبارة
وهي العظيمة التي تفوت يد المتناول **و**منه حديث ابي هريرة يا امة الجبار
انما اضافها الى الجبار دون باقي اسماء الله تعالى لاختصاص الحال التي كانت عليها
من اظهار العطر والبخور والتباهي به والتبختر في المشي **ومنه** الحديث في ذكر النار

حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تأويله ان المراد بالجبار الله تعالى ويشهد
له في الحديث الآخر حتى يضع فيها رب العزة قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين
قدمهم الله لها من شرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة
وقيل اراد بالجبار هاهنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في الحديث الآخر
ان النار قالت وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها وبكل جبار عنيد
ومنه الحديث كثافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به هاهنا
الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي و
احسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع ومنه انه امر
امراة فتأبت عليه فقال دعوها فانها جبارة اي مستكبرة عاتية وفي
حديث علي وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور
كأنه اقام القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها
وسعيدها قال القتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال قلت يكون
من اللغة الاخرى يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت ومنه
حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل
وهذا من جبرت لا اجبرت ومنه الحديث سبحان ذي الجبروت

جبروت

والملكوت هو فعلوت من الجبر القهر والحديث الآخر ثم يكون ملك و
جبروت اي عتو وقهر يقال جبار بين الجبرية والجبروت ومنه
جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة ومنه الحديث السائمة
جبار اي الدابة المرسلة في رعيها وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني
اي اغنني من جبر الله مصيبته اي رد عليه ما ذهب منه او عوضه عنه
واصله من جبر الكسر

جبل في حديث الدعاء اسألك من خيرها وخير ما جبلت
عليه اي خلقت عليه وطبعت عليه وفي صفة ابن مسعود كان رجلا
مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق وفي حديث عكرمة ان خالدا كان يسأله
فسكت خالد فقال له عكرمة اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى
الى الجبل والصخر الذي لا يحيك فيه المعول

جبن في حديث الشفاعة فلما كان
بظهر الجبان الجبان والجبانة الصحراء ويسمى بها المقابر لانها تكون في الصحراء
تسمية للشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة
والشجاع

جبه في حديث الزكوة ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخيل
وقال ابو سعيد الضرير قولا فيه بعد وتعسف وفي حديث آخر قد
اراحكم الله من الجبهة والسجة والبجة الجبهة هاهنا المذلة وقيل هو اسم
صنم كان يعبد وفي حديث حد الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه
التجبية قال ما التجبية قالوا ان تحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار
ويخالف بين وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما
الى قفا الآخر والقياس ان يقابل بين وجوههما لانه مأخوذ من الجبهة والتجبية
ايضا ان ينكس رأسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس رأسه
فسمي ذلك الفعل تجبية ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصله
من اصابة الجبهة يقال جبهته اذا اصبت جبهته

جبا في كتاب وائل بن
حجر ومن اجبى فقد اربى الاجباء بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه
وقيل هو ان يغيب ابله عن المصدق من قولهم اجبيته اذا واريته و
الاصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي هكذا غير مهموز فاما ان يكون تحريفا من الراوي او يكون
ترك الهمز للازدواج باربى وقيل اراد بالاجباء العينة وهو ان يبيع
من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن

الذي باعها به **وفي حديث** الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جباها فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر وبالكسر ما
جمعت فيه من الماء **وفي** حديث ثقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا
يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير في دين ليس فيه
ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان
يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم
لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع بقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس
فيه ركوع فسمي الصلوة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف
ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا
ولم يرخص لهم في ترك الصلوة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكوة والجهاد
ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيمة قال ويجبون تجبية
رجل واحد قياما لرب العالمين **وحديث** الرؤيا فاذا انا بتل
اسود عليه قوم مجبون ينفخ في ادبارهم بالنار **وفي حديث**
جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امراته مجبية جاء الولد
احول

وجبتهم فلا تشربه ولا تمسكها كما لا يحتبر هذا السقاء او من قولهم سمعت سرا فما
جابيته اي ما كتمته يعني ان الارض يستتر وجهها من كثرة جبتهم **وفي حديث** عائشة
بنت عبد المطلب حلفت لان عدتم لنصطلمنكم بجاوا تردي حافتيه
المقانب اي بجيش عظيم يجمع مقانبه من اطرافه ونواحيه

باب الجيم مع الباء

جبا

في حديث اسامة فلما رفعنا جبا او جب
من نظيفهم اي خرجوا منهم ثم اتى جبا عليه بحيا اذا خرج

جبب

فيه انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي حية الجب القطع **ومنه حديث**
حمزة انه اجتب اسنمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب **وفي**
حديث الانتباذ في المزادة المجبوبة هي التي قطع راسها وليس لها عزلاء
من اسفلها يتنفس منها الشراب **وحديث** ابن عباس قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب فقيل وما الجب فقالت امراة عنده
هو المزادة يخيط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اي تعودت
الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة ايضا **وحديث** مابور
الخصي الذي امر النبي عليه السلام بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع
الذكر **وحديث** زنباع انه جب غلاما له **ومنه الحديث** ان الاسلام
يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما قبلهما من
الكفر والمعاصي والذنوب **وفي حديث** مورق المتمسك بطاعة الله اذا جبب
الناس عنها كالكار بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال
جبب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشيء **وفيه** ان رجلا مر بجبوب بدر
الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدرة واحدتها جبوبة **ومنه حديث**
علي رايت المصطفى صلى اخولا اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود **وفي**
حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتباء افتعال من الجباية

وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث نبطي في جبوته الجبوة
والجبية الحالة من جبي الخراج استيفاؤه وفيه انه اجتباه لنفسه
اي اختاره واصطفاه وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيت
في الجنة من قصب قال هو بيت في الجنة من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب
فقال مجباة اي مجوفة وقال الخطابي هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب
فيكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع فيه
الما

جثث **باب الجيم مع الثاء** في حديث
بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا فجثثت
منه اي فرقت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني
من قوله تعالى كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض وقال الحربي اراد جئثت
فجعل مكان الهمزة ثا وقد تقدمه وفي حديث ابي هريرة قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم ما نرى هذه الكماة الا الشجرة التي اجتثت
اي قطعت والجث القطع وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته
اي جسده وقد تكررت في الحديث وفي حديث قس ابن ساعدة وعرصات
جثجث جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب الريح يستطيبه العرب ويكثر
ذكره في اشعارها
جثم فيه انه نهي عن المجثمة هي كل حيوان ينصب ويرمى
ليقتل الا انها تكثر في الطيور والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اي
يلزمها ويلتصق بها وجثم الطاير جثوما وهو بمنزلة البروك للابل ومنه
الحديث فلزمها حتى يجثمها تجثم الطاير اناثه اذا علاها للسفاد
جثا فيه من دعا دعا الجاهلية فهو من جثا جهنم وفي حديث اخر فلان فانما هو
يدعو اجثا النار الجثا جمع جثوة بالضم وهي الشي المجموع ومنه حديث

ابن

ابن عمر ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها اي جماعة
ويروى هذه اللفظة جثي بتشديد اليا جمع جاث وهو الذي يجلس
على ركبتيه ومنه حديث علي انا اول من يجثو للخصومة بين يدي
الله تعالى ومنه حديث عامر رايت قبور الشهدا جثا يعني اتربة
مجموعة وفي الحديث الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد
تكسر الجيم وتفتح ويجمع الجمع جثا بالضم والكسر وفي حديث ابيان
المراة المجثية رواه بعضهم المجثاة كانه اراد قد جثيت فهي مجثاة اي
حملت على ان تجثو على ركبتيها

جحجح **باب الجيم مع الحاء** في حديث سيف بن ذي يزن بيض مغاليه
غلب جحاجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم والها فيه لتاكيد الجمع وفي
حديث الحسن وذكر فيه ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة
فما ادري مستاصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عليه وحجحجت
وهو من المقلوب
جحح فيه انه مر بامراة مجح المجح الحامل المقرب
الذي دنا ولادتها ومنه الحديث ان كلبة كانت في بني اسرائيل
مجحا فعوى جراوها في بطنها ويروى مجحة بالها على اصل التانيث
جحدل فيه رايت في المنام ان راسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه هكذا
جا في مسند احمد والمعروف في الرواية يتدحرج فان صحت
الرواية به فالذي في اللغة ان جحدله بمعنى صرعه
جحر في صفة الدجال ليس عينه بناتية ولا جحرا اي غايرة منجحرة في نقرتها
وقال الازهري هي بالخا وسيجي في بابها وفي حديث عايشة
اذا حاضت المراة حرمت الجحران يروى بكسر النون على التثنية يريد

الفرج والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره
من الحجرة وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا

جحش فيه انه عليه السلم سقط من فرس فجحش اي انخدش جلده وانسحج ومنه حديث
شهادة الاعضاء يوم القيمة بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجاحش اي احامي
وادافع

جحظ في حديث عايشة تصف اباها وانتم يومئذ جحظ تنتظرون العدوة
جحوظ العين نتوها وانزعاجها والرجل جاحظ وجمعه جحظ تريد وانتم شاخصوا
الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع

جحف فيه خذ
العطا ما كان عطا فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يقال تجاحف
القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا
على الملك وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة
اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم وفي حديث عمار انه دخل على ام سلمة
وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من حجرها اي استلبها
يقال اجتحفت الكرة من وجه الارض وجحفتها

جحم فيه كان لميمونة
كلب يقال له مسمار فاخذه دا يقال له الجحام هو دا ياخذ الكلب في
راسه فيكوى منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وفيه ذكر
الجحيم في غير موضع هو اسم من اسما جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران

جحمرش في حديث عمر ان امراة جحيمر هو تصغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس
وهي الكبيرة

باب الجيم مع الخا

جخجخ فيه
اذا اردت العز فجخجخ في جشم اي نادهم وتحول اليهم وفي حديث
البرا ان النبي عليه السلم اذا سجد جخ اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما
عنهما ويروى جخى بالياء وهو الاشهر وسيرد في موضعه

جخر في صفة نخل الدجال
ليست بنابتة ولا جخرة قال الازهري الجخرة الضيقة التي فيها وضر

ومنه

ومنه قيل للمراة جخرا اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحا المهملة وقد تقدم

جخف في حديث ابن عباس فالتفت الي يعني الفار وقال قوم جخفا جخفا
اي فخرا وشرفا ويروى جفخا بتقديم الفا على الخا

جخا وفي حديث ابن عمر انه نام وهو جالس حتى سمعت جخيفه ثم صلى
ولم يتوضا الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط فيه
كان اذا سجد جخا اي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه
عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم وفي حديث حذيفة كالكوز
مجخيا المجخي المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي
لا يعي خيرا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شي

باب الجيم مع الدال

جدب فيه وكانت فيها اجادب امسكت الما الاجادب
صلاب الارض التي تمسك الما فلا تشربه سريعا وقيل هي
الاراضي التي لا نبات بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب
واجدب جمع جدب مثل كلب واكلب واكالب قال الخطابي اما اجادب
فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة اجارد بالرا والدال وكذلك
ذكره اهل اللغة والغريب وقد روي احادب بالحا المهملة قلت والذي
جا في الرواية اجادب بالجيم وكذلك جا في صحيحي البخاري ومسلم
وفي حديث الاستسقا هلكت الاموال واجدبت البلاد اي قحطت
وغلت الاسعار وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث عمر انه جدب
السمر بعد العشا اي ذمه وعابه وكل عايب جادب

جدث وفي حديث علي في جدث
ينقطع في ظلمته اثارها الجدث القبر ويجمع على اجداث ومنه
الحديث نبوئهم اجداثهم اي منازلهم وقبورهم وقد تكرر في الحديث

جدح فيه
انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالما ويخوض حتى يستوي

وكذلك اللبن ونحوه والمجدح عود مجنح الرأس تساط به الاشربة وربما يكون
له ثلث شعب ومنه حديث علي جدحوا بيني وبينهم شربا
وبيا اي خلطوا وفي حديث عمر لقد استسقيت بمجاديح السما المجاديح
جمع مجدح والياء زايدة للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح واحدها
فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل
هو ثلثة كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلث شعب وهو
عند العرب من الانواء الدالة على المطر فجعل الاستسقا مشبها بالانوا
مخاطبة لهم بما يعرفونه ولا قولا بالانوا وجا بلفظ الجمع لانه اراد الانوا
جدجد
جميعها التي يزعمون ان من شانها المطر فيه فاتينا على جدجد
متدمن الجدجد بالضم البير الكثيرة الما قال ابو عبيد انما هو الجد
وهو البير الجيدة الموضع من الكلا وفي حديث عطا في الجدجد يموت
في الوضوء قال لا باس به وهو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل
هو الصرصر وفي حديث الدعا تبارك اسمك وتعالى جدك اي
علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنا ومنه الحديث
ولا ينفع ذا الغنا منك غناه وانما ينفعه الايمان والطاعة ومنه
ذا الجد منك الجد اي لا ينفع
حديث القيمة واذا اصحاب الجد محبوسون اي ذوو الحظ والغنا وحديث
انس كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وآل عمران جد فينا اي عظم قدره
وصار ذا جد ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جد في السير جمع بين الصلوتين اي اهتم به واسرع فيه تقول جد يجد
والجد بالضم والكسر وجد به الامر واجد اذا اجتهد ومنه
حديث احد لين اشهدني الله مع النبي قتال المشركين ليرين الله ما
اجد اي ما اجتهد وفيه انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح

و

والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك
لاجل المساكين حتى يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه ومنه
الحديث انه اوصى بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق
للشنيين الجاد بمعنى المجدود اي نخل يجد منه ما يبلغ مائة
وسق ومنه حديث ابي بكر قال لعائشة اني كنت نحلتك جاد
عشرين وسقا وفي الحديث الآخر من ربط فرسا فله جاد مائة
وخمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعز الخيل وقلتها عندهم وفي
فيه لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه على سبيل الهزل
ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم ضد الهزل تقول جد يجد جدا
ومنه حديث قس اجدكما لا تقضيان كراكما اي اتجدان منكما وهو
منصوب على المصدر وفي حديث الاضاحي لا يضحى بجدا الجدا ما لا
لبن لها من كل حلوبة لآفة ايبست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه والجدا
من النسا صغيرة الثدي ومنه حديث علي في صفة امراة قال انها جدا
اي قصيرة الثديين وحديث ابي سفيان جد ثديا امك اي قطعا
من الجد القطع وهو دعا عليه وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي
في المكان الجدد اي المستوي من الارض ومنه حديث ابن سيرين
كان يختار الصلوة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطي النهر والجدة
ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة ومنه حديث اسر عقبة بن ابي
معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض وفي حديث عبد الله بن
سلام فاذا جواد منهج عن يميني الجواد الطرق واحدها جادة وهي سوا
الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد
من المرور عليه وفيه ما على جديد الارض اي ما على وجهها وفي قصة

حين كامر الجديد على الطست الجديد وصف الطست وهي مؤنثة
بالجديد وهو مذكر اما لان تانيثها غير حقيقي فاوله على الاناء والظرف او لان
فعيلا يوصف به المؤنث بلا علامة تانيث كما وصف به المذكر نحو امراة
قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين • وفي حديث

جدر

الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احبس الماء حتى يبلغ الجدر وهو
ههنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل
اصل الجدار وروي الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيجيء • ومنه قوله
لعائشة اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت يريد الحجر لما فيه
من اصول حائط البيت • وفيه الكمأة جدري الارض الكماة شبهها بالجدري
وهو الحب الذي [في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض كما يظهر صح] يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به ذمها • ومنه
حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين اي جماعة اصابهم الجدري
والحصبة شبه الجدري يظهر في جلد الصغير • وفيه ذكر ذي الجدر بفتح الجيم
وسكون الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اغير عليها • وفي حديث معاذ من كانت له ارض جادسة
هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس • فيه نهى ان يضحى بجدعا

جدع

الجدع قطع الانف والاذن او الشفة وهو بالانف اخص فاذا اطلق
غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف • ومنه
حديث المولود على الفطرة هل تحسون فيها من جدعا اي مقطوعة
الاطراف او احدها ومعنى الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة
وهي فطرة الله وكونه متهيئا لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته شياطين الانس
والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعا والجدعا مثلا يعني ان البهيمة
تولد مجتمعة الخلق مستوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس اليها لبقيت

كما ولدت سليمة • ومنه الحديث انه خطب على ناقة جدعا هي المقطوعة الاذن وقيل
لم تكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما لها • والحديث الآخر اسمعوا واطيعوا
وان امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد
للتكثير • وفي حديث الصديق انه قال لابنه يا غنثر فجدع وسب اي خاصمه

جدف

وذمه والمجادعة المخاصمة • فيه لا تجدفوا بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها
هو من جدف يجدف تجديفا • ومنه حديث كعب شر الحديث
التجديف اي كفر النعمة واستقلال العطا • وفي حديث عمر انه سال
رجلا استهوته الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله
عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف قال الجدف بالتحريك نبات يكون باليمن
لا يحتاج آكله معه الى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره
وقال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد
او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب فرمي به هكذا حكاه الهروي منه
والذي جاء في صحاح الجوهري ان الجدف بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال

جدل

المهملة واثبته الازهري فيهما • فيه ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا
الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في
الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به فاما الجدال لاظهار الحق فان
ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن • وفيه انا خاتم
النبيين في ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة
وهي الارض • ومنه حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس • وحديث
علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا
تحت نجوم السما اي مرميا ملقى على الارض قتيلا • ومنه حديث
معوية انه قال لصعصعة ما مر عليك جدلته اي رميته وصرعته

وفي حديث عائشة العقيقة تقطع جُدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل
بالكسر والفتح وهو العضو وفي حديث عمر انه كتب في العبد اذا غزى
على جَديلته لا ينتفع مولاه بشيء من خِدمته فاسهم له الجديلة الحالة
الاولى يبق القوم على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة
رايه اي عزيمته والجديلة الناحية اراد انه اذا غزى منفردا عن مولاه
غير مشغول بخدمته عن الغزو ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تع
قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته اي طريقته وناحيته قال
شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك بن سليمان فانه صحّف
قوله على جديلته فقال على حد نيته

جدا

وفي حديث البراء في قوله تعالى قد
جعل ربك تحتك سريا قال جدولا وهو النهر الصغير فيه اتي برسول الله
صلى الله عليه وسلم بجداء او ضغابيس هي جمع جداية وهو من اولاد
الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي في
المعز ومنه حديث الاخر فجاء بجدي وجداية وفي حديث الاستسقاء
اللهم اسقنا جدا طبقا الجدا المطر العام ومنه اخذ جدا
العطية والجدوى ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح
الصديق: ليس لشيء غير تقوى الله جدا: وكل خلق عمره للفناء هو من اجدى
عليه يجدي اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية
يستعطفه لاهل المدينة ويشكوا اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم
وقال فيه انهم قد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه يقال جدا
واجدى واستجدى اذا سال وطلب والمجاداة مفاعلة اي ليس عنده
مال يسالونه عليه وفي حديث سعد قال رميت يوم بدر سهيل
بن عمرو فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم الجدية اول دفعة من الدم

و

ورواه الزمخشري وقال فانبعثت جدية الدم اي سالت وروي فاتبعت جديّة الطريقة
الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها وفي حديث مروان انه
رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك فخذه الى جدية السرج الجدية
بسكون الدال شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على جديات
وجدى بالكسر ومنه حديث ابي ايوب اتي بدابة سرجها نمور فنزع
الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما ينهى عن الصفة

باب الجيم مع الذال

جذب

فيه انه عليه السلم كان
يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدتها
جذبة

جذذ

فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ القطع اي
استاصلوهم قتلا ومنه حديث مازن فكسرت
الصنم جذاذا اي قطعا وكسرا واحدها جذاذ ومنه حديث
علي اصول بيد جذاء اي مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم
عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة وفي حديث انس
انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته اراد شربة من سويق
او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث
علي انه امر نوفا البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا وحديثه الاخر
رايت عليا يشرب جذيذا حين افطر

جذر

في حديث الزبير احبس
الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب
وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحائط والمحفوظ
بالدال المهملة وقد تقدم ومنه حديث حذيفة نزلت
الامانة في جذر قلوب الرجال اي في اصلها وحديث عائشة
سالته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة

جذع في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا الضمير في فيها
للنبوة اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها وحمايتها
وجذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها اي
شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضُعِّف لان كان الناقصة لا تضمر الا اذا
كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان
تقتضي الفعل بشرطيتها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها
شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في الثانية
وقيل البقرة في الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف
بعض هذا التقدير ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجذع من الضان والثني من المعز وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث

جذعم في حديث علي اسلم ابو بكر وانا جذعمة وفي رواية اسلمت وانا جذعمة
اراد وانا جذع اي حديث السن فزاد في اخره ميما توكيدا كما زادوها في فسحم وستهم
والهاء للمبالغة

جذل فيه يبصر احدكم القذى في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه
الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة تقطع وقد يجعل العود جذلا ومنه حديث
التوبة ترمى بجذل شجرة فتعلق به زمامها وحديث سفينة انه
اشاط دم جزور بجذل اي بعود وحديث السقيفة انا جذيلها المحكك
هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير
تعظيم اي انا ممن يستشفى برايه كما تستشفى الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود

جذم فيه من تعلم القران ثم نسيه لقي الله يوم القيمة وهو اجذم اي مقطوع
اليد من الجذم القطع ومنه حديث علي من نكث بيعته لقي الله وهو
اجذم ليست له يد وقال القتيبي الاجذم ههنا الذي ذهبت اعضاؤه
كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضاء يقال رجل اجذم ومجذوم

اذا تهافتت اطرافه من الجذام وهو الداء المعروف وقال الجوهري لا يقال للمجذوم
اجذم وقال ابن الانباري ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا
بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا
وبالنار في الاخرة وقال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم
الحجة لا لسان له يتكلم به ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد اي لا حجة
له وقيل معناه لقيه وهو منقطع السبب يدل عليه قوله القران
سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي
معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القران لقي الله
خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه
من الخير قلت وفي تخصيص حديث علي بذكر اليد معنى ليس في حديث
نسيان القران لان البيعة تباشرها اليد من بين سائر الاعضاء وهو ان
يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه ومنه
الحديث كل خطبة ليست فيها شهادة كاليد الجذماء اي المقطوعة ومنه
حديث قتادة في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفيان
بالعير اي انقطع بها من الركب وسار وحديث زيد بن ثابت انه كتب
الى معوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجدب اي انقطاع الميرة عنهم
وفيه انه قال لمجذوم في وفد ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم
الذي اصابه الجذام وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم
وانما رده النبي صلى الله عليه وسلم لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه
ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو ولئلا يحزن المجذوم
برؤية النبي عليه السلم واصحابه وما فضلوا عليه فيقل شكره على بلاء الله تعالى
وقيل لان الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تتطير منه

وتتجنبه

ونجتنبه فردة لذلك او لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه وبعضد
ذلك حديثه الآخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال كل
ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون
الا بتقدير الله عز وجل ورد الاول لئلا يأثم فيه الناس فان يقينهم
يقصر عن يقينه **ومنه** الحديث لا تديموا النظر الى المجذومين
لانه اذا ادام النظر اليه حقره ورأى لنفسه عليه فضلا وتأذى به المنظور اليه
ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة
والبرصاء والعفلاء **و**في حديث الاذان فعلا جذم حائط فاذن الجذم
الاصل اراد بقية حائط او قطعة من حائط **ومنه** حديث
حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة يريد به الاهل
والعشيرة **[جذا]** **وفيه** انه اتي بتمر من تمر اليمامة فقال ما هذا
فقال الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر احمر اللون **فيه**
مثل المنافقة كالارزة المجذية هي الثابتة المنتصبة يقال جذت تجذو
واجذت تجذي **و**منه حديث ابن عباس فجذا على ركبتيه اي جثى
الا انه بالذال ادل على اللزوم والثبوت منه بالثاء **و**منه حديث فضالة
دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه وشخصت عيناه فعرفنا
فيه الموت اي انتصب وامتد **و**في حديث ابن عباس مر
بقوم يجذون حجرا اي يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون
مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته

[جرا] **باب الجيم مع الراء في حديث**

ابن

ابن الزبير وبناء الكعبة بجراها حتى اذا الموسم وقدم الناس يريد ان يجريهم على اهل الشام
هو من الجراءة الاقدام على الشيء اراد ان يزيد في جرأتهم عليهم ومظاهرتهم باحراق
الكعبة ويروى بالحاء المهملة والباء وسيذكر في موضعه **ومنه** حديث
ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترأ وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن عنه فكثر حديثه وقل حديثنا **و**
منه الحديث وقومه جرآء عليه بوزن علماء جمع جريء اي متسلطين غير
هائبين له هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف حراء عليه بالحاء
المهملة وسيجيء في موضعه **[جرب]** **في حديث** قرة المزني قال اتيت النبي
عليه السلام وادخلت يدي في جربانه الجربان بالضم جيب القميص والالف والنون
زائدتان **و**منه الحديث والسيف في جربانه اي في غمده **و**في حديث
الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة
ثلاث ليال وكتب لهما النبي صلى الله عليه وسلم امانا فاما جربة
بالهاء فقرية بالمغرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت **و**فيه ذكر جراب
بضم الجيم وتخفيف الراء بئر قديمة كانت بمكة **[جرث]** **في** حديث علي انه اباح اكل
الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات
ويسمى بالفارسية المار ماهي **[جرثم]** **فيه** الاسد جرثومة العرب
فمن اضل نسبه فليأتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاي سينا
والجرثومة الاصل **و**في حديث آخر تمتم برثمتها وجرثمتها
والجرثمة هي الجرثومة وجمعها جراثيم **و**منه حديث علي من سره ان يتقحم
جراثيم النار فليقض في الجد **و**في حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة
وبناءها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة
من تراب وطين اراد ان ارض المسجد لم تكن مستوية **و**في حديث خزيمة وعاد لها

النقاد مجرنثما اي مجتمعا منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما تجمعت من الجدب لانها
لم تجد مرتعا تنتشر فيه وانما لم يقل مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجداد

جرج

والحمار ويروى مجرمثما وهو مستفعل منه والنون والتا فيهما زايدتان **في** مناقب
الانصار وقلت سرواتهم وجرجوا هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرج
الاضطراب والقلق يقال جرج الخاتم اذا جال وقلق والمشهور في الرواية
جرحوا بالجيم والحا من الجراحة

جرجر

فيه الذي يشرب في انية الذهب
والفضة انما يجرجر في جوفه نار جهنم اي يحدر فيه نار جهنم فجعل الشرب
والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الما في الجوف قال الزمخشري يروى
برفع النار والاكثر النصب وهذا الكلام مجاز لان نار جهنم على الحقيقة
لا تجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت
جرع الانسان للما في هذه الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق
العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه
رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار فاما
على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله يقال جرجر فلان الما
اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم **ومنه**
حديث الحسن ياتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قايما اي يغترف
بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قايم **و** الحديث الاخر قوم يقرون القران
لا يجاوز جراجرهم اي حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الما

جرجم

في حديث
قتادة وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي سقط و
الجرجم المصروع **و** منه حديث وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام انت
رجل جري وفي جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس اي لصوص
يستلبون الناس وينهبونهم

جرح

فيه العجما جرحها جبار الجرح ههنا

بفتح

حديث
بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الازهري فاما الجرح بالضم فهو الاسم **ومنه**
بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها
وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله اراد ان الاحاديث
كثرت حتى احوجت اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها ورد روايته **و** منه
قول عبد الملك بن مروان وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا
اي الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم

جرد

في صفته عليه السلام انه كان
انور المتجرد اي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد انه
كان مشرق الجسد **و** في صفته ايضا انه اجرد ذو مسربة الاجرد الذي
ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن من جسده
كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على
جميع بدنه شعر **و** منه الحديث اهل الجنة جرد مرد **و** حديث انس
انه اخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي لا شعر عليهما **وفيه** القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج
يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر **و** في
حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا اي تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا
وقيل يقال تجرد فلان بالحج اذا افرده ولم يقرن **و** في حديث ابن مسعود جردوا
القران ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم اي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث
ليكون وحده منفردا وقيل اراد لا تتعلموا شيئا من كتب الله سواه وقيل اراد
جردوه من النقط والاعراب وما اشبههما واللام في ليربوا من صلة جردوا والمعنى
اجعلوا القران لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشا
على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم **وفي** حديث الشراة
فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون اخرهم لصوصا جرادين

اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لانس
لاجردنك كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا شوي
جرد من جلده وروي لاجردنك بتخفيف الراء والجرد اخذ الشي عن الشي
جرفا وعسفا ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كانها تهلك
الناس ومنه الحديث وبها سرحة سر تحتها سبعون نبيا لم تعبل
ولم تجرد اي لم تصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم
جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد وفي حديث ابي بكر
ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة اي التي انجرد خملها
وخلقت ومنه حديث عائشة قالت لها امراة رايت امي في المنام وفي يدها
شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة وهي الخرقة البالية وفي حديث عمر
ايتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد ومنه الحديث كتب
القران في جرايد جمع جريدة وفي حديث ابي موسى وكانت فيها
اجادب امسكت الماء اي مواضع متجردة من النبات يقال مكان اجرد
وارض جرداء ومنه الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون
الى اهاليهم انكم في ارض جردية قيل هي منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل
ارض لا نبات فيها وفي حديث ابي حدرد فرميته على جريد متنه
اي وسطه وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرد وفي قصة
ابي رغال فغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الاول
جرذ
مشهورتان بحسن الصوت والغناء وفي الحديث ذكر ام جرذان هو نوع
من التمر كبار قيل ان نخله يجتمع تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان
يعنون بالفارسية والجرذان جمع جرذ وهو الذكر الكبير من الفار فيه
جرر
قال يا محمد بم اخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه

كان

كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها
ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذه
بجريرتهم وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه
انه فدي بعد بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط
ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه اي لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد او والد او غيره
وفي الحديث الاخر لا تجاره ولا تشاره اي لا تجن عليه وتلحق به جريرة
وقيل معناه لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت اخر
ويروى بتخفيف الراء من الجري والمسابقة اي لا تطاوله ولا تغالبه و
منه حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى في الرمح فناداني
رجل اجرره الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح من يديك اي اترك الرمح فيه
يقال اجررته الرمح اذا طعنته به فمشى وهو يجره كانك انت جعلته يجره
ومنه الحديث اجري سراويلي قال الازهري هو من اجررته
رسنه اي دع السراويل علي اجره والحديث الاول اظهر فيه الادغام على لغة الحجاز
وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله
قال اجري سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من غير هذا الباب
ومنه الحديث لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة
بمعنى مفعولة كارض عامرة اي معمورة بالماء واراد ليس في الابل العوامل صدقة
ومنه حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل جرور هو
الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول وفيه لولا ان يغلبكم الناس
عليها يعني زمزم لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم
نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المضفورة ومنه حديث ما من عبد ينام
بالليل الا على راسه جرير معقود والحديث الاخر انه قال له نقادة الاسدي

اني رجل مُغْفِلٌ فاين أَسِمُ قال في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق
والمغفل الذي لا وسم على ابله **وفي** حديث الاخر ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله
زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلّوا بين جرير والجرير اي دعوا له زمامه
وفي حديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا **وفي** الحديث
الاخر ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد
انه كان يستقي الماء بالحبل **وفيه** هلم جرا قد جاءت في غير موضع ومعناها استدامة
الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب
وانتصب جرا على المصدر او الحال **وفي** حديث عائشة قالت نصبت على باب
حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا المجر هو الموضع المعترض في البيت الذي توضع
عليه اطراف العوارض ويسمى الجائز **وفي** حديث ابن عباس المجرة باب السماء
والمجرة هي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها **وفيه** انه خطب على ناقة
وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه يقال
اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ **ومنه** حديث ام معبد فضرب
ظهر الشاة فاجترت ودرّت **ومنه** حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق
على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا **وفي** حديث الشبرم
انه حار جار اتباع لحار ومنهم من يرويه بالدال وهو اتباع ايضا **وفي** حديث
الاشربة انه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ الجرار الجر والجرار جمع جرة وهي الاناء
المعروف من الفخار واراد بالنهي الجرار المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير
وفي حديث عبد الرحمن رأيته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله **وفي**
حديث ابن عباس انه سئل عن اكل الجري فقال انما هو شيء حرمه اليهود
والجري بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية
مار ماهي **ومنه** حديث علي انه كان ينهى عن اكل الجري والجريث

وفيه

وفيه ان امراة دخلت النار من جراء هرة اي من اجلها **جرز** **فيه** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا هو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الجرز
الارض التي لا نبات بها ولا ماء **ومنه** حديث الحجاج وذكر الارض فقال ثم
لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد **جرس** **فيه** جرست نحلة العرفط
اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس في الاصل الصوت الخفي والعرفط
شجر **ومنه** الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة اي صوت اكلها قال
الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال فيسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس
فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا **ومنه** الحديث فاقبل القوم يدبون
ويخفون الجرس اي الصوت **وفيه** حديث سعيد بن جبير في صفة الصلصال
فقال ارض خصبة جرسة الجرسة التي تصوت اذا حركت وقلبت **وفي** حديث
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ناقة مجرسة اي مجربة مدربة في الركوب والسير
والمجرس من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها **ومنه** حديث عمر قال له طلحة
قد جرستك الدهور اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا
ويروى بالشين المعجمة بمعناه **وفيه** لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل
الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه السلام
يحب ان لا يعلم العدو به حتى ياتيهم فجاة وقيل غير ذلك **جرش** **في حديث**
ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة
الجرش صوت يحصل من اكل الشيء الخشن اراد لو رايتها ترعى ما تعرضت لها
لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى
بالخاء والشين المعجمة وسياتي في بابه **وفيه** ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف
من مخاليف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام وهما ذكر في الحديث **جرض** **في** حديث علي
هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك

جرع

ان تبلغ الروح الحلق والاذنان جرض وقد تكرر في الحديث ۞ وفي حديث المقداد ما به
حاجة الى هذه الجرعة تروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة
الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجي ۞ وفي حديث الحسن بن
علي وقيل له في يوم حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل
هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه ۞ وفي
حديث عطا قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا فقال كذبت
فقلت او كذبت فافلت منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهو آخر ما يخرج
من النفس عند الموت يعني افلت بعدما اشرفت على الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك
كقرب الجرعة من الذقن ۞ وفي قصة العباس بن مرداس وشعره وكري على المهر
بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة ۞ وفي حديث قس بين
صدور جرعان بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهي الرملة التي لا تنبت شيئا
ولا تمسك ماء ۞ ومنه حديث حذيفة جئت يوم الجرعة واذا رجل جالس الجرعة

جرف

ههنا اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان ۞ في حديث ابي بكر
انه كان يستعرض الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة واصله
ما يجرفه السيول من الاودية والجرف اخذ الشي عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في
الحديث ۞ وفي حديث ذكر طاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا جرف
الناس كجرف السيل ۞ وفيه ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف
الخبز اي كسره الواحد جرفة ويروى باللام بدل الراء

جرم

۞ فيه اعظم المسلمين في المسلمين
جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته الجرم الذنب وقد جرم واجترم
وتجرم ۞ وفيه لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يريد
تجرم ذلك القرن يقال تجرم ذلك القرن اي انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع
ويروى بالخاء المعجمة من الخرم القطع ۞ وفي حديث قس بن عام لا جرم لافلن حدها

هذه

هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشي وقد اختلف في تقديرها فقيل اصلها التبرية
بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب
وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدا بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار
اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدا فقال وجب لهم النار وقيل في معنى قوله تعالى لا يجرمنكم
شنآن اي لا يحملنكم ويحدوكم وقد تكررت في الحديث ۞ وفي حديث علي
الصبحة اتقوا الصبحة فانها مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن
۞ ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم مدة نبوته وهي ثلث وعشرون سنة كانت
نصف جزء من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا وقد تعاضدت
الروايات في احاديث الرؤيا بهذا العدد وجا في بعضها جزء من خمسة واربعين جزءا
ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين ومات في اثناء السنة الثالثة
والستين ونسبة نصف السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة
جزء من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزء من اربعين جزءا ويكون محمولا على من
روى ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة
جزء الى اربعين ۞ ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة
وعشرين جزءا من النبوة اي ان هذه الخلال من شمايل الانبيا ومن جملة الخصال
المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم
وليس المعنى ان النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة لان
النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل ويجوز
ان يكون اراد بالنبوة ههنا ما جات به النبوة ودعت اليه من الخيرات اي ان هذه
الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءا مما جات به النبوة ودعا اليه الانبيا ۞ ومنه
الحديث ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة

جرمز

وقيل الجرم هنا الصوت • وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار
من الوثيمة الجريمة النواة • وفي حديث عمر انه كان يجمع جراميزه ويثب
على الفرس فيل هي اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع
• ومنه حديث المغيرة لما بعث الى ذي الحاجبين قال قالت
لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج وحديث الشعبي
وقد بلغه عن عكرمة فتيا في طلاق فقال اجرمز مولى ابن عباس
اي نكص عن الجواب وفر منه وانقبض عنه • وحديث عيسى بن عمر قال

جرن

اتيت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اي تجمعت وانقبضت
والا قعنبا الجلوس • فيه ان ناقته عليه السلم تلحلحت عند بيت
ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق • ومنه
حديث عائشة حتى ضرب الحق بجرانه اي قر قراره واستقام كما ان
البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين هو موضع
تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين • ومنه
حديث ابي مع الغول انه كان له جرين من تمر • وحديث ابن سيرين
في المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد جمع جران البعير على جرن
ايضا • ومنه الحديث فاذا جملان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرنهما
على الارض • فيه انه عليه السلم اتي بقناع جرو الجرو صغار القثا

جرا

وقيل الرمان ايضا ويجمع على اجر • ومنه الحديث انه اهدي له اجر
زغب والزغب الذي زئبرته عليه والقناع الطبق • وفي حديث
اسمعيل عليه السلم فارسلوا جريا اي رسولا • ومنه الحديث قولوا
بقولكم ولا يستجرنكم الشيطان اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا

ووكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد
تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون
عن لسانه • وفيه اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلث منها صدقة
جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر • ومنه الحديث
الارزاق جارية اي دارة متصلة • وفي حديث الرياء من طلب العلم ليجاري به
العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدل ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة
• ومنه الحديث تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواقعون
في الاهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب
بالتحريك دا معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله • وفي حديث عمر
اذا اجريت الماء على الماء اجزا منك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر
المحل ولا حاجة بك الى غسله ودلكه • ومنه الحديث وامسك الله جرية
الماء هي بالكسر حالة الجريان • ومنه وعال قلم زكريا الجرية وجرت الاقلام
مع جرية الماء كل هذا بالكسر

باب الجيم مع الزاي

بلغ

جزا

• فيه قرا جزاه من الليل الجز النصيب والقطعة من الشي والجمع
اجزا وجزات الشي قسمته وجزاته للتكثير • ومنه الحديث الرؤيا
الصالحة جز من ستة واربعين جزا من النبوة وانما خص هذا العدد
لان عمر النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر الروايات كان ثلاثا وستين سنة
وكان مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفاء الاربعين
وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك
في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته
وهي ثلث وعشرون سنة كانت نصف جز من ثلاثة وعشرين جزا وذلك

جزء واحد من ستة وأربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في أحاديث الرؤيا
بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة وأربعين جزءا ووجه ذلك أن عمره لم يكن
قد استكمل ثلاثا وستين ومات في أثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف
السنة إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى نسبة جزء من خمسة وأربعين وفي
بعض الروايات جزء من أربعين جزءا ويكون محمولا على من روى أن عمره كان ستين
سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى عشرين سنة كنسبة جزء إلى أربعين **ومنه**
الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة
أي أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم
وأنها جزء معلوم من أجزاء أفعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس المعنى أن النبوة
تتجزأ ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة لأن النبوة غير مكتسبة
ولا مجتلبة بالأسباب وإنما هي كرامة من الله عز وجل ويجوز أن يكون أراد بالنبوة
ههنا ما جاءت به النبوة ودعت إليه من الخيرات أي أن هذه الخلال جزء من خمسة
وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعا إليه الأنبياء **ومنه** الحديث
أن رجلا أعتق ستة مملوكين عند موته ولم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله
صلى الله عليه وآله فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة
أي فرقهم أجزاء ثلاثة وأراد بالتجزئة أنه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الرؤوس إلا أن
قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الرؤوس مساويا للقيم وعبيد أهل الحجاز إنما هم
الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية أو متقاربة ولأن الغرض أن ينفذ
وصيته في ثلث ماله والثلث إنما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث
مالك والشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعي
في ثلثيه **وفي** حديث الأضحية ولن تجزي عن أحد بعدك أي لن تكفي
يقال أجزأني الشيء أي كفاني ويروى بالياء وسيجيء **ومنه** الحديث س

فيمتهم

ليس

ليس شيء يجزي من الطعام والشراب إلا اللبن أي ليس يكفي يقال جزأت الإبل
بالرطب عن الماء أي اكتفت **وفي** حديث سهل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ
فلان أي فعل فعلا ظهر أثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفى فيه كفايته وقد
تكررت هذه اللفظة في الحديث **وفيه** س أنه عليه السلام أتي بقناع جزء قال الخطابي
زعم راويه أنه اسم الرطب عند أهل المدينة فإن كان صحيحا فكأنهم سموه بذلك
للاجتزاء به عن الطعام والمحفوظ بقناع جرو بالواو وهو القثاء الصغار وقد تقدم

جزر

فيه ذكر الجزور في غير موضع الجزور البعير ذكرا كان أو أنثى إلا أن اللفظة
مؤنثة تقول هذه الجزور وإن أردت ذكرا والجمع جزر وجزائر **و**منه
الحديث أن عمر أعطى رجلا شكى إليه سوء الحال ثلاثة أنياب جزائر **و**
منه الحديث أنه بعث بعثا فمروا بأعرابي له غنم فقالوا أجزرنا أي أعطنا شاة
تصلح للذبح **و**الحديث الآخر فقال يا راعي أجزرني شاة **و**حديث خوات
أبشر بجزرة سمينة أي شاة صالحة لأن تجزر أي تذبح للأكل يقال أجزرت
القوم إذا أعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال إلا في الغنم خاصة **و**منه حديث
الضحية فإنما هي جزرة أطعمها أهله ويجمع على جزر بالفتح **و**منه حديث موسى
عليه السلام والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم **و**من غريب
ما يروى في حديث الزكاة لا تأخذوا من جزرات أموال الناس أي ما يكون
قد أعد للأكل والمشهور بالحاء المهملة **و**فيه أنه نهى عن الصلاة في المجزرة والمقبرة
المجزرة الموضع الذي تنحر فيه الإبل وتذبح فيه البقر والشاء لأجل النجاسة التي فيها
من دماء الذبائح وأرواثها وجمعها المجازر **ومنه** حديث عمر اتقوا
هذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن أماكن الذبح لأن إلفها
ومداومة النظر إليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسي القلب ويذهب الرحمة منه
ويعضده قول الأصمعي في تفسيره أنه أراد بالمجازر الندي وهو مجتمع القوم لأن الجزر

بلغ

انما تنحر عند جمع الناس وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم فكنى عنها بامكنتها
وفي حديث الضحية لا اعطي عليها شيا في جزارتها الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار
من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف البعير
الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها عن اجرته
فمنع ان ياخذ من الضحية جزا في مقابلة الاجرة وفيه ارايت ان لقيت
غنم ابن عمي اجتزر منها شاة اي اخذ منه شاة اذبحها وفي حديث الحجاج
قال لانس لاجزرنك جزر الضرب اي لاستاصلنك والضرب بالتحريك الغليظ
من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا
سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث في الجيم والراء والدال والهروي لم يذكره
الا ههنا وفي حديث جابر ما جزر عنه البحر فكل اي ما انكشف عنه الما من
حيوان البحر يقال جزر الما يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو
رجوع الما الى خلف ومنه الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد
في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي
موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة
في العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل
البحر الى اطراف الشام عرضا قال الازهري سميت جزيرة لان بحر فارس
وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات
وقال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها واذا اطلقت الجزيرة
في الحديث ولم تضف الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات

جزز

في حديث ابن رواحة انا الى الجزاز النخل هكذا جا في بعض الروايات
بزاءين يريد به قطع التمر واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور
في الروايات بدالين مهملتين ومنه حديث حماد في الصوم

وان

وان دخل حلقك جزة ولا تفطرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة
وهو الذي لم يستعمل بعد ما جز وجمعها جزز ومنه حديث قتادة في اليتيم
له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جززها ورسلها

جزع

فيه انه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اي قطعه ولا يكون الا عرضا
وجزع الوادي منقطعه ومنه حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيرا
ومنه حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها
واصله من الجزع القطع والحديث الاخر ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما
والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جزعة
بالكسر وهو القليل من الشي يقال جزع له جزعة من المال اي قطع له منه قطعة
ضبطه الجوهري مصغرا والذي جا في المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي
قال وهي القطعة من الغنم كانها فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها في الحديث
الا مصغرة ومنه حديث المقداد اتاني الشيطان فقال ان محمدا
ياتي الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هي تصغير جزعة يريد
القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي جا في صحيح مسلم ما به
حاجة الى هذه الجرعة غير مصغرة واكثر ما يقرا في كتاب مسلم الجرعة بضم
الجيم وبالرا وهي الدفعة من الشرب وفي حديث عايشة انقطع عقد لها
من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابي هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذي حك بعضه
بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه تشبيها بالجزع
وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اي يقول له ما يسليه ويزيل
جزعه وهو الحزن والخوف

جزف

فيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف
المجهول القدر مكيلا كان او موزونا وقد تكرر في الحديث

جزل

في حديث الدجال انه

يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر
ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى فجزلها باثنتين وفي حديث
موعظة النساء قالت امراة منهن جزلة اي تامة ويجوز ان تكون ذات كلام
جزل اي قوي شديد ومنه الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا

جزم
في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا
يعرب اواخر حروفهما ولكن يسكن فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله
والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون

جزي
في حديث
الضحية ولا تجزي عن احد بعدك اي لا تقضي يقال جزي
علي هذا الامر اي قضي ومنه حديث صلوة الحايض قد كن
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن فامرهن ان يجزين اي يقضين
ومنه قولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه جزاء ما اسلف من طاعته
قال الجوهري وبنو تميم يقولون اجزات عنه شاة بالهمز اي قضيت
ومنه حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك ويروى بالهمز
ومنه الحديث الصوم لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث
وانه لم خص الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات
كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم
سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صائما حقيقة
الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات
يشاركه في سر الطاعة كالصلوة على غير طهارة او في ثوب نجس ونحو
ذلك من الاسرار المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها الا الله وصاحبها
واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات التي يتقرب
بها الى الله عز وجل من صلوة وحج وصدقة واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان

و

وقربان وهدي وغير ذلك من العبادات قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذونه انواعه
من دون الله اندادا ولم يسمع ان طايفة من طوايف المشركين وارباب النحل
في الازمان المتقدمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم
في العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وانا
اجزي به اي لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينئذ اجزي به
واتولى الجزاء عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر
اختصاصه بي وفيه ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد
للكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ومنه
الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول
لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي
اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج يوضع عن رقبته الجزية
وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به
الخراج الذي يودي عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الجزية الذمي
هكذا قال الخطابي قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج فترفع عنه
جزية راسه ويترك عليه ارضه يودي عنها الخراج ومنه حديث
علي ان دهقانا اسلم على عهده فقال ان قمت في ارضك رفعنا الجزية
عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت منها فنحن احق بها
وحديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه
جزيتها قيل ان اشترى ههنا بمعنى اكترى وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة
قال القتيبي ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى منه الارض قبل
ان يودي جزيتها للسنة التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه
ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز المتجازي المتقاضي

بلغ

يوم تحاربت ودبي عليه اي نقاضيته

باب الجيم مع السين

جسد في حديث ابي ذر ان لنبر عليهما اثر المجاسد هي جمع مجسد
بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران والعصفر
جسر في حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار
لهم جسرا يعبرون عليه وتفتح جيمه وتكسر وفي حديث الشعبي انه كان
يقول لسيفه اجسر جسار جسار فعال من الجسارة وهي الجراة والاقدام
على الشي
جسس فيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن
بواطن الامور وتتبع الاخبار واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب
سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره
وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع
وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار ومنه حديث تميم
الداري انا الجساسة يعني الدابة التي راها في جزيرة البحر وانما سميت بذلك
لانها تجسس الاخبار للدجال

باب الجيم مع الشين

جشا في حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر اي نهضت
واقبلت من بلادها يقال جشأت نفسي جشوا اذا نهضت
من حزن او فزع وجشأ الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي
حديث علي فجشأ على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها
جشب فيه انه عليه السلم كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم
وكل بشع الطعم فهو جشب ومنه حديث عمر كان ياتينا بطعام جشب
وحديث صلوة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب
هكذا ذكر بعض المتاخرين في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين لاجاب

وقال

وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمي به
انتهى كلامه والذي قرأناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين
من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين وقد فسره ابو عبيد ومن بعده
من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث وقد حكيت ما رايت
والعهدة عليه
جشر في حديث عثمان لا يغرنكم جشركم من صلوتكم
الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا ياوون الى البيوت
وربما راوه سفرا فقصروا الصلوة فنهاهم عن ذلك لان المقام في
المرعى وان طال فليس بسفر ومنه حديث ابن مسعود يا معاشر
الجشار لا تغتروا بصلوتكم الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون مع الجشر
ومنه الحديث ومنا من هو في جشره وحديث ابي الدرداء من ترك
القرآن شهرين فلم يقراه فقد جشره اي تباعد عنه يقال جشر عن اهله اي غاب
عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ان ابعث الي بالجشر اللؤلؤي الجشر
الجراب قاله الزمخشري
جشش فيه انه سمع تكبيرة رجل اجش الصوت اي في
صوته جشة وهي شدة وغلظ ومنه حديث اشدق اجش الصوت
وفيه اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض ازواجه بجشيشة وهي ان
تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم او تمر وتطبخ وقد
يقال لها دشيشة بالدال ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته
وفي حديث علي كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجني قيل هو الطحال
ومنه حديث ابن عباس ما اكل الجني من شهوتنا ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال
جشع في حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا
اي فزعنا والجشع الجزع لفراق الالف ومنه الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه حديث ابن الخصاصية اخاف اذا حضر

جشم قال جشعت نفسي فكرهت الموت **في حديث** زيد بن عمرو بن نفيل مهما
تجشمني فاني جاشم يق جشمت الامر وتجشمته اذا تكلفته و جشمته **بالكسر**
غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث

جظ **باب الجيم مع الظاء** **فيه** اهل النار كل جظ
مستكبر جا تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله ما الجظ قال هو الضخم

جعب **جعثل** **باب الجيم مع العين** **فيه** فانتزع طلقا
من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكررت
في الحديث **في** حديث ابن عباس لا يدخلون الجنة منهم الجعثل
فقيل ما الجعثل فق هو الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب الجثعل
وهو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو العثجل وهو العظيم

جعثن البطن وكذلك قال الجوهري **وفي** حديث طهفة ويبس الجعثن
هو اصل النبات وقيل هو اصل الصليان خاصة وهو نبت معروف **وفي**

جعجع حديث علي فاخذنا عليهما ان يجعجعا عند القرآن ولا يجاوزاه اي يقيما عنده
يق جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع وهي الارض الصلبة والجعجاع ايضا
الموضع الضيق الخشن **ومنه** كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن
سعد ان جعجع بحسين واصحابه اي ضيق عليهم المكان **في** حديث

جعد الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا
وذما فالمدح معناه ان يكون شديد الاسر والخلق او يكون جعد الشعر
وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم
فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يق هو جعد اليدين

و

ويجمع على الجعاد **ومنه** الحديث انه سال ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد
والحديث الاخر على ناقة جعدة اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث

جعدب **في حديث** عمرو انه قال لمعوية لقد رايتك بالعراق كانك
الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة الجعدبة والكعدبة
النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحقها بينهما وقيل
الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت واثبت الازهري القولين معا **في**

جعر حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما الحرفان يكتنفان اصل الذنب وهما
من الانسان في موضع رقمتي الحمار **وفي** الحديث انه كوى حمارا في
جاعرتيه **و** كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين **وفي**
حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة بجهله وان رمى
بجعره في رحله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا **ومنه**
حديث عمر اني مجعار البطن اي يابس الطبيعة **وحديثه** الاخر اياكم ونومة
الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك **وفيه** انه نهى عن
لونين من التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا
لا خير فيه **وفيه** انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو موضع قريب من
مكة وهي في الحل وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد

جعس الراء **في** حديث عثمان لما انفذه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة نزل على
ابي سفيان فقيل له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سالني ان اخلي مكة
لجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم

جعظ **ومنه** الحديث الاخر اتخوفنا بجعاسيس يثرب **فيه** الا اخبركم باهل
النار كل جظ جعظ الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيئ الخلق الذي يتسخط

جعظر عند الطعام **فيه** اهل النار كل جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ

يتكبر

المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر

جعف **فيه** مثل المنافق مثل الأرزة
المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا
ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع وفي

جعل حديث اخر بمصعب بن الزبير وقد تكرر في الحديث **في** حديث ابن عمر انه
ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد الجعائل
جمع جعيلة او جعالة والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت
لك كذا جعلا وجعلا وهو الاجرة على الشي فعلا او قولا والمراد في
الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا اخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع
المقيم الى الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل هو ان يكتب البعث
على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل ويروى
مثله عن مسروق والحسن **ومنه** حديث ابن عباس ان جعله
عبدا او امة فغير طايل وان جعله في كراع او سلاح فلا باس اي ان الجعل
الذي يعطيه للخارج ان كان عبدا او امة يختص به فلا عبرة به وان كان
يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس **ومنه**
حديثه الاخر جعيلة الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج
ما غرق من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه **و** فيه كما

جعة يدهده الجعل بانفه الجعل حيوان معروف كالخنفساء **فيه** انه نهى
عن الجعة وهي النبيذ المتخذ من الشعير

باب الجيم مع الفاء

جفا **في** حديث جرير خلق الله الارض
السفلى من زبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء يقال جفا الوادي
جفا اذا رمى بالزبد والقذى **و** منه حديث البراء يوم حنين انطلق
جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس واوايلهم شبههم

بجفاء

بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي والذي قراناه في كتاب البخاري ومسلم خفاء
من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي سرعان الناس **ومنه** الحديث
متى يحل لنا الميتة قال ما لم تجتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به من
جفات القدر اذا رمت ما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ **وفي** حديث خيبر
انه حرم الحمر الاهلية فجفوا القدور اي فرغوها وقلبوها وروي فاجفوا وهي
لغة فيه قليلة مثل كفوا واكفوا

جفر **في حديث** حليمة ظئر النبي
صلى الله عليه وسلم كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو
جفر واستجفر الصبي اذا قوي على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة
اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر والانثى جفرة **و** منه حديث
ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر **و** حديث عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة
وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل **وفيه**
صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح ونقص للماء يقال
جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه
و منه الحديث انه قال لعثمن بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة ومنه
حديث علي انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة اي تذهب
شهوة النكاح **ومنه** حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله
القتيبي من حديث علي **وفي** حديث المغيرة واياك وكل مجفرة اي متغيرة
ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من قولهم امراة مجفرة الجنبين اي
عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا كانه كره السمين **وفيه** من اتخذ قوسا
عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة والجعبة التي يجعل فيها
السهام وتخصيصه القسي العربية كراهة زي العجم **وفي** حديث طلحة فوجد
في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه الجفر

للبئر الذي لم يُطْوَ. وفيه ذكر جُفْرة هي بضم الجيم وسكون الفا، جفرة خالد من ناحية
البصرة تُنسَب الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان

جفف في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل في جُفّ طلعة ذكر، الجُفّ وعاء
الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويُروى في جُبّ طلعة وقد تقدّم. وفيه
جفّت الاقلام وطُويت الصحف يريد ما كُتب في اللوح المحفوظ من المقادير
والكاينات والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويُبْس قلمه.
وفيه الجفا في هذين الجُفَّين ربيعة ومضر، الجُفّ والجُفّة العدد الكثير والجماعة
من الناس ومنه قيل لبكر وتميم الجُفّان، وقال الجوهري الجَفّ بالفتح
الجماعة من الناس. ومنه حديث عمر كيف يصلح امر بلدٍ جُلّ اهله هذان
الجُفّان. وحديث عثمان ما كنت لادع المسلمين بين جُفّين يضرب
بعضهم رقاب بعض. وفي حديث ابن عباس لا نَفَل في غنيمة حتى تقسم جُفّة
اي كلها، ويُروى حتى تقسم على جُفّته اي على جماعة الجيش اولا. وفي حديث
ابي سعيد قيل له النبيذ في الجُفّ فقال اخبث واخبث، الجُفّ وعا من جلود
لا يُوكَا اي لا يُشَدّ وقيل هو نصف قربة يقطع من اسفلها ويتخذ دلوا وقيل
هو شي ينقر من جذوع النخل. وفي حديث الحديبية فجا يقوده رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فرس مُجفَّف اي عليه تجفاف، وهو شي من سلاح
يترك على الفرس يقيه الاذى وان يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف. ومنه
حديث ابي موسى انه كان على تجافيفه الديباج

جفل فيه لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه
يقال جفل واجفل وانجفل. وفيه فنعس رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راحلته حتى كاد ينجفل عنها اي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه
فجفله اي القاه على الارض. ومنه الحديث ما يلي رجل شيا من امور المسلمين

الا جي به فيجفل على شفير جهنم. وحديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيًّا
عليه اي خرّ على الارض. وحديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امراة مسلمة
على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقتله
اي القاها على الارض وعلاها. وحديث ابن عباس ساله رجل فقال آتي البحر
فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيا طافيا اي القاه ورمى به الى البر. وفي
وصف الدجال انه جُفال الشعر اي كثيره. ومنه الحديث ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حُنين رايت قوما جافلة جباههم يقتلون
الناس، الجافل القايم الشعر المنتفشه وقيل الجافل المنزعج اي منزعجة جباههم
كما يعرض للغضبان

جفن فيه انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة
الغرّا، كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم
الناس فيها فسُمّي باسمها والغرّا البيضا اي انها مملوة بالشحم والدهن. ومنه حديث
ابي قتادة نادِ يا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب
جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادي ولا تجيب. وفي
حديث عمر انه انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما في
جفنة وجمع الناس عليه. وفي حديث الخوارج سلّوا سيوفكم من جفونها، جفون
السيوف اغمادها واحدها جفن، وقد تكرر في الحديث

جفا فيه انه كان
يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما. ومنه الحديث اذا
سجدت فتجافَ، وهو من الجفا البعد عن الشي، يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه
اذا ابعده عنه. ومنه الحديث اقروا القران ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه
ولا تبعدوا عن تلاوته. والحديث الاخر غير الغالي فيه ولا الجافي عنه، والجفا
ايضا ترك الصلة والبر. ومنه الحديث البذا من الجفا، البذا بالذال
المعجمة الفحش من القول. والحديث الاخر من بدا جفا بالدال المهملة خرج

إلى البادية أي من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفا غلظ الطبع
وفي صفة النبي عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين أي ليس بالغليظ الخلقة
والطبع أي ليس بالذي يجفو أصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على
الفاعل من أهان أي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول
من المهانة الحقارة وهو مهين أي حقير ه وفي حديث عمر لا تزهدن
في جفا الحقوة أي لا تزهد في غلظ الإزار وهو حث على ترك التنعم ه وفي
حديث حنين خرج جفا من الناس هكذا جا في رواية قالوا ومعناه
سرعان الناس وأوائلهم تشبيها بجفا السيل وهو ما يقذفه من الزبد
والوسخ ونحوهما

باب الجيم مع اللام ه

جلب

لا جلب ولا جنب الجلب يكون في شيئين أحدهما في الزكوة وهو أن يقدم
المصدق على أهل الزكوة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها
ليأخذ صدقتها فنهي عن ذلك وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم
الثاني أن يكون في السباق وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح
حثا له على الجري فنهي عن ذلك ه ومنه حديث الزبير أن أمه صفية
قالت أضربه لكي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة
وهي الأصوات ه وفي حديث علي أراد أن يغالط بما أجلب فيه يقال أجلبوا
عليه إذا تجمعوا وتألبوا وأجلبه أي أعانه وأجلب عليه إذا صاح به واستحثه
ومنه حديث العقبة إنكم تبايعون محمدا على أن تحاربوا العرب
والعجم مجلبة أي مجتمعين على الحرب هكذا جا في بعض الطرق بالبا
والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجي في موضعه ه وفي حديث
عائشة كان إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فأخذ بكفه

قال الأزهري أراه أراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله أعلم وفي هذا
الحديث خلاف وكلام فيه طول وسنذكره في حلب من حرف الحا ه وفي حديث سالم
قدم أعرابي بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى النبي عليه السلام أن يبيع حاضر لباد
الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شي وجمعه الجلائب وقيل الجلائب الإبل التي
تجلب إلى الرجل النازل على الما ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد في الحديث الأول
كأنه أراد أن يبيعها له طلحة هكذا جا في كتاب أبي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه
في سنن أبي داود بحلوبة وهي الناقة التي تحلب وسيجي ذكرها في حرف الحا ه وفي
حديث الحديبية صالحوهم على أن لا يدخلوا مكة إلا بجلبان السلاح الجلبان
بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الأدم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه
الراكب سوطه وأداته ويعلقه في آخرة الكور أو في واسطته واشتقاقه من الجلبة
وهي الجلدة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال
هو وعاء السلاح بما فيها ولا أراه سمي به إلا لجفائه ولذلك قيل للمرأة
الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوه يريد ما يحتاج في إظهاره والقتال به إلى معاناة لا كالرماح فإنها
مظهرة يمكن تعجيل الأذى بها وإنما اشترطوا ذلك ليكون علما وأمارة للسلم
إذ كان دخولهم صلحا ه وفي حديث مالك تؤخذ الزكوة من الجلبان هو بالتخفيف
حب كالماش ويقال له أيضا الخلر ه وفي حديث علي من أحبنا أهل البيت
فليعد للفقر جلبابا أي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب
الإزار والردا وقيل الملحفة وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها
وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كنى به عن الصبر لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب
البدن وقيل إنما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر أي فليلبس إزار الفقر ويكون
منه على حالة تعمه وتشمله لأن الغنا من أحوال أهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين

حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية لتلبسها صاحبتها
من جلبابها اي ازارها وقد تكرر في الحديث (جلج) فيه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا
مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالت الصحابة بقينا نحن في جلج
لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي
وسلمة الجلج رؤس الناس واحدتها جلجة المعنى انا بقينا في عدد رؤس كثيرة
من المسلمين ومنه كتاب عمر الى عامله بمصران خذ من كل جلجة من القبط كذا
وكذا اراد من كل راس وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من امثالنا من
المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج في لغة اهل اليمامة حباب الماء
كانه يريد تركنا في امر ضيق كضيق الحباب ومنه حديث اسلم ان المغيرة
بن شعبة يكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى بابي
عبد الله حتى هلك (جلجلان) في حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم
وقيل حب كالكزبرة ومنه حديث ابن عمر انه كان يدهن عند احرامه
بدهن الجلجلان وفي حديث الخيلاء يخسف به فهو يتجلجل فيها
الى يوم القيمة اي يغوص في الارض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت
وفيه حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير
الذي يعلق في اعناق الدواب وغيرها (جلح) في حديث الصدقة ليس فيها
عقصاء ولا جلحاء وهي التي لا قرن لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن
جانبي جبهته ومنه الحديث حتى يقتص للشاة الجلحاء من القرناء و
منه حديث كعب قال الله لرومية لادعنك جلحاء اي لا حصن عليك والحصون
تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي

لا قرن لها ومنه حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد
الذي ليس عليه جدار ولا شي يمنع من السقوط (جلخ) في حديث عمرو والكاهن في
حديث الاسرا يا جليح امر نجيح جليح اسم رجل قد ناداه وفي حديث فاذا بنهرين
جلواخين اي واسعين قال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بابطح
جلواخ باسفله نخل (جلد) في حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم
الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان اجوف جليدا اي قويا في نفسه
وجسمه وفي حديث القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من
غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اي على انفسهم والاجالد جمع الاجلاد
وهو جسم الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد
وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه ويقال له ايضا التجاليد
ومنه حديث ابن سيرين كان ابو مسعود تشبه تجاليده بتجاليد عمر
اي جسمه بجسمه وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا
وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة اي صلبة ومنه حديث سراقة
وحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض ومنه حديث علي كنت ادلو
بتمرة اشترطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة اللحائة الجيدة وفيه
ان رجلا طلب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي معه في الليل فاطال
النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فجلد بالرجل نوما اي سقط من
شدة النوم يقال جلد به اي رمي الى الارض ومنه حديث الزبير
كنت اتشدد فيجلد بي اي يغلبني النوم حتى اقع وفي حديث الشافعي كان مجالد
كان يجلد اي يتهم ويرمى بالكذب وقيل فلان يجلد بكل خير اي يظن به فكانه
وضع الظن موضع التهمة وفيه فنظر الى مجتلد القوم فقال الان حمي الوطيس
اي الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في موضع القتال يقال جالدته بالسيف

والسَّوط ونحوه اذا ضربته به **ومنه** حديث ابي هريرة في بعض الروايات أيّما
رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته بادغام هكذا رواه بادغام التاء
جلذ في الدال وهي لغة **وفيه** حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس
الجليد هو الماء الجامد من البرد **وفي حديث** رقيقة واجلوذ المطر اي امتد
جلز وقت تأخره وانقطاعه **فيه** قال له رجل اني احب ان اتعلم تجلاز
سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي
جلس رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط **فيه** انه اقطع بلال
بن الحرث معادن الجبلية غوريّها وجلسيّها الجلس كل مرتفع من الارض
ويقال لنجد جلس ايضا وجلس يجلس فهو جالس اذا اتى نجدا وفي كتاب الهروي
معادن الجلبية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهي ناحية قرب المدينة
وقيل هي من ناحية الفرع **وفي حديث** الدنيا جزولة [illegible] وجلس بق امرأة جلس
اذا كانت تجلس في الفناء ولا تتبرج **وفيه** فأتى مجلس بني عوف
ينظرون اليه اي اهل المجلس على حذف المضاف ويقال داري تنظر الى دار
جلظ فلان اذا كانت تقابلها **فيه** اذا اضطجعت لا اجلنظي الجلنظي هو
المستلقي على ظهره رافعا رجليه ويهمز ولا يهمز يقال اجلنظأت
واجلنظيت والنون زائدة اي لا انام نومة الكسلان ولكن انام مستوفزا
جلع **في** صفة الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو
المنقلب الشفة وقيل هو الذي ينكشف فرجه اذا جلس **وفي صفة**
امرأة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع الذي لا تستر نفسها اذا خلت
جلعب مع زوجها **فيه** كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اي طويلا
والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى جلحابا وهو بمعناه
في شعر حميد بن ثور يحمل الهم كنازا جلعدا الجلعد الصلب الشديد

فيه

جلف **فيه** فجاءه رجل جلف جاف الجلف الاحمق واصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة
التي قطع رأسها وقوائمها ويقال للدن الفارغ ايضا جلف شبه الاحمق بهما لضعف
عقله **وفي حديث** عثمان ان كل شيء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر
فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح
اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبزة قال الازهري والجلف ههنا الظرف
مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز **وفي بعض** الروايات حديث من تحل له
جلفط المسألة ورجل اصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام
في كل آفة من الآفات المذهبة للمال **في** حديث عمر لا اجمل المسلمين على اعواد
نجرها النجار وجلفطها الجلفاط هو الذي يسوي السفن ويصلحها وهو
جلق بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة **في** حديث عمر قال للبيد قاتل اخيه
زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المؤمنين
جلل الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدا **في اسماء** الله تعالى ذو الجلال
والاكرام الجلال العظمة **ومنه** الحديث الظوا بياذا الجلال والاكرام
والحديث الآخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد
عظموه وجاء تفسيره في بعض الروايات اي اسلموا ويروى بالحاء المهملة وهو من
كلام ابي الدرداء في الاكثر **ومن** اسماء الله تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت
الجلال فالحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان
الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات
وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره ويقال
ماله دق ولا جل **ومنه** حديث الضحاك بن سفين اخذت جلة
اموالهم اي العظام الكبار من الابل وقيل العظام المسان منها وقيل هو ما بين

بلغ

بالقم
النَّبي الى البازل وجُلّ كل شي مُعظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم
ومنه حديث جابر تزوجت امراة قد تجالت اي اسنت وكبرت وحديث
ام صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد تجاللن اي كبرن يقال جلت فهي جليلة
وتجالت فهي متجالة ومنه الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن
وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تاكل العذرة
والجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة
وجلالة اذا التقطتها ومنه الحديث فانما قذرت عليكم جالة القرى والحديث
الاخر فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة
وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني
على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في
لحمها واما ركوبها فلعله لما تكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها
وافواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة او البعر فيتنجس والله اعلم
وفي حديث عمر قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق
نجد الى مكة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي قال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل كتاب
عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث انس القي الينا مجال هي
جمع مجلة يعني صحفا قيل انها معربة من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة
من الجلال كالمذلة من الذل وفيه انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا اي
جعل البرد له جلا ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي
وحديث علي اللهم جلل قتلة عثمان خزيا اي غطهم به والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب
وحديث الاستسقاء وابلا مجللا اي يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح
اللام على المفعول وفي حديث العباس يوم بدر والقتل جلل
ما

ما عدا محمدا اي هين يسير والجلل من الاضداد ويكون للحقير والعظيم وفيه يستر المصلي مثل
موخرة الرحل في مثل جلة السوط اي في مثل غلظه وفي حديث ابي بن خلف ان عندي
فرسا اجلها في كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال عليه السلام بل انا اقتلك عليها ان شاء الله
اي اعلفها اياه فوضع الاجلال في موضع الاعطاء واصله من الشي الجليل وفي
شعر بلال رضي الله عنه الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل الجليل
الثمام واحده جليلة وقيل الثمام اذا عظم وجل

جلم

في قوله فاخذت منه
بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال فهي
مثنى كالمقص والمقصين

جلهم

فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر
ابا سفيان في الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى
تاذن لحجارة الجلهمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الصيد في جوف
الفرا قال ابو عبيد انما هو بحجارة الجلهمتين والجلهمة فم الوادي وقيل
جانبه زيدت فيها الهاء كما زيدت في زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم
والهاء وشمر يرويه بضمهما قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث

جلا

في حديث
كعب بن مالك فجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم للناس ليتاهبوا اي كشف
واوضح ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشفت وخرجت
من الكسوف يقال تجلت وانجلت وقد تكرر في الحديث وفي صفته انه اجلى الجبهة
الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته
ومنه حديث قتادة في صفة الدجال ايضا انه اجلى الجبهة وفي حديث ام سلمة
انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلاء والاثمد فقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب
من الكحل فاما الحلاء بضم الحاء المهملة والمد فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيتاذى
البصر والمراد في الحديث الاول وفي حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا
العرب والعجم مجلية اي حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه

حديث ابي بكر انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية ومن كلام العرب
اختاروا اما حربا مجلية واما سلما مخزية اي اما حرب تخرجكم من
دياركم واما سلم تخربكم وتذلكم يق جلا عن الوطن واجلى يجلي اجلاء
اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث
الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق
اي ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة وبالهمز وفي حديث ابن
سيرين انه كره ان يجلي امراته شيئا ثم لا يفي به يق جلا الرجل امراته وصيفا
اي اعطاها اياه وفي حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني
وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات الفا مثل تظنى وتمطى
في تظنن وتمطط ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري
من الجلاء او ظهر بي وبان علي وفي حديث الحجاج انا ابن جلا وطلاع
الثنايا اي انا الظاهر الذي لا اخفى فكل احد يعرفني ويق للسيد ابن جلا
وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه يقول انا ابن الذي جلا الامور اي
اوضحها وكشفها وفي حديث عمر ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا فانا انظر
اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

جمح — فيه انه جمح في اثره
اي اسرع اسراعا لا يرده شيء وكل شيء مضى لوجهه على امر فقد جمح ومنه
حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الى الشاهد النظر اي يديمه مع فتح
العين هكذا جاء في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم سهو فان الازهري والجوهري
وغيرهما ذكروه في حرف الحاء قبل الجيم وفسروه هذا التفسير وسيجيء في بابه
ولم يذكره ابو موسى في حرف الحاء

جمد — فيه اذا وقعت الجوامد فلا شفعة
هي الحدود ما بين الملكين واحدها جامد وفي حديث التيمي انا لا نجمد عند

الحق

الحق يق جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق وفي شعر ورقة بن نوفل وقبلنا سبح الجودي
والجمد الجمد بضم الميم والجيم جبل معروف ويروى بفتحهما وفيه ذكر جمدان هو بضم
الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هذا جمدان سبق المفردون

جمر — فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار
التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصى التي يرمى بها
واما موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التي ترمى
بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر اذا
اسرع ومنه الحديث ان آدم رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه وفي حديث عمر
لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود الى اهلهم
ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وفي حديث ابي ادريس
دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا وحديث
عائشة اجمرت راسي اجمارا شديدا اي جمعته وضفرته يق اجمر شعره اذا جعله
ذوابة والذوابة الجميرة لانها جمرت اي جمعت وحديث النخعي الجمر عليه الحلق
اي الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد
وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي حديث عمر لاجمرن كل قوم
بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها ومنه حديثه الآخر انه سال الحطيئة
عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس كاننا
ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال غيرنا ان يجمعوا الينا لاستغنائنا
عنهم يق جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو فلان
جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلاث عبس ونمير وبلحرث بن
كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس وفيه اذا اجمرتم
الميت فجمروه ثلاثا اي اذا بخرتموه بالطيب يق ثوب مجمر ومجمر واجمرت الثوب

وجمّرته اذا بخّرته بالطيب والذي يتولى ذلك مُجْمِرٌ ومُجَمِّرٌ ومنه نُعَيْم المُجْمِر
الذي كان يلي إجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث
ومجامرهم الالوّة المجامر جمع مِجْمَر ومُجْمَر فالمِجْمَر بالكسر هو الذي يوضع فيه
النار للبخور وهو المراد في هذا الحديث اي ان بخورهم بالالوّة وهو العود
وفيه كأني انظر الى ساقه في غرزه كأنها جُمّارة الجُمّارة قلب النخلة وشحمتها
شبّه ساقه ببياضها وفي حديث آخر انه أُتي بجُمّارٍ وهو جمع جُمّارة

جمز في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع هاربا من القتل
يقال جمز يجمز جمزا ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز
يعني السير بالجنازة ومنه الحديث يردّونهم عن دينهم كُفّارا جَمَزَى
الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحُضْر يقال
الناقة تعدو الجَمَزَى وهو منصوب على المصدر وفيه انه توضأ فضاق
عن يديه كُمّا جُمّازةٍ كانت عليه الجُمّازة مدرعة من صوف ضيقة الكُمّين

جمس في حديث ابن عمر انه سُئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي
ما حوله فأكل اي جامدا جمس وجمد بمعنى وفي حديث ابن عمر لقطر
خُشُن بزُبَيْدٍ جُمْسٍ ان جعلت الجمس من نعت زبيد كان معناه الجامد
وان جعلته من نعت القطن وتريد بها التمر كان معناه الصُّلْب
العلك قاله الخطابي وقال الزمخشري الجَمْس بالفتح الجامد وبالضم جمع جُمْسة
وهي البُسْرة التي ارطبت كلها وهي صُلْبة لم تنهضم بعد

جمش فيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخَبْتِ الجميش فلا تهجها الخبت الارض
الواسعة والجميش الذي لا نبات به كأنه جُمِش اي حُلق وانما خصّه
بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفني زاده واحتاج الى مال اخيه
المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه

ولا

ولا سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها
آلة الذبح والنار

جمع في اسماء الله تعالى الجامع هو الذي يجمع الخلائق
ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات والمتضادات
في الوجود ومنه أُوتيتُ جوامع الكلم يعني القرآن جمع الله بلطفه في الالفاظ
اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها جامعة اي كلمة جامعة ومنه الحديث
في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي كان كثير المعاني قليل الالفاظ و
الحديث الآخر كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد
الصحيحة او تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسألة وحديث عمر بن
عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر
على الوجيز ويترك الفضول والحديث الآخر قال له أقرئني سورة جامعة
فأقرأه اذا زلزلت الارض اي انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والحديث الآخر حدثني بكلمة تكون جماعا
قال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث
الخمر جُماع الاثم اي مجمعه ومظنته ومنه حديث الحسن اتقوا هذه
الاهواء فان جِماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلناكم
شعوبا وقبائل قال الشعوب الجُمّاع والقبائل الافخاذ الجُمّاع بالضم والتشديد
مجتمع اصل كل شيء اراد منشأ النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق
المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث كان في جبل
تهامة جُمّاعٌ غصبوا المارّة اي جماعات من قبائل شتى متفرقة
وفيه كما تُنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة
الاعضاء كاملتها فلا جدع بها ولا كيّ وفي حديث الشهداء والمرأة تموت بجُمْع اي تموت
وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا والجُمْع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور

وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها
من حمل وبكارة **ومنه** الحديث الآخر ايما امرأة ماتت بجمع لم تطمث
دخلت الجنة وهذا يريد به البكر **و**منه قول امرأة العجاج اني منه بجمع
اي عذراء لم تفتض **و**فيه رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف
وهو ان يجمع الاصابع ويضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم **وفي** حديث عمر
صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطني
جمعة من تمر وهو كالقبضة **وفيه** له سهم جمع اي له سهم من الخير جمع فيه
حظان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اي كسهم الجيش من الغنيمة
وفي حديث الربا بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا كل لون من النخيل لا يعرف
اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه
وما يخلط الا لرداءته وقد تكرر في الحديث **وفي** حديث ابن عباس بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان آدم
وحواء لما اهبطا اجتمعا بها **و**فيه من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له
الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الرأي وازمعته وعزمت عليه بمعنى
ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه **و**حديث صلاة السفر
ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث **وفي** حديث
احد وان رجلا من المشركين جميع اللأمة اي مجتمع السلاح **و**منه حديث
الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم
ولم يضعف والضمير راجع الى انس **وفي** حديث الجمعة اول جمعة جمعت
بعد المدينة بجواثا جمعت بالتشديد اي صليت ويوم الجمعة سمي به
لاجتماع الناس فيه **ومنه** حديث معاذ انه وجد اهل مكة
يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه

لانهم

لانهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس لتقدمهم في الوقت وقد تكرر في الحديث
وفي صفته عليه السلام كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي
الاعضاء غير مسترخ في المشي **وفيه** ان خلق احدكم يجمع
في بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله
ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث
اربعين يوما ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود وقيل
ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى
تتهيأ للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين **ومنه** حديث ابي ذر ولا جماع
لنا فيما بعد اي لا اجتماع لنا **و**فيه فجمعت على ثيابي اي لبست الثياب
التي يبرز بها الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار **و**
فيه فضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع
جمل البحرين ملتقاهما **وفي حديث** القدر كتاب فيه اسماء اهل الجنة
واهل النار اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت الحساب
اذا جمعت آحاده وكملت افراده اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص **و**فيه
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت
الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت **ومنه**
الحديث يأتوننا بالسقاء يجملون فيه الودك هكذا في رواية ويروى بالحاء
المهملة وعند الاكثر يجعلون فيه الودك **ومنه** حديث فضالة كيف انتم
اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجملاء الضخام
الخلق كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب **وفي** حديث الملاعنة ان جاءت
به اورق جعدا جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال يقال
ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة **وفيه** هم الناس بنحر بعض جمائلهم

هو جمع اجمال وقيل جمع جِمالة وجِمالة جمع جمل كرسالة ورسايل وهو الاشبه
وفي حديث عمر لكل اناس في جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد
صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسوَّد
يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروى لكل اناس في
بعيرهم خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب وفي حديث عايشة وسالتها
امراة اوخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان النسا غيري فكنت
بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في جمل
البحر هو سمكة ضخمة شبيهة بالجمل يقال لها جمل البحر وفي حديث ابن الزبير كان
يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعا
او احياها بصلوة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه
ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون
النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وايل وفي حديث الاسرى
ثم عرضت له امراة حسنا جملا اي جميلة مليحة ولا افعل
لها من لفظها كديمة هطلا ومنه الحديث جا بناقة حسنا
جملا والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله تعالى جميل
يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف وفي حديث مجاهد
انه قرا حتى يلج الجُمَّل في سم الخياط الجُمَّل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة

جمجم

فيه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمجمة فيها ما الجمجمة
قدح من خشب والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به
وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق لانه كان يعمل به اقداح من خشب وقيل
سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ومنه حديث
طلحة بن مصرف راى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة

دير الجماجم اي لو راى كثرة من قتل به من قرى المسلمين وساداتهم لم يضحك وقيل
للسادات جماجم ومنه حديث عمر ايت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي
ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضا وقيل جماجم العرب التي
تجمع البطون فينسب اليها دونهم وفي حديث يحيى بن يعمر انه لما يرى
الناس يجعلون الجماجم في الحرث هي الخشبة التي تكون في راسها سكة الحرث

جمم

في حديث ابي ذر قلت يا رسول الله صلعم كم الرسل قال ثلاثماية
وخمسة عشر وفي رواية ثلاثة عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا
والصواب جما غفيرا يقال جا القوم جما غفيرا والجما الغفير وجما
غفيرا اي مجتمعين كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جاوا الجم
الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من باب صلوة الاولى ومسجد
الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر
وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل
العرب الجما الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها
اسما وضعت موضع المصدر وفيه ان الله تعالى ليدي الجما من
ذات القرن الجما التي لا قرن لها اي يجزي ومنه حديث ابن عباس
امرنا ان نبني المداين شرفا والمساجد جما اي لا شرف لها وجم جمع اجم
شبه الشرف بالقرون وحديث عمر بن عبد العزيز يا ابو بكر بن حزم فلو
كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة فراجعني فيها اقرنا ام جما وقد تكرر في
الحديث ذكر الجما وهي بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلاثة اميال من المدينة
وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة جعدة الجمة من شعر الراس
ما سقط على المنكبين ومنه حديث عايشة حين بنى بها رسول الله
صلعم وقد وفت لي جميمة اي كثرت والجميمة تصغير الجمة وحديث ابن زمل

كأنما جمم شعره اي جعل جمة ويروى بالحاء وسيذكر ومنه الحديث لعن الله
المجممات من النساء هن اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال
وفي حديث خزيمة اجاحت جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل
جمة الشعر وفي حديث طلحة رمى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرجلة
وقال دونكها فانها تجم الفؤاد اي تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه
ومنه حديث عائشة في التلبينة فانها تجم فؤاد المريض وحديثها
الاخر فانها مجمة له اي مظنة للاستراحة وحديث الحديبية
والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا وحديث ابي قتادة فاتى الناس
الماء جامين رواء اي مستريحين وقد رووا من الماء وحديث ابن عباس
لاصحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامة اي راحة وشبع وري
وحديث عائشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت
سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي الى كان ليستجم
مثابة سفهه اردت انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه
فكانه كان يجم سفهه لها اي يريحه ويجمعه ومنه حديث معوية
من احب ان يستجم له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يجتمعون
له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسنذكره
وفي حديث انس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو حي اجم ما كان
اي اكثر ما كان وفي حديث ام زرع مال ابي زرع على الجمم محبوس الجمم
جمع جمة وهم القوم يسألون في الدية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة

جمن

في صفته عليه السلم يتحدر منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغار وقيل
حب يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ ومنه حديث المسيح عليه السلم اذا
رفع راسه تحدر منه جمان اللؤلؤ

جمهر

في حديث ابن الزبير انه قال لمعوية

انا

انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه اي جماعاتها واحدها جمهور وجمهرت
الشيء اذا جمعته ومنه حديث النخعي انه اهدي له بختج هو الجمهوري
البختج العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه
اي اكثرهم وفي حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا
قبره اي اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا الرملة
المجتمعة المشرفة على ما حولها

باب الجيم مع النون

جنا

فيه ان يهوديا زنى بامراة فامر برجمهما فجعل الرجل يجني
عليها اي يكب ويميل عليها ليقيها الحجارة اجنا يجني اجناء وفي رواية
اخرى فلقد رايته يجاني عليها مفاعلة من جانا يجاني ويروى بالحاء المهملة
وسيجيء ومنه حديث هرقل في صفة اسحق عليه السلم

جنب

ابيض اجنى خفيف العارضين الجنا ميل في الظهر وقيل في العنق
فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب عليه الغسل
بالجماع وخروج المني ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد
وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم
وهي في الاصل البعد وسمي الانسان جنبا لانه نهي ان يقرب مواضع
الصلوة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس ما لم يغتسل واراد بالجنب
في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا
وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة ههنا غير
الحفظة وقيل اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء في بعض الروايات
كذلك وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء
والارض يريد ان هذه الاشياء لا يصير شيء منها جنبا يحتاج الى الغسل
لملامسة الجنب اياها وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة في غير موضع وفي حديث

الزكوة والسباق لا جلب ولا جنب الجنب بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا
الي فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الي المجنوب وهو في الزكوة
ان ينزل العامل باقصي مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر بالاموال ان يجنب اليه اي تحضر
فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن موضعه حتى
يحتاج العامل الي الابعاد في اتباعه وطلبه وفي حديث الفتح كان
خالد بن الوليد علي المجنبة اليمني والزبير علي المجنبة اليسري مجنبة
الجيش هي التي تكون في الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي
الكتيبة التي تاخذ احدي ناحيتي الطريق والاول اصح ومنه الحديث
في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات
ومنه الحديث وعلي جنبتي الصراط داع اي جانباه وجنبة الوادي جانبه وناحيته
وهي بفتح النون والجنبة بسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبة اي ناحية
ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الجوهري يقول
اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة
اي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم وحديث رقيقة استلقوا
جنابيه اي حواليه تثنية جناب وهي الناحية ومنه حديث الشعبي
اخصبت بنا الجناب وحديث ذي المشعار واهل جناب الهضب
هو بالكسر اسم موضع وفي حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفي
حديث اخر ذو الجنب شهيد وفي اخر المجنوب شهيد ذات الجنب
هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الي داخل
وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب
الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمونث وصارت ذات الجنب علما لها
وان كانت في الاصل صفة مضافة والمجنوب الذي اخذته ذات الجنب

وقيل

وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا وفي حديث الحديبية
كان الله قد قطع جنبا للمشركين اراد بالجنب الامر او القطعة من الشي يقال
ما فعلت في جنب حاجتي اي في امرها والجنب القطعة من الشي تكون معظمه
او شيا كبيرا منه وفي حديث ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج
الي البرية فدعا فاذا الرحي تطحن والتنور مملو جنوب شوا الجنوب جمع جنب
يريد جنب الشاة اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من انواع التمر وقد
تكرر في الحديث وفي حديث الحارث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام
اي لم تلقح فيكون لها البان يقال جنب بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن في
ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام تجنيب وفي حديث الحجاج اكل ما اشرف
من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل
هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر
وفيه الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب يقال جنب
فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اي ان
الغريب الطالب اذا اهدي اليك شيا ليطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته
ومعني المستغزر الذي يطلب اكثر مما اعطي ومنه حديث الضحاك انه
قال لجارية هل من مغربة خبر قال علي جانب الخبر اي علي الغريب القادم ومنه
حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعني الغربا جمع جنب

جنبذ

وهو الغريب وفي صفة الجنة فيها جنابذ من لولو الجنابذ جمع جنبذ
وهي القبة

جنح

فيه انه امر بالتجنح في الصلوة وهو ان يرفع ساعديه
في السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد علي كفيه
فيصيران له مثل جناحي الطاير وفيه ان الملايكة لتضع

اجنحتها لطالب العلم اي تضعها لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها **ومنه** الحديث الاخر يظلهم الطير باجنحتها وجناح الطير يده **وفي** حديث عايشة كان وقيذ الجوانح الجوانح الاضلاع مما يلي الصدر الواحدة جانحة **وفيه** اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجُنحه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد في الحديث **وفي** حديث مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد خِفّةً فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اي خرج مايلا متكيا عليه **وفي** حديث ابن عباس في مال اليتيم اني لاجنح اي اكل منه اي ارى الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر الجناح في الحديث واين ورد فمعناه الاثم والميل

جند

فيه الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مولفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدا كون الارواح وتقدمها الاجساد اي انها خلقت اول خلقها على قسمين من ايتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبدا الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتاتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم **وفي حديث** عمر انه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد يسمى جندا اي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين **وفي** حديث سالم سترنا البيت بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب فلما راه خرج انكارا له قيل هو جنس من الانماط والثياب يستر

بها

بها الجُدُر **وفيه** كان ذلك يوم اجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة عمر وهو يوم مشهور **وفيه** ذكر الجَنَد وهو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها

جندب

فيه فجعل الجنادب يقعن فيه الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصر في الحر **ومنه** حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تثب

جندع

فيه اني اخاف عليكم الجنادع اي الافات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون زايدة

جنز

فيه ان رجلا كان له امراتان فرميت احداهما في جنازته اي ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت رمي في جنازته لان الجنازة تصير مرتبا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث

جنف

فيه انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي الجَنَف الحيف والميل والجور **ومنه** حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين اللغتين وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المايل عن الحق **ومنه** حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم **وفي** غزوة خيبر ذكر جنفا هي بفتح الجيم وسكون النون والمد ماء من مياه بني فزارة

جنق

في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق الجانق الذي يدبر المنجنيق ويرمي به وتفتح الميم وتكسر وهي والنون الاولى زايدتان في قول لقولهم جنق يجنق اذا رمى وقيل الميم اصلية ويجمع على مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مونثة

جنن

فيه ذكر الجنة في غير موضع

الجَنَّةُ دار النَّعيم في الدار الاخرة من الاجتنان وهو السِّتر لتكاثف اشجارها وتظليلها
بالتفاف اغصانها وسُمِّيَت بالجَنَّة وهي المرة الواحدة من مصدر جَنَّهُ جَنًّا
اذا ستره فكأنها ستره واحدة لشدة التفافها واظلالها **ومنه** الحديث
جَنَّ عليه الليل اي ستره وبه سُمِّيَ الجنين الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار وبه
سُمِّيَ الجنين لاستتاره في بطن امه **ومنه** الحديث وَلِيَ دَفْنَ النبي صلعم
وَاجْنَانَه عَلِيٌّ والعَبَّاس اي دفنه وستره ويقال للقبر الجَنَن ويجمع على اجنان
ومنه حديث علي جعل لهم من الصفيح اجنان **وفيه** انه نهى عن
قتل الجان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الرقيق
الخفيف والجان الشيطان ايضا وقد جاء ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع
من الحديث **ومنه** حديث زمزم ان فيها جنانا كثيرة اي حيات **و**
في حديث نقيذ جنان الجبال اي الذين يامرون بالفساد من شياطين
الانس او من الجن والجِنَّةُ بالكسر اسم الجن **و**في حديث السرقة القطع في ثمن
المجن هو الترس لانه يواري حامله اي يستره والميم زايدة **و**منه حديث علي
كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا
لمن كان لصاحبه على مودة اورعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على مجان **و**
منه حديث اشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة يعني الترك وقد تكرر ذكر
المجن والمجان في الحديث **وفيه** الصوم جُنَّة اي يقي صاحبه مما يؤذيه
من الشهوات والجُنَّة الوقاية **و**منه حديث مثل المتصدق كمثل رجلين
عليهما جُنَّتَان من حديد اي وقايتان ويُرْوَى بالباء الموحدة تثنية جُبَّة
اللباس **ومنه** الحديث الامام جُنَّة لانه يقي المأموم الزلل والسهو
وفيه ايضا المجن بنانه اي تغطيه وتستره **وفيه** انه نهى عن
ذبائح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون

زيدان (margin)

اذا

اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن **وفي** حديث ماعز انه سال اهله عنه فقال ايشتكي به جِنَّة قالوا لا
الجِنَّة بالكسر الجنون **و**في حديث الحسن لو اصاب ابن آدم في كل شيء جُنَّ اي اعجب
بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القُتَيْبي واحسب قول الشنفري
من هذا فلو جُنَّ انسان من الحُسْنِ جُنَّتِ **ومنه** حديثه الاخر اللهم اني اعوذ بك
من جنون العمل اي من الاعجاب به ويؤكد هذا حديثه الاخر انه راي قوما مجتمعين
على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه
وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته **وفي** حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم
في الصلوة من الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير
لمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلوا
الشياطون **وفي شعر** الفرزدق في مدح علي بن الحسين زين العابدين في كفه
جَنَهِيٌّ رِيحُه عَبِقُ من كف اروع في عرنينه شمم الجنهي الخيزران ويُرْوَى في كفه
خيزران **فيه** لا يجني جانٍ الا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله
الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص في الدنيا والاخرة المعنى انه
لا يطالب بجنايته غيره من اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها
الاخر لقوله ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث **وفي** حديث علي هذا
جَنَايَ وخِيَارُهُ فيه اذ كل جانٍ يده الى فيه هذا مثل اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة
الابرش كان يجني الكماة مع اصحاب له فكانوا اذا وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا
وجدها عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله وقال هذه الكلمة فصارت مثلا واراد
علي بقولها انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه يقال جنى واجتنى
والجنى اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنا على اجن مثل عصى واعص **ومنه** الحديث انه
اهدي له اجن زغب يريد القثاء الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور
وقد سبق ذكره **وفي** حديث ابي بكر انه راى ابا ذر فدعاه فجنى عليه فساره جنى على الشيء يجنو

جنه
جنا (margin)

جنع (margin)

اذا أكبَّ عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنأ يجنأ اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في أجنأ، وقد تقدمت في اول الباب ولو رويت بالحاء المهملة بمعنى أكبَّ عليه لكان اشبه

باب الجيم مع الواو

(جوب) في اسماء الله تعالى المُجِيبُ وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من أجاب يجيب (و) في حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجَوْبَة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بناء جَوْبَة اي حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق المدينة (ومنه) الحديث الآخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالإكليل اي انجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها (وفيه) اتاه قوم مُجتابي النمار اي لابسيها يقال اجتبتُ القميص والظلام اي دخلت فيهما وكل شيء قطع وسطه فهو مجيوب ومجوب وبه سمي جيب القميص (ومنه) حديث علي اخذتُ اهابا معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي (و) حديث خيفان واما هذا الحي من انمار فجوب اب واولاد علة اي انهم جِيبوا من اب واحد وقطعوا منه (ومنه) حديث ابي بكر قال للانصار يوم السقيفة وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحى عن قطبها اي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحى وقطبها الذي يدور عليه (وفي) حديث لقمان بن عاد جواب ليل سرمد اي انه يسري ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد سيرا اي قطعها (وفيه) ان رجلا قال لرسول الله صلعم اي الليل أجوبُ دعوة قال جوف الليل الغابر أجوب بها اي اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل من كذا الا في احرف جاءت شاذة

قال

قال الزمخشري كأنه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كأنهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة والقبول (وفي) حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فاذا بطائر اعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطائر (وفي) حديث غزوة أُحُد وابو طلحة مُجوِّب على النبي صلى الله عليه وسلم بحجفة اي مترس يقيه بها ويقال للترس ايضا جوبة (وفي) حديث الثعلب اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جُوبَةٌ هكذا جاء في رواية قالوا والصواب حوبة وهي الفاقة وسنذكره في بابها

(جوث) (وفيه) اول جمعة جُمِّعت بعد المدينة بجُواثا هو اسم حصن بالبحرين

(جوح) (فيه) ان ابي يريد ان يجتاح مالي اي يستأصله ويأتي عليه اخذا وانفاقا قال الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله ان مقدار ما يحتاج اليه في النفقة شيء كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح من الجائحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال وتستأصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مُبيرة جائحة والجمع الجوائح وجاحهم يجوحهم جَوْحا اذا غشيهم بالجوائح واهلكهم (ومنه) الحديث اعاذكم من جَوْح الدهر (و) الحديث الآخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح (وفي) رواية وامر بوضع الجوائح هذا امر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هذا لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع من الثلث فصاعدا اي اذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشتري وان كانت اكثر فمن مال البائع

(جود) (فيه) باعده الله من النار سبعين خريفا

للضم الجيد كالمجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو
ومضعف اذا كانت دابته قوية او ضعيفة ومنه حديث الصراط
ومنهم من يمر كأجاويد الخيل هي جمع اجواد واجواد جمع جواد ومنه
حديث ابي لبابة ذاء التسبيح افضل من الحمل على عشرين جوادا وحديث
سليمان بن صرد فسرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد
سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا اي بعيدة وفي حديث الاستسقاء
ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الواسع الغزير جادهم
المطر يجودهم جودا ومنه الحديث تركت اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا
جودا وفيه فاذا ابنه ابرهيم عليه السلم يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها كما
يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان في النزع وسياق الموت و
فيه تجودتها لك اي تخيرت الاجود منها وفي حديث ابن سلام فاذا انا
بجواد الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناها
ههنا حملا على ظاهرها

جور

وفي حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها الجارة
الضرة من المجاورة بينهما اي انها ترى حسنها فيغيظها ذلك ومنه كنت
بين جارتين اي امرأتين ضرتين وحديث عمر لحفصة لا يغرك ان كانت
جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعني عائشة
وفيه ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او
امرأة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على
جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وامانه ومنه حديث الدعاء كما تجير
بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالاخر والبغي عليه
وحديث القسامة احب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين اي تؤمنه
منها ولا يستحلفه وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي اي تاذن له في ترك اليمين

و

جادته

في ترك اليمين ويجيزه وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اي مائل عنه ليس على
من جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين
لا يخشى الا جورا اي ضلالا عن الطريق هكذا روى الازهري وشرح وفي رواية
لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فيكون الجور بمعنى الظلم وفيه انه كان يجاور بحراء ويجاور
في العشر الاواخر من رمضان اي يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف
وهي مفاعلة من الجوار ومنه حديث عطاء وسئل عن المجاور يذهب للخلاء
يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط
الاعتكاف الشرعي وفيه ذكر الجار هو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينها

جوز

وبين مدينة الرسول عليه السلم يوم وليلة فيه ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت رايته كان جائز بيتي تكسر فقال يرد الله غائبك عليك فرجع زوجها
ثم غاب فرات مثل ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت ابا بكر
فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال هل قصصتها
على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجائز الخشبة التي يوضع عليها اطراف العوارض في
سقف البيت والجمع اجوزة ومنه حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية
مثل قطعة الجائز وفيه الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو
صدقة اي يضاف ثلاثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له
في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة وتسمى
الجيزة قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء
فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يضيق به اقامته فتكون الصدقة على وجه
المن والاذى ومنه الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة
والجائزة العطية يقال اجازه يجيزه اذا اعطاه ومنه حديث العباس الا امنحك
الا اجيزك اي اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء وفيه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت

بلغ

به انفسهما اي عفى عنهم من جاز يجوزه اذا تعداه وعبر عليه وانفسها بالنصب على
المفعول والرفع على الفاعل **ومنه** الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي
الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء وقد تكرر في الحديث **ومنه**
الحديث اني اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي اي اخففها واقللها **ومنه**
الحديث تجوزوا في الصلوة اي خففوها واسرعوا بها وقيل هو من الجوز وهو
القطع والسير **وفي حديث** الصراط فاكون انا وامتي اول من
يجيز عليه لغة في يجوز يقال جاز واجاز بمعنى **و**منه حديث المسعى يجيز
لا يجيز البطحاء الا شدا **وفي** حديث القيمة والحساب اني لا اجيز اليوم على
نفسي شاهدا الا مني اي لا انفذ وامضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه
وجعله جايزا **ومنه** حديث ابي ذر قبل ان تجيزوا على اي تقتلوني وتنفذون
في امركم **وفي** حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز
عليها اي لا ولاية عليها مع الامتناع **ومنه** حديث شريح اذا باع المجيزان
فالبيع للاول فاذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي والقيم بامر اليتيم والمجيز العبد
الماذون له في التجارة **ومنه** حديث الاحنف ان رجلا خاصم غلاما له في زيادة
في برذون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لكم غرم **وفي**
حديث علي انه قام من جوز الليل يصلي جوز كل شي وسطه **و**منه حديث
حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت او جايز البيت وجمع الجوز اجواز **و**منه
حديث ابي المنهال ان في النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اي اوساطها
وفيه ذكر ذي المجاز وهو موضع عند عرفات كان يقام به سوق من
جوس اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زايدة قيل سمي به لان
اجازة الحاج كانت فيه **في حديث** قس بن ساعدة جوسة الناظر
جوظ الذي لا يحار اي شدة نظره وتتابعه فيه ويروى جنة الناظر من الجنة **فيه**

اهل

اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطن
جوع في حديث الرضاع انما الرضاع من المجاعة المجاعة مفعلة من الجوع اي
ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل يعني ان الكبير اذا
رضع امراة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع **وفي** حديث صلة
جوف بن اشيم وانا سريع الاستجاعة هي شدة الجوع وقوته **في حديث** خلق
ادم عليه السلم فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي له
جوف ولا يتمالك اي لا يتماسك **ومنه** حديث عمر انه كان اجوف جليلا
اي كبير الجوف عظيمها **و**منه الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى اي ما يدخل اليه
من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تع
وقيل اراد بالجوف الفرج والبطن معا **ومنه** الحديث ان اخوف ما اخاف
عليكم الاجوفان **وفيه** قيل له اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر اي ثلثه الاخر
وهو الجزء الخامس من اسداس الليل **و**منه حديث حبيب فجافتني اي وصلت
الى جوفي **و**حديث مسروق في البعير المتردي في البير جوفوه اي اطعنوا في جوفه
ومنه الحديث في الجايفة ثلث الدية هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال
جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف ههنا كل
ما له قوة محيلة كالجوف والبطن والدماغ **ومنه** حديث حذيفة ما احد
لو فتش الا فتش عن جايفة او منقلة المنقلة من الجراح ما تنقل العظم عن موضعه
اراد ليس منا احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجايفة والمنقلة لذلك **وفي**
حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب اي رده عليه **ومنه** الحديث
اجيفوا ابوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث **وفي** حديث مالك بن دينار
اكلت رغيفا وراس جوافة فعلى الدنيا العفا الجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك
وليس من جيده **وفيه** توقلت بنا القلاص من اعالي الجوف الجوف ارض لمراد وقيل

بلغ

جول

هي بطن الوادي فيه فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم في الضلال
يقال جال واجتال اذا ذهب وجا ومنه الجولان في الحرب واجتال الشي اذا ذهب به
وساقه والجائل الزائل عن مكانه ويروى بالحا المهملة وسيذكر ومنه
الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه
الحديث للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون
على امر يعرفونه ويطمئنون اليه واما حديث الصديق ان للباطل نزوة ولاهل
الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول
لانه قال بعده يعفو لها الاثر وتموت السنن وفي حديث عايشة كان النبي صلعم
اذا دخل الينا لبس مجولا المجول الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير
يجول فيه الجارية وروى الخطابي عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم مجول وقال
تريد صدرة من حديد يعني الزردية وفي حديث صفة السحاب وتسجيد
الجهام اي تراه جائلا تذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالخا المعجمة
وبالحا المهملة وهو الاشهر وسيذكر في بابه وفي حديث الاحنف ليس لك
جول اي عقل ماخوذ من جول البير بالضم وهو جدارها اي ليس لك عقل يمنعك

جون

كما يمنع جدار البير وفي حديث انس جيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بردة
جونية منسوبة الى جون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل
اليا للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة الى بني الجون قبيلة
من الازد ومنه حديث عمر لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني
اي اسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا
قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري وفي هذا نظر الا ان تكون الرواية كذلك و
في حديث الحجاج وعرضت عليه درع تكاد لا ترى لصفائها فقال له انس ان الشمس جونة
اي بيضا فقد غلبت صفا الدرع وفي صفته عليه السلم فوجدت ليده بردا وريحا

كانما

جوا

كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز وفي حديث علي لان
اطلي بجوا قدر احب الي من ان اطلي بزعفران الجوا وعا القدر او شي يوضع عليه من جلد
او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجيا مهموز وجمعها اجئية ويقال لها الجئا ايضا
بلا همز ويروى بجآوة مثل جعاوة وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة
اي اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواها
واستوخموها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه
حديث عبد الرحمن بن القسم قال كان القسم لا يدخل منزله الا تأوه قلت يا ابة ما اخرج
منك الا الجوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن
وفي حديث ياجوج وماجوج فتجوى الارض من نتنهم يقال جوي يجوى اذا انتن
ويروى بالهمز وقد تقدم وفي حديث سلمان ان لكل امري جوانيا وبرانيا اي
باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة
الالف والنون للتاكيد ومنه حديث علي ثم فتق الاجوا وشق الارجا الاجوا جمع
جو وهو ما بين السما والارض

جوارشن

فيه اهدى رجل من العراق الى ابن عمر جوارشن
وهو نوع من الادوية المركبة تقوي المعدة وتهضم الطعام وليست اللفظة عربية

باب الجيم مع الهاء

جهجه

فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه ذيب
فانتزع شاة من غنمه فجهجأه الرجل اي زجره اراد جهجهه فابدل الها همزة لكثرة
الهاءات وقرب المخرج وفي حديث اشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل
يقال له الجهجاه كانه مركب من هذا ويروى الجهجل

جهد

فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من
قول او فعل يقال جهد الرجل في الشي اي جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة
وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى اي انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد
صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار وفي حديث معاذ

اجتهد رأيي الاجتهادُ بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجُهد الطاقة والمراد به
القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسُّنة ولم يرد الرأي الذي
يراه من قِبَل نفسه من غير حمل على كتاب او سُنة وفي حديث ام مَعْبد شاةٌ
خَلَّفها الجَهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجُهد والجَهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع
والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة
فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد الهزال ومن المضموم
وحديث الصدقة اي الصدقة افضل قال جُهد مُقِلٍّ اي قدر ما يحتمله
حال قليل المال ومن المفتوح حديث الدعاء اللهم اني اعوذ بك من جَهد البلاء
اي الحالة الشاقة وحديث عثمان والناس في جيش العُسْرة مجهدون معسرون
يقال جَهَد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا
فاما اجهد فهو مُجهِد بالكسر فمعناه ذو جَهد ومشقة او هو من اجهد دابته اذا حمل
عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره
للحال في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد والمشقة وفي حديث
الغُسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفزها يقال جهد الرجل
في الامر اذا جَدَّ فيه وبالغ وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك
اليوم بشيء اخذته لله اي لا اشق عليك واردك في شيء تأخذه من مالي لله تعالى
وقيل الجَهد من اسماء النكاح وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد
يسأل الناس اي يفرقه وجميعه ههنا وههنا وفيه انه عليه السلم نزل بارض
جَهاد هي بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها

جهر

في صفته عليه السلم من رآه جهره اي عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجتهرته اذا رايته عظيم المنظر
ورجل جهير اي ذو منظر ومنه حديث عمر اذا رأيناكم جهرناكم
اي اعجبتنا اجسامكم وحديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه

اي

اي استخرجوه واكلوه يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها ومنه
حديث عائشة تصف اباها اجتهر دفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل
ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى على آبار قد اندفن ماؤها
فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء وفيه كل امتي معافى الا المجاهرين
هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيتحدثون
به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث وان من الاجهار كذا وكذا
وفي رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة
لفاسق ولا مجاهر وفي حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اي صاحب
جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو
مجهر اذا عرف بشدة الصوت وقال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من
عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امرأة جهيرة اي عالية الصوت
ويجوز ان يكون من حسن المنظر وفي حديث العباس انه نادى بصوت
له جهوري اي شديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى جهور بصوته

جهز

فيه من لم يغز او يجهز غازيا وتجهيز الغازي تحميله واعداد ما يحتاج
اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه هل تنتظرون الا مرضا
مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحرره
ومنه حديث علي لا تجهزوا على جريحهم اي من صرع منهم وكفي
قتاله لا تقتلوه لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك
الا بقتلهم قتلوا ومنه حديث ابن مسعود انه اتى على ابي جهل وهو صريع

جهش

فاجهز عليه وفي حديث المولد فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان
الى الانسان ويلجأ اليه وهو مع ذلك يريد البكاء كما يفزع الصبي الى امه يقال
جهشت واجهشت ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله صلعم

جهض في حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم أُحُد رجلا فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني عنه وازالني ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم اي نحّوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته والاجهاض الازلاق ومنه الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها والسقط جهيض

جهل فيه انكم لتجهّلون وتبخّلون وتجبّنون اي تحملون الآباء على الجهل حفظا لقلوبهم وقد تقدم في حرفي الباء والجيم ومنه الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فان اثمه على من احوجه الى ذلك ومنه حديث الافك ولكن اجهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء في رواية ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوايل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيجهّله ذلك ومنه الحديث انك امرؤ فيك جاهلية وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك

جهم في حديث طهفة ونستجيل الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماؤه ومن روى نستخيل بالخاء المعجمة اراد لا نتخيل في السحاب خالا الا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحاء اراد لا ننظر من السحاب في حال الا في جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن اسد لحيي بن اخطب جئتني بجهام اي الذي تعرضه عليّ من الدين لا خير فيه كالجهام الذي لا ماء فيه وفي حديث الدعاء الى من تكلني الى عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه ومنه الحديث فتجهمني القوم وقد تكرر في الحديث

جهنم فيه ذكر جهنم وهي لفظة اعجمية وهو اسم لنار الآخرة وقيل هي عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية

جهنام

جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد اي بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية

باب الجيم مع الياء

جيب في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيّب الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن ابي داود المجيب او المجوف بالشك والذي جاء في معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشيء اذا قطعته والشيء مجيب ومجوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم فاما مجيب مشدد فهو من قولهم جيّب يجيّب فهو مجيّب اي مقوّر

جيح فيه ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس

جيد في صفته عليه السلم كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق وفيه ذكر جياد وهو موضع باسفل مكة معروف من شعابها

جير في حديث ابن عمر انه مر بصاحب جير قد سقط فاعانه الجير الجص واذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة وحدها وقد تكرر فيه ذكر الجيزة وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل

جيش في حديث الحديبية فما زال يجيش لهم بالري اي يفور ماؤه ويرتفع ومنه حديث الاستسقاء وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب اي يتدفق ويجري بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدي منها جانب الا جاش منها جانب اي فار وارتفع وفيه حديث علي في صفة النبي عم دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه الحديث جاؤا بلحم فتجيشت انفس اصحابه منه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم من الغثي وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسي جاشت اي ارتاعت وخافت وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم

فجيره

عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم

جيض • فيه فجاض الناس جيضة يقال جاض في القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشي يقال جاض مال ويروى بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه

جيف • في حديث بدر انه كلم ناسا قد جيفوا اي انتنوا يقال جافت الميتة وجيفت واجافت والجيفة جثة الميت اذا انتن • ومنه الحديث فارتفعت ريح جيفة • وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل وقطرب نهار اي يسعى طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك • وفيه لا يدخل الجنة جاف هو النباش سمي به لانه ياخذ الثياب عن جيف الموتى وسمي به لنتن فعله

جيل • في حديث سعد بن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل

جيا • وفي حديث عيسى عليه السلام انه مر بنهر جاوره جية منتنة الجية بالكسر غير مهموز مجمع الماء في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف اليا وقال الجوهري الجية الماء المستنقع في الموضع • ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قرنها والجية قال الزمخشري الجية بوزن نية والجية بوزن المرة مستنقع الماء

جحي • وفيه ذكر الجحي وهو بكسر الجيم وتشديد اليا واد بين مكة والمدينة

حرف الحاء

باب الحاء مع الباء

حبب • في صفته عليه السلام ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده • وفي صفة اهل الجنة عرقهم الى ريح مثل حباب المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرائحة ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفوا

عليه

عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا • ومنه حديث علي قال لابي بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها • وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان • وفي حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فاما الحبة بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما • وفي حديث فاطمة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حبة ابيك الحب بالكسر المحبوب والانثى حبة • ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي محبوبه كان يحبه رسول الله صلعم كثيرا • وفي حديث احد هو جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب • وفي حديث انس انظروا حب الانصار التمر يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جا في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم اياه ويجوز ان يكون الحا مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو المشهور في الروايات منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدا

حديث ايضا

حبج • وفي حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان ياكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض بهم لكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة

حبر • وفي ذكر اهل الجنة فرأى فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور

ومنه حديث عبد الله آل عمر ان غني والنسا محبرة اي مظنة للحبور والسرور

وفي ذكر اهل النار فذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفتح اثر الجمال والهيئة الحسنة

وفي حديث ابي موسى لو علمت انك تستمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشي تحبيرا اذا حسنته

وفي حديث خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد يماني والجمع حبر وحبرات

ومنه حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا الحبير

وحديث ابي هريرة حين لا البس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث

وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالكسر والفتح وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته

وفي شعر جرير ان البعيث وعبد آل مقاعس لا يقرآن بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعهود يعني قوله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود

وفي حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنوب بني آدم يعني ان الله تعالى يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة وتوجد في حواصلها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها مسيرة ايام

وفي حديث عثمان كل شي يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان

في

حبس

في حديث الزكوة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي وقفت والاسم الحبس بالضم

ومنه حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشارة الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن عندهم والحا في قوله لا حبس يجوز ان تكون مفتوحة ومضمومة على الاسم والمصدر

ومنه حديث عمر قال له النبي صلى الله عليه وسلم حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا

ومنه الحديث الآخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول

ومنه حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس الحبس جمع حبيس بضم البا واراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو في كتاب الهروي باسكان البا لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف رغف والاصل الضم او انه اراد به الواحد

وفي حديث طهفة لا يحبس دركم اي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها الى المصدق لياخذ ما عليها من الزكوة لما في ذلك من الاضرار بها

وفي حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشي الذي جا يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم ورد راسه راجعا من حيث جا يعني ان الله حبس ناقة النبي صلعم لما وصل الى الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين

وفي حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة

على الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتأخرهم واحدهم حبيس فعيل بمعنى
مفعول وبمعنى فاعل كأنه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد
حابسا بهذا المعنى واكثر ما يروى الحبس بتشديد الباء وفتحها فان صحت الرواية
فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد فاما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل
فعل وانما يعرف فيه فعل كما سبق كنذير ونذر وقال الزمخشري الحبس يعني
بضم الباء والتخفيف الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كأنه جمع
حبوس او لانهم يخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كأنه جمع حبيس **ومنه**
حديث الحجاج ان الابل ضمر حبس ما جشمت جشمت هكذا رواه الزمخشري
وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا اخره اي انها صوابر على العطش تؤخر الشرب
والرواية بالخاء والنون **وفيه** انه سأل اين حبس سيل فانه يوشك ان
يخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل ببصرى الحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى في
وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو فلوق في الحرة يجتمع
بها ماء لو وردت عليه امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التي يجتمع فيها الماء حبس ايضا
وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل ان
حبس سيل بضم الحاء اسم الموضع المذكور **وفيه** ذكر ذات حبيس بفتح
الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقة به قبور شهداء صفين

حبش

في حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة
انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا قريشا
تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك **وفيه** اوصيكم بتقوى الله
والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا اي اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان
عبدا حبشيا فحذف كان وهي مرادة **وفي حديث** خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما

اليمن

اليمن والحبشة او نوعا آخر ينسب اليها **وفي حديث** عبد الرحمن بن ابي بكر انه
مات بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو
جبل باسفل مكة

حبط

فيه احبط الله عمله اي ابطله يقال حبط عمله يحبط واحبطه
غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في
الاكل حتى تنتفخ فتموت **ومنه** الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم
وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فيستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط
وهو الاضطراب وهذا الحديث شرحه يجيء في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا
فرق

حنط

في حديث السقط يظل محبنطئا على باب الجنة المحبنطئ بالهمز وتركه
المتغضب المستبطئ للشيء وقيل الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال
احبنطأت واحبنطيت والحبنطى القصير البطين والنون والهمزة والالف والياء
زوائد للالحاق

حبق

فيه نهى عن لون الحبيق يوجد في الصدقة هو نوع من انواع
التمر رديء منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له
بنات حبيق وهو تمر اصغر حقير مع طول فيه ومنه حبيق ونبيق وذوات العنيق
لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله في عذق واحد **وفي حديث**
المنكر الذي كانوا يأتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر الباء الضراط وقد
حبق يحبق

حبك

في حديث عائشة انها كانت تحتبك تحت درعها في الصلوة
اي تشد الازار وتحكمه **وفي** حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
لاصبحت خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق الحبائك الحبائك الطرق
واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى
والسماء ذات الحبك واحدها حباك وحبيكة **ومنه** الحديث في صفة
الدجال راسه حبك اي شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل
اذا هبت عليهما الريح فيتجعدان ويصيران طرائق **وفي** رواية اخرى محبك الشعر بمعناه

حبل في صفة القرآن كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني
نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط **ومنه** قوله تعالى
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل
وفي حديث آخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه
الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق **و**منه حديث
ابن مسعود عليكم بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال **و**منه الحديث
بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق **ومنه** حديث دعاء الجنازة
اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان
يخيف بعضهم بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة
فيأمن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فيأخذ مثل ذلك فهذا
حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه او من الاجارة والامان والنصرة **وفي**
حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القرآن
او الدين والسبب **ومنه** قوله تعالى واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة
في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب
الحيل بالياء وهو القوة يقال حيل وحول بمعنى **ومنه حديث**
الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري اي
الاسباب من الحبل السبب **و**في حديث عروة بن مضرس اتيتك من جبلي
طي ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل
الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل **و**منه
حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة **ومنه** الحديث
وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم

و

ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل **وفي** حديث ابي قتادة فضربته على حبل عاتقه وهو موضع
الرداء من العنق وقيل هو ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك ومنه قوله
تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى نفسه
لاختلاف اللفظين **وفي** حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل
يخطمه يريد الحبال التي تشد بها الابل اي يأخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه
قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدو الناس بجمالهم والصحيح بحبالهم **وفي**
صفة الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ
اللؤلؤ وقد تقدم فان صحت الرواية فيكون اراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه
جمع حبالة وحبالة جمع حبل وهو جمع على غير قياس **وفي** حديث ذي المشعار
ابو علي قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع جمع
كما سبق **وفيه** النساء حبائل الشيطان اي مصائده واحدها حبالة بالكسر
وهي ما يصاد بها من اي شي كان **ومنه** حديث ابن ذي يزن وينصبون له الحبائل
وفي حديث عبدالله بن السعدي سالت ابن المسيب فياكلونها
اي يصطادونها بالحبالة **وفيه** لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا
وقيل هو ثمر العضاه **و**منه حديث عثمان الست ترعى معوتها وحبلتها وقد تكرر
في الحديث **وفيه** لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة الحبلة
بفتح الحاء وربما سكنت الاصل او القضيب من شجر الاعناب **و**منه الحديث لما
خرج نوح من السفينة غرس الحبلة **و**حديث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة
فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر
ومنه حديث انس كان له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال اي كرمة
وفيه انه نهى عن حبل الحبلة الحبلة بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما ادخل

بلغ

علي آلتا للاشعار بمعني الانوثة **فيه** فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من
الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما نهي عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع
شيء لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة علي تقدير
ان يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الي اجل ينتج
فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح **ومنه** حديث عمر لما
فتحت مصر ارادوا قسمها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبلة يريد
حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون عاما في الناس والدواب اي يكثر المسلمون
فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الاباء دون الاولاد او يكون اراد المنع
من القسمة حيث علقه علي امر مجهول **وفي** حديث قتادة في صفة الدجال انه
محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون راسه حبل ويروي بالكاف وقد تقدم
وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع مجاعة بن مروان الحبل هو بضم الحاء
وفتح الباء موضع باليمامة

مرارة

حبن

وفيه ان رجلا احبن اصاب امراة فجلد
باثكول النخلة الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن
ومنه الحديث تجشي رجل في مجلس فقال له رجل دعوت علي هذا الطعام احدا
قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن **ومنه** حديث
عروة ان وفد اهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع احبن **وفي** حديث
عقبة اتموا صلوتكم ولا تصلوا صلاة ام حبين هي دويبة كالحرباء
عظيمة البطن اذا مشت تطاطي راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع
علي راسها وتقوم فشبه بها صلوتهم في السجود مثل الحديث الاخر في نقرة الغراب
ومنه الحديث انه راى بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له
بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم **وفي حديث** ابن عباس انه
رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن وحبنة بالكسر اي ان دمها

معفو

حبا

معفو عنه اذا كان في الثوب حالة الصلوة **فيه** انه نهي عن الاحتبا في ثوب
واحد الاحتبا هو ان يضم الانسان رجليه الي بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره
ويشده عليها وقد يكون الاحتبا باليدين عوض الثوب وانما نهي عنه لانه اذا
لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته **ومنه**
الحديث الاحتبا حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان فاذا ارادوا
ان يستندوا احتبوا لان الاحتبا يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار
يقال احتبي يحتبي احتباء والاسم الحبوة بالضم والكسر والجمع حبا وحبا **و**
منه الحديث انه نهي عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهي عنه لان
الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض **وفي**
حديث سعد نبطي في حبوته هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم
في بابه **وحديث** الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا
اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب **ومنه** لو يعلمون ما في العشاء
والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشي علي يديه وركبتيه او استه وحبي
البعير اذا برك ثم زحف من الاعياء وحبي الصبي اذا زحف علي استه **و**
في حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام هو الذي يقع
دون الهدف ثم يزحف اليه علي الارض فان اصاب فهو خازق وخاسق وان
جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب
الهدف وهو خير من الزاهق الذي جاوزه لقوته وشدته ولم يصب الهدف
ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر
يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي **وفي** حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل
المشرف والحبي من السحاب المتراكم **وفي حديث** صلوة التسبيح
الا امنحك الا احبوك يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحبا العطية

بلغ

باب الحاء مع التاء

حتت في حديث الذي يصيب الذنوب ذكر الله حتّة ولو بضلع اي حكيه والحتّ والفشر والحكّ سواء ومنه الحديث ذكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحاتّ ورقه من الضريب اي يتساقط والضريب الصقيع ومنه الحديث تحاتّت عنه ذنوبه اي تساقطت ومنه حديث عمران انه اسلم كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول حُتّ عنه قشره اي قشره ومنه حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون الفا هم خيار من ينحت عن خطمهم المدر اي ينقشر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب وفي حديث سعد انه قال له يوم احد احتتهم يا سعد اي اردد هم

حتف فيه من مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض يخرج من انفه فان خرج خرجت من جراحته وفي حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله يعني الطافي ومنه حديث عامر بن فهيرة والمرء يأتي حتفه من فوقه اي ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلّت به واول من قال ذلك عمرو بن مامه في شعره يريد ان الموت يجيئه من السماء وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضأن باظلافها هذا مثل واصله ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهر فيها مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره

حتك في حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قيل هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة وفي حديث انس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة حوتكية هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف

خميصة

خميصة جونية وقد تقدمت فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل

حتم في حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة السواد

حتن وفيه من اكل وتحتّم دخل الجنة التحتّم اكل الحتامة بفتح الحاء والتاء وهي فتات الخبز الساقط على الخوان

حتا فيه انه اخحت فلان لحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا تساووا وفي حديث علي انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل وحديثه الآخر انه اتيته بمزود مختوم فاذا فيه حتي

باب الحاء مع الثاء

حثث في حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن اي حث واسرع يقال حثه على الشيء وحثحثه بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من احدى الثاءين

حثل فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة الرديء من كل شيء ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ومنه الحديث اعوذ بك ان ابقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبي اذا اسأت غذاءه والحثل سوء الرضاع وسوء الحال

حثم في حديث عمر ذكر حثمة وهي بفتح الحاء وسكون الثاء موضع بمكة قرب الحجون

حثا فيه احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا يقال حثا يحثو ويحثي حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا شيئا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب وفي حديث الغسل كان يحثي على راسه ثلاث حثيات اي ثلاث غرف بيديه واحدها حثية وفي حديث آخر ثلث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كف ثم

ولاحثي جل الله عن ذلك وتعز وفي حديث عائشة وزينب فتقاولتا حتى استخنتا
هو من الحثي والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب ومنه
حديث العباس في موت النبي ودفنه وان يكن ما يقول يا ابن الخطاب حقا فانه
لن يعجز ان يحثو عنه اي يرمي عن نفسه تراب القبر ويقوم وفي حديث عمر فاذا حصير
بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثي هو بالفتح والقصر دقاق التبن

باب الحاء مع الجيم

حجب في حديث الصلوة حين توارت
بالحجاب الحجاب ههنا هو الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت به
ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وفيه ان الله تعالى يغفر للعبد ما لم يقع
الحجاب قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الحجاب قال ان تموت النفس
وهي مشركة فانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود من
اطلع الحجاب واقع ما وراءه اي اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجاب من
الجنة والنار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع
يمد راسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر وفيه قالت بنو قصي فينا الحجابة
يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها

حج في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة القصد الى كل شيء
فخصه الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر و
قيل الفتح المصدر والكسر الاسم تقول حججت البيت احجه حجا والحجة بالفتح
المرة الواحدة على القياس وقال الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ
وذو الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامرأة حاجة ورجال حجاج ونساء حواج
والحجيج الحجاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ومنه الحديث
لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجة

الاتباع

الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه الحديث الاخر هؤلاء
الداج وليسوا بالحاج وفي حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاججه
ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته حجاجا ومحاجة
فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى مفاعل ومنه الحديث فحج آدم موسى اي غلبه بالحجة
وحديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا والآخرة اي قولي
وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر ومنه حديث معوية
فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة وفيه كانت الضبع واولادها في حجاج
عين رجل من العماليق الحجاج بالفتح والكسر العظم المستدير حول العين
ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا وكذا نفرا يعني السمكة
التي وجدوها على البحر

جحر فيه ذكر الحجر في غير موضع الحجر بالكسر اسم الحائط
المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضا اسم لارض ثمود قوم
صالح النبي عليه السلام ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث
كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية يحتجره
اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا
تمنعها به عن غيرك وفي حديث آخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة
تصغير الحجرة وهي الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اي ضيقت
ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وفي حديث سعد بن
معاذ لما تحجر جرحه للبرء تحجر اي جمع والتام وقرب بعضه من بعض
وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر
بالكسر او من الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه يحجر الانسان النائم ويمنعه
عن الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء وهو كل مانع عن السقوط ورواه
الخطابي حجي بالياء وسيذكر في موضعه ومعنى براءة الذمة عنه لانه عرض نفسه

للهلاك ولم يحجز لها. وفي حديث عائشة وابن الزبير لقد هممت أن أحجر عليها الحجر المنع
من التصرف ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما
و منه حديث عائشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون من حجر الثوب وهو
طرفه المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القائم بامر اليتيم والحجر بالفتح
والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير. وفيه للنساء حجرتا الطريق اي
ناحيتاه. ومنه حديث ابي الدرداء رايت رجلا من القوم يسير حجرة اي
ناحية منفردا وهي بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات. ومنه حديث
علي كرم الله وجهه ودع عنك نهبا صيح في حجراته هذا مثل للعرب يضرب لمن
ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو اجل وهو صدر بيت لامرئ القيس
فدع عنك نهبا صيح في حجراته. ولكن حديثا ما حديث الرواحل اي دع النهب
الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها
ما فعلت. ومنه اذا نشأت حجرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة. حجرية
هي بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان تكون منسوبة الى الحجر وهي قصبة اليمامة
او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحاء
فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود. وفي حديث الجساسة والدجال تبعه اهل الحجر
والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر
اهل البلاد. وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة يعني ان الولد لصاحب
الفراش من الزوج او السيد وللزاني الخيبة والحرمان كقولك ما لك عندي
شيء غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق ذكر هذا في حرف التاء وذهب قوم
الى انه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم. وفيه انه تلقى جبريل
باحجار المراء قال مجاهد هي قباء. وفي حديث الفتن عند احجار الزيت هو
موضع بالمدينة. وفي حديث الاحنف قال لعلي حين ندب معاوية عمرا للحكومة

لقد

لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض. في صفة الدجال
مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة
فمعناها انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وقد تقدمت. وفي حديث
وائل بن حجر مزاهر وعرمان ومحجر. ومحجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هي بالنون
وهي حظائر حول النخل وقيل حدائق. وفيه ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن

حجز

اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ
بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكانه متعلق
بالاسم آخذ بوسطه كما جاء في الحديث الآخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع
شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه
فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به. ومنه الحديث الآخر والنبي
آخذ بحجزة الله اي بسبب منه. ومنه الحديث الآخر منهم من تاخذه النار الى حجزته اي مشد
ازاره ويجمع على حجز. ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم. وفي حديث ميمونة كان يباشر
المراة من نسائه وهي حائض اذا كانت محتجزة اي شادة مئزرها على العورة وما
لا تحل مباشرته. والحاجز الحائل بين الشيئين. وحديث عائشة لما نزلت سورة
النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فاتخذنها خمرا ارادت بالحجز المآزر
وجاء في سنن ابي داود حجوزا وحجوز بالشك قال الخطابي الحجور يعني
بالراء لا معنى لها هاهنا وانما هو بالزاي يعني جمع حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور
بالراء فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشري واحد الحجوز حجز بكسر الحاء
وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج.
ومنه الحديث راى رجلا منحجزا بحبل وهو محرم اي مشدود الوسط وهو منفعل
من الحجزة. وفي حديث علي وسئل عن بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية
حجزة واطلبنا للامر لا ينال فينالونه تيق رجل شديد الحجزة اي صبور على الشدة

كل

والجهد **و**فيه ولاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود و
من ترك شيئا فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة
القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفى وان كانت امراة بطل القود
واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب والاقرب وبعض الفقهاء
يقول انما العفو والقود الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء
وفي حديث قيلة أيلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة الحجزة
حاجزوا اراد بابن ذه ولدها يقول اذا اصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر
بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وقالت ام الرجال ان الكرام لا يحجز في العكم
العكم العدل والحجز ان يدرج الحبل عليه ثم يشد **و**في حديث الحارث بن حسان
برسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ان تجعل الدهنا حجازا بيننا وبين بني تميم
اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض **و**فيه
تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس الحجز بالضم والكسر هو بمعنى الحجزة وهي هيئة
المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هو العشيرة لانه يحتجز بهم اي
يمتنع

حجف **في** حديث بناء الكعبة فتطوقت بالبيت كالحجفة الحجفة الترس

حجل **و**في صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه ل
في موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال
وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل
او رجلان **و**منه الحديث امتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي
والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض
الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه **و**في حديث علي قال له رجل ان اللصوص
اخذوا حجلي امراتي اي خلخاليها **و**فيه انه عليه السلام قال لزيد انت مولانا فحجل
الحجل ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل

الحجل

من القيد **و**في حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل
في الفتنة قيل اراد يتبختر في الفتنة **و**فيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة
بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب وتكون له ازرار كبار وتجمع على حجال
ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن الحجال **و**منه حديث الاستئذان ليس
لبيوتهم ستور ولا حجال **و**فيه فاصطادوا حجلة الحجل بالتحريك القبج اسم هذا
الطائر المعروف واحدها حجلة **و**منه الحديث اللهم اني ادعو قريشا
وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد انه ياكل الحبة بعد الحبة لا يتجد في الاكل
وقال الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله
الا النادر القليل

حجم **في** حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير
محجوم وفي رواية فخرج محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتو **و**منه
الحديث لا تصف حجم عظامها اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي
الناتي والناشز من عظامها ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لانه
اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه **و**في حديث ابن
عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من سمعها يصعق كالبعير المحجوم
المحجام ما تشد به فم البعير اذا هاج لئلا يعض **و**في ان رسول الله صلعم
اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف بحقه فاحجم القوم اي
نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه **و**في حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم
معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من
خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يامن ان يصل الى حلقه
شيء من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما اي بطل
اجرهما فكانهما صارا مفطرين كقوله من صام الدهر لا صام ولا افطر
ومنه الحديث لعق فيه محاجم المحجم بالكسر الآلة التي يجمع فيها دم الحجامة

يكع

حجن

عند المص والمحجم ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقة عسل او شرطة محجم فيه انه كان
يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الرأس كالصولجان والميم زائدة ومنه
الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني ويجمع على محاجن
ومنه حديث القيامة وجعلت المحاجن تمسكه رجالا ومنه الحديث يوضع الرحم
يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في رأسه وفيه
ما اقطعك العقيق لتحتجنه اي تتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشيء وضمه
اليك وهو افتعال من الحجن ومنه حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون غيرنا
وفيه انه كان على الحجون كئيبا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة
وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور هو الاول وهو بفتح الحاء وفي

حجا

(وفي صفة مكة) حديث احجن ثمامها اي بدا ورقه والثمام نبت معروف فيه من بات على
ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن
وقال انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه
بالحجى العقل لان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض
للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردي
والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء المؤدية الى الردى ومن رواه بالفتح
فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجاء الشيء نواحيه وطرفه واحدها حجا
وفي حديث المسألة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجا قد اصابت فلانا فاقة فحلت له
المسألة اي من ذوي العقل وفي حديث ابن صياد ما كان في انفسنا احجى ان يكون
هو مذ مات يعني الدجال احجى بمعنى اجدر واولى واحق من قولهم حجي بالمكان
اذا اقام وثبت ومنه حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة اي اولى
واحق ويجوز ان يكون من اعقل حي بها وفيه ادم طاف بنا فيه قد انكرت فق
واسه ما هي بمغد فتحجى لحمها استحجى اللحم اذا تغيرت ريحه من المرض العارض

وللغدة الناقة التي اخذتها الغدة وهي الطاعون وفيه اقبلت سفينة فحجتها الريح
الى موضع كذا اي ساقتها ورمت بها اليه وفي حديث عمرو في المعونة وان امرا كالجعدبة
او كالحجاة في الضعف الحجاة بالفتح نفاخات الماء وفيه رأيت علجا يوم القادسية
قد تكنى وتحجى فقتلته تحجى اي زمزم والحجاة بالمد الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل
هو من الحجاة الستر واحتجاه اذا كتمه

باب الحاء مع الدال

حدا

فيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الحدأ وهو الطائر المعروف من الجوارح واحدها
حداة بوزن عنبة

حدب

وفي حديث قيلة كانت لها ابنة حديباء هو تصغير حدباء
والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه
احدب ومنه حديث يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون
من غليظ الارض ومرتفعها وجمعها احداب ومنه قصيدة كعب بن زهير
وما تظل حداب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وترسيل وفي القصيدة ايضا
كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول يريد على النعش وقيل اراد
بالآلة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة وفي حديث علي يصف ابا بكر واحدبهم
اي اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر الحديبية كثيرا
وهي قرية قريبة من مكة سميت ببئر هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشددونها

حدبر

وفي حديث علي في الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين
الحدابير جمع حدبار وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها وتشرفت حراقيفها من الهزال فشبه
بها السنين التي كثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج
ساحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة
الشديدة

حدث

في حديث فاطمة انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت
عنده حداثا اي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان
السمار المتحدثون وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث

بلغ

جاء في الخبر أن حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لأنه يخبر عن المطر وقرب
مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله
ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالضحك افترار
الأرض بالنبات وظهور الأزهار وبالحديث ما يتحدث به الناس من صفة النبات
وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من أحسن أنواعه
وفيه قد كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي فعمر بن الخطاب جاء
في الحديث تفسيره أنهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء
فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص به الله من يشاء من عباده الذين
اصطفى مثل عمر كأنهم حدثوا بشيء فقالوه وقد تكرر في الحديث **و**في حديث
عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشيء بالكسر
أوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والحديث ضد القديم والمراد
به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الإسلام وأنه لم يتمكن الدين في
قلوبهم فلو هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك **ومنه** حديث
حنين إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم وهو جمع صحة لحديث فعيل
بمعنى فاعل **و**منه حديث أناس حديثة أسنانهم حداثة السن كناية عن
الشباب وأول العمر **و**منه حديث أم الفضل زعمت امرأتي الأولى أنها
أرضعت امرأتي الحدثى هي تأنيث الأحدث يريد المرأة التي تزوجها بعد
الأولى **و**في حديث المدينة من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا الحدث الأمر
الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر
الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا وآواه وأجاره من
خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه والفتح هو الأمر المبتدع نفسه ويكون
معنى الإيواء فيه الرضا به والصبر عليه فإنه إذا رضي بالبدعة وأقر فاعلها

و

ولم ينكرها عليه فقد آواه **و**منه الحديث إياكم ومحدثات الأمور جمع محدثة بالفتح وهي
ما لم يكن في كتاب ولا سنة ولا إجماع **و**حديث بني قريظة لم يقتل من
نسائهم إلا امرأة واحدة كانت أحدثت حدثا قيل حدثها أنها سمت النبي صلى الله
عليه وسلم **و**في حديث الحسن حادثوا القلوب بذكر الله أي اجلوها واغسلوا
الدرن عنها وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال **و**في حديث ابن
وتعاهدوها
مسعود أنه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فأخذني ما قدم وما حدث
يعني همومه وأفكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشيء بالفتح يحدث حدوثا
حدج
فإذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم **في** حديث المعراج ألم تروا إلى ميتكم حين
يحدج ببصره فإنما ينظر إلى المعراج حدج ببصره يحدج إذا حقق النظر إلى الشيء
وأدامه **و**منه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بأبصارهم
أي ما داموا مقبلين لسماع حديثك **و**في حديث عمر حجة ثم أحدج هنا حتى يفنى
الحدج شد الأحمال وتوسيقها وشد الحداجة وهو القتب بأداته والمعنى حج
حجة واحدة ثم أقبل على الجهاد إلى أن تهرم أو تموت فكنى بالحدج عن تهيئة المركوب
للجهاد **و**في حديث ابن مسعود رأيت كأني أخذت حدجة حنظل فوضعتها بين
كتفي أبي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج
حدد
فيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب وأصل
الحد المنع والفصل بين الشيئين فكأن حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها
ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنه
ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الأربع ومنه قوله تعالى وتلك حدود الله فلا
تعتدوها **و**منه الحديث إني أصبت حدا فأقمه علي أي أصبت ذنبا أوجب علي حدا
أي عقوبة **و**منه حديث أبي العالية إن اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة
يريد بحد الدنيا ما يجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة

ما اوعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربوا فاراد ان اللمم من الذنوب
ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدًا في الدنيا ولا تعذيبا في الاخرة **و**فيه لا يحل
لامراة ان تُحِدّ على ميت اكثر من ثلاث احدت المراة على زوجها تُحِدّ فهي مُحِدّة
وحدت تَحُدّ وتَحِدّ فهي حادّ اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت
الزينة **و**فيه الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور
والمضاء فيها ماخوذ من حد السيف والمراد بالحدة ههنا المضاء في الدين و
الصلابة والقصد الى الخير **و**منه الحديث خيار امتي احداؤها هو جمع حديد
كشديد واشداء **و**منه حديث عمر كنت اداري من ابي بكر بعض الحد الحد والحدة
سورة الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد
ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ **و**فيه عشر من السنة وعد فيها الاستحداد
وهو حلق العانة بالحديد **و**منه الحديث الاخر امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة وهو استفعل من الحديد استعمله على طريق الكناية والتورية **و**
منه حديث خبيب انه استعار موسى ليستحد بها لانه كان اسيرا عندهم
وارادوا قتله فاستحد لئلا يظهر شعر عانته عند القتل **و**في حديث عبد الله
بن سلام ان قومنا حادّونا لما صدقنا الله ورسوله المحاداة المعاداة والمخالفة
والمنازعة وهي مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما يجاوز حده الى الاخر **و**منه
الحديث في صفة القران لكل حرف حد اي نهاية ومنتهى كل شي حده **و**في حديث ابي جهل
لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين
يعني السجانين لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد
لانهم من اوسخ الصناع ثوبا وبدنا

حدر

في حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت
فاحدر اي اسرع حدر في قراءته واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور ضد الصعود
ويتعدى ولا يتعدى **و**منه حديث الاستسقاء رايت المطر يتحادر على لحيته اي ينزل وينحط

وهو

وهو يتفاعل من الحدور **و**في حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحدر
حدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرته انا ويروى يُحدِر بضم اليا من احدر والمعنى
ان السياط تبضع جلده وتورمه **و**في حديث ام عطية ولد لنا غلام احدر شي
اي اسمن شي واغلظه يقال حدر حدرا فهو حادر **و**منه حديث ابن عمر كان عبد الله بن
الحارث بن نوفل غلاما حادرا **و**منه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا
قصيرا حادرا دحداحا **و**فيه ان ابي بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها
يريد هل راى احد مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدراء الابل فقصرها وهي تانيث الاحدر
وهو الممتلي الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى
كالانسان **و**في حديث علي كرم الله وجهه انا الذي سمتني امي حيدرة الحيدرة
الاسد سمي به لغلظ رقبته والياء زائدة قيل انه لما ولد علي كان ابوه غائبا فسمته
امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سماه عليا واراد بقوله حيدرة انها سمته اسدا
وقيل بل سمته حيدرة

حدق

فيه سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة فلان
الحديقة كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة
وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق وهو كثير في الحديث وقد تكرر **و**في حديث
معوية بن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي
العين والتحديق شدة النظر **و**منه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير
شبه بلادهم في كثرة مائها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة
ولان المخ لا يبقى في شي من الاعضاء بقاءه في العين

حدل

في الحديث القضاة
ثلاثة رجل علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل **و**فيه ذكر حديلة
بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة بالمدينة نسبت الى حديلة بطن من الانصار

حدم

في حديث علي يوشك ان تغشاكم دواجي ظلله واحتدام علله اي شدة
وهو من احتدام النار التهابها وشدة حرها

حده

في حديث جابر ودفن ابيه

فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده فتح قلبي واصلها من الواو فحذفت من اولها
وعوض منها الهاء في اخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها
ههنا لاجل لفظها ومنه حديثه الاخر اجعل كل نوع من تمرك على حدة
وفي حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعو هي لغة في الوقف
على ما اخره الف فقلبت الالف واوا ومنهم من تقلبها ياء وتخفف
وتشدد والحدو هو الحدا جمع حداة وهو الطائر المعروف فلما سكن
الهمز في الوقف صارت الفا فقلبها واوا وفي حديث لقمان اني اذا مضغني
فحدو وتلمع اي يختطف الشي في انقضاضها وقد اجري الوصل مجرى الوقف
فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون الحداة احدوا بالتشديد و
في حديث مجاهد كنت احدو القراء فقرا اي اتعمدهم واقصدهم للقراءة
عليهم وفي حديث الدعاء تحدوني عليها خلة واحدة اي تبعثني
وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشياء
على سوقها وعلى بعثها وقد تكرر في الحديث

باب الحاء مع الذال

حذذ في حديث علي اصول بيد حذاء
اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كني بذلك
عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم اشبه وفي حديث
عتبة بن غزوان ان الدنيا ادبرت بصرم وولت حذاء اي خفيفة
سريعة ومنه قيل للقطاة حذاء وفي حديث الصلوة لا يتخللكم الشياطين

حذف كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية
واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجاء بها
من جرش اليمن وفيه حذف السلام في الصلوة سنة هو تخفيفه وترك

الاطالة

الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي والتكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه
فقد خففه وحذفه وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه عن جانب
والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا

حذفر وفيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها
الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اي فكانما اعطي الدنيا
باسرها ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاؤوا بحذافيرهم اي جميعهم

حذق وفي حديث
انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي الجحش والصعدة الاتان وفي حديث
زيد بن ثابت فما مر بي نصف شهر حتى حذقته اي عرفته واتقنته

حذل وفيه
من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا الحذل بالفتح والضم حجزة
الازار والقميص وطرفه ومنه الحديث هاتي حذلك فجعل فيه المال

حذم وفيه
وفي حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع يريد عجل اقامة الصلوة ولا
تطولها كالاذان واصل الحذم في المشي الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في الحاء
المهملة وذكره الزمخشري في الخاء المعجمة وسيجي

حذن وفيه من دخل حائطا
فليأكل منه غير آخذ في حذنه شيئا هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام
طرف الازار وقد تقدم

حذا وفيه فاخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه
المشركين اي حثا على الابدال وهما لغتان وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم
حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما تقطع احدى النعلين على قدر النعل
الاخرى والحذو التقدير والقطع ومنه حديث تهدون الي غرض جنب
احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون منه القطعة وفي حديث
ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها الحذاء بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي
وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع من السباع المفترسة
شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل من
الخيل والبقر والحمير ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر رايتك تحتذي السبت

الاسراع

اي يجعله نعلا احتذي يحتذي اذا انتعل ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن
ابي طالب خير من احتذي النعال وفي حديث ستر الذكر انما هو حذية منك
اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة
حذية مني يقبضني ما قبضها وفي حديث جهازها احد فراشيها محشو
بحذوة الحذائين الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع
س مما يرمي به وينفى والحذائين جمع حذاء وهو صانع النعال وفي حديث
نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها
فالقاها على الزجاجة ففلقها قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة
اي يقطعها وتثقب به الجوهر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري
ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك يقال احذيته
احذيه احذاء وهي الحذيا والحذية ومنه حديث ابن عباس فيداوين
الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين وفي حديث س الهوازن قد
علم بنفح فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المومنين
قلت الحذيا شتم وسب كانه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاوه
اياي وفي حديث ابن عباس س ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء
المقابل والازاء اي انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن المنازل
ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم سواء

باب الحاء مع الراء

حرب في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اي مسلوبين
منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شي له ومنه
حديث المغيرة طلاقها حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا
بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ومنه الحديث الحارب المشلح اي الغاصب
الناهب الذي يعري الناس ثيابهم وفي حديث علي انه كتب الى ابن عباس

لما

لما رايت العدو قد حرب اي غضب يقال منه حرب يحرب حربا بالتحريك ومنه
حديث عيينة بن حصن حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل
على نسائي ومنه حديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي
بخصومة وغضب وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث الدين
فان آخره حرب ويروى بالسكون اي النزاع وقد تكرر ذكره في الحديث
ومنه حديث ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد
ان يحربهم اي يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها حربت الرجل
بالتشديد اذا حملته على الغضب وعرفته ما يغضب منه ويروى بالجيم
والهمزة وقد تقدم وفيه انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم
ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة المحراب الموضع العالي
المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف
موضع فيه ومنه حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس
في صدر المجلس ويترفع على الناس والمحاريب جمع محراب وفي حديث علي
فابعث عليهم رجلا محربا اي معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو
من ابنية المبالغة كالمعطاء من العطاء وفي حديث بدر قال المشركون
اخرجوا الى حرائبكم هكذا جاء في بعض الروايات بالباء الموحدة جمع
حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف بالثاء المثلثة وسيذكر

حرث فيه احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت
غدا اي اعمل للدنيا فخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر من
مفهوم لفظ هذا الحديث اما في الدنيا فللحث على عمارتها وبقاء الناس فيها
حتى يسكن فيها وينتفع بها من يجي بعدك كما انتفعت بعمل من كان قبلك
وسكنت فيما عمره فان الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه

انت

بلغ

وأما في جانب الآخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في العبادات والطاعات
والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته كقوله
في الحديث الآخر صل صلوة مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث
غير السابق الى الفهم من ظاهره لان النبي عليه السلم انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل
فيها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه
فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار وانما اراد والله اعلم ان
الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريده لن يفوته تحصيله
بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني
اعيش ابدا فقال عليه السلم اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا تحرص في العمل فيكون
حثا له على الترك والتقليل بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره بعمل
الآخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين
مختلفين وقد اختصر الازهري هذا المعنى فقال معناه تقديم امر الآخرة
واعمالها وحذار الموت بالفوت على عمل الدنيا وتاخير امر الدنيا كراهة
الاشتغال بها عن عمل الآخرة **وفي** حديث عبد الله احرثوا هذا القرآن
اي فتشوه وثوروه والحرث التفتيش **و**فيه اصدق الاسماء الحارث لان
الحارث هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا
ومنه حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها
حريثة قال الخطابي الحرائث انضاء الابل واصله في الخيل اذا هزلت
فاستعير للابل وانما يقال في الابل احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف اي هزيلة
قال وقد يراد بالحرائث المكاسب من الاحتراث الاكتساب ويروى حرايبكم
بالحاء والباء الموحدة وقد تقدم **ومنه** حديث معوية انه قال
للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال

حرثت

حرثت الدابة واحرثتها بمعنى اهزلتها وهذا يخالف قول الخطابي واراد معوية
بذكر نواضحهم تقريعا لهم وتعريضا لانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما
اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر **وفيه** وعليه خميصة حريثية
هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل
من قضاعة والمعروف جونية وقد ذكرت في الجيم

حرج

(س) **فيه** حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم
والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا فمعنى قوله حدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم
وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت تطول وان
النار كانت تنزل من السماء فتاكل القربان وغير ذلك لا ان تحدث عنهم بالكذب
ويشهد لهذا التاويل ما جاء في بعض رواياته فان فيهم العجايب وقيل
معناه ان الحديث عنهم اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن
عليكم اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم لانه لا يكون الا بعد العلم بصحة روايته وعدالة رواته وقيل معناه ان
الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله عليه السلم في اول الحديث بلغوا عني على الوجوب
ثم اتبعه بقوله عليه السلم وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا حرج عليكم
ان لم تحدثوا عنهم **ومن احاديث** الحرج قوله عليه السلم في قتل الحيات
فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي في ضيق ان عدت الينا فلا
تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل **و**منها حديث اليتامى تحرجوا
ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج
الاثم والضيق **ومنه** الحديث اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة اي
اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرج علي ظلمك اي حرمه واحرجها

بتطليقة اي حرمتها **و**منه حديث ابن عباس في صلوة الجمعة كره ان يحرجهم
اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى **وفي**
حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة
والجمع حرج وحراج **و**منه حديث معاذ بن عمرو نظرت الى ابي جهل
في مثل الحرجة **و**الحديث الاخر ان موضع البيت كان في حرجة وعضاه
حرجج **فيه** قدم وفد مذحج على حراجيج الحراجيج جمع حرجوج وحرجيج
وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب **حرجم** **في** حديث خزيمة
وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي منقبضا كالحا من شدة مجتمعا
الجدب اي عم المحل حتى نال السباع والبهائم والذيخ ذكر الضباع والنون
في احرنجم زائدة يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها
فارتد بعضها على بعض واجتمعت **و**فيه ان في بلدنا حراجمة
اي لصوص هكذا جاء في كتب بعض المتاخرين وهو تصحيف وانما هو
بجيمين كذا جاء في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد
اشتبها فرواها **حرد** **في** حديث صعصعة فرفع لي بيت حريد اي منتبذ
متنح عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرك فهو
حريد فريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول عن قومه **وفي** حديث
الحسن نحلت قبل حينئذ ها جنوابها وقطعت محردها بحكم فاصل
المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا اي قطعت منه قطعة
وسيجي مبينا فيه عينا من حرف العين **حرر** **فيه** من فعل كذا
وكذا فله عدل محرر اي اجر معتق المحرر الذي جعل من العبيد حرا
فاعتق يقال حر العبد يحر حرارا بالفتح اي صار حرا **و**منه حديث ابي
هريرة فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق **وفي حديث** ابي الدرداء شرادكم

الذين

الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا ارادوا فراقه ادعوا رقه **و**
في حديث ابن عمر انه قال لمعوية حاجتي عطاء المحررين فاني رايت رسول الله صلعم
اذا جاءه شي لم يبدا باول منهم اراد بالمحررين الموالي وذلك انهم قوم لا ديوان لهم
وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة
والسابقة والايمان وكان هولاء موخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وشفع
في تقديم اعطياتهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم وتالفهم على الاسلام **ومنه**
حديث ابي بكر فمنكم عوف الذي يقال فيه لا حر بوادي عوف قال لا هو عوف بن
محلم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من
الناس كان له كالعبيد والخول والحر واحد الاحرار والانثى حرة وجمعها
حراير **و**منه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لاردنكن
حرايرا اي لالزمنكن البيوت فلا يخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب
على الحراير دون الاماء **و**في حديث الحجاج انه باع معتقا في حرارة الحرارة بالفتح
مصدر من حر يحر حرارا اذا صار حرا والاسم الحرية **و**في قصيدة كعب بن
زهير قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل اراد
بالحرتين الاذنين كانه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل **وفي**
حديث علي انه قال لفاطمة لو اتيت النبي فسالتيه خادما
يقيك حر ما انت فيه من العمل وفي رواية حار ما انت فيه يعني
التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد
مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب **ومنه** حديث
الحسن بن علي قال لابيه لما امره بجلد الوليد بن عقبة ول حارها
من تولى قارها اي ول الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقار
ضد الحار **ومنه** حديث عيينة بن حصن حتى اذيقه نساءه

بلغ

من الحر مثل ما اذا وشنا اي يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة
ومنه حديث ام المهاجر لما نعي عمر قالت واحراه فقال الغلام حر انتشر
فملأ البشر وفيه في كل كبد حرى اجر الحرى فعلى من الحر وهي تانيث حران وهما
للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى ان
في سقي كل ذي كبد حرى اجر وقيل اراد بالكبد الحرى حيوة صاحبها
لانه انما يكون كبده حرى اذا كان فيه حيوة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان
ويشهد له ما جاء في الحديث الاخر في كل كبد حارة اجر وفي الحديث الاخر ما دخل
جوفي ما يدخل جوف حران كبد وما جاء في حديث ابن عباس انه نهى عن
مضاربته ما يشتري بماله ذا كبد رطبة وفي حديث اخر في كل ان
كبد حرى رطبة اجر وفي هذه الرواية ضعف فاما معنى رطبة فقيل
ان الكبد اذا ظمئت رطبت وكذا اذا القيت على النار وقيل كنى بالرطوبة عن
الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يوول امرها اليه وفي حديث
عمر رضي الله عنه وجمع القران ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران اي
اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشدة وفي حديث علي حمس الوغا
واستحر الموت وفي حديث صفين ان معوية زاد اصحابه في بعض
ايام صفين خمسماية خمسماية فلما التقوا جعل اصحاب علي يقولون
لا خمس الا جندل الاحرين هكذا رواه الهروي والذي ذكره الخطابي ان حبة
العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل
منا خمسماية خمسماية فقال بعضهم يوم صفين قلت لنفسي السوء الا ترين
لا خمس الا جندل الاحرين قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورد الابل الاول
والفتح اشبه بالحديث ومعناه ليس لكم اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرين جمع
الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود ويجمع على حرو حرار وحرات وحرين

و

واحرين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين في جمع ثبة وقلة وزيادة
الهمزة في اوله بمنزلة الحركة في ارضين وتغيير اول سنين وقيل ان واحد
الاحرين احرة وفي حديث فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه جابر
وسلم معي لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرة وقد تكرر ذكر الحرة ويومها
في الحديث وهو يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معوية لما انتهب
المدينة وعسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة
والتابعين وامر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلاث
وستين وعقيبها هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود
كثيرة وكانت الوقعة بها وفيه ان رجلا لطم وجه جارية فقال له
اعجز عليك الا حر وجهها حرة الوجه ما اقبل عليك وبدا لك منه وحر
كل ارض ودار وسطها وطيبها وحر البقل والفاكهة والطين جيدها
ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله صلى الله عليه
وسلم من الحسن الا النبي صلعم كان احر حسنا منه يعني ارق منه
رقة حسن وفي حديث عمر ذري وانا احر لك يقول ذري
الدقيق لاتخذ لك منه حريرة والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم
والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في الحديث في احاديث الاطعمة والادوية
حرورية
وفي حديث عائشة وسئلت عن قضاء صلوة الحائض فقالت
احرورية انت الحرورية طايفة من الخوارج نسبوا الى حروراء
بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيها
وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي كرم الله وجهه وكان عندهم من التشدد
في الدين ما هو معروف فلما رات عائشة هذه المراة تشدد في امر الحيض
شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها وقيل

اراد بها أنها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين وقد تكرر
الحرورية وفي حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى في
حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه
أحراح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر والمشهور
في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب
من ثياب الابريسم معروف وكذا جاء في كتاب البخاري وابي داود ولعله حديث
آخر جاء كما ذكره ابو موسى وهو حافظ وعارف بما روى وشرح فلا يتهم والله اعلم

حرز

وفي حديث يأجوج ومأجوج فحرز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه واجعله
لهم حرزا يقال احرزت الشيء احرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليك
وصنته عن الاخذ ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز اي
كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس
ان يقال حرز محرز او حرز حريز لان الفعل منه احرز ولكن كذا روي ولعله لغة
ومنه حديث الصديق انه كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزا وابتغي
النوافل ويروى احرزت نهبي وابتغي النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته
واحرز اجره فان استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر و
الحرز بفتح الراء بمعنى محرز فعل بمعنى مفعل والالف في واحرزا منقلبة
عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل في يا غلامي والنوافل الزوائد وهذا
مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة وفي حديث
الزكاة لا تاخذوا من حزرات اموال الناس شيئا اي من خيارها هكذا روي
بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لان
صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء
وسنذكره في بابها

حرس

فيه لا قطع في حريسة الجبل اي ليس فيما يحرس

بالجبل

بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها
من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس
حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق من الجبل قطع ومنه
الحديث الاخر انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات
نكالا فاذا آواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل
الى مراحها حريسة وفلان ياكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها
والاحتراس ان يسرق الشيء من المرعى قاله شمر ومنه الحديث ان غلمة
لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها وفي حديث ابي هريرة ثمن الحريسة
حرام لعينها اي ان اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله وفي حديث
معاوية انه تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي الحرسي بفتح الراء واحد
الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد

حرش

الحرس كانه منسوب اليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع
شاذا فيه ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش والحرش ان تهيج
الضب من جحره بان يضربه بخشبة او غيرها فيخرج ذنبه ويقرب من باب جحره
يحسب انه افعى فحينئذ يهدم عليه جحره ويؤخذ والاحتراش في الاصل الجمع
والكسب والخداع ومنه حديث ابي حثمة في صفة التمر ويحترش به
الضباب اي يصطاد يقال ان الضب يعجب بالتمر فيحبه ومنه حديث الزبير
ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معاوية يريد بالحرش الخديعة وفيه انه
نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال
والكباش والديوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب ومنه حديث
علي رضي الله عنه في الحج فذهبت الى رسول الله صلم محرشا على فاطمة اراد بالتحريش ههنا

حرشف

ذكر ما يوجب عتابه لها **فيه** ان رجلا اخذ من رجل آخر دنانير
حُرشا جمع احرش وهو كل شي خشن اراد انها كانت جديدة فعليها
خشونة النقش **وفي** حديث غزوة حنين اري كتيبة حرشف
رجال الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلا
يقال ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفا وشيوخ وصغار وكل
شي حرشفة

حرص

وفي ذكر الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه
يقال حرص القصار الثوب اذا شقه

حرض

فيه ما من مؤمن يمرض
مرضا حتى يحرضه اي يذيبه ويسقمه يقال احرضه المرض فهو حارض وحرض
اذا افسد بدنه واشرف على الهلاك **وفي** حديث عوف بن مالك رايت
محلم ابن جثامة في المنام فقلت له كيف انتم قال بخير وجدنا
ربنا رحيما فغفر لنا فقلت لكلكم فقال كلنا غير الاحراض قلت
ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اي اشتهروا بالشر وقيل
هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت
مذاهبهم **وفي حديث** عطا في ذكر الصدقة كذا وكذا
والاحريض قيل هو العصفر **وفيه** ذكر الحرض بضمتين
وهو واد عند احد **وفيه** ذكر حراض بضم الحا وتخفيف الرا موضع
قرب مكة قيل كانت به العزى

حرف

فيه نزل القرآن على سبعة
احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعني سبع لغات
من لغات العرب اي انها متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه
بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه
ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القرآن ما قد
قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك

قول

قول ابن مسعود اني قد سمعت القرأة فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم انما هو كقول
احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل
الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجا **ومنه** حديث ابن عباس اهل
الكتاب لا ياتون النسا الا على حرف اي على جانب وقد تكرر مثله في الحديث **و**
في قصيدة كعب بن زهير حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها
قوداء شمليل الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجا لدقتها
وفي حديث عايشة لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر
المسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته
واراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم يقال هو يحترف
لعياله ويحترف اي يكتسب **ومنه** حديث عمر لحرفة احدهم اشد
علي من عيلته اي ان اغنا الفقير وكفاية امره ايسر علي من اصلاح
الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من
فقره **و**منه حديثه الآخر اني لأرى الرجل يعجبني فاقول هل له حرفة فان
قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الاول هو ان يكون من الحرفة
بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الادب والمحارف بفتح الرا وهو
المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق ويكون لا يسعى في الكسب وقد حورف
كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه كانه ميل برزقه عنه من الانحراف وضيق
عن الشي وهو الميل عنه **ومنه** سلط عليهم موت طاعون ذفيف
يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها على حرف اي جانب وطرف ويروى
يحوف بالواو وسيجي **ومنه** حديث ابي هريرة آمنت بمحرف القلوب
اي مزيغها ومميلها وهو الله تعالى ويروى بمحرك القلوب **ومنه**
الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها اي امالها **و**الحديث الآخر قال بيده

فحرفها كأنه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحدّه **وفي** حديث ابن مسعود
موت المؤمن بعرق الجبين فيُحارَفُ عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه
اي يقايس بها والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو المِيلُ الذي يختبر به الجراحة
فوضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة تعرض له حتى يعرق
بها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقي عليه من الذنوب او
هو من المحارفة وهو التشديد في المعاش **ومنه** الحديث ان العبد
ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازى ويق لا تحارف اخاك بالسوء
اي لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى على خير او شر قاله ابن الاعرابي
فيه ضالة المؤمن حرق النار الحرق النار بالتحريك لهبها وقد تسكن حرق
المعنى ان ضالة المؤمن اذا اخذها انسان ليتملكها ادّته الى النار
ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة **و**منه الحديث الاخر الحرق
شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق الذي يقع في حرق النار فيلتهب
وفي حديث المظاهر احترقت اي هلكت والاحراق الاهلاك وهو من
احراق النار **و**منه حديث المجامع في نهار رمضان ايضا احترقت
س شبّه ما وقعا فيه من الجماع في المظاهرة والصوم بالهلاك **ومنه** الحديث
اوحى الي ان احرق قريشا اي اهلكهم **و**حديث قتال اهل الردة فلم
يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه **وفيه** انه
النوى وهو بردُها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق اي برده به **و**منه القراءة لنحرقنه نهى عن حرق
ثم لننسفنه في اليم نسفا ويجوز ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه
اكراما للنخلة ولان النوى قوت الدواجن **وفيه** شرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة والماء المحرق هو المغلي بالحرق
وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة **وفي** حديث علي خير النساء الحارقة

وفي رواية كذبتكم الحارقة هي المراة الضيقة الفرج وقيل التي تغلبها الشهوة
حتى تحرق انيابها بعضها على بعض اي تحكها يقول عليكم بها **ومنه**
حديثها الاخر وجدتها حارقة طارقة فائقة **و**منه الحديث يحرقون انيابهم غيظا
وحنقا اي يحكون بعضها على بعض **وفي** حديث الفتح دخل مكة وعليه
عمامة سوداء حرقانية هكذا يروى وجاء تفسيرها في الحديث انها السوداء
ولا يدرى ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي على لون ما احرقته
النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الراء والحاء وقال يقال
الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه محرك
لا غير **ومنه** حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل بعماله لما
راى من ابطائهم فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية
حرقف السوداء **فيه** انه عليه السلام ركب فرسا فنفرت فندر منها على ارض غليظة
فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منشح
الحرقفة عظم راس الورك ويق للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه
حرم **ومنه** حديث سويد تراني اذا دبرت حرقفتي ومالي ضجعة الا على
وجهي ما يسرني اني نقصت منه قلامة ظفر **فيه** كل مسلم عن
مسلم محرم يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويق مسلم محرم وهو
الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به اي يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع
بحرمته ممن اراده او اراد ماله **ومنه** حديث عمر الصيام احرام لاجتناب
الصائم ما يثلم صومه ويق للصائم ايضا محرم **و**منه قول الشاعر الراعي
قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا وقيل اراد لم يحل
من نفسه شيئا يوقع به ويق للحالف محرم لتحرمه به **و**منه قول الحسن يقول
في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف **وفي** حديث عمر في الحرام كفارة يمين هو ان

حَرامُ الله لا افعل كما يقول يمين الله وهي لغة العُقَيليين ويحتمل ان يريد تحريم
الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرّم
ما احَلّ الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلّة ايمانكم • ومنه حديث عائشة
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرّم فجعل الحرام حلالا
يعني ما كان قد حرّمهُ على نفسه من نسائه بالايلاء عاد احلّه وجعل في
اليمين الكفّارة • ومنه حديث علي في الرجل يقول لامراته انتِ عليّ
حرام • وحديث ابن عبّاس من حرّم امراته فليس بشي • وحديث
الآخر اذا حرّم الرجل امراته وهي يمين يكفّرها • وفي حديث عائشة
كنتُ اطيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحُرمه الحُرْمُ
بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حِلّ
وانت حِرْم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهلّ بالحج
او العمرة وباشر اسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الاشياء
التي منعه الشرع كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان
المحرم ممتنع من هذه الاشيا واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم وهي
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث • ومنه
حديث الصلوة تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار
ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير
تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سُمّيت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة
• وفي حديث الحديبية لا يسئلوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا

اعطيتهم

اعطيتهم ايّاها الحُرُمات جمع حُرُمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة
الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه • ومنه حديث بعضهم اذا
اجتمعت حُرمتان طُرحت الصغرى للكبرى اي اذا كان امر فيه منفعة
لعامة الناس ومضرة على الخاصة قُدّمت منفعة العامة • ومنه الحديث
لا تسافر المراة الا مع ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم مَن
لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والعم والاخ ومن يجري مجراهم
• ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرّمة الضرب او ذات حرمة
والحديث الآخر حرّمتُ الظلم على نفسي اي تقدّستُ عنه وتعاليتُ فهو
في حقه كالشي المحرّم على الناس • والحديث الآخر فهو حرام بحرمة الله اي
بتحريم الله وقيل الحرمة الحق اي بالحق المانع من تحليله • وحديث الرضاع فتحرّم
بلبنها اي صار عليها حراما • وفي حديث ابن عبّاس وذكر عنده قول علي او
عثمان في الامتين الاختين حرّمتهن آية واحلّتهن آية تحرّمهن على قرابتي
منهن ولا تحرمهن قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عبّاس ان يخبر بالعلة
التي وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرّتين فقال لم يقع ذلك بقرابة
احديهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطي الثانية بعد وطي الاولى كما يجري
في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت
الى الاخت لانها من اصهاره فكان ابن عبّاس قد اخرج الاماء من حكم الحراير
لانه لا قرابة بين الرجل وبين امائه والفقهاء على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون
الجمع بين الاختين في الحراير والاماء فالآية المحرّمة فهي قوله تع وان تجمعوا بين
الاختين الا ما قد سلف واما الآية المحلة فقوله تعالى او ما ملكت ايمانكم • وفي حديث
عائشة انه اراد البداوة فارسل اليّ ناقة محرّمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل
• وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحِرْمة هي بالكسر الغُلْمة وطلب الجماع

بلغ

وكأنها بغير الآدمي من الحيوان أخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل و
في حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة ولم يضحك
هو من قولهم أحرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة
وفيه إن عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول الله صلعم
فكان اذا حج طاف في ثيابه كان أشراف العرب الذين يتحمسون في دينهم
اي يتشددون اذا حج احدهم لم يأكل الا طعام أحد من الحرم ولم يطف الا
في ثيابه فكان لكل شريف من أشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما
حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري والنسب في الناس الى
الحرم حِرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان من غير الناس قالوا
ثوب حَرَمي وفيه حريم البئر اربعون ذراعا هو الموضع المحيط
بها الذي يلقى فيه ترابها اي ان البئر التي يحفرها الرجل في موات
فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليه سمي به لانه يحرم
منع صاحبه منه اولانه يحرم على غيره التصرف فيه

حرمد

في شعر تبع
فرأى مغار الشمس عند غروبها * في عين ذي خلب وثاط حرمد
الحرمد طين اسود شديد السواد

حرا

في حديث وفاة النبي عليه السلام
فما زال جسمه يحري اي ينقص يقال حرى يحري بعد وفاة رسول الله صلعم
حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله صلعم
مستخفيا حُرآء عليه قومه اي غضاب ذوو غم وهم قد انتقصهم امره وعيل
صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم وفيه ان هذا لحري ان
خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وحري بكذا وبالحري ان يكون
كذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث تقول حريان و
حريون وحرية والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث

علي

علي حالة واحدة لانه مصدر ومنه الحديث الآخر اذا كان الرجل يدعو في شبيبته
ثم أصابه امر بعد ما كبر فبالحري ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر
في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب
والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ومنه الحديث لا تتحروا بالصلاة
طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث رجل من
جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحراه سخطا لله عز وجل الحرى بالقصر
والفتح جناب الرجل يقال اذهب فلا اريتك بحراي وفيه كان
يتحنث بحراء بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف ومنهم من
يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون
حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته لان الراء قبل الالف مفتوحة
كما لا يجوز امالة راشد ورافع

باب الحاء مع الزاي

حزب

فيه طرا علي حزبي من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه
الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة كالورد والحزب
النوبة في ورود الماء ومنه حديث اوس بن حذيفة سألت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يحزبون القرآن وفيه اللهم
اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوايف من الناس جمع حزب بالكسر
ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث
وفيه كان اذا حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم او اصابه غم ومنه
حديث علي نزلت كرائه الامور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو
الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يحزبهم اي يقويهم ويشد
منهم او يجعلهم من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم
ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب

حزر

وتسعي سعي جماعتنا الذين يتحزّبون لها والمشهور بالرا من الحرب ومنه حديث
الدعاء اللهم انت عُدّتي ان حُزِبْتُ ويُروي بالرا بمعني سُلِبتُ من الحرب فيه
انه بعث مصدّقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيا الحزرات جمع
حَزْرة بسكون الزاي وهو خيار مال الرجل سُمّيت حزرة لان صاحبها لا يزال
يحرزها في نفسه سُمّيت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الي الانفس
ومنه الحديث الآخر لا تاخذوا حزرات اموال الناس نكّبوا عن الطعام ويروي

حزز

بتقديم الرا علي الزاي وقد تقدم فيه انه احتزّ من كتف شاة ثم صلي
ولم يتوضا هو افتعل من الحز القطع ومنه الحزة وهي القطعة من اللحم وغيره وقيل
الحز القطع في الشي من غير ابانة يقال حززت العود احزّه حزًّا ومنه
حديث الاثم حوّاز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي تؤثر كما تؤثر
الحز في الشي وهو ما يخطر فيها من ان يكون معاصي لفقد الطمانينة اليها
وهي بتشديد الزاي جمع حازّ فقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته
فقطعه وادماه قيل به حازّ وروا شمر الاثم حَوّاز القلوب بتشديد
الواو اي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويُروي الاثم حَزّاز القلوب
بزائين الاولي مشددة وهو فعّال من الحز وفيه وفدنا خذ
بحزته اي بعنقه قال الجوهري هو علي التشبيه بالحزة وهي
القطعة من اللحم قطعت طولا وقيل اراد بحجزته وهي لغة فيها وفي

حزق

حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض وقيل
هو الغليظ منها ويجمع علي احزّة ومنه قصيدة كعب
زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا توقدت الحزّازة والميل
فيه لا راي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق
رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعني مفعول ومنه الحديث

الآخر

الآخر لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق وفي فضل البقرة وآل عمران
كانهما حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة الجماعة من كل شي ويروي
بالخا والزاي وسيذكر في بابه ومنه حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله
صلي الله عليه وسلم متحزّقين ولا متماوتين اي متقبضين مجتمعين وقيل
للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الي بعض وفيه انه عليه السلم كان يرقص
الحسن والحسين حُزُقّة حُزُقّة ترقّ عين بقّة فترقي الغلام حتي وضع قدميه
علي صدره الحزقة الضعيف المقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم
البطن فذكرها له علي سبيل المداعبة والتانيس له وترقّ بمعني اصعد وعين
بقة كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع علي انه خبر مبتدا محذوف تقديره
انت حزقة وحزقة الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة
فحذف حرف الندا وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف الندا انما يحذف
من العلم المضموم او المضاف وفي حديث الشعبي اجتمع جوارٍ فارِنّ واشِرْن
ولعبن الحزقة قيل هي لعبة من اللعب اخذت من التحزّق التجمع وفي حديث
علي انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قال ابشروا فقد اصلنا
فقال حزق عير حزق عير قد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشد البليغ والتضييق
يقال حزقه بالحبل اذا قوّي شده اراد ان امرهم بعد في احكامه كانه حمل حمار بولغ
في شده وتقديره حزق حمل عير فحذف المضاف وانما خصّ الحمار باحكام الحمل
لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط اي انما ضلتم بهم في قلة الاكتراث
له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال للمخبر بخبر غير تام ولا محصل اي ليس الامر

حزل

كما زعمتم في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الي جمع القرآن
فدخلت عليه وعمر محزئلّ في المجلس اي منضم بعضه الي بعض وقيل مستوفز

حزم

ومنه احزألت الابل في السير اذا ارتفعت فيه الحزم اسوا الظن الحزم ضبط

الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء اذا شددته. ومنه
حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم. والحديث الاخر ما رايت من ناقصات
عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن اي اذهب لعقل الرجل المحترز في
الامور المستظهر فيها. والحديث الآخر انه سئل ما الحزم قال
تستشير اهل الراي ثم تطيعهم. وفيه انه نهى ان يصلي الرجل بغير حزام
اي من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم كانوا قلما يتسرولون
ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه ازار وكان جيبه واسعا ولم يتلبب او
لم يشد وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلوته. ومنه الحديث نهى ان
يصلي الرجل حتى يحتزم اي يتلبب ويشد وسطه. والحديث الآخر انه امر
بالتحزم في الصلوة. وفي حديث الصوم فتحزم المفطرون اي تلببوا وشدوا
اوساطهم وعملوا للصائمين.

حزن

فيه كان اذا حزنه امر صلى اي اوقعه
في الحزن يقال حزنني الامر واحزنني فانا محزون ولا يقال محزن وقد تكرر في
الحديث ويروى بالباء وقد تقدم. ومنه حديث ابن عمر وذكر من يغزو
ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه اي يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم
تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره. وفي حديث ابن
المسيب ان النبي عليه السلام اراد ان يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال
لا اغير اسما سمانيه ابي فما زالت فينا تلك الحزونة بعد. الحزن المكان الغليظ
الخشن والحزونة الخشونة. ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها
او ان لهزمته تدلت من الكابة. ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل
اي صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن
الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة
حيث نزلوا فيه.

حزا

في حديث هرقل كان حزاء والحزاء والحازي

الذي

الذي يحزر الاشياء ويقدرها بظنه يقال حزوت الشيء احزوه واحزيه وتقول للخارص
النخل الحازي وللذي ينظر في النجوم حزاء لانه ينظر في النجوم واحكامها بظنه وتقديره
فربما اصاب. ومنه الحديث كان لفرعون حاز اي كاهن. وفي حديث
بعضهم الحزاة يشربها اكايس النساء. الحزاة نبت بالبادية يشبه
الكرفس الا انه اعرض ورقا منه والحزا جنس لها والطشة الزكام. وفي رواية
يشربها اكايس النساء للخافية والاقلات. الخافية الجن والاقلات موت
الولد كانهم كانوا يرون ذلك من الجن فاذا تبخرن به نفعهن في ذلك.

حزور

فيه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلمانا حزاورة هو جمع حزور وحزور
وهو الذي قارب البلوغ والتاء لتانيث الجمع. ومنه حديث الارنب
كنت غلاما حزورا فصدت ارنبا ولعله شبهه بحزورة الارض وهي الرابية
الصغيرة. ومنه حديث عبد الله بن الحمراء انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة وهو موضع بها عند باب الحناطين وهي
بوزن قسورة قال الشافعي الناس يشددون الحزورة والحديبية
وهما مخففتان

باب الحاء مع السين

حسب

في اسماء الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى
مفعل من احسبني الشيء اذا كفاني واحسبته وحسبته بالتشديد
اعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبي. ومنه حديث عبد الله
بن عمرو قال له النبي صلى الله عليه وسلم بحسبك ان تصوم من كل شهر
ثلثة ايام اي يكفيك ولو روي بحسبك ان تصوم اي كفايتك وكافيك
كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجها. وفيه الحسب المال
والكرم التقوى. الحسب في الاصل الشرف بالآباء وما يعده الانسان من مفاخرهم

وقيل الحسبُ والكرمُ يكونان في الرجل وان لم يكن له آباءٌ لهم شرفٌ والشرفُ والمجدُ لا يكونان
الا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس او الآباء والمعنى انّ الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا
يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون **ومنه** الحديث
الآخر حسبُ الرجل خلقُه وكرمُه دينُه **و**منه حديث عمر حسبُ المرء دينُه
ومروءتُه خلقُه **و**الحديث الآخر حسبُ المرء نقاءُ ثوبه اي يوقر
لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة **و**منه الحديث تنكح المراة لمالها وحسبها
قيل الحسبُ ههنا هو الفعال الحسن **و**منه حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار
الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم ارادوا ان فكاك الاسرى وايثاره على
استرجاع المال حسبٌ وفعالٌ حسنٌ فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب ههنا
عدد ذوي القرابات ماخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عدّ كل واحد منهم
مناقبَه ومآثر آبائه وحسبها فالحسبُ العدُّ والمعدود وقد تكرر في الحديث
وفيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله تعالى
وثوابه والاحتسابُ من الحسب كالاعتداد من العدّ وانما قيل لمن ينوي بعمله
وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل
كانه معتد به والحسبةُ اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتسابُ
في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم
والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب
المرجو منها **و**منه حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب
عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته **و**منه الحديث من مات له ولد فاحتسبه
اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته به يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات
كبيرا وافرطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله تعالى التي

يصاب

بتاب

على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث **وفي** حديث طلحة هذا ما اشترى
طلحة من فلان فتاةً بخمسمائة درهم بالحسب والكرامة والطيب اي بالكرامة
من المشتري والبائع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسّبته اذا اكرمته وقيل
هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال حسّبت الرجل اذا وسّدته واذا
اجلسته على الحسبانة **ومنه** حديث سماك قال شعبة سمعته يقول
ما حسّبوا ضيفهم شيئا اي ما اكرموه **و**في حديث الاذان انهم كانوا
يجتمعون فيتحسّبون الصلوة فيجيئون بلا داع اي يتعرفون ويتطلبون وقتها
ويتوقعونه فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية يتحينون من الحين
الوقت اي يطلبون حينها **ومنه** حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسّبون
الاخبار اي يتطلبونها **و**في حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبّت الريح
يقول لا تجعلها حسبانا اي عذابا **و**فيه افضل العمل منح الرقاب لا يعلم
حسبان اجره الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب
حسبانا وحسبانا

حسد

فيه لا حسد الا في اثنتين الحسد ان يرى
الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط ان يتمنى
ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس حسد لا يضر الا في اثنتين

حسر

فيه لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي يكشف
يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب عن بدني اي كشفتهما **و**منه الحديث
فحسر عن ذراعيه اي اخرجهما من كميه **و**حديث عائشة وسئلت عن امراة
طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة
الوجه **و**منه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة الا وملك يحسر عن دواب الغزاة
الكلال اي يكشف ويروى ويحس ويسحي **ومنه** حديث علي ابنوا المساجد
حسرا فان ذلك سيما المسلمين اي مكشوفة الجدر لا شرف لها **و**منه حديث [illegible]

ابنوا المساجد جُمًّا والحُسَّرُ جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مِغفر ومنه حديث
ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحُسَّر جمع حاسر كشاهد وشُهَّد وفي حديث جابر
فاخذتُ حَجَرًا فكسرته وحسرته يريد غصنًا من اغصان الشجرة اي قشرته بالحجر و
فيه ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملّوا وهو استفعال من حَسَرَ اذا أعيا
وتعب يحسر حُسورًا فهو حسير ومنه حديث جرير ولا يَحسِر صابحها اي
لا يتعب ساقيها وهو ابلغ من الحسور ومنه الحديث الحسير لا يُعقر هو
المعيي منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل اي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته
واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها ويكون لازما
ومتعدّيا ومنه الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن
الوليد ويقع فيه احسر ايضا وفيه يخرج في آخر الزمان رجل يسمى
امير العُصَب اصحابه محسّرون محقّرون اي مؤذَون محمولون على الحسرة او مطرودون
متعوبون من حسر الدابة اذا اتعبها

حسس

فيه انه قال لرجل متى احسست
امّ ملدم اي متى وجدت مسّ الحُمّى والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر
كالعين والاذن والانف واللسان واليد ومنه الحديث انه كان في مسجد
الخَيف فسمع حسّ حيّة اي حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث ان الشيطان
حسّاس لحّاس اي شديد الحسّ والادراك وفيه لا تحسّسوا ولا
تجسّسوا وقد تقدم في حرف الجيم مستوفى (ذكره في) وفي حديث عوف بن مالك
فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شيء قالا لا حسنا واحستُ
بمعنى بحذف احدى السينين تخفيفا اي هل احسستما من شيء وقيل غير
ذلك وسيرد مبينا في آخر هذا الباب وفي حديث عمر انه مرّ بامرأة قد ولدت
فدعا لها بشربة من سويق فقال اشربي هذا فانه يقطع الحسّ الحسّ وجع ياخذ
المرأة عند الولادة وبعدها وفيه حسّوه بالسيف حسًّا اي استاصلوهم

قتلا

قتلا لقوله تعالى اذ تحسّونهم باذنه وحسّ البردُ الكلأ اذا اهلكه واستاصله ومنه
حديث علي لقد شفا وحاوح صدري حسّكم اياهم بالنصال ومنه حديثه الآخر
كما ازالوكم حسًّا بالنصال ويروى بالشين المعجمة وسيجيء ومنه الحديث في الجراد اذا حسّه
البرد فقتله ومنه حديث عائشة فبعثت اليه بجراد محسوس اي قتله البرد وقيل
هو الذي مسّته النار وفي حديث زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسّوا عني
ترابا اي لا تنفضوه ومنه حسّ الدابة وهو نفض التراب عنها ومنه حديث يحيى بن عبّاد
ما من ليلة او قرية الا وفيها ملك يحسّ عن ظهور دواب الغزاة الكلال اي يذهب عنها التعب
بحسّها واسقاط التراب عنها وفيه انه وضع يده في البُرمة لياكل فاحترقت اصابعه فقال
حسّ هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضّه واحرقه غفلة
كالجمرة والضربة ونحوهما ومنه حديث طلحة حين قطعت اصابعه يوم احد فقال
حسّ ومنه الحديث اصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسّ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون
وقد تكررت في الحديث وفيه ان رجلا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت او تعطيني
مائة دينار فطلبتها من حَسّي وبَسّي اي من كل جهة يقال جيء به من حسّك وبسّك
اي من حيث شئت وفي حديث قتادة ان المؤمن ليحسّ للمنافق اي ياوي له ويتوجّع
يقال حسست له بالفتح والكسر احسّ اي رققت له

حسف

فيه ان عمر كان ياتيه
اسلم بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حُتّ عنه قشره قال فاحسفه ثم ياكله الحسف
كالحتّ وهو ازالة القشرة ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال عن مصعب
بن عمير لقد رايت جلده يتحسّف تحسّف جلد الحية اي يتقشّر

حسك

فيه
تياسروا في الصداق ان الرجل ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها
حسكة اي عداوة وحقدا يقال هو حسك الصدر على فلان وفي حديث خفاف بن نضلة
اما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهي شوكة

بلغ

معروفة **ومنه** حديث عمرو بن معدي كرب بنو الحرث حسكة مسكة

وفي حديث ابي امامة انه قال للقوم انكم مضرون محسكون هو كناية عن الامساك

والبخل والصر على النبي للذي عنده قاله شمر **فيه** ذكر حُسَيكة وهو بضم الحاء

حسم

وفتح السين موضع بالمدينة كان به يهود من يهودها **وفي حديث**

سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي **ومنه** الحديث انه

اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي قطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم

ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اي مقطعة للنكاح وقد تكرر

في الحديث **وفيه** فلا مثل قور حسما حسما بالكسر والفتح اسم بلد جذام

حسن

والقور جمع قارة وهي دون الجبل **وفي حديث** الايمان قال فما الاحسان

قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في

صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية

اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشارة

الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث

بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك **وفي** حديث ابي هريرة قال كنا عنده صلعم

في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما

يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما غلبت احد الاسمين على الاخر

كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر **وفي** حديث ابي رجاء

اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن وهو بفتحتين جبل معروف من رمل

حسا

وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثماني وعشرين سنة **فيه** ما اسكر منه

الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة

واحدة والحسوة بالفتح المرة **وفيه** ذكر الحساء وهو بالفتح والمد طبيخ يتخذ من ماء

ودقيق ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى **وفي** حديث ابي الهيثم بن التيهان

ذهب

ذهب يستعذب لنا الماء من حسي بني حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه

احساء حفيرة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها

رمل فاذا امطرت نشفتها الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكته **ومنه** الحديث

انهم شربوا من ماء الحسي **وفي** حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت

هل حستما من شيء قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسيتما يقال حسيت

الخبر بالكسر اي علمته واحسيت الخبر وحسست بالخبر واحسست به

كان الاصل فيه حسست فابدلوا من احدى السينين ياء وقيل هو من باب

ظلت ومست في ظللت ومسست في حذف احدى المثلين **ومنه** قول ابي زبيد

سوى ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس ويروى

حسين به اي احسسن وحسسن

باب الحاء مع الشين

حشش

في حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قطيفة فلما رايناه

تحششنا فقال مكانكما التحشش التحرك للنهوض ويقال سمعت له

حشد

حشحشة وخشخشة **في حديث** فضل سورة الاخلاص

احشدوا فاني ساقرا عليكم ثلث القران اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد

الجماعة واحتشد القوم لفلان اي تجمعوا له وتاهبوا **ومنه** حديث ام

معبد محفود محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه **وحديث**

عمر قال في عثمان اني اخاف حشده **وحديث** وفد مذحج حشد رفد

وحديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب

الحشد بالضم والتنوين جمع حاشد

اي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه

والملامح وقيل الخطب الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة

في

اسماء النبي عليه السلام قال ان لي اسماء وعد منها وانا الحاشر اي الذي يحشر
الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لي اسماء اراد ان هذه الاسماء
التي عدها مذكورة في كتب الله المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم وفيه
انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله او نية
يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس
فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج
الى النفير اذا عم وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها
يحشر الناس ليوم القيمة ومنه الحديث الاخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم
وتسوقهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون
الى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكوة ليأخذ
صدقة اموالهم بل يأخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران ان على
ان لا يحشروا ولا يعشروا وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن
يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن وفيه لم تدعها تاكل من حشرات
الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام
الارض مما سمي له واحدها حشرة ومنه حديث التلب لم اسمع
لحشرة الارض تحريما وفي حديث جابر فاخذت حجرا من الارض فكسرته
وحشرته هكذا جاء في رواية وهو من حشرت السنان اذا دققته

حشرج

والطفته والمشهود بالسين وقد ذكر. فيه ولكن اذا شخص البصر
وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه
الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس ومنه حديث عايشة ودخلت
على ابيها عند موته وانشدت لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنى اذا حشرجت
يوما وضاق بها الصدر فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت

وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق.

حشش

في حديث الرؤيا فاذا عنده
نار يحشها اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا الهبتها واضرمتها ومنه حديث
ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا سعرها وهيجها
تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ومنه حديث
عايشة تصف اباها والصفا ما حششت يهود اي ما اوقدت من نيران الفتنة
والحرب ومنه حديث زينب بنت جحش دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضربني بمحشة اي قضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار اي تحرك
كانه حركها به لتفهم ما يقول لها وفي حديث علي كما ازالوكم حشا بالنصال
اي اسعارا وتهييجا بالرمي وفيه ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له
يحش عليها قالوا انما هو يهش عليها بالها اي يضرب اغصان الشجرة حتى
ينتثر ورقها من قوله تعالى واهش بها على غنمي وقيل ان يحش ويهش
بمعنى وهو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه وحش
على دابته اذا قطع لها الحشيش ومنه حديث عمر انه راي رجلا يحش في الحرم
فزجره اي يأخذ الحشيش وهو اليابس من الكلا ومنه حديث ابي السليل
قال جاءت ابنة ابي ذر عليها محش صوف اي كساء خشن خلق وهو من
المحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع في الحشيش اذا اخذ. وفيه ان
هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش
بالفتح واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين
ومنه حديث عثمان انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر
المدينة خارج البقيع ومنه حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج
على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استنجى في حشان. وفيه نهى ان تؤتى النساء

ويعمل بهن في محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر قال الازهري ويقال ايضا بالسين
المهملة كني بالمحاش عن الادبار كما يكني بالحشوش عن مواضع الغائط ○ ومنه
حديث ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام ○ ومنه حديث جابر نهى عن
اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن ○ وفي حديث عمر اتي بامراة مات زوجها
فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا
ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء فسالهن عن ذلك فقلن هذه امراة كانت حاملا من زوجها
الاول فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المراة فهي محش اذا صار
ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه ○ ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج
الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي فما
ماتت منه ودية ولا حشت اي يبست ○ ومنه حديث زمزم فانفلتت

حشف

البقرة من جازرها بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحياة والروح ○ فيه
انه راى رجلا علق قنو حشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد
من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص ○ وفي حديث علي في الحشفة
الدية هي راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة ○ وفي
حديث عثمان قال له ابان بن سعيد مالي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا
صلى الله عليه وسلم المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المتيبس

حشك

المتقبض والازرة بالكسر حالة المتأزر ○ في حديث الدعاء اللهم اغفر لي قبل حشك
النفس وأرن العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي ○ في حديث

حشم

الاضاحي فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما الحشم
بالتحريك جماعة الانسان اللائذين به لخدمته ○ وفي حديث علي في السارق
اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحيي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو

حشن

يتحشم المحارم اي يتوقاها ○ في حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشانة اي سقاء

متغير

متغير الريح يقال حشن السقاء يحشن فهو حشن اذا تغيرت رائحته لبعد عهده بالغسل
والتنظيف ○ وفيه ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من اطام

حشا

المدينة على طريق قبور الشهداء ○ في حديث الزكوة خذ من حواشي اموالهم هي صغار
الابل كابن المخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه
وهو كالحديث الآخر اتق كرائم اموالهم ○ ومنه الحديث انه كان يصلي في حاشية
المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب ○ ومنه حديث معوية
لو كنت من اهل البادية لنزلت من الكلأ الحاشية ○ وفي حديث عائشة مالي
اراك حشيا رابية اي مالك قد وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذي
يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل
حش وحشيان وامراة حشية وحشيا وقيل اصله من اصابة الربو
حشاه ○ وفي حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجا حشوتي الحشوة بالضم
والكسر الامعاء ○ ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت
○ ومنه حديث محاشي النساء حرام هكذا جاء في رواية وهي جمع محشاة
لاسفل مواضع الطعام من الامعاء فكنى به عن الادبار فاما الحشا فهو ما
انضمت عليه الضلوع والخواصر والجمع احشاء ويجوز ان يكون المحاشي جمع المحشاء بالكسر
وهي العظامة التي تعظم بها المراة عجيزتها فكنى بها عن الادبار ○ وفي حديث المستحاضة
امرها ان تغتسل فان رات شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطن
وبه سمي الحشو للقطن لانه يحشى به الفرش وغيرها ○ وفي حديث علي من يعذرني
من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه اي على فرشه واحدها
حشية بالتشديد ○ ومنه حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع
خور الحشايا عن يمينه وشماله

بلغ

باب الحاء مع الصاد

حصب

فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصباء الصغار ○ ومنه

حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اي استر للبزقة اذا سقطت فيه ومنه
الحديث نهي عن مس الحصبا في الصلوة كانوا يصلون على حصبا المسجد ولا حايل بين وجوههم
وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلاة
والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصبا فواحدة
اي مرة واحدة رخص له فيها لانها غير مكررة وقد تكرر حديث مس الحصبا في الصلاة
وفي حديث الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في
قعره وفي حديث عمر قال بالحرنية حصبوا اي قيموا بالمحصب وهو الشعب
الذي مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى ومنه حديث عائشة ليس التحصيب بشي
ارادت به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان النبي صلعم
نزله من غير ان يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب
ايضا موضع الجمار بمنى سميا بذلك للحصى الذي فيهما ويقال لموضع الجمار ايضا
حصاب بكسر الحاء وفي حديث مقتل عثمان انهم تحاصبوا في المسجد حتى
ما ابصر اديم السماء اي تراموا بالحصباء ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلين
يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اي رجمهما بالحصباء لسكتهما وفي حديث
علي قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصله رميتم بالحصباء من السماء
وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين هم الذين اصابهم الجدري
والحصبة وهما بثر يظهر في الجلد وتقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها

حصحص

وفي حديث علي لان احصحص في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين الحصحصة
تحريك الشي حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتي بعنين فادخل
معه جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها

حصد

اي حركته حتى تمكن واستقر وفيه انه نهي عن حصاد الليل
الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهي عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل

الهوام

الهوام كي لا تصيب الناس ومنه حديث الفتح فاذا لقيتم غدا ان تحصدوهم
حصدا اي تقتلوهم وتبالغوا في قتلهم واستيصالهم ماخوذ من حصد الزرع
ومنه الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم
اي ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها
بما يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل
الذي يحصد به ومنه حديث ظبيان ياكلون حصيدها

حصر

الحصيد فعيل بمعنى مفعول وفي حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى
يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض والسلطان اذا
منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث
وفي حديث زواج فاطمة فلما رات عليا جالسا الى جنب النبي صلعم
حصرت وبكت اي استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس
على المحبوس وفي حديث القبطي الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا
بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذي لا ياتي النساء
سمي به لانه حبس عن الجماع ومنع وهو فعول بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث
المجبوب الذكر والانثيين وذلك ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع وفيه فضل الجهاد
واجله حج مبرور ثم لزوم الحصر وفي رواية انه قال لازواجه هذه ثم لزوم
الحصر اي انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر وهو جمع حصير الذي
يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا وفي حديث حذيفة تعرض
الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اي طافوا وقيل
هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل
وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن صنعته كذلك الفتنة
تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور وفي حديث ابي بكر ان سعدا الاسلمي

قد رأيته بالحدوات وقد حمل سُفرةً معلقة في موخرة الحِصادِ الحِصادُ حقيبة
يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرَّحْلِ ويُحشى مقدمها فيكون كقادمته ويشد على البعير
ويركب يقال منه احتصرت البعير وفي حديث ابن عباس ما رأيت احدا اخلق للملك
من معاوية كان الناس يردون منه ارجاء وادٍ رحب ليس مثل الحصر العقص يعني

حصص

ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب الاخلاق فيه فحاصت سنة
حصّت كل شيء اي اذهبته والحص اذهاب الشعر عن الراس بحلق او مرض
ومنه حديث ابن عمر اتته امراة فقالت ان ابنتي تمعّط شعرها وامروني
ان ارجّلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله في راسها الحاصّة هي العلة التي تحص
الشعر وتذهبه ومنه حديث معوية كان ارسل رسولا من غسان الى ملك
الروم وجعل له ثلاث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل
الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية
ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله
ورجع الى معوية فلما راه قال له افلت والحص الذنب اي انقطع فقال كلا انه لبهلبه اشرف
اي بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجا وفي حديث ابي هريرة
اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدّته
وقيل هو ان يصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط وفي

حصف

شعر ابي طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة اي لا ينقص وفي كتاب عمر
الى ابي عبيدة اري لا تمضي امر الله الا بعيد واحصاف الغرة حصيف العقدة

حصل

الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة ههنا الراي

حصلب

والتدبير فيه يذهب لم يحصل من ترابها اي لم يخلص وحصلت
الامر حققته واثبته والذهب يذكر ويونث وفي صفة الجنة وحصلبها

حصن

الصوار الحصلب التراب والصوار المسك وفي ذكر الاحصان والمحصنات

في غير موضع اصل الاحصان المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام والعفاف والحرية والتزويج
يقال احصنت المراة فهي محصَنة ومحصِنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل
والمفعول وهو احد الثلاثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو
مسهب والقح فهو ملقح ومنه شعر حسان يثني على عائشة رضي الله عنها حصان
رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل الحصان بالفتح المراة العفيفة
وفي حديث الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن يقال تحصن
العدو اذا دخل الحصن واحتمى به

حصي

في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي
احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد
والحفظ ومنه الحديث ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها
دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا وقيل من احصاها اي احفظها
على ظهر قلبه وقيل اراد من استخرجها من كتاب الله تعالى واحاديث رسوله لان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يعدها لهم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل
اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير يكف سمعه ولسانه
عما لا يجوز له وكذا في باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معانيها وتفكر
في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها
وراهبا وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه ويخطر بباله الوصف الدال عليه
ومنه الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا احصي نعمك والثناء بها عليك ولا
ابلغ الواجب فيه والحديث الاخر اكل القرآن احصيت اي حفظت وقوله للمراة
احصيها حتى نرجع اي احفظيها ومنه الحديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا
ان خير اعمالكم الصلاة اي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة
من قوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه فيه نهي عن بيع الحصاة
هو ان يقول المشتري او البايع اذا نبذت الحصاة اليك فقد وجب البيع وقيل هو ان

يقول بعتك من السلع ما يقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك من الارض الى حيث
تبلغ حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة وجمع
الحصاة حصى **وفيه** هل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم هو
جمع حصاة اللسان وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة هكذا جاء والمعروف حصايد
وقد تقدم

باب الحاء مع الضاد

حضج

في حديث حنين ان بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصى ليرمي به
المشركين فهمت ما اراد فانحضجت اي انبسطت وانحضج اذا ضرب بنفسه
الارض غيظا وانحضج من الغيظ انقد واحتد **ومنه** حديث ابي
الدرداء قال في الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان ينحضج
فلينحضج

حضر

في حديث ورود النار ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم
كالريح ثم كحضر الفرس الحضر بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا
عدا **ومنه** الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينة **ومنه**
حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه **وفيه**
لا يبع حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية
والمنهي عنه ان ياتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغي التسارع الى بيعه
رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع
محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا
اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر
القوت واستغني عنه ففي التحريم تردد يعول في احدهما على عموم ظاهر
النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وزواله وقد جاء عن ابن
عباس انه سئل عن معنى لا يبع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا **وفي**

حديث

حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به
ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي
ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول
ومنه حديث اسامة وقد احاطوا بحاضر فعم **و**الحديث الآخر هجرة الحاضر اي
المكان المحضور وقد تكرر في الحديث **وفي** حديث اكل الضب اني يحضرني من الله
حاضرة اراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طايفة او جماعة **ومنه**
حديث صلوة الصبح فانها مشهودة محضورة اي يحضرها ملائكة الليل والنهار **و**
منه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة اي يحضرها الجن والشياطين **وفيه**
قولوا ما بحضرتكم اي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره **ومنه**
حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده وحضرة الرجل قربه
وفيه انه عليه السلام ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر
الا ان له اشطرا اي هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور **ومنه** قولهم حضر فلان
واحتضر اذا دنا موته وروي بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله الا ان
له اشطرا اي ان له خيرا مع شره ومنه المثل حلب الدهر اشطره اي نال خيره وشره

حضرم

وفي حديث عائشة كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين
حضوريين وهما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن **وفيه** ذكر حضير
وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون **وفي** حديث
مصعب بن الزبير انه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوب الى حضرموت المتخذة
بها

حضف

فيه انه جاءته هدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض
فانما انا عبد آكل كما ياكل العبد الحضيض قرار الارض واسفل الجبل **ومنه** حديث
عثمان فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض **و**حديث يحيى بن يعمر
كتب عن يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو بعرعرة الجبل ونحن بالحضيض

وفيه ذكر الحض على الشيء [illegible] جاء في غير موضع من الحديث وهو الحث على الشيء
يقال حضه وحضضه والاسم الحضيضا بالكسر والتشديد والقصر ومنه
الحديث فاين الحضيضا وفي حديث طاوس لا باس بالحضض يروى بضم
ضاد الضاد الاولى وفتحها وقيل بظاءين وقيل بضاد ثم ظاء وهو دوا معروف
وقيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عقار منه مكي ومنه
هندي وهو عصارة شجر معروف له ثمر كالفلفل وتسمى شجرته
الحضض ومنه حديث سليم بن مطير اذا انا برجل قد جاء كانه
يطلب دواء او حضضا

حضن

فيه انه خرج محتضنا احد ابني ابنته
اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان وفي حديث
اسيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ
حضنيك ومنه حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن
وحديث علي عليه السلام عليكم بالحضنين يريد مجنبتي العسكر ومنه
حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا
حضانا لابناء الملوك اي مربين وكافلين وحضان جمع حاضن لان
المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي
تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث
السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا
الامر اي يخرجونا يقال حضنت الرجل عن هذا الامر حضنا وحضانة
اذا نحيته عنه وانفردت به دونه كانه جعله في حضن منه اي جانب
قال الازهري قال الكميت يقال احضنني من هذا الامر اي اخرجني منه قال
والصواب حضنني ومنه الحديث ان امراة نعيم اتت رسول الله صلعم
فقالت ان نعيما يريد ان يحضنني امر ابنتي فقال لا تحضنها وشاورها

ومنه

ومنه حديث ابن مسعود في وصيته ولا تحضن زينب عن ذلك يعني
امراته اي لا تحجب عن وصيته ولا يقطع امر دونها وفي حديث عمران
بن حصين لان اكون عبدا في اعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركني
اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت ام اخطات الحضنيات
منسوبة الى حضن بالتحريك وهو جبل باعالي نجد ومنه المثل انجد
من راى حضنا وقيل هي غنم حمر وسود وقيل التي احد ضرعيها اكبر من
الاخر

باب الحاء مع الطاء

حطط

فيه من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة اي تحط عنه خطاياه وذنوبه
وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه ومنه الحديث في ذكر حطة
بني اسرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي قولوا حط
عنا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسالتنا حطة وامرنا حطة وفيه
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غصن شجرة يابسة فقال بيده
فحط ورقها اي نثره وفي حديث عمر اذا حططتم الرحال فشدوا السروج
اي اذا قضيتم الحج وحططتم رحالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا
السروج على الخيل للغزو وفي حديث سبيعة الاسلمية فحطت الى
الشاب اي مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه وفيه ان الصلاة تسمى
في التوراة حطوطا

حطم

في حديث زواج فاطمة انه قال لعلي
اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وهي العريضة وقيل
الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن
محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ومنه الحديث
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف

برعاية الابل في السوق والإيراد والإصدار ويلقي بعضها على بعض ويعسفها ضربه
منذ ولي السوء وتواضعها كحطم بذاتها ومنه حديث علي كانت قريش
اذا رأته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم ومنه قول الحجاج في خطبته
قد لفها الليل بسواق حطم اي عسوف عنيف والحطمة من ابنية المبالغة وهو
الذي يكثر منه الحطم ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شي ومنه الحديث
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ومنه حديث سودة انها استأذنت
ان تدفع من منى قبل حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم
بعضا ومنه حديث توبة كعب بن مالك اذا يحطمكم الناس اي يدوسونكم
ويزدحمون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل
هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل
لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فيبقى حتى يحطم
بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل وفي حديث عائشة بعد ما حطمه
الناس وفي رواية بعد ما حطمتموه يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم
كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما ومنه حديث هرم
ابن حيان انه غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا اي يتلظى ويتوقد
ماخوذا من الحطمة النار وفي حديث جعفر كنا نخرج سنة الحطمة
هي السنة الشديدة الجدب وفي حديث الفتح قال للعباس احبس ابا
سفيان عند حطم الجبل هكذا جاءت في كتاب ابي موسى وقال حطم الجبل
الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق
الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة
وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر منه و
الذي جاء في كتاب البخاري وهو اخرج الحديث فيما قراناه ورايناه من نسخ كتابه

عند

عند حطم الخيل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية به ولم يكن تحريفا من الكتبة يكون
معناه والله اعلم انه يحبسه في المواضع المتضايقة الذي تحطم فيه الخيل اي تدوس
بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعا ويكثر في عينه بمرورها في ذلك
الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان
الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه

حطا

في حديث ابن عباس قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بقفاي فحطاني حطوة
قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال ابن الاعرابي الحطو تحريك
الشي مزعزعا وقال رواه شمر بالهمز يقال حطاه يحطاه حطأ اذا دفعه بكفه وقيل
لا تكون الحطأة الا ضربة بالكف بين الكتفين ومنه حديث المغيرة قال لمعوية
حين ولى عمروا ما لبثك السهمي ان حطا بك اذا تشاورتما اي دفعك عن رايك

باب الحاء مع الظاء

حظر

فيه لا يلج حظيرة القدس
مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتأوي
اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح ومنه الحديث لا حمى في الاراك فقال
رجل اراكة في حظاري اراد الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح
الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة التي ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحييها فلم
يملكها بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة ومنه
الحديث اتته امراة فقالت يا نبي الله ادع الله فلقد دفنت ثلاثة فقال لقد
احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت
بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها ومنه حديث مالك
ابن انس يشترط صاحب الارض على المساقي سد الحظار يريد به حائط
البستان وفي حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا يمنعون من الزراعة

حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا وكثيرا ما
يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشيء اذا حرمته

حظظ وهو راجع الى المنع **وفي** حديث عمر من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع
حقه الحظ الجد والبخت وفلان حظيظ ومحظوظ اي من حظه ان يرغب
في ايمه وهي التي لا زوج لها من بناته واخواته ولا يرغب عنهن وان يكون
حقه في ذمة مأمون جحوده وتهضمه نفقة وفي بيته

حظا **وفي** حديث موسى
بن طلحة قال دخل على طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها
حظيات ذوات عدد اي ضربني بها كذا روي بالظاء المعجمة وقال
الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة واما بالظاء فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون
من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في
اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب
والسهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا **وفي**
حديث عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي اليه
في شوال فاي نسائه كان احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد به يقال
حظيت المرأة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر اي سعدت به
ودنت من قلبه واحبها

باب الحاء مع الفاء

حفد **في** حديث ام معبد محفود محشود المحفود الذي يخدمه اصحابه
ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حافد
ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة **ومنه** حديث
امية بالنعم محفود **ومنه** دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع

في

في العمل والخدمة **وفي** حديث عمر وذكر له عثمان للخلافة قال اخشى حفده اي اسراعه
في مرضاة اقاربه

حفر **وفي حديث** ابي قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن التوبة النصوح قال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله
بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم
بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر وصيروه مثلا
ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله في غير
ذكر الذات الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية الدابة بها وهي فاعلة من الحفر
لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل
اولية فقيل رجع الى حافرته وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز
الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من
الاصرار والباء في بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله بان
تندم والواو في وتستغفر للحال او للعطف على معنى الندم **ومنه** الحديث
ان هذا الامر لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته اي الى اول تاسيسه **ومنه**
حديث سراقة قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اعمالنا التي نعمل مواخذون
بها عند الحافرة خير فخير او شر فشر او شي سبقت به المقادير وجفت به الاقلام
وفيه ذكر حفر ابي موسى وهو بفتح الحاء والفاء ركايا احتفرها على جادة
البصرة الى مكة **وفيه** ذكر الحفير بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن نزل عنده
النعمان بن بشير واما بضم الحاء وفتح الفاء فمنزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج

حفز **فيه** عن انس من اشراط حفز الموت قيل وما حفز الموت قال موت الفجاءة الساعة
الحفز الحث والاعجال **و**منه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا
وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث **ومنه** حديث البراق وفي فخذيه
جناحان يحفز بهما رجليه **و**منه الحديث انه عليه السلام اتي بتمر فجعل يقسمه

وهو محتفز اي مستعجل مستوفز يريد القيام ومنه حديث ابن عباس انه ذكر
عنده القدر فاحتفز اي قلق وشخص به ضجرا وقيل استوى جالسا على وركيه
كانه يريد القيام ومنه حديث علي اذا صلت المراة فلتحتفز اذا
جلست واذا سجدت ولا تخوي كما يخوي الرجل اي تتضام وتجتمع وفي حديث
الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا وفي حديث

حفش

ابن اللتبية كان وجهه ساعيا على الزكوة فرجع بمال فقال هلا قعد
في حفش امه فينظر ايهدى اليه ام لا الحفش بالكسر الدرج شبه به بيت
امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي به
لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه حديث المعتدة
كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر
في الحديث

حفظ

في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهلهم
واموالهم اي اغضبهم من الحفيظة الغضب ومنه الحديث فبدرت مني

حفف

كلمة احفظته اي اغضبته وفي حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي
يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث اخر الا حفتهم الملائكة وفيه
من حفنا او رفنا فليقتصد اي من مدحنا فلا يغلون فيه والحف
الكرامة التامة وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت
اي محدقة به وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر كان اصلع
له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله وفيه
انه عليه السلم من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة يقال (لم يشبع صح)
اصابه حفف وحفوف وحففت الارض اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا
والحال عنده خلاف الرخا والخصب ومنه حديث عمر قال له وفد العراق ان امير
المومنين قد بلغ سنا وهو حفاف المطعم اي يابسه وقحله ومنه حديثه

الاخر

الاخر انه سال رجلا فوفد كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت حفوفا اي ضيق عيش و
منه الحديث اذا بلغ عبد الله بن جعفر حفف وجهد اي قل ماله

حفل

فيه من اشترى
محفلة فردها فليرد معها صاعا والمحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها
اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم
يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت بذلك محفلة لان اللبن حفل
في ضرعها اي جمع ومنه حديث عايشة تصف عمر فقالت لله ام حفلت
له ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها ومنه حديث حليمة فاذا هي حافل
اي كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب عليهما السلم فاستنكر ابوهما
سرعة صدرهما بغنمهما حفلا بطانا هي جمع حافل اي ممتلية الضروع
ومنه الحديث في صفة عمر ودفقت في محافلها جمع محفل او محفل حيث
يحفل الما اي يجتمع وفيه وتبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس
كردي التمر ونفايته وهو مثل الحثالة بالثا وقد تقدم وفي قصة النملة
العروس تكحل وتحفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشي اذا جلوته
وفيه ذكر المحفل وهو مجمع الناس ويجمع على المحافل

حفن

في حديث
ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا يوم
القيمة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل
تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث الاخر حثية من حثيات الله وفيه
ان المقوقس اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية من حفن هي
بفتح الحا وسكون الفا قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن

حفا

بن علي مع معاوية فيه ان عجوزا دخلت عليه فسالها فاحفى وقال
انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احفى
فلان بصاحبه وحفي به وتحفى اي بالغ في بره والسوال عن حاله ومنه

حديث انس انهم سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه اي استقصوا
في السؤال. وحديث عمر فانزل اويسا القرني فاحفاه واكرمه.
وحديث علي ان الاشعث سلم عليه السلام بغير تحف اي غير مبالغ في الرد
والسؤال. وحديث السواك حتى كدت احفي فمي اي استقصي على
لساني فاذهبه بالسواك التسوك. ومنه الحديث امران
تحفي الشوارب اي يبالغ في قصها. والحديث الاخر ان الله تعالى يقول لادم
اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة
تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله صلعم احتفينا اذا فما ذا يبقى اي
استوصلنا من احفاء الشعر وكل شي استوصل فقد احتفي. ومنه
حديث الفتح ان تحصدوهم حصدا واحفى بيده اي امالها وصفا
للحصد والمبالغة في القتل. وفي حديث خليفة كتبت الى ابن عباس
ان تكتب الي وتحفي عني اي تمسك عني بعض ما عندك مما لا احتمله
وان حمل الاحفاء بمعنى المبالغة فيكون عني بمعنى علي وقيل هو
بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة له وروي بالخاء المعجمة. وفيه
ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له حفوت
اي منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث لانه انما يشمت في الاولى والثانية
والحفو المنع ويروى بالقاف اي شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن تشميتك
والشد من باب المنع. ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف
فق وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال اراك قد حفوتنا
ثوابها اي منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد
تقصيت ثوابها واستوفيته علينا. وفي حديث الانتعال ليحفهما جميعا

او

او لينتعلهما جميعا اي ليمش حافي الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق عليه المشي
بنعل واحدة فان وضع احدى القدمين حافية انما يكون مع التوقي من اذى
يصيبها ويكون وضع القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي
اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من احدى رجليه
اقصر من الاخرى. وفيه قيل له متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا
او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها. قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم
تحتفوا بها بغير همز من احفى الشعر ومن قال تحتفئوا مهموزا من الحفاء وهو البردي
فباطل لان البردي ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفاء مهموز مقصور
وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وقد يؤكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه
فتاكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشي اذا اخذته
كله كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى ما لم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم
ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر في بابه. وفي حديث السباق ذكر الحفيا وهو
بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء

باب الحاء مع القاف

فيه لا راي لحاقب ولا لحاقن
الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه. ومنه الحديث
نهى عن صلوة الحاقب والحاقن. ومنه الحديث حقب امر الناس اي فسد
واحتبس من قولهم حقب المطر اي تاخر واحتبس. ومنه حديث عبادة
بن احمر فجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب
البعير اذا احتبس بوله وقيل هو ان يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذي
يشد على حقو البعير فورثه ذلك. ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من
حقبه اي من الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهي الزيادة
التي تجعل في موخر القتب والوعاء الذي يجمع الرجل فيه زاده. ومنه حديث

زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة فخرج بي الى غزوة مؤتة مردفي على حقيبة رحله
وفي حديث عائشة فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اي اردفها خلفه على حقيبة
الرحل وفي حديث ابي امامة انه احقب زاده خلفه على راحلته اي جعله وراءه حقيبة
ومنه حديث ابن مسعود الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه وفي رواية
الذي يحقب دينه الرجال اراد الذي يقلد دينه لكل احد اي يجعل دينه تابعا لدين
غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة وفي حديث
صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي رابي العجز ناتيه وهو بضم النون والفاء ومنه
انتفج جنبا البعير اي ارتفعا وفيه ذكر الاحقب وهو احد النفر الذين
جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين قيل كانوا خمسة خسا
ومسا وشاصه وناصه والاحقب وفي حديث قس واعبد من تعبد في الحقب
جمع حقبة بالكسر وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر
حقحق وجمعه حقاب في حديث عثمان شر السير الحقحقة هو المتعب من السير وقيل
هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر
السير الحقحقة وهو اشارة الى الرفق في العبادة فيه عطس عنده رجل
حقر فقال حقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اي ذليلا فيه فاذا هو
حقف حاقف اي نائم قد انحنى في نومه وفي حديث قس في تنائف حقاف وفي رواية
اخرى في تنائف حقائف الحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل
حقق واستطال ويجمع على احقاف فاما حقائف فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف
في اسماء الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده
والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من راني فقد راى
الحق اي رؤيا صادقة ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد راني حقيقة
غير مشتبه ومنه الحديث امينا حق امين اي صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانة

ومنه

ومنه الحديث اتدري ما حق العباد على الله اي ثوابهم الذي وعدهم به
فهو واجب الانجاز ثابت بوعده الحق ومنه الحديث الحق بعدي مع عمر ومنه
حديث التلبية لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره
اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا
عبد الله حقا فتؤكده به وتكريره لزيادة التاكيد وتعبدا مفعول له ومنه
الحديث ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اي حظه ونصيبه
الذي فرض له ومنه حديث عمر لما طعن اوقظ للصلاة فقال الصلاة
اذا ولا حق اي ولا حظ في الاسلام لمن تركها وقيل الصلاة مقضية
اذا ولا حق مقضي غيرها يعني ان في عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج
عن عهدتها وهو غير قادر عليه فهب انه قضى حق الصلاة فما بال الحقوق
الاخر ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح بفنائه ضيف
فهو عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروءة ولم يزل قرى الضيف
من شيم الكرام ومنع القرى مذموم ومنه الحديث ايما رجل ضاف
قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ قرى ليلته
من زرعه وماله وقال الخطابي يشبه ان يكون هذا في الذي يخاف التلف
على نفسه ولا يجد ما ياكل فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف
الفقهاء في حكم ما ياكله هل يلزمه في مقابله شيء ام لا وفيه ما حق
امرئ ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده اي ما الاحزم له والاحوط
الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الا هذا لا من جهة الفرض
وقيل معناه ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية
للوارث فبقي حق الرجل في ماله ان يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشارع
بثلث ماله وفي حديث الحضانة فجاء رجلان يحتقان في ولد اي يختصمان

ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقني في ولدي وحديث
وهب كان فيما كلم الله ايوب اتحاقني بخطيتك ومنه كتابه لحصين
ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد وحديث ابن عباس متى
ما تغلوا في القران تحتقوا اي يقول كل واحد الحق بيدي وفي
حديث علي اذا بلغ النسا نص الحقاق فالعصبة اولي الحقاق هو
المخاصمة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص
الشي غايته ومنتهاه والمعني ان الجارية ما دامت صغيرة فامها
اولي بها فاذا بلغت فالعصبة اولي بامرها فمعني بلغت نص الحقاق
بلغت غاية البلوغ وقيل اراد بنص الحقاق العقل والادراك لانه بلوغ ح
انما اراد منتهي الامر الذي يجب فيه الحقوق وقيل المراد ببلوغ المراة
الي الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل
جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك
يتمكن من ركوبه وتحميله ويروي نص الحقايق جمع الحقيقة وهو ما
يصير اليه حق الامر ووجوبه وجمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان
حامي الحقيقة اذا حمي ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ المومن
حقيقة الايمان حتي لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان
محضه وكنهه وفي حديث الزكوة ذكر الحق والحقة وهو من الابل
ما دخل في السنة الرابعة الي اخرها سمي بذلك لانه استحق الركوب
والتحميل ويجمع علي حقاق وحقايق ومنه حديث عمر من وراء حقاق
العرفط اي صغارها وشوابها تشبيها بحقايق الابل وفي حديث
ابي بكر انه خرج في الهاجرة الي المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجني
الا ما اجد من حاق الجوع اي صادقه وشدته ويروي بالتخفيف ويروي

من

من حاق به يحيق حيقا وحاقا اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر
اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق وفي حديث تاخير
الصلوة وتحتقونها الي شرق الموتي اي تضيقون وقتها الي ذلك الوقت يقال
هو في حاق من كذا اي في ضيق هكذا رواه بعض المتاخرين وشرحه والرواية
المعروفة بالخا المعجمة والنون وسيجي وفيه ليس للنسا ان يحققن
الطريق وهو ان يركبن حقها وهو وسطها يقال سقط علي حاق القفا
وحقه وفي حديث حذيفة ما حق القول علي بني اسرائيل حتي استغني
الرجال بالرجال والنسا بالنسا اي وجب ولزم وفي حديث عمرو بن
العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول
حق الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقه اي وامرك ضعيف وفي
حديث يوسف بن عمران عاملا من عمالي يذكر انه زرع كل حق ولق
الحق الارض المطمئنة واللق المرتفعة وفيه انه نهي عن المحاقلة المحاقلة
مختلف فيها قيل هي اكترا الارض بالحنطة هكذا جا مفسرا في الحديث
وهو الذي يسميه الزراعون المحارثة وقيل هي المزارعة علي نصيب معلوم
كالثلث والربع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل بيع
الزرع قبل ادراكه وانما نهي عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من
جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدري ايهما اكثر وفيه
النسيه والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعب قبل ان تغلظ
سوقه وقيل من الحقل وهي الارض التي تزرع وتسميه اهل العراق القراح ومنه
الحديث ما يصنعون بمحاقلكم اي مزارعكم واحدها محقلة من الحقل الزرع
كالمبقلة من البقل ومنه الحديث كانت فينا امراة علي اربعا لها سلقا
هكذا رواه بعض المتاخرين وصوبه اي تزرع والرواية تزرع وتجعل

حقل

حقن فيه لا رأي لحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغائط ومنه الحديث لا يصلين
احدكم وهو حاقن وفي رواية وهو حقن حتى يتخفف الحاقن والحقن سواء
ومنه الحديث فحقن له دمه يقال حقنت له اذا منعت من قتله واراقته اي جمعته
وحبسته عليه ومنه الحديث انه كره الحقنة وهو ان يعطى المريض الدواء من
اسفله وهي معروفة عند الاطباء وفي حديث عائشة توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الوهدة المنخفضة
حقا بين الترقوتين من الحلق فيه انه اعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حقوه
وقال اشعرنها اياه اي ازاره والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه احق
واحقاء ثم سمي به الازار للمجاورة وقد تكرر في الحديث فمن الاول حديث
صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة من الرحمن
استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه
والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت
وحديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا بينكم في احقيكم الاحقي جمع قلة
للحقو موضع الازار ومن الفرع حديث عمر قال للنساء لا تزهدن في جفاء
الحقو اي لا تزهدن في تغليظ الازار وثخانته ليكون استر لكن وفيه ان الشيطان
قال ما حسدت ابن آدم الا على الطساة والحقوة الحقوة وجع في البطن
يقال منه حقي فهو محقو

باب الحاء مع الكاف

حكا في حديث عطاء انه سئل عن الحكاة فقال ما احب قتلها الحكاة
العظاءة بلغة اهل مكة وجمعها حكا وقد يقال بغير همز ويجمع على حكي
مقصور والحكاء ممدود ذكر الخنافس وانما لم يحب قتلها لانها لا تؤذي
هكذا قال ابو موسى وقال الازهري اهل مكة يسمون العظاءة الحكاءة ويجمع
الحكي مقصورة قال وقال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاءة ممدودة مهموزة

وهو

وهو مهموزة كما قالت حكر فيه من احتكر طعاما فهو كذا اي اشتراه وحبسه
ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه ومنه الحديث انه نهى عن الحكرة ومنه
حديث عثمان انه كان يشتري حكرة اي جملة وقيل جزافا واصل الحكرة
الجمع والامساك وفي حديث ابي هريرة قال في الكلاب اذا وردن الحكر القليل
حكك فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام و
اللبن فهو فعل بمعنى مفعول اي مجموع ولا تطعمه اي لا تشربه فيه
البر حسن الخلق والاثم ما حك في نفسك وكرهت ان تطلع عليه الناس
يقال حك الشيء في نفسي اذا لم يكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه
شيء من الشك والريب واوهمك انه ذنب وسيئة ومنه الحديث الاخر الاثم
ما حك في صدرك وان افتاك المفتون وفي الحديث الاخر اياكم والحكاكات
فانها المآثم جمع حكاكة وهي المؤثرة في القلب وفي حديث ابي جهل حتى اذا
تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي تماست واصطكت يريد تساويهم
في الشرف والمنزلة وقيل اراد تجاثيهم على الركب للتفاخر وفي حديث
السقيفة انا جذيلها المحكك اراد انه يستشفى برايه كما يستشفي الابل الجربى
باحتكاكها بالعود المحكك وهو الذي كثر الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد
الباس صلب المكسر كالجذل المحكك وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك
فبي تقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم وفي حديث عمرو بن العاص اذا
حككت قرحة دميتها اي اذا اصبت غاية تقصيتها وبلغتها وفي حديث
ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فامر بها فدفنت هي لعبة لهم ياخذون
عظما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فمن اخذه فهو الغالب
حكم في اسماء الله تعالى الحكم والحكيم وهما معنى الحاكم وهو القاضي
والحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل

بمعنى مُفعِل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشيا بافضل
العلوم ويقال لمن يُحسن دقايق الصناعات ويتقنها حكيم **ومنه** حديث
ابن عباس قرات المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفصل من القرآن
لانه لم ينسخ منه شي وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر
الى غيره **وفي** حديث ابي شريح انه كان يكنى بابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله هو الحكم وكناه بابي شريح وانما كره له ذلك لئلا يشارك الله
في صفته **وفيه** ان من الشعر لحكما اي من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل
والسفه وينهى عنهما وقيل اراد به المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس
والحكم العلم والفقه والقضا بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر
لحكمة وهو بمعنى الحكم **ومنه** الحديث الصمت حكم وقليل فاعله **ومنه** الحديث
الخلافة في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة
فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم **ومنه** الحديث
وبك حاكمت اي رفعت الحكم اليك ولا حكم الا لك وقيل بك خاصمت وطلبت
الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم **وفيه** ان الجنة للمحكَّمين
يروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك
والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك
فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول
الوجه **ومنه** حديث كعب ان في الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي
او صدّيق وشهيد ومحكَّم في نفسه **وفي** حديث ابن عباس كان الرجل يرث
امراة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى
عنه اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو
من حكمت الفرس واحكمته اذا قدعته وكففته **وفي** الحديث ما من آدمي الا وفي

راسه

راسه حكمة وفي رواية في راس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه
الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه ولما
كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من
هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة **ومنه** حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته
اي قدره ومنزلته يقال له عندنا حكمة اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل
الحكمة من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها
كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس راسه **ومنه** وانا آخذ بحكمة
فرسه اي بلجامه **وفي** حديث النخعي حكّم اليتيم كما تحكّم ولدك اي
امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل اراد حكّمه في ماله اذا صلح كما تحكّم
ولدك **وفيه** في ارش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها
دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس
الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت
قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيوجب
على الجارح عشر ديته لان المجروح حر **وفيه** شفاعتي لاهل الكباير من امتي
حتى حكم وحاء هما قبيلتان جافيتان من وراء رمل يبرين

حكى **فيه** ما سرني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا اي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه
واكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة

باب الحاء مع اللام

حلا **فيه** يرد علي يوم القيامة رهط فيحلاون عن الحوض اي
يصدون عنه ويمنعون من وروده **ومنه** حديث عمر سال وفدا ما
لابلكم خماصا قالوا حلانا بنو ثعلبة فاجلاهم اي نفاهم عن موضعهم **و**
منه حديث سلمة بن الاكوع اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء
الذي حلاهم عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلب الهمزة ياء

وليس بالقياس لان اليا لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف
وقد شذ قريت في قرات وليس بالكثير والاصل الهمز

حلب

في حديث الزكوة ومن حقها
حلبها على الما وفي رواية حلبها يوم ورودها يقال حلبت الناقة والشاة
احلبها حلبا بفتح اللام والمراد يحلبها على الما ليصيب الناس من لبنها ومنه
الحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب اللبن الذي يحلبه والحلاب
ايضا والمحلب الانا الذي يحلب فيه اللبن ومنه الحديث كان اذا اغتسل
بدا بشي مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر وقد
رويت بالجيم وتقدم ذكرها قال الازهري قال اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما
يحلب فيه الغنم كالمحلب سوا فصحف يعنون انه كان يغتسل في ذلك الحلاب اي يضع
فيه الما الذي يغتسل منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بما الورد وفي هذا الحديث
في كتاب البخاري اشكال وربما ظن انه تاوله على الطيب فقال باب من بدا
بالطيب والحلاب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب
غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشي مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث
الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدلك على
انه اراد الانية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا الجلاب
ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحا وهو بها
اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدا به ثم
اغتسل اذهبه الما وفيه اياك والحلوب اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب اي
هي مما يحلب وقيل الحلوب والحلوبة سوا وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة
وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت اي شاة تحلب
ومنه حديث نقادة الاسدي ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي غزيرة
تحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الالف والنون في بنائهما

للمبالغة

للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب اي لمرتهنه ان ياكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه
بامره وعلفه وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير اي نستدر السحاب
وفيه كان اذا دعي بطعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركب ليحلب الشاة
وقد يقال الحلب فكلا اي جلس واراد به جلوس المتواضعين وفيه انه قال للقوم
لا تسقوني حلب امراة وذلك ان حلب النسا عيب عند العرب يعيرون به
فلذلك تنزه عنه ومنه حديث ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور
اي وقت حلب شاة فحذف المضاف وفي حديث سعد بن معاذ ظن ان الانصار
لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا
للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب وفي حديث ابن عمر قال
رايت عمر يحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي يتهيا رضابه للسيلان وفي
حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها
ذهبا الحلبة حب معروف وقيل هو من ثمر العضاة والحلبة ايضا العرفج
والقتاد وقد تضم اللام

حلج

في حديث عدي قال له النبي صلى الله عليه
وسلم لا يتحلجن في صدرك طعام اي لا يدخل قلبك شي منه فانه نظيف
فلا ترتابن فيه واصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخا المعجمة
وهو بمعناه ومنه حديث المغيرة حتى تروه يحلج في قومه اي يسرع في حب قومه
ويروى بالخا المعجمة ايضا

حلس

في حديث الفتن عد منها فتنة الاحلاس الاحلاس
جمع حلس وهو الكسا الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبهها به للزومها
ودوامها ومنه حديث ابي موسى قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال كونوا احلاس
بيوتكم اي الزموها ومنه حديث ابي بكر كن حلس بيتك حتى تاتيك يد
حاطية او منية قاضية وحديثه الاخر قام اليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة
رسول الله نحن احلاس الخيل يريدون لزومها لظهورها فقال نعم انتم احلاسها

ونحن فرسانها اي انتم راضتها وساستها فتلزمون ظهورها ونحن اهل الفروسية
ومنه حديث الشعبي قال الحجاج استحلسنا الخوف اي لازمناه ولم نفارقه
كانا استبطناه **وفي** حديث عثمان في تجهيز جيش العسرة على مائة بعير باحلاسها
واقتابها اي باكسيتها **وفي** حديث عمر في اعلام النبوة الم تر الجن وابلاسها
ولحوقها بالقلاص واحلاسها **ومنه** حديث ابي هريرة في مانعي الزكوة محلس

حلط

اخفافها شوكا اي ان اخفافها قد طورقت بشوك من حديد فالزمته وعوليت
كما الزمت ظهور الابل احلاسها **في** حديث عبيد بن عمير وانما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كشاتين بين غنمين فاحتلط عبيد وغضب الاحتلاط

حلف

الضجر والغضب **فيه** انه عليه السلم حالف بين المهاجرين والانصار في دارنا
مرتين اي آخا بينهم **وفي** حديث آخر قال انس حالف رسول الله صلعم
بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين اي آخا بينهم **وفي** حديث آخر لا حلف
في الاسلم اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق
فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبايل والغارات فذلك الذي ورد
النهي عنه في الاسلم بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلم وما كان منه
في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك
الذي قال فيه صلعم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلم الا شدة يريد
من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي
يقتضيه الاسلم والممنوع منه ما خالف حكم الاسلم وقيل المحالفة كانت قبل الفتح
وقوله لا حلف في الاسلم قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف
ست قبايل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم
لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في يدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللوا

و

والسقاية وابت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا موكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت
بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة
وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنوا
عبد الدار وحلفاوها حلفا آخر موكدا فسموا الاحلاف لذلك **ومنه** حديث
ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الاحلافي يريد ابا بكر وعمر
لان ابا بكر كان من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جاء من النسب
الى الجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج **ومنه**
انه لما صاحت الصايحة على عمر قالت وا سيد الاحلاف قال ابن عباس نعم والمحتلف
عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث **وفيه** من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها
الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصلها العقد بالعزم والنية فخالف
بين اللفظين تاكيدا لعقده واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته **ومنه** حديث
حذيفة قال له جندب تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني احالفك احلفك من الحلف اليمين **وفي** حديث
الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه اي ما امضاه
واذربه من قولهم سنان حليف اي حديد ماض **وفي** حديث بدر ان عتبة
بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت قال انا الذي في الحلفاء اراد انا الاسد
لان ماوى الاسود الآجام ومنابت الحلفاء وهو نبت معروف وقيل

حلق

هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدها
حلفاة **فيه** انه كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة اي مرتفعة والتحليق
الارتفاع ومنه حلق الطاير في كبد السما اي صعد وحكى الازهري عن شمر قال
تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها **ومنه** الحديث الآخر فحلق
ببصره الى السما اي رفعه **والحديث** الآخر انه نهى عن بيع المحلقات اي بيع الطير

في الهوا ومنه حديث المبعث فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي من جبل
عال وفي حديث عايشة فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانتحب الناس فحلق به ابو بكر اليّ فقال تزود منه واطوه اي رماه
اليّ وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلوة وفي رواية عن التحلق قبل
الصلوة اراد قبل صلوة الجمعة الحِلَق بكسر الحا وفتح اللام جمع الحلقة
مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرين كحلقة الباب
وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهري
جمع الحلقة حلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى ابو عبيدة عن
ابي عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم
يجيزه على ضعف وقال الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا الآخر
جمع حالق ومنه الحديث لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اي الجلوس
حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس في
وسطها استدبر بعضهم بظهره فيوذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه
ومنه الحديث لا حمى الا في ثلث وذكر منها حلقة اي لهم ان يحموها حتى القوم
لا يتخطاهم ولا يجلس في وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب
هو جمع حلقة وهو الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب ان يحلق
جبينه بحلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث
ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها وعقد عشرا اي جعل اصبعيه كالحلقة
وعقد العشرة من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس اصبعه السبابة
في وسط اصبعه الابهام ويعملها كالحلقة وفيه من فك حلقة فك الله عنه
حلقة يوم القيمة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي اي اعتق مملوكا مثل قوله

فك

فك رقبة وفي حديث صلح خيبر ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء
والبيضاء والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدروع
خاصة ومنه الحديث وان لنا اغفال الارض والحلقة وقد تكررت
في الحديث وفيه ليس منا من صلق وحلق اي ليس من اهل سنتنا
من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن من النساء
الحالقة والسالقة والخارقة قيل اراد به التي تحلق وجهها للزينة و
منه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلثا المحلقون الذين حلقوا
شعورهم في الحج او العمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين اخذوا
من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن معهم هدي وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ساق الهدي
ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي
ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن لهم في المقام على
احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم اولى بهم
فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمال
اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى المطاوعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين
واخر المقصرين وفيه دب اليكم داء الامم البغضاء وهي الحالقة والحالقة
الخصلة التي من شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل
الموسى الشعر وقيل هي قطيعة الرحم والتظالم وفيه انه قال لصفية عقرى حلقى
اي عقرها الله وحلقها يعني اصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه
الاكثرون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المونث والمعروف في اللغة التنوين
على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويق
للامر يعجب منه عقرا حلقا ويق للمراة ايضا اذا كانت موذية مشومة ومن مواضع

بلغ

التعجب قولام الصبي الذي يكلم عقرا وكان هذا منه وفي حديث ابي هريرة لما
نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يعني للبسر اذا بدا
الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ
ثلثيه فهو حلقان ومحلق يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ
لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون
حلقم من التعذ والحلقان في حديث الحسن قيل له ان الحجاج يامر بالجمعة في الاهواز
فقال يمنع الناس في امصارهم ويامر بها في حلاقيم البلاد في اواخرها واطرافها
حلك كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم اصلية وقيل هو ماخوذ من الحلق
وهي والواو زائدتان في حديث خزيمة وذكر السنة وتركت الفريش مستحلكا
المستحلك الشديد السواد كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك
حل في حديث عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه
وفي حديث آخر لاحلاله حين احل يقال حل المحرم يحل حلالا وحلا
واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من
الاحرام اي حلال والحلال ضد الحرام ورجل حلال اي غير محرم ولا متلبس
باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهور
الحل ومنه حديث النخعي احل بمن احل بك اي من ترك احرامه واحل
بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به وقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل
رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه انت عن نفسك بما قدرت عليه و
في حديث آخر من حل بك فاحلل به اي من صار بسببك حلالا فصر
انت به ايضا حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد
عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احل بمن احل بك قال وقد روي عن
الشعبي مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك

قال لمالك بن عوف انت محل بقومك اي انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم
اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج منها وفي حديث
العمرة حلت العمرة لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في
الاشهر الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفي حديث العباس في
زمزم لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد
الحرام ومنه الحديث وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها
عنوة غير محرم وفيه الصلوة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي
بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة
وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت
لمؤمن ثلاثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان
منكم الا واردها تقول العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في
ضربه وهذا مثل في القليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه
المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة
اجزاته فتلك تحلة قسمه فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد
بتحلته الورود على النار والاجتياز بها والتاء في التحلة زائدة ومنه الحديث الآخر من
حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم ياخذه السلطان ولم تر النار تمسه الا تحلة القسم
قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه قصيدة كعب بن زهير تخدي على يسرات
وهي لاهية وآبل وقعهن الارض تحليل اي قليل كما يحلف الانسان على الشيء ان
يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه وفي حديث عائشة انها قالت لامراة
مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتيها قومي اليها فتحلليها يقال تحللته
واستحللته اذا سالته ان يجعلك في حل من قبله ومنه الحديث من كانت عنده
مظلمة من اخيه فليستحله وفي حديث ابي بكر انه قال لامراة حلفت ان لا

تعتق مولاةً لها فقولها حِلًّا بأم فلانٍ واشتراها واعتقها اي تحلّلي من يمينك
وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معديكرب قال لعمر
حِلًّا يا امير المؤمنين فيما تقول اي تحلّل من قولك ومنه وفي حديث
ابي قتادة ثم ترك فتحلّل اي لما انحلّت قوته ترك ضمّه اليه وهو تفعّل من
الحلّ نقيض الشدّة وفي حديث انس قيل له حدّثنا ببعض ما سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واتحلّل اي استثني وفيه انه
سُئل اي الاعمال افضل فقال الحالّ المرتحل قيل وما ذاك فقال الخاتم المفتتح
هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبّهه بالمسافر
يبلغ المنزل فيحلّ فيه ثم يفتتح سيره اي يبتديه وكذلك قرّاء اهل مكة اذا ختموا
القرآن بالتلاوة ابتدؤوا وقرؤوا الفاتحة وخمس آيات من اول سورة البقرة
الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمّون فاعل ذلك الحالّ
المرتحل اي انه ختم القرآن وابتدأ باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد
بالحالّ المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزوٍ الا عقّبه باخر وفيه احلّوا
الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسّر في الحديث قال الخطّابي معناه
الخروج من حظر الشرك الى حلّ الاسلام وسعته من قولهم احلّ الرجل اذا خرج
من الحرم الى الحلّ ويروى بالجيم وقد تقدّم وهذا الحديث هو عند الاكثر من كلام
ابي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلّل والمحلّل له وفي رواية
المحلّ والمحلّ له وفي حديث بعض الصحابة ولا أُوتى بحالٍّ ولا محلّل الا رجمته
جعل الزمخشري هذا الاخير حديثا لا اثرا وفي هذه اللفظة ثلاث لغات
حلّلتُ واحللتُ وحللتُ فعلى الاولى جاء الاول يقال حلّل فهو محلِّل ومحلَّل له
وعلى الثانية جاء الثاني تقول احلّ فهو محِلّ ومحَلّ له وعلى الثالثة جاء الثالث
تقول حللتُ فانا حالٌّ وهو محلولٌ له وقيل اراد بقوله لا أُوتى بحالٍّ اي بذي احلال

مثل

مثل قولهم ريح لاقح اي ذات لقاح والمعنى في الجميع هو ان يطلّق الرجل امرأته ثلاثا
فيتزوّجها رجل اخر على شريطة ان يطلّقها بعد وطئها لتحلّ لزوجها الاول وقيل سُمّي
محلّلا بقصده الى التحليل كما يسمّى مشتريا اذا قصد الشراء وفي حديث مسروق في الرجل
تكون تحته الامة فيطلّقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحلّ له الا من حيث حرمت
عليه اي انها لا تحلّ له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها كما حرمت عليه
بالتطليقتين فلا تحلّ له حتى يطلّقها الزوج الثاني تطليقتين فتحلّ له بهما كما حرمت
عليه بهما وفيه ان تزاني حليلة جارك حليلة الرجل امرأته والرجل
حليلها لانها تحلّ معه ويحلّ معها وقيل لان كل واحد منهما يحلّ للآخر وفي
حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد انه اذا نزل تزوّج
فزاد فيما احلّ الله له اي ازداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع وفي حديثه
ايضا فلا يحلّ لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حقّ واجب واقع كقوله
تعالى وحرام على قرية اي حقّ واجب عليها ومنه الحديث حلّت له شفاعتي
قيل هو بمعنى غشيته ونزلت به فامّا قوله لا يحلّ الممرض على المصحّ فبضم
الحاء من الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام وفي حديث الهدي لا يُنحر
حتى يبلغ محلّه اي الموضع او الوقت الذي يحلّ فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو
بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم
شيء قالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة
فقال هات فقد بلغت محلّها اي وصلت الى الموضع الذي تحلّ فيه وقضي الواجب فيها
من التصدّق بها وصارت ملكا لمن تصدّق بها عليه يصحّ له التصرف فيها ويصحّ قبول
ما اهدي منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره س
التبرّج بالزينة لغير محلّها يجوز ان تكون الحاء مكسورة من الحلّ ومفتوحة من
الحلول اراد به الذين ذكرهم الله في قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية

والتبرج اظهار الزينة وفيه خير الكفن الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى
حلة الا ان يكون ثوبين من جنس واحد ومنه حديث ابي اليسر لو انك
اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك واخذت معافريه واعطيته
بردك فكانت عليه حلة وعليك حلة ومنه الحديث انه راى رجلا عليه
حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخرى اي ثوبين وفي حديث علي
انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر لما خطبها فقال لها قولي له ان ابي يقول
لك هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة من اللباس ويكنى بها عن النساء ومنه
قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث رجلا
على الصدقة فجاء بفصيل محلول او مخلول على الشك المحلول بالحاء المهملة
الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فعري منه والمخلول يجي في بابه
وفي حديث عبد المطلب لاهم ان المر يمنع رحله فامنع حلالك
الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفيه
انهم وجدوا ناسا احلة كانه جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح
كذا قاله بعضهم وليس افعلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح
كفدان وافدنة وفي قصيدة كعب بن زهير تمر مثل عسيب
النخل ذا خصل بغارب لم تخونه الاحاليل الاحاليل جمع احليل
وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي
سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على الذكر الرجل وفرج ذكره
المراة ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي غسل
الذكر وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطي الناس وتؤذي وتشغل
عن ذكر الله تعالى حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي ان زجرك
اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله

فسر

فسر على هينتك

حلم

في اسماء الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه
شي من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شي
مقدارا فهو منته اليه وفي حديث صلوة الجماعة ليليني منكم اولو الاحلام
والنهى اي ذووا الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة
والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلاء وفي حديث معاذ امره
ان ياخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه
حكم الرجال سوا احتلم او لم يحتلم ومنه الحديث غسل الجمعة واجب على
كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك وفيه الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النايم في نومه من الاشيا لكن
غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشي الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح
ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الاخر وتضم
لام الحلم وتسكن ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه
راى في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح اذا راى وتحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا ان قيل
ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته
ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح في الخبر ان الرؤيا الصادقة جزء
من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعي ان الله تعالى اراه
ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة لم يعطه اياه والكاذب على الله اعظم فرية ممن
كذب على الخلق او على نفسه وفي حديث عمر انه قضى في الارنب يقتلها المحرم
بحلام جاء في الحديث انه الجدي وقيل يقع على الجدي والحمل حين تضعه امه
ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه فتكون
الميم اصلية وفي حديث عمر انه كان يقرد بعيره اي تنزع الحلمة عن دابته الحلمة
بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث وفي حديث حليمة وذكر الشنة

وبضت الحلمة اي درّت حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت
في السهل والحديث يحتملهما ومنه حديث مكحول في حلمة ثدي المراة
حلن ربع ديتها في حديث عمر قضى في فداء الارنب بحلّان وهو الحلام وقد تقدم
والنون والميم يتعاقبان وقيل ان النون زايدة وان وزنه فعلان لا
فعّال ومنه حديث عثمان انه قضى في ام حبين يقتلها المحرم بحلان وفي الحديث
الاخر ذبح عثمان كما يذبح الحلان اي ان دمه ابطل كما يبطل دم الحلان
وفيه انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر والرشوة
على كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا والحلوان مصدر كالغفران
حلا ونونه زايدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظه فيه
انه جاء رجل وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار
الحلي اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حُلي
بالضم والكسر وجمع الحلية حلى مثل لحية ولحى وربما ضم ويطلق الحلية
على الصفة ايضا وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد زي بعض الكفار
وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهوكته وقال في خاتم الشبه
ريح الاصنام كانت تتخذ من الشبه وفي حديث ابي هريرة انه كان يتوضا الى نصف
ساقه ويقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء اراد بالحلية ههنا التحجيل يوم
القيمة من اثر الوضوء من قوله عليه السلم غر محجلون يقال حليته احليه تحلية
اذا البسته الحلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه حليت
الدنيا في اعينهم يقال حلي الشيء بعيني يحلى اذا استحسنته وحلي بفمي يحلو
وفي حديث قس وحلي واقاح الحلي على فعيل يبيس النصي من الكلا والجمع احلية
وفي حديث المبعث فسلقني لحلاوة القفا اي اضجعني على وسط القفا
لم يمل بي الى احد الجانبين وتضم حاوه وتفتح وتكسر ومنه حديث موسى والخضر

عليهما

عليهما السلم وهو نائم على حلاوة القفا

باب الحاء مع الميم

حمت في حديث ابي بكر فاذا حميت من سمن هو النحي والزق الذي يكون فيه السمن والرب
ونحوهما ومنه حديث وحشي بن حرب كانه حميت اي زق ومنه حديث هند
لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبي عليه السلم مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود
حمج تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك في حديث عمر
قال لرجل مالي اراك محمّجا التحميج نظر بتحديق وقيل هو فتح العين فزعا
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمج اليه النظر
ذكره ابو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري انها لغة فيه ومنه قول
بعض المفسرين في قوله تعالى مهطعين مقنعي رءوسهم قال محمجين مديمي النظر
حمحم فيه لا يجيء احدكم يوم القيمة بفرس له حمحمة الحمحمة صوت
حمد الفرس دون الصهيل في اسماء الله تعالى الحميد اي المحمود
على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك
تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكره على صفاته ومنه
الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده كما ان كلمة الاخلاص
راس الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها
ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك
اي وبحمدك ابتدي وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف
الواو وتكون الباء للتسبيب او للملابسة اي التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له
ومنه الحديث لواء الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به
على رؤوس الخلايق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه
المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من
طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي كتابه عليه السلم اما بعد فاني احمد

حمر

اليك نعمة بتحديثكم اياها ○ ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي
ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم ○ وفي حديث ام سلمة حماديات النساء
غض الاطراف اي غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال حماداك ان تفعل اي
جهدك ان تفعل وغايتك ○ وفيه بعثت الى الاحمر والاسود اي العجم
والعرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة
والسمرة وقيل اراد الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا فان
العرب تقول امراة حمراء اي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض
فقال لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم
الطاهر النقي من العيوب فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي
هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس وغيرهم ○ ومنه الحديث
اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي ما افاء الله على امته من كنوز
الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه
الغالب على نقودهم والفضة كنوز الاكاسرة لانها الغالب على نقودهم وقيل
اراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته ○ وفي حديث علي [illegible]
غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم والعرب تسمي الموالي
الحمراء ○ وفيه اهلكهن الاحمران يعني الذهب والزعفران والضمير
للنساء اي اهلكهن حب الحلي والطيب ويقال للحم والشراب ايضا
الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللتمر
والماء الاسودان ○ وفيه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر
يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد
○ ومنه حديث علي رضي الله عنه قال كنا اذا احمر البأس اتقينا
برسول الله صلى الله عليه وسلم اي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به

سئل

و

وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقع في الشر
بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على
الشدة ○ ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمراء اي شديدة الجدب لان
آفاق السماء تحمر في سني الجدب والقحط ○ ومنه حديث حليمة انها
خرجت في سنة حمراء قد برت المال وقد تكرر في الحديث ○ وفيه خذوا
شطر دينكم من الحميراء يعني عائشة كان يقول لها احيانا يا حميراء تصغير
الحمراء يريد البيضاء وقد تكرر في الحديث ○ وفي حديث عبد الملك اراك احمر
قرفا قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة ○ ومنه قول الشاعر فاذا
ظهرت تقنعي بالحمر ان الحسن احمر وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة
اي من اراد الحسن صبر على اشياء يكرهها ○ وفي حديث جابر فوضعته
على حمارة من جريد هي ثلاثة اعواد تشد بعض اطرافها الى بعض ويخالف
بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة لتبرد الماء وتسمى بالفارسية سهباي
○ وفي حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة جمع على حمرات هي جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار ○ وفي حديث شريح
انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير اي لم يلحقهم باصحاب الخيل في السهام
من الغنيمة قال الزمخشري فيه ايضا انه اراد بالحمارة الخيل التي تعدو عدو
الحمر ○ وفي حديث ام سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك
داء يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا ○ وفي حديث علي
تقطع يد السارق من حمارة القدم هي ما اشرف بين مفصلها واصابعها
من فوق ○ وفي حديثه الاخر انه كان يغسل رجله من حمارة القدم وهي
بتشديد الراء ○ وفي حديث علي في حمارة القيظ اي شدة الحر وقد تخفف
الراء ○ وفي حديث عائشة ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين وصفتها بالدرد

بلغ

وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمزة اللثات ● وفيه نزلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت حُمَّرة الحمرة بضم الحا وتشديد الميم وقد
تخفف طاير صغير كالعصفور ● وفي حديث علي عارضه رجل من الموالي
فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اي يا ابن الامة والعجان ما بين القبل

حمز

والدبر وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم ● وفي حديث ابن عباس
سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي الاعمال افضل
قال احمزها اي اقواها واشدها يقال رجل حامز الفؤاد وحميزه اي شديده
وفي حديث انس كناني رسول الله صلى الله عليه وآله ببقلة
كنت اجتنيها اي كناه ابا حمزة قال الازهري البقلة التي جناها
انس كان في طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة اي
فيها حموضة ● ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اي

حمس

لذع وحدة او حموضة ● وفي حديث عرفة هذا من الحمس فما باله خرج
من الحرم جمع الاحمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة
وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة
الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون في عرفة ويقولون نحن اهل الله
فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون
ومنه حديث عمر وذكر الاحامس هم جمع الاحمس الشجاع ● وحديث
علي حمس الوغا واستحر الموت اي اشتد الحرب ● وفي حديث حنيفان

حمش

اما بنو فلان فحسك احماس اي شجعان ● وفي حديث الملاعنة
ان جاءت به حمش الساقين فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين
وحمش الساقين اي دقيقهما ● ومنه حديث علي في هدم الكعبة
كأني برجل اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ● ومنه حديث

صفته

صفته عليه السلم في ساقيه حموشة ● ومنه حديث الزنا (حد) فاذا رجل حمش الخلق
استعارة من الساق للبدن كله اي دقيق الخلقة ● وفي حديث ابن عباس
رايت عليا يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يحرضهم على القتال ويغضبهم
يقال حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا الهبتها ● ومنه
حديث ابي دجانة رايت انسانا يحمش الناس اي يسوقهم بغضب

حمص

ومنه حديث هند قالت لابي سفيان يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمز
هكذا جا في رواية قالته له في معرض الذم ● وفي حديث ذي الثدية
كانت له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت

حمض

اي تقبضت واجتمعت ● وفي حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من
عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير احمضوا يقال احمض القوم
احماضا اذا افاضوا فيما يؤنسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض
من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما خاف عليهم الملال احب ان
يريحهم فامرهم بالاخذ في ملح الكلام والحكايات ● ومنه حديث الزهري الاذن
مجاجة وللنفس حمضة اي شهوة كما تشتهي الابل الحمض والمجاجة التي مج
ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع ● ومنه الحديث في
صفة مكة وابقل حمضها اي نبت وظهر من الارض ● وفي حديث جرير
بين سلم واراك وحموض وعناك الحموض جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه
حموضة ● وفي حديث ابن عمر وسئل عن التحميض قال وما التحميض قال
ياتي الرجل المراة في دبرها قال وهل يفعل هذا احد من المسلمين يقال احمضت الرجل
عن الامر اي حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا ملت من رعي الخلة وهو الحلو من

حمق

النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ● ومنه قيل للتفخيذ في الجماع تحميض ● وفي حديث
ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الحموقة وهي فعولة من الحمق اي خصلة ذات حمق

وحقيقة الحمق وضع الشي في غير موضعه مع العلم بقبحه و منه حديثه الآخر مع نجدة
الحروري لولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه هي افعولة بمعنى الحمق و
منه حديث ابن عمر في طلاق امراته ارايت ان عجز واستحمق يقال استحمق
الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد
مثل استنوق الجمل ويروى استُحمِق على ما لم يسم فاعله والاول اولى لتزاوج
عجز

حمل

فيه الحميل غارم الحميل الكفيل اي الكفيل ضامن و منه
حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اي الكفيل و في حديث
القيمة ينبتون كما ينبت الحبة في حميل السيل هو ما يجي به السيل من
طين وغثا وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت
على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم
واجسامهم اليهم بعد احراق النار بها و في حديث آخر كما تنبت الحبة في
حمايل السيل هو جمع حميل و في حديث عذاب القبر يضغط المومن فيه
ضغطة تزول منها حمايله قال الازهري وهو عروق انثييه ويحتمل ان يراد
موضع حمايل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه و في حديث انه
كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى
بلاد الاسلم وقيل هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخي
او ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة و فيه لا تحل المسلة
الا لثلثة رجل تحمل حمالة الحمالة بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية
او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين يسفك فيها الدما فيدخل بينهم رجل
يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه و منه حديث
عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركته وما تحمل
من الاثم في نقض الكعبة وبنائها و في حديث قيس قال تحملت بعلي على عثمان في

امر

في امر اي استشفعت به اليه و فيه كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى
السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة ليكسب ما يتصدق به تحاملت الشي
تكلفته على مشقة و منه الحديث الآخر كنا نحامل على ظهورنا اي نحامل لمن يحمل
لنا من المفاعلة او هو من التحامل و في حديث الفرع والعتيرة اذا استحمل
ذبحته فتصدقت به اي قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل و في
حديث تبوك قال ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
اساله الحملان الحملان مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم انفذوه يطلب
منه شيا يركبون عليه و منه تمام الحديث قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما انا
حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل اراد لما ساق الله
تعالى اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه
انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصايم
الذي افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك و في حديث بنا مسجد المدينة
هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر التمر اي ان هذا
في الآخرة افضل من ذاك واحمد عاقبة كانه جمع حِمل او حَمل ويجوز ان يكون مصدر
حمل او حامل و منه حديث عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره
بعضهم بالحمل الذي هو الضمان و فيه من حمل علينا السلاح فليس منا اي من حمل
السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين
فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا
بسنتنا و في حديث الطهارة اذا كان الما قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم
يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل غضبه اي لا يظهره والمعنى ان الما لا ينجس
بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه
وقيل معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان يقع فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث

فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة
فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد آخر المياه التي تنجس بوقوع
النجاسة فيها وهو ما انتهى الى القلتين والاول هو القول وبه قال من ذهب
الى تحديد الماء بالقلتين واما الثاني فلا • وفي حديث علي لا تناظروهم بالقرآن
فان القرآن حمال ذو وجوه اي ذو معان مختلفة • وفي حديث تحريم
الحمر الاهلية قيل لانها كانت حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحتمل عليه
الناس من الدواب سواء كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة • ومنه
حديث قطن والحمولة المائرة لها لاغية اي الابل التي تحمل الميرة • ومنه
الحديث من كانت له حمولة يأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه
الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا هاء
فهي الابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن • وفي حديث الرجم انه مر
بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم •

حمم

ومنه الحديث اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني
وحديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا الحممة اراد سواد لونه • ومنه
حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر اي اسود بعد الحلق
بنبات شعره والمعنى انه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات
ويعتمر في ذي الحجة • ومنه حديث ابن زمل كانما حمم شعره بالماء اي سود
لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل
جمة • ومنه حديث قس الوافد في الليل الاحم اي الاسود • وفي حديث
عبد الرحمن انه طلق امراته ومتعها بخادم سوداء حممها اياها اي متعها
بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم • ومنه خطبة مسلمة
ان اقل الناس في الدنيا هما اقلهم حمما اي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة

و

وفي حديث ابي بكر ان ابا الاعور السلمي قال له انا جئناك في غير محمة يق
احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت وقاله الزمخشري المحمة الحاضرة
من احم الشيء اذا قرب ودنا • وفي حديث عمر اذا التقى الزحفان وعند حمة
النهضات اي شدتها ومعظمها وحمة كل شيء معظمه واصلها
من الحم الحرارة او من حمة السنان وهي حدته • وفيه مثل العالم مثل الحمة
الحمة عين ماء حار يستشفي بها المرضى • ومنه حديث الدجال
اخبروني عن حمة زغر اي عينها وزغر موضع بالشام • ومنه الحديث
انه كان يغتسل بالحميم وهو الماء الحار • وفيه لا يبولن احدكم في مستحمه
المستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء الحار ثم قيل
للاغتسال باي ماء كان استحمام وانما نهي عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب
فيه البول او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه منه شيء فيحصل
منه الوسواس • ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم يستحم من فضلها اي يغتسل • ومنه حديث
ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم • وفي حديث طلق كنا بارض وبية
محمة اي ذات حمى كالماسدة والمذابة لموضع الاسود والذئاب تقول احمت الارض
اي صارت ذات حمى • وفي الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل هو قدر
الموت وقضاؤه من قولهم حم كذا اي قدر • ومنه شعر ابن رواحة في غزوة
موته هذا حمام الموت قد صليت اي قضاؤه • وفي حديث مرفوع انه كان
يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر قال ابو موسى قال هلال بن العلاء هو
التفاح قال وهذا التفسير لم اره لغيره • وفيه اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو
الحميم ايضا • ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته • وفي حديث

الجهاد اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به
الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه قال والله لا ينصرون
وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شان فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها
مما يستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستانف
فكانه حين قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلنا فقال لا ينصرون

حمن
في حديث ابن عباس كم قتلت من حمنانة الحمنانة من القراد دون
الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قرادة ثم حلمة ثم علّ

حمه
فيه انه رخص
في الرقية من الحمة وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد
تشدد وانكره الازهري ويطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم
منها يخرج واصلها حمو او حمي بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو
المحذوفة او الياء ومنه حديث الدجال وينزع حمة كل دابة اي سمها

حما
فيه لا حمى الا لله ورسوله قيل كان الشريف في الجاهلية اذا نزل ارضا
في حيه استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره
وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فنهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اي الا ما يحمى
للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكوة
وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لابل الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله
وفي حديث ابيض بن حمال لا حمى في الاراك فقال ابيض اراكة في
حظاري اي في ارضي وفي رواية انه ساله عما يحمى من الاراك فقال
ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما تصل اليه
افواهها لانها انما تصل اليه بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل
اراد انه يحمى من الاراكة ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة

اذا

اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان تكون هذه الاراكة التي سال عنها يوم احياء الارض
وحظر عليها قائمة فيها فملك الارض بالاحياء ولم يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت
في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه وفي حديث عائشة وذكرت عثمان عتبنا
عليه موضع الغمامة المحماة يريد الحمى الذي حماه يقال حميت المكان فهو محمي اذا
جعلته حمى وهذا شيء حمى اي محظور لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه
ومنعت منه من يقربه وجعلته عائشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر
والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلا اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفي
حديث حنين الآن حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر و
اضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها النبي صلى الله عليه وسلم
لما اشتد الباس يومئذ ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات ومنه
الحديث وقدر القوم حامية تفور اي حارة يعني يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم
وحميتهم وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اي اخذته الحمية
وهي الانفة والغيرة وقد تكررت الحمية في الحديث وفي حديث الافك
احمي سمعي وبصري اي امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب
لو كذبت عليهما وفيه لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت
الحم واحد الاحماء وهو اقارب الزوج والمعنى فيه انه اذا كان رايه هذا في
اب الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فلتمت ولا تفعلن ذلك هذه كلمة تقولها
العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان النار اي لقاؤهما مثل الموت والنار يعني
ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها اشياء وحملها
على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان
الزوج لا يؤثر ان يطلع الحمو على باطن حاله بدخول بيته

حمط
في حديث كعب انه قال اسماء
النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد واحمد وحمياطا قال ابو عمرو

وسالت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام
ويوطي الحلال

باب الحاء مع النون

حنت في حديث عمر انه احرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع
كانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق تسميها
المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من
اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويونث قال
الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت ها التانيث
حنتم تا فيه انه نهى عن الدبا والحنتم الحنتم جرار مدهونة خضر كانت
تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها
حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها
وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها
والاول الوجه ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا
معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هاشم بن المغيرة ابنة عم ابي
حنث جهل فيه اليمين حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها
والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم و
المعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى ان الحالف اما ان يندم على ما حلف
عليه او يحنث فتلزمه الكفارة وفيه من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا
الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو
الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة وفيه انه
كان ياتي حرا فيتحنث فيه اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا
يخرج به من الاثم كما تقول يتاثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج و
منه حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية

اي

اي اتقرب بها الى الله ومنه حديث عايشة ولا اتحنث الى نذري اي لا اكتسب الحنث
وهو الذنب وهذا بعكس الاول وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من
الحنث المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة
حنجر في حديث القسم وسئل عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته فقال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة
حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث وبلغت
حندس القلوب الحناجر اي صعدت عن مواضعها من الخوف اليها في حديث ابي هريرة
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلما حندس اي شديدة
حنذ الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندسه فيه انه اتي
بضب محنوذ اي مشوي ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث
الحسن عجلت قبل حنيذها بشواها اي عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوي
وسيجي في حرف العين مبسوطا وفيه ذكر حنذ هو بفتح الحاء والنون
حنر وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة في حديث ابي ذر لو صليتم
حتى تكونوا كالحناير ما نفعكم حتى تحبوا ال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحناير جمع حنيرة وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق
حنش المعقود وكل شي منحن فهو حنيرة اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم
فيه حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش اي في فم الافعى وقيل
الحنش ما اشبه راسه رؤوس الحيات من الوزغ والحربا وغيرهما وقيل
حنط الاحناش هوام الارض وهو المراد في الحديث الاول ومنه حديث سطيح
احلف بما بين الحرتين من حنش في حديث ثابت بن قيس وقد حسر
عن فخذيه وهو يتحنط اي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه الى القتال
كانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على
القتال والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى

وأجسامهم خاصة ومنه حديث عطا سئل أي الحناط أحب اليك قال الكافور
ومنه الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا
بالصبر لئلا يجيفوا وينتنوا

حنظب وفي حديث ابن المسيب سأله رجل فقال
قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظا وفتحها ذكر
الخنافس والجراد وقد يق بالطا المهملة ونونه زايدة عند سيبويه لانه
لم يثبت فعللا بالفتح واصلية عند الاخفش لانه اثبته وفي رواية من
قتل قرادا او حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة او تمرتين الحنظبان هو
الحنظب

حنف فيه خلقت عبادي حنفا طاهرين الاعضا من المعاصي
لا انهم خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر
ومنكم مومن وقيل اراد به خلقهم حنفا مومنين لما اخذ عليهم الميثاق
الست بربكم قالوا بلى فلم يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به
واختلفوا فيه والحنفا جمع حنيف وهو المايل الى الاسلم الثابت عليه
والحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم عليه السلم واصل الحنف الميل
ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وقد تكرر ذكره في
الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف الاحنف اقبال
القدم باصابعها على القدم الاخرى

حنق وفي حديث عمر لا يصلح هذا
الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة
ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق لحوق البطن والتصاقه
واصل ذلك في البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من
حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه يق ما يحنق فلان
على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل ومنه حديث ابي
جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت

النضر

النضر بن الحارث ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق
يق حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق

حنك في حديث ابن
ام سليم لما ولدته وبعثت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فمضغ تمرا وحنكه به
اي مضغه ودلك به حنكه يقال حنك الصبي وحنكه ومنه الحديث انه
كان يحنك اولاد الانصار وفي حديث طلحة انه قال لعمر قد حنكتك الامور
اي راضتك وهذبتك يق بالتخفيف والتشديد واصله من حنك
الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده به وفي حديث خزيمة
والعضاة مستحنكا اي منقلعا من اصله هكذا جا في رواية

حنن فيه انه
كان يصلي الى جذع في المسجد فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه صلى الله
عليه وسلم اي نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها
ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط اقتل من بين قريش
فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل ينتمي الى نسب ليس منه
او يدعي ما ليس منه في شي والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير
جوهر اخوته ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به و
منه كتاب علي الى معوية واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها
ومنه حديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي كان لها زوج فهي تحن
اليه وتعطف عليه وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب
فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف والحنان
الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح
به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية
فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة بن نوفل على دين عيسى عليه السلم
وهلك قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال للنبي عليه السلم ان يدركني يومك

لا ننصرنك نصرا مؤزرا وفي هذا نظر فان ابا طالب ما ادرك الا بعد ان اسلم
ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم
الوليد حنانا غيروا اسمه تتعطفون على هذا الاسم فتحبونه وفي رواية انه
من اسماء الفراعنة فكره ان يسمى به ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك
يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها
كلبيك وسعديك وفي اسماء الله تعالى الحنان
هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة وفيه
ذكر الحنان هو بهذا الوزن رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير
النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وفي حديث علي ان هذه الكلاب
التي لها اربعة اعين من الجن الحن حي من الجن يقال مجنون محنون وهو
الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن الكلاب السود
المعينة ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهي ضعفة
الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع نفس
اي انها تصيب باعينها

حنه

فيه لا يجوز شهادة ذي الظنة والحنة الحنة
العداوة وهي لغة في الاحنة وهي على قلتها قد جاءت في غير موضع من الحديث
فمنها قوله الا رجل بينه وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة بن مضرب
ما بيني وبين العرب حنة ومنها حديث معوية لقد منعتني القدرة من ذوي
الحنات هي جمع حنة

قليلة

حنا

في حديث صلوة الجماعة لم يحن احد منا ظهره اي
يثنيه للركوع يقال حنى يحني ويحنو ومنه حديث معاذ واذا ركع احدكم
فليفرش ذراعيه على فخذيه وليحن هكذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء فهو
من حنا ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنا الرجل على الشيء اذا اكب
عليه وهما متقاربان والذي قراناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي

بالحا

بالحا ومنه حديث رجم اليهودي فرأيته يحني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي
الذي جا في كتاب السنن يجني يعني بالجيم والمحفوظ انما هو يحنا بالحا اي يكب عليها
يقال حنى يحني حنوا ومنه الحديث قال لنسائه لا يحني عليكم بعدي الا الصابرون
اي لا يعطف ويشفق يقال حنا عليه يحنو واحنا يحني ومنه الحديث انا وسفعاء
الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيمة واشار باصبعيه الحانية
التي تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث الاخر في
نساء قريش احناه على ولد وارعاه على زوج انما وحد الضمير وامثاله ذهابا
الى المعنى تقديره احنى من وجد وخلق او من هناك ومثله قوله احسن
الناس وجها واحسنه خلقا يريد احسنهم خلقا وهو كثير في العربية
وهو افصح الكلام ومنه حديث ابي هريرة اياك والحنوة والاقعا يعني في
الصلاة هو ان يطاطئ راسه ويقوس ظهره من حنيت الشي اذا عطفته
ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني
وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اي معطوفة ومنه
حديث عائشة فحنت لها قوسها اي وترت لانها اذا وترتها عطفتها
ويجوز ان تكون حنت مشددة يريد صوت القوس وفيه كانوا معه
فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية اي بحيث ينعطف الوادي وهو
منحناه ايضا ومحاني الوادي معاطفه ومنه قصيدة كعب بن زهير شجت
بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول خص ماء المحنية
لانه يكون اصفى وابرد ومنه الحديث ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء
الوادي هي جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث علي
عليه السلم ملائمة لاحنائها اي معاطفها ومنه حديثه الاخر فهل ينتظر
اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم هي جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه

حوب باب الحاء مع الواو **وفيه** رب تقبل توبتي واغسل
حوبتي اي اثمي **و**منه الحديث اغفر لنا حوبنا اي اثمنا وتفتح الحا
وتضم وقيل الفتح لغة اهل الحجاز والضم لغة تميم **و**منه الحديث الربا
سبعون حوبا اي سبعون ضربا من الاثم **و**منه الحديث كان اذا دخل الي
اهله قال توبا توبا لا تغادر علينا حوبا **و**منه الحديث ان الجفا
والحوب في اهل الوبر والصوف **و**فيه ان رجلا ساله الاذن
في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ما تاثم به ان ضيعته وتحوب
من الاثم اذا توقاه والقي الحوب عن نفسه وقيل الحوبة ههنا الحرم والام
ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النسا المحتاجات اللاتي
لا يستغنين عن من يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف
مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة **و**منه
حديث الدعا اليك ارفع حوبتي اي حاجتي **و**فيه ان ابا ايوب اراد
ان يطلق ام ايوب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان طلاق ام
ايوب لحوب اي لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها كانت
مصلحة له به **و**فيه ما زال صفوان يتحوب في رحالنا منذ الليلة
التحوب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعا ورحالنا منصوب
على الظرف والحوبة والحيبة الهم والحزن **و**فيه كان اذا قدم من سفر قال
ايبون تايبون لربنا حامدون حوبا حوبا حوب زجر لذكور الابل
مثل حل لاناثها وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين فقوله
حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعائه زجر جمله **و**في
حديث ابن العاص فعرف انه يريد حوبا نفسه الحوبا روح القلب وقيل
هي النفس **و**فيه انه قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحواب

حوت الحواب منزل بين البصرة ومكة وهو الذي نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة
الجمل **فيه** قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوم الظهر وعليه خميصة — اكثر حديث الحا
حونية هكذا جا في بعض نسخ مسلم والمحفوظ خميصة جونية اي سودا واما
حونية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجا في رواية
اخرى خميصة حوتكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكي الرجل القصير الخطو
حوج وهي منسوبة الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم **فيه** انه كوى اسعد بن زرارة
وقال لا ادع في نفسي حوجا من اسعد الحوجا الحاجة اي لا ادع شيئا ارى
فيه براة الا فعلته وهي في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها **و**منه حديث
قتادة قال في سجدة حم ان تسجد بالاخرة منهما احرى الا يكون في نفسك حوجا
اي لا يكون في نفسك منه شي وذلك ان موضع السجود مختلف فيه هل هو في
اخر الاية الاولى على تعبدون او اخر الاية الثانية على يسامون فاختار الثانية
لانه الاحوط وان تسجد في موضع المبتدا واحرى خبره **و**فيه قال له رجل
يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيئا دعتني
نفسي من المعاصي الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيه منقلبة عن الواو **و** — والمقلوب
منه الحديث انه قال لرجل شكا اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي فلا تدع
حوذ حاجا ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك الواحدة
حاجة **في** حديث الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها فهو مومن
اي حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حازها وجمعها ليسوقها
ومنه حديث عائشة تصف عمر كان احوذيا نسيج وحده الاحوذي الحاد
المنكمش في اموره الحسن السياق للامور **و**فيه ما من ثلاثة في قرية ولا
بدو لا يقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان اي استولى عليهم وحواهم
اليه وهذه اللفظة احد ما جا على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها

نحو استقلال واستقام وفيه أغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ الحاذ والحال
واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس
أي خفيف الظهر من العيال ومنه الحديث الآخر ليأتين على الناس زمان
يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط ابو العشرة ضرب مثلا لقلة
المال والعيال وفي حديث قس عمر حوذان الحوذان بقلة لها قضب

حور

وورق ونور اصفر فيه الزبير ابن عمتي وحواريي من امتي
أي خاصتي ومن اصحابي وناصري ومنه الحواريون اصحاب
المسيح عليه السلام أي خلصانه وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل انهم
كانوا قصارين يحورون الثياب أي يبيضونها ومنه الخبز الحواري الذي
نخل مرة بعد مرة قال الازهري الحواريون خلصان الانبياء وتأويله
الذين خلصوا ونقوا من كل عيب وفي حديث صفة الجنة ان في الجنة
لمجتمعا للحور العين وقد تكرر ذكر حور العين في الحديث وهن نساء
اهل الجنة واحدتهن حوراء وهي الشديدة بياض الشديدة سوادها العين صح
وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور أي من النقصان بعد
الزيادة وقيل من افساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة
بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها وفي حديث علي
عليه السلام حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به أي بجواب ذلك يقال كلمته
فما رد الي حورا أي جوابا وقيل اراد به الخيبة والاخفاق واصل الحور
الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى من ثبج المسلمين
قرا القرآن على لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب
الحمار الميت أي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع
بالحمار الميت صاحبه ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا أي لم يرجع ولم يرد

ومنه

عليه ما نسب صح
ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه أي رجع اليه ومنه
حديث عائشة فغسلتها ثم اجففتها واحرتها اليه ومنه حديث بعض
السلف لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت ان يحور بي داؤه أي يكون علي مرجعه
فيه صح وانه كوى اسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفي رواية انه وجد وجعا
في رقبته فحوره رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديدة الحوراء كية
مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية كانه رجعها
فادارها ومنه الحديث انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به وفي
ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا فراوه يعني اثر كية كوي بها وقيل
سميت حوراء لان موضعها يبيض من اثر الكي وفي كتابه لوفد همدان
لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض والكبش الحوري
منسوب الى الحورة وهي جلود تتخذ من جلود الضان وقيل ما دبغ من الجلود بغير
القرظ وهو احد ما جاء على اصله ولم يعل كما اعل باب

حوز

فيه ان رجلا
من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمين أي يجمعهم ويسوقهم
حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به ومنه حديث ابن مسعود
الاثم حواز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو ومن حاز يحوز أي يجمع
القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاي وقد تقدم ومنه حديث
معاذ فتحوز كل منهم فصلى صلاة خفيفة أي تنحى وانفرد ويروى بالجيم من
السرعة والتسهل ومنه حديث يأجوج ومأجوج فحوز عبادي الى الطور
أي ضمهم اليه والرواية فحرز بالراء ومنه حديث عمر قال لعائشة يوم
الخندق ما يؤمنك ان يكون بلاء او تحوز وهو من قوله تعالى او متحيزا الى فئة
أي منضما اليها والتحوز والتحيز والانحياز بمعنى ومنه حديث ابي عبيدة
وقد انحاز على حلقة نشبت في جراحة النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد

اي اكبّت عليها وجمع نفسه وضمّ بعضه الى بعض ● ومنه الحديث فحمى حوزة الاسلام
اي حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته اي لما في حيّزه والحوزة فعلة منه
سُمّيت بها الناحية ● ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما
تحوّز له عن فراشه اي ما تنحّى التحوّز من الحوزة وهي الجانب كالتنحّي من الناحية
يقال تحوّز وتحيّز الا ان التحوّز تفعّل والتحيّز تفيعل وانما لم يتنحّ له عن صدر
فراشه لان السنّة في ترك ذلك ● وفي حديث عائشة تصف عمر كان
والله احوزيا هو الحسن السياق للامور وفيه بعض النفار وقيل هو

حوس

الخفيف ويروى بالذال وقد تقدم. في حديث احد فحاسوا العدو ضربا حتى
اجهضوهم عن اثقالهم اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط
ومداركة الضرب ورجل حوس جرئ لا يردّه شيء ● ومنه حديث عمر
لابي العذبس بل تحوسك فيه اي تخالطك وتحثك على ركوبها وكل
موضع خالطته ووطئته فقد حسته وجسته ● ومنه حديثه
الاخر انه راى فلانا وهو يخطب امراة تحوس الرجال اي تخالطهم ● وحديثه
الاخر انه قال لحفصة الم ار جارية اخيك تحوس الناس ● ومنه حديث
الدجال وانه يحوس ذراريهم ● وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه
قوم فجعل فتى منهم يتحوّس في كلامه فقال كبّروا كبّروا التحوّس تفعّل من
الاحوس وهو الشجاع اي يتشجع في كلامه ويتجرّا ولا يبالي وقيل هو يتاهّب له
ويتردد فيه ● ومنه حديث (س) علقمة عرفت فيه تحوّس القوم اي تاهّبهم وتشجّعهم

حوش

ويروى بالشين. في حديث عمر ولم يتتبع حوشيّ الكلام اي وحشيّه
وعقده والغريب المشكل منه ● وفيه من خرج على امتي يقتل برّها وفاجرها
ولا يتحاش لمؤمنهم اي لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه ● ومنه حديث
عمر فاذا بياض يتحاش مني وانحاش منه اي ينفر مني وانفر منه وهو مطاوع

الحوش

الحوش النفار وذكره الهروي في اليا وانما هو من الواو ● ومنه حديث سمرة واذا عنده
ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم اي يجمعهم ● ومنه حديث عمر ان رجلين اصابا
صيدا قتله احدهما واحاشه الاخر عليه يعني في الاحرام يقال حشت عليه
الصيد واحشته اذا نفّرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه ● ومنه حديث (س)
ابن عمر انه دخل ارضا له فراى كلبا فقال احيشوه علي ● وفي حديث (س) معوية
قال لخياشة اي حركته وتصرّفه في الامور ● وفي حديث علقمة فعرفت فيه
تحوّش القوم وهيّأتهم يقال احتوش القوم على فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوّشوا

حوص

عليه اذا تنحّوا. في حديث علي انه قطع ما فضل من اصابعه من كمّه
ثم قال للخياط حصه اي خط كفافه حاص الثوب يحوصه حوصا
اذا خاطه ● ومنه حديثه الاخر كلما حيصت من جانب تهتكت من
اخر ● وفيه ذكر حوصاء بفتح الحاء والمد هو موضع بين وادي القرى وتبوك
نزله رسول الله صلعم حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحق هو بالضاد المعجمة

حوض

في حديث ام اسمعيل عليه لما ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوّضه اي تجعل له

حوط

حوضا يجمع فيه الماء. في حديث العباس قلت يا رسول الله صلعم ما اغنيت
عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا
وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه ● ومنه الحديث
وتحيط دعوته من ورائهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه واحاط به
● ومنه قولهم احطت به علما اي احدق علمي به من جميع جهاته وعرفه
● وفي حديث ابي طلحة فاذا هو في الحايط وعليه خميصة الحايط هاهنا هو
البستان من النخيل اذا كان عليه حايط وهو الجدار وقد تكرر في الحديث وجمعه
الحوايط ● ومنه الحديث على اهل الحوايط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو

حوف

عام فيها. فيه (س) سُلّط عليهم موت طاعون حوف القلوب اي تغيرها عن

عن التوكل ويدعوها الى الابتهال والهرب منه وهو من الحافة ناحية
الموضع وجانبه ويروى يحوّف بضم اليا وتشديد الواو وكسرها قال
ابو عبيد انما هو بفتح اليا وتسكين الواو ومنه حديث حذيفة لما
قتل عمر نزل الناس حافة الاسلام اي جانبه وطرفه وفيه كان عمارة
بن الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس عمرو على مِحاف السفينة
فدفعه عمارة اراد بالمحاف احد جانبي السفينة ويروى بالنون
والجيم وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي

حوق

حَوف الحوف البقيرة تلبسها الصبية وهي ثوب لا كمين له وقيل
هي سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش وفي حديث
ابي بكر حين بعث الجند الى الشام كان في وصيته ستجدون اقواما محوقة
رؤوسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا وسط رؤوسهم فشبه ازالة الشعر
منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحُوق وهو الاطار المحيط بالشي و

حول

المستدير حوله فيه لا حول ولا قوة الا بالله الحول ها هنا
الحركة يقال حال الشي وحال الشخص يحول اذا تحرك المعنى لا حركة
ولا قوة الا بمشية الله تعالى وقيل الحول الحيلة والاول اشبه ومنه الحديث
اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل
ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما من الآخر وفي حديث
اخر بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب
الشي بحيلة وفي حديث طهفة ونستحيل الجهام اي ننظر اليه هل
يتحرك ام لا وهو نستفعل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه نطلب
حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث خيبر فحالوا الى الحصن
اي تحولوا ويروى احالوا اي اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول ايضا

ومنه

ومنه اذا نودي بالصلوة حال الشيطان له ضراط اي تحول من موضعه وقيل
هو بمعنى طفق واخذ وتهيأ لفعله ومنه الحديث من حال دخل الجنة
اي اسلم بمعنى انه تحول من الكفر الى الاسلام وفيه فاحتالتهم الشياطين اي
نقلتهم من حال الى حال هكذا جا في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم
ومنه حديث عمر فاستحالت غربا اي تحولت دلوا عظيمة وفي حديث
ابن ابي ليلى احيلت الصلوة ثلاثة احوال اي غيرت ثلاث تغيرات او حولت
ثلث تحويلات ومنه حديث قباث بن اشيم رايت خذق الفيل اخضر
محيلا اي متغيرا ومنه الحديث نهى ان يستنجي بعظم حائل اي متغير قد
غيره البلى وكل متغير حائل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كانه ماخوذ
من الحول السنة وفيه اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل هو الذي
لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل عاما
واحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد
والشاة عازب حيال اي غير حوامل حالت تحول حيالا وهي شا حيال وابل
حيال والواحدة حائل وجمعها حُول بالضم وفي حديث موسى وفرعون
ان جبريل عليه السلم اخذ من حال البحر فادخله فاه فرعون الحال الطين
الاسود ومنه الحديث في صفة الكوثر حاله المسك اي طينه وفي حديث
الاستسقا اللهم حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه
اي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في
مواضع الابنية وفي حديث الاحنف ان اخواننا من اهل الكوفة
نزلوا في مثل حولا الناقة من ثمار متهدلة وانهار متفجرة اي نزلوا
في الخصب تقول العرب نزلت ارض بني فلان كحولا الناقة اذا بالغت في صفة
خصبها وهي جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ما اصفر وفيها خطوط

حمرٌ وخضرٌ وفي حديث معوية لما احتضر قال لابنتيه قلِّباني فانكما لتقلبان حُوَّلاً قُلَّباً ان وُقي كبة النار الحُوَّل ذو التصرف والاحتيال في الامور ويُروى حُوَّلِيّاً قُلَّبِيّاً ان نجي من عذاب الله والياء للمبالغة ومنه حديث الرجلين اللذين ادعى احدهما على الآخر وكان حُوَّلاً قُلَّباً وفي حديث الحجاج فما احال على الوادي اي ما اقبل عليه وفي حديث آخر فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض اي يقبل عليه ويميل اليه وفي حديث مجاهد في التورك في الارض المستحيلة اي المعوجة لاستحالتها الى العوج

حولق فيه ذكر الحولقة هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله هكذا ذكره الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهو حقيقة العبودية وروي عن ابن مسعود انه قال لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله تعالى

حوم في حديث الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحائمة هي التي تحوم على الماء اي تطوف فلا تجد ماء ترده وفي حديث عمر ما ولي احد الا حام على قرابته اي عطف كفعل الحائم على الماء ويروى حامًا وفي حديث وفد مذحج كانها اخاشب بالحومانة اي الارض الغليظة المنقادة

حوا فيه ان امراة قالت ان ابني هذا كان بطني له حواء الحواء اسم المكان الذي يحوي الشيء اي يضمه ويجمعه وفي حديث قيلة فوألنا الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع احوية ووأل لنا بمعنى لجأنا ومنه الحديث الآخر ويطلب في الحواء العظيم الكاتب فما يوجد وفي حديث صفية كان يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية

والجمع

والجمع الحوايا ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي صلعم وحزرهم واخبر عنهم ورايت الحوايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع وفي حديث ابي عمرو النخعي ولدت جديا اسفع احوى اي اسود ليس بشديد السواد وفيه خير الخيل الحو الحو جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة وقد حوي فهو احوى وفيه ان رجلا قال يا رسول الله صلعم هل علي في مالي شيء اذا اديت زكاته قال فاين ما تحاوت عليك الفضول هي تفاعلت من حويت الشيء اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال من الحوائج ويروى تحاوأت بالهمز وهو شاذ مثل لبأت بالحج وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء هما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون حا من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوي ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود

باب الحاء مع الياء

حيب في حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة اي بشر حال والحيبة والحوبة الهم والحزن والحيبة الحاجة والمسكنة

حيد فيه انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها حاد عن الشيء وعن الطريق يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة وفي خطبة علي عليه السلم فاذا جاء القتال قلتم حيدي حياد حيدي اي ميلي وحياد بوزن قطام قال هو مثل قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم للغارة وفي كلامه ايضا يصف الدنيا هي الجحود الكنود والحيود الميود وهذا البناء من ابنية المبالغة

حير في حديث عمر الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه وفي حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر ويروى حيري دهر بياء ساكنة

وحيري دهر بيا مخففة والكل من تحيّر الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه اي مما اقام الدهر وقد جا في تمام الحديث فقال له رجل ما حيري الدهر قال لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دايم ابدا لموضع دوام النسل

و في حديث ابن سيرين في غسل الميت يوجد شي من سدر فيجعل في مجارة او سكرجة المجارة والحاير الموضع الذي يجتمع فيه الماء واصل المجارة المحارة الصدفة والميم زايدة وقد تكرر

حيرم

فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور

وفي حديث بدر اقدم حيزوم جا في التفسير انه اسم فرس جبريل عليه السلام اراد اقدم يا حيزوم فحذف حرف الندا والياء فيه زايدة

وفي حديث علي اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا الحيازيم جمع حيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر للامر والاستعداد له

حيس

لا يحسبنا

فيه انه اولم على بعض نسايه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت وقد تكرر ذكر الحيس في الحديث

حيش

وفي حديث اهل البيت الكلم ولا المحيوس المحيوس الذي ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ من الحيس

فيه ان قوما اسلموا فقدموا المدينة بلحم فتحيشت انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم لم يسموا فقال سموا انتم وكلوا تحيشت اي نفرت يقال حاش يحيش حيشا اذا فزع ونفر ويروي بالجيم وقد تقدم

ومنه حديث عمر انه قال لاخيه زيد يوم ندب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع والنفور والقل الرعدة

وفيه انه دخل حايش نخل فقضى فيه حاجته الحايش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه

ومنه الحديث انه كان احب

اليه

اليه ما استتر به حايش نخل او حايط وقد تكرر في الحديث

حيص

في حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة اي جالوا جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم

ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد صلعم

وفي حديث ابي موسى ان هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن اي روغة منها عدلت الينا

وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشي وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه

وفي حديث ابن جبير انقلت ظهره وجعلتم عليه الارض حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع في حيص بيص اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا وفيه لغات عدة ولا تنفرد احدى اللفظتين عن الاخرى وحيص من حاص اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة بحيص وهما مبنيان بنا خمسة عشر

حيض

قد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث يقال حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا فهي حايض وحايضة فمن احاديثه قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة حايض الا بخمار اي التي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحايض لا صلوة عليها وجمع الحايض حيض وحوايض ومنها قوله صلى الله عليه وسلم تحيضي في علم الله ستا او سبعا تحيضت المراة اذا قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اي عدي

نفسك حائضا وافعلي ما تفعل الحائض وانما خص الست والسبع
لانها الغالب على ايام الحيض ومنها حديث ام سلمة قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال
التي تلزمها الحائض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود
فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه وقد تكرر في الحديث
كثيرا وانت تفرق بينهما بما يقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث
ومنها حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض ويقال
لها ايضا المحيضة وتجمع على المحايض ● ومنه حديث بئر بضاعة تلقى فيها
المحايض وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمعه
ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدم ومنها الحديث ان فلانة
استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمرأة خروج الدم بعد ايام حيضها

حيف المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض ● في حديث عمر س
حتى لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم

حيق ● في حديث ابي بكر اخرجني ما اجد من حاق الجوع هو من حاق يحيق
حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه
ويروى بالتشديد وقد تقدم ● ومنه حديث علي عليه السلام تخوف من

حيك الساعة التي من سار فيها حاق به الضر ● فيه الاثم ما حاك في نفسك
اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يؤثر وقد تكرر في الحديث

حيل ● وفي حديث عطا س قال له ابن جريج فما حياكتهم او حياكتكم هذه الحياكة
مشية بتبختر وتثبط يقال تحيك في مشيته وهو رجل حياك ● وفي حديث
الدعاء اللهم يا ذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون
يروونه الحبل بالبا ولا معنى له والصواب بالياء وقد تقدم ذكره ● وفيه فصلى

حين كل منا حياله اي تلقاء وجهه ● في حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلوة اي يطلبون
حينها والحين الوقت ● ومنه حديث رمي الجمار كنا نتحين زوال الشمس
● ومنه الحديث تحينوا نوقكم هو ان يحلبها مرة واحدة في وقت معلوم يقال حينتها
وتحينتها ● وفي حديث ابن زمل اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا حين

حيا المنزل اي وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالخاء والراء ● فيه الحياء
من الايمان وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحيي ينقطع بحيائه
عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما
جعله بعضه لان الايمان ينقسم الى ائتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه
فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ● ومنه الحديث اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت يقال استحيى يستحيي واستحى يستحي والاول اعلى و
اكثر وله تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اذا لم تستحي من العيب
ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا
كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع
الانسان عن مواقعة السوء هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمأمور بارتكاب كل
ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك
آمنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيى
منها فاصنع ما شئت ● وفي حديث حنين س قال للانصار المحيا محياكم والممات
مماتكم المحيا مفعل من الحيوة ويقع على المصدر والزمان والمكان ● وفيه
من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد واحياؤها
مباشرتها بتاثير شيء فيها من احاطة او زرع ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت
● ومنه حديث عمر س وقيل سلمان احيوا ما بين العشائين اي اشغلوه
بالصلوة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا

فيه تخوفا من فوات صلوة العشا لان النوم موت واليقظة حيوة واحيا
الليل السهر فيه بالعبادة وترك ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو النوم
من باب قوله فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل
اي نام فيه ويريد بالعشائين المغرب والعشا فغلب وفيه انه كان
يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو
المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها وفيه
ان الملائكة قالت لادم عليه السلم حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك
من الحيوة وقيل هو من استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك
وقيل سلم عليك وهو من التحية السلم ومنه حديث تحيات الصلوة وهو
تفعلة من الحيوة وقد ذكرناها في حرف التا لاجل لفظها وفي حديث
الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور
المطر لاحيائه الارض وقيل الخصب وما يحيا به الناس وفي حديث
القيمة يصب عليهم ماء الحيا هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور
يصب عليهم ما الحيوة وفي حديث عمر لا اكل السمين حتى يحيا الناس
من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب
ويجوز ان يكون من الحياة لان الخصب سبب الحيوة وفيه انه كره
من الشاة سبعا الدم والمرارة والحيا والغدة والذكر والانثيين
والمثانة الحيا ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعه
احيية وفي حديث البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني فتحيا
مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو ان يكون ماخوذا من الحيا على طريق
التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوى اي تجمع فقلبت
واوه يا او يكون تفعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وفي حديث الاذان

حي

حي على الصلوة حي على الفلاح اي هلموا اليهما واقبلوا وتعالوا مسرعين و
منه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدا به
واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيها لغات وهلا حث
واستعجال وفي حديث ابن عمير ان الرجل ليسال عن كل شي حتى عن
حية اهله اي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها

حرف الخا

باب الخاء مع الباء

خبا في حديث ابن صياد قد خبات لك خبا الخبا كل شي غايب مستور يقال خبات
الشي اخباه خبا اذا اخفيته والخب والخبي والخبية الشي المخبو ومنه
الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض هي جمع خبية كخطية وخطايا
واراد بالخبايا الزرع لانه اذا القى البذر في الارض فقد خباه فيها قال
عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت تتبع خبايا
الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب وترزقا ويجوز ان يكون ما خباه
الله تعالى في معادن الارض وفي حديث عثمان قال اختبات عند الله خصالا
الا اني لرابع الاسلم وكذا وكذا اي ادخرتها وجعلتها عنده ذخيرة لي و
منه حديث عايشة تصف عمر ولفظت خبيها اي ما كان مخبوا فيها من النبات
يعني الارض وهو فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم
ولا جلد مخباة المخباة الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لان صيانتها
ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبرقان قال ان ابغض كناين الي
الطلعة الخباة هي التي تطلع مرة ثم تختبي اخرى

خبب فيه انه اذا طاف خب ثلثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث وسئل عن
السعي بالجنازة فقال ما دون الخبب ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم

هل تخبون او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا يحتاجون ان يخبوا في آثارها ورعاء
الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الما و منه ان يونس عليه السلم لما ركب
البحر اخذهم خب شديد يقال خبّ البحر اذا اضطرب و فيه لا يدخل
الجنة خب ولا خاين الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعى بين الناس بالفساد
رجل خب وامراة خبة وقد تكسر خاوه فاما المصدر فبالكسر لا غير
و منه الحديث الاخر الفاجر خب ليم و منه الحديث من خبّب

خبت

امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده و في حديث
الدعاء واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع
وقد اخبت لله يخبت و منه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة
و قد تكرر ذكرها في الحديث واصله من الخبت المطمئن من الارض و
في حديث عمرو بن يثربي ان رأيت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش (والجماز)
فلا تهجها قال القتيبي سالت الحجازيين فاخبروني ان بين المدينة والحجاز صحرا
تعرف بالخبت والجميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم و في حديث
ابي عامر الراهب لما بلغه ان الانصار قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتا المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل
خبيت اي فاسد وقيل هو الخبيث بالثا المثلثة وقيل هو الحقير الردي و
الخبيت بين الخبيت و في حديث مكحول انه مر برجل نايم بعد العصر
فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبتة يريد الخبطة
بالطا اي يتخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان في لسان مكحول
لكنة فجعل الطا تا

خبث

فيه اذا بلغ الما قلتين لم يحمل خبثا الخبث
بفتحتين النجس و منه الحديث انه نهى عن كل دوا خبيث هو من
جهتين احداهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها

نجسة

نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث
ما يوكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون
كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها و منه الحديث
من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث
خبثهما من جهة كراهة طعمهما وريحهما لانهما طاهرة وليس اكلهما من الاعذار
المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه
كان يتاذى بريحهما و منه الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث
وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ
ويفرق بينهما في المعنى ويعرف ذلك من المقاصد والاغراض فاما مهر البغي
وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام
فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد
بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق
بينهما بدلايل الاصول واعتبار معانيها و في حديث هرقل فاصبح يوما وهو
خبيث النفس اي ثقيلها كريه الحال و منه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي
اي ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث و فيه لا يصلين الرجل وهو يدافع الاخبثين
هما الغايط والبول و فيه كما ينفي الكير الخبث وهو ما تلقيه النار من وسخ
الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيبت وقد تكرر في الحديث و فيه انه كتب للعدا
ابن خالد انه اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام
كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة نوع من انواع الخبيث اراد انه عبد رقيق لا انه من
قوم لا يحل سبيهم كمن اعطي عهدا او امانا او من هو حر في الاصل و منه حديث الحجاج
انه قال لانس يا خبثة يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة خبثة و في حديث
سعيد كذب مخبثان المخبثان الخبيث ويقال للرجل والمراة جميعا وكانه يدل على المبالغة

وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا
عاقبته مرا خباث بوزن قطام معدول عن الخبث وحرف النداء
محذوف اي يا خباث والمض مثل المص يريد انا جربناك وخبرناك
فوجدنا عاقبتك مرة وفيه اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم
البا جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم
وقيل هو الخبث بسكون البا وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره
والخبائث يريد بها الافعال المذمومة والخصال الردية وفيه
اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث في نفسه
والمخبث الذي اعوانه خبثا كما يقال للذي فرسه ضعيف مضعف
وقيل هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه ومنه حديث قتلى بدر
فالقوا في قليب خبيث مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه وفيه
اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث
سعد بن عبادة انه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج
سقيم وجد مع امة يخبث بها اي يزني

خبج

في حديث عمر اذا
اقيمت الصلوة ولى الشيطان وله خبج الخبج بالتحريك الضراط ويروى
بالحا المهملة وفي حديث آخر من قرا آية الكرسي خرج الشيطان
وله خبج كخبج الحمار

خبخب

فيه ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخايين
وسكون البا الاولى موضع بنواحي المدينة

خبر

في اسماء
الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وبما يكون خبرت
الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته وفي حديث الحديبية انه
بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اي يتعرف يقال تخبر
الخبر واستخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها وفيه انه نهى عن المخابرة

يز

قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل
هو من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي صلى الله عليه وسلم
اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم
في خيبر وفيه فدفعنا في خبار من الارض اي سهلة لينة وفي حديث
طهفة ونستخلب الخبير الخبير النبات والعشب شبه بخبير الابل وهو
وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر
والزرع والاكار وفي حديث ابي هريرة حين لا آكل الخبير هكذا جاء في
رواية اي الخبز المادوم والخبير والخبرة الادام وقيل هي الطعام من اللحم
وغيره يقال اخبر طعامك اي دسمه واتانا بخبرة ولم ياتنا بخبزة

خبط

في حديث
تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا
ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط الخبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول
وهو من علف الابل ومنه حديث ابي عبيدة خرج في سرية الى ارض
جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط ومنه الحديث فضربتها
ضرتها بمخبط فاسقطت جنينها المخبط بالكسر العصا التي يخبط
بها الشجر ومنه حديث عمر لقد رايتني بهذا الجبل احتطب مرة واختبط
اخرى اي اضرب الشجر لينتثر الخبط منه ومنه الحديث سئل هل يضر
الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط وسيجي معنى الحديث مبينا في
حرف الغين وفي حديث الدعاء واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان
اي يصرعني ويلعب بي والخبط باليدين كالرمح بالرجلين ومنه
حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بامين نهاه ان يقدم
رجله عند القيام من السجود ومنه حديث علي عليه السلم خباط عشوات
اي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل

فربما تردّى في بئر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط في عمياء اذا ركب امرا بجهالة و
في حديث ابي بكر ان ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري
الضيف وتعطي المختبط هو طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة
خبل شبّه بخابط الورق او خابط الليل. فيه من اصيب بدم او خبل
الخبل بسكون البا فساد الاعضا يقال خبل الحب قلبه اذا افسده يخبله
ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اي من اصيب بقتل نفس او قطع
عضو يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل اي بقطع ايدي وارجل. ومنه
الحديث بين يدي الساعة الخبل اي الفتن المفسدة. ومنه حديث
الانصار انها شكت اليه رجلا صاحب خبل يأتي الى نخلهم فيفسد
اي صاحب فساد. وفيه من شرب الخمر سقاه الله تعالى من طينة
الخبال يوم القيمة جاء تفسيره في الحديث ان الخبال عصارة اهل النار
والخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول. و
منه الحديث وبطانة لا تألوه خبالا اي لا تقصر في فساد امره. ومنه حديث
ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فأتاهم فقال جئت لاكسر
خبن مسجد الخبال اي الفساد. فيه من اصاب بفيه من ذي حاجة
غير متخذ خبنة فلا شي عليه الخبنة معطف الازار وطرف
الثوب اي لا يأخذ منه في ثوبه يقال اخبن الرجل اذا خبأ شيئا
في خبنة ثوبه او سراويله. ومنه حديث عمر رضي الله عنه فليأكل
خبا منه ولا يتخذ منه خبنة. في حديث الاعتكاف فأمر بخبائه فقوض
الخباء احد بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين
او ثلاثة والجمع اخبية وقد تكرر في الحديث مفردا او مجموعا. ومنه حديث
هند اهل خباء او اخباء على الشك وقد يستعمل في المنازل والمساكن

ومنه

ومنه الحديث انه اتى خباء فاطمة عليها السلم وهي بالمدينة يريد منزلها واصل
ختا الخباء الهمز لانه يختبأ فيه. باب الخاء مع التاء. في حديث
ختر ابي جندل انه اختتأ للضرب حتى خيف عليه قال شمر هكذا روي
والمعروف اخت اخت الرجل اذا انكسر واستحيا قال والمختتي مثل
المخت وهو المتصاغر المنكسر. فيه ما ختر قوم بالعهد الا سلط
ختل عليهم العدو الختر الغدر يقال ختر يختر فهو خاتر وختار للمبالغة
فيه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل
الدنيا بالدين اي تطلب الدنيا بعمل الاخرة يقال ختله يختله اذا خدعه
وراوغه وختل الذئب الصيد اذا اختفى له. ومنه حديث الحسن في طلب
ختم العلم وصنف تعلموه للاستطالة والختل اي الخداع. ومنه الحديث كاني انظر
اليه يختل الرجل ليطعنه اي يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر. فيه
آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه طابعه وعلامته
التي تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع
الناظرين عما في باطنه وتفتح تاؤه وتكسر لغتين. وفيه انه نهى عن
بلغ لبس الخاتم الا لذي سلطان اي اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة
فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب. و
فيه انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال مالي اجد منك ريح الاصنام لانها
كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد مالي ارى عليك حلية اهل النار لانه
ختن كان من زي الكفار الذين هم اهل النار. وفيه التختم بالياقوت ينفي
الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث
ان يكون لخاصية فيه. فيه اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل هما موضع
القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما الاعذار والخفض. وفيه

إن موسى عليه السلام آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه إن لك
في غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره في الحديث أنها جاءت على غير ألوان أمهاتها
كان لونه قد انقلب أراد بختنه أبا زوجته والأختان من قبل المرأة والأحماء
من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل الرجل إذا تزوج إليه ومنه
الحديث علي عليه السلام ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج ابنته ومنه
حديث ابن جبير سئل أينظر الرجل إلى شعر ختنته فقرأ ولا يبدين زينتهن
إلا لبعولتهن الآية وقال لا أراها فيمن أراد بالختنة أم الزوج باب

ختر

الخاء مع التاء فيه أصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو خاثر النفس أي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه
الحديث قال يا أم سليم ما لي أرى بنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته

ختل

ومنه حديث علي عليه السلام ذكر ناله الذي أتيناه من ختونه
الزبرقان أحب صبياننا إلينا العريض الخصلة هي الخوصية وفي حديث
السرة إلى العانة وقد تفتح التاء وقيل ما بين

ختا

الإبل فقتله أي رديئها وأصل الختي للبقر فاستعاره للإبل وفي حديث أبي سفيان فأخذ من ختي

خجج

الخاء مع الجيم في حديث علي عليه السلام وذكر بناء الكعبة باب
فبعث الله السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال
الهروي وفي كتاب القتيبي فتطوقت موضع البيت كالحجفة يقال
ريح خجوج أي شديدة المرور في غير استواء وأصل الخج الشق وجاء في كتاب
المعجم الأوسط للطبراني عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السكينة ريح خجوج ومنه حديثه الآخر أنه كان ذا خجل فكأنه خجوج
وفي حديث عبد الله بن عمرو وذكر الذي بنى الكعبة لقريش وكان
روميا كان في سفينة أصابتها ريح فخجتها أي صرفتها عن جهتها ومقصدها

جنة

خجل

بنيزة عضفها فيه قال للنساء إنكن إذا شبعتن خجلتن أراد الكسل
والتواني لأن الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل أن يلتبس على الرجل أمره
فلا يدري كيف المخرج منه وقيل الخجل هاهنا الأشر والبطر من خجل الوادي إذا كثر
نباته وعشبه ومنه حديث أبي هريرة أن رجلا ذهبت له أينق فطلبها
فأتى على واد خجل مغن معشب الخجل في الأصل الكثير النبات الملتف المكان نف
وخجل الوادي والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه وفي حديث حذيفة

خجا

كالكوز مخجيا قال أبو موسى هكذا أورده صاحب التتمة وقال مخجي الكوز أماله
والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر في حرف الجيم باب الخاء مع

خدب

الدال في صفة عمر رضي الله عنه خدب من الرجال كأنه راعي
غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجافي ومنه
حديث حميد بن ثور في شعره وبين نسعيه خدب ملبد يريد سنام
بعيره أو جنبه يريد أنه ضخم غليظ ومنه حديث أم عبد الله بن الحرث

خدج

بن نوفل لأنكحن ببه جارية خدبه فيه كل صلوة ليس فيها قراءة
فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة إذا ألقت ولدها قبل
أوانه وإن كان تام الخلق وأخدجته إذا ولدته ناقص الخلق وإن كان لتمام الحمل
وإنما قال فهي خداج والخداج مصدر على حذف المضاف أي ذات خداج أو
يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فإنما هي إقبال وإدبار و
منه حديث الزكاة في كل ثلاثين بقرة تبيع خديج أي ناقص الخلق في الأصل يريد
تبيع كالخديج في صغر أعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخديج
فعيل بمعنى مفعل أي مخدج ومنه حديث سعد أنه أتى النبي صلعم
بمخدج سقيم أي ناقص الخلق ومنه حديث ذي الثدية أنه مخدج اليد

ومنه حديث علي عليه السلم تستأثر عليهم ولا تخدج التحية لهم اي لا تنقصها

خدد

فيه ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق في الارض وجمعه الاخاديد ومنه
حديث مسروق انهار الجنة تجري في غير اخدود اي في غير شق في الارض

خدر

فيه انه عليه السلم كان اذا خطب اليه احدي بناته اتى الخدر فقال ان
فلانا يخطبك الي فان طعنت في الخدر لم يزوجها الخدر ناحية في
البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خدرت فهي مخدرة
وجمع الخدر الخدور وقد تكرر في الحديث ومعنى طعنت في الخدر اي دخلت
وذهبت فيه كما يقال طعن في المغارة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت
بيدها على الستر ويشهد له ما جا في رواية اخرى نقرت الخدر مكان طعنت
ومنه قصيدة كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه. ببطن عثر
غيل دونه غيل. خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان
في خدره وهو بيته. ومنه حديث عمر انه رزق الناس الطلا فشرب منه وفيه
رجل فتخدر اي ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر
الرجل واليد. ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل ما لرجلك
قال اجتمع عصبها فقيل له اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها

خدش

وفي حديث الانصاري اشترط ان لا ياخذ ثمرة خدرة اي عفنة وهي التي اسود
باطنها. فيه من سال وهو غني جاءت مسألته يوم القيمة
خدوشا في وجهه خدش الجلد قشره بعود ونحوه وخدشه يخدشه

خدع

خدشا والخدوش جمعه لانه سمي به الاثر وان كان مصدرا. فيه الحرب
خدعة يروى بفتح الخا وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال فالاول
معناه ان الحرب ينقضي امرها بخدعة واحدة من الخداع يعني ان المقاتل اذا
خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة وهو افصح الروايات واصحها ومعنى الثاني

هو

هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كما يقال
فلان رجل لعبة وضحكة اي كثير اللعب والضحك. وفيه يكون قبل الساعة
سنون خداعة اي تكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم في
الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف
وفيه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في جانبي العنق و
في حديث عمر ان اعرابيا قال له قحط السحاب وخدعت الضباب وجاعت
الاعراب خدعت اي استترت وتغيبت في جحرتها لانهم طلبوها ومالوا عليها
للجدب الذي اصابهم والخدع اخفاء الشي وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير
الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح. ومنه حديث الفتن

خدل

ان دخل على بيتي قال ادخل المخدع. وفي حديث اللعان والذي رميت به
خدلا جعدا. الخدل الممتلي غليظ الساق. وفي حديث

خدلج

اللعان ان جات به خدلج الساقين فهو لفلان اي عظيمهما وهو مثل

خدم

الخدل ايضا. وفي حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم الخدمة
بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة تشد في رسغ البعير ثم تشد اليها
سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك
مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم واتساقه بالحلقة
المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة
في الحديث وبها سمي الخلخال خدمة. ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم
نسائكم شي هو جمع خدمة يعني الخلخال ويجمع على خدام ايضا. ومنه الحديث
كن يدلجن بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن. وفي
حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان
اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين وقيل اراد بهما مخرج الرجلين

من السراويل. وفي حديث فاطمة وعلي عليهما السلام: اسألي أباك خادماً تقيك حرّ ما أنت فيه. الخادم واحد الخدم، ويقع على الذكر والأنثى لإجرائه مجرى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال كحائض وعاتق. ومنه حديث عبد الرحمن: أنه طلّق امرأته فمتّعها بخادم سوداء، أي جارية. وقد تكرر في الحديث.

خدن في حديث علي عليه السلام: ان حاج الى معونتهم فتر خليل وإلّا خدين. الخدن والخدين الصديق. وفي قصيدة كعب بن زهير: تخدي على يسراتٍ وهي لاهية. الخدي ضرب من السير، خدى يخدي خدياً فهو خادٍ.

باب الخاء مع الذال

خذع فيه: فخذّعه بالسيف. الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح، وخذّعه بالسيف ضربه به.

خذف فيه: أنه نهى عن الخذف. هو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبّابتيك وترمي بها، أو تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين إبهامك والسبابة. ومنه حديث رمي الجمار: عليكم بمثل حصى الخذف، أي صغاراً. ومنه الحديث: لم يترك عيسى عليه السلام إلا مدرعة صوف ومخذفة. أراد بالمخذفة المقلاع. وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث.

خذق في حديث معوية: قيل له: أتذكر الفيل؟ قال: أذكر خذقه، يعني روثه. هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما عن معوية، وفيه نظر، لأن معاوية يصغر عن ذلك، فإنه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة، فكيف يبقى روثه حتى تراه؟ وإنما الصحيح حديث قباث بن أشيم، قيل له: أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد، وأنا رأيت خذق الفيل أخضر محيلاً.

خذل فيه: المؤمن أخو المؤمن لا يخذله.

الخذل

الخذل ترك الإعانة والنصرة.

خذم فيه: كأنكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذّمة الآذان، أي مقطّعتها. والخذم سرعة القطع، وبه سمي السيف مخذماً. ومنه حديث عمر رضي الله عنه: إذا أذّنت فاسترسل وإذا أقمت فاخذم. هكذا أخرجه الزمخشري وقال: هو اختيار أبي عبيد، ومعناه الترتيل، كأنه يقطع الكلام بعضه من بعض، وغيره يرويه بالحاء المهملة. ومنه حديث أبي الزناد: أتي عبد الحميد وهو أمير على العراق بثلثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف، أي ضربوا الناس بها في الطريق. ومنه حديث عبد الملك بن عمير: بمواسي خذمة، أي قاطعة. وحديث جابر: فضربا حتى جعلا يخذمان الشجرة، أي يقطعانها.

خذا في حديث النخعي: إذا كان الشق أو الخرق أو الخذا في أذن الأضحية فلا بأس. الخذا في الأذن انكسار واسترخاء، وأذن خذواء أي مسترخية. وفي حديث سعد الأسلمي قال: رأيت أبا بكر بالخذوات وقد حلّ سفرة معلقة. الخذوات اسم موضع.

باب الخاء مع الراء

خرا في حديث سلمان: قال له الكفار: إن نبيكم يعلمكم كل شيء حتى الخراءة. الخراءة بالمد والكسر التخلي والقعود للحاجة. قال الخطابي: وأكثر الرواة يفتحون الخاء. وقال الجوهري: إنها الخراءة بالفتح والمد، يقال خرئ خراءة مثل كره كراهة. ويحتمل أن يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم.

خرب فيه: الحرم لا يعيذ عاصياً ولا فاراً بخربة. الخربة أصلها العيب، والمراد بها ههنا الذي يفرّ بشيء يريد أن ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة. والخارب سارق الإبل خاصة ثم نقل إلى غيرها اتساعاً. وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري: أن الخربة الخيانة والبلية. قال الترمذي: وقد روي بجزية، فيجوز أن يكون بكسر الخاء، وهو الشيء الذي يستحيا منه.

او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما وفيه
من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك
الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد ما يخربه الملوك من العمران وتعمره
من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب المساكن
العامرة لغير ضرورة وانشاء عمارتها وفي حديث بناء مسجد المدينة
كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب
يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنقمة ونقم ويجوز ان يكون
جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز
ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق وكلمة وكلم وقد
روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة
وفيه انه سأله رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال في اي الخربتين
او في اي الخرزتين او في اي الخصفتين يعني في اي الثقبين والثلاثة
بمعنى واحد وكلها قد رويت وفي حديث علي عليه السلام كانه بحبشي
مخرب على هذه الكعبة يريد مثقوب الاذن يقال مخرب ومخرم وفي
حديث المغيرة كانه امة مخربة اي مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هي
الخربة وفي حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته ويبخل بالنعل قال
يقلدها خرابة يروى بتخفيف الراء وتشديدها يريد عروة المزادة قال
ابو عبيد المعروف في كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت بها
لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة وفي حديث عبد الله
ولا سترت الخربة يعني العورة بقي ما فيه خربة اي عيب وفي حديث
سليمان عليه السلام كان ينبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسالها
ما انت فيقول انا شجرة كذا في ارض كذا انا دواء من كذا فيامر بها فتقطع

ثم تصر وتكتب على الشجرة اسمها ودواها فلما كان في آخر ذلك نبتت الينبوتة فقال
ما انت قالت انا الخروبة وسكتت فقال الآن اعلم ان الله قد اذن في خراب
هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان مات وفيه ذكر الخريبة وهي
بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير

خربز

وفي حديث انس رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز
هو البطيخ بالفارسية

خربش

فيه كان كتاب فلان مخربشا اي مشوشا
فاسدا الخربشة والخرمشة الافساد والتشويش

خربص

فيه من تحلى
ذهبا او حلى ولده مثل خربصيصة هي الهنة التي تتراءى في الرمل
لها بصيص كانها عين جرادة ومنه الحديث ان نعيم الدنيا اقل
واصغر عند الله من خربصيصة

خرت

وفي حديث عمرو بن العاص قال لما
احتضر كانما اتنفس من خرت ابرة اي ثقبها وفي حديث الهجرة
فاستاجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي
يهتدي لاخرات المفازة وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل
اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق

خرج

فيه جاء رسول الله
صلعم سبي وخرثي الخرثي اثاث البيت ومتاعه ومنه حديث
عمير مولى ابي اللحم فامر لي بشيء من خرثي المتاع فيه الخراج بالضمان
يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة
او ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم
لم يطلعه البايع عليه او لم يعرفه فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون
للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ولم يكن
له على البايع شيء والباء في بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق
بالضمان اي بسببه ومنه حديث شريح قال للرجلين احتكما اليه في مثل

هذا فوق للمشتري برد الدابة وله الغلة بالضمان ومنه حديث ابي موسى
مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي
هو نفع الارضين وغيرها وفي حديث ابن عباس يتخارج الشريكان
واهل الميراث اي اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركا وهو
في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل
واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبي ان يشتري
نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطا
عنه مفسرا قال لا باس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم
فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير دينا والتخارج
تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد منهم عن ملكه الى صاحبه
بالبيع وفي حديث بدر فاخترج تمرات من قرنه اي اخرجها وهو
افتعل منه ومنه الحديث ان ناقة صالح عليه السلم كانت مخترجة يقال
ناقة مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختي وفي حديث سويد بن
غفلة قال دخلت على علي عليه السلم في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور
عليه خبز السمرا وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخروج هو يوم العيد
ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمرا الخشكار لحمرته كما قيل

خردل

للشباب الحواري لبياضه وفي حديث اهل النار فمنهم الموثق بعمله ومنهم
المخردل هو المرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى
يهوي في النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اي فصلت اعضاءه وقطعته
ومنه قصيدة كعب بن زهير يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من
القوم معفور خراديل اي مقطع قطعا

خرذق

وفي حديث عائشة قالت
دعا رسول الله صلعم عبدا كان يبيع الخرذيق وكان لا يزال يدعو رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وآله الخرذيق المرق فارسي معرب اصله خورديك واشتد الفرآ
قالت سليمي اشتر لنا دقيقا واشتر شحيما نتخذ خرذيقا

خرر

وفي حديث حكيم بن
حزام بايعت رسول الله صلعم على ان لا اخر الا قائما اخر يخر بالضم والكسر اذا سقط
من علو وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلم
وقيل معناه لا اغبن ولا اغبن وفي حديث الوضوء الا خرت
خطاياه اي سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اي جرت مع ماء الوضوء
وفي حديث عمر انه قال للحرث بن عبد الله خررت من يديك اي سقطت من اجل
مكروه يصيبك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن
يدي اي خجلت وسياق الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب
يديك اي من جنايتهما كما يقال لمن وقع في مكروه انما اصابه ذلك من يده اي من امر
عمله وحيث كان العمل باليد اضيف اليها وفي حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه
في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت خرير الكوثر وفي
حديث قس واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح الخاء
وتشديد الراء الاولى موضع قرب الجحفة بعث اليه رسول الله صلعم سعد بن
ابي وقاص في سرية

خرس

فيه في صفة التمر صمتة الصبي وخرسة مريم
الخرسة ما تطعمه المراة عند ولادها يقال خرست النفساء اي اطعمتها الخرسة
ومريم هي ام المسيح عليه السلم اراد قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا فكلي فاما الخرس بلا ها فهو الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة

خرش

ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس ام اعذار فان
كان في شي واحد من ذلك اجاب والا لم يجب وفي حديث ابي بكر انه افاض وهو
يخرش بعيره بمحجنه اي يضربه به ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه
بالخدش والنخس ومنه حديث ابي هريرة لو رايت العير يخرش ما بين لابتيها

ما مسّه يعني المدينة وقيل معناه من احترشت الشي اذا اخذته وحصّلته ويروى بالجيم
والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربي اظنه بالجيم والسين المهملة من الجرس الاكل ومنه
حديث قيس بن صيفي كان ابو موسى يسمعنا ونحن نحادثهم ولا نهانا يعني اهل
السواد ونحارشهم الا اخذتهم على كره والمحرشة والمحرش خشبة يخط بها الخراز اي
ينقش الجلد وتسمى المخط والمحرش والمحراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان
ومنه الحديث ضرب راسه المحرش

خرص **فيه** ايما امراة جعلت في اذنها خرصا
من ذهب جعل في اذنها مثله خرصا من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة
من الحلي وهو من حلي الاذن كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل
هو خاص بمن لم تؤد زكوة حليها **و**منه الحديث انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة
فجعلت المراة تلقي الخرص والخاتم **و**منه حديث عائشة ان خرج سعد براة فلم
يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث **و**فيه انه
امر بخرص الكرم والنخل خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها
من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير
بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر
في الحديث **و**فيه انه كان ياكل العنب خرصا هو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه
عاريا منه هكذا جاء في بعض الروايات والمروي خرطا بالطاء وسيجي **و**في حديث
علي رضي الله عنه كنت خرصا اي بي جوع وبرد يقال خرص بالكسر خرصا فهو
خرص وخارص اي جائع مقرور

خرط **فيه** انه عليه السلام كان ياكل العنب
خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه ثم ياخذ حبه
ويخرج عرجونه عاريا منه **و**في حديث علي كرم الله وجهه اتاه قوم
برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط
الخروط الذي يتهور في الامور ويركب راسه في كل ما يريد جهلا وقلة

معرفة

معرفة كالفرس الخروط الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي لوجهه **و**في
حديث صلوة الخوف فاخترط سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط **و**
في حديث عمر انه راى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل
علينا من قولهم خرط دلوه في البئر اي ارسله وخرط البازي اذا ارسله من سيره

خرطم **في** حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال فقال خفافهم مخرطمة اي ذات
خراطيم وانوف يعني ان صدورها ورؤسها محددة

خرع **فيه**
ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم تخترع ماله اي ما لم تقتطعه
وتاخذه والاختراع الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك **و**في حديث الخدري
لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع اي دهش وضعف وانكسر **و**منه حديث
ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلتها ويروى بالجيم والزاي
وهو الخوف قال ثعلب انما هو بالخاء والراء **و**في حديث يحيى بن ابي كثير لا يجزي
في الصدقة الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يوضع
وكل ضعيف خرع

خرف **فيه** عائد المريض في مخارف الجنة حتى يرجع المخارف
جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل اي للعائد فيما يحوزه من الثواب
كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخارف جمع مخرفة وهي سكة بين صفين
من نخل يخترف من ايهما شاء اي يجتني وقيل المخرفة الطريق اي انه على طريق
تؤديه الى طرق الجنة **و**منه حديث عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اي طرقها
التي تمهدها باخفافها ومن الاول حديث ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد
جعلته صدقة اي بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب
ومنه حديث ابي قتادة فابتعت به مخرفا اي حائط نخل يخرف منه الرطب
وفي حديث اخر عائد المريض في خرافة الجنة اي في اجتناء ثمرها يقال خرفت
النخل اخرفها خرفا وخرافا **و**في حديث اخر عائد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم

اسم ما يُخترف من النخل حين يُدرك. وفي حديث آخر عائد المريض له خريف في الجنة
أي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول. ومنه حديث أبي عمرة النخلة خُرفة الصائم
أي ثمرته التي يأكلها ونسبها إلى الصائم لأنه يستحب الافطار عليه. وفيه أنه أخذ
مخرفا فأتى عذقا المخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمر. وفيه أن الشجر أبعد من الخارف هو
الذي يخرف الثمر أي يجتنيه. وفيه فقراء أمتي يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين
خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد
به أربعين سنة لأن الخريف في السنة لا يكون إلا مرة واحدة فإذا انقضى أربعون
خريفا فقد مضت أربعون سنة. ومنه الحديث أن أهل النار يدعون مالكا أربعين
خريفا. والحديث الآخر ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف أي مسافة تقطع
ما بين الخريف إلى الخريف. وفي حديث سلمة بن الأكوع ورجزه لم يغذها مُدٌّ ولا نصيف
ولا تميرات ولا رغيف لكن غذاها اللبن الخريف قال الأزهري اللبن يكون في الخريف
أدسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف فأشبه أنه أجرى اللبن مجرى الثمار التي تخرف
على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب. وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا
رأيت قوما خرفوا في حائطهم أي أقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك
صافوا وشتوا إذا أقاموا في الصيف والشتاء فأما أخرف وأصاف وأشتى فمعناه
أنه دخل في هذه الأوقات. وفي حديث الجارود قلت يا رسول الله صلعم ذود نأتي عليهن
في خُرُف فنستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم
حرق النار قيل معنى قوله في خُرُف أي وقت خروجهن إلى الخريف. وفي حديث المسيح اي في م ؟
عليه السلام إنما أبعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بني إسرائيل أراد بالكباش الكبار والعلماء
وبالخرفان الشبان والجهال. وفي حديث عائشة قال لها حدثيني قالت ما أحدثك
حديث خرافة خرافة اسم رجل من عُذرة استهوته الجن فكان يحدث بما رأى
فكذبوه وقالوا حديث خرافة وأجروه على كل ما يكذبونه من الأحاديث وعلى كل

ما

ما يُستملح ويُتعجب منه ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خرافة حق والله أعلم.

خرفج في حديث أبي هريرة أنه كره السراويل المخرفجة هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج.

خرق فيه أنه نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء الخرقاء التي في أذنها ثقب مستدير والخرق الشق. ومنه الحديث في صفة البقرة وآل عمران كأنهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في حديث النواس فإن كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق أي ما انخرق من الشيء وبان وإن كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزقة وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما. ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوته. وفيه الرفق يمن والخرق شؤم الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو أخرق والاسم الخرق بالضم. ومنه الحديث تعين صانعا أو تصنع لأخرق أي جاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها. ومنه حديث جابر أن أجيئهن بخرقاء مثلهن أي حمقاء جاهلة وهي تأنيث الأخرق. وفي حديث تزويج فاطمة رضي الله عنها فلما أصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء أي خجلة مدهوشة من الخرق التحير وروي أنها أتته تعثر في مرطها من الخجل. ومنه حديث مكحول فوقع فخرق أراد أنه وقع ميتا. وفي حديث علي كرم الله وجهه البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الأصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا أراد أنها آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب. ومنه الحديث أن أيمن وفتية معه حلوا أزرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فرآهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وأم أيمن تقول استغفر لهم فبلأي ما استغفر لهم. وفي حديث ابن عباس عليه عمامة خرقانية كأنه لواها ثم كورها كما يفعله أهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد روي بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك.

ام ؟

خرم فيه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس

علي نافة خرما اصل الخرم الثقب والشق والاخرم المثقوب الاذن والتي
قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه اي ما انشق
فاذا لم ينشق فهو اخرم والانثى خرما ومنه الحديث كره ان يضحي بالمخرمة
الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشي باصله او لان المخرمة من
ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة وفي حديث زيد بن ثابت
في الخرمات الثلث من الانف الدية من كل واحدة منها ثلثها والخرمات
جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد بالخرمات المخرم وما
وهي الحجب الثلثة في الانف اثنان خارجان من اليمين واليسار والثالث الوترة يعني
ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلثة وفي حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى
عمر في صلوته قال ما خرمت من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
اي ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه خرما اي لم ادع وقد تكرر في الحديث
وفيه يريدان يخرم ذلك القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاوه
وفي حديث ابن الحنفية كدت ان اكون السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر
وتخرمهم اي قطعهم واستاصلهم وفيه ذكر خريم هو مصغر ثنية بين
المدينة والروحا كان عليها طريق رسول الله صلعم منصرفه من بدر
وفي حديث الهجرة مر باوس الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال
اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم بكسر الرا وهو الطريق
في الجبل والرمل وقيل هو منقطع انف الجبل

خرنباء في قصة محمد بن ابي بكر الصديق
خرنبا بفتح الخا وسكون الرا وفتح النون وبالبا الموحدة والمد موضع
من ارض مصر

باب الخاء مع الزاي

خزر في حديث عتبان
انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له الخزيرة
لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها

لحم

لحم فهي عصيدة وقيل هي حسا من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو
حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة وفي حديث حذيفة كاني بهم خنس الانوف
خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل اخزر وقوم خزر وفي
الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من
جوفها فصعد على خيزران السفينة وهو سكانها ويقال له خيزرانه وكل غصن
متثن خيزران ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين زين العابدين رضي الله
عنه في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم

خزز وفي حديث
علي عليه السلام انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف اولا ثياب تنسج
من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون
النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الاخر وهو المعروف
الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث الاخر قوم
يستحلون الخز والحرير

خزع فيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع
وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والهاء في منه للنبي صلعم اي نال منه بهجائه ويجوز
ان يكون لكعب ويكون المعنى ان هجاءه اياه قطع منه عهده وذمته وفي حديث
الاضحية فتوزعوها وتخزعوها اي فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة
لتفرقهم بمكة وتخزعنا الشي بيننا اي اقتسمناه قطعا

خزق في حديث عدي قلت
يرسول الله صلعم انا نرمي بالمعراض اذا اصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق
وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجرا خزقتهم بالنبل اي اصبتهم بها
ومنه حديث الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان تخزق وقد تكرر في الحديث

خزل في حديث الانصار وقد دفت دافة منكم يريدون ان يختزلونا من اصلنا اي
يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين ومنه الحديث ارادوا ان يختزلوه دوننا

اي ينفردون به ومنه حديث أُحُد انخزل عبد الله بن أُبَيّ من ذلك المكان اي انفرد وفي
حديث فضل الذي مشى فخزل اي تفكك في مشيه ومنه مشية الخزلى

خزم

فيه لا خزام
ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير
كانت بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله
عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام ومنه الحديث ودّ ابو بكر انه وجد من رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهداً وانه خُزم انفه بخزامة ومنه حديث ابي الدرداء اقرأ
عليهم السلام ومُرهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم هي جمع خزامة يريد به الانقياد بحكم القرآن
والقاء الازمة اليه ودخول الباء في خزائمهم مع كون الفعل يتعدى الى مفعولين كدخولها
في قوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من اطاعه وعنا له وفيها بيان ما تضمنت
من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زايدة وقيل يعطوا مفتوحة
الياء من عطا يعطو اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان يأخذوا
القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته والاول الوجه وفي حديث حذيفة
ان الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحائه
الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها
كقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من
الخزم

خزا

في حديث وفد عبد القيس مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى خزايا
جمع خزيان وهو المستحيي يقال خزي يخزى خزاية اي استحيى فهو خزيان وامرأة
خزيا وخزي يخزى خزيا اي ذل وهان ومنه الدعاء المأثور غير خزايا ولا
نادمين ومنه الحديث الآخر ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخزية اي بجريمة يستحيى منها هكذا جاء في رواية ومنه حديث الشعبي
فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء اي خصلة استحيينا
منها وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين

اي

العين اي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم في الجهاد وقد يكون الخزي بمعنى
الهلاك والوقوع في بلية ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى
خزاه الله اي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر الخزي والخزاية في الحديث

باب الخاء مع السين

خسأ

فيه تخاسأت
الكلاب اي طردته وباعدته والخاسي المبعد ومنه قوله تعالى قال اخسؤا
فيها ولا تكلمون يقال خسأته فخسئ واخسأ ويكون الخاسي بمعنى الصاغر
القميء

خنس

وفي حديث عائشة ان قتادة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجني
من ابن اخيه واراد ان يرفع بي خسيسته الخسيس الدني والخسيسة والخساسة
الحالة التي تكون عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به
فعلا تكون فيه رفعته ومنه حديث الاحنف ان لم ترفع خسيستنا

خسف

فيه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن
ضرب اذا كان الفعل له وخُسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف
في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف واما
اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا للقمر لتذكيره على تأنيث الشمس فجمع بينهما
فيما يخص القمر وللمعاوضة ايضا فانه قد جاء في رواية اخرى ان الشمس والقمر
لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف
والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته
فانخسف وفي حديث علي رضي الله عنه من ترك الجهاد البسه الله الذلة
وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير
علف ثم استعير فوضع موضع الهوان وسيم كلف والزم وفي حديث
عمار ان العباس رضي الله عنهما ساله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف

الله تعالى م

بلغ

هم عن الشعر فافتقر عن معانٍ عورٍ أصح بصرًا أي أبسطها وأغزرها لهم من قولهم
خسف البئر إذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير يريد أنه ذلّل لهم الطريق إليه
وبصّرهم بمعانيه وفنّن أنواعه ونضّده فاحتذى الشعراء على أمثاله فاستعا
العين لذلك ومن حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرًا أخسفت أم
خسي
أوشلت أي أطلعت ماءً غزيرًا أم قليلًا فيه ما أدري كم حدّثني أبي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخسًا أم زكا يعني فردًا أم زوجًا تم الربع
الأول بحمد الله وعونه ويتلوه في الثاني باب الخاء مع الشين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم



الجزء الثاني من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي ورجائي

خشب

باب الخاء مع الشين فيه أن جبريل صلى الله عليه وسلم قال له إن شئت
جمعت عليهم الأخشبين فقال دعني أنذر قومي الأخشبان الجبلان المطيفان
بمكة وهما أبو قبيس والأحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والأخشب
كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث الآخر لا تزول مكة حتى يزول أخشباها
ومنه حديث وفد مذحج على حراجيج كأنها أخاشيب جمع الأخشب وفي حديث
عمر رضي الله عنه اخشوشبوا وتمعددوا اخشوشب الرجل إذا كان صلبًا خشنًا
في دينه وملبسه ومطعمه وجميع أحواله ويروى بالجيم وبالخاء المعجمة والنون يريد
عيشوا عيش العرب الأولى ولا تعودوا أنفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو وفي
حديث المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار أراد أنهم ينامون
بالليل كأنهم خشب مطرحة لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كأنهم خشب مسندة
وتضم الشين وتسكن تخفيفًا وفيه ذكر خشب بضمتين وهو وادٍ على مسيرة ليلة
من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب وفي حديث
سلمان رضي الله عنه قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب
الخشبان وقد أنكر هذا الحديث لأن كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء وإنما الخشبان

جمع خشب كجمل وجملان قال كأنهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما تساعد
في ثبوته الرواية والقياس وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي خلف
الخشبية هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل

الخشبية

لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد
كان بعده بكثير فيه انه قال لبلال رضي الله عنه ما دخلت الجنة الا

بعد ابن عمر

خشخش

سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة لها صوت
كصوت السلاح فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة

خشر

الشعير الخشارة الرديء من كل شيء فيه لتركبن سنن من كان
قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم

خشرم

مأوى النحل والزنابير وقد يطلق عليهما انفسهما والدبر النحل في
الحديث ان امرأة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش

خشش

الارض اي هوامها وحشراتها وفي رواية من خشيشها وهي بمعناه
ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو
خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير
حذف ومنه حديث العصفور لم ينتفع بي ولم يدعني اختش
من الارض اي آكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير ومعوية
رضي الله عنهما هو اقل في انفسنا من خشاشة وفي حديث الحديبية
انه اهدى في عمرتها جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من
ذهب الخشاش عويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون
اسرع لانقياده ومنه حديث جابر رضي الله عنه فانقادت معه
الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش
مشتق من خش في الشيء اذا دخل فيه لانه يدخل في انف البعير

يجعل

و

ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اي ادخلوا وفي حديث عبد الله بن
انيس فخرج رجل يمشي حتى خش فيهم وفي حديث عائشة ووصفت اباها
رضي الله عنهما فقالت خشاش المرأة والمخبر اي انه لطيف الجسم والمعنى
يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حاد الرأي ماضيا لطيف المدخل

المدخل

ومنه الحديث وعليه خشاشتان اي بردتان ان كانت الرواية بالتخفيف
فيريد خفتهما ولطفهما وان كانت بالتشديد فيريد حركتهما كانهما
مصقولتان كالثياب الجدد المصقولة وفي حديثه رضي الله عنه قال

كانتا مصقولتين

عمر

رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه هو العظم الناتئ
خلف الاذن وهمزته منقلبة عن الف التأنيث ووزنه فعلاء كقوباء

خشع

وهو وزن قليل في العربية فيه كانت الكعبة خشعة على الماء
فدحيت منها الارض الخشعة اكمة لاطئة بالارض والجمع خشع
وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة
بالخاء والفاء وقد تقدمت وفي حديث جابر رضي الله عنه انه اقبل
علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا
وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا
جاء في كتاب ابي موسى والذي جاء في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم

خشف

وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف فيه
قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة
فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هو الصوت
والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه حديث
ابي هريرة فسمعت خشف قدمي وفي حديث الكعبة انها كانت
خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف

وهي حجارة تنبت في الارض نباتا وتروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء. وفي حديث
معوية ان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة فآمنه عبد الله بن عامر
فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها اي سارعت الى
اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد
خشم اخفر ذمته. فيه لقي الله تعالى وهو اخشم الاخشم الذي لا يجد ريح
الشي وهو الخشام. ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان مرجانة وليدته
اتت بولد زنا وكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما
خشن يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه. في حديث الخروج الى احد فاذا
بكتيبة خشناء اي كثيرة السلاح خشنة واخشوشن
الشي مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن. ومن حديث
عمر اخشوشنوا في احديه وا بانه. وحديثه الاخر انه قال
لابن عباس لنطشة من اخشن اي حجر من جبل والجبال توصف
بالخشونة. ومنه الحديث اخيشن في ذات الله وهو تصغير الاخشن
وفي حديث ظبيان ذنبوا خشانه الخشان ما خشن من
خشي الارض. في حديث عمر رضي الله عنه قال له ابن عباس لقد اكثرت
الدعا بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت
هاهنا بمعنى رجوت. وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم
موتة دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر فانحاز خاشى
فاعل من الخشية يقال خاشيت فلانا اي تاركته. باب الخا مع
خصب الصاد فيه ذكر الخصب مكررا في غير موضع وهو ضد الجدب
اخصبت الارض واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب
وفي حديث وفد عبد القيس فاقبلنا من وفادتنا وانما كانت

دِينُوا

عندنا

عندنا خصبة تعلفها ابلنا وبعيرنا حميرنا الخصبة الدقل وجمعها خصاب
خصر وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل. فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة
له المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة
او قضيب وقد يتكي عليه. ومنه الحديث المختصرون يوم القيمة على وجوههم
النور وفي رواية المتخصرون اراد انهم ياتون ومعهم اعمال صالحة يتكون
عليها. ومنه الحديث فاذا اسلموا فاسالهم قضبهم الثلاثة التي اذا تخصروا
بها يسجد لهم اي كانوا اذا امسكوها بايديهم يجدهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها
اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر. وفيه
حديث علي وذكر عمر رضي الله عنهما فقال واختصر عنزته العنزة
شبه العكازة. وفيه نهي ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من المخصرة وهو
ان ياخذ بيده عصا يتكي عليها وقيل معناه ان يقرا من اخر السورة
اية او ايتين ولا يقرا السورة بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي
هريرة ورواه غيره متخصرا اي يصلي وهو واضع يده على خصره وكذلك المختصر
ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الايات
التي فيها السجدة من الصلوة فيسجد فيها وقيل اراد ان تقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة
جاوزها ولم يسجد لها. ومنه الحديث الاختصار في الصلوة راحة اهل النار
اي انه فعل اليهود في صلوتهم وهم اهل النار ليس على ان لاهل النار الذين هم
خالدون فيها راحة. ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلوة العيد فخرج مخاصرا
مروان المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد رجل اخر يتماشيان ويد كل واحد
منهما عند خصر صاحبه. ومنه الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي
وقيل انه وجع في الكليتين. وفيه ان نعله عليه السلم كانت مخصرة اي
قطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل

خاصرته

بلغ

خُصًّا

خصص الخص او لها خصان **فيه** (س) أنه مَرّ بعبد الله بن عمرو وهو يُصلِح
له والخُصّ بيتٌ يُعمل من الخشب والقصب وجمعه خِصاص
وأخصاص سُمّي به لما فيه من الخِصاص وهي الفُرَج والأنقاب **و**منه الفروج
الحديث (س) أن أعرابيًّا أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فألقم عينه
خُصاصة الباب أي فُرجته **وفي** حديث فضالة كان يخرّ رجالٌ من
قامتهم في الصلوة من الخَصاصة أي الجوع والضعف وأصلها
الفقر والحاجة إلى الشيء **و**فيه بادروا بالأعمال ستًّا الدجال وكذا
وكذا وخُوَيصّة أحدكم يريد حادثة الموت التي تخصّ كل إنسان
وهي تصغير خاصّة وصُغّرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث و
العرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها بالأعمال الانكماش
في الأعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تأنيث الستّ إشارة
إلى أنها مصائب ودواه **و**منه حديث أم سليم وخُوَيصّتك أنس
أي الذي يختص بخدمتك وصغّره لصغر سنّه يومئذ

خصف **فيه** أنه كان يصلي فأقبل رجل في بصره سوء فمرّ ببئر عليها خَصَفة فوقع فيها
الخصفة بالتحريك واحدة الخَصَف وهي الجُلّة التي يُكنز فيها التمر وكأنها
فَعَلة بمعنى مفعول من الخَصْف وهو ضمّ الشيء إلى الشيء لأنه شيء منسوج من
الخوص **و**منه الحديث كان له خَصَفة يحجرها ويصلي عليها **و**في الحديث (س)
الآخر أنه كان مضطجعًا على خَصَفة ويجمع على الخِصاف أيضًا **و**منه الحديث
أن تُبّعًا كسى البيت المسوح فانتفض البيت منه ومزّقه عن نفسه ثم كساه
الخَصَف فلم يقبله ثم كساه الأنطاع قيل أراد بالخصف ها هنا الثياب الغلاظ
جدًّا تشبيهًا بالخصف المنسوج من الخوص **و**فيه وهو قاعد يخصف نعله
أي كان يخرزها من الخَصْف الضمّ والجمع **و**منه الحديث وذكر علي رضي الله عنه

خاصف

خاصفُ النعل **و**منه حديث العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله
عليه وسلم من قبلها طبتَ في الظلال وفي مستودع حيث يُخصَف الورق
أي في الجنة حيث خصف آدم وحواء عليهما من ورق الجنة **و**فيه إذا دخل
أحدكم الحمّام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المئزر وقوله لا يخصف أي لا
يضع يده على فرجه

خصل الخَصْلة **في** حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرمي
فإذا أصاب خَصْلة في أنا بها أنا بها القوة من الخَصْل وهو الغلبة
في النضال والقرطسة في الرمي وأصل الخَصْل القطع لأن المتراهنين يقطعون
أمرهم على شيء معلوم والخَصَل أيضًا الخَطَر الذي يُخاطَر عليه وتخاصل القوم
أي تراهنوا في الرمي ويجمع أيضًا على خِصال **و**فيه كانت فيه خَصلة من
خِصال النفاق أي شعبة من شعبه وجزء منه أو حالة من حالاته
وفي كتاب عبد الملك إلى الحجاج كَمِيش الإزار منطوي الخَصِيلة
هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم في عصبة خَصِيلة وجمعها
خصائل

خصم السنة **فيه** قالت له أم سلمة أراك ساهم الوجه أمن
علّة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس نسيتها في خُصْم
الفراش فبتّ ولم أقسمها خُصْم الفراش طرفه وجانبه وخُصْم كل شيء طرفه
وجانبه **و**منه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حُكّم
الحكمان هذا أمر لا يُسدّ منه خُصْم إلا انفتح علينا منه خُصْم آخر أراد
الإخبار عن انتشار الأمر وشدّته وأنه لا يتهيأ إصلاحه وتلافيه لأنه
بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق بلغ

باب الخاء مع الضاد

خضب **فيه** بكى حتى خَضَب دمعُه الحصى أي بلّها من طريق
الاستعارة والأشبه أن يكون أراد المبالغة في البكاء حتى احمرّ دمعه فخضب
الحصى **و**فيه أنه قال في مرضه الذي مات فيه أجلسوني في مِخْضَب المخضب

فاغسلوني

خضخض بالكسر شبه المركن وهو اجانة تغسل فيها الثياب • في حديث ابن عباس
رضي الله عنهما سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه
الخضخضة الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة
خضد التحريك • في اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر وخضده اي تعبه
وما اصابه من الاعياء واصل الخضد كسر الشي اللين من غير ابانة له وقد
يكون الخضد بمعنى القطع • ومنه حديث الدعاء تقطع به دابرهم
وتخضد به شوكتهم • ومنه حديث علي حرامها عند اقوام
بمنزلة السدر المخضود اي الذي قطع شوكه • ومنه حديث ظبيان
يرتعون خضيدها اي يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل
بمعنى مفعول • وفي حديث امية بن ابي الصلت بالنعم محفوف
وبالذنب مخضود يريد به ها هنا انه منقطع الحجة كانه منكسر
• وفي حديث الاحنف حين ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد
اراد انها تاتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها
تحمل في الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل
اقامت
لها يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا غبت اياما فضمرت
وانزوت • وفي حديث انه راى رجلا يخضد الاكل فقال انه لمخضد
معوبة
الخضد شدة الاكل وسرعته ومخضد مفعل منه كانه آلة
للاكل • ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص
خضر ان ابن عمك هذا لمخضد اي ياكل بجفاء وسرعة • فيه ان
اخوف ما اخاف عليكم بعدي ما يخرج الله لكم من زهرة
الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى

اذا

اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانما
هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو ان اعطى منه المسكين واليتيم وابن
السبيل هذا الحديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد
يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد
تقدم في الحاء ويلم اي يقرب ويدنوا من الهلاك والخضر بكسر الضاد
نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها وثلط البعير يثلط اذا القى
رجيعه سهلا رقيقا ضرب في هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط
في جمع الدنيا والمنع من حقها والاخر للمقتصد في اخذها والنفع بها
فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط
الذي ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول
فتستكثر الماشية منها لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند
مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب
الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها
فقد تعرض للهلاك في الاخرة بدخول النار وفي الدنيا باذى الناس له وحسدهم
اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل
للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التي ينبتها
الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي
الحسك
بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة
فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمريها فضرب آكلة الخضر من
المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على
اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال
اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت

اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة عين الشمس تستمري بذلك
ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط
الماشية لانها تمتلي بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها
فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها
وبركات الارض نماءها وما تخرج من نباتها **و** منه الحديث
ان الدنيا حلوة خضرة اي غضة ناعمة طرية **و** منه
حديث عمر رضي الله عنه اغزوا والغزو حلو خضر اي طري ابن
محبوب لما ينزل الله من النصر ويسهل من الغنائم **و** في حديث
علي رضي الله عنه اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال يلبس
فروتها وياكل خضرتها اي هنيئها فشبهه بالخضر الغض الناعم
و منه حديث القبر يملأ عليه خضرا اي نعما غضة **و** فيه
تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث
وما اشبهها **و** فيه انه نهى عن المخاضرة وهي بيع الثمار
خضرا لم يبد صلاحها **و** منه حديث اشتراط المشتري
على البايع انه ليس له مخضار المخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر **و** في
حديث مجاهد ليس في الخضراوات صدقة يعني الفاكهة
والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع
هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحراء وخنفساء
وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول
العرب لهذه البقول الخضراء لا تريد لونها **و** منه الحديث اتي بقدر فيه
خضرات بكسر الضاد اي بقول واحدها خضرة **و** فيه اياكم
وخضراء الدمن جاء في الحديث انها المراة الحسناء من المنبت السوء

في منبت

ضرب

ضرب الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجي خضرة ناعمة ناضرة ومنبتها خبيث
قذر مثلا للمراة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب **و** في حديث الفتح
مر رسول الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب صلى الله ع
عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على
السواد **و** منه حديث الحرث بن الحكم انه تزوج امراة فراها خضراء
فطلقها اي سوداء **و** في حديث الفتح ابيدت خضراء قريش اي
دهماؤهم وسوادهم **و** منه الحديث الاخر فابيدوا خضراءهم
و في الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي
ذر الخضراء السماء والغبراء الارض **و** فيه من خضر له في شيء فليلزمه
اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان تجعل حالته
خضراء **و** منه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له في اللبن
والطين حتى يبني **و** في صفته صلى الله عليه وسلم اخضر
الشمط كانت الشعرات التي شابت منه قد اخضرت بالطيب
خضرم والدهن المروح **فيه** انه خطب الناس يوم النحر على ناقة
مخضرمة هي التي قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون
نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة
ان تجعل الشيء بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي بين الوافرة والناقصة
وقيل هي المنتوجة بين النجايب والعكاظيات ومنه قيل لكل
من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين **و**
منه الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيقت نعمهم فادعوا انهم
خضع مسلمون وانهم خضرموا خضرمة الاسلام **فيه** انه نهى ان يخضع

الرجل لغير امراته اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد
والمطاوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه
مرض ويكون لازما كهذا الحديث ومتعديا كحديث عمر رضي الله عنه
ان رجلا مر في زمانه برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا فضربه
حتى شجه فاهدره عمر اي لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع
كلا منهما في الاخر وفي حديث استراق السمع خضعانا لقوله
الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران
والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع
وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع وفي حديث الزبير رضي الله عنه

خضل

انه كان اخضع اي فيه انحنا

فيه انه خطب الانصار فبكوا
حتى اخضلوا لحاهم اي بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا
ندي واخضلته انا ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما انشده
الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى عمر حتى اخضلت
لحيته وحديث النجاشي بكى حتى اخضلت لحيته وحديث
ام سليم رضي الله عنها قالت لها خضلي قنازعك اي ندي
شعرك بالماء والدهن فيذهب شعثه والقنازع خصل الشعر و
في حديث قس مخضوضلة اغصانها هو مفعوعلة منه للمبالغة
وفي حديث الحجاج قالت له امراة تزوجني هذا على ان يعطيني خضلة
نبيلة تعني لؤلؤا صافيا جيدا الواحدة خضلة والنبيل الكبير
يقال درة خضلة

خضم

وفي حديث علي رضي الله عنه فقام اليه بنوا
امية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى
الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما ومنه حديث ابي ذر

رضي

رضي الله عنه تاكلون خضما وناكل قضما وحديث ابي هريرة رضي الله عنه
انه مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا
فسنقضم وفي حديث المغيرة بئس لعمر الله زوج المراة المسلمة
خضمة حطمة اي شديد الخضم وهو من ابنية المبالغة وفي حديث
ام سلمة رضي الله عنها الدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش
اي جانبه حكاها ابو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد
المهملة وقد تقدم وفي حديث كعب بن مالك رضي الله عنه وذكر
الجمعة في نقيع يقال له نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة

السنة

باب الخاء مع الطاء

خطا

فيه قتل الخطا
ديته كذا وكذا قتل الخطا ضد العمد وهو ان تقتل انسانا بفعلك
من غير ان تقصد قتله او لا تقصد ضربه بما قتلته به وقد تكرر
ذكر الخطا والخطيئة في الحديث يقال خطئ في دينه خطا اذا اثم
فيه والخطء الذنب والاثم واخطا يخطئ اذا سلك سبيل الخطا
عمدا او سهوا ويقال خطئ بمعنى اخطا ايضا وقيل خطئ اذا تعمد واخطا
اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطا ومنه
حديث الدجال انه تلده امه فيحملن النساء بالخطائين يقال رجل خطاء
اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى
يحملن بالخطائين اي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا
للدجال وقوله يحملن النساء على لغة من يقول اكلوني البراغيث و
منه قول الشاعر ولكن ديافي ابوه وامه بحوران يعصرن السليط اقاربه
ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن رجل جعل

أمر امرأته بيدها فقالت انت طالق ثلاثا فقال خطّأ الله نوءها الا طلقت
نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح أخطأ نوؤك اراد جعل الله نوءها مخطئا
لها لا يصيبها مطره ويروى خطّا الله نوءها بلا همز ويكون من خطط وسيجي
في موضعه ويجوز ان يكون من خطّأ الله عنك السوء اي جعله يتخطاك
يريد يتعداها فلا يمطرها ويكون من باب المعتل اللام ومنه حديث
عثمان رضي الله عنه انه قال لامرأة ملكت امرها فطلقت زوجها ان الله
خطّأ نوءها اي لم تنجح في فعلها اي لم تصب ما ارادت من الخلاص وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا
لصاحبها كل خاطئة من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة
هاهنا بمعنى المخطئة وفي حديث الكسوف فأخطأ بدرع حتى
ادرك بردائه اي غلط يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطأ كما يقال
لمن قصد ذلك كأنه في استعجاله غلط فأخذ درع بعض نسائه عوض
ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر

خطب فيه نهى ان يخطب
الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المرأة فتركن اليه ويتفقا
على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا
ويتراضيا ولم يركن احدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج
عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو خاطب والاسم منه
الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه لحري
ان خطب ان يخطّب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان فخطّبه
واخطبه اي اجابه وفيه قال ما خطبك اي ما شأنك وحالك وقد
تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشأن والحال
ومنه قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشأن ومنه حديث عمر رضي الله عنه

وقد

وقد افطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج
امن اهل المحاشد والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه
والملامح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب
والمشاورة يقول خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب اراد
انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن

خطر وفي
حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا
لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه
وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن
سعيد والله لقد قتلته وانه لاعز علي من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر
فحلان في شول ومنه حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه اي يهز معجبا
بنفسه متعرضا للمبارزة او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي
مشية المعجب وسيفه في يده يعني كان يخطر وسيفه معه والباء للملابسة
ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل الفنيق
شبه رميها بخطران الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر
الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطر
خطرة فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر
لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر
عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه الحديث
الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما في الهلكة بالجهاد ومنه حديث
عمر رضي الله عنه في قسمة وادي القرى وكان لعثمن منه خطر ولعبد الرحمن
خطر اي حظ ونصيب ومنه حديث نعمن بن مقرن قال يوم نهاوند

إنّ هؤلاء يعني المجوس قد اخطروا لكم رِثّةً ومتاعا واخطرتم لهم الإسلام فنافحوا
عن دينكم الرِثّة رديء المتاع المعنى أنهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه
رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم دينكم أراد أنهم لم يعرّضوا
للهلاك إلا متاعا يهون عليهم وأنتم عرّضتم لهم أعظم الأشياء قدرا وهو الإسلام
وفي حديث علي رضي الله عنه أنه أشار إلى عمار وقال جُرّوا له الخطير ما
انجرّ وفي رواية ما جرّه لكم الخطير الحبل وقيل زمام البعير المعنى
اتبعوه ما كان في موضع متّبع وتوقفوا ما لم يكن في موضع ومنهم من
يذهب به إلى أنه إخطار النفس وإشراطها في الحرب أي اصبروا لعمار ما

خطرف

صبر لكم وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام وأن الأندلاث
والتخطرف من الانقحام والتكلف تخطرف الشيء إذا جاوزه وتعدّاه
وقال الجوهري خطرف البعير في سيره بالظاء المعجمة لغة
في خذرف إذا أسرع ووسّع الخطو

خطط

في حديث معاوية بن الحكم
أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من
الأنبياء يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية من وافق
خطه فذلك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحازي و فذاك
هو علم قد تركه الناس يأتي صاحب الحاجة إلى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له
اقعد حتى أخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم يأتي إلى أرض
رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد
ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول ابني عيان للتفاؤل
أسرعا البيان فإن بقي خطان فهما علامة النجح وإن بقي خط واحد
فهو علامة الخيبة وقال الحربي الخط هو أن يخط ثلاثة خطوط ثم
يضرب عليهن بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة

قلت

قلت الخط المشار إليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به
إلى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسام وعمل كثير ويستخرجون به آذن
الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن أنيس ذهب بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخطط ليشبع حتى يشبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أخط في الطعام أُريه أني آكل و
لست بآكل وفي حديث قيلة أيُلام ابن هذه أن يفصل الخطة أي إذا
نزل به أمر مشكل فصله برأيه الخطة الأمر والحال والخطب و
في حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظّمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها وفي حديثها أيضا أنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
أي أمرا واضحا في الهدى والاستقامة وفيه أنه ورّث النساء خططهن
دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهي الأرض يختطها الإنسان حازها
لنفسه بأن يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا ليعلم أنه قد احتازها وبها
سميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم أعطى نساء منهن أم عبد خططا تسكنها بالمدينة وهي شبه
القطائع لا حظ للرجال فيها وفي حديث أم زرع وأخذ خطيا الخطي
بالفتح الرمح المنسوب إلى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لأنها
تحمل إليها وتثقف به وفيه أنه نام حتى سمع غطيطه أو خطيطه بلغ
الخطيط قريب من الغطيط وهو صوت النائم والخاء والغين متقاربتان
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما خطّ الله نوءها هكذا جاء في رواية وفسّر
أنه من الخطيطة وهي الأرض التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين ومنه
حديث أبي ذر رضي الله عنه ترعى الخطائط وترد المطائط وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما في صفة الأرض الخامسة حيّات كسلاسل الرمل

وكالخطائط بين الشقائق الخطائط الطرائق واحدتها خطيطة

خطف فيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم
الخطف استلاب الشيء واخذه بسرعة يقال خطف الشيء يخطفه واختطفه
يختطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل ومنه حديث احد
ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة
في الهلاك ومنه حديث الجن يختطفون السمع اي يسترقونه
ويستلبونه وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن المجثمة
والخطفة يريد ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية
لان كل ما ابين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة
وذلك انه لما قدم المدينة راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات
الغنم وياكلونها والخطفة المرة الواحدة من الخطف فسمي بها العضو المختطف
وفي حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان اي الرضعة القليلة
ياخذها الصبي من الثدي بسرعة وفي حديث علي رضي الله عنه
فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق
ويختطف بالملاعق بسرعة ومنه حديث انس ان ام سليم رضي الله
عنها كان عندها شعير فجشته وجعلته خطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث علي رضي الله عنه نفقتك رياء وسمعة للخطاف هو بالفتح
والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخاء على انه جمع
خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب
يختطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف ومنه حديث القيمة كخطاطيف
خطاطيف وكلاليب وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه
لان اكون نفضت يدي من قبور بني احب الي من ان يقع

من

من بيض الخطاف فينكسر الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شفقة
ورحمة

خطل في خطبة علي رضي الله عنه فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل
الخطل المنطق الفاسد وقد خطل في كلامه واخطل

خطم فيه تخرج
الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان فتجلي وجه المؤمن بالعصا
وتخطم انف الكافر بالخاتم اي تسمه بها من خطمت البعير اذا كويته
خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام ومنه
حديث حذيفة رضي الله عنه تاتي الدابة المؤمن فتسلم عليه وتاتي
الكافر فتخطمه ومنه حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله
واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اي تصيب خطمه وهو انفه يعني
تصيبه فتجعل له اثرا مثل اثر الخطام فترده بصغر والحمم الفحم و
في حديث الزكاة فخطم له اخرى دونها اي وضع الخطام في
راسها والقاه اليه ليقودها به خطام البعير ان يوخذ حبل
من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقة ثم يشد
فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه
واما الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام وفي حديث كعب
يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من ينحت عن
خطمه المدر اي تنشق عن وجهه الارض واصل الخطم في السباع
مقاديم انوفها وافواهها فاستعارها للناس ومنه قصيدة
كعب بن زهير كان ما فات عينيها ومذبحها من خطمها
ومن اللحيين برطيل اي انفها ومنه الحديث لا يصلي احدكم وثوبه
على انفه فان ذلك خطم الشيطان ومنه حديث عائشة لما مات ابو بكر
رضي الله عنهما قال عمر رضي الله عنه لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت

فيخطم انفه
الحمم
والحمم

قول

عايشة والله ما وضعت الخطم على انفنا اي ما ملكنا بعد فتنها انا ان
نصنع ما نريد والخطم جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير
وفي حديث شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها
اي اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به
وفي حديث الدجال خبات لك خطم شاة وفيه انه وعد رجلا ان يخرج
اليه فابطا عليه فلما خرج قال شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي
هو الخطب الجليل وكان الميم فيه بدل من البا ويحتمل ان يراد به امر خطمه
اي منعه من الخروج وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمي وهو جنب
يجتزي بذلك ولا يصب عليه الما اي انه كان يكتفي بالما الذي يغسل به
الخطمي وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ما اخر يخص به الغسل
خطا وفي حديث الجمعة راى رجلا يتخطى رقاب الناس اي يخطو خطوة خطوة
الخطوة بالضم بعد ما بين القدمين في المشي وبالفتح المرة وجمع الخطوة في
الكثرة خطا وفي القلة خطوات بسكون الطا وضمها وفتحها ومنه
الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وخطوات الشيطان

باب الخا مع الظا

خظا في حديث سجاح امراة مسيلمة
خاظي البضيع يقال خظا لحمه يخظو اي اكتنز وتوجه خظا
بظا اي مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم

باب الخا مع الفا

خفت في حديث ابي هريرة رضي الله عنه مثل المومن
كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفي رواية
اخرى كمثل خافتة الزرع الخافت والخافتة ما لان وضعف من الزرع
الغض ولحوق الها على تاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف
وسكن يعني ان المومن مرزا في نفسه واهله وماله ممنو بالاحداث

في

في امر دنياه ويروى كمثل خامة الزرع وسيجي في بابها ومنه الحديث
نوم المومن سبات وسمعه خفات اي ضعيف لا حس له ومنه حديث
معوية وعمرو بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات ومنه حديث
عايشة رضي الله عنها قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراته
وربما جهر وفي حديثها الاخر نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا
فقالت ما لهذا فقيل انه من القرا التخافت تكلف الخفوت وهو
الضعف والسكون واظهاره من غير صحة
خفج (يكاد) في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما فاذا هو يرى التيوس تنب على الغنم خافجة الخفج السفاد وقد يستعمل
في الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخا وهو ايضا ضرب من المباضعة
خفر فيه من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته
خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اي حاميا
وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالضم والكسر الذمام
واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة اي (نكايته)
ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث
ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه من ظلم من المسلمين احدا فقد
اخفر الله وفي رواية ذمة الله وحديثه الاخر من صلى الصبح فهو
في خفرة الله اي في ذمته وفي بعض الحديث الدموع خفر العيون
الخفر جمع خفرة وهي الذمة اي ان الدموع التي تجري خوفا من الله
تجير العيون من النار لقوله عليه السلم عينان لا تمسهما النار عين
بكت من خشية الله تعالى وفي حديث لقمان بن عاد حيي خفر
اي كثير الحيا والخفر بالفتح الحيا ومنه حديث ام سلمة لعايشة
رضي الله عنهما غض الاطراف وخفر الاعراض اي الحيا من كل ما يكره

لمن ان ينظرك اليه فاضاف الخفر الى الاعراض اي الذي تستعمله لاجل الاعراض ويروى
الاعراض بالغين المعجمة جمع الغرض اي انهن يستحيين ويتسترن لاجل اغراضهن وصونهن

خفش في حديث عائشة رضي الله عنها كانهم معزى مطيرة في خفش قال الخطابي
انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد في
العين يضعف منه نورها وتغمض دائما من غير وجع يعني انهم في عمى وحيرة
او في ظلمة ليل وضربت المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم في المطر والبرد
ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين هو تصغير الاخفش

خفض وقد تكرر في الحديث. في اسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين
والفراعنة اي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شي يريد خفضه
والخفض ضد الرفع ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه
القسط العدل ينزله الى الارض مرة ويرفعه اخرى ومنه حديث
الدجال فرفع فيه وخفض اي عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن امره
وقدره وهونه وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه في اقتصاص امره ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان يبكون
في وجوههم فاخفضهم ذلك اي وضع منهم قال ابو موسى اظن الصواب
بالحاء المهملة والظاء المعجمة اي اغضبهم وفي حديث الافك ورسول الله
صلعم يخفضهم اي يسكنهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعة
والسكون ومنه حديث ابي بكر لعائشة رضي الله عنهما في
شان الافك خفضي عليك اي هوني الامر عليك ولا تحزني له وفي
حديث ام عطية اذا خفضت فاشمي الخفض للنساء كالختان للرجال وقد
يقال للخاتن خافض وليس بالكثير

خفف فيه ان بين ايدينا عقبة كؤودا
لا يجوزها الا المخف يقال اخف الرجل فهو مخف وخف وخفيف

اذا

اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب
الدنيا وعلقها ومنه الحديث الاخر نجا المخفون ومنه حديث علي رضي الله عنه
لما استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال يا رسول الله
يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني اي طلبت الخفة بترك
استصحابي معك وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه كان
خفيف ذات اليد اي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف
على اخفاف ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا
وهم الذين لا متاع معهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفاؤهم
وهما جمع خفيف ايضا وفي حديث خطبته في مرضه ايها الناس انه
قد دنا مني خفوف من بين اظهركم اي حركة وقرب ارتحال يريد (الانذار)
الايذان بموته صلى الله عليه وسلم ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة سير ومنه الحديث لما ذكر له
قتل ابي جهل استخفه الفرح اي تحرك لذلك وخف واصله
السرعة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندي الرعية
فانه لا يخفني اي لا يحملني على الخفة فاغضب لذلك وفيه كان اذا بعث
الخراص قال خففوا الخرص فان في المال العرية والوصية اي لا تستقصوا (ويوصون)
عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويرضون وفي حديث عطاء خففوا على
الارض وفي رواية خفوا اي لا ترسلوا انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا
فتؤثر في جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتجاف اي ضع
جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه
لا سبق الا في خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل ولا بد من حذف
مضاف اي في ذي خف وذي نصل وذي حافر والخف للبعير كالحافر

للفرس. ومنه الحديث الآخر نهى عن حمى الأراك إلا ما لم تنله أخفاف
الإبل أي ما لم تبلغه أفواهها بمشيها إليه. وقال الأصمعي الخف الجمل
المسن وجمعه أخفاف أي ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الإبل وما
في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الإمعان في طلب الرعي. وفي حديث

خفق

المغيرة غليظة الخف استعار خف البعير لقدم الإنسان مجازا. فيه
أيما سرية غزت فأخفقت كان لها أجرها مرتين الإخفاق أن
تغزو فلا تغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة إذا لم تقض له وأصله من
الخفق التحرك أي صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة. وفي حديث
جابر رضي الله عنه يخرج الدجال في خفقة من الدين وإدبار من العلم
أي في حال ضعف من الدين وقلة أهله من خفق الليل إذا ذهب أكثره
أو خفق إذا اضطرب أو خفق إذا نعس هكذا ذكره الهروي عن جابر وذكره
الخطابي عن حذيفة بن أسيد. ومنه الحديث كانوا ينتظرون
العشاء حتى تخفق رؤوسهم أي ينامون حتى تسقط أذقانهم على
صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب. وفي حديث
منكر ونكير إنه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعني
الميت أي يسمع صوت نعالهم على الأرض إذا مشوا وقد تكرر في
الحديث. ومنه حديث عمر فضربها بالمخفقة ضربات وفرق بينهما
المخفقة الدرة. وفي حديث عبيدة السلماني سئل ما يوجب
الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تغيب القضيب في الفرج
من خفق النجم وأخفق إذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق
الضرب. وفيه منكبا إسرافيل يحكان الخافقين هما طرفا
السماء والأرض وقيل المغرب والمشرق وخوافق السماء الجهات

التي

خفو

التي تخرج منها الرياح الأربع. فيه أنه سأل عن البرق فقال أخفوا أم
وميضا خفا البرق يخفو ويخفي خفوا وخفيا إذا برق برقا ضعيفا.
وفيه ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا وتختفوا بقلا أي تظهرونه يق
خفيت الشيء إذا أظهرته وأخفيته إذا سترته ويروى بالجيم وبالحاء
وقد تقدم. ومنه الحديث أنه كان يخفي صوته بآمين رواه بعضهم
بفتح الياء من خفى يخفي إذا أظهر كقوله تعالى إن الساعة آتية أخفيها
في إحدى القراءتين. وفيه إن الحزاة يشتريها أكايس النساء للخافية
والإقلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الأبصار. ومنه الحديث
لا تحدثوا في القزع فإنه مصلى الخافين أي الجن والقزع بالتحريك قطع من
الأرض بين الكلأ لا نبات فيها. وفيه لعن المختفي والمختفية المختفي النباش
عند أهل الحجاز وهو من الاختفاء الاستخراج أو من الاستتار لأنه يسرق في خفية.
ومنه الحديث الآخر من اختفى ميتا فكأنما قتله. وحديث علي بن رباح
السنة أن تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية يريد بالمستخفية
يد السارق والنباش وبالمستعلية يد الغاصب والناهب ومن في معناهما.
وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه سقطت كأني خفاء الخفاء الكساء
وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء. وفيه إن الله يحب العبد التقي الغني
الخفي هو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه. ومنه حديث الهجرة
أخف عنا أي استر الخبر لمن سألك عنا. ومنه الحديث خير الذكر
الخفي أي ما أخفاه الذاكر وستره عن الناس قال الحربي والذي عندي
أنه الشهرة وانتشار خبر الرجل لأن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
أجاب ابنه عمر على ما أراده عليه ودعاه إليه من الظهور وطلب الخلافة
بهذا الحديث. وفيه أن مدائن قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي

الحزاة نبت بالبادية [illegible] الكرفس [illegible] الأولاد [illegible] منه

جناحه هي الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد القوادم واحدتها خافية
ومنه حديث أبي سفيان ومعي خنجر مثل خافية النسر يريد أنه صغير

خفق باب الخاء مع القاف

فيه فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان فمات الأخاقيق شقوق في الأرض كالأخاديد
واحدها أخقوق يقال خق في الأرض وخد بمعنى وقيل إنما هي لخاقيق
واحدها لخقوق وصحح الأزهري الأول وأثبته وفي حديث عبد الملك
كتب إلى الحجاج أما بعد فلا تدع خقا في الأرض ولا لقا إلا وردته الخق
الجحر واللق بالفتح الصدع

خلا باب الخاء مع اللام

في حديث الحديبية أنه بركت به راحلته فقال خلأت القصواء فقال
ما خلأت وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلاء للنوق
كالإلحاح للجمال والحران للدواب يقال خلأت الناقة وألح الجمل وحرن
الفرس وفي حديث أم زرع كنت لك كأبي زرع لأم زرع في الألفة
والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمد المباعدة والمجانبة

خلب فيه أنه أتاه رجل وهو يخطب فنزل إليه وقعد على كرسي خلب
قوائمه من حديد الخلب الليف واحدتها خلبة ومنه الحديث
وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه
خلبة ومنه الحديث بليف خلبة على البدل وفيه أنه كان له وسادة
حشوها خلب وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب
برقها أي خال عن المطر الخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره
ثم يخلف ويتقشع وكأنه من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان أسرع من برق الخلب إنما خصه
بالسرعة لخفته لخلوه عن المطر ومنه الحديث إذا بعت فقل لا خلابة

أي

أي لا خداع وجاء في رواية فقل لا خيابة بالياء وكأنها لثغة من الراوي أبدل اللام
ياء ومنه الحديث إن بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابة مسلم والمحفلات
التي جمع لبنها في ضرعها ومنه الحديث إذا لم تغلب فاخلب أي إذا غلبك
الأمر مغالبة فاطلبه مخادعة ومنه الحديث إن كان خلبها وفي
حديث طهفة نستخلب الخبير أي نقطعه ونحصده بالمخلب وهو
المنجل والخبير النبات وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وقد
حاجه عمر في قوله تعالى تغرب في عين حمئة فقال عمر كامية
فأنشد ابن عباس لتبع فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي
خلب وثأط حرمد الخلب الطين والحمأة

خلج فيه أنه صلى
صلوة فجهر فيها بالقراءة وجهر خلفه قارئ فقال لقد ظننت
أن بعضهم خالجنيها أي نازعنيها وأصل الخلج الجذب والنزع و
منه الحديث ليردن على الحوض أقوام ثم ليختلجن دوني أي يجتذبون
ويقتطعون ومنه الحديث يختلجونه على باب الجنة أي يجتذبونه
ومنه حديث عمار وأم سلمة رضي الله عنهما فاختلجها من
حجرها ومنه حديث علي رضي الله عنه إن الله جعل الموت
خالجا لأشطانها أي مسرعا في أخذ حبالها ومنه الحديث حدثنه
الآخر تنكب المخالج عن وضح السبيل أي الطرق المتشعبة عن الطريق
الأعظم الواضح وحديث المغيرة حتى تروه يخلج في قومه أو يحلج
أي يسرع في حبهم ويروى بالخاء والحاء وقد تقدم ومنه الحديث
فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها أي انتزع
منها ومنه حديث أبي مجلز إذا كان الرجل مختلجا فسرك أن لا
تكذب فانسبه إلى أمه هو رجل مختلج إذا نوزع في نسبه كأنه

في ذكر الحياة

جُذِبَ منه ورواه انتزع وقوله فاختلجه الى امه يريد الى رهطها وعشيرتها لا اليها
نفسها وفي حديث عدي قال له عليه السلام لا يتخلجن في صدرك طعام
اي لا يتحرك فيه شيء من الريبة والشك ويروى بالحاء وقد تقدم واصل
الاختلاج الحركة والاضطراب وفي حديث عائشة وقد سئلت عن
لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شيء فدعه ومنه
الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به وفي حديث عبد
الرحمن بن ابي بكر ان الحكم بن ابي العاص بن امية ابا مروان
كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج
بوجهه فرآه فقال له كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي
كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبي صلعم فبقي
يرتعد ويضطرب الى ان مات وفي رواية فضرب به شهرين ثم افاق
خلجا اي صرع ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا
وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا
يتخلج اي يتحرك وفي حديث الحسن انه رأى رجلا يمشي مشية انكرها
فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر
كالنزوان وفي بعض الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع
من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه

خلد في حديث علي رضي الله عنه
يذم الدنيا من دان لها واخلد اليها اي ركن اليها ولزمها
ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه

خلس فيه انه
نهى عن الخليسة وهي ما يختلس من السبع فيموت قبل ان تذكى من
خلست الشيء واختلسته اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة
ومنه الحديث ليس في النهبة ولا في الخليسة قطع وفي رواية

ولا

ولا في الخلسة اي ما يؤخذ سلبا ومكابرة ومنه حديث علي رضي الله عنه
بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلسكم على غفلة
وفيه سر حتى تاتي فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا
الخلس السمر ومنه صبي خلاسي اذا كان من ابيض واسود ويقال اخلست
لحيته اذا شمطت

خلص فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت
بها لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة او لان اللافظ
بها قد اخلص التوحيد لله تعالى وفيه انه ذكر يوم الخلاص قالوا
يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة
كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم
من بعض وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده ليتميز من
الناس ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا
اي تميزوا عن الناس متناجين وفي حديث الاسراء فلما خلصت
بمستوى من الارض اي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل
اليه وخلص ايضا منه اذا سلم ونجا منه ومنه حديث هرقل
اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين وفي حديث علي
رضي الله عنه انه قضى في حكومة بالخلاص اي الرجوع بالثمن
على البائع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي قضى بما يتخلص به
من الخصومة ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل
بالخلاص وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى
اربعين اوقية خلاص الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من
الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم وفيه لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت كان فيه

صنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي
كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن
عبد الله فخربها وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف
الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى اهليهم في عبادة جاهليتهم
الاوثان فتسعى نساء بني دوس طائفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد
تكرر ذكرها في الحديث

خلط

وفي حديث الزكوة لا خلاط ولا وراط
الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد به ان يخلط
الرجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما
يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلثة نفر
مثلا ويكون لكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا
اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق
المجتمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة
فيكون عليهما في مالهما ثلث شياة فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل
واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال
قال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال
ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيا من الجمع والتفريق
هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده اما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده
ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل
الزكوة وتكثيرها ومنه حديث الزكوة ايضا وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية والخليط المخالط ويريد به الشريك الذي
يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما فهو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون
هو

بقرة

بقرة وللآخر ثلثون بقرة وما لهما مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة
وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على شريكه وباذل
التبيع باربعة اسباعه على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع
كأن المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما
فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة
ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز
اعيان الاموال عند من يقول به وفي حديث النبيذ انه نهى عن الخليطين
ان ينبذ يريد ما ينبذ من البسر والتمر معا او من العنب والزبيب
او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا وانما نهى عنه لان الانواع
اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول
من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه
قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه
فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب
الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار
وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي
يعني ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن
الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل اداء الزكوة قبل ان تختلط بماله وقيل
هو ان ياخذ الصدقة من لا يستحقها فيخلطها بماله وفي حديث
الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار الشريك
المشارك في الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق
ونحو ذلك وفي حديث الوسوسة رجع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط
قلب المصلي بالوسوسة ومنه حديث عبيدة وسيل ما يوجب الغسل

قال الخفوق والخلاط اي الجماع من المخالطة ومنه خطبة الحجاج لبس اوان
يكثر الخلاط يعني السفاد وفي حديث معوية ان رجلين تقدما
اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعي حولا قلبا مخلطا
مزيلا المخلط بالكسر الذي يخلط الاشيا فيلبسها على السامعين
والناظرين وفي حديث سعد وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة
ماله خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فانهم
كانوا ياكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم ومنه
حديث ابي سعيد كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الخلط من التمر اي المختلط من انواع شتى وفي حديث
شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امراتي ثلثا وهي حايض
فقال اما انا فلا اخلط حلالا بحرام اي لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها
الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا في بعض ايام الحيضة وحراما
في بعضها وفي حديث الحسن يصف الابرار وظن الناس ان قد
خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان
في عقله مخالطة اذا اختل عقله

خلع فيه من خلع يدا من طاعة
لقي الله ولا حجة له اي من خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه
بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة
واشتمالها على الانسان به وخص المعاهدة والمعاقدة بها ومنه الحديث
وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية
كانت العرب يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة
وان يوخذ كل واحد منهم بالاخر فاذا ارادوا من انسان قد حالفوه
اظهروا ذلك الى الناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرا منه خليعا

ان يتبروا

اي

اي مخلوعا فلا يوخذون بجناياته ولا يوخذ بجناياتهم فكانهم قد خلعوا
اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه
يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا كانه كان قد لبس الخلافة والامارة
ثم خلعها ومنه حديث عثمان رضي الله عنه قال له ان الله سيقمصك
قميصا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج منها
ومنه حديث كعب رضي الله عنه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
اي اخرج منه جميعه واتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان اذا
خلع ثوبه وفي حديث عثمان رضي الله عنه كان اذا اتي بالرجل الذي
يخلع من الشراب المسكر جلده ثمانين هو الذي انهمك في الشرب
ولازمه كانه خلع رسنه واعطى نفسه هواها وهو تفعل من الخلع
وفي حديث ابن الصبغاء فكان رجل منهم خليع اي مستهتر بالشرب
واللهو او هو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته وتبروا
منه وفيه المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع و
الطلاق من ازواجهن بغير عذر وقد خلع امراته خلعا وخالعها
مخالعة واختلعت هي منه فهي خالع واصله من خلع الثوب والخلع
ان يطلق زوجته على عوض تبذله له وفائدته ابطال الرجعة الا
بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق وقد يسمى
الخلع طلاقا ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان امراة نشزت على زوجها
فقال له عمر اخلعها اي طلقها واتركها وفيه من شر ما اعطي
الرجل شح هالع وجبن خالع اي شديد كانه يخلع فواده من شدة
خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار و
ضعف القلب عند الخوف

خلف فيه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله

ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الخلف بالتحريك
والسكون كل من يجي بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين
في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد
في هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف
اضاعوا الصلوة وحديث ابن مسعود رضي الله عنه ثم انها تخلف
من بعده خلوف هي جمع خلف وفي حديث الدعا اللهم اعط كل
منفق خلفا اي عوضا يقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك
خيرا اي ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب
للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب
له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وقيل يقال خلف
الله عليك اذا مات لك ميت اي كان الله خليفته عليك واخلف الله
عليك اي ابدلك ومنه الحديث تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته
ومنه حديث ابي الدردا في الدعا للميت اخلفه في عقبه اي كن
لهم بعده وحديث ام سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه ومنه
الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه اي لعل هامة دبت
فصارت فيه بعده وخلاف الشي بعده ومنه الحديث فدخل ابن الزبير
خلافه وحديث الدجال قد خلفهم في ذراريهم وحديث ابي اليسر
اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا يقال خلفت الرجل في اهله
اذا قمت بعده فيهم وقمت عنه ما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام
وحديث ماعز رضي الله عنه كلما نفرنا في سبيل الله خلف احدهم
نبيبا كنبيب التيس وحديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع
وحرب اي بقيت بعدي ولو روي بالتشديد لكان بمعنى تركتني

خلفها

خلف
خلفها والحرب الغضب وفي حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا
كان لجينا اي اذا اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف انى
ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامي واخلف الخزامي اي طلعت خلفته
من اصوله بالمطر وفي حديث سعد اتخلف عن هجرتي يريد خوف الموت
بمكة لانها دار تركوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا ان يكون
موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التأخر ومنه حديث
سعد فخلفنا فكنا آخر الاربع اي اخرنا ولم يقدمنا والحديث
الاخر حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم اي يتقدم عليهم ويتركهم
وراءها وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا
تقدم بعضكم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبكم ونشا بينكم
الخلف ومنه الحديث الاخر لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الاخر ويوقع بينهم
التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل اراد
بها تحويلها الى الادبار وقيل تغيير صورها الى صور اخرى وفيه اذا وعد
اخلف اي لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم وفي حديث
الصوم خلفة فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك الخلفة بلغ مقابلة
بالكسر تغير ريح الفم واصلها في النبات ان ينبت الشي بعد الشي
لانها رائحة حدثت بعد الرائحة الاولى يقال خلف فمه يخلف خلفة
وخلوفا ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك ومنه حديث علي رضي الله عنه وسئل عن قبلة الصائم فقال
وما اربك الى خلوف فيها وفيه ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا فيها
لم يترك اهله خلوفا اي لم يتركهن سدى لا راعي لهن ولا حامي

يوحي خلوف اذا غاب الرجال واقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين
ومنه حديث المراة والمزادتين ونفرنا خلوف اي رجالنا غيب و
حديث الخدري فاتينا القوم خلوفا وفي حديث الدية كذا
وكذا خلفة الخلفة بفتح الخا وكسر اللام الحامل من النوق ويجمع
على خلفات وخلايف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت
وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة ومنه الحديث ثلث
آيات يقروهن احدكم خير له من ثلث خلفات سمان عظام
ومنه حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلايف
الابل اراد بها صخورا عظاما في اساسها بقدر النوق الحوامل وفيه
دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قايمة الاخلاف جمع خلف
بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض
يد الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة وبناء
الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على اساس
ابرهيم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائها الخلف
الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره
فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخا اي زيادتين
كالديتين والاول الوجه وفي حديث الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم اي آتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلوة
وارجع اليهم فاخذهم على غفلة او يكون بمعنى التخلف عن الصلوة
بمعاقبتهم ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا و
في حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر
يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له

خلفتين

بالسيف

بالسيف اذا جاء من ورائه فضربه ومنه الحديث جئت في الهاجرة فوجدت
عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي ادارني من خلفه
ومنه الحديث فاخلف بيده واخذ يدفع الفضل وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه جاءه اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم
مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على
معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلايف
كظريفة وظرايف واما الخالفة فهو الذي لا غناء عنده ولا خير فيه
وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو من الخلافة بالفتح
وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة
رسول الله ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد رضي الله عنه قال له
بعض اهله اني لاحسبك خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم
وقال الزمخشري ان الخطاب ابا عمر قاله لزيد بن عمرو ابي سعيد بن
زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده ومنه
الحديث ايما مسلم خلف غازيا في خالفته اي فيمن اقام بعده
من اهله وتخلف عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه لو اطقت الاذان
مع الخليفى لاذنت الخليفى بالكسر والتشديد والقصر الخلافة
وهو وامثاله من الابنية كالرميا والدليلى مصدر يدل على معنى
الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف
اعنتها وفيه ذكر خليفة بفتح الخا وكسر اللام جبل بمكة يشرف
على اجياد وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف
فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول المخلاف في اليمن

جياد

كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يودي صدقته الى عشيرته
التي كان يودي اليها ومنه حديث ذي المشعار من مخلاف خارف
ويام وهما قبيلتان من اليمن **خلق** في اسماء الله تعالى الخالق
وهو الذي اوجد الاشيا جميعها بعد ان لم تكن موجودة
واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها
وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق وفي حديث الخوارج
هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهايم وقيل هما
بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلايق وفيه ليس شي في الميزان
اثقل من حسن الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين والطبع
والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه
واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة
واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب و
العقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان
باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح
حسن الخلق في غير موضع كقوله اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى
الله وحسن الخلق وقوله اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا
وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصايم القايم
وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق واحاديث من هذا النوع
كثيرة وكذلك جا في ذم سو الخلق وفي حديث عايشة
كان خلقه القرآن اي كان متمسكا بادابه واوامره ونواهيه
وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف وفي حديث
عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله

اي

اي تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي مثل تصنع وتجمل
اذا اظهر الصنيع والجميل وفيه ليس لهم في الآخرة من خلاق الخلاق
بالفتح الحظ والنصيب ومنه حديث ابي وانما طعام لم يصنع الا
لك فانك ان اكلته انما تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك
من الدين قال له ذلك في طعام من اقراء القرآن وقد تكرر ذكره
في الحديث وفي حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب
وهو افتعال من الخلق والابداع كان الكاذب تخلق قوله واصل الخلق
التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت قالت
فدخل علي وانا اخلق اديما اي اقدره لاقطعه وفي حديث ام خالد
قال لها ابلي واخلقي يروى بالقاف والفا فالقاف من اخلاق الثوب
وتقطيعه وقد خلق الثوب واخلق واما الفا فبمعنى العوض والبدل
وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث وفي حديث فاطمة
بنت قيس واما معوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار يقال حجر اخلق
اي املس مصمت لا يوثر فيه شي ومنه حديث عمر رضي الله عنه ليس
الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر
الاكبر انما هو فقر الآخرة وان فقر الدنيا اهون الفقرين ومعنى وصف
الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتخيفه
نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب
على صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب ومنه س
حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه في امراة خلقا تزوجها رجل فكتب
اليهم ان كانوا علموا بذلك فاغرموهم صداقها لزوجها الخلقا علموا
هي الرتقا من الصخرة الملسا المصمتة وفيه ذكر الخلوق وقد تكرر

في غير موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره
من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة
بإباحته وتارة بالنهي عنه والنهي أكثر وأثبت وإنما نهي عنه
لأنه من طيب النساء وكن أكثر استعمالا له منهم والظاهر
أن أحاديث النهي ناسخة. وفي حديث ابن مسعود رضي الله
عنه وقتله أبا جهل وهو كالجمل المخلوق أي التام الخلق. وفي
حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق أي اجتمع
وتهيأ للمطر وصار خليقا به يقال خلق بالضم وهو أخلق به
وهذا مخلقة لذلك أي هو أجدر وجدير به. ومنه خطبة
ابن الزبير إن الموت قد تغشاكم سحابه وأحدق بكم
ربابه واخلولق بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو افعوعل

خلل

كاغدودن واغشوشب. فيه أني أبرأ إلى كل ذي خلة
من خلته. الخلة بالضم الصداقة والمحبة التي تخللت القلب
فصارت خلاله أي في باطنه. والخليل الصديق فعيل
بمعنى مفاعل وقد يكون بمعنى مفعول وإنما قال ذلك
لأن خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس فيه
لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والآخرة وهذه حال
شريفة لا ينالها أحد بكسب واجتهاد فإن الطباع غالبة
وإنما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات الله
وسلامه عليه ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة والفقر
أراد أني أبرأ من الاعتماد والافتقار إلى أحد غير الله تعالى وفي رواية
أبرأ إلى كل خل من خلته بفتح الخاء وبكسرها وهما بمعنى الخلة

والخليل. ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا
والحديث الآخر المرء بخليله أو قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل
وقد تكرر ذكره في الحديث وقد تطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه
المذكر والمؤنث لأنه في الأصل مصدر تقول خليل بين الخلة
والخلولة. ومنه قصيدة كعب بن زهير: يا ويحها خلة لو أنها صدقت
موعودها أو لو أن النصح مقبول. ومنه حديث حسن العهد
فيهديها في خلتها أي أهل ودها وصدقها. ومنه الحديث الآخر
فيفرقها في أهل خلائلها جمع خليلة. وفيه اللهم ساد الخلة
الخلة بالفتح الحاجة والفقر أي جابرها. ومنه حديث الدعاء للميت
اللهم اسدد خلته وأصلها من التخلل بين الشيئين وهي الفرجة
والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي أبقاه في أموره. ومنه حديث
عامر بن ربيعة فوالله ما عدا أن فقدناها اختللنا إليها أي احتجنا إليها وطلبناها
ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه عليكم بالعلم فإن أحدكم
لا يدري متى يختل إليه أي متى يحتاج إليه. وفيه أنه أتي بفصيل مخلول
أو محلول أي مهزول وهو الذي جعل في أنفه خلال لئلا يرضع
أمه فتهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول مما يقال خل
ومختل والأول الوجه ومنه يقال لابن المخاض خل لأنه دقيق الجسم
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه كان له كساء فدكي
فإذا ركب خله عليه أي جمع بين طرفيه بخلال من عود أو حديد
ومنه خللته بالرمح إذا طعنته به. ومنه حديث بدر وقتل أمية بن
خلف فتخللوه بالسيوف من تحتي أي قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا
أن يضربوه بها ضربا. وفيه التخلل من السنة هو استعمال الخلال لإخراج

مابين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل تفريق شعر اللحية واصابع
اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشي في خلال الشي
وهو وسطه ومنه الحديث رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء
والطعام ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار
وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه
كما يتخلل الباقرة الكلا بلسانها هو الذي يتشدق في
الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلا بلسانها
ويفخم
لفا وفي حديث الدجال يخرج في خلة بين الشام والعراق اي في طريق
بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اي اخذ
مخيط ما بينهما ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اي سمت ذلك
وقبالته وفي حديث المقدام ما هذا باول ما اخللتم بي اي اوهنتموني
ولم تعينوني والخلل في الامر والحرب كالوهن والفساد وفي حديث
سنان بن سلمة انا نلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه واحدها

خلا

خلالة بالفتح وفي حديث الرؤيا اليس كلكم يرى القمر مخليا به
يق خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اي كلكم يراه
منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته ومنه حديث ام حبيبة
قالت له لست لك بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس
من قولهم امراة مخلية اذا خلت من الزوج وفي حديث جابر رضي الله
عنه تزوجت امراة قد خلا منها اي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه
الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت
واولدت له وفي حديث معوية القشيري قلت يا رسول الله ما ايات
الاسلم قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت والتخلي التفرغ يق

تخلي

تخلي للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبرا من الشرك وعقد القلب
على الايمان ومنه حديث انس انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر
الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت
اماما او خلوا ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا ادركت
من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة
ثنتي اخل امرك واخل بامرك اي تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره
استتر باسطوان او بشي وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على ان لا
يراه الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلوة او لان الناس اذا
فرغوا من الصلوة انتشروا راجعين فامره ان يستتر بشي لئلا يمروا بين
يديه وفي حديث ابن عمرو في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال
فخلا عنهم اربعين عاما ثم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون اي تركهم
واعرض عنهم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان اناس
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السما يتخلوا من الخلا وهو قضا الحاجة
يعني يستحيون ان ينكشفوا عند قضا الحاجة تحت السما و
في حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصور النبات
الرطب الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر
خلاها واذا يبس فهو حشيش ومنه حديث ابن عمر رضي الله
عنهما كان يختلي لفرسه اي يقطع لها الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة اذا
اختليت في الحرب هام الاكابر اي قطعت رؤوسهم وفي حديث
معتمر سئل مالك عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث
الاصمعي به معتمرا فقال او كان كما قال راى في كف صاحبه خلاة
فتعجبه ويفزعه الجرير الخلاة الطايفة من الخلا ومعناه ان الرجل يند بعيره

الجزور

فيأخذ باحدى يديه عنبا وبالاخرى حبلة فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه اعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما الخلية ثلث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلي لا زوجة له وامراة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر انه رفع اليه رجل قالت له امراته شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امراتك اراد بالخلية هنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحي يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام عليها وارادت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليه الطلاق فقال له عمر خذ بيدها فانها امراتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك خداعا منها وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء يعني انه طلقها وانا لا اطلقك وفي حديث عمر رضي الله عنه ان عاملا له على الطائف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسالوني ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل كانها المواضع التي تخلى فيها اجوافها ومنه حديثه الاخر في خلايا العسل العشر وفي حديث علي رضي الله عنه وخلاكم

على غيرها

عليها

ذم

ذم مالم تشردوا ويتوافعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم وفي حديث بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي تشتغل به وتنفرد ومنه الحديث لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم اي ينفرد بهما يقال خلا واخلى وقيل يخلو بمعنى واخلى اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء اي انفرد به ومنه قولهم اخلى فلان على شرب اللبن اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمرو هو بالخاء المعجمة وبالحاء لا شيء

باب الخاء مع الميم

خمر

خمروا الاناء واوكوا السقاء التخمير التغطية ومنه الحديث انه اتي باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه ومنه الحديث لا يجد المؤمن الا في احدى ثلث في مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يديرها اي يستره ويصلح من شانه ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كل ما سترك من شجر او بناء او غيره ومنه حديث ابي قتادة فابغنا مكانا خمرا اي ساترا بتكاثف شجره ومنه حديث الدجال حتى ينتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابي الدرداء رضي الله عنهما يا اخي ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض يقع الارفه الاخصب يريد ان وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة وفي حديث ابي ادريس رضي الله عنه قال دخلت المسجد والناس اخمر ما كانوا اي اوفر ويقال دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ويروى بالجيم ومنه حديث اويس القرني رضي الله عنه اكون في خمار الناس

اي في رحمتهم حيث اخفى ولا اعرف و في حديث ام سلمة رضي الله عنها
قال لها وهي حايض ناوليني الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه
في سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا تكون خمرة
الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها
وقد تكررت في الحديث هكذا فسرت وقد جا في سنن ابي
داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها
فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي
كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا صريح
في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها و فيه انه كان يمسح على
الخف والخمار اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المراة
تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها
تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين غير
انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدلا الاستيعاب
ومنه حديث عمرو لمعوية ما اشبه عنك بخمرة هند
الخمرة هيئة الاختمار وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المراة
المجربة لا تعلم كيف تفعل و في حديث معاذ من استخمر قوما
اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته استخمر
قوما اي استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي
اعطنيه وملكني اياه المعنى من اخذ قوما قهرا وتملكا فان
من قصره اي حبسه واحتازه في بيته واستجراه في خدمته الى ان
جاء الاسلام فهو عبد له قال الازهري المخامرة ان يبيع الرجل
غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ في هذا اراد من استعبد قوما في

الجاهلية

في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران
مستضعفون اراد ربما استجار به قوم او جاوروه فاستضعفهم
واستعبدهم فكذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على اقرار الناس
على ما في ايديهم و منه الحديث ملكة على عربهم وخمورهم اي اهل
القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف
والاثقال كذا شرحه ابو موسى و في حديث سمرة انه باع خمرا
فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن
يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه مجازا كقوله تعالى اني اراني
اعصر خمرا فنقم عمر عليه ذلك لانه مكروه او غير جائز فاما
ان يكون سمرة باع خمرا فلا لانه لا يجهل تحريمه مع اشتهاره

في خمس

حديث خيبر هذا محمد والخميس الخميس الجيش سمي به لانه مقسوم
بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقيل
لانه يخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدا محذوف اي هذا محمد و منه
حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام
اي قدت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان ياخذ ربع
الغنيمة وجاء الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون
حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم
وخمسها وكذلك الى العشرة و في حديث معاذ رضي الله عنه كان
يقول في اليمن ايتوني بخميس ولبيس اخذه منكم في الصدقة
الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له المخموس ايضا وقيل
سمي خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر
وقال الجوهري الخمس ضرب من برود اليمن وجاء في البخاري خميص بالصاد

ومنه حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي اعظمنا جيشا

فان صحت الرواية فيكون مذكر الخميصة وهي كساء صغير فاستعارها
للثوب. وفي حديث (س) خالد انه سال عمن يشتري غلاما تاما سلفا فاذا
حل الاجل قال خذ مني غلامين خماسيين او علجا امرد فلا باس الخماسي
طول كل واحد منهما خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال
سداسي ولا سباعي ولا في غير الخمسة. وفي حديث الحجاج انه سال
الشعبي عن المخمسة قال هي مسالة في الفرايض اختلف فيها خمسة من
الصحابة عثمن وعلي وابن مسعود وزيد وابن عباس رضي الله عنهم وهي
ام واخت وجد.

[خمش] فيه من سال وهو غني جاءت مسالته يوم القيمة
خموشا في وجهه اي خدوشا يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا
وخموشا الخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي به.
ومنه (س) حديث ابن عباس حين سيل هل يقرا في الظهر والعصر فقال
خمشا دعا عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا
وهو منصوب بفعل لا يظهر. وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا
وبينهم خماشات في الجاهلية واحدها خماشة اي جراحات وجنايات
وهي كلما كان دون القتل والدية من قطع او جدع او جرح او ضرب
او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى. ومنه (س) حديث الحسن وسيل
عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا من الخماش اراد
الجراحات التي لا قصاص فيها.

[خمص] في صفته صلى الله عليه
وسلم خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق
بالارض منها عند الوطي والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك الموضع من
اسفل قدمه شديد التجافي عن الارض وسيل ابن الاعرابي عنه فقال
اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو اسفل القدم جدا

ليتم

فهو

فهو احسن ما يكون واذا استوى او ارتفع جدا فهو ذم فيكون
المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والخمصة
والمخمصة الجوع والمجاعة. ومنه حديث جابر رضي الله عنه رايت بالنبي صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا ويقال رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر
البطن وجمع الخميص خماص. ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا
وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشيا وهي ممتلية
الاجواف. ومنه الحديث الاخر خماص البطون خفاف الظهور
اي انهم اعفة عن اموال الناس فهم ضامر البطون من اكلها خفاف
الظهور من ثقل وزرها. وفيه جيت اليه وعليه خميصة جونية قد
تكرر ذكر الخميصة في الحديث وهو ثوب خز او صوف معلم وقيل
لا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس
قديما وجمعها الخمايص.

[خمط] وفي حديث (س) رفاعة بن رافع قال لما من الماء
فتخمط وجهه عمر اي غضب.

[خمل] فيه (س) انه جهز فاطمة رضي الله
عنها في خميل وقربة ووسادة ادم الخميل والخميلة القطيفة
وهي كل ثوب له خمل من اي شي كان وقيل الخميل الاسود من الثياب.
ومنه حديث (س) ام سلمة رضي الله عنها انه ادخلني معه في الخميلة. وفي حديث
فضالة انه مر ومعه جارية له على خملة بين اشجار فاصاب منها اراد
بالخملة الثوب الذي له خمل وقيل الصحيح على خميلة وهي الارض السهلة
اللينة. وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اي منخفضا توقيرا لجلاله يقال
خفض صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه.

[خمم] فيه سيل اي الناس افضل
فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب المخموم
واللسان الصادق جاء تفسيره في [illegible] الحديث انه التقي الذي لا غل

فيه ولا حسد هو من خممت البيت اذا كنسته ومنه قول مالك وعلى الساقي خمه
خم العين اي كنسها وتنظيفها وفي حديث معوية من احب ان
يستخم له الرجال قياما قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد ان يتغير روايحهم الناس
من طول قيامهم عنده يقال خم الشي واخم اذا تغيرت رايحته ويروى
بالجيم وقد تقدم وفيه ذكر غدير خم وهو موضع بين مكة
والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم
وفيه ذكر خمي بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بير قديمة كانت بمكة

باب الخاء مع النون

خنب في حديث زيد بن ثابت في الخنابتين اذا خرمتا قال في كل واحدة ثلث دية الانف هما بالكسر
والتشديد جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهمزها الليث وانكره الازهري
وقال لا يصح

خنث فيه نهى عن اختناث الاسقية خنثت السقاء اذا ثنيت
فمه الى خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل وانما نهى عنه
لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل لا يومن ان
يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء
وقد جاء في حديث آخر اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقاء
الكبير دون الاداوة ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ولم
يصرفها للعلمية والتانيث ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في ذكر
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فانخنث في حجري فما شعرت صدري
حتى قبض اي انكسر وانثنى لاسترخاء اعضايه عند الموت

خنبج في حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حباب تدفن في الارض الواحد خنبجة

وفي

خندف وهي معربة في حديث الزبير سمع رجلا يقول يالخندف فخرج وبيده السيف
وهو يقول اخندف اليك ايها المخندف الخندفة الهرولة والاسراع
في المشي يقول من يدعو خندف انا اجيبك واتيك وخندف في الاصل
لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان
قبل النهي عن التعزي بعزاء الجاهلية

خندم وفي حديث العباس حين اسره ابو
اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو
موسى اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة

خنز فيه لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخزن يخزن
اذا تغيرت ريحه وفي حديث علي رضي الله عنه انه قضى قضاء فاعترض
عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا اخناز الخناز الوزغة وهي
التي يقال لها سام ابرص وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير
عن السمت الصالح وهي فعلوانة ويحتمل ان يكون فعلانة من
الخز وهو القهر والاول اصح

خنزب وفي حديث الصلوة ذلك شيطان يقال
له خنزب قال ابو عمرو هو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة
ويروى بالكسر والضم

خنس فيه الشيطان يوسوس الى العبد
فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ومنه الحديث يخرج
عنق من النار فيخنس بالجبارين في النار اي تدخلهم وتغيبهم
فيها ومنه حديث كعب فتخنس بهم النار وحديث ابن
عباس اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاقامني حذاءه
فلما اقبل على صلوته انخنست ومنه حديث ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه
وفي رواية اختنست على المطاوعة بالنون والتاء ويروى فانتجشت بالجيم

بلغ مقابلة

والشين وسيجي • وحديث الطفيل بن عمرو فخنس عني او حبس هكذا جا
بالشك • وحديث صوم رمضان فخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها •
وفي حديث جابر رضي الله عنه انه كان له نخل فخنست النخل اي
تاخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة • ومنه
الحديث سمعته يقرا فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها تغيب
بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل
والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد يريد به مسيرها ورجوعها
لقوله الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها وواحد الخنس
خانس • وفيه تقاتلون قوما خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض
قصبة الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم
الترك لانه الغالب على آنافهم وهو شبيه بالفطس • ومنه حديث
ابن المنهال في صفة النار وعقارب امثال البغال الخنس • ومنه
حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس بزبد جمس يغيب
فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في كنازة
وانخناسه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطية الاقماع • و
في حديث الحجاج ان الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع
خانس اي متاخر والضمر جمع ضامر وهو الممسك عن الجرة اي
انها صوابر على العطش وما حملتها حملته • وفي كتاب الزمخشري ضمر
حبس بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير تشديد •

خنع

فيه ان اخنع الاسماء من تسمي
ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع • ومنه

خنف

حديث علي يصف ابا بكر رضي الله عنهما وشمرت اذ خنعوا • فيه
اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف هي جمع خنيف

وهو

وهو نوع غليظ من ازد الكتان اراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها
• ومنه حديث كعب ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من
اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف • وفي حديث الحجاج ان الابل
ضمر خنف هكذا جا في رواية بالفا جمع خنوف وهي الناقة
التي اذا سارت قلبت خف يدها الى وحشيه من خارج • وفي حديث
عبد الملك انه قال لحالب ناقة كيف تحلبها اخنفا ام مصرا ام فطرا الخنف
الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام • وحديث معاذ رضي الله عنه

خنق

سيكون عليكم امرا يؤخرون الصلوة عن ميقاتها ويخنقونها
الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت
اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق من الموت اي في ضيق

خن

فيه انه كان يسمع خنينه في الصلوة الخنين ضرب من البكا
دون الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين
من الفم • ومنه حديث انس فغطى اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجوههم لهم خنين • وحديث علي انه قال لابنه الحسن رضي الله عنهما
انك تحن حنين الجارية • وحديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون •
وحديث فاطمة رضي الله عنها قام بالباب له خنين • وقد تكرر في
الحديث • وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال لها بنو تميم هل لك في الاخنف
قالت لا ولكن كونوا على مخنته اي طريقته واصل المخنة المحجة البينة والفناء
ووسط الدار وذلك ان الاخنف تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا
تلومها فيها في وقعة الجمل منها فلو كانت الاكنان دونك لم يجد عليك
مقالا ذو اذاة يقولها • فبلغها كلامه وشعره فقالت الي كان يستجم مثابة
سفهه وما للاخنف والعربية وانما هم علوج لآل عبيد الله سكنوا الريف

تكنان

إلى الله أن تشكوا عقوق أبنائي ثم قالت بنيّ تعظا إن المواعظ سهلة • ويوشك أن
وتمرا سبيلها • ولا تنسين في الله حق أمومتي • فإني أولى الناس أن لا تنفوها • ولا
خنا تنطقن في أمي بالخنا حنيفية قد كان يعلي رسولها • **فيه** أخنى الأسماء
عند الله رجل تسمى ملك الأملاك الخنا الفحش في القول ويجوز أن يكون
من أخنى عليه الدهر إذا مال عليه وأهلكه • ومنه الحديث من لم يدع
الخنا والكذب فلا حاجة لله في أن يدع طعامه وشرابه • وفي حديث
أبي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة
من تمر أي يسلمه ويخفر ذمته هو من أخنى عليه الدهر وقد تكرر ذكر
الخنا في الحديث

باب الخاء مع الواو

خوب **فيه** نعوذ بالله من الخوبة يقال خاب يخوب خوبا إذا افتقر وأصابتهم خوبة
إذا ذهب ما عندهم • ومنه حديث التلب بن ثعلبة أصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما أي حاجة •
خوت وفي حديث أبي الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتا من السماء أي صوتا مثل
حفيف جناح الطائر الضخم خاتت العقاب تخوت خوتا وخواتا •
خوث وفي التلب بن ثعلبة أصاب النبي صلى الله عليه وسلم خوثة هكذا
جاء في رواية قال الخطابي لا أراها محفوظة وإنما هي بالباء المفردة وقد ذكرت
خوخ **فيه** لا يبقى في المسجد خوخة إلا سدت إلا خوخة أبي بكر • وفي
حديث آخر إلا خوخة علي رضي الله عنه الخوخة باب صغير كالنافذة
الكبيرة يكون بين بيتين ينصب عليهما باب • وفي حديث حاطب ذكر
روضة خاخ وهي بتخفيف الخائين المعجمتين موضع بين مكة والمدينة •
خور وفي حديث الزكاة تحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار الخوار صوت البقر

و

ومنه حديث مقتل أبي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور • وفي حديث
عمر رضي الله عنه لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو خار يخور إذا
ضعفت قوته ووهت أي لن يضعف صاحب قوة يقدر أن ينزع في قوسه
ويثب إلى ظهر دابته • ومنه حديث أبي بكر قال لعمر رضي الله عنهما أجبار
في الجاهلية وخوار في الإسلام • وفي حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه
ليس أخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله أي يضع لين الفرش
والأوطية وضعفها عنده وهي التي لا تحشى بالأشياء الصلبة •
خوز **فيه** ذكر خوز كرمان وروي خوز وكرمان وخوزا وكرمان والخوز
جبل معروف وكرمان صقع معروف بالعجم ويروى بالراء المهملة
وهو من أرض فارس وصوبه الدارقطني وقيل إذا أضفت فبالراء وإذا
خوص عطفت فبالزاي • وفي حديث تميم الداري ففقدوا جاما من
فضة مخوصا بذهب أي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل • ومنه
الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب • وفي الحديث
الآخر وعليه ديباج مخوص بالذهب أي منسوج به كخوص النخل وهو
ورقه • ومنه الحديث أن الرجم أنزل في الأحزاب وكان مكتوبا
في خوصة في بيت عائشة فأكلتها شاتها • وفي حديث أبان بن سعيد
تركت الثمام قد خاص كذا جاء في الحديث وإنما هو أخوص أي نبت
خوصه طالعا • وفي حديث علي رضي الله عنه وعطائه أنه كان يزعب
لقوم ويخوص لقوم أي يكثر ويقلل يقال خوص ما أعطاك أي خذه وإن
خوض قل • **فيه** رب متخوض في مال الله تعالى أصل الخوض المشي في الماء وتحريكه
ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه أي رب متصرف في مال الله تعالى
ما لا يرضاه الله تعالى والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله

خوف من غير وجهه كيف أمكن. وفي حديث آخر يتخوضون في مال الله. و
في حديث عمر نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه انما يطيع
الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي
الكلام محذوف تقديره لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه. و
فيه اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي احترسوا منها واذا ظهر منها شيء
فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا رأتكم
تقتلونها فرت منكم. وفي حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل
خافة الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسيجي
خوق فيه اما تستطيع احداكن ان تاخذ خوقا من فضة فتطليه
بزعفران الخوق الحلقة. وفي حديث العبيد اخوانكم وخولكم
خول جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم
خايل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو ماخوذ من
التخويل التمليك وقيل من الرعاية. ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه
اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني
انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم. وفيه انه كان يتخولنا بالموعظة اي
يتعهدنا من قولهم فلان خائل مال وهو الذي يصلحه ويقوم به وقال
ابو عمرو والصواب يتحولنا بالحاء اي الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم
فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون اي يتعهدنا
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه دعا خوليه الخولي عند اهل الشام القيم
بامر الابل واصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعاية. وفي حديث
طلحة قال لعمر رضي الله عنهما انا لا ننبو في يديك ولا نخول عليك اي
لا نتكبر عليك يقال خال الرجل يخول واختال يختال اذا تكبر

وهو

خوم وهو ذو مخيلة. فيه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح هي الطاقة
خون الغضة اللينة من الزرع والفها منقلبة عن واو. فيه ما كان لنبي ان
تكون له خائنة الاعين اي يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف
لسانه واومأ بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين
سميت خائنة الاعين ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين اي ما يخونون
فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة وهي من المصادر
التي جاءت على لفظ الفاعل كالعافية. وفيه انه رد شهادة الخائن والخائنة
قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة في امانات الناس دون ما افترض الله على عباده
وائتمنهم عليه فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما امر الله به او ركب شيئا مما نهى عنه
فليس ينبغي ان يكون عدلا. وفيه نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخونهم
اي يطلب خياناتهم وعثراتهم ويتهمهم. وفي حديث عائشة وقد تمثلت
ببيت لبيد بن ربيعة يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب
المخانة مصدر من الخيانة والخون النقص. ومنه قصيدة كعب
بن زهير لم تخونه الاحاليل. وفي حديث ابي سعيد فاذا انا باخاوين
عليها لحوم منتنة هي جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل
خوه ومنه حديث الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن
وهذا يا كافر وجاء في رواية الاخوان بهمزة وهي لغة فيه وقد تقدمت
خوا في صفة ابي بكر رضي الله عنه لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكن خوة الاسلام كذا جاء في رواية وهي لغة في الاخوة وليس
موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها. فيه فاخذ ابا جهل خوة
فما نطق اي فترة وكذلك هذا ليس موضعه وانما فيه زيادة. فيه انه كان

اذا سجد خوّى اي جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه
حتى يخوّى ما بين ذلك ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا سجد الرجل فليخوّ واذا
سجدت المراة فلتحتفز وفي حديث صلة فسمعت كخواية الطائر الخواية
حفيف الجناح وفي حديث سهل فاذا هم بديار خاوية على عروشها خوى
البيت اذا سقط وخلا فهو خاوٍ وعروشها سقوفها

باب الخاء مع الياء

خيب في حديث علي كرم الله وجهه من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم
الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح
والوغد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب ومنه
الحديث خيبةً يا خيبة الدهر وقد تكرر في الحديث
خير فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء الخير ضد
الشر يقول منه خرت يا رجل فانت خائر وخيّر وخار الله لك اي اعطاك
ما هو خير لك والخِيرة بسكون الياء الاسم منه فاما بالفتح فهي الاسم
من قولك اختاره الله ومحمد صلى الله عليه وسلم خِيرة الله من خلقه
يقال بالفتح والسكون والاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهو استفعال
منه تقول استخر الله يخر لك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خر لي اي اختر لي
اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه وفيه خير الناس خيرهم لنفسه
معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا احسن اليهم كافؤوه بمثله وفي
حديث آخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث
عليها وفيه رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اي لم ار مثلهما لا يميّز
بينهما فيبالغ في طلب الخير والهرب من النار وفيه اعطه جملا خيارا رباعيا

الجنة

يق

يق جمل خيار وناقة خيار اي مختار ومختارة وفيه تخيروا لنطفكم
اي اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور و س
في حديث ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخيّر انيس
فاخذ الصرمة اي فضّل وغلّب يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اي
غلبته وقد كان خايره في الشعر وفي حديث عامر بن الطفيل انه
خيّر في ثلاث اي جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء وفي حديث
بريرة انها خيّرت في زوجها بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد
فضّل بعضها على بعض وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم
من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه وهو على
ثلاثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس
فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا بيعا
شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي
خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته
على ثلاثة ايام عند الشافعي اولها من حال العقد او من حال التفرق واما خيار
النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البائع فيه شرطا لم
يكن فيه ونحو ذلك
خيتعور فيه ذاك ذبّ العقبة يقال له الخيتعور
يريد شيطان العقبة فجعل الخيتعور اسما وهو كل شيء يضمحل ولا يدوم
على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه ومما سمّوا
الداهية والغول خيتعورا والياء فيه زائدة
خيس فيه اني لا اخيس بالعهد
اي لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه
وفي حديث علي رضي الله عنه انه بنى سجنا فسماه المخيّس وقال بنيت بعد
نافع مخيّسا بابا حصينا واميناً كيّسا نافع اسم حبس كان له من قصب

هرب منه طائفة من المخنثين فنفى هذا من مدد وسماه المخنث وتفتح باؤه
وتكسر يقال خاس الشيء يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل
والانسان يخيس في الحبس اي يذل ويهان والمخيس بالفتح موضع التخييس
وبالكسر فاعله و منه الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه
وخيسه اي راضه وذلله للركوب وفي حديث معوية انه كتب
الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم اذلك ولم اهنك

خيس

ولم اخلفك وعدا وفي حديث عمر رضي الله عنه ذكر الخيسري وهو
الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من
الخسارة بالفتح قال الجوهري الخسار والخسارة والخيسرى الضلال
والهلاك والياء زائدة

خيط

فيه ادوا الخياط والمخيط الخياط الخيط والمخيط
بالكسر الابرة وفي حديث عدي الخيط الابيض من الخيط الاسود
يريد بياض النهار وسواد الليل

خيع

وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل
البيت الخيعامة قيل هو المابون والياء زائدة والهاء للمبالغة

خيف

فيه
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة تعني المحصب الخيف ما ارتفع
عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد
الخيف لانه في سفح جبلها وفي حديث بدر مضى في مسيره
اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف وفي صفة ابي بكر رضي الله عنه
اخيف بني تيم الخيف في الرجال ان يكون احدى عينيه زرقا والاخرى
سودا كثير مما يقع في هذا الحرف تشتبه فيه الواو بالياء في الاصل لانهما

خيل

تشتركان في القلب والتصريف وقد تقدم في الواو منها شي وسيجي منه
هاهنا شي اخر والعلما مختلفون فيما جا فيه حديث طهفة
ونستخيل الجهام هو نستفعل من خلت اخال اذا ظننت اي نظنه خليقا

بالمطر

بالمطر وقد اخلفت السحابة واخلفتها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان
اذا راى في السما اختيالا تغير لونه الاختيال ان يخال فيها المطر وفي آخره
حديث اخر كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر المخيلة موضع الخيل وهو الظن
كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماة بالمخيلة
التي هي مصدر كالمحسبة من الحسب ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك
سرقت اخال بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح
القياس وفيه من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه الخيلا بالضم والكسر
الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلا ومخيلة اي كبر و
منه الحديث من الخيلا ما يحبه الله يعني في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة
فان تهزه اريحية السخا فيعطيها طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا
يعطي منها شيا الا وهو له مستقل واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة
نخوة وجنان ومنه الحديث بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل
منه ومنه حديث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك
خلتان سرف ومخيلة وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البر ابغي لا الخال يق
هو ذو خال اي ذو كبر وفي حديث عثمان رضي الله عنه كان الحمى ستة
اميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية وخيال بامرة وخيال
باسود العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثيابا سودا
تكون علامات لمن يراها ويعلم ان ما فيه داخلها من الارض حمى واصلها انها
كانت تنصب للطير والبهايم على المزدرعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه وفي
الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله وهذا
من احسن المجازات والطفها وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال
وهو الشامة في الجسد ومنه الحديث كان المسيح عليه السلام كثير خيلان

خيم الوجه فيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيّم
بالمكان اي اقام فيه وسكنه فاستعارها لظل رحمة الله ورضوانه
وامنه ويصدقه الحديث الاخر الشهيد في ظل الله وظل الله عرشه وفيه
من احبّ ان يستخيم له الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك
والامراء وهو من قولهم خام يخيم وخيّم يخيّم اذا اقام بالمكان ويروي
يستخم ويستجم وقد تقدمنا في موضعيهما

حرف الدال

داب باب الدال مع الهمزة فيه عليكم بقيام الليل
فانه داب الصالحين قبلكم الداب العادة والشان وقد يحرك
واصله من داب في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه
الى العادة والشان ومنه الحديث فكان دابي ودابهم وقد تكرر
في الحديث ومنه حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه انه شكوا
الي انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه داب يداب دابا
دادا ودؤوبا وادابته انا وفيه انه نهى عن صوم الدادا فقيل هو اخر الشهر
النبذ وقيل يوم الشك والداداء ثلث ليال من اخر الشهر قبل ليالي المحاق وقيل هي
وفيه ليس عفر الليالي كالدادي العفر البيض المقمرة والدادي
المظلمة لاختفاء القمر فيها وفي حديث ابي هريرة وبر تدادا من قدوم
ضان اي اقبل علينا مسرعا وهو من الدادا اشد عدو البعير وقد دادا
دال وتدادا ويجوز ان يكون تدهده فقلب الهاء همزة اي تدحرج وسقط
علينا ومنه حديث احد فتدادا عن فرسه وفي حديث خزيمة ان الجنة محظور
عليها بالدآليل اي بالدواهي والشدائد واحدها دؤلول وهذا كقوله
دبب حفت الجنة بالمكاره باب الدال مع الباء في حديث

اشراط

اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات
قوائم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات ينصدع جبل
الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سايرون الى منى وقيل من ارض الطايف
ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها مؤمن
هارب تضرب المومن بالعصا وتكتب في وجهه وتطبع الكافر
بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وفيه انه نهى عن الدباء والحنتم
الدباء القرع واحدها دباة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب
وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب
وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدباء فعال ولامه همزة لانه
لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي
في هذا الباب على ان الهمزة زايدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته
منقلبة وكانه اشبه وفيه انه قال لنسائه ليت شعري ايتكن
صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحواب اراد الادب
فاظهر الادغام لاجل الحواب الادب الكثير وبر الوجه وفيه
وحملها على حمار من هذه الدبابة اي الضعاف التي تدب في المشي يدب
ولا تسرع ومنه الحديث عنده غليم يدبب اي يدرج في المشي رويدا
وفي حديث عمر رضي الله عنه قال كيف تصنعون بالحصون قالوا
نتخذ دبابات تدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب
تدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيهم
ما يرمون به من فوقهم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اتبعوا
دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب وفيه
لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى

للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه وآليا، فيه زيادة

دبج فيه ذكر الديباج في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي
معرب وقد تفتح داله ويجمع على ديابيج ودبابيج بالياء والباء لان اصله
دباج ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت
اطرافه بالديباج

دبح فيه نهى ان يدبح الرجل في الصلوة هو الذي
يطاطي راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبح
تدبيحا اذا طاطا راسه ودبح ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه
سنام قال الازهري [رواه] الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة

دبر وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانوا يقولون اذا برا الدبر و [الدابة]
عفي الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون على ظهر البعير يقال دبر
يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انه قال لامراة ادبرت وانقبت اي دبر بعيرك وحفي يقال ادبر الرجل
اذا دبر ظهر بعيره وانقب اذا حفي خف بعيره وفيه لا تقاطعوا
ولا تدابروا اي لا يعطي كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض
عنه ويهجره ومنه الحديث ثلاثة لا يقبل الله لهم صلوة رجل اتى الصلوة
دبارا اي بعد ما تفوت وقيل دبار جمع دبر وهو اخر اوقات الشي كالادبار
في قوله تعالى وادبار السجود ويقال فلان ما يدري قبال الامر من دباره
اي ما اوله من اخره والمراد انه ياتي الصلوة حين ادبر وقتها ومنه
الحديث لا ياتي الجمعة الا دبرا ويروى بالفتح والضم وهو منصوب على
الظرف ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من لا ياتي الصلوة الا
دبرا وحديث ابي الدرداء رضي الله عنه هم الذين لا ياتون الصلوة
الا دبرا والحديث الاخر لا ياتي الصلوة الا دبريا يروى بفتح الباء وسكونها

وهو

وهو منسوب الى الدبر اخر الشي وفتح الباء من تغييرات النسب وانتصابه
على الحال من فاعل ياتي وفي حديث الدعاء وابعث عليهم باسا تقطع به
دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم آخر من يبقى منهم
ويجي في آخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي من
بقي بعده وفي حديث عمر رضي الله عنه كنت ارجو ان يعيش
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا
يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما له عن
دبر اي بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو
التدبير اي انه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابي هريرة اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم
فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور وهو بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به
لانها تاتي من دبر الكعبة وليس بشي وقد اختلف العلماء في جهات
الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر اقوالهم وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه قال له ابو جهل يوم بدر وهو صريع
لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة
ايضا اي الهزيمة وفيه انه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة المدابرة
ان يقطع من مؤخر اذن الشاة شي ثم يترك معلقا كانه زنمة
وفيه اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله صلعم اي يحدث به
عنه قال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اي يتقنه وقال الزجاج الذبر
القراءة وفيه فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر هو بسكون
الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب ومنه حديث سكينة جاءت

بلغ مقابلة

الى امها وهي صغيرة تبكي فقالت ما بك قالت مرت بي دبيرة فلسعتني
بابرة هي تصغير الدبرة النحلة ● وفي حديث النجاشي ما احب ان يكون
دبرا لي ذهبا واني اذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل وفي
رواية ما احب ان دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا
فسر فهو في الاولى معرفة وفي الثانية نكرة ● وفي حديث
قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع والناب المدبر اي التي ادبر الدبر
خيرها ●

دبس فيه ان ابا طلحة كان يصلي في حايط له فطار دبسي
فاعجبه الدبسي طاير صغير قيل هو ذكر اليمام وقيل انه منسوب
الى طير دبس والدبسة لون بين السواد والحمرة وقيل الى دبس
الرطب وضمت داله في النسب كدهري وسهلي قاله الجوهري

دبل وفي حديث خيبر دله الله على دبول كانوا يتروون منها
اي جداول ماء واحدها دبل سميت به لانها تدبل اي تصلح وتعمر
وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية على زنباع بن نوح وكان يعشر من مر به ومعه ذهيبة قد جعلها في دبيل والقمها شارفا قال روح
الدبيل من دبل اللقمة ودبلها اذا جمعها وعظمها يريد انه جعل
الذهب في عجين والقمه الناقة ● وفي حديث عامر بن الطفيل فاخذته
الدبيلة هي خراج ودمل كبير يظهر في الجوف فتقتل صاحبها
غالبا وهي تصغير دبلة وكل شي قد اجمع فقد دبل ● وفي حديث

دبن جندب بن عامر انه كان يصلي في الدبن الدبن حظيرة الغنم
اذا كانت من القصب وهي من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة

دبه فيه ذكر دبة هي بفتح الدال والباء المخففة بلد بين بدر
والاصافر مر بها النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره الى بدر ● و

في

دبا وفي حديث عايشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله كيف الناس بعد ذلك
قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة الدبا مقصور صغار
الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحدته دباة ● ومنه حديث دباة
عمر رضي الله عنه قال له رجل اصبت دباة وانا محرم قال اذبح شويهة

باب الدال مع الثاء

دثث فيه دث فلان اي اصابه التواء في جنبه
والدث الرمي والدفع ● ومنه حديث ابي بكر لكنت في السوس فجاءني
رجل يشبه الدثانية اي التواء في لسانه كذا قال الزمخشري مثل

دثر فيه ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ويقع
على الواحد والاثنين والجمع ● ومنه حديث طهفة وابعث راعيها في الدثر
فقيل اراد بالدثر هاهنا الخصب والنبات الكثير ● وفي حديث الانصار
رضي الله عنهم انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذي يكون فوق
الشعار يعني انتم الخاصة والناس العامة ● ومنه الحديث كان اذا نزل عليه
الوحي يقول دثروني دثروني اي غطوني بما ادفا به وقد تكرر ذكره
في الحديث ● وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان القلب يدثر كما
يدثر السيف فجلاوه ذكر الله اي يصدا كما يصدا السيف واصل الدثور الدروس
وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه بالتراب
● وفي حديث عايشة رضي الله عنها دثر مكان البيت فلم يحجه هود
عليه السلم ● ومنه حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها
سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله وامحاه منها يقول اجلوها
واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله ودثور النفس سرعة
نسيانها ●

دثن فيه ذكر غزوة داثن وهي ناحية من غزة الشام اوقع
بها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم ● وفيه ذكر الدثينة

وهي بكسر التاء وسكون الياء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي سبرة
النخعي

باب الدال مع الجيم

دج في حديث ابن عمر
رضي الله عنهما انه رأى قوما في الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء
الداج وليسوا بالحاج الداج اتباع الحاج كالخدم والاجراء والجمالين
لانهم يدجون على الارض اي يدبون ويسعون في السير وهذان اللفظان
وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون
في السفر
وفيه انه قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج
فلا تنزله ومنه الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا داجة الا اتيت
هكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون
البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجة الحاجة
الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم في حرف الحاء وفي حديث وهب
خرج جالوت مدججا في السلاح يروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام
سمي به لانه يدج اي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت
السماء اذا تغيمت وقد تكرر في الحديث

دجر في حديث عمر رضي الله عنه
قال اشتر لنا بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل هو بالفتح والكسر
واما بالضم فهو خشبة يشد عليها حديدة الفدان ومنه حديث ابن
عمر رضي الله عنهما انه اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال

دجل فيه
ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
وعدتها لعلي ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل
الدجل الخلط يقال دجل اذا لبس وموه ومنه الحديث يكون في
آخر الزمان دجالون اي كذابون مموهون وقد تكرر ذكر
الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي الالهية
وفعال من ابنية المبالغة اي يكثر منه الكذب والتلبيس

دجن فيه لعن الله
من مثل بدواجنه هي جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم
يقال شاة داجن ودجنت تدجن دجونا والمداجنة حسن المخالطة
وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها والمثلة بها
ان تخصيها وتجدعها ومنه حديث عمران بن حصين رضي الله عنه
كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت هي ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم وفي حديث الافك تدخل الداجن فتأكل
عجينها وفي حديث قس نحو دجنات الدياجي والبهم الدجنات
جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ان الله مسح ظهر آدم بدجناء هو بالمد والقصر اسم
موضع ويروى بالحاء المهملة

دجا فيه انه بعث عيينة بن بدر حين
اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بني عدي بن جندب واخذ
اموالهم دجا الاسلام اي شاع وكثر من دجى الليل اذا تمت ظلمته
والبس كل شيء ودجا امرهم على ذلك اي صلح ومنه الحديث
ما رئي مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام
فانث على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم
في الاسلام داج ويروى دامج ومنه حديث علي رضي الله عنه يوشك
ان تغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها واحدها داجية

باب الدال مع الحاء

دح في حديث اسامة كان له بطن
مندح اي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا ومنه حديث
عطاء بلغني ان الارض دحيت من تحت الكعبة دحا وهو مثل
دحيت وفي حديث عبد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة

فقام عبد الله فدحدحه الدحدحة الدفع والصاق الشيء بالارض وهو قريب من الدعّ
دحدح في صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا الدحداح و
والدحيداح القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم انّ محمدتكم
دحر هذا الدحداح في حديث يوم عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر
ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة
والاذلال والدحق الطرد والابعاد وافعل التي للتفضيل من دحر و
دحق كاشهر واجن من شهر وجن وقد نزل وصف الشيطان بانه
ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم
عرفة كان اليوم نفسه الادحر الادحق ومنه حديث ابن ذي
دحس يزن ويدحر الشيطان في حديث سلخ الشاة فدحس بيده
حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضا اي دسها بين
الجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفي حديث جرير انه جا
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام
بالباب اي مملو وكل شي ملاته فقد دحسته والدحس والدس
متقاربان ومنه حديث طلحة انه دخل عليه داره وهي دحاس
اي ذات دحاس وهو الامتلا والزحام ومنه حديث عطا
حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم
فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخا
وهو بمعناه وفي شعر العلا بن الحضرمي انشده النبي صلى الله
عليه وسلم وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان كتموا عنك الحديث
فلا تسل يروى بالحا والخا يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم
دحسم فيه كان يبايع الناس وفيه رجل دحسمان الدحسمان

و

والدحسمان الاسود السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد يجي
دحص بها يا النسب كانه احمري في حديث اسمعيل عليه السلم فجعل يدحص
دحض الارض بعقبه اي يفحص بها ويحرك التراب في حديث مواقيت
الصلوة حين تدحض الشمس اي تزول عن وسط السما الى جهة
المغرب كانها دحضت اي زلقت ومنه حديث الجمعة كرهت
ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض اي الزلق وحديث
وفد مذحج نجبا غير دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين
لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور وفي حديث ابي ذر ان النبي صلى الله خليلي
عليه وسلم قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض وفي حديث
معوية قال لابن عمر رضي الله عنهما لا تزال تاتينا بهنة تدحض بها
في بولتك اي تزلق وتروى بالصاد اي تبحث فيها برجلك وفي حديث
دحق الحجاج في صفة المطر فدحضت التلاع اي صيرتها مزلقة وقد تكرر
في الحديث في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر وادحق
في يوم عرفة وقد تقدم في دحر ومنه الحديث حين عرض نفسه على
احيا العرب بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اي طريدهم
والدحق الطرد والابعاد وفي حديث علي رضي الله عنه سيظهر بعدي عليكم على
دحل رجل مندحق البطن اي واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها
من بعض فاتسعت في حديث ابي وائل قال ورد علينا كتاب عمر
رضي الله عنه اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد امنه يقال دحل يدحل
اذا فر وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك
امانا وحكى الازهري ان معنا لا تدحل بالنبطية لا تخف و
وفي حديث ابي هريرة ان رجلا ساله فقال اني رجل مصراد افادخل المبولة

معي في البيت فقال نعم وادخل في الكسر الدخل هوة تكون في الارض
وفي اسافل الاودية يكون في راسها ضيق ثم يتسع اسفلها وكسر
الخباء جانبه فشبهه ابو هريرة بالدخل يقول صرفيه كالذي يصير في الدخل
ويروى وادخلها في الكسر اى وسع لها موضعا في زاويته منه فيه **دحم**
سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو النكاح
والوطي بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما
والتكرير للتاكيد وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلا رجلا اي دحما
بعد دحم ومنه حديث ابي الدرداء وذكر اهل الجنة فقال انما
تدحمونهن دحما في حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دحمسة **دحس**
اي مظلمة شديدة الظلمة ومنه الحديث انه كان يبايع الناس
وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحسمان اي اسود سمين
وقد تقدم في حديث ابن جبير وفي رواية ابن عباس خلق الله **دحن**
آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض ويروى
بالجيم وقد تقدم في حديث علي رضي الله عنه وصلاته على **دحا**
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا داحي المدحوات ويروى المدحيات
الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحا يدحو ويدحي اي
بسط ووسع ومنه حديثه الاخر لا تكونوا كقيض بيض في
اداح الادحي جمع الادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة
وتفرخ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اي تبسطه ثم
تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما فدحا السيل
فيه بالبطحا اي رمى والقى ومنه حديث ابي رافع كنت الاعب
الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال القرصة كانوا يحفرون

خرا

حفيرا ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها
وان لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه حديث
ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اي المراماة بها
والمسابقة وفي الحديث كان جبريل عليه السلام ياتيه في صورة دحية
الكلبي هو دحية بن خليفة احد الصحابة كان جميلا حسن
الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم و
كانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد
وقلب الواو فيه يا نظير قلبها في صبية وفتية وانكر الاصمعي فيه الكسر
ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل
دحية سبعون الف ملك

باب الدال مع الخاء

دخخ فيه
انه قال لابن صياد خبات لك خبيا قال هو الدخ الدخ بضم الدال
وفتحها الدخان قال عند رواق البيت يغشى الدخان وفسر في الحديث انه
اراد بذلك يوم تاتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى
عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن صياد كان
دخر يظن انه الدجال فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان **دخس** في
حديث سلخ الشاة فدخس بيده حتى توارت الى الابط اي دخلها
بين اللحم والجلد ويروى بالحا وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطا
دخل للعلا بن الحضرمي ويروى بالحا ايضا فيه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه
بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته
من داخل وانما امره بداخلته دون خارجته لان المؤتزر ياخذ ازاره بيمينه
وشماله فتلزق ما بشماله على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه
فوق داخلته فمتى عاجله امر وخشي سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع

عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار
وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة اليد فاما حديث
العاين انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف
الازار الذي يلي جسد المؤتزر وكذلك الحديث الآخر فلينزع داخلة
ازاره وقيل اراد يغسل العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا
ازاره وقيل داخلة الازار الورك وقيل اراد به مذاكيره فكنى
بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل وفي حديث قتادة
ابن النعمان كنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب
والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ومنه حديث
ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان دين الله دخلا وعباد الله
خولا وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة وفيه
دخلت العمرة في الحج معناه انه سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت
فيه وهذا تاويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل
العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد
وطواف وسعي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره
لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج ابطل الاسلام ذلك واجازه وفي حديث
عمر رضي الله من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسر
وفي حديث ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اي سوء الطريقة والسيرة
وفي حديث معاذ رضي الله وذكر الحور العين لا تؤذيه فانما هو دخيل
عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدي وكان لنا
جارا او دخيلا

دخن وفيه انه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي
رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن

بالتحريك

والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب
رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون في لون الدابة
كدورة الى سواد ومنه الحديث هدنة على دخن اي على فساد واختلاف
تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت
الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث انه لا ترجع قلوب قوم
على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة
التي في لون الدابة

باب الدال مع الدال

دد فيه ما انا من دد ولا الدد مني الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت
متممة ددا كندى وددن كبدن ولا يخلو المحذوف
ان يكون ياء كقولهم يد في يدي او نونا كقولهم لد في لدن
ومعنى تنكير الدد في الاول الشياع والاستغراق وان لا يبقى
شيء منه الا وهو منزه عنه اي ما انا في شيء من اللهو واللعب و
تعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال
ولا ذاك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح آكد وابلغ
وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي
قلته او غيره من انواع اللهو واللعب فاختار الزمخشري الاول وقال
ليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التيامه والكلام جملتان
وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من
اشغالي

باب الدال مع الراء

درا فيه ادرؤوا الحدود بالشبهات اي ادفعوا درا يدرا درا اذا دفع ومنه الحديث اللهم اني ادرا
بك في نحورهم اي ادفع بك ليكفيني امرهم وانما خص النحور لانه
اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع ومنه الحديث اذا تدارأتم

في الطريق اي تدافعتم واختلفتم وفي الحديث كان لا يداري ولا يماري
اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروي في الحديث غير مهموز
ليزاوج يماري فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز
وقد يهمز ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يداريها اي يدافعها
ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها وفي حديث
ابي بكر والنسابة قال له دغفل صادف درء السيل درء
يدفعه يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي
يدفع هذا ذاك ودرأ علينا فلان يدرأ درءا اذا طلع مفاجأة وفي حديث
الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا بأس ان يأخذ منها
اي الخلاف والنشوز وفيه السلطان ذو تدرإ اي ذو هجوم لا يتوقى
ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدائه والتاء زائدة كما زيدت في ترتب قول
وتنضب ومنه حديث العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذا
تدرإ فلم اعط شيئا ولم امنع وفي حديث عمر رضي الله عنه انه صلى
المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد والقى عليها رداءه و
استلقى اي سواها بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية ادرئي الوسادة اي
ابسطي وفي حديث دريد بن الصمة في غزوة حنين دريئة امام الخيل
الدريئة حلقة يتعلم عليها الطعن والدرية بغير همز حيوان يستتر
به الصائد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت
من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه وفي حديث درب
ابي بكر رضي الله عنه لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب
وقفت الحرب التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار واصله من الدربة

التجربة ويجوز ان يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني
المسالك تضيق فتقف الحرب ومنه حديث جعفر بن عمرو وادربنا فقد
اي دخلنا الدرب وكل مدخل الى الروم فهو درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ
منه وبالسكون لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين كانت
ناقة مدربة اي مخرجة مؤدبة قد الفت الركوب والسير اي عودت
درج المشي في الدروب فصارت تألفها وتعرفها فلا تنفر في حديث ابي ايوب
قال بعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الادراج جمع درج وهو الطريق اي اخرج من المسجد
وخذ طريقك الذي جئت منه يقال رجع ادراجه اي عاد من حيث جاء
وفي حديث عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم شعر تعرضي مدارجا وسومي هذا ابو القاسم فاستقيمي المدارج
الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اي يمشي
وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي اذهبي وهو مثل يضرب
لمن يتعرض الى شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة
وفي حديث كعب قال له عمر لاي ابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد
منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان
درج اي مات وفي حديث عائشة رضي الله عنها كن يبعثن بالدرجة
فيها الكرسف هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط
الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها وقيل انما هو الدرجة تأنيث
درج وقيل انما هي الدرجة وجمعها الدرج واصله شيء يدرج اي يلف
فيدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه فتظنه ولدها فترأمه
درد فيه لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني

يوجد

درر

والدَّرَد سقوط الأسنان. وفي حديث الباقر أتجعلون في النبيذ الدُّرْدِيّ
قيل وما الدُّرْدِيّ قال الرُّوبة أراد بالدُّرْدِيّ الخميرة التي تترك على العصير
والنبيذ ليتخمّر وأصله ما يركد في أسفل كل مائع كالأشربة والأدهان
في حديث ذي الثُّدَيَّة له ثُدَيَّة مثل البَضعة تَدَرْدَرُ أي ترجرج
تجيء وتذهب والأصل تتدردر فحذف إحدى التاءين تخفيفا. (درر) فيه
أنه نهى عن ذبح ذوات الدَّرّ أي ذوات اللبن ويجوز أن يكون مصدر
دَرَّ اللبن إذا جرى. ومنه الحديث لا يُحبس دَرُّكم أي ذوات الدَّرّ أراد
أنها لا تُحشر إلى المصدِّق فلا تُحبس عن المرعى إلى أن يجتمع الماشية
ثم تُعدّ لما في ذلك من الإضرار بها. وفي حديث خزيمة غاضت لها الدِّرَّة
هي اللبن إذا كثر وسال. ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه أوصى
عُمّاله فقال أَدِرّوا لِقحة المسلمين أراد فيئهم وخراجهم فاستعار له اللقحة
والدِّرَّة. وفي حديث الاستسقاء دِيَمًا دِرَرًا هو جمع دِرَّة يقال للسحاب
دِرَّة أي صبّ واندفاق وقيل الدِّرَر الدارّ كقوله تعالى دينا قيما
أي قائما. وفي صفته عليه السلام في ذكر حاجبيه بينهما عرق يُدِرّه
الغضب أي يمتلئ دما إذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا إذا دَرّ.
وفي حديث أبي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دِرِّيرًا
الدِّرِّير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق. وفي حديث عمرو
قال لمعاوية رضي الله عنهما تلافيت أمرك حتى تركته مثل
فلكة المُدِرّ. المُدِرّ يشدّد بالراء الغزّال ويقال للمغزل نفسه الدَّرّارة
والمِدَرَّة ضربه مثلا لإحكامه أمره بعد استرخائه. وقال
القتيبي أراد بالمُدِرّ الجارية إذا فلّك ثدياها ودرّ فيها الماء يقول
كان أمرك مسترخيا فأقمته حتى صار كأنه حلمة ثدي قد

أدرّ

تنبيها

درس

في الرياضة والتعهد للشيء

الآخر

درع

قد أدرّ ولا أول الوجه. وفيه كما ترون الكوكب الدُّرِّيّ في أفق السماء
أي الشديد الإنارة كأنه نُسب إلى الدُّرّ بصفائه. وقال الفراء الكوكب
الدُّرِّيّ عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو أحد الكواكب الخمسة
السيّارة. ومنه حديث الدجال إحدى عينيه كأنها كوكب دُرِّيّ. (درس) فيه
تدارسوا القرآن أي اقرأوه وتعهّدوه لئلا تنسوه. يقال درس يدرُس
دَرْسًا ودِراسة وأصل الدِّراسة الرياضة والتعهّد للشيء. ومنه حديث
اليهودي الزاني فوضع مِدْراسها كفّه على آية الرجم. المِدْراس صاحب
دِراسة كتبهم ومِفْعَل ومِفْعال من أبنية المبالغة. وأما
الحديث حتى أتى المِدْراس هو البيت الذي يدرسون فيه ومِفعال
غريب في المكان. وفي حديث عكرمة في صفة أهل الجنة يركبون
نُجُبًا ألين مشيا من الفراش المدروس أي الموطّأ الممهّد. وفي
قصيدة كعب بن زهير في رواية مُطَّرَح البزّ والدِّرسان مأكول
الدِّرسان الخُلقان من الثياب واحدها دِرْس وقد يقع على
السيف والدرع والمِغفر. في حديث المعراج فإذا نحن بقوم
دُرْع أنصافهم بيض وأنصافهم سود. الأدرع من الشاء الذي
صدره أسود وسائره أبيض وجمع الأدرع دُرْع كأحمر وحُمر
وحكاه أبو عبيد بفتح الراء ولم يُسمع من غيره وقال واحدتها
دُرْعة كغُرفة وغُرف. ومنه قولهم ليال دُرْع أي سود الصدور
بيض الأعجاز. وفي حديث خالد جعل أدراعه وأعتده حُبسا
في سبيل الله. الأدراع جمع دِرْع وهي الزَّرَدِيّة. وفي حديث أبي رافع
فقطع نَمِرة فدرّع مثلها من نار أي ألبس عوضها دِرْعا من نار ودرع
المرأة قميصها والدُّرّاعة والمِدْرَعة والمِدْرَع واحد وادّرعها إذا لبسها

درك وقد تكرر ذكرها في الحديث · **فيه** أعوذ بك من درك الشقاء الدرك
اللحاق والوصول إلى الشيء أدركته إدراكا ودركا · **و**منه الحديث لو قال
إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته · **و**فيه ذكر الدرك
الأسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الأدراك وهي
دركل منازل في النار والدرك إلى أسفل والدرج إلى فوق · **فيه** أنه مر
على أصحاب الدركلة هذا الحرف يروى بكسر الدال وسكون
وفتح الراء وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وهي ضرب
الكاف ويروى من لعب الصبيان قال ابن دريد أحسبها حبشية وقيل هو الرقص
بكسر الدال ومنه الحديث أنه قدم عليه فتية من الحبشة يدركلون أي يرقصون · **و**
درم **في** حديث أبي هريرة أن العجاج أنشده ساقا بخنداة وكعبا أدرما
الأدرم الذي لا حجم لعظامه ومنه الأدرم الذي لا أسنان له يريد أن
درمك كعبها مستو مع الساق ليس بناتئ فإن استواءه دليل على السمن
ونتوءه دليل على الضعف · **في** صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق
الحواري · **و**منه حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمك
ويقال له الدرمكة وكأنها واحدة في المعنى · **و**منه الحديث أنه سأل
ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء · **في** حديث
درمق خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو النرمق الدرمق
هو الدرمك فأبدل الكاف قافا · **في** حديث الصلوات الخمس
درن تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرن الوسخ · **و**في حديث
جرير وإذا سقط كان درينا الدرين حطام المرعى إذا تناثر وسقط
على الأرض · **في** حديث عائشة رضي الله عنها سترت على بابي درنوكا
الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك · **و**منه حديث
درنك

ابن

صليت

ابن عباس رضي الله عنهما قال عطاء صلينا معه على درنوك قد طبق
البيت كله · **و**في رواية درموك بالميم وهو هو على التعاقب · **في** حديث
دره المبعث فأخرج علقة سوداء ثم أدخل فيه الدرهرهة هي سكين معوجة
الرأس فارسي معرب وبعضهم يرويه البزهرة بالباء وقد تقدمت · **فيه**
درا رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس المداراة غير مهموزة
ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك
وقد تهمز · **و**منه الحديث كان لا يداري ولا يماري هكذا يروى
غير مهموز وأصله الهمز وقد تقدم · **و**فيه كان في يده مدرى يحك به
رأسه المدرى شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من
أسنان المشط وأطول منه يسرح به الشعر الملبد ويستعمله من لا
مشط له · **و**منه حديث أبي أن جارية له كانت تدري رأسها
بمدراها أي تسرحه يقال ادرت المرأة تدري ادراء إذا سرحت شعرها به
وأصلها تدترى تفتعل من استعمال المدرى فأدغمت التاء في الدال

باب الدال مع الزاي

دزج **فيه** أدبر الشيطان
وله هزج ودزج قال أبو موسى الهزج صوت الرعد والذباب وتهزجت
القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل أن يكون معناه معنى
الحديث الآخر أدبر وله ضراط قال والدزج لا أعرف معناه إلا أن
الديزج معرب ديزه وهو لون بين لونين غير خالص تم قال ويروى بالراء المهملة
وسكونها فيهما فالهرج بالمهملة سرعة عدو الفرس والاختلاط وفي الحديث
والدرج بالمهملة مصدر درج إذا مات ولم يخلف نسلا على قول الأصمعي
ودرج الصبي مشى هذا حكاية قول أبي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال في

في باب الهاء مع الزاي أدبر الشيطان وله هزج ودزج وفي رواية وله وزج
قيل الهزج الرنة والوزج دونه

باب الدال مع السين

دسر في حديث عمر رضي الله عنه إن أخوف ما أخاف عليكم
أن يؤخذ الرجل المسلم البريء عند الله فيدسر كما يدسر الجزور
الدسر الدفع أي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور
عند النحر ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل
عن زكوة العنبر فقال إنما هو شيء دسره البحر أي دفعه وألقاه
إلى الشط ومنه حديث الحجاج أنه قال لسنان بن يزيد النخعي
كيف قتلت الحسين بن علي قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته
بالسيف هبرا أي دفعته به دفعا عنيفا فقال الحجاج أما والله
لا يجتمعان في الجنة أبدا وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه رفعها
بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار وجمعه
دسس دسر فيه استجيدوا الخال فإن العرق دساس أي دخال
لأنه ينزع في خفاء ولطف دسه يدسه دسا إذا أدخله
دسع في الشيء بقهر وقوة في حديث القيمة ألم أجعلك تربع
وتدسع تدسع أي تعطي فتجزل والدسع الدفع كأنه إذا
أعطى دسع أي دفع ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسيعة
أي واسع العطية ومنه حديث كتابه بين قريش والأنصار
وإن المؤمنين المتقين على من بغى عليهم أو ابتغى دسيعة ظلم
أي طلب دفعا على سبيل الظلم فأضافه إليه وهو إضافة بمعنى من
ويجوز أن يراد بالدسيعة العطية أي ابتغى منهم أن يدفعوا إليه
عطية على وجه ظلمهم أي كونهم مظلومين وأضافها إلى ظلمه

لأنه

لأنه سبب دفعهم لها ومنه حديث ظبيان وذكر حمير فقال بنو
المصانع واتخذوا الدسائع يريد العطايا وقيل الدسائع الدساكر وقيل
الجفان والموائد ومنه حديث علي رضي الله عنه وذكر ما يوجب
الوضوء فقال دسعة تملأ الفم يريد الدفعة الواحدة من القيء
وجعله الزمخشري حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
هي من دسع البعير جرته دسعا إذا نزعها من كرشه وألقاها
إلى فيه ومنه حديث معاذ قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا أسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين أي دفعتين و
دسكر منه حديث قس ضخم الدسيعة هاهنا مجمع الكتفين
وقيل هي العنق وفي حديث أبي سفين وهرقل أنه أذن لعظماء الروم
في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل
دسم وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة فيه أنه خطب
الناس ذات يوم وعليه عمامة دسماء أي سوداء ومنه
الحديث الآخر خرج وقد عصب رأسه بعصابة دسمة ومنه
حديث عثمان رضي الله عنه رأى صبيا تأخذه العين جمالا فقال
دسموا نونته أي سودوا النقرة التي في ذقنه لترد العين وفي
التدسيم حديث أبي الدرداء أرضيتم إن شبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الله
إلا دسما يريد ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذي يجعل
خلف أذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون إلا قليلا
وقال الزمخشري هو من دسم المطر الأرض إذا لم يبلغ أن يبل الثرى
والدسيم القليل الذكر ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لأبي
سفين اقتلوا هذا الدسم الأحمش أي الأسود الدنيء وفيه أن للشيطان

لعوقا ودساما الدسام ما تسد به الأذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته
فقد دسمته يعني ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه
وفي حديث الحسن في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها
اي تسد فرجها وتحتشي من الدسام السداد

باب الدال مع العين

دعب فيه انه عليه السلام كان فيه دعابة الدعابة
المزاح ومنه الحديث انه قال لجابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك
ومنه حديث عمر وذكر له علي رضي الله عنهما للخلافة فقال لولا
دعابة فيه
دعثر في حديث الغيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه
ويهلكه والمراد النهي عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل امرأته
وهي مرضعة فربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت فسد
لبنها يريد ان من سوء اثره في بدن الطفل وافساد مزاجه وارخاء
قواه وان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا
نازل قرنا في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره
الغيل
دعج في صفته صلى الله عليه وسلم في عينيه دعج الدعج والدعجة
السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل
الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها وفي حديث الملاعنة ان
جاءت به ادعج وفي رواية اديعج جعدا الاديعج تصغير الادعج ومنه
حديث الخوارج آيتهم رجل ادعج وقد حمل الخطابي هذا الحديث
على سواد اللون جميعه وقال انما تأولناه على سواد الجلد لانه قد روي في
دعدع خبر آخر آيتهم رجل اسود وفي حديث قس ذات دعادع وزعازع و
الدعادع جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها
دعر في حديث عمر

رضي

رضي الله عنه اللهم ارزقني الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة والنفاق
الدعارة الفساد والشر ورجل داعر خبيث مفسد ومنه الحديث كان
دعدع في بني اسرائيل داعر وجمع على دعار ومنه حديث عدي فاين دعار طيئ
اراد بهم قطاع الطريق في حديث قس ذات دعادع وزعازع الدعادع
دعس جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها فيه فاذا دنا العدو وكانت
المداعسة بالرماح حتى تقصد المداعسة المطاعنة وتقصد تتكسر
دعع في حديث السعي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع
دعق في حديث علي وذكر فتنة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء اي تطأ
دعلج فيه يقال دعقت الدواب الطريق اذا اثارت فيه في حديث فتنة
الازد ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل الى دارك ليجمعا بين هذين
دعم الغارين اي يختلفان فيه لكل شيء دعامة الدعامة بالكسر عماد
البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة ومنه حديث ابي قتادة
فمال حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته اي اسندته ومنه حديث
عمرو بن عبسة شيخ كبير يدعم على عصا له اصلها يتدعم فادغم التاء في الدال
ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسراته اي يتكئ على يده العسراء
دعمص تأنيث الاعسر ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ووصف عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما فقال دعامة للضعيف وفي حديث الاطفال هم دعاميص
الجنة الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والدعموص
ايضا الدخال في الامور يعني انهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها
دعا لا يمنعون موضعا كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب
منهم احد فيه انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي
اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان

الذي

فان الذي يشقيه فيه يدعوا ماوراءه فينزله واذا استعصى كلما في الضرع
ابطاء كرة على حالبه و فيه ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا لفلان كانوا يدعون
بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد و منه حديث زيد بن ارقم فقـ
قوم يا آل الانصار وقال قوم يا آل المهاجرين فقال صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها منتنة و منه الحديث تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا
بعضهم بعضا و منه حديث ثوبان يوشك ان تداعى عليكم الامم كما
تداعى الاكلة على قصعتها و منه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه
تداعى سايره بالسهر والحمى كان بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعت
الحيطان اي تساقطت او كادت و في حديث عمر رضي الله عنه كان يقدم
الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر اي النداء
والتسمية وان يقال دونك يا امير المؤمنين يقال دعوت زيدا ودعوته
زيدا اذا سميته وتقول لبني فلان الدعوة على قومهم اذا قدموا في العطاء
عليهم و فيه لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف عليه السلام لاجبت يريد حين
دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاساله يصفه
بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من جنس
تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى و فيه انه سمع رجلا يقول
في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجده فدعى اليه
لانه نهى ان تنشد الضالة في المسجد و فيه لا دعوة في الاسلام الدعوة
في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته
وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش و منه الحديث
ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر و في حديث اخر
فالجنة عليه حرام و في حديث اخر فعليه لعنة الله وقد تكررت

الاحاديث

الاحاديث في ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك
كفر لمخالفة الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما
انه قد اشبه فعله فعل الكفار والثاني انه كافر نعمة الله والاسلام عليه و
كذلك الحديث الاخر فليس منا اي ان اعتقد جوازه خرج من الاسلام وان
لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا و منه حديث علي بن الحسين المستلاط
لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط المستلحق في النسب ويدعى له
اي ينسب اليه يقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو
مع ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقي و في كتابه الى هرقل ادعوك
بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل
الملل الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية
والعاقبة و منه حديث عمير بن افصى ليس في الخيل داعية لعامل الزكوة
فيها ولا حق يدعو الى قضائه لانها لا تجب فيها الزكوة و فيه الخلافة في
قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان
جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال و فيه لولا دعوة اخينا سليمان
لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض
له في صلاته واراد بدعوة سليمان عليه السلم قوله هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له
و منه الحديث وساخبركم باول امري دعوة ابي ابرهيم وبشارة
عيسى دعوة ابرهيم عليه السلم هي قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم
آياتك وبشارة عيسى عليه السلم قوله تعالى ومبشرا برسول ياتي من بعدي
اسمه احمد و منه حديث معاذ رضي الله عنه لما اصابه الطاعون
قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم

اراد قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون ومنه الحديث
فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم
يريد اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعاء
وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب
ثواب الله وجزائه كالحديث الاخر اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسالتي
اعطيته افضل ما اعطي السائلين

باب الدال مع الغين

دغر فيه لا تعذبن اولادكن بالدغر الدغر غمز
الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي تاخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق
من الدم فتدخل المراة اصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه
ومنه الحديث قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن اولادكن
بهذه العلق وفي حديث علي رضي الله عنه لا قطع في الدغرة قيل
هي الخلسة وهي من الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشيء فيختلسه
دغفق فيه فتوضانا كلنا منها ونحن اربع عشرة مائة بدغفقها
دغفقة دغفق الماء اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان
في عيش دغفق اي واسع
دغل فيه اتخذوا دين الله دغلا اي
يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن اهل
الفساد فيه وقيل هو من قولهم ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت فيه
ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي رضي الله عنه ليس المومن بالمدغل
وهو اسم فاعل من ادغل
دغم فيه انه ضحى بكبش ادغم هو الذي

يكون

يكون فيه اذني سواد وخصوصا في ارنبته وتحت حنكه

باب الدال مع الفاء

دفا فيه انه اتي باسير يرعد
فقال لقوم اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه صلى الله
عليه وسلم اراد النبي صلى الله عليه وسلم الادفاء من الدفء فحسبوه
الادفاء بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد النبي صلى الله عليه وسلم
ادفئوه بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم
لا هناك المرتع وتخفيفه القياسي ان تجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف
فارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش فاما القتل
فيقال فيه ادفات الجريح ودافاته ودفوته ودافيته ودافقته اذا
اجهزت عليه وفيه لنا من دفئهم وصرامهم اي من ابلهم وغنمهم
الدفء نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفا لانها يتخذ من
اوبارها واصوافها ما يستدفا به
دفدف مت وفي حديث الحسن وان دفدفت
بهم الهماليج اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتكرار
الفاء
دفر وفي حديث قيلة القي الي ابنة اخي يا دفار اي يا منتنة والدفر
النتن وهي مبنية على الكسر بوزن قطام واكثر ما يرد في النداء
وفي حديث عمر رضي الله عنه لما سال كعبا عن ولاة الامر فاخبره
قال وادفراه اي وانتناه من هذا الامر وقيل اراد وا ذلاه يقال دفره
في قفاه اذا دفعه دفعا عنيفا ومن الاول حديث الاخر انما الحاج الاشعث
مجاهد ومن الثاني حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى يوم يدعون الى
نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا
دفع فيه انه دفع من
عرفات اي ابتدا السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته
وحملها على السير ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم موته

اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع النبي اذا ازلته عن موضعه
دفف في حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة
التي دفت الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد
يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب يردون المصر
يريد انهم قوم قدموا عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي
لتفرقوها وتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها ومنه
حديث عمر رضي الله عنه قال لمالك بن اوس قد دفت الينا من قومك
دافة وفي حديث انه كان يلي صدقة عمر رضي الله عنه فاذا دفت سالم
دافة من الاعراب قسمها فيهم وحديث الاحنف قال لمعوية
لولا عزمة امير المومنين لاخبرته ان دافة دفت ومنه الحديث
ان في الجنة لنجائب تدف بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا
والحديث الاخر طفق القوم يدفون حوله وفيه كل ما دف
ولا تاكل ما صف اي كل ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام
ونحوه ولا تاكل ما صف جناحيه كالنسور والصقور وفيه لعله
يكون اوقر دف رحله ذهبا وورقا دف الرجل جانب كور البعير
وهو سرجه وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو بالضم
والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح وفي حديث ابن مسعود
رضي الله عنه انه داف ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله
يقال دافقت على الاسير ودافيته ودففت عليه وفي رواية اخرى اقعص
ابنا عفراء ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه
ومنه حديث خالد انه اسر من بني جذيمة قوما فلما كان الليل نادى
مناديه من كان معه اسير فليدافه اي يقتله ويروى بالتخفيف بمعناه

من

من دافيت عليه وفيه ان خبيبا قال وهو اسير بمكة ابغوني حديدة
استطيب بها فاعطي موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستاصل
حلقها وهو من دففت على الاسير **دفق** في حديث الاستسقاء دفاق
العزائل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب العزالي
وهي مخارج الماء من المزاد وفي حديث الزبرقان ابغض كنائني
الي التي تمشي الدفقى هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في
المشي **دفن** في حديث علي رضي الله عنه قم عن الشمس فانها تظهر
الداء الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول
الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها وفي حديث عائشة تصف
اباها واجتهر دفن الرواء الدفن جمع دفين وهو الشيء المدفون
وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق
البات الادفان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين
ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي
يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والبات القاطع الذي لا شبهة
فيه **دفا** فيه انه ابصر في بعض اسفاره شجرة دفواء تسمى ذات انواط
الدفواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان وفي صفة
الدجال انه عريض النحر فيه دفا الدفا مقصور الانحناء يقال رجل ادفى
هكذا ذكره الجوهري في المعتل وجاء به الهروي في المهموز فقال رجل ادفا
وامراة دفاء

باب الدال مع القاف

دقر في حديث عمر رضي الله عنه قال لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة
واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التي
هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك

بلغ مقابلة

فعلت بها وكان عبدًا نجاوِيًّا وفي حديث عبد خير قال رأيت على عمّار
دِقْرارَة وقال إني ممثون الدقرارة التُّبّان وهو السراويل الصغير الذي
يستر العورة وحدها والممثون الذي يشتكي مثانته وفي حديث مسيره
الى بدر أنه جزع الصفيراء ثم صب في دقران هو وادٍ هناك وصبّ انحدر وفيه
(دفع) قال للنساء إنكن إذا جُعتنّ دقعتنّ الدقع الخضوع في طلب الحاجة مأخوذ
من الدقعاء وهو التراب أي لصقتن به ومنه الحديث لا تحل المسألة
إلا لذي فقر مُدقِع أي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وقيل هو سوء
احتمال الفقر وفي حديث معاذ رضي الله عنه قال فإن لم أجد
(دقق) قال ستدق في الدنيا واجتهد رأيي أي حقرها واستصغرها وهو
استفعل من الشيء الدقيق الصغير ومنه حديث الدعاء اللهم اغفر لي
ذنبي كله دقه وجله وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق
ولا زلزلة هو أن يدق ما في المكيال من المكيل حتى ينضم بعضه الى
بعض وفي مناجاة موسى عليه السلام سلني حتى الدقة قيل هي بتشديد القاف
(دقل) الملح المدقوق وهي أيضا ما تسحقه الريح من التراب وفي حديث ابن مسعود
هذًّا كهذّ الشعر ونثرًا كنثر الدقل هو رديء التمر ويابسه وما ليس
له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورًا وقد تكرر
في الحديث وفيه فصعد القرد الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة
وتسميها البحرية الصاري

باب الدال مع الكاف

(دكدك) في حديث جرير ووصف منزله فقال سهل ودكداك
الدكداك ما تلبد من الرمل بالأرض ولم يرتفع كثيرًا أي أن أرضهم
ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ومنه حديث عمرو بن مرة
(دكك) إليك أجوب القُور بعد الدكادك في حديث علي رضي الله عنه

ثم

ثم تداككتم عليّ تداكّ الإبل الهيم على حياضها أي ازدحمتم وأصل الدك الكسر
ومنه حديث أبي هريرة أنا أعلم الناس بشفاعة محمد يوم القيمة قال فتداكّ
الناس عليه وفي حديث أبي موسى كتب الى عمر رضي الله عنهما إنا وجدنا
(دكل) بالعراق خيلًا عراضًا دُكًّا أي عراض الظهور قصارها يقال فرس
أدكّ وخيل دُكّ وهي البراذين وفي قصيدة كعب بن زهير
يمدح بها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعلى له فضلاً وفضل
قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الدُّكَّل الدكّل والدُّكن واحد
(دكن) يريد لون الرماح وفي حديث فاطمة أنها أوقدت القدر حتى دكنت
ثيابها دكن الثوب إذا اتسخ واغبرّ لونه يدكن دكنًا ومنه
حديث أم خالد في القميص حتى دكن وفي حديث أبي هريرة فبنينا
له دكانًا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها
والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها أصلية ومنهم من يجعلها زائدة

باب الدال مع اللام

(دلث) في حديث موسى
(دلج) والخضر عليهما السلام وإن الاندلاث والتغطرف من الاقتحام والتكلف الاندلاث
التقدم بلا فكرة ولا روية فيه عليكم بالدلجة هو سير الليل
يقال أدلج بالتخفيف إذا سار من أول الليل وادّلج بالتشديد إذا سار
من آخره والاسم منهما الدُّلجة والدَّلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرها
في الحديث ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله وكأنه المراد في الحديث
لأنه عقبه بقوله فإن الأرض تطوى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره
(دلح) وأنشدوا لعلي رضي الله عنه اصبر على السير والإدلاج في السحر وفي الرواح
على الحاجات والبكر فجعل الإدلاج في السحر فيه كن النساء يدلحن

بالقِرَب على ظهورهن في الغزو والدَّلح أن يمشي بالحمل وقد أثقله يقال دلح البعير
يدلح والمراد أنهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال **و**منه حديث
علي رضي الله عنه ووصف الملائكة فقال ومنهم كالسحاب الدُّلَّح جمع دالح
ومنه الحديث أن سلمان وأبا الدرداء رضي الله عنهما اشتريا لحماً فتدالحاه
بينهما على عود أي وضعاه على عود واحتملاه آخذين بطرفيه
دلد **في** حديث أبي مرثد فقالت عناق البغي يا أهل الخيام هذا الدُّلْدُل
الذي يحمل أسراركم الدلدل القنفذ وقيل ذكر القنافذ يحتمل
أنها شبهته بالقنفذ لأنه أكثر ما يظهر في الليل ولأنه يخفي رأسه
في جسده ما استطاع ودلدل في الأرض ذهب ومرّ يدلدل ويتدلدل في
مشيه إذا اضطرب **و**منه الحديث كان اسم بغلته صلى الله عليه
وسلم دُلْدُل **دلس** **في** حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة
لاتخذها الناس دولسياً أي ذريعة إلى الزنا مدلسة والتدليس إخفاء
العيب والواو فيه زائدة **دلع** **فيه** أنه كان يدلع لسانه للحسن أي يخرجه
حتى يرى حمرته فيهش إليه يقال دلع وأدلع **و**منه الحديث أن امرأة
رأت كلباً في يوم حار قد أدلع لسانه من العطش **و**منه الحديث
يبعث شاهد الزور يوم القيمة مدلعاً لسانه في النار **دلف** **في** حديث
الجارود دلف إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحسر لثامه أي قرب منه
وأقبل عليه من الدليف وهو المشي الرويد **و**منه حديث رقيقة
وليدلف إليه من كل بطن رجل **دلق** **فيه** يلقى في النار فتندلق
أقتاب بطنه الاندلاق خروج الشيء من مكانه يريد خروج أمعائه
من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه إذا شقه وخرج منه **و**منه
الحديث جئت وقد أدلقني البرد أي أخرجني **و**في حديث حليمة السعدية

و

ومعها شارف دلقاء أي متكسرة الأسنان لكبرها فإذا شربت الماء
سقط من فيها ويقال لها أيضاً الدلوق والدلقم والميم زائدة **دلك** **فيه** ذكر دلوك
الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها
أيضاً وأصل الدلوك الميل **و**في حديث أنه كتب إلى خالد بن الوليد
رضي الله عنهما بلغني أنه أعد لك دلوك عجن بخمر وإني أظنكم
آل المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به من الغسولات
كالعدس والأشياء المطيبة **و**في حديث الحسن وسئل أيدالك الرجل
امرأته قال نعم إذا كان ملفجاً المدالكة المماطلة يعني مطله إياها
بالمهر **دلل** **في** حديث علي في صفة الصحابة رضي الله عنهم ويخرجون من عنده أدلة
هو جمع دليل أي بما قد علموه فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده
فقهاء فجعلهم أنفسهم أدلة مبالغة **و**فيه كانوا يدخلون إلى عمر فينظرون
إلى سمته ودله فيتشبهون به وقد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو والهدي
والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار
وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة **و**منه حديث سعد
بينا أنا أطوف بالبيت إذ رأيت امرأة أعجبني دلها أي حسن هيئتها وقيل
حسن حديثها **و**فيه يمشي على الصراط مدلاً أي منبسطاً لا خوف عليه
وهو من الإدلال والدالة على من لك عنده منزلة **دلم** **فيه** أميركم رجل طوال
أدلم الأدلم الأسود الطويل **و**منه الحديث فجاء رجل أدلم فاستأذن على النبي
صلى الله عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب **و**منه حديث مجاهد
في ذكر أهل النار لسعتهم عقارب كأمثال البغال الدلم أي السود جمع
أدلم **دله** **في** حديث رقيقة دله عقلي أي حيره وأذهبه وقد دله يدله
دلا **و**في حديث الإسراء تدلى فكان قاب قوسين التدلي النزول من العلو

وقاب القوس قدره والضمير في تدلى لجبريل عليه السلام ❊ وفي حديث عثمن
رضي الله عنه تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة وهم جمع دالٍ مثل قاضٍ
وقضاة وهو النازع بالدلو المستقي به الماء من البئر يقال ادليت
الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البئر ودلوتها ادلوها فانا دالٍ اذا اخرجتها
المعنى تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو
❊ ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهما ان يدلوا
ماءها اي يستقوه ❊ ومنه حديث استسقاء عمر رضي الله عنه
قد دلونا به اليك مستشفعين يعني العباس اي توسلنا وهو من الدلو
لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو
السوق الرفيق

فدلونا

باب الدال مع الميم

دمث ❊ في صفته عليه السلام دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة
واصله من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس
بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث
ودمث ❊ ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما
فعل ذلك لئلا يرتد عليه رشاش البول ❊ ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه اذا قرات آل حم وقعت في روضات دمثات جمع
دمثة ❊ وحديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت الدماث
اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث ❊ ومنه الحديث
من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهد ويوطئ

دمج ❊ فيه من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من
عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشيء في الشيء ❊ وفي حديث زينب

انها

انها كانت تكره النقط والاطراف الا ان تدمج اليد دمجا في الخضاب
اي تعم جميع اليد ❊ ومنه حديث علي رضي الله عنه بل اندمجت على مكنون
علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة اي اجتمعت
عليه وانطويت واندرجت ❊ ومنه حديث الاخر سبحان من
ادمج قوائم الذرة والهمجة

دمر ❊ فيه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم
فقد دمر وفي رواية من سبق طرفه استئذانه فقد دمر
عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه
هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر ❊ ومنه
حديث ابن عمر فدكا السيل فيه بالبطحاء حتى دمر المكان
الذي كان يصلي فيه اي اهلكه يقال دمره تدميرا ودمر
عليه بمعنى ويروى حتى دفن المكان والمراد منهما دروس
الموضع وذهاب اثره وقد تكرر ذكره في الحديث

دمس ❊ في اراجيز مسيلمة
والليل الدامس اي الشديد الظلمة ❊ وفيه كانما خرج من ديماس
هو بالفتح والكسر الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب
المظلم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام

دمع ❊ في حديث ذكر الشجاج
الدامعة هو ان يسيل الدم وليست الدامعة بالغين المعجمة

دمغ ❊ في حديث علي رضي الله عنه دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها
يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله ❊ ومنه
حديث علي رضي الله عنه رايت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ
ومدموغ اذا خرج دماغه

دمق ❊ في حديث خالد انه كتب الى عمر رضي الله
عنهما ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم تهافتوا
في شربها وانبسطوا واكثروا منه واصله من دمق على القوم اذا هجم عليهم

دمك

بغير اذنٍ مثل دَمَرَ ۝ في حديث ابرهيم واسمعيل عليهما السلم كانا يبنيان
البيت فيرفعان كل يوم مِدْماكًا المِدْماك الصَّفّ من اللَّبِن والحجارة
في البناء عند اهل الحجاز وعند اهل العراق ساقٌ وهو من الدَّمْك التوثيق
والمِدْماك خيط البناء والنجار ايضا ۝ ومنه الحديث كان بناء الكعبة
في الجاهلية مِدْماك حجارة ومِدْماك عيدانٍ من سفينة

دمل (السرجين)

انكسرت ۝ في حديث سعد رضي الله عنه كان يَدْمُل ارضه بالعُرّة
اي يُصلحها ويعالجها وهي السِّرقين من دَمَل بين القوم اذا اصلح بينهم و
اندمل الجرح اذا صلح ۝ ومنه حديث ابي سلمة دَمَل جرحه على بَغْيٍ
فيه ولا يدري به اي الحمّ الختم على فساد ولم يعلم

دملج

۝ في(س) حديث خالد بن
معدان دُمْلِج ابنه لؤلؤة دَمْلَج الشي اذا سوّاه واحسن صنعته
والدُّمْلُج والدُّمْلوج الحجر الاملس والمِعْضَد من الحلي

دملق

۝ في حديث
ضِبابٍ وذكر مَوْرِدَها انه بالدَّمالِق اي بالحجارة الملس
دملقت الشي ودمّلكته اذا ادرته وملّسته

دمم

۝ في(س) حديث البهي
كانت باسامة دمامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد احسن بنا
اذ لم يكن جارية الدَّمامة بالفتح القِصَر والقُبْح ورجل دميم ۝ ومنه
حديث المتعة وهو قريب من الدمامة ۝ ومنه حديث عمر رضي الله عنه
لا يزوّجن احدكم ابنته بدميم ۝ وفي كلام الشافعي وتطلي المعتدّة
وجهها بالدِّمام وتمسحه نهارًا الدِّمام الطِّلاء ومنه دَمَمْتُ الثوب
اذا طليته بالصِّبغ ودمّ البيت طيّنه ۝ ومنه حديث النخعي لا باس
بالصلوة في دِمّة الغنم يريد مربضها كانه دُمّ بالبول والبعر
اي ليس وطُلي وقيل اراد دِمْنة الغنم فقلب النون ميمًا لوقوعها
بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري

يحدثه

يحدثه وانما هو في الكلام بالدِّمْنة بالنون

دمن

۝ فيه اياكم وخضراء الدِّمَن
الدِّمَن جمع دِمْنة وهي ما تُدَمِّنه الابل والغنم بابوالها وابعارها
اي تلبّده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضر ۝ ومنه
الحديث فينبتون نبات الدِّمْن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر
الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ۝ ومنه الحديث
فاتينا على جُدْجُدٍ مُتَدَمِّنٍ اي بئر حولها الدِّمْنة ۝ وحديث النخعي
كان لا يرى باسا بالصلوة في دِمْنة الغنم ۝ وفيه مُدمن الخمر
كعابد الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفكّ
عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمها ۝ فيه(س) كانوا يتبايعون
الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب الثمر
الدَّمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى
يسودّ من الدِّمْن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد
قيل اصابها الدَّمان ويقال الدَّمال باللام ايضا بمعناه هكذا
قيّده الجوهري وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالضم وكانه
اشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسُّعال
والنُّحاز والزُّكام وقد جاء في هذا الحديث القُشام والمُراض وهما من

دما

آفات الثمر ولا خلاف في ضمهما وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى
الدَّمار بالراء ولا معنى له ۝ في صفته عليه الصلوة والسلم كان عنقه
جيد دُمْية الدُّمْية الصورة المصوّرة وجمعها دُمًى لانها يُتَنَوَّق
في صنعتها ويبالغ في تحسينها ۝ وفي حديث العقيقة يُحلق
رأسه ويُدمّى وفي رواية ويُسمّى كان قتادة اذا سُئل عن الدم كيف
يُصنع به قال اذا ذُبحت العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت بها

أوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على رأسه مثل الخيط ثم يُغسل
رأسه بعدُ ويُحلق أخرجه أبو داود في السنن وقال هذا وهمٌ من همّام وجاء
تفسيره عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال ويُسمّى
أصح قال الخطابي إذا كان قد أمرهم بإماطة الأذى اليابس عن رأس
الصبي فكيف يأمرهم بتدمية رأسه والدم نجس نجاسة مغلّظة
و فيه أن رجلاً جاء معه أرنب فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال إني وجدتها تدمى أي أنها ترى الدم وذلك أن الأرنب
تحيض كما تحيض المرأة ه وفي حديث سعد قال رميت يوم أحدٍ رجلاً
بسهمٍ فقتلته ثم رميت بذلك السهم أعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه
ثلاث مرات فقلت هذا سهم مبارك مُدَمًّى فجعلته في كنانتي
فكان عنده حتى مات المدمّى من السهام الذي أصابه الدم فحصل
في لونه سواد وحمرة مما رُمي به في العدو ويطلق على ما تكرر
الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو مأخوذ من الداماء
وهي البركة س وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية شجّة
تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فإن قطر منها فهي دامعة و في
حديث بيعة الأنصار والعقبة بل الدمَ الدمَ والهدمَ الهدمَ أي أنكم
تطلبون بدمي وأطلب بدمكم ودمي ودمكم شيء واحد و
سيجيء هذا الحديث مبيّناً في حرف اللام والهاء و وفي حديث عمر رضي الله عنه
أنه قال لأبي مريم الحنفي لأنا أشد بغضاً لك من الأرض للدم يعني أن الدم لا
تشربه الأرض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضاً مجازاً ويقال إن أبا
مريم كان قتل أخاه زيداً يوم اليمامة و وفي حديث ثمامة بن أثال إن تقتل
تقتل ذا دمٍ أي من هو مطالب بدمٍ أو صاحب دمٍ مطلوب ويروى ذا ذمٍّ بالذال

المعجمة

المعجمة أي ذا ذمامٍ وحرمةٍ في قومه وإذا عقد ذمّةً وُفي له و ومنه حديث
قتل كعب بن الأشرف إني لأسمع صوتاً كأنه صوت دمٍ أي
صوت طالب بدمٍ يستشفي بقتله س وفي حديث الوليد بن المغيرة
والدم ما هو بشاعر يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذه يمين كانوا
يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب و ومنه الحديث
لا والدماء أي دماء الذبائح ويروى لا والدمى جمع دمية وهي الصورة
يريد بها الأصنام

باب الدال مع النون ه فيه

دندن — بلغ

س أنه سأل رجلاً ما تدعو في صلاتك فقال أدعو بكذا وكذا وأسأل
ربي الجنة وأتعوذ به من النار فأما دندنتك ودندنة معاذ
فلا نحسنها فقال عليه الصلاة والسلام حولهما ندندن ويروى عنهما
ندندن الدندنة أن يتكلم الرجل بالكلام تُسمع نغمته ولا
تُفهم وهو أرفع من الهيمنة قليلاً والضمير في حولهما للجنة والنار أي حولهما
ندندن وفي طلبهما ه ومنه دندن الرجل إذا اختلف في مكانٍ واحدٍ
مجيئاً وذهاباً وأما عنهما فمعناه أن دندنتنا صادرة عنهما
وكائنة بسببهما وقد تكرر في الحديث

دنس

في حديث الإيمان
كانت ثيابه لم يمسها دنس الدنس الوسخ وقد تدنّس الثوب
اتسخ ه وفي حديث الأوزاعي لا بأس للأسير إذا خاف أن يمثّل به

دنق

أن يدنّق للموت أي يدنو منه يقال دنّق تدنيقاً إذا دنا ودنّق وجه
الرجل إذا اصفرّ من المرض ودنّقت الشمس إذا دنت من الغروب يريد له أن
يظهر أنه مشفٍ على الموت لئلا يمثّل به و وفي حديث الحسن لعن الله

مشرف

الدانق ومن دنّق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم

كأنما أراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقير (دنا) فيه «سمّوا الله
ودنّوا وسمّتوا» أي إذا بدأتم بالأكل كلوا مما بين أيديكم وقرب منكم
وهو فعّلوا من دنا يدنو وسمّتوا أي ادعوا للمطعم بالبركة. وفي حديث
الحديبية «علامَ نُعطي الدنيّة في ديننا» أي الخصلة المذمومة والأصل
فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز أيضا بمعنى الضعيف الخسيس. وفي
حديث الحج «الجمرة الدنيا» أي القريبة إلى منى وهي فُعلى من الدنوّ والدنيا
أيضا اسم لهذه الحيوة لبعد الآخرة عنها والسماء الدنيا لقربها من ساكني
الأرض ويقال سماء الدنيا على الإضافة. وفي حديث حبس الشمس «فادّنى بالقرية»
هكذا جاء في مسلم وهو افتعل من الدنوّ وأصله ادتنى فأدغمت
التاء في الدال. وفي حديث الإيمان «ادنُه» هو أمر بالدنوّ القرب
والهاء فيه للسكت جيء بها لبيان الحركة وقد تكررت في
الحديث

باب الدال مع الواو

(دوبل) في حديث
معوية أنه كتب إلى ملك الروم «لأردّنّك أريسا من الأرارسة ترعى
الدوابل» هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وإنما خص الصغار
لأن راعيها أوضع من راعي الكبار والواو زائدة. (دوج) فيه «ما تركت
حاجة ولا داجة إلا اقتطعتها» الداجة اتباع للحاجة وعينها مجهولة
فحملت على الواو لأن المعتل العين بالواو أكثر من الياء ويروى
بتشديد الجيم وقد تقدم. (دوح) فيه «كم من عذق دوّاح في الجنة
لأبي الدحداح» الدوّاح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة
دوحة والعذق بالفتح النخلة. ومنه حديث الرؤيا «فأتينا على دوحة
عظيمة» أي شجرة. ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما «أن رجلا قطع

دوحة

دوحة من الحرم فأمره أن يعتق رقبة». (دوخ) في حديث وفد ثقيف «أداخ العرب ودان له
الناس» أي أذلهم يقال داخ يدوخ إذا ذل وأدخته أنا. (دوخل) في حديث صلة ابن
أشيم «فإذا سِبٌّ فيه دوخلّة رطب فأكلت منها» هي بالتشديد سفيفة
من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة
(دود) فيه «إن المؤذنين لا يدوّدون» أي لا يأكلهم الدود يقال داد الطعام يداد
وأداد ودوّد فهو مدوّد بالكسر إذا وقع فيه الدود. (دور) فيه «ألا أخبركم
بخير دور الأنصار دور بني النجار ثم كذا وكذا» الدور جمع دار
وهي المنازل المسكونة والمحال وتجمع على ديار وأراد بها هنا القبائل
وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها
بها مجازا على حذف المضاف أي أهل الدور. ومنه الحديث «ما بقيت
دار إلا بني فيها مسجد» أي قبيلة. فأما قوله عليه الصلوة والسلام «هل ترك
لنا عقيل من دار» فإنه يريد به المنزل لا القبيلة. ومنه حديث زيارة
القبور «سلام عليكم دار قوم مؤمنين» سمي موضع القبور
دارا تشبيها بدار الأحياء لاجتماع الموتى فيها. وفي حديث الشفاعة
«فأستأذن على ربي في داره» أي في حضيرة قدسه وقيل في جنته فإن
الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام. وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه
«يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجّت» الدارة أخص
من الدار. وفي حديث أهل النار «يحترقون فيها إلا دارات وجوههم»
هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه أراد أنها لا تأكلها
النار لأنها محل السجود. وفيه «إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والأرض» يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى إذا طاف
حول الشيء وإذا عاد إلى الموضع الذي ابتدأ منه. ومعنى الحديث أن العرب كانوا

يوخرون المحرم الى صفر وهو النسيء ليقاتلوا فيه و يفعلون ذلك سنة
بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور
السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به
قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى وفي حديث الاسراء
قال له موسى عليه السلم لقد داورت بني اسرائيل على ادنى من
هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشيء يدور به اذا طاف حوله
ويروى راودت وفيه فيجعل الدائرة عليهم اي الدولة بالغلبة والنصر
وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري الداري بتشديد الياء
العطار قالوا لانه نسب الى دارين وهي موضع في البحر يوتى منه
بالطيب ومنه كلام علي رضي الله عنه كانه قلع داري
دوس اي شراع منسوب الى هذا الموضع البحري في حديث مرزوع ودايس
ومنقى الدايس هو الذي يدوس الطعام و يدقه بالفدان
ليخرج الحب من السنبل و هو الدياس و قلبت الواو يا لكسرة
دوف الدال في حديث ام سليم رضي الله عنها قال لها و قد جمعت
عرقه ما تصنعين قالت عرقك ادوف به طيبي اي اخلط يقال
دفت الدوا ادوفه اذا بللته بما وخلطته به فهو مدوف و
مدووف على الاصل مثل مصون ومصوون وليس لهما نظير ويقال
فيه داف يديف بالياء والواو فيه اكثر وفي حديث سلمان انه
دوفص دعا في مرضه بمسك فقال لامراته اديفيه في تور في حديث
الحجاج قال لطباخه اكثر دوفصها قيل هو البصل الابيض
دوك الاملس في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله
ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون

تلك

دول الليلة اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه يقال وقع الناس في دوكة
ودوكة اي في خوض واختلاط في حديث اشراط الساعة
اذا كان المغنم دولا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون
لقوم دون قوم ومنه حديث الدعاء حدثني بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال اي لم يتناقله
الرجال ويرويه واحد عن واحد انما ترويه انت عن رسول الله صلعم
وفي حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة
يقال اديل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا
والدولة الانتقال من حال الشدة الى الرخاء ومنه حديث ابي سفيان
وهرقل ندال عليه ويدال علينا اي نغلبه مرة ويغلبنا اخرى ومنه
حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي تجعل لها الكرة
والدولة علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا
كما شربنا مياهها وفي حديث ام المنذر قالت دخل النبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه علي رضي الله عنه وهو ناقه ولنا دوالي
معلقة الدوالي جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق فاذا ارطب
دولج اكل والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وانما
ذكرناها لاجل لفظها في حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا
اتاه فقال اتتني امراة ابايعها فادخلتها الدولج وضربت بيدي
اليها الدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير
اصل الدولج وولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من الواو
تا فقالوا تولج ثم ابدلوا من التا دالا فقالوا دولج وكل ما ولجت
فيه من كهف او سرب ونحوها فهو تولج ودولج والواو فيه

(دوم) زايدة وفرحاء الدوفج في حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس مأوى
الظبا فيه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ظل دومة الدومة
واحدة الدوم وهي ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل وفيه ذكر دومة
الجندل وهي موضع وتضم دالها وتفتح وفي حديث قطر الصلوة وذكر دومين
وهي بفتح الدال وكسر الميم وقيل فتحها قرية قريبة من حمص وفي حديث
قس والجارود قد دوموا العمايم اي اداروها حول رؤسهم ومنه
حديث الجارية المفقودة فحملني على خافية من خوافيه ثم دوم بي
في السما اي ادارني في الجو ومنه حديث عائشة انها كانت تصف
من الدوام سبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق والدوام بالضم
والتخفيف الدوار الذي يعرض في الراس يقال ديم به وأديم وفيه نهى ان
يبال في الماء الدايم اي الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال
زمانه ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قالت لليهود عليكم السام
(دوا) والدام اي الموت الدايم فحذفت اليا لاجل السام في حديث ام زرع
كل دا له دا اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه فجعلت العيب
دا وقولها دا خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لدا ودا الثانية خبر لكل
اي كل دا فيه بليغ متناه كما يقال ان هذا الفرس فرس ومنه
حديث واي دا ادوا من البخل اي اي عيب اقبح منه والصواب ادوأ من
البخل بالهمز وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى الا ان يجعل
من باب دوي يدوى دوى فهو دو اذا هلك بمرض باطن ومنه حديث
العلا بن الحضرمي لا دا ولا خبثة هو العيب الباطن في السلعة الذي لم
يطلع عليها المشتري وفيه ان الخمر دا وليست بدوا استعمل لفظ
الدا في الاثم كما استعمله في العيب ومنه قوله دب اليكم دا الامم

قبلكم

قبلكم البغضاء والحسد فنقل الدا من الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا
الى امر الاخرة وقال ليست بدوا وان كان فيها دوا من بعض الامراض
(التمثيل و) على التغليب والمبالغة في الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعة
وغيرها لضرب من التمثيل والتحويل وفي حديث علي الى مرعى وبي ومشرب دوي
اي فيه دا وهو منسوب الى دو ومن دوى بالكسر يدوى وفي حديث
(منسوب) جهيش وكاين قطعنا من دوية سربخ الدو الصحرا والدوية
منسوبة اليها وقد يبدل من احدى الواوين الف فيقال داوية على غير قياس
نحو طائي في النسب الى طي وفي حديث الايمان تسمع دوي صوته
ولا نفقه ما يقول الدوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه وفي
ومنه خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الداوي
يعني الفلوات جمع داوية اراد انه صاحب اسفار ورحل فهو
لا يزال يخرج من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد به انه بصير
بالفلوات فلا يشتبه عليه شي منها

باب الدال مع الهاء

(دهده — فيدهده) في حديث الرؤيا فيتدهدا الحجر فيتبعه فياخذه
اي يتدحرج يقال دهديت الحجر ودهدهته ومنه الحديث كما يدهده الجعل
خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من النتن وفي حديث
(دهر — الدهر) الاخر كما يدهده الجعل النتن بانفه فيه لا تسبوا الدهر فان الدهر
هو الله وفي رواية هو الدهر كان من شان العرب ان تذم الدهر
وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون ابادهم الدهر واصابتهم
قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في اشعارهم و
ذكر الله تعالى عنهم في كتابه العزيز فقال وقالوا ما هي الا حياتنا

الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر والدهر هو اسم للزمان الطويل
ومدة الحياة الدنيا فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه
اي لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى
لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب
الحوادث ومنزلها هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث
لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو الجالب
للحوادث لا غيره الجالب ردا لاعتقادهم ان جالبها الدهر و وفي حديث
سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير هـ الهروي عن الازهري ان الدهارير
جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بؤس ونعم وقال الجوهري دهر يقو
دهارير اي شديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم وقال الزمخشري
الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد
من لفظه كعباديد و وفي حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول
دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه و وفي حديث
ام سليم س ما ذاك دهرك يقال ما ذاك دهري وما دهري بكذا
اي همتي وارادتي و وفي حديث النجاشي س فلا دهورة اليوم على حزب
ابرهيم الدهورة جمعك الشيء وقذفك اياه في مهواة وكانه
اراد لا ضيعة عليهم ولا ترك حفظهم وتعهدهم والواو زائدة

دهس

فيه انه اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض الدهاس والدهس
ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا و ومنه حديث

دهق

دريد بن الصمة لا حزن ضرس ولا سهل دهس في حديث ابن عباس
رضي الله عنهما كاسا دهاقا اي مملوءة ادهقت الكاس اذا
ملأتها و وفي حديث علي رضي الله عنه نطفة دهاقا وعلقة محاقا اي نطفة

قد

دهقان

قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الماء اذا افرغته افراغا شديدا
فهو من الاضداد في حديث حذيفة انه استسقى ماء فاتاه دهقان
بماء في اناء من فضة الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية ومقدم
التناء واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية لقولهم تدهقن
الرجل وله دهقنة موضع كذا وقيل النون زائدة وهو من الدهق

دهم

الامتلاء و ومنه حديث علي رضي الله عنه س ها انا ذا الى دهقان وقد تكرر
في الحديث فيه لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما
تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان تغلب كل عشرة منكم
واحدا الدهم العدد الكثير و ومنه الحديث ان محمدا في الدهم بهذا
القوز و وحديث بشير بن سعد فادركه الدهم عند الليل
و والحديث الاخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغائلة من
امر يدهمهم اي يفجأهم و ومنه حديث بعضهم وسبق الى عرفة فقال
اللهم اغفر لي من قبل ان يدهمك الناس اي يكثروا عليك ويفجوك
ومثل هذا لا يجوز ان يستعمل في الدعاء الا لمن يقوله من غير تكلف
و وفي حديث علي رضي الله عنه يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل
المظلم الادهمام مصدر ادهم اي اسود والادهيمام مصدر ادهام
كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار و وفيه انه ذكر الفتن
حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيماء و وفي حديث قس
وروضة مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها
سوداء لشدة خضرتها و ومنه حديث حذيفة اتتكم الدهيماء
ترمي بالرضف هي تصغير الدهماء يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم
وقيل اراد بالدهيماء الداهية ومن اسماء الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم

اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن آخرهم وحملوا عليها
دهمق
حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية. وفي حديث عمر
رضي الله عنه لو شئت ان يدهمق لي لفعلت اي يلين لي الطعام ويجود
دهن
في حديث صفية ودحيبة انما هذه الدهنا مقيد الجمل
هو موضع معروف ببلاد تميم وقد تكرر في الحديث. وفي حديث
سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن. ومنه حديث
قتادة بن ملحان وكنت اذا رايته كان على وجهه الدهان. وفي حديث
هرقل لو جانبيه صورة تشبهه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر
كالمصفاد والمعطار. وفي حديث طهفة نشف المدهن هو
نقرة في الجبل يجتمع فيها ماء المطر. ومنه الحديث كان وجهه
مذهنة هي تانيث المذهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء
المجتمع في الحجر والمدهن ايضا والمدهنة ما جعل فيه الدهن فيكون قد
قد شبهه بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة
ده
بالذال المعجمة والباء الموحدة وسنذكر في الذال. وفي حديث الكاهن الا
ده فلا ده هذا مثل من امثال العرب قديم معناه ان لم تنله الان لم
تنله ابدا وقيل اصله فارسي معرب اي ان لم تعط الان لم تعط ابدا
ديث
باب الدال مع الياء
في حديث علي رضي الله عنه
وديث بالصغار اي ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل بالرياضة. ومنه
حديث بعضهم كان بمكان كذا وكذا فاتاه رجل فيه كالديانية
واللخلخانية الديانية الالتواء في اللسان ولعله من التدليل والتليين. وفيه
ديج
تحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سرياني
معرب. وفي كلام علي رضي الله عنه تغريد ذوات المنطق في دياجير

ديخ
الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والياء والواو زائدتان
في حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما ففنخ الكفرة وديخها
ديد
اي اذلها وقهرها يقال ديخ ودوخ بمعنى واحد. ومنه حديث الدعاء
بعد ان يديخهم الاسر وبعضهم بالذال المعجمة وهي لغة شاذة. وفي الحديث انها
ديد
خرجت ليلة اطوف فاذا بامراة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها
ديف
وديدنها ان تقول بذلك الديدان والديدن والدين العادة. وفي حديث
سفيان الثوري منعهم ان يسعوا الداذي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد
ديم
حتى يسكر. وفيه ويدنفون فيه من القطيعاء اي يخلطون والواو
فيه اكثر من الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير. وفي حديث
عائشة رضي الله عنها وسئلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبهت
عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت ياء
للكسرة قبلها وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها. ومنه حديث
حذيفة وذكر الفتن فقال انها لآتيتكم ديما اي انها تملا
الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر. ومنه حديث جهيش بن اوس
ودومومة سردح هي الصحراء البعيدة وهي فعلولة من الدوام اي بعيدة
الارجاء يدوم السير فيها وياؤها منقلبة عن واو وقيل هي فيعولة من
ديمومت القدر اذا طليتها بالرماد اي انها مشتبهة لا اعلام بها لسالكها
في اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم والقاضي
وهو فعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا
اي قهرتهم فاطاعوا. ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي
صلى الله عليه وسلم يا سيد الناس وديان العرب. ومنه الحديث

كان على دَيانَ هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له صلى الله عليه وسلم
اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم
ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي اذلها
واستعبدها وقيل حاسبها وفيه انه صلى الله عليه وسلم
على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد انه
كان على ما بقي فيهم من ارث ابرهيم صلى الله عليه وسلم من الحج و
النكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان وقيل هو من الدين
العادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث
الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اي اتبعهم في دينهم ووافقهم وعادة
عليه واتخذ دينهم له دينا وعادة وفي دعاء السفر استودع الله
دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودائع لان السفر
يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال
بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة ههنا
فيريد به اهل الرجل وماله ومن يخلفه عن سفره وفي حديث
الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم
في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي
دخل في الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يتعلق به منها شيء
قال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على
ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم وقبول
شهاداتهم واكل ذبائحهم وسئل عنهم علي بن ابي طالب فقيل
اكفار هم قال من الكفر فروا قيل افمنافقون هم قال ان المنافقين
لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكرة واصيلا

فقيل

فقيل ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي فمعنى قوله
صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم يخرجون من طاعة
الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم وفي حديث سلمان ان الله
ليدين للجماء من ذات القرن اي يقتص ويجزي والدين الجزاء ومنه حديث
ابن عمر رضي الله عنهما لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم كما
دنهم كما يدينونا اي اجزهم بما يعاملونا به وفي حديث عمر ان فلانا
يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض
فاذا اعطى الدين قيل اداه مخففا ومنه حديثه الآخر عن اسيفع جهينة فادان
معرضا اي استدان معرضا عن الوفاء وفيه ثلثة حق على الله عونهم
منهم المديان الذي يريد الاداء المديان الكثير الدين الذي علته
الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة وفي حديث مكحول الدين بين
يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر
ديوان والغنم يعني ان الزكوة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث وفيه
لا يجمعهم ديوان حافظ هو الدفتر الذي يكتب فيه اسماء الجيش
بلغ واهل العطاء واول من دون الديوان عمر رضي الله عنه وهو فارسي
معرب

حرف الذال

باب الذال مع الهمزة

ذاب في حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوائب
قريش الذوائب جمع ذؤابة وهي الشعر المضفور من شعر الراس وذؤابة
الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم
وذوي اقدارهم وفي حديث علي رضي الله عنه خرج منكم الى الجنيد
متذائب ضعيف المتذائب المضطرب من قولهم تذاءبت الريح اي

اضطرب هبوبها **ذار** **فيه** انه لما نهى عن ضرب النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم
واجترأن يق ذئرت المرأة تذأر فهي ذئرة وذائر اي ناشز وكذلك
الرجل **ذاف** **في** حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه عنه قال في غزوة بني جذيمة
من كان معه اسير فليذافّ عليه اي يجهز ويسرع قتله يق ذاففت
الاسير وذافّفته اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم **ذال** **فيه**
انه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن
القوم يا ذؤاله فقال صلى الله عليه وسلم لا تقولي ذؤال فان ذؤال
شر السباع ذؤال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم للذئب كاسامة
للاسد **ذام** **و**في حديثه رضي الله عنها قالت لليهود عليكم السام والذام
الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم **ذان** **و**في حديث
حذيفة قال لجندب بن عبد الله رضي الله عنه كيف تصنع اذا اتاك
من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك
الذؤنون نبت طويل ضعيف له رأس مدور وربما اكله الاعراب
وهو من ذأنه اذا حقره وضعّف شأنه شبهه به لصغره وحداثة
سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو
في نحافة جسمه كالوتد او الذؤنون لكدّه نفسه بالعبادة يخدعك
بذلك ويستتبعك

باب الذال مع الباء

ذبب **فيه** انه رأى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشؤم اي هذا
شؤم وقيل الذباب الشر الدائم يق اصابك ذباب من هذا الامر **و**
منه حديث المغيرة شرها ذباب **ومنه** قال رايت ان ذباب سيفي
كسر فاولته انه يصاب رجل من اهلي فقتل حمزة ذباب السيف
طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث **وفيه** انه صلب رجلا

علي

على ذباب هو جبل بالمدينة **وفيه** عمر الذباب اربعون يوما والذباب في النار قيل
كونه في النار ليس بعذاب له وانما ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم **و**
في حديث عمر رضي الله عنه كتب الى عامله بالطائف في خلايا العسل وحمايتها
ان ادى ما كان يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحله
فاحم له فانما هو ذباب غيث ياكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافه
الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش بكل
ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما ترعى انوار النبات وما
رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت
منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت الى ان تبعد في طلب المرعى فيكون
ريعها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي الذي تعسل فيه فلا يترك
احد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود
وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد وجب عليه
اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكاة **ذبح** **في** حديث القضاء من
ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحرص
عليه اي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح ههنا مجاز عن
الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح
في العرف انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه
من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي يقع به راحة
الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه
تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه **وفي**
حديث الضحية فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي
وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه **وفي** حديث ام زرع واعطاني من كل ذابحة

زوجاً هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر
والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة رائحة بالراء
والياء من الرواح ومنه انه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا
او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فاضيفت
الذبائح اليهم لذلك وفيه كل شي في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج
الى الذبح وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ذبح الخمر الملح والشمس
والنينان النينان جمع نون وهي السمكة وهذه صفة مري يعمل بالشام
يوخذ الخمر فيجعل فيه الملح والسمك ويوضع في الشمس فتتغير الخمر
الى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى الخلية يقول كما ان
الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر
فحلت فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل الشق وفيه انه عاد البراء
بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة بفتح الباء وقد
تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها
وينقطع النفس فتقتل ومنه الحديث انه كوى اسعد بن زرارة
في حلقه من الذبحة وفي حديث كعب بن مرة وشعره اني لاخيب
قوله وفعاله يوما وان طال الزمان ذباحا هكذا جاء في رواية
والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل آكله والمشهور في الرواية رباحا زباحيا
وفي حديث مروان اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح
وضعوا التورية وحلفوه بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير
وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طاطا راسه للركوع ومنه الحديث
انه نهى عن التذبيح في الصلاة هكذا جاء في رواية والمشهور
بالدال المهملة وقد تقدم
ذبذب فيه من وقي شر ذبذبه دخل الجنة

يعني

يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي حركته ومنه الحديث فكاني
انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كميه
ومنه حديث جابر رضي الله عنه كان على بردة لها ذباذب اي اهداب
واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك
على لابسها اذا مشى وفيه تزوج والا فانت من المذبذبين اي
المطرودين من المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك
تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون
من الاول
ذبر فيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له
اي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الاصل القراءة
وكتاب ذبر سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب
اذا فهمته واتقنته ويروى بالزاي وسيجي في موضعه ومنه حديث
معاذ اما سمعته كان يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي يتقنه والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم وفي حديث النجاشي
ما احب ان لي ذبرا من ذهب اي جبلا بلغتهم ويروى بالدال وقد
تقدم وفي حديث ابن جدعان انا مذبر اي ذاهب والتفسير في
الحديث
ذبل في حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية وقد كبر ما تسل
عن من ذبلت بشرته اي قل ما جلده وذهبت نضارته

باب الذال مع الحاء
ذحل في حديث عامر بن الملوح ما كان رجل
ليقتل هذا الغلام بذحله الا قد استوفى الذحل الوتر وطلب المكافاة
بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا

باب الذال مع الخاء
ذخر في حديث الضحية كلوا وادخروا
وفي حديث اصحاب المائدة امروا ان لا يدخروا فادخروا هذه اللفظة

هكذا ينطق بها بالدال المهملة ولو حملناها على لفظها لذكرناها في
حرف الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها
ذكرناها في حرف الذال واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر
تقول ذخره يذخره ذخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما
ارادوا ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو
الدال المهملة لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال
ولهم فيه حينئذ مذهبان احدهما وهو الاكثر ان تقلب الذال المعجمة دالا وتدغم
فيها فتصير دالا مشددة والثاني وهو الاقل ان تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فيها
فتصير ذالا مشددة معجمة وهذا العمل مطرد في امثاله نحو اذكر واذكر
واتغر واتغر وفيه ذكر تمر ذخيرة وهو نوع من التمر معروف

في الذال (margin)

ذرا

باب الذال مع الراء

في حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق وذرا وبرا ذرا الله الخلق يذرؤهم ذرءا اذا خلقهم
وكان الذرء مختص بخلق الذرية وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
عمر كتب الى خالد رضي الله عنهما واني لاظنكم آل المغيرة ذرء النار
يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو اراد الذين يفرقون

يعني (margin)

ذرب

فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته فيه في ألبان الابل وابوالها شفاء
للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد
فيها فلا تمسكه ومنه حديث الاعشى انه انشد النبي صلى الله عليه
وسلم ابياتا في زوجته منها قوله اليك اشكو ذربة من الذرب كنى
عن فسادها وخيانتها بالذربة واصله من ذرب المعدة وهو فسادها
وذربة منقولة من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة

لسانها

لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان

يقول (margin)

لا يبالي ما قال ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان
ومنه الحديث ذرب النساء على ازواجهن اي فسدت السنتهن و
انبسطن عليهم في القول والرواية ذئر النساء بالهمز وقد تقدم وفي

س (margin)

ذرح

حديث ابي بكر رضي الله عنه ما الطاعون قال ذرب كالدمل
تقول ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء

ذرح

في حديث الحوض ما بين جنبيه
كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال

ذرر

فيه انه راى امراة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق
خالدا فقل لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان
من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها
الا غير مهموزة ويجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر
بمعنى التفريق لان الله ذراهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث
النساء لاجل المراة المقتولة ومنه حديث عمر رضي الله عنه حجوا بالذرية
ولا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اي حجوا بالنساء وضرب
الارباق وهي القلائد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كنى
بها عن الاوزار وفي حديث جبير بن مطعم رايت يوم حنين شيئا
اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فدب مثل الذر وهزم الله المشركين
الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة وسئل ثعلب عن هذا
فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها
وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر ذكرها

ذريرة

في الحديث في حديث عائشة رضي الله عنها طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط

وفي حديث النخعي ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان
لنشاب وغيره كذا جاء في كتاب ابي موسى وفي حديثه ايضا تكتحل
المحد بالذرور الذرور بالفتح ما يذر في العين من الدواء اليابس يقال
ذررت عينه اذا داويتها به وفي حديث عمر رضي الله عنه ذري وانا احر
لك اي ذري الدقيق في القدر لاعمل لك منه حريرة ذرع
فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اي اخرجهما
ومنه الحديث الاخر وعليه جمازة فاذرع منها يده اي اخرجها هكذا
رواه الهروي وشرحه وقال ابو موسى اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه
افتعل من ذرع اي مد ذراعيه ويجوز ادرع واذرع كما تقدم في
ادخر وكذلك قال الخطابي في المعالم فمعناه اخرجهما من تحت
الجبة ومدهما والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو
الساعد ومنه حديث عائشة وزينب رضي الله عنهما قالت زينب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها ابنة
الذريعة تصغير الذراع ولحوق الها فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها
مصغرة وارادت به ساعديها وفي حديث ابن عوف رضي الله عنه فلان
امركم رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع
والطاقة ومنه الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي
والحديث الاخر فكسر ذلك من ذرعي اي ثبطني عما اردته
ومنه حديث ابرهيم صلى الله عليه وسلم اوحى الله اليه
ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذراع والذرع قصرها
كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان
قصير الباع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب الذراع

مثلا

للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وفي صفته صلى الله
عليه وسلم كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو ومنه
الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وفيه من ذرعه القيء
فلا قضاء عليه يعني الصائم اي سبقه وغلبه في الخروج وفي حديث
الحسن كانوا بمذارع اليمن هي القرى القريبة من الامصار
ذرف وقيل هي قرى بين الريف والبر وفيه خيركن اذرعكن
للغزل اي اخفكن به وقيل اقدركن عليه وفي حديث العرباض
فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف
اذا جرى دمعها وفي حديث علي رضي الله عنه ها انا الان قد ذرفت
ذرق على الخمسين اي زدت عليها ويقال ذرف وذرّف ومنه قاع كثير
الذرق الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف
ذرا فيه ان الله خلق في الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو فتح
ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض وفي رواية لذرت
الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه
اذا اطارته ومنه تذرية الطعام ومنه الحديث على يذرو الرواية
ذرو الريح الهشيم اي يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت
وفيه اول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله الله
من ماله اي ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب
لاشتراكهما في المخرج وفي حديث ابي موسى اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابل غر الذرى اي بيض الاسنمة سمانها والذرى
جمع ذروة وهي اعلى سنام البعير وذروة كل شي اعلاه ومنه
الحديث على ذروة كل بعير شيطان وحديث الزبير سال عائشة

رضي الله عنهم الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى
اجابته جعل فتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها
كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه وازالة نفاره ○ وفي حديث
سليمان بن صرد قال بلغني عن علي ذرو من قول تشذر لي فيه بالوعيد
الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم
ذرا الي فلان اي ارتفع وقصد ○ ومنه حديث ابي الزناد كان يقول
لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد ان يذري منه اي
يرفع من قدره وينوه بذكره ○ ومنه قول رؤبة ○ عمدا اذري حسبي
ان يشتما ○ اي ارفعه عن الشتيمة ○ وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه
وسلم بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء وهي بئر لبني زريق
بالمدينة فاما بتقديم الواو على الراء فهو موضع بين قديد والجحفة

ذعت باب الذال مع العين ○ فيه ○

ان الشيطان
عرض لي يقطع صلاتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته
والذعت والدعت بالدال والذال الدفع العنيف والذعت ايضا
ذعذع المعك في التراب ○ في حديث علي رضي الله عنه انه قال لرجل ما فعلت
بابلك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعذعتها النوائب وفرقتها
الحقوق فقال ذلك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه الذعذعة التفريق
يقال ذعذعهم الدهر اي فرقهم ○ ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما
ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فقال فيها لتجبر منه جانبا ذعذعت به
صروف الليالي والزمان المصمم وزيادة التاء فيه للتاكيد ○ وفي حديث
جعفر الصادق رضي الله عنه لا يحبنا اهل البيت المذعذع قالوا وما

المذ

المذعذع قال ولد الزنا ○ وفي حديث حذيفة رضي الله عنه قال له ليلة الاحزاب
قم فات القوم ولا تذعرهم علي يعني قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم
بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي ○ و
منه حديث نائل مولى عثمان رضي الله عنه ونحن نترامى بالحنظل
فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اي لا تنفروا ابلنا علينا
وقوله كذاك اي حسبكم ○ ومنه الحديث لا يزال الشيطان
ذعلب ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر وخوف وهو فاعل بمعنى مفعول اي مذعور
وقد تكرر في الحديث ○ في حديث سواد بن مطرف الذعلب
الوجنا الذعلب والذعلبة الناقة السريعة

ذفر باب الذال مع الفاء ○

في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب
الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما
يضاف اليه ويوصف به ○ ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر
وفيه فمسح الشيطان راس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه
وهما ذفريان والذفرى مؤنثة والفها للتانيث او للالحاق ○ وفي
ذفف حديث مسيره الى بدر صلى الله عليه وسلم انه جزع الصفرا ثم
صب في ذفران هو بكسر الفا واد هناك ○ فيه انه قال لبلال اني
سمعت ذف نعليك في الجنة اي صوتهما عند الوطي عليهما ويروى بالدال
المهملة وقد تقدم ○ وحديث الحسن وان ذففت بهم الهماليج اي اسرعت الحسن
وفي حديث علي رضي الله عنه انه امر يوم الجمل ان لا يتبع مدبر
ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير
قتله ○ ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه قد ذففت على ابي جهل

وذَفَّفَ عليه ابن مسعود ويُروى بالدال المهملة وقد تقدّم • وفيه سُلِّط عليهم آخر
الزمان موتٌ طاعونٌ ذفيفٌ يُحرِّفُ القلوبَ الذفيف الخفيف السريع • ومنه
حديث سهل قال دخلت على أنس وهو يصلي صلاةً خفيفةً ذفيفةً كأنها
صلوة مسافر • وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنه نهى عن الذهب
والحرير فقالت شيء ذفيف يُربط به المسك أي قليل يُشدّ به

باب الذال مع القاف

ذقن • في حديث عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين حاقنتي وذاقنتي
الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر
• وفي حديث عمر رضي الله عنه أن عمران بن سوادة قال له أربع خصال
عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال
هات يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف إذا وضعه
تحت ذقنه واتكأ عليه

باب الذال مع الكاف

ذكر • فيه الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليُحمد أي ليُذكر بين
الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر • ومنه
الحديث في صفة القرآن وهو الذكر الحكيم أي الشرف المحكم العاري
من الاختلاف • وفي حديث عائشة رضي الله عنها ثم جلسوا عند
المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كأنها
أرادت عند الركن الأسود أو الحجر وقد تكرر ذكر الذكر
في الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء
عليه بجميع محامده • وفي حديث علي رضي الله عنه أن عليا يذكر فاطمة
أي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها • وفي حديث عمر رضي الله عنه ما حلفت

بها

ما حلفت بها ذاكرًا ولا آثرًا أي ما تكلمت بها حالفًا من قولك ذكرت
لفلان حديث كذا وكذا أي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان •
وفيه القرآن ذكرٌ فذكِّروه أي أنه جليل خطير فأجِلّوه • ومنه الحديث
إذا غلب ماء الرجل ماء المرأة أذكرا أي ولدا ذكرا وفي رواية إذا سبق
ماء الرجل ماء المرأة أذكرت بإذن الله أي ولدته ذكرا يقال أذكرت
المرأة فهي مُذكِر إذا ولدت ذكرا فإن صار ذلك عادتها قيل مذكار • ومنه
حديث عمر رضي الله عنه هُبِلَت أمه لقد أذكرت أي جاءت به ذكرا
جلدا • ومنه حديث طارق مولى عثمان رضي الله عنهما قال لابن الزبير
حين صُرِع والله ما ولدت النساء أذكر منك يعني شهمًا ماضيًا
في الأمور • وفي حديث الزكوة ابن لبون ذكر وذكر الذكر
تأكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورية في الزكوة مع ارتفاع السن
وقيل لأن الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والأنثى كابن آوى
وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الإشكال
بذكر الذكر • وفي حديث الميراث لأولى رجل ذكر قيل قاله
احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب
للذكورية • وفيه كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل واحدة
ويقول إنه أذكر أي أحدّ • وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنه كان
يتطيب بذكارة الطيب الذِّكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك
والعنبر والعود وهي جمع ذَكَر والذكورة مثله • ومنه الحديث
كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا هو ما لا
لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق
والزعفران • وفيه أن عبدا أبصر جارية لسيده فعاد السيد فجبّ مذاكيره

التذكية

ذكا الناقة هي جمع الذكر على غير قياس (فيه) ذكوة الجنين ذكاة امه
الذبح او النحر يقول ذكيت الشاة تذكية والاسم الذكاة والمذبوح
ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدأ
ذكوة الذي هو الجنين فتكون ذكاة الام هو ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستأنف
ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين مثل ذكاة امه فحذف المصدر
وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج
حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكوا الجنين ذكوة امه (و) منه
حديث الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكي وغير ذكي
اراد بالذكي ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه
في الحلق او اللبة واراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان
يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره (و) في حديث
محمد بن علي رضي الله عنهما ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها
من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة من التطهير بمنزلة تذكية
الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها (و) في حديث
ذكر النار قشبني ريحها واحرقني ذكاها الذكا شدة
وهج النار يقال ذكيت النار اذا تممت اشعالها ورفعتها
وذكت النار تذكو ذكا مقصور اي اشتعلت وقيل هما لغتان

باب الذال مع اللام

ذلف (فيه) لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانوف الذلف بالتحريك
قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف
بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والانف جمع قلة للانف

وضع

ذلذل وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها (في) حديث ابي ذر رضي الله
عنه يخرج من ثديه يتذلذل اي يضطرب من ذلاذل الثوب وهي اسافله
ذلق واكثر الروايات يتزلزل بالزاي (و) في حديث ماعز رضي الله عنه فلما
اذلقته الحجارة جمز وفر اي بلغت منه الجهد حتى قلق (و) منه حديث عائشة
رضي الله عنها انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم
اي اجهدها واذابها يقال اذلقه الصوم وذلقه اي اضعفه (و) منه
الحديث انه ذلق يوما احد من العطش اي جهده حتى خرج لسانه (و) في
مناجاة ايوب صلى الله عليه وسلم اذلقني البلاء فتكلمت اي جهدني
(و) منه حديث الحديبية يكسعها بقائم السيف حتى اذلقه اي اقلقه
(و) في حديث الرحم جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح بليغ
هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذلق
وطليق ذليق ويراد بالجميع المضاء والنفاذ وذلق كل شيء حده (و) في حديث
ام زرع على حد لسان مذلق اي محدد ارادت انها معه على مثل السنان
المحدد فلا تجد معه قرارا (و) منه حديث جابر رضي الله عنه فكسرت
حجرا وحسرته فانذلق اي صار له حد يقطع (و) في حديث حفر زمزم
الرسيق المحج ونحو المذلاقة الرفكاء المذلاقة الناقة السريعة السير (و)
ذلل في اشراط الساعة ذكر ذلقية هي بضم الذال وسكون القاف وفتح اليا وتحتها
نقطتان مدينة للروم (في) اسماء الله تعالى المذل وهو الذي يلحق الذل بمن
يشاء من عباده وينفي عنه انواع العز جميعها (و) فيه كم من عذق
مذلل لابي الدحداح تذليل العذوق انها اذا خرجت من كوافيرها
التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الآبر فيمسحها وييسرها حتى تتدلى
خارجة من بين الجريد والسلا فيسهل قطافها عند ادراكها وان كانت

العين مفتوحة فهي الغلّة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها وادناؤها من قاطفها ومنه
الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت عليه مذلّلة لا يغشاها الا العوافي
اي ثمارها دانية سهلة المتناول مخلّاة غير محمية ولا ممنوعة على احسن احوالها
وقيل اراد ان المدينة تكون مخلّاة خالية من السكان لا يغشاها
الا الوحوش ومنه الحديث اللهم اسقنا ذُلل السحاب هو الذي لا رعد
فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه
حديث ذي القرنين انه خُيّر في ركوبه بين ذُلل السحاب وصعابها فاختار
ذللها ومنه حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء
على اذلاله اي على وجوهه وطرقه وهو جمع ذِلّ بالكسر يقال ركبوا
ذِلّ الطريق وهو ما مُهّد منه وذُلّل وفي منه خطبة زياد اذا رأيتموني
انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله وفي حديث ابن الزبير رضي الله
عنهما بعض الذل ابقى للاهل والمال معناه ان الرجل اذا اصابته
خطة ضيم يناله فيها فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله واذا لم يصبر
ومرّ فيها طالبا للعز غرر فيها بنفسه واهله وماله وربما كان ذلك ومرّ فيها
سببا لهلاكه

ذلا في حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ما هو الا
ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذلوليت
حتى رأيت وجهه اي اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته
شيء وهو ثلاثي كُررت عينه وزيد واوا للمبالغة كاقلولى واغدودن

باب الذال مع الميم

ذمر في حديث علي رضي الله عنه
الا ان عثمان فضح الذمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه الذمار ما لزمك
حفظه مما وراءك وتعلق بك ومنه حديث ابي سفيان قال يوم الفتح

حبذا

حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه ومنه
الحديث فخرج يتذمر اي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار ومنه حديث
موسى عليه الصلوة والسلام انه كان يتذمر على ربه اي يجترئ عليه ويرفع صوته
في عتابه ومنه حديث طلحة رضي الله عنه لما اسلم اذا امه تذمره وتسبه اي
تشجعه على ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمر يذمر اذا غضب ومنه
الحديث وام ايمن تذمر وتصخب ويروى تذمّر بالتشديد ومنه الحديث
فجاء عمر ذامرا اي متهددا ومنه حديث علي الا وان الشيطان قد ذمر
حزبه اي حضهم وشجعهم وحديث صلوة الخوف فتذامر
المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة اي تلاوموا
على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحث مع لوم
واستبطاء وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه فوضعت رجلي على مذمّر
ابي جهل المذمّر الكاهل والعنق وما حوله وفيه ذكر ذِمار بلغ
هو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء ذمل
وقيل هو اسم صنعاء في حديث قس [illegible] ذميلا اي سيرا سريعا لينا
واصله في سير الابل وقد تكرر في الحديث ذمم في الحديث ذكر الذمة والذمام
وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة لدخولهم
في عهد المسلمين وامانهم ومنه الحديث يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى
احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه
ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد على جميع الجيش ومنه
الحديث ذمة المسلمين واحدة والحديث الآخر في دعاء المسافر اقلبنا بذمة اي ارددنا
الى اهلنا آمنين ومنه الحديث فقد برئت منه الذمة اي ان لكل احد
من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حُرّم

عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى وفيه لا تشتروا
رقيق اهل الذمة وارضيهم المعنى انهما اذا كان لهم مماليك وارضون
وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى
ان الجزية على قدر الحال وقيل في شرا ارضيهم انه كرهه لاجل
الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون
ذلا وصغارا وفي حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا اراد من
اهل ذمتنا فحذف المضاف وفي حديث علي رضي الله عنه ذمتي
رهينة وانا به زعيم اي ضماني وعهدي رهين في الوفا به وفيه
ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبدا وامة المذمة بالفتح
مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر
والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق
اللازم بسبب الرضاع وكانه سال ما يسقط عني حق المرضعة
حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون [يهبوا]
ان يعطوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى اجرتها وفيه
خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه
ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفيه اري عبد المطلب
في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا تعاب او لا تلفى مذمومة
من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها
قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الما ومنه حديث البرا فاتينا
على بئر ذمة فنزلت فيها سميت بذلك لانها مذمومة ومنه حديث [فنزلنها]
ابي بكر قد طلع في طريق معورة حزنة وان راحلته اذمت اي انقطع
سيرها كانها حملت الناس على ذمها ومنه حديث حليمة

السعدية

[بضعفها]
السعدية فخرجت على اتاني تلك فلقد اذمت بالركب اي حبستهم
وانقطاع سيرها ومنه الحديث حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذا فيها فرس اذم اي كال قد اعيا فوقف وفي
حديث يونس عليه السلام ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما شبه الهالك
والذم والمذموم واحد وفي حديث الشوم والطيرة ذروها ذميمة
اي اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها
ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى
الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم
من الشبهة وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام اخذته من صاحبه
ذمامة اي حيا واشفاق من الذم واللوم ومنه حديث ابن صياد
فاصابتني منه ذمامة

باب الذال مع النون

[ذنب]

فيه انه كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين
فيكون خليطا المذنب بالكسر الذي بدا فيه الارطاب من قبل
ذنبه اي طرفه ويقال له ايضا التذنوب ومنه حديث انس انه كان
لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان ينتضخه ومنه حديث ابن
المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا وفيه من مات على [س]
ذنابى طريق فهو من اهله يعني على قصد طريق واصل الذنابى منبت
الذنب ذنب الطاير ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان
فرعون على فرس ذنوب اي وافر شعر الذنب وفي حديث حذيفة
رضي الله عنه حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة
وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والاذناب المسايل اسافل الاودية

وقد تكرر في الحديث. ومنه الحديث «يقعد اعرابها على اذناب اوديتها فلا يصل الى الحج احد» ويقال لها ايضا المذانب. ومنه حديث ظبيان «وذنبوا خشانه» اي جعلوا له مذانب ومجاري، والخشان ما خشن من الارض. وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر فتنة تكون في آخر الزمان قال «فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه» اي سار في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة، والاذناب الاتباع جمع ذنب كأنهم في مقابل الرؤوس وهم المقدمون. وفي حديث بول الاعرابي في المسجد «امر بذنوب من ماء فاريق عليه» الذنوب الدلو العظيمة، وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء، وقد تكرر في الحديث.

حديث

باب الذال مع الواو

ذوب — فيه «من اسلم على ذوبة او مأثرة فهي له» الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل اي يستبقيها، والمأثرة المكرمة. وفي حديث عبد الله «فيفرح المرء ان يذوب له الحق» اي يجب. وفي حديث قس «اذوب الليالي ويجيب صداكما» اي انظر في مرور الليالي وذهابها، من الاذابة الاغارة، يقال اذاب علينا بنو فلان اي اغاروا. وفي حديث ابن الحنفية «انه كان يذوب امه» اي يضفر ذوائبها، والقياس يذئب بالهمز لان عين الذؤابة همزة، ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على القياس. وفي حديث الغار «فيصبح في ذؤبان الناس» يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذؤبان لانهم كالذئاب، والذؤبان جمع ذئب، والاصل فيه الهمز ولكنه خفف فانقلب واوا، وذكرناه ههنا حملا على لفظه.

ذود — فيه «ليس فيما دون خمس ذود صدقة» الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع

و

وقيل ما بين الثلاث الى العشر، واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم. وقال ابو عبيد: الذود من الاناث دون الذكور، والحديث عام فيهما، لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او اناثا. وقد تكرر ذكر الذود في الحديث. وفي حديث الحوض «اني لبعقر حوضي اذود الناس عنه لاهل اليمن» اي اطردهم وادفعهم. وفي حديث علي رضي الله عنه «واما اخواننا بنو امية فقادة ذادة» الذادة جمع ذائد وهو الحامي الدافع، وقيل اراد انهم يذودون عن الحرم. ومنه الحديث «فليذادن رجال عن حوضي» اي ليطردن، ويروى «فلا تذادن» اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه، والاول اشبه. وقد تكرر في الحديث.

ذوط — في حديث ابي بكر رضي الله عنه «لو منعوني جديا اذوط لقاتلتهم عليه» الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم، وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل.

ذوق — فيه «لم يكن يذم ذواقا» الذواق المأكول والمشروب، فعال بمعنى مفعول من الذوق، يقع على المصدر والاسم، يقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا وذواقا، وما ذقت ذواقا اي شيئا. ومنه الحديث «كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم وازواجهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم». وفي حديث احد «ان ابا سفيان لما راى حمزة مقتولا معفرا قال له ذق عقق» اي ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه، جعل اسلامه عقوقا. وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو مما يستعمل بالاجسام في المعاني، كقوله تعالى «ذق انك انت العزيز الكريم» وقوله «فذاقوا وبال امرهم». ومنه الحديث «ان الله لا يحب الذواقين

ذوا

وَالذَّوَّاقَاتِ يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق • في حديث عمر
رضي الله عنه انه كان يستاك وهو صائم بعودٍ قد ذَوِيَ اي يبس يقال
ذَوِيَ العود يَذْوِي ويَذْوَى • وفي حديث صفة المهدي قرشيٌّ يمانٍ
ليس من ذي ولا ذُو اي ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك
حِمْيَر منهم ذو يَزَن وذو رُعَين وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب
يماني المنشأ وهذه الكلمة عينها واو وقياس لامها ان يكون ياء
لان باب طَوَيْتُ اكثر من باب قَوِيتُ • ومنه حديث جرير يطلع
عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا
اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي ههنا صلة اي زائدة

ذهب

باب الذال مع الهاء

• في حديث جرير وذكر الصدقة
حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه
مُذْهَبَةٌ هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية
بالدال المهملة والنون وقد تقدم فان صحت الرواية فهو من الشيء
المُذْهَب وهو المموه بالذهب او من قولهم فرس مُذْهَب اذا علت حمرته
صفرة والانثى مُذْهَبَة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى
لونا وارق بشرة • وفي حديث علي رضي الله عنه فبعث من اليمن بذُهَيْبَة
هي تصغير ذَهَب وادخل الهاء فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي
اذا صُغِّر أُلحق في تصغيره الهاء نحو قُوَيْسَة وشُمَيْسَة وقيل هو تصغير ذَهَبَة
على نية القطعة منها فصغرها على لفظها • وفي حديث علي رضي الله عنه
لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذِّهْبان لفعل هو جمع ذَهَب كبَرَق
وبِرْقان وقد يجمع بالضم نحو حَمَل وحُمْلان • وفيه كان اذا اراد الغائط

أبعد

الموضع

أبعد المَذْهَب هو الذي يتغوط فيه هو مَفْعَل من الذهاب وقد تكرر
في الحديث • وفي حديث علي رضي الله عنه في الاستسقاء لا قَزَع رَبابُها
ولا شَفّان ذِهابُها الذِّهاب الامطار اللينة واحدتها ذِهْبَة بالكسر
وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شَفّان ذِهابُها • وفي
حديث عكرمة سُئل عن اذاهب من بُرّ واذاهب من شعير فقال
يُضَمّ بعضها الى بعض ثم تزكى الذَّهَب بفتح الهاء مكيال معروف
باليمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهب

ذيت

باب الذال مع الياء

• في حديث عمران والمرأة والمزادة فكان
من امره ذَيْتَ وذَيْتَ هي مثل كَيْتَ وكَيْتَ وهو من الفاظ الكناية

ذيخ

في حديث علي رضي الله عنه كان الاشعث ذا ذِيخٍ الذِّيخ الكِبْر

ذيخ

في حديث القيامة وينظر الخليل عليه السلام الى ابيه فاذا هو بذِيخٍ متلطخ
الذِّيخ ذكر الضباع والانثى ذِيخَة واراد بالتلطخ التلطخ
برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الآخر بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر
• ومنه حديث خزيمة والذِّيخ محرنجما اي ان السنة تركت ذكر
الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب

ذيع

• في حديث علي رضي الله عنه
ووصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البُذُر هو جمع مِذْياع من اذاع الشيء
اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة

ذيف

في حديث عبد الرحمن بن عوف يُقَدَّم [illegible] وودّ لو سقوه من الذِّيفان
مترعة ملأى الذيفان السم القاتل ويهمز ولا يهمز والملأى يريد بها

ذيل

قليل

المملوءة فقلب الهمزة ياء وهو قلب شاذ • وفيه ان جبريل يعاتبني في
اذالة الخيل اي اهانتها والاستخفاف بها • ومنه الحديث الآخر اذال

الناس الجند وقيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها وفي
حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يدّهن بالعبير
ويذيّل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن وفيه
ذيم عادت محامده ذامًا الذام والذيم العيب وقد تهمز ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها قالت لليهود عليكم السام والذام وفي اول الحرف
قد تقدم

حرف الراء باب الراء مع الهمزة

راب في حديث علي رضي الله عنه يصف ابا بكر رضي الله عنه كنت للدين رءّابا الرأب
الجمع والشد يقال رأب الصدع اذا شعبه ورأب الشيء اذا جمعه وشدّه
برفق ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها يرأب شعبها
وفي حديثها الآخر ورأب الثأى اي اصلح الفاسد وجبر الوهن
ومنه حديث ام سلمة لعائشة رضي الله عنهما لا يرأب بهن ان
صُدِع قال القتيبي الرواية صَدَع فان كان محفوظا فانه
يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر
راس والا فانه صُدِع او انصدع فيه انه صلى الله عليه وسلم كان يصيب
من الرأس وهو صائم هو كناية عن القبلة وفي حديث القيامة ألم اذرك
ترأس وتربع رأس القوم يرأسهم رئاسة اذا صار رئيسهم ومقدّمهم ومنه
الحديث رأس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال او
راف غيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق في اسماء الله تعالى
الرؤوف هو الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطافه والرأفة أرق من
الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رأفت به أرأف
رام فانا رؤوف وقد تكرر ذكر الرأفة في الحديث وفي حديث عائشة تصف

عمر

عمر رضي الله عنهما ترأمه وتأباها يريد الدنيا اي تعطف عليه كما ترأم الأم ولدها
والناقة حوارها فتشمّه وتترشّفه وكل من احب شيئا وألفه فقد
راه رئمه يرأمه وفي حديث لقمان بن عاد ولا تملأ رئتي جنبي
الرئة التي في الجوف معروفة يقول لست بجبان تنتفخ رئتي
فتملأ جنبي هكذا ذكره الهروي وليس موضعها فان الهاء فيها
راي من الياء المحذوفة تقول منه رأيته اذا اصبت رئته فيه انا بريء
من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما
اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع
الذي اذا أوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في
منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين
لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة والترائي تفاعل من
الرؤية يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا وتراءى لي الشيء اي ظهر
حتى رأيته واسناد الترائي الى النارين مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان
اي تقابلها يقول ناراهما مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان
فكيف يتفقان والاصل في تراءى تتراءى فحذف احدى التائين تخفيفا
ومنه الحديث ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب
الدري في افق السماء اي ينظرون ويرون ومنه حديث ابي البختري تراءينا
الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا ومنه حديث رمل الطواف
انما كنا راءينا به المشركين هو فاعلنا من الرؤية اي اريناهم بذلك
انا اقوياء وفيه انه خطب فرئي انه لم يسمع رئي فعل لم يسم فاعله من رأيت
بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول رأيت زيدا عاقلا فاذا بنيته
لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رئي زيد عاقلا فقوله انه لم يسمع

جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضميره وفي حديث عثمن
رضي الله عنه اراهم اراهمني الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني عندهم
شيطانا وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متقدما
على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجا بالثاني منفصلا تقول اعطاه
اياي فكان من حقه ان يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير حقها
ان تثبت مع الضماير كقولك اعطيتموني فكان حقه ان يقول اراهموني
وفي حديث حنظلة تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين تقول
جعلت الشي راي عينك وبمراي منك اي حذاك ومقابلك بحيث
تراه وهو منصوب على المصدر اي كانا نراهما راي العين وفي حديث
الرؤيا فاذا رجل كريه المراة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المراة وحسن
في مراة العين وهي مفعلة من الرؤية ومنه الحديث حتى يتبين له رئيهما
هو بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرهما وما يرى وقد تكرر
في الحديث ارايتك ارايتكم وارايتكما وهي كلمة تقولها العرب
عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبراني واخبروني وتاوها مفتوحة
ابدا وكذلك تكرر الم تر الى فلان والم تر الى كذا وهي كلمة تقولها
العرب عند التعجب من الشي وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم تر الى
الذين خرجوا من ديارهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
اي الم تعجب بفعلهم والم ينته شانهم اليك وفي حديث عمر قال
لسواد بن قارب انت الذي اتاك رئيك بظهور رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل
او فعول سمي به لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الراي من قولهم فلان رئي
قومه اذا كان صاحب رايهم وقد تكسر راوه لاتباعها ما بعدها

ومنه

ومنه حديث الخدري فاذا رئي مثل نحي يعني حية عظيمة كالزق سماها
بالرئي الجني لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وحبابا
وفي حديث عمر وذكر المتعة ارتأى امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتئي اي فكر
وتانى وهو افتعل من رؤية القلب او من الراي ومنه حديث الازرق
بن قيس وفينا رجل له راي يقال فلان من اهل الراي اي انه يرى راي
الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد ههنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس
اصحاب الراي يعنون انهم ياخذون بارائهم فيما يشكل من الحديث
او ما لم يات فيه حديث ولا اثر

باب الراء مع الباء

ربا فيه مثلي ومثلكم كمثل رجل ذهب يربا اهله اي يحفظهم
من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم
لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتبات
الجبل اذا صعدته وقد تكرر في الحديث

ربب في اشراط الساعة وان تلد
الامة ربها وربتها الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر
والمربي والمتمم والمنعم ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى واذا اطلق
على غيره اضيف فيقال رب كذا وقد جا في الشعر مطلقا على غير الله
تعالى وليس بالكثير واراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني ان
الامة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لها لانه في الحسب كابيه اراد ان
السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري ومنه حديث
اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة اي صاحبها وقيل المتمم
لها والزايد في اهلها والعمل بها والاجابة لها ومنه حديث ابي هريرة
لا يقل المملوك لسيده ربي كره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة
الله تعالى في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه

خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى صلى الله
عليه وسلم للسامري وانظر إلى إلهك أي الذي اتخذته إلها فأما الحديث س
في ضالة الإبل حتى يلقاها ربها فإن البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي
بمنزلة الأموال التي تجوز إضافة مالكيها إليها وجعلهم أربابا لها ومنه
حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد كثر ذلك في الحديث ومنه س
حديث عروة بن مسعود لما أسلم وعاد إلى قومه دخل منزله فأنكر
قومه دخوله قبل أن يأتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها
ثقيف بالطائف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة
يضاهون به بيت الله فلما أسلموا هدمه المغيرة وفي حديث س ابن عباس
مع ابن الزبير رضي الله عنهم لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني
غيرهم وفي رواية وإن ربوني ربني أكفاء كرام أي يكونون
علي أمراء وسادة مقدمين يعني بني أمية فإنهم في النسب إلى ابن عباس
أقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه أي كان له ربا ومنه حديث صفوان
بن أمية قال لأبي سفيان بن حرب يوم حنين لأن يربني رجل من
قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن وفيه الك نعمة
تربها أي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال
رب فلان ولده يربه ربا ورببه ورباه كله بمعنى واحد وفي حديث
عمر لا تأخذ الأكولة ولا الربى ولا الماخض الربى التي تربى في البيت
من الغنم لأجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها
رباب بالضم ومنه الحديث الآخر ما بقي في غنمي إلا فحل أو شاة ربى و
س في حديث النخعي ليس في الربائب صدقة الربائب الغنم التي تكون في
البيت وليست بسائمة واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لأن صاحبها

يربها

يربها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا جيران من الأنصار لهم
ربائب فكانوا يبعثون إلينا من ألبانها ومنه حديث ابن عباس إنما
الشرط في الربائب يريد بنات الزوجات من غير أزواجهن الذين معهن و — الأزوجات
في حديث ابن ذي يزن أسد تربب في الغيضات أي تربي وهو أبلغ منه — أشبالا
ومن ترب بالتكرير الذي فيه وفيه الراب كافل هو زوج
أم اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه أي إنه تكفل بأمره ومنه حديث
مجاهد كان يكره أن يتزوج الرجل امرأة رابه يعني امرأة زوج أمه
لأنه كان يربيه وفي حديث س المغيرة حملها رباب رباب المرأة
حدثان ولادتها وقيل هو ما بين أن تضع إلى أن يأتي عليها شهران وقيل
عشرون يوما يريد أنها تحمل بعد أن تلد بيسير وذلك مذموم في النساء
وإنما يحمد أن لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه حديث
شريح إن الشاة تحلب في ربابها وفي حديث الرؤيا فإذا قصر مثل الربابة — يركب
البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا ومنه — بكسره
حديث الزبير وأحدق به ربابه وقد تكرر في الحديث وفي حديث
علي رضي الله عنه الناس ثلاثة عالم رباني هو منسوب إلى الرب بزيادة
الألف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون
المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والرباني العالم الراسخ في العلم والدين
أو الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم ومنه حديث
ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه الأمة س وفي حديث
صفة ابن عباس رضي الله عنهما كأن على صلعته الرب من مسك
وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس أيضا

ربث

في حديث علي رضي الله عنه
إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فيأخذون الناس بالربائث

فيذكرونهم الحاجات اي ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته
اذا حبسته وثبطته والربائث جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس
الانسان عن مهامه وقد جا في بعض الروايات يرمون الناس بالترابيث قال
الخطابي وليس بشي قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع
تربيثة وهي المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثا وتربيثة
واحدة مثل قدمته تقديما وتقدمة واحدة **ربح** في حديث
ابي طلحة ذلك مال رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى
بالياء وسيجي ومنه انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه
سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع ولا يحل
الربح لانها في ضمان البائع الاول وليست من ضمان الثاني فربحها
وخسارتها للاول **ربجل** في حديث ابن ذي يزن وملكا ربجلا الربجل
بكسر الرا وفتح البا الموحدة الكثير العطا **ربخ** في حديث علي
رضي الله عنه ان رجلا خاصم اليه ابا امراته فقال زوجني ابنته وهي
مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها قال اذا جامعتها غشي عليها فقال
تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها واصل الربوخ
من تربخ في مشيه اذا استرخى يقال تربخت المراة تربخ فهي ربوخ
اذا عرض لها ذلك عند الجماع **ربد** فيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين
المربد الموضع الذي تحبس فيه الابل والغنم وبه سمي مربد المدينة
والبصرة وهو بكسر الميم وفتح البا من ربد بالمكان اذا اقام فيه
وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه تيمم بمربد الغنم والمربد
ايضا الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ومنه
الحديث حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعني موضع تمره

وفي

وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة
الربد بفتح البا الطين والرباد الطيان اي بنا من طين كالسكر ويجوز
ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الما ويروى بالزاي والنون وسيجي
في موضعه وفيه كان صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي اربد وجهه
اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه
حديث حذيفة رضي الله عنه في الفتن اي قلب اشربها صار
مربدا وفي رواية صار مربادا هما من اربد واربأد وتربد اربدادا
القلب من حيث المعنى لا الصورة فان لون القلب الى السواد ما هو
ومنه حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قام من عند عمر
رضي الله عنه مربد الوجه من كلام اسمعه **ربذ** في حديث عمر بن
عبد العزيز انه كتب الى عامله عدي بن ارطاة انما انت ربذة
من الربذ الربذة بالكسر والفتح صوفة يهنأ بها البعير بالقطران
وخرقة يجلو بها الصائغ الحلي يعني انما نصبت لتعالج
الامور برايك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقة الحائض فيكون قد
ذمه على هذا القول ونال من عرضه ويقال هي صوفة من العهن تعلق
في اعناق الابل وعلى الهوادج ولا طائل لها فشبهه بها انه من ذوي
الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهري فيها الربذة
بالتحريك وقال هي لغة والربذة بالتحريك ايضا قرية معروفة
قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري **ربز** في حديث عبد الله بن
بسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى داري فوضعنا
له قطيفة ربيزة اي ضخمة من قولهم كيس ربيز وصرة
ربيزة ويقال للعاقل الثخين ربيز وقد ربز ربازة وارتبز ارتبازا

ومنهم من يقول رمّيز بالميم وقال الجوهري في فصل الرا من حرف الزاي كبش
ربس رَبِيز اي مكتنز اعجز مثل رَبِيس ه فيه س ان رجلا جا الى قريش فقال
ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل
المشركون يُرَبِّسون به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة
اي يُسمعونه ما يُسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من قولهم جاء بامور
رُبْس اي سود يعني يأتونه بداهية ويحتمل ان يكون من الربيس وهو
ربص المصاب بمال او غيره اي يصيبون العباس بما يكرهه ه فيه انما يريد
ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر
ربض في الحديث ه وفي حديث ام معبد فدعا باناء يُربض الرهط اي يرويهم ويثقلهم
حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض في المكان يربض اذا لصق به
واقام ملازما له يقال ارْبَضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش
في كناسها اي تجعلها تربض فيه ويروى بالياء وسيجي ه ومنه الحديث انه
بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم
ظبيا اي اقم في دارهم آمنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث
لا يرى انسيا وقيل المعنى انه امره ان ياتيهم كالمتوحش لانه بين ظهراني
الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي ه وفي حديث س
عمر فتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض اي الجالس المقيم ه ومنه الحديث س
كربضة العنز ويروى بكسر الرا اي جثتها اذا بركت ه ومنه الحديث
انه رأى قبة حولها غنم رُبوض جمع رابض ه وحديث عايشة رضي الله
عنها رأيت كاني على ظرب وحولي بقر ربوض ه وحديث س معوية لا تبعثوا
الرابضين الترك والحبشة اي المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم
ماداموا لا يقصدونكم ه ومنه الحديث س الرابضة ملائكة اهبطوا

بلغ

مع

مع آدم يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة
بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث ه وفيه مثل
المنافق مثل الشاة بين الربضين وفي رواية بين الربيضين الربيض
الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه اراد انه مذبذب
كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم او بين مربضيهما ه وفي حديث
علي رضي الله عنه والناس حولي كربيضة الغنم اي كالغنم الربض ه و س
فيه انا زعيم ببيت في ربض الجنة هو بفتح البا ما حولها خارجا عنها
تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر
في الحديث ه وفي حديث س ابن الزبير رضي الله عنهما وبنا الكعبة فاخذ
ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد الربض بضم الرا وسكون
البا اساس البنا وقيل وسطه وقيل هو والربض سوا كسقم و
سقم ه وفي حديث س نجية زوج ابنته من رجل وجهزها وقال لا يبيتن
عزبا وله عندنا ربض ربض الرجل المراة التي تقوم بشانه وقيل هو كل من
استرحت اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم والمعيشة والقوت
ه وفي حديث اشراط الساعة وان تنطق الرويبضة في امر العامة قيل وما
الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة الرويبضة تصغير
الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها
وزيادة التا للمبالغة والتافه الخسيس الحقير ه وفي حديث ابي لبابة
رضي الله عنه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه وهي الضخمة
ربط الثقيلة اللازقة بصاحبها وفعول من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكر
والمونث ه وفي حديث س قتل القرا الذين قتلوا يوم الجماجم كانوا ربضة
الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة ه فيه اسباغ الوضوء

على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلوة
فذلكم الرباط الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط
الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة به قال
القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما
معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم
الرباط اي ان المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة كالجهاد في
سبيل الله فيكون الرباط مصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط
ههنا اسم لما يربط به الشي اي يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها
عن المعاصي وتكفه عن المحارم ومنه الحديث ان ربيط بني اسرائيل
قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه
عن الدنيا اي شدها ومنعها ومنه حديث عدي قال الشعبي وكان
لنا جارا او ربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع رضي الله عنه
فربطت عليه استبقي نفسي اي تاخرت عنه كانه حبس نفسه وشدها

ربع

في حديث القيامة الم اذرك تراس وتربع اي تاخذ ربع الغنيمة يقال
ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم
يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ الربع من الغنيمة
في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع ومنه قوله لعدي بن
حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر
المرباع في الحديث ومنه شعر وفد تميم نحن الرؤس وفينا يقسم الربع
يقال ربع وربع يريد ربع الغنيمة وهو واحد من اربعة وفي حديث
عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام تقدمني ثلثة
وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة

وفي حديث الشعبي في السقط اذا نكس في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة
في الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من
علقة ثم من مضغة وفي حديث شريح حدث امراة حديثين فان ابت
فاربعا هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له اي كرر القول
عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف واقصر
يقول حدثها حديثين فان ابت فامسك ولا تتعب نفسك وفي
بعض الحديث فجاءت عيناه باربعة اي بدموع جرت من نواحي عينيه
الاربع وفي حديث طلحة انه لما ربع يوم احد وشلت يده قال ياطلحة
ابشر بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اصابه
حمى الربع وقيل اصيب جبينه وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت
من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي صلعم
فقال لها اربعي على نفسك له تاويلان احدهما ان يكون بمعنى التوقف
والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة
الوفاة على مذهب من يقول ان عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع
اذا وقف وانتظر والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب واربع
اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك واخرجيها من بؤس العدة
وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين ولهذا قال
عمر رضي الله عنه اذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز ان
تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربع على ظلعك من لا يحزنه امرك اي لا يحتبس
عليك ويصبر الا من يهمه امرك ومنه حديث حليمة السعدية اربعي
علينا اي ارفقي واقصري ومنه حديث صلة بن اشيم قلت اي نفس
جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اي اقصري على هذا

وارضى به. وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع والاربعاء الربيع النهر الصغير
والاربعاء جمعه. ومنه الحديث وما ينبت على ربيع الساقي هذا من اضافة
الموصوف الى الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع. ومنه الحديث فعدل الى الربيع
فتطهر. ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء
اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها
ما ينبت على الانهار والسواقي. ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا
عجوز تاخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا. وفي حديث الدعاء
اللهم اجعل القران ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه
في الربيع من الازمان ويميل اليه. وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا
مربعا اي عاما يغني عن الارتياد والنجعة فالناس يربعون حيث شاؤوا اي يقيمون
ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلا او يكون من اربع الغيث اذا
انبت الربيع. وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في متربع له المربع والمرتبع
والمتربع الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة
الجمعة في غير الامصار. وفيه ذكر مربع بكسر الميم وهو مال
مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب مكة. و
فيه لم اجد الا جملا خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل اذا طلعت
رباعيته رباع والانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخلا في السنة السابعة
وقد تكرر في الحديث. وفيه مري بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم
الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل
ما ولد في اول النتاج واحسان غذائها ان لا تستقصى حلب امهاتها
ابقاء عليها. ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع
ومنه حديث عمر رضي الله عنه ساله رجل من الصدقة فاعطاه ربعة

يتبعها

ظئرها

يتبعها ظئراها هو تانيث الربع. ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان بني صبية
صيفيون افلح من كان له ربعيون الربعي الذي ولد في الربيع علي غير فراس
وهو مثل للعرب قديم. وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمرباع مسياع
هي من النوق التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء
وسيذكر. وفي حديث اسامة رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه
وسلم وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع الربع المنزل ودار
الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه. ومنه حديث عايشة
رضي الله عنها ارادت بيع رباعها اي منازلها. ومنه الحديث الشفعة
في كل ربعة او حايط او ارض الربعة اخص من الربع. وفي حديث
هرقل ثم دعا بشيء كالربعة العظيمة الربعة اناء مربع كالجونة
وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم امة واحدة على
رباعتهم يتعاقلون على رباعتهم ورباعهم اي على استقامتهم
يريد انهم على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله
التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم. وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع
امر القوم اي ينتظر ان يؤمر عليهم ومنه المستربع المطيق للشيء وهو على
رباعة قومه اي هو سيدهم. وفيه انه مر بقوم يربعون حجرا او يرتبعون
يربعون الحجر وارتباعه اشالته ورفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر
المربوع والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا ثبت فيه فاقام. وفيه
في صفته صلى الله عليه وسلم اطول من المربوع هو بين الطويل والقصير
يقال رجل ربعة ومربوع. وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا اي دعوه
يومين بعد العيادة واتوه اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد الابل
وهو ان ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع. فيه ان الشيطان

ربغ

زهري

قد ارْبَغ في قلوبكم وعشّش اي اقام على فساد اتسع له المقام معه قاله الا
وفي حديث عمر رضي الله عنه هل لك في ناقتين مُرْتَبِغَتين سمينتين اي
مخصبتين الارباغ ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت ارْبَغْتُها فهي
مُرْبَغة ورَبَغت هي اراد ناقتين قد ارْبَغتا حتى اخصبتا ابدانهما
وسمنتا وفيه ذكر رابغ هو بكسر البا بطن وادٍ عند الجحفة

ربق

وفيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رِبقة الاسلام من عنقه مفارقة
الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل
تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد
به المسلم نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه
وتجمع الربقة على رِبَق مثل كِسْرة وكِسَر ويقال للحبل الذي تكون
فيه الربقة رِبْق وتجمع على رِباق وارباق ومنه الحديث لكم الوفا
بالعهد ما لم تاكلوا الرباق شبّه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق و
استعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت
من الشد ومنه حديث عمر رضي الله عنه وتذروا ارباقها في اعناقها
شبّه ما قلدته اعناقها من الاوزار والاثام او من وجوب الحج بالارباق
اللازمة لاعناق البهم ومنه حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما
واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه تريد
لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمّه فلم يشذ
منهم احد ولم يخرج عمّا جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شدّه في
الرباق ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لموسى بن طلحة انطلق
الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتُبِق فاقبضه
واتق الله واجلس في بيتك ربقت الشي وارتبقته لنفسي كربطته

و

وارتبطته وهو من الربقة اي ما وجدت من شي اخذ منكم واصيب
فاسترجعه كان من حكمه رضي الله عنه في اهل البغي ان ما وجد
من مالهم في يد احد يسترجع منه

ربك

وفي صفة اهل الجنة
انهم يركبون المياثر على النوق الرُبْك هي جمع الاربك مثل
الارمك وهو الاسود من الابل الذي فيه كدرة وفي حديث علي
رضي الله عنه تحيّر في الظلمات وارتبك في الهلكات ارتبك في الامر
اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك الصيد في الحبالة ومنه
حديث ابن مسعود رضي الله عنه ارتبك والله الشيخ

ربل

وفي حديث حديث ع
بني اسرائيل فلما كثروا وربلوا اي غلظوا ومنه تربّل جسمه اذا
انتفخ وربا وفي عمرو بن العاص انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا
ما نعلم الا فلانا فانه كان رِبْيلا في الجاهلية الربيل اللص الذي
يغزو القوم وحده وربيلة العرب هم الخبثاء المتلصصون على اسوقهم
هكذا قال الهروي قال الخطابي هكذا جاء به المحدث بالبا الموحدة قبل اليا
قال واراه الرئبال الحرف المعتل فيه الحرف الصحيح يقال ذئب رئبال ولص
رئبال ويسمى الاسد رئبالا لانه يغزو وحده والبا زائدة وقد تهمز
ولا تهمز ومنه حديث ابن انيس كانه الرئبال الهصور اي الاسد

ربا

والجمع الرآبيل والرئابيل على الهمز وتركه وفيه قد تكرر ذكر الربا
في الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال يربو ربوا اذا زاد وارتفع والاسم
الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد تبايع وله
احكام كثيرة في الفقه يقال اربى الرجل يربي فهو مُرْبٍ ومنه
الحديث من اجبى فقد اربى ومنه حديث الصدقة فتربو في كف الرحمن
حتى تكون اعظم من الجبل وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها الربوة

اي من تقاعد عن اداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة
له ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل
الزكاة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه من الزكاة **وفي كتابه**
في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من
الربا كالحبية من الاحتباء واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم
ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية والربية
مخففة لغة في الربا والقياس ربوة والذي جاء في الحديث ربية
بالتشديد ولم تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون
فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرو لانها اسرى
جواري الرجل **وفي حديث** الانصار يوم احد لئن اصبنا منهم
يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن
وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما لك حشيا رابية الرابية
التي اخذها الربو وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع
في مشيه وحركته

باب الراء مع التاء

رتب

في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب
اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة
وحدة النفس **ومنه** حديث ابن الزبير رضي الله عنهما كان يصلي
في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه
كعب راتب **وفيه** من مات على مرتبة من هذه
المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو
والحج ونحوهما من العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب

قائما

قائما والمراتب جمعها **وفي حديث** حذيفة قال يوم الدار اما انه سيكون
لها وقفات ومراتب فمن مات في وقفاتها خير ممن مات في مراتبها المراتب
مضايق الاودية في حزونة

على

رتت

في حديث المسور انه راى رجلا ارت
يؤم الناس فاخره الارت الذي في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في
كلامه فلا يطاوعه لسانه

رتج

فيه ان ابواب السماء تفتح
فلا ترتج اي لا تغلق **ومنه** حديث امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بارتاج الباب اي اغلاقه **ومنه** حديث ابن عمر
رضي الله عنه انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج
عليه اي استغلقت عليه القراءة ويقال ايضا للباب رتاج **ومنه**
الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة اي فيها فكنى عنها
بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج **ومنه** حديث مجاهد
عن بني اسرائيل كانت الجراد تاكل مسامير رتجهم اي
ابوابهم **ومنه** حديث قس وارض ذات رتاج **وفيه** ذكر
رابغ بكسر الباء وهو اطم من اطام المدينة كثير الذكر
في الحديث والمغازي

رتع

في حديث الاستسقاء اللهم
اسقنا غيثا مربعا مرتعا اي ينبت من الكلأ ما ترتع
فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب
مرتع **ومنه** حديث ابن زمل فمنهم المرتع اي الذي يخلي ركابه
ترتع **ومنه** حديث ام زرع في شبع وري ورتع اي تنعم **ومنه**
الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكر الله
عز وجل وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب **ومنه** الحديث وانه
من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور حوله

حديث

ومنه عمر رضي الله عنه اني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية
وانه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وفي حديث الغضبان الشيباني
قال له الحجاج سمنت قال اسمنني القيد والرتعة الرتعة بفتح التاء وسكونها
ربك الاتساع في الخصب وفي حديث قيلة يرتكان بعيريهما
اي يحملانهما على السير السريع يقال ربك يربك ربكا
ربل ورتكانا وفي صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان
يرتل آية آية ترتيل القراءة التأني فيها والتمهل وتبيين
ربم الحروف والحركات وقد تكرر في الحديث س وفي حديث
ابي ذر رضي الله عنه في كل شي صدقة حتى يأتيك عن
الارتم كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله من
قولهم رتمت الشي اذا كسرته ويكون معناه معنى الارث
وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه ويبينه وان كان بالثا
المثلثة فيذكر في بابه وفيه النهي عن شد الرتايم هي جمع
ربا رتيمة وهو خيط يشد في الاصبع لتستذكر به الحاجة وفيه
الحسا يرتو فؤاد الحزين اي يشده ويقويه وفي حديث
فاطمة عليها السلم انها اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم فق
لها ادني يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال يا فاطمة فدنت رتوة
الرتوة ههنا الخطوة وفي حديث معاذ رضي الله عنه انه يتقدم
العلما يوم القيمة برتوة اي برمية سهم وقيل بميل وقيل مدى
البصر ومنه حديث ابي جهل فيغيب في الارض ثم يبدو رتوة

رثا باب الراء مع الثاء

في حديث عمرو بن معدي
كرب واشرب التبن من اللبن رثية او صريفا الرثية اللبن

(margin: فسيذكر م — ادني م — [illegible])

الحليب

(margin: يصب عليه اللبن الحامض م)

الحليب فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثية تفثا الغضب اي تكسره
رثث وتذهبه ومنه حديث زياد لهو اشهى الي من رثية فثئت بسلالة ثغب
في يوم شديد الوديقة س وفيه عفوت لكم عن الرثة
وهي متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الرثية والصواب الرثة
بوزن الهرة ومنه حديث علي رضي الله عنه انه عرض رثة
اهل النهر فكان آخر ما بقي قدر ومنه حديث النعمان بن
مقرن يوم نهاوند الا ان هولا قد اخطروا لكم رثة
واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث فجمعت
لهم الرثاث الى السائب وفي حديث ابن نهيك انه دخل على سعد
وعنده متاع رث ومثال رث اي خلق بال وفي حديث كعب
بن مالك انه ارتث يوم احد فجا به الزبير يقوم بزمام راحلته
الجريح الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته
الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث س ومنه حديث زيد بن
صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق س ومنه حديث
رثد ام سلمة رضي الله عنها فرأني مرثثة اي ساقطة ضعيفة
واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرثث مفعل منه وفي حديث
عمر رضي الله عنه ان رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته
وطال انتظاره اي دفعت حوائجه ومطلت من قولك رثدت المتاع
رثع اذا وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوائجه فاوقع المفرد
موقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم وفي حديث
ابن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقيا للرثع متحملا
للائمة الرثع بفتح الثاء الدناءة والشره والحرص وميل النفس الى دني

رثم

المطامع **وفيه** خير الخيل الأرثم الأقرح الأرثم الذي أنفه أبيض وشفته
العليا **وفي** حديث أبي ذر رضي الله عنه تبايتك عن الأرثم صدقة هو الذي
لا يصح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه أو أسنانه وأصله من رثم
الحصا وهو ما دق منه بالأخفاف أو من رثمت أنفه إذا كسرته
حتى أدميته فكأن فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروى بالتاء وقد

رثا

تقدم **وفيه** أن أخت شداد بن أوس بعثت إليه عند فطره بقدح
لبن وقالت يا رسول الله إنما بعثت به إليك مرثية لك من طول النهار
وشدة الحر أي توجعا لك وإشفاقا من رثى له إذا رق وتوجع وهي
من أبنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة وقيل الصواب
أن يقول مرثاة لك من قولهم رثيت للحي رثيا ومرثاة ورثيت الميت
مرثية **وفي** الحديث أنه نهى عن الترثي وهو أن يندب الميت فيقال
وافلاناه

رجب

باب الراء مع الجيم

في حديث السقيفة أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبة
هو أن تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف
عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع ورجبتها فهي مرجبة
والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم
وقد يكون ترجيبها بأن يجعل حولها شوك لئلا يرقى إليها
ومن الترجيب أن تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل أراد بالترجيب
التعظيم يقال رجب فلان مولاه أي عظمه ومنه سمي شهر رجب
لأنه كان يعظم **ومنه** الحديث رجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان أضافه رجب إلى مضر لأنهم كانوا يعظمونه

خلاف

خلاف غيرهم فكأنهم اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان
تأكيد للبيان وإيضاح لأنهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر
إلى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم أنه الشهر الذي
بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء
وفيه هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا
يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها إليه **وفيه** ألا تنقون
رواجبكم هي ما بين عقد الأصابع من داخل واحدها راجبة

رجج

والبراجم العقد المتشنجة في ظاهر الأصابع **وفيه** من ركب البحر
إذا ارتج فقد برئت منه الذمة أي اضطرب وهو افتعل من الرج
وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى إذا رجت الأرض رجا
وروي أرتج من الإرتاج الإغلاق فإن كان محفوظا فمعناه أغلق
عن أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه **ومنه** حديث
النفخ في الصور فترتج الأرض بأهلها أي تضطرب **ومنه** حديث
ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة
بصوت عال **و**منه حديثه رضي الله عنه وأما شيطان الردهة
علي
فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره
وحديث ابن الزبير رضي الله عنهما جاء فرج الباب رجا شديدا
أي زعزعه وحركه **ومنه** حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج
بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجهالهم

رجح

في حديث عائشة رضي الله عنها وزواجها أنها كانت على
أرجوحة وفي رواية مرجوحة الأرجوحة حبل يشد طرفاه
في موضع عال ثم يركبه الإنسان ويحرك وهو فيه سمي به

(رجحن) لتحركه ومجيئه وذهابه • **في** حديث علي رضي الله عنه في حجرات القدس
مرجحنين ارجحن الشي اذا مال من ثقله وتحرك • **ومنه** حديث ابن
الزبير رضي الله عنهما في صفة السحاب فارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد
علوه اورد الجوهري هذا الحرف في حرف النون على ان النون اصلية وغيره
يجعلها زايدة من رجح الشي يرجح اذا ثقل **(رجرج)** • **في حديث** ابن مسعود
رضي الله عنه لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة
الما الخبيث الرجرجة بكسر الرائين بقية الما الكدرة
في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها **قال** ابو عبيد
الحديث يروى كرجراجة الما والمعروف في الكلام رجرجة
وقال الزمخشري الرجراجة هي المراة التي يترجرج كفلها
وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها فكانه ان صحت الرواية
قصد الرجرجة فجا بوصفها لانها طينة رقيقة تترجرج
• **وفي** حديث الحسن رضي الله عنه وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب
قصبا علق عليها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس اراد رذالة
(رجز) الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم • **في** حديث الوليد بن
المغيرة حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر فقال
لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور
الشعر معروف ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه
منفردا وتسمى قصايده اراجيز واحدها ارجوزة فهو كهيئة
السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قايله راجزا كما يسمى قايل
بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان
النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور

ولم

ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله في رواية البرا رضي الله عنه
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضا يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب والمشطور كقوله في رواية جندب ان النبي صلعم
دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وروي ان
العجاج انشد ابا هريرة رضي الله عنه ساقا بخنداة وكعبا ادرما فقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه نحو هذا من الشعر **قال** الحربي
فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان
ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقمه على ما بني عليه انشد
صدر بيت لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل • وسكت عن
عجزه وهو • وكل نعيم لا محالة زايل • وانشد عجز بيت طرفة • وياتيك
بالاخبار من لم تزود • وصدره • ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا •
وانشد ذات يوم • اتجعل نهبي ونهب العبيد • بين الاقرع وعيينة
فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع • فاعادها بين الاقرع وعيينة فقام
ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرا وما علمناه الشعر وما
ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله صلى الله عليه وسلم
انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه كان يكره الانتساب الى الابا
الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك
ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى ما شرفه الله به
من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رويا
راها عبد المطلب كانت مشهورة عندهم راى تصديقها فذكرهم اياها
بهذا القول والله اعلم • **وفي** حديث ابن مسعود رضي الله عنه من قرا
القران في اقل من ثلاث فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز اخف

على لسان المنشد واللسان به أسرع من القصيد. وفيه كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله. وفيه
أن معاذا رضي الله عنه أصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص
لا أراه إلا رجزا أو طوفانا فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد
جاء ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء
العذاب والإثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه.

رجس

وفيه أعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به
عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في هذا
الحديث الأول قال الفراء إذا بدؤوا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس ثم
أتبعوه النجس كسر والجيم. ومنه الحديث أنه نهى أن يستنجي
بروثة وقال إنها رجس أي مستقذرة وقد تكرر في الحديث. وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتجس إيوان كسرى أي اضطرب وتحرك حركة
سمع لها صوت. ومنه الحديث إذا كان أحدكم في الصلوة
فوجد رجسا أو رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد
ريحا.

رجع

في حديث الزكوة فإنهما يتراجعان بينهما
بالسوية التراجع بين الخليطين أن يكون لأحدهما
مثلا أربعون بقرة وللآخر ثلثون وما لهما مشترك فيأخذ
العامل عن الأربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع
باذل المسنة بثلثة أسباعها على خليطه وباذل التبيع بأربعة
أسباعه على خليطه لأن كل واحد من السنين واجب على الشيوع

كان

كأن المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم
أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه
وإنما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن
أنواع التراجع أن يكون بين رجلين أربعون شاة لكل واحد
عشرون ثم يعرف كل واحد منهما عين ماله فيأخذ العامل
عن غنم أحدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة. وفيه
دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الأموال عند من يقول به.
وفيه أنه رأى في إبل الصدقة ناقة كوماء فسأل
عنها المصدق فقال إني ارتجعتها بإبل فسكت الارتجاع
أن يقدم الرجل بإبله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي
الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة إذا وجب على رب المال
سن من الإبل فأخذ مكانها سنا أخرى فتلك الذي أخذ رجعة
لأنه ارتجعها من الذي وجبت عليه. ومنه حديث معوية
شكت بنو تغلب إليه السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع
اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة أي تجلبون أولاد الخيل فتبيعونها
وترتجعون بأثمانها البكارة للقنية يعني الإبل. وفيه ذكر
رجعة الطلاق في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر على المرة والحالة
وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة إلى النكاح من غير استيناف
عقد. وفي حديث السحور فإنه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ
نائمكم القائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده إلى نومه
أو قعوده عن صلاته إذا سمع الأذان ويرجع فعل قاصر ومتعد
تقول رجع زيد ورجعته أنا وهو هاهنا متعد ليزاوج يوقظ و

وفي صفة قراءته صلى الله عليه وسلم يوم الفتح أنه كان يرجّع الترجيع
ترديد القراءة ومنه ترجيع الأذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في
الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو
آآآآ وهذا إنما حصل منه والله أعلم يوم الفتح لأنه كان راكبا
فحصل فجعلت الناقة تحركه وتنزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث
آخر غير أنه كان لا يرجّع ووجهه أنه لم يكن حينئذ راكبا
فلم يحدث في قراءته الترجيع وفيه أنه نفّل في البداءة الربع
وفي الرجعة الثلث أراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة إلى الغزو
بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لأن نهوضهم بعد القفول
أشق والخطر فيه أعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف الباء
والرجعة المرة من الرجوع وفيه حديث ابن عباس رضي الله عنهما
من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو تجب عليه زكاة فلم يفعل سأل
الرجعة عند الموت أي سأل أن يُرد إلى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك
ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف
عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين من أولي البدع والأهواء
يقولون إن الميت يرجع إلى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان
ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي
منادٍ من السماء اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله
تعالى حتى أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما اذا جاء
تركت يريد الكفار نحمد الله على الهداية والإيمان وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال للجلاد اضرب وارجع يديك

معناه

قيل معناه أن لا يرفع يده إذا أراد الضرب كأنه كان قد رفع يده
عند الضرب فقال ارجعها إلى موضعها وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما أنه حين نُعي له قُثم استرجع أي قال إنا لله وإنا إليه
راجعون يقال منه رجّع واسترجع وقد تكرر ذكره في الحديث
وفيه أنه نهى أن يستنجى بعظم أو رجيع الرجيع العذرة والروث
سمي رجيعا لأنه رجع عن حالته الأولى بعد أن كان طعاما أو علفا
وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو ماء لهذيل فيه أيها الناس

رجف
اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة النفخة الأولى
التي يموت بها الخلائق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون بها يوم
القيامة وأصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث
فرجع ترجف بها بوادره

رجل
فيه أنه نهى عن الترجل إلا غبا
الترجل والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كأنه
كره كثرة الترفه والتنعم والمرجل والمسرح المشط وله في الحديث
ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل في الحديث بهذا المعنى وفي صفته
صلى الله عليه وسلم كان شعره رجلا أي لم يكن شديد الجعودة
ولا شديد السبوطة بل بينهما وفيه أنه لعن المترجلات من
النساء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهيآتهم فأما في
العلم والرأي فمحمود وفي رواية لعن الله الرجلة من النساء
بمعنى المترجلة ويقال امرأة رجلة إذا تشبهت بالرجال في الرأي
والمعرفة ومنه الحديث أن عائشة رضي الله عنها كانت رجلة
الرأي وفي حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى أتي بهم أي ما ارتفع
النهار تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبي وفي حديث أيوب عليه السلام

انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير
ومنه الحديث كأن نبلهم رجل جراد • وحديث ابن عباس
رضي الله عنهما انه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة
يأخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه كره ذلك
في الحرم لانه صيد • وفيه الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طائر
اي انها على قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك
هو الذي قسمه الله عز وجل لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا
فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة
من كلمة او شيء يجري لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا هي التي يعبرها
المعبر الاول فكأنها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت
حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل الطائر بأدنى
حركة • وفي حديث عائشة رضي الله عنها اهدى لنا رجل شاة
فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها
ومنه حديث الصعب بن جثامة انه اهدى الى النبي صلعم
رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد فخذه • وفي حديث
ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل
موسى عليه السلام اي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اي في حياته
• وفيه انه صلى الله عليه وسلم اشترى رجل سراويل هذا كما
يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلي
سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل
رجلا • وفيه الرجل جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود
على صاحبها والفقهاء فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها

وما

وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبراني
مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي • وفي حديث الجلوس في الصلوة
انه الجفاء بالرجل اي بالمصلي نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد
جلوسه على رجله في الصلوة • وفي حديث صلوة الخوف فان كان خوف هو اشد
من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل اي ماش • وفي قصيد
كعب بن زهير • تظل منه سباع الجو ضامزة • ولا تمشي بواديه الاراجيل
هم الرجالة وكأنه جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع
الجمع ايضا • وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر رجلى هي بوزن دفلى حرة
رجلى في ديار جذام

رجم

فيه انه قال لاسامة رضي الله عنه انظر هل
ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس للبناء وطي
الابار وهي الرجام ايضا • ومنه حديث عبد الله بن مغفل لا ترجموا
قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان تسووه بالارض ولا تجعلوه
مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما
سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا ترجموا
قبري مخففا والصحيح ترجموا مشددا اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة
بالضم اي الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذي جاء في
كتاب الهروي الرجم بالفتح والتحريك الحجارة • وفي حديث قتادة خلق الله
هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى
بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا
ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب التي تنقض في الليل منفصلة
من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابتة
لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل

اراد بالرجوم الظنون التي تحزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجم من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وانفصالها
وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء في بعض الاحاديث
من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن
والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذي يتعلم النجوم للحكم
بها وعليها وينسب التاثيرات من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك
ونسأله العصمة في القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن في
الحديث

رجن **في حديث** عمر رضي الله عنه انه كتب في الصدقة
الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان الرجن
للماشية عليها شديدة ولها مهلكة رجن الشاة رجنا اذا حبسها واساء
علفها وهي شاة راجن وداجن اي آلفة للمنزل والدجن الاقامة
بالمكان **وفي** حديث عثمن رضي الله عنه انه غطى وجهه وهو محرم
بقطيفة حمراء ارجوان اي شديدة الحمرة وهو معرب من ارغوان
وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وقيل هو
الصبغ الاحمر الذي يقال له النشاستج والذكر والانثى فيه سواء يقال
ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب
او القطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون زائدتان
ما يرد في هذا الحرف يشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك اخرناه وجمعناه ههنا

رجا **في** حديث توبة كعب بن مالك رضي الله عنه وارجا رسول الله صلعم
امرنا اي اخره والارجاء التاخير وهذا مهموز **ومنه** حديث ذكر
المرجئة وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية
كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله

عز

عز وجل ارجا تعذيبهم على المعاصي اي اخره عنهم والمرجئة تهمز ولا تهمز
وكلاهما بمعنى التاخير يقال ارجيت الامر وارجاته اذا اخرته فتقول من
الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفي النسب مرجئي مثال مرجع
ومرجعة ومرجعي واذا لم تهمز قلت مرج ومرجية ومرجي
مثل معط ومعطية ومعطي **ومنه** حديث ابن عباس رضي الله
عنه الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى اي مؤجلا
مؤخرا ويهمز ولا يهمز وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه
مرجى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما
بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا
فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب فكانه
ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غائب
بناجز ولا يصح وقد تكرر فيه ذكر الرجا بمعنى التوقع والامل
تقول رجوته ارجوه رجوا ورجاء ورجوة ورجاوة وهمزة رجاء
منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة وقد جاء فيها رجاة **ومنه**
الحديث الا رجاة ان اكون من اهلها **وفي حديث** حذيفة
رضي الله عنه لما اتي بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا
فليترام بي رجواها الى يوم القيمة اي جانبا الحفرة والضمير راجع الى غير مذكور
يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصا
وعصوان وجمعه ارجاء وقوله فليترام بي لفظه امر والمراد به الخبر
اي والا ترامى بي رجواها كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا **ومنه**
حديث ابن عباس رضي الله عنهما ووصف معوية فقال كان الناس
يردون منه ارجاء واد رحب اي نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال

رحب والاناءة **باب الراء مع الحاء** فيه انه قال لخزيمة بن
حكيم مرحبا اي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك
مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ومنه حديث ابن زمل على طريق
رحب اي واسع وحديث كعب بن مالك رضي الله عنه فنحن
كما قال الله فينا ضاقت عليهم الارض بما رحبت ومنه حديث
ابن عوف رضي الله عنه قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع
القوة عند الشدائد ومنه حديث ابن يسار ارحبكم
الدخول في طاعة فلان اي اوسعكم ولم يجئ فعل بضم العين
رحح من الصحيح متعديا غيره وفي حديث انس فاتي بقدح
رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة
رحض فيه ومنه الحديث في صفة الجنة وبحبوحتها رحراحة
اي وسطها فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وفي حديث
ابي ثعلبة رضي الله عنه سأله عن اواني المشركين فقال ان لم
تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا اي اغسلوها
والرحض الغسل ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قالت في
عثمن رضي الله عنه استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب
الرحيض احالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى
مفعول تريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه
اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر
الخوارج وعليهم قمص مرحضة اي مغسولة وحديث
ابي ايوب رضي الله عنه فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها
القبلة اراد المواضع التي بنيت للغائط واحدها مرحاض اي مواضع

الا

الاغتسال وفي حديث نزول الوحي فمسح عنه الرحضاء هو عرق يغسل
الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض ومنه
الحديث جعل يمسح الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه
رحق صلى الله عليه وسلم وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه ايما
مؤمن سقى مؤمنا على ظمإ سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم
رحل الرحيق من اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذي لم يبتذل
الإبل لاجل ختامه فيه تجدون الناس كابل مائة ليس فيها راحلة
الراحلة من الابل البعير القوي على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه
سواء والهاء فيها للمبالغة وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله
على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة الابل عرفت
وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمزة عند قوله كابل مائة
ومنه حديث النابغة الجعدي ان ابن الزبير رضي الله عنهما امر له براحلة
رحيل اي قوي على الرحلة ولم يثبت لها في رحيل لان الراحلة تقع
على الذكر والانثى ومنه الحديث في نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة
والجودة ايضا وتروى بالكسر بمعنى الارتحال وفيه اذا ابتلت
النعال فالصلوة في الرحال يعني الدور والمساكن والمنازل وهي جمع
رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى رحالنا اي
منازلنا ومنه حديث يزيد بن شجرة وفي الرحال ما فيها وفي حديث
عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله حولت رحلي البارحة كنى برحله
عن زوجته اراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها لان المجامع
يعلو المراة ويركبها مما يلي وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها
كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل والماوي واما ان يريد به

الابل وهو الكور الرحل الذي يركب عليه وقد تكرر ذكر رحل البعير مفردا ومجموعا في الحديث
وهو له كالسرج للفرس **و**فيه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل الى
بيت الله وسرج في سبيل الله يريد ان الابل تركب في الحج والخيل في سبيل الله يعني
في الجهاد **وفيه** ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن
فابطا في سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله
اي جعلني كالراحلة فركب على ظهري **وفيه** عند اقتراب الساعة
قبل
تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اي تحملهم على الرحيل والترحيل
والارتحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اي تنزل معهم المراحل
وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا **وفيه** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل
المرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال **ومنه** حديث عائشة وذكرت
نساء الانصار فقامت كل امراة الى مرطها المرحل **ومنه** الحديث
كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على
المراحل **ومنه** الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل
ويقال لذلك العمل الترحيل **وفيه** لتكفن عن شتمه او لارحلنك
بسيفي اي لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اي ركبته

رحم

في اسماء الله عز وجل الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة
مثل ندمان ونديم وهما من ابنية المبالغة ورحمان ابلغ من رحيم
والرحمن خاص لله لا يسمى به غيره ولا يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل والرحيم
رحيم ولا يقال رحمن **و**فيه ثلث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك
بهن في الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحيا وعي اللسان الرحم بالضم
الرحمة يقال رحم رحما ويريد بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة

الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا **و**
منه حديث مكة هي ام رحم اي اصل الرحمة **و**فيه من ملك ذا
رحم محرم فهو حر ذو الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك
وبينه نسب ويطلق في الفرايض على الاقارب من جهة النسا يقال ذو رحم
محرم ومحرم وهو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت
والعمة والخالة والذي ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين
واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم
عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعي وغيره من الايمة والصحابة
والتابعين الى انه يعتق عليه الاولاد والابا والامهات ولا يعتق
عليه غيرهم من ذوي قرابته وذهب مالك الى انه يعتق عليه الولد
والوالدان والاخوة ولا يعتق غيرهم

رحى

فيه تدور رحى الاسلام لخمس
او ست او سبع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين
سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفي رواية تدور في
ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين
قال نعم يقال دارت رحى الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحى التي
يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من
احداثات الظلمة الى ان تنقضي هذه المدة التي هي بضع وثلثون ووجهه
ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزايدة على الثلاثين باختلاف
الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الايمة الراشدين وهي ثلثون سنة
كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلاثين من الهجرة
ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمن وجرى فيها ما جرى وان كانت
ستا وثلاثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها

كانت وقعة صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه
ان يكون اراد ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس فانه كان بين
استقرار الملك لبني امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان
نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فان المدة التي
اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قائما
ويروى تزول رحى الاسلام عوض تدور اي تزول عن ثبوتها واستقرارها
حديث
وفي صفة السحاب س كيف ترون رحاها اي استدارتها او ما
استدار منها وفي حديث سليمان بن صرد اتيت عليا رضي الله
عنه حين فرغ من مرحى الجمل الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب
تقول رحيت الرحا ورحوتها اذا ادرتها

باب الراء مع الخاء

رخخ
فيه ه يأتي على الناس زمان افضلهم رخاخا
افضلهم عيشا الرخاخ لين العيش ومنه ارض رخاخ اي لينة
رخوة

رخل
في حديث س ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن رجل
اسلم في مائة رخل الرخل بكسر الخاء الانثى من سخال الضان و
الجمع رخال ورخلان بالكسر والضم وانما كره السلم فيها
لتفاوت صفاتها وقدر سنها

رخم
في حديث س الشعبي وذكر
الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم
نوع من الطير معروف واحدته رخمة وهو موصوف بالغدر
والموق الحمق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقاء اذا انتن
ومنه ذكر شعب الرخم بمكة وفي حديث مالك بن دينار
بلغنا ان الله تبارك وتعالى يقول لداود يوم القيمة يا داود

مجدني

اليوم

مجدني بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي الطيب النغمة

رخي
في حديث ه
الدعاء اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة وفي الحديث الاخر
فليكثر الدعاء عند الرخاء الرخاء سعة العيش ومنه الحديث ليس كل
الناس مرخى عليه اي موسعا عليه في رزقه ومعيشته والحديث س
الاخر استرخيا عني اي انبسطا واتسعا وحديث الزبير واسماء
رضي الله عنهما في الحج قال لها استرخي عني وقد تكرر ذكر الرخاء
في الحديث

باب الراء مع الدال

ردا
في وصية عمر رضي الله
عنه عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام
وجباة المال الردء العون والناصر

ردح
في حديث ه ام زرع عكومها
رداح يقال امراة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعدال
جمع عكم ووصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب
ومنه حديث علي رضي الله عنه ان من ورائكم امورا متماحلة
ردحا المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح
يعني الفتن ويروى ان من ورائكم فتنا مردحة اي مثقلة
وقيل مغطية على القلوب من اردحت البيت اذا سترته ومنه
حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الفتن لاكونن فيها مثل الجمل الرداح
اي الثقيل الذي لا انبعاث له ومنه حديث ابي موسى رضي الله
عنه وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة اي الثقيلة العظيمة

ردد
في صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير
المتردد اي المتناهي في القصر كانه تردد بعض خلقه على بعض
وتداخلت اجزاؤه وفي حديث عائشة رضي الله عنها من عمل عملا

ليس عليه أمرنا فهو ردّ أي مردود عليه يقال أمر ردّ إذا كان مخالفا لما عليه السنة
وهو مصدر وُصف به وفيه س أنه قال لسراقة بن جعشم ألا أدلك على أفضل
الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة المطلقة وتردّ الصلات
إلى بيت أبيها وأراد ألا أدلك على أفضل أهل الصدقة فحذف المضاف ومنه س النبي م
حديث الزبير رضي الله عنه في وصيته بداره وقفها وللمردودة من بناته
أن تسكنها لأن المطلقة لا مسكن لها على زوجها وفيه
ردّوا السائل ولو بظلف محرق أي أعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد
ردّ الحرمان والمنع كقولك سلّم فردّ عليه أي أجابه وفي حديث
آخر لا تردّوا السائل ولو بظلف أي لا تردّوه ردّ حرمان بلا شيء ولو
أنه ظلف وفي حديث أبي إدريس س الخولاني قال لمعوية إن كان
مرضاها وردّ أولاها على أخراها أي إذا تقدمت أوائلها وتباعدت
عن الأواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل إليها
المتأخرة وفي حديث س القيمة والحوض فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على
أعقابهم أي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردّة الكفر ولهذا
قيده بأعقابهم لأنه لم يرتد أحد من الصحابة بعده وإنما ارتد قوم
من جفاة الأعراب وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال
ردة شديدة هو بالفتح أي عطفة قوية وفي حديث س ابن عبد
العزيز لا رِدّيدا في الصدقة ردّيدا بالكسر والتشديد والقصر
مصدر من ردّ يردّ كالقتيتاء والخصيصا المعنى أن الصدقة
لا تؤخذ في السنة مرتين كقوله صلى الله عليه وسلم لا ثنى في
الصدقة وفي حديث الإسراء فمررنا بقوم رُدْع ردع الرُّدْع جمع
أردع وهو من الغنم الذي صدره أسود وباقيه أبيض يقال تيس أردع

و

وشاة ردعاء وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه أنه رأى رجلا قال له رميت
ظبيا فأصبت خششاءه فركب ردعه فمات الردع العنق أي سقط على
رأسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه أي خرّ صريعا لوجهه فكلما
همّ بالنهوض ركب مقاديمه قال الزمخشري الردع هاهنا اسم للدم على
سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسال دمه
فسقط فوقه متشحطا فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات
ردعه أي عنقه فحذف المضاف أو سمى العنق ردعا على الاتساع وفي
حديث ابن عباس رضي الله عنه لم ينه عن شيء من الأردية إلا المزعفرة
التي تردع على الجلد أي ينفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران
ومنه س حديث عائشة رضي الله عنها كفن أبو بكر في ثلاثة أثواب
أحدها به ردع من زعفران أي لطخ لم يعمه كله وفي حديث حذيفة
وردع لها ردعة أي وجم لها حتى تغير لونه إلى الصفرة ردغ وفيه س من قال
في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال جاء تفسيرها في الحديث أنها
عصارة أهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها طين ووحل كثير وتجمع
على ردغ ورداغ ومنه حديث س حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه
وقفه الله في ردغة الخبال ومنه س الحديث من شرب الخمر سقاه الله من
ردغة الخبال والحديث الآخر خطبنا في يوم ذي ردغ والحديث س الآخر منعتنا
هذه الرداغ عن الجمعة ويروى بالزاي بدل الدال وهي بمعناه والحديث الآخر
إذا كنتم في الرداغ أو الثلج وحضرت الصلوة فأوموا إيماء وفي حديث س
الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه
هي ما بين العنق إلى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة وفي حديث
وائل بن حجر أن معوية سأله أن يردفه وقد صحبه في طريق فقال لست من أرداف

الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم
ردف والاسم الردافة كالوزارة **وفي** حديث بدر فامدهم الله بالف من
الملائكة مردفين اي متتابعين يردف بعضهم بعضا **وفي حديث**
ابي هريرة على اكتافها امثال النواجذ شحما تدعونه انتم الروادف هي طرائق
الشحم واحدتها رادفة

ردم

فيه فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر
سواء الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان تجعل راس الاصبع
السبابة في اصل الابهام وتضمها حتى لا يبين بينهما الا خلل يسير

رده

وفي حديث علي
رضي الله عنه انه ذكر ذو الثدية فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة
الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة قلة الرابية **وفي** حديثه
ايضا واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل
اراد به معوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الى المحاكمة

ردا

فيه
انه قال في بعير تردى في بئر ذكه من حيث قدرت تردى اي سقط يقال
ردي وتردى لغتان كانه تفعل من الردى الهلاك اي اذبحه في اي
موضع امكن من بدنه اذا لم تتمكن من نحره **ومنه** حديث ابن مسعود
رضي الله عنه من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع
بذنبه اراد انه وقع في الاثم وهلك كالبعير اذا تردى في البئر واريد
ان ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه **وفي** حديثه الآخر ان الرجل
ليتكلم بالكلمة من سخط الله تردي به بعد ما بين السماء والارض
اي توقعه في مهلكة **وفي حديث** عاتكة بجاواء تردي
حافتيه المقانب اي تعدو يقال ردى الفرس يردي رديا اذا اسرع
بين العدو والمشي الشديد **وفي** حديث ابن الاكوع رضي الله عنه فرديتهم

بالحجارة

والمرداة

بالحجارة اي رميتهم بها يقال ردى يردي رديا اذا رمى والمردي
الحجر واكثر ما يقال في الحجر الثقيل **ومنه** حديث احد قال ابو سفيان
من رداه اي من رماه **وفي** حديث علي رضي الله عنه من اراد البقاء ولا بقاء
فليخفف الرداء قيل وما خفة الرداء قال قلة الدين سمي رداء لقولهم دينك
في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وهو الثوب او البرد
الذي يضعه الانسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه وقد كثر
في الحديث ويسمى السيف رداء لان من تقلده فكانه قد تردى به
ومنه حديث قس وتردوا بالصمام اي صيروا السيوف بمنزلة الاردية
ومنه الحديث نعم الرداء القوس لانها تحمل موضع الرداء من العاتق

باب الراء مع الذال

رذذ

فيه ما اصاب اصحاب محمد
يوم بدر من الارذاذ لبدهم الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو
كالغبار

رذل

فيه واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر اي آخره في حال الكبر
والعجز والخرف والارذل من كل شيء الرديء منه

رذم

في حديث
عبد الملك بن عمير في قدور رذمة اي متصببة من الامتلاء والرذم
القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل
دسما لامتلائها **ومنه** حديث عطاء في الكيل لا دق ولا رذم ولا
زلزلة هو ان يملأ المكيال حتى يجاوز راسه

رذا

وفي حديث الصدقة
ولا يعطي الرذية ولا الشرط اللئيمة اي الهزيلة يقال ناقة رذية ونوق رذايا
والرذي الضعيف من كل شيء **ومنه** حديث يونس عليه السلام فقاءه
الحوت رذيا اي ضعيفا **ومنه** حديث ابن الاكوع رضي الله عنه واردوا
فرسين فاخذتهما اي تركوهما لضعفهما وهزالهما وروي بالدال المهملة

من الردي الهلاك اي اتعبوهما حتى اسقطوهما وخلفوهما والمشهور بالذال
رزا المعجمة **باب الراء مع الزاي** في حديث
سراقة بن جعشم فلم يرزاني شيئا اي لم ياخذا مني شيئا يقال رزاته
ارزؤه واصله النقص ومنه حديث عمران والمراة صاحبة
المزادتين اتعلمين انا ما رزانا من مايك شيئا اي ما نقصنا منه شيئا
ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص واجد نجوي اكثر من رزئي النجو
الحدث اي اجده اكثر مما اخذ من الطعام وفي حديث الشعبي انه
قال لبني العنبر انما نهينا عن الشعر اذا ابنت فيه النساء وتروزيت
فيه الاموال اي استجيشت به الاموال واستنقصت من اربابها وانفقت
فيه ومنه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك
عقالا جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز
وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه و
في حديث المراة التي جاءت تسال عن ابنها ان ارزا ابني فلم ارزا حيائي
اي ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحيائي والرزء المصيبة بفقد
الاعزة وهو من الانتقاص ايضا ومنه حديث ابن ذي يزن فنحن
وفد التهنية لا وفد المرزية في الاصل المرزية بضم الميم اي المصيبة
رزب في حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة فيغيب في
الارض المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد
رزز ومنه حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا
بالهمزة والتشديد في حديث علي رضي الله عنه من وجد في بطنه
رزا فلينصرف وليتوضا الرز في الاصل الصوت الخفي ويريد به
القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء

لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم يخرج الحدث وهذا الحديث
هكذا جا في كتب الغريب عن علي نفسه واخرجه الطبراني عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي الاسود ان
سيل ارز اي ثبت وبقي مكانه وتجمد ولم ينبسط وهو افعل
من رز اذا ثبت يقال ارز البخيل عند المسئلة اذا بخل ويروى ارز
رزغ بالتخفيف اي تقبض وقد تقدم في الهمزة في حديث عبد
الرحمن بن سمرة قيل له اما جمعت فق منعنا هذا الرزغ هو الما
والوحل وقد ارزغت السما فهي مرزغة ومنه الحديث الاخر
رزق خطبنا في يوم ذي رزغ ويروى الحديثان بالدال وقد تقدما و
منه حديث خفاف بن ندبة ان لم ترزغ الامطار غيثا في اسماء
الله تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلايق ارزاقها
واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة
للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف
والعلوم وفي حديث الجونية التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
يتزوجها قال اكسها رازقيين وفي رواية رازقيتين الرازقية
رزم ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شي فيه
ان ناقته تلحلحت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا يفتح
به الفم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على
ناقة له رازم هي التي لا تتحرك من الهزال وناقة رازم اي ذات رزام مر كامراة
حايض وقد رزمت رزاما ومنه حديث خزيمة في رواية الطبراني
تركت المخ رزاما ان صحت الرواية على حذف المضاف تقديره تركت
ذوات المخ رزاما ويكون رزاما جمع رازم وفي حديث عمر اذا اكلتم

فيكون

اخلطوا فرازموا المرازمة الملازمة والمخالطة اراد اخلطوا الاكل
خلطوا بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل اراد اخلطوا اكلكم فكلوا لينا
خشب مع خشن وسائغا مع جشب وقيل المرازمة في الاكل المعاقبة وهو ان
ياكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا يقال للابل
اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا قد رازمت **ومنه** حديث
رزن الاخراج انه امر بغرائر جعل فيهن رزم من دقيق جمع رزمة وهي مثل
ثلث الغرارة او ربعها **وفي شعر** حسان يمدح عائشة رض حصان
رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل يقال امراة
رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون و
الرزانة في الاصل الثقل

باب الراء مع السين

رسب **فيه** كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له الرسوب
اي يمضي في الضريبة ويغيب فيها وهو فعول من رسب يرسب
اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت **ومنه** حديث خالد بن الوليد رض كان
له سيف سماه مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب راس البطريق
كانه آلة للرسوب **وفي** حديث الحسن رض يصف اهل النار
اذا طفت بهم النار ارسبتهم الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرتهم
حطتهم الاغلال بثقلها الى اسفلها
رسح **في حديث** الملاعنة
ان جاءت به ارسح فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له او هي صغيرة
لاصقة بالظهر **ومنه** الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح
ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع رسحاء وعمشاء
رسس **في** حديث ابن الاكوع رض ان المشركين راسونا الصلح وابتدونا

في

في ذلك يقال رسست بينهم ارس رسا اي اصلحت وقيل معناه فاتحونا
من قولهم بلغني رس من خبر اي اوله ويروى واسونا بالواو اي اتفقوا
معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة **ومنه** حديث النخعي اني
لاسمع الحديث ارسه في نفسي واحدث به الخادم ارسه في نفسي
اي اثبته وقيل اراد ابتدي بذكره ودرسه في نفسي واحدث
به خادمي استذكره بذلك **ومنه** حديث الحجاج انه قال للنعمان
بن زرعة امن اهل الرس والرهمسة انت اهل الرس هم الذين يبتدون
الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال الزمخشري هو من رس بين
القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد **وفي** حديث بعضهم
رسع ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم اي دسوه في بير حتى مات
في حديث ابن عمرو بن العاص رض انه بكى حتى رسعت عينه
اي تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها وتفتح سينها وتكسر
رسف وتشدد ايضا ويروى بالصاد وسيذكر **وفي حديث**
الحديبية فجاء ابو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسيف
رسل مشي المقيد اذا جاء يتحامل برجله مع القيد **فيه** ان الناس
دخلوا عليه صلى الله عليه وسلم بعد موته ارسالا يصلون
اي افواجا وفرقا منقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل
بفتح الراء والسين **ومنه** الحديث اني لكم فرط على الحوض وانه
سيوتى بكم رسلا رسلا فترهقون عني اي فرقا
والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد
تكرر ذكر الارسال في الحديث **ومنه** حديث طهفة
ووقير كثير الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الى الرعي

كثير العدد لانه قليل الرسل وهو اللبن فهو فعل بمعنى مفعل اي ارسلها فهي مرسلة
قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري وقال كثير الرسل
اي شديد التفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال في اول الحديث
مات الودي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع
صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمى حتى يكثر عددها
وانما الوجه ما قاله العذري فان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته
وفي حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة
الشدة والرسل بالكسر الهينة والتاني قال الجوهري يقال افعل
كذا وكذا على رسلك بالكسر قال ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها
ورسلها اي الشدة والرخاء يقول يعطي وهي سمان حسان يشتد عليه
اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال
الازهري معناه الا من اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة
اي شدة ويعطي ما يهون عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسله
وقال الازهري قال بعضهم في رسلها اي بطيب نفس منه وقيل
ليس للهزال فيه معنى لان ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم
للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور
لبنها وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل
حق الله عز وجل من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل
فليس لذكر الهزال بعد السمن معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون
المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللبن
وانما يكثر في حال الرخاء والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله
في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها في سنة

اي اتئد فيه كما يقال على هينتك

الضيق

في سنة الضيق والجدب فان ذلك شاق عليه فانه اجحاف به واذا اخرجها في حال
الرخاء كان ذلك سهلا عليه وكذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما
نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا والرسل يسرا لان الجدب
عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو
المراد بالنجدة وفي حال الخصب وهو المراد بالرسل والله اعلم **وفي** حديث
الخدري رضه رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد
ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض اراد
بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد **وفي** حديث
صفية رضه فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما اي اثبتا
ولا تعجلا يقال لمن يتانى ويعمل الشيء على هينته وقد تكررت في الحديث
وفيه كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل الرجل
في كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو والترسل سواء **ومنه** حديث
عمر رضه اذا اذنت فترسل اي تان ولا تعجل **وفيه** ايما مسلم
استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس
والطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون
والثبات **ومنه** الحديث غبن المسترسل ربا **وفي** حديث ابي هريرة
رضه ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا اي ثيبا كذا قال الهروي
وفي قصيدة كعب بن زهير امست سعاد بارض لا يبلغها
الا العتاق النجيبات المراسيل المراسيل جمع مرسال وهي السريعة
السير
رسم
فيه لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه
اي يذهبون اليه سراعا والرسيم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض
وفي حديث زمزم فرسمت بالقباطي والمطارف

حتى يرحوها اي حثوها حثوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة
وهي المخططة خطوطا خفية ورسم في الارض غاب • في حديث
رسن
عثمن رض واجررت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه
الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابة
وارسنتها واجررته اي جعلته يجره وخليته يرعى كيف شاء
والمعنى انه اخبر عن مسامحته وسجاحة اخلاقه وتركه
التضييق على اصحابه • وفي حديث عائشة رض قالت ليزيد
بن الاصم ابن اخت ميمونة رض وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونة
ورمي برسنك على غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد
يمنعك مما تريده

باب الراء مع الشين

رشح
في حديث القيمة حتى يبلغ الرشح اذانهم
الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح
المتخلل
المتخلل الاجزاء • وفي حديث ظبيان يأكلون حصيدها
ويرشحون خضيدها الخضيد المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم
قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع كما
يفعل بشجر الاعناب والنخيل • ومنه حديث خالد بن الوليد
انه رشح ولده لولاية العهد اي اهلهم لها والترشيح التربية
رشد
والتهيئة للشي • في اسماء الله تعالى الرشيد
هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم اي هداهم ودلهم
عليها فعيل بمعنى مفعل • وقيل هو الذي تنساق تدبيراته
الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد

وفيه

وفيه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي الراشد اسم
فاعل من رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا وارشدته انا والرشد
خلاف الغي ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمن وعليا رضي الله عنهم
وان كان عاما في كل من سار سيرتهم من الائمة • ومنه الحديث
وارشاد الضال اي هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر في الحديث
• وفيه من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد
رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر
فيهما وقال الازهري في فصل يعني كلام العرب المعروف فلان
ابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح
رشش
اللغتين • فيه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اي ينضحونه
رشق
بالماء • في حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم
في هجائه للمشركين هو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر
رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام • ومنه حديث سلمة
فالحق رجلا فارشقه بسهم • ومنه الحديث فرشقوهم رشقا
ويجوز ان يكون ههنا بالكسر وهو الوجه من الرمي
واذا رمى القوم كلهم دفعة قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا
ان يرمي الرامي بالسهام كلها ويجمع على ارشاق • ومنه حديث
فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق • وفي حديث موسى
عليه السلم كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح
بكتبة التورية الرشق والرشق صوت القلم اذا كتب به
رشا
فيه لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الرشوة والرشوة
الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشاء الذي يتوصل به

الى الماء فالراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل والمرتشي الآخذ والرائش
الذي يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطي توصلا
الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه وروي ان ابن مسعود رضي الله عنه أُخذ
بارض الحبشة في شيء فاعطى دينارين حتى خُلّي سبيله وروي عن جماعة
من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف
الظلم

باب الراء مع الصاد

رصع
في حديث اللعان ان جاءت به أُرَيْصِع هو تصغير الارصع وهو الناتئ الاليتين ويجوز
بالسين هكذا قال الهروي والمعروف في اللغة ان الارسح والارصح هو
الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم
ذكر الارسح رصد
في حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال له صلى الله
عليه وسلم ما احب عندي مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله وتمسي
ثالثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين اي اعده يقال رصدته
اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها
له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ومنه الحديث
فارصد الله على مدرجته ملكا اي وكله بحفظ المدرجة وهي
الطريق وجعله رصدا اي حافظا معدا ومنه حديث الحسن بن
علي عليهما السلام وذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم كان
ارصدها لشراء خادم وفي حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون
الثمار في الدين وينبغي ان يرصدوا العين في الدين اي اذا كان على الرجل
دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكوة فان كان عليه دين
واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم يسقط عنه في مقابلة الدين

لاجله

لاجله اختلاف في حكمهما وفيه بين الفقهاء خلاف
رصص
فيه تراصوا في الصفوف
اي تلاصقوا حتى لا تكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رصّ البناء يرصه رصا
اذا الصق بعضه ببعض فادغم ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا
ثم لرص رصا ومنه حديث ابن صياد فرصّه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي ضم بعضه الى بعض وقد تكرر في الحديث رصع
في حديث الملاعنة
ان جاءت به اريصع هو تصغير الارصع وهو بمعنى الارسح وقد
تقدم قال الجوهري الارصع لغة في الارسح وهو العاص والانثى رصعاء وفي
حديث ابن عمر رض انه بكى حتى رصعت عينه اي فسدت وهو بالسين اتم
وقد تقدم وفي حديث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والتزيين
وسيف مرصع اي محلى بالرصائع وهي حلق من الحلي واحدها رصيعة
والايهقان نبت يعني ان هذا المكان قد صار بحسن هذا النبت كالشيء
المحسن المزين بالترصيع ويروى رضيع ايهقان بالضاد رصغ
فيه ان كنه
الى رصغه وهي لغة في الرسغ وهو مفصل ما بين الكف والساعد رصف
فيه انه مضغ وترا في رمضان ورصف به وتر قوسه اي شده به
والرصف الشد والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو
عقب يلوى على مدخل النصل فيه ومنه حديث الخوارج ينظر في
رصافه ثم في قذذه فلا يرى شيئا وواحد الرصاف رصفة
بالتحريك وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رض اني في
المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال
ارصف بنا منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق
واشترط اي ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق في الامور وفي
حديث ابن الصبغاء بين القران السوء والتراصف التراصف تنضيد

الحجارة وصف بعضها الى بعض ومنه حديث المغيرة لحديث من عاقل احب الي
من الشهد بماء رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهي الحجارة التي يرصف
بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر وفي حديث معاذ رضي الله عنه
في عذاب القبر ضربه بمرصافة وسط رأسه اي مطرقة لانها يرصف بها
المضروب اي يضم

باب الراء مع الضاد

رضب فيه فكاني انظر
الى رضاب بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهروي انما اضاف
الرضاب الى البزاق لان البزاق هو الريق السائل والرضاب ما تحبب منه
وانتشر يريد كاني انظر الى ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تفل
رضخ فيه وفي حديث عمر رض وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية
القليلة ومنه حديث علي رضي الله عنه ويرضخ له على ترك الدين
رضيخة هي فعيلة من الرضخ اي عطية وفي حديث العقبة قال لهم كيف
تقاتلون قالوا اذا دنى القوم منا كانت المراضخة هي المرامات بالسهام
من الرضخ الشدخ والرضخ ايضا الدق والكسر ومنه حديث
الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ راس اليهودي فانه بين حجرين
ومنه حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ هي جمع
مرضخة وهي حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضاخ وفي حديث
صهيب انه كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ
لكنة فارسية اي كان هذا ينزع في لفظه الى الروم وهذا الى الفرس
رضرض ولا يستمر لسانهما على العربية استمرارا وفي صفة الكوثر
المسك طينه ورضراضه التوم الرضراض الحصى الصغار والتوم الد
وفيه ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض

رضراض

رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد رضض
الضربة فقوة الا ابو جهل الرضراض الكثير اللحم وفي حديث
الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين اكدين
الرض الدق الجريش ومنه الحديث لصبت عليكم العذاب
صبا ثم لرض رضا هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة رضع
وقد تقدم فيه انما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر
الاسم من الارضاع فاما من اللوم فالفتح لا غير يعني ان الارضاع الذي يحرم
النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا
يريد ان رضاع الكبير لا يحرم وفي حديث سويد بن غفلة فاذا في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ناخذ من راضع لبن اراد
بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات
راضع فاما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن
اخذها لانها من خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تاكل من الحرام اي
لا تاكل الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة قد
اتخذها للدر فلا يؤخذ منها شي وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع و لانه
تركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانها للؤمه
يرضع ابله او غنمه ليلا لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس
اي يسالهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة بالسيف ومنه
حديث سلمة رض خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع
كشاهد وشهد اي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام
ومنه رجز يروى لفاطمة عليها السلم ما بي من لؤم ولا رضاعة
والفعل منه رضع بالضم ومنه حديث ابي مليكة لو رايت رجلا

يرضع فيحزنت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب
اللبن في الاناء للؤمه اي لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلي به وفي حديث
الامارة قال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة
وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي
يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه وفي حديث قس رضيع ايهقان
رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في ذلك المكان ترتع هذا
النبت وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد
وقد تقدم وفي حديث الصلوة كان في التشهد الاول كانه على الرضف رضف
الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة ومنه حديث
حذيفة رضي الله عنه وذكر الفتن ثم التي تليها ترمي بالرضف اي
هي في شدتها وحرها كانها ترمي بالرضف ومنه الحديث انه
اتي برجل نعت له الكي فقال اكووه وارضفوه اي كمدوه بالرضف خمدوه
وحديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم
ومنه حديث الهجرة فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف
اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه
وفي حديث ابي بكر رض فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف
يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف ما يشوى
من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد اثر ما علق بالقرص من دسم
اللحم المرضوف ومنه ان هندا بنت عتبة لما اسلمت
ارسلت بجديين مرضوفين وفي حديث معاذ رض في عذاب بجنيذين
القبر ضربه بمرضافة وسط راسه اي بالة من الرضف ويروى بالصاد
وقد تقدم وفيه انه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضم

رضة

رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب
وقيل صخور بعضها على بعض ومنه حديث انس رض في المرتد نصرانيا
فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة ومنه حديث ابي الطفيل
لما ارادت قريش بناء البيت بالخشب وكان بناء الاول رضما
من الحديث حتى ركز الراية في رضم من حجارة وفي حديث رضي
الدعاء اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك وفي رواية بدأ بالمعافاة ثم بالرضى انما ابتدأ بالمعافاة من العقوبة
لانها من صفات الافعال كالاماتة والاحياء والرضى والسخط من صفات
الذات وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالادنى مترقيا
الى الاعلى ثم ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات
فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيى معه من الاستعاذة على
بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور
فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة
بالرضى عن السخط لان المعافاة من العقوبة انما تحصل بحصول الرضى وانما
ذكرها لان دلالة الاول عليها دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها
ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير

باب الراء مع الطاء

رطا

في حديث ربيعة ادركت
ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون بالرطاء وفسره فقال الرطاء
التدهن الكثير وقال الدهن الكثير وقيل الرطاء هو الدهن بالماء
من فوقهم رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الدهن يعلو

رطب المآء. فيه ان امرأة قالت يا رسول الله انا كَلٌّ على ابنائنا وآبائنا فما
يحل لنا فقال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه من اموالهم
والبقول والاطبخة وانما خص الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه
اسرع فاذا ترك ولم يؤكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع وادخر فوقعت
المسامحة في ذلك بترك الاستيذان وان يجري على العادة المستحسنة وهذا
فيما بين الاباء والابناء دون الازواج والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل
شيئا الا باذن صاحبه. وفيه من اراد ان يقرأ القرآن رطبا
رطل اي لينا لا شدة في صوت قارئه. وفي حديث الحسن لو كشف
الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل
رطم شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه. وفي حديث الهجرة فارتطمت بسراقة
فرسه اي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل. ومنه حديث علي
رضي الله عنه من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم
رطن اي وقع فيه وارتبك ونشب. في حديث ابي هريرة
رض قال اتت امرأة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها
والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين
اثنين او جماعة والعرب تخص بها كلام العجم. ومنه حديث
عبد الله بن جعفر رض والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بلغ مقابلة
بحزب الله اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكرر في الحديث
رعب باب الراء مع العين. فيه نصرت بالرعب
مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي صلى الله عليه وسلم
قد اوقع الله في قلوبهم الخوف منه فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر

هابوه

هابوه وفزعوا منه. ومنه حديث الخندق ان الاولى رعبوا علينا هكذا
جاء في رواية بالعين المهملة ويروى بالغين المعجمة والمشهور بغوا
رعبل علينا من البغي وقد تكرر الرعب في الحديث. فيه ان اهل اليمامة
رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع خالد
رعث ومنه قصيدة كعب بن زهير ترمي اللبان بكفيها زهير
ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل. فيه قالت زينب بنت
نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلينا
وكان علينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهي من حلي الاذن
واحدتها رعثة ورعثة وجنسها الرعث. وفي حديث سحر النبي
صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوفة البئر هكذا جاء في رواية
رعج والمشهور بالفاء وهي هي وسنذكر. وفي حديث الافك فارتعج
العسكر يقال رعجه الامر وارعجه اي اقلقه ومنه رعج البرق وارتعج
اذا تتابع لمعانه. ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم
رعد بطرا ورئاء الناس هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج اي كثرة
واضطراب وتموج. وفي حديث يزيد بن الاسود فجيء بهما ترعد فرائصهما الامر
اي ترجف وتضطرب من الخوف. ومنه حديث ابن ابي مليكة ان
امثلما انت حين رعد الاسلم وبرق اي حين جاء بوعيده وتهدده
رعرع يقال رعد وبرق وارعد وابرق اذا توعد وتهدد. وفي حديث وهب لو يمر
رعص على القصب الرعراع لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشأ
وكبر. وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه خرج بفرس له فتمعك
ثم نهض ثم رعص اي لما قام من متمعكه انتفض وارتعد. ومنه ارتعصت
الشجرة اي تحركت ورعصتها الريح وارتعصت الحية اذا تلوت

رعظ تعدت وان تلوت اي ارتعصت فاذا عجزها على بيدها فضربت الحديث
فيه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبله في
رعظه الرعظ مدخل النصل في السهم والمعبلة النصل
رعع وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاءهم
وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمن
رض حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة وحديث علي
رعف رضي الله عنه وسائر الناس رعاع همج في حديث سحر النبي صلعم
ودفن تحت راعوفة البئر هي صخرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت تكون
ثابتة هناك فاذا ارادوا تنقية البئر جلس المستقي عليها وقيل هي حجر
يكون على راس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم
وفي حديث ابي قتادة رض انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف
فقال لها ارعفي اي تقدمي يقال منه رعف بالكسر يرعف بالفتح
ومن الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم ومنه حديث جابر رض
ياكلون من تلك الدابة ما شاؤوا حتى ارتعفوا اي قويت اقدامهم
رعل فركبوها وتقدموا وفي حديث ابن زمل فكاني بالرعلة
الاولى حين اشفقوا على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم
جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل
رعيل ومنه حديث علي رضي الله عنه سراعا الى امره رعيلا
رعم اي ركابا على الخيل فيه صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها
رعا الرعام ما يسيل من انوفها وشاة رعوم وفي حديث الايمان حتى
ترى رعاء الشاة يتطاولون في البنيان الرعاء بالكسر والمد جمع راعي
الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم وفي حديث عمر رض كاني براعي غنم اي

الجفاء

الجفاء والبذاذة وفي حديث دريد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان
ماله وللحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها
وفيه نساء قريش خير نساء احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
هو من المراعاة الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده
كناية عما يملك من مال وغيره ومنه الحديث كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته اي حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعي
ونظره وفيه الا ارعاء عليه اي ابقاء ورفق يقال ارعيت عليه والمراعات
الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يعطى من
المغانم شي حتى يقسم الا لراع او دليل الراعي ههنا عين القوم على العدو ومن
الرعاية الحفظ ومنه حديث لقمان بن عاد اذا رعى القوم غفل يريد اذا تحافظ
القوم لشي يخافونه غفل ولم يرعهم وفيه شر الناس رجل
يقرا كتاب الله لا يرعوي الى شي منه اي لا ينكف ولا ينزجر من
رعى يرعو اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوي ارعواء
والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعواء الندم على الشي والانصراف عنه
وتركه ومنه حديث ابن عباس رض اذا كانت عندك شهادة فسلت
عنها فاخبر بها ولا تقل حتى اتي الامير لعله يرجع او يرعوي

باب الراء مع الغين

رغب فيه افضل العمل منح
الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر
الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع يقال جوف رغيب ووادي رغيب
ومنه حديث حذيفة رض ظعن بهم ابو بكر ظعنة رغيبة
ثم ظعن بهم عمر كذلك اي ظعنة واسعة كثيرة قال الحربي هو انشاء الله

تسيير ابي بكر الناس الي الشام وفتحه اياها بهم وتسيير عمر اياهم
الي العراق وفتحها بهم **و**منه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه بئس
العون علي الدين قلب نخيب وبطن رغيب **ومنه** حديث الحجاج
لما اراد قتل سعيد بن جبير رض ايتوني بسيف رغيب اي واسع
الحدين ياخذ في ضربته كثيرا من المضرب **وفيه** كيف انتم
اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السوال
تقول رغب يرغب رغبة اذا حرص علي الشي وطمع فيه والرغبة
السوال والطلب **ومنه** حديث اسماء رض اتتني امي راغبة
وهي مشركة اي طامعة تسالني شيئا **وفي** حديث الدعاء رغبة
ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا
لقال رغبة اليك ورهبة منك ولما جمعهما في النظم حمل
احدهما علي الاخر كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا
وقول الاخر متقلدا سيفا ورمحا **ومنه** حديث عمر رض انه
قالوا له عند موته جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب
يعني ان قولكم لي هذا القول اما قول راغب فيما عندي او راهب مني
وقيل اراد انني راغب فيما عند الله وراهب من عذابه فلا تعويل
عندي علي ما قلتم من الوصف والاطراء **ومنه** الحديث ان
ابن عمر رض كان يزيد في تلبيته والرغبى اليك والعمل وفي رواية
والرغباء بالمد وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة **وفي** حديثه
ايضا لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب اي ما يرغب فيه
من الثواب العظيم وبه سميت صلوة الرغائب واحدتها رغيبة
وفيه اني لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا

الامر

الامر اذا كرهته له وزهدت له فيه **وفيه** الرغب شوم اي الشره
والحرص علي الدنيا وقيل سعة الامل وطلب الكثير **ومنه** حديث
مازن وكنت امرا بالرغب والخمر مولعا اي بسعة البطن وكثرة
الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع وفيه نظر **وفي حديث** ابي هريرة — رغث
رض ذهب رسول الله صلي الله عليه وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا
اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها **ومنه** حديث الصدقة
ان لا يوخذ فيها الربا والماخض والرغوث اي التي ترضع **فيه** — رغس
ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك له فيهما
والرغس السعة في النعمة والبركة والنماء **وفي** حديث ابن عباس رض — رغل
انه كان يكره ذبيحة الارغل اي الاقلف وهو مقلوب الاغرل
كجذب وجبذ **وفي** حديث نسيع انه قرا علي عاصم فلحن فقال
ارغلت اي صرت صبيا يرضع بعد ما مهرت القراءة يقال رغل الصبي
يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة ويجوز بالزاي لغة فيه **فيه** — رغم
انه صلي الله عليه وسلم قال رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله
قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم
ورغم يرغم رغما ورغما وارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو
التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد
علي كره **ومنه** الحديث اذا صلي احدكم فليلزم جبهته — يخرج
وانفه الارض حتي يخرج منه الرغم اي حتي يظهر ذله وخضوعه **و**
منه الحديث وان رغم انف ابي الدرداء اي وان ذل وقيل وان كره
ومنه حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد
ومنه حديث سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان **وحديث**

عائشة رض في الخضاب وارغميه اي اهينيه وارمي به في التراب وفيه بعثت مرغمة
المرغمة الرغم اي بعثت هوانا للمشركين وذلا وفي حديث اسماء رض
ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم لما كان العاجز
الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمة اي غاضبة تريد
انها قدمت علي غضبى لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري وكارهة
مجيئها الي لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يجد
في الارض مراغما كثيرا اي مهربا ومتسعا ومنه الحديث ان
السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه وفي حديث
الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارغم بشر بن البراء
ما في فيه اي القى اللقمة من فيه في التراب وفي حديث ابي هريرة رض صل
في مراح الغنم وامسح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة
وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة
ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشانها

رغن

في حديث ابن جبير في قوله تعالى اخلد الى الارض اي رغن يق
رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن قال الخطابي الذي جاء
في الرواية بالعين المهملة وهو غلط

رغا

فيه لا ياتي احدكم ببعير
له رغاء الرغاء صوت الابل وقد تكرر في الحديث يق رغا
يرغو رغاء وارغيته انا ومنه حديث الافك وقد ارغى الناس للرحيل
اي حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا داب الابل عند رفع الاحمال عليها
ومنه حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل
من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير
لا يرغو الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتي من الابل

يكون

يكون كثير الرغاء وفي حديث ابي بكر رض فسمع الرغوة خلف ظهره
فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء الرغوة بالفتح المرة من
الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وفي حديث تراغوا عليه فقتلوه اي تصايحوا
عليه وتداعوا على قتله وفي حديث المغيرة مليلة الارغاء اي مملولة الصوت
يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين شبه
صوتها بالرغاء او اراد ازباد شدقيها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد

باب الراء مع الفاء

رفا

فيه نهى ان يق للمتزوج
بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام والاتفاق والبركة والنماء وهو من
قولهم رفات الثوب رفا ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه
كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره ومنه الحديث كان اذا رفى
الانسان قال بارك الله لك وعليك وجمع بينكما على خير ويهمز
الفعل ولا يهمز ومنه حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع
في الالفة والرفاء ومنه الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذتهم
كلمته حتى ان اشدهم فيه وصاة ليرفؤه باحسن ما يجد من القول
اي يسكنه ويرفق به ويدعو له ومنه حديث شريح قال له رجل
قد تزوجت هذه المراة قال بالرفاء والبنين وفي حديث تميم الداري
انهم ركبوا البحر ثم ارفؤوا الى جزيرة ارفات السفينة اذا قربتها من
الشط والموضع الذي تشد فيه المرفا وبعضهم يقول ارفينا بالياء
والاصل الهمز ومنه حديث موسى عليه السلم حتى ارفاته عند فرضة الماء
وحديث ابي هريرة رض في القيامة فتكون الارض كالسفينة المرفاة

رفت

في البحر تضربها الامواج وفي حديث ابن الزبير رض لما اراد هدم الكعبة

وبناها بالورس قيل له ان الورس يرفت اي يتفتت ويصير رفاتا يقال
رفت الشيء فارفت وترفت اي تكسر والرفات كل ما دق وكسر.

رفث في حديث ابن عباس رض انه انشد وهو محرم. وهن يمشين بنا
هميسا. ان تصدق الطير ننك لميسا. فقيل له اتقول الرفث
وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان يرى الرفث
الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المراة فاما ما يقوله ولم تسمعه
امراة فغير داخل فيه وقال الازهري الرفث كلمة جامعة
لكل ما يريده الرجل من المراة.

رفح فيه. كان اذا رفح انسانا قال
بارك الله عليك اراد رفأ اي دعا له بالرفاء فابدل الهمزة حاء وبعضهم
يقول رقح بالقاف والترقيح اصلاح المعيشة. ومنه حديث
عمر لما تزوج ام كلثوم بنت علي رضي الله عنهم قال رفحوني اي
قولوا لي ما يقال للمتزوج.

رفد في حديث الزكاة اعطى زكوة ماله
طيبة بها نفسه رافدة عليه. الرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة
يقال رفدته ارفده اذا اعنته اي تعينه نفسه على ادائها. ومنه
حديث عبادة رض الا ترون اني لا اقوم الا رفدا اي الا ان اعان
على القيام ويروى بفتح الرا وهو المصدر. ومنه ذكر
الرفادة وهو شيء كانت قريش تترافد به في الجاهلية اي يتعاونون
فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما فيشترون به
الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم ايام
موسم الحج حتى ينقضي. ومنه حديث ابن عباس رض
والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة اي الاعانة

ومنه

ومنه حديث وفد مذحج حي حشد رفد جمع حاشد ورافد. وفي
حديث اشراط الساعة وان يكون الفيء رفدا اي صلة وعطية يريد
ان الخراج والفيء الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا
ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه. وفيه نعم المنحة اللقحة
تغدو برفد وتروح برفد. الرفد والمرفد قدح يحلب فيه الناقة. ومنه
حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الرفدا الرفد بالضم
جمع رفود وهي التي تملأ الرفد في حلبة واحدة. وفيه انه صلى الله
عليه وسلم قال للحبشة دونكم يا بني ارفدة هو لقب لهم وقيل هو اسم
ابيهم الاقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح.

رفرف في حديث
وفاته صلى الله عليه وسلم فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة
الرفرف البساط او الستر اراد شيئا كان يحجب بينهم وبينه وكل
ما فضل من شيء فثني وعطف فهو رفرف. ومنه حديث ابن
مسعود رض في قوله تعالى لقد راى من آيات ربه الكبرى
قال راى رفرفا اخضر سد الافق اي بساطا وقيل فراشا ومنهم
من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع الرفرف رفارف
وقد قرئ به متكئين على رفارف خضر. وفي حديث المعراج ذكر
الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف في الاصل
ما كان من ديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه. وفيه
رفرفت الرحمة فوق راسه تقول رفرف الطاير بجناحيه اذا بسطهما
عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه. ومنه حديث ام السايب انه
مر بها وهي ترفرف من الحمى فقال مالك ترفرفين اي ترتعد ويروى
بالزاي وسنذكر.

رفس في حديث سلمان رضي الله عنه انه كان

رفض رفش الأذنين اي عرضهما تشبيها بالرفش الذي يجرف به الطعام **وفي** حديث
البراق أنه استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفضّ عرقا وأقرّ
اي جرى عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب **ومنه**
حديث الحوض حتى يرفضّ عليهم اي يسيل **وفي** حديث عمر رض ان امرأة
كانت ترفن والصبيان حولها اذ طلع عمر رض فارفضّ الناس عنها
اي تفرقوا **ومنه** حديث مرة بن شراحيل عوتب في ترك الجمعة فذكر
ان به جرحا ربما ارفضّ في ازاره اي سال فيه قيحه وتفرق وقد تكرر
في الحديث

رفع **في اسماء الله** تعالى الرافع هو الذي يرفع المؤمنين
بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض **وفيه** كل رافعة
رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط اي كل نفس
او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك اني حرمتها ان
يقطع شجرها او يخبط ورقها يعني المدينة والبلاغ بمعنى التبليغ
كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اي المبلغين فحذف المضاف
وروي من البلّاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين
والرفع هاهنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه ورفعت
فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه **وفيه** س فرفعت ناقتي اي كلفتها
المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو يقال ارفع دابتك
اي اسرع بها **ومنه** الحديث فرفعنا مطايانا ورفع رسول الله صلعم
مطيته وصفيته خلفه **وفي** حديث الاعتكاف كان اذا دخل
العشر ايقظ اهله ورفع المئزر جعل رفع المئزر وهو تشميره عن
الاسبال كناية عن الاجتهاد في العبادة وقيل كنى به عن اعتزال
النساء **وفي** س حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى ترفع القرآن على

تخفض

مطيتا

السلطان

السلطان اي يتأولونه ويرون الخروج به عليه

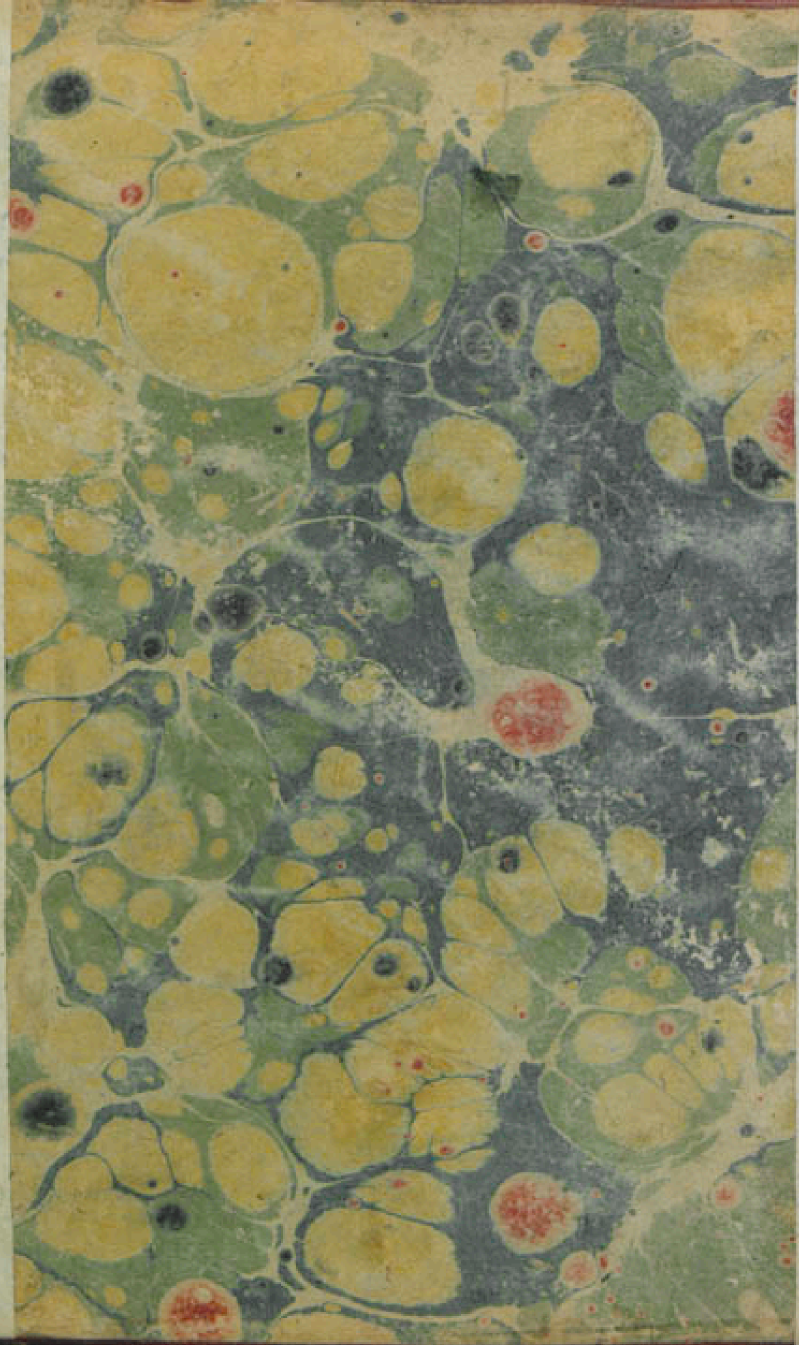
رفغ **فيه** عشر من السنة
كذا وكذا ونتف الرفغين اي الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ
وهي اصول المغابن كالآباط والحوالب وغيرها من مطاوي الاعضاء وما
يجتمع فيه الوسخ والعرق **ومنه** الحديث كيف لا اوهم ورُفغ احدكم
بين ظفره وانملته اراد بالرفغ هاهنا وسخ الظفر كانه قال ووسخ
رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون
بها ارفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ **وفي** حديث عمر رض اذا التقى
الرفغان وجب الغسل يريد التقاء الختانين فكنى عنه بالتقاء اصول
الفخذين لانه لا يكون الا بعد التقاء الختانين وقد تكرر في الحديث
وفي حديث علي رضي الله عنه ارفغ لكم المعاش اي اوسع وعيش رافغ
واسع **ومنه** حديثه النعم روافغ جمع رافغة

رفف **فيه** س من حفنا
او رفنا فليقتصد اراد المدح والاطراء يقال فلان يرفنا اي يحوطنا
ويعطف علينا **وفي** حديث ابن زمل لم تر عيني مثله قط يرف
رفيفا يقطر نداه يقال للشيء اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة
حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا **ومنه** حديث معوية قالت
له امرأة اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف وآخره يقف **و**
منه حديث النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف اي تبرق اسنانه
من رف البرق يرف اذا تلألأ **ومنه** حديثه الآخر ترف غروبه
الغروب الاسنان **وفي** حديث ابي هريرة رض وسئل عن القبلة
للصائم فقال اني لارفّ شفتيها وانا صائم اي امصّ وارتشف يقال منه
رف يرف بالضم **ومنه** حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما
ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق يعني المص والجماع لانه من مقدماته

وفي حديث عثمن رضي الله عنه كان نازلاً بالأبطح فإذا فسطاط مضروب
وإذا سيف معلّق في رفيف الفسطاط الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه
وقيل هو ما تدلّى منه وفي حديث أم زرع زوجي إن أكل
رفّ الرفّ الإكثار من الأكل هكذا جاء في رواية وفيه إن
امرأة قالت لزوجها أحجّني فقال ما عندي شي قالت بع تمر
رفّك الرفّ بالفتح خشب يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار
يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ومنه حديث
كعب بن الأشرف إن رفافي تقصّف تمراً من عجوة يغيب فيها
الضرس ومنه بعد الرفّ والوقير الرفّ بالكسر الإبل العظيمة
رفق والوقير الغنم الكثيرة أي بعد الغنى واليسار في حديث
الدعاء والحقني بالرفيق الأعلى الرفيق جماعة الأنبياء عليهم السلم
أي الذين يسكنون أعلى علّيين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه
الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تع
وحسن أولئك رفيقا والرفيق المرافق في الطريق وقيل معنى
الحقني بالرفيق الأعلى أي بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق
والرأفة فهو فعيل بمعنى فاعل ومنه حديث عائشة رض
سمعته يقول عند موته صلى الله عليه وسلم بل الرفيق الأعلى
وذلك أنه خُيّر بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما
عند الله عز وجل وقد تكرر في الحديث وفي حديث المزارعة
نهانا عن أمر كان بنا رافقاً أي ذا رفق والرفق لين الجانب وهو
خلاف العنف يقال منه رفق يرفق ويرفق ومنه الحديث ما كان
الرفق في شي إلا زانه أي اللطف والحديث الآخر أنت رفيق والله

الطسب

الطبيب أي أنت ترفق بالمريض وتتلطفه والله الذي يبريه ويعافيه و
منه الحديث في إرفاق ضعيفهم وسدّ خلّتهم أي إيصال الرفق إليهم وفيه
أيكم ابن عبد المطلب قالوا هو الأبيض المرتفق أي المتكي على
المرفقة وهي كالوسادة وأصله من المرفق كأنه استعمل مرفقه واتكى
عليه ومنه حديث ابن ذي يزن اشرب هنيئاً لك التاج مرتفقا
وفي حديث أبي أيوب رض وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة
يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر **رفل** وفي حديث
طهفة في رواية ما لم تضمر الرفاق وفسّر بالنفاق وفيه مثل
الرافلة في غير أهلها كالظلمة يوم القيمة هي التي ترفل في ثوبها
أي تتبختر والرفل الذيل ورفل إزاره إذا أسبله وتبختر فيه
ومنه حديث أبي جهل يرفل في الناس ويروى يزول بالزاي
والواو أي يكثر الحركة ولا يستقر **رفن** وفي حديث وائل بن حجر
يسعى ويترفّل على الأقوال أي يتسوّد ويترأس استعارة من ترفيل
الثوب وهو إسباغه وإسباله وفيه أن رجلاً شكى إليه
التعزّب فقال له عفّ شعرك ففعل فارفأنّ أي سكن ما كان به
يقال ارفأنّ عن الأمر وارفهنّ ذكره الهروي في رفا على أن النون زائدة
وذكره الجوهري في حرف النون على أنها أصلية وقال ارفأنّ الرجل على
رفه وزن اطمأنّ أي نفر ثم سكن وفيه أنه نهى عن الإرفاه
أي التدهن والتنعم وقيل التوسع في المشرب والمطعم وهو من
الرفه في ورد الإبل وذلك بأن ترد الماء متى شاءت أراد ترك التنعم
والدعة ولين العيش لأنه من زي العجم وأرباب الدنيا ومنه
حديث عائشة رض فلما رُفّه عنه أي أريح وأزيل عنه الضيق والتعب



ومنه حديث جابر رضي الله عنه اراد ان يرفه عنه اي ينفس ويخفف و
منه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية
من سخط الله تُرديه بُعد ما بين السماء والارض الرفاهية السعة والتنعم اي
انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه ان نطق بها وانه
في سعة من التكلم بها وربما اوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله
عز وجل ما بين السماء والارض واصل الرفاهية الخصب والسعة في المعاش
ومنه حديث سلمان رضي الله عنه وفطر السماء على ارفه خمر الارض تقع
قال الخطابي لست ادري كيف رواه الاصم بفتح الالف وضمها فان كانت
بالفتح فمعناه على اخصب خمر الارض وهو من الرفه وتكون الهاء اصلية
وان كانت بالضم فمعناها الحد والعلم يجعل فاصلا بين ارضين وتكون
التاء للتانيث منها في عرفة **وفيه** انه نهى ان يقال بالرفاء والبنين ذكره
الهروي في المعتل ها هنا ولم يذكره في المهموز وقال يكون على
معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والاخر ان يكون
من الهدو والسكون قال وكان اذا رفى رجلا اي اذا احب ان يدعو
له بالرفاء فترك الهمز ولم تكن الهمزة من لغته وقد تقدم
قدمه باب الراء مع الفاء والطاقة
فرغ منه ... بقدر الوسع
... الرمضان ...
[illegible]

رفا